

فهرست شرح ابن عقيل

( لألفية ابن مالك مع الأعراب والشواهد )

صحيفة	صحيفة
٢٠٧	٥
٢١٣	١١
٢١٨	٣٣
٢٢٦	٤٥
٢٢٩	٥٠
٢٣٥	٥٢
٢٣٧	٦٧
٢٥١	٧٢
٢٦٩	٩٩
٢٧٣	١١٢
٢٩٣	المشبهات بليس
٣٢٠	١٢١
٣٢٢	١٣٠
٣٢٩	١٤٧
٣٣٦	١٥٧
٣٤٥	١٧٢
والصفات المشبهة بها	١٧٧
٣٤٩	١٩٢
٣٥٣	٢٠٠



# كتاب

## شرح ابن عقيل

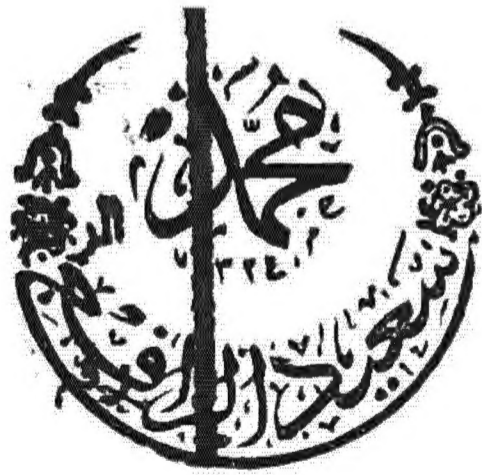
على معنى اللافية \*

( للعلامة الامام محمد بن مالك الطائي الجياني )

رحمهما الله تعالى آمين

تذنيه

وقد حلّى باعراب المتن والشواهد مع بيان المعنى  
وشرح الكلمات اللغوية بمعرفة ملتزم طبعه



مكتبة الأزهرية

\* حقوق الطبع محفوظة للملتزم \*

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ مقدمة ﴾

الحمد لله حمد الحامدين وله الشكر على نعمه شكر الشاكرين والصلاة  
على نبي الرحمة ورسول الامة الذي أوتي جوامع الكلم ونوابغ الحكم فأفصح  
عما في نفسه بأبلغ كلام وأجزله وأمتن تركيب وأسهله وعلى آله وصحبه  
﴿ أما بعد ﴾ فإن كتاب الخلاصة الشهيرة بالالفية للإمام النحوي اللغوي المقرئ  
محمد ابن مالك الطائي الجياني قد حوى من مسائل النحو عيونها ومن قواعد  
الاعراب جيدها ومختارها في جودة نظم وأسهل لفظ وأوفى اختصار فعنى به  
الناس وأولعوا به وتداولوه فيما بينهم حفظا وفهما وشرحا وكشفا وكان ممن أزال  
غامضه وأبان مشكله وأبرز مكنونه ذلك العالم الكبير الفاضل الأديب عبد  
الله بن أحمد المشهور بابن عقيل وقد أقبل عليه العلماء من كل ناحية بالقراءة  
والإقراء والفهم والتحصيل ولا زال كذلك الى اليوم فكان جديرا بالالتفات  
وحرى بالعناية هذا ولما وقع في كتاب الخلاصة ألفاظ يخفى على الطالب المتوسط  
اعرابها ويقصر فهمه عن ادراكها ويصعب عليه تطبيقها على قواعد النحو  
وكذلك وقع في شرح ابن عقيل شواهد كثيرة من كلام العرب انخلص  
محتاج الى بيان شاف واختصار واف واعراب ماتمس الحاجة اليه من

# كتاب شرح ابن عقيل

على متن الألفية

للامامة الامام محمد بن مالك الطائي الجبالي

رحمهما الله تعالى آمين

( تنبيه )

وقد حلّى بأعراب المتن والشواهد مع بيان المعنى  
وشرح الكلمات اللغوية بمعرفة ملتزم طبعه



مكتبة مصر

( حقوق الطبع محفوظة للملتزم )

( الطبعة الثانية فيها إصلاحات هامة )

( مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر سنة ١٣٤١ هجرية )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الكتاب

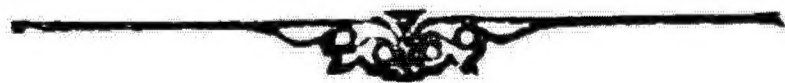
الحمد لله حمدًا حامدًا • وله الشكر على نعمه شكرًا شاكِرًا • والصلاة والسلام على نبي الرحمة • ورسول الأمة • الذي أوتي جوامع الكلم • ونوابغ الحكيم • فأفصح عماني نفسه بأبلغ كلام وأجزله • وأمتن تركيب وأسهبه • وعالي آله وصحبه •

﴿ أما بعد ﴾ فإن كتاب الخلاصة الشهيرة بالألفية للامام النحوي اللغوي المقرئ محمد بن مالك الطائي الجبائي قد حوى من مسائل النحو عيونها ومن قواعد الاعراب جيدها ومختارها في جودة نظم وأسهب لفظ وأوفى اختصار فعنى به الناس وأواعوا به وتداولوه فيما بينهم حفظًا وفهما وشرحًا وكشفًا وكان ممن أزال غامضه وأبان مشككه وأبرز مكنونه ذلك العالم الكبير الفاضل الأديب عبد الله بن أحمد المشهور بابن عقيل وقد أقبل عليه العلماء من كل ناحية بالقراءة والاقراء والفهم والتحصيل ولا زال كذلك إلى اليوم فكان جديرًا بالالتفات وحرًا بالعناية هذا ولما وقع في كتاب الخلاصة إلفاظ يخفى على الطالب المتوسط إعرابها ويقصر فهمه عن ادراكها ويصعب

عليه تطبيقها على قواعد النحو وكذلك وقع في شرح ابن عقيل شواهد كثيرة  
من كلام العرب الخالص يحتاج الى بيان شاف واختصار واف وإعراب ماتمس  
الحاجة اليه من الألفاظ حتى يتبين المعنى الذي يقصد اليه الشاعر وكانت هذه  
الشواهد غير منسوبة إلى قائلها ومردودة إلى أصلها أردت أن أبين إعراب  
ما في المتن من الألفاظ التي يشكل اعرابها ويخفي المقصود منها وأوضح ما في  
الشواهد من غريب اللغة وأرد كل بيت إلى أصله وأنسبه إلى قائله بقدر ما  
يمكنني في ذلك الوقت الفصير والزمن اليسير وما فعلت ذلك إلا اختصاراً علي  
الطالب سبيل الطلب ورغبة أن يطالع جملة واحدة علي الفائدة التي يطلبها فلا  
يحتاج بعد ان شاء الله إلى كتاب آخر ليتوفر عليه الوقت وتكثر بين يديه  
الفائدة وقد تحررت في وضعه كتب النحو والأدب الموثوق بهاور بما تقبت  
على أشياء قد يغفل عنها وما أردت إلا الخير ما استطعت وما توفيتي إلا بالله  
عليه توكلت واليه أنيب

كتبه

محمد سعيد الراجحي الكنتي



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ  
مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيهِ  
تُقَرَّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزٍ  
وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سُخْطٍ  
وَهُوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلًا  
وَاللَّهُ يَقْتَضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَةً  
أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَا لَكَ  
وَالِ الْمُسْتَكْمَلِينَ الشَّرْفُ  
مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَةٌ  
وَتَبْسُطُ الْبَدَلِ بِوَعْدٍ مُنْجَزٍ  
فَأَيْتَةُ أَلْفِيَةِ ابْنِ مُعْطَى  
مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلِ  
لِي وَ لَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ

هو مبتدأ . وابن خيره . وكان حقه أن يقع نعتا لحمد ولكنه نظمه عنه وجعله  
خبرا لضمير البارز وذلك جائز إذا كان النعت لغير المدح أو اللوم وهو هنا للبيان وإن  
كان المقدم قليلا في نعت البيان . خير حال لازمة . مصليا حال مقدرة . الشرف بفتح  
الذات مفعول المستكاملين وفي بعض النسخ الشرفا بضم الشين على أنه نعت قصر للضرورة  
ومفعول المستكاملين محذوف . بها متعلق بمحوية فأقصة حل من ضمير تقتضي .  
بسبق متعلق بمحترز والباء للسببية . مستوجب خير بـمد خير . لي وله في درجات  
متعلقات يقتضي



## الكلام وما يتألف منه

كلاماً لفظ مفيد كاستقيم واسم وفعل ثم حرف الكلم  
واحدة كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم

الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت  
عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كدين والمستعمل  
كعمرو ومفيد أخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض  
الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو  
إن قام زيد ولا يتركب الكلام إلا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل واسم كقام  
زيد وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر  
والتقدير استقم أنت فاستغنى بالمثال عن أن يقول فائدة يحسن السكوت  
عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم وإنما قال  
المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف إنما هو للكلام في اصطلاح النحويين لافي

---

الكلام مبتدا على تقدير مضافين والاصل هذا باب شرح الكلام حذف المبتدا  
ثم الخبر وأنيب عنه شرح ثم حذف وأنيب عنه الكلام . وما هو وصول وصلته يتألف  
والضمير فيه يعود الى الكلام وضمير منه الى ما ذكره مراعاة للفظها أو أنها وانما  
على الكلام وهو من أسماء الاجناس التي يجوز فيها التذكير والتأنيث  
كاستقم في موضع النعت لمفيد ان جعل من تمام الحد أو خبر لمبتدا محذوف ان جعل مثالا  
واسم خبر مقدم . وفعل ثم حرف معطوفان عليه . والكلم مبتدا . وخبر وظاهر حل  
التوضيح أن الكلام مبتدا أول وواحدة الآتى بعد مبتدا ثان وكلمة خبر الثاني والجملة  
خبر الأول . واسم وما عطب عليه خبر لمبتدا محذوف وان في النظم تقديم وتأخيرا ونظما  
والاصل والكلم واحدة كلمة وهي اسم الخ

اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيداً كان أو غير مفيد  
والكلم اسم جنس واحده كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان  
دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وان اقترنت بزمان فهي  
الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف فالكلم ما تركيب  
من ثلاث كلمات فأكثر كقولك ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع  
لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل كدين وقولنا مفرد أخرج الكلام  
فانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول يعنى  
الجميع والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضاً على الكلم والكلمة أنه  
قول وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف أن الكلمة  
قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الاخلاص وقد يجتمع  
الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد أحدهما فمثال اجتماعها قد قام زيد فانه  
كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات  
ومثال انفراد الكلم إن قام زيد ومثال انفراد الكلام زيد قائم  
**بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالتَّنَادَا وَآلٍ وَمُسْتَدِّ لِلِاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلُ**  
ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو  
يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل  
فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية  
وهو أشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا لا يتناول الجر بالاضافة

ولا الجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على أربعة أقسام تنوين التمكين وهو  
اللاحق للأسماء العربية كزيد ورجل إلا جمع المؤنث السالم نحو مملكات  
وإلا نحو جوار وغواش وسيأتي حكمها . وتنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء  
المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مرت بسبويه وسبويه آخر . وتنوين  
المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع  
المذكر السالم كسامين . وتنوين العوض وهو على ثلاثة أقسام عوض عن  
جملة وهو الذي يلاحق اذا عوضاً عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وأنتم  
حينئذ تنظرون أي حين إذ بلغت الروح الخلقوم فحذف بلغت الروح الخلقوم  
وأتى بالتنوين عوضاً عنه . وقسم يكون عوضاً عن اسم وهو اللاحق لكل  
عوضاً عما تضاف إليه نحو كل قائم أي كل إنسان قائم فحذف إنسان وأتى  
بالتنوين عوضاً عنه . وقسم يكون عوضاً عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش  
ونحوها رفعاً وجرّاً نحو هؤلاء جوار فحذفت الياء وأتى بالتنوين عوضاً عنها .  
وتنوين الترم وهو الذي يلاحق الفوائى المطلقة بحرف علة كقوله  
أقلى اللوم عائل والعتابن وقولى ان أصبت لقد أصابن<sup>(١)</sup>  
فجى بالتنوين بدلا من الألف لأجل الترم وكقوله

---

(١) هذا البيت لجرير بن عطية من قصيدة له وهو أولها وكان جرير من فحول شعراء  
الاسلام في صدر الدولة الاموية معدودا من الطبقة الاولى في عصره . أقلى أمر والياء فاعله  
واللوم مفعوله وان حرف شرط وجملة أصبت قبل الشرط وجوابه محذوف يفسره ما قبله .  
أقلى من الاقلال بمعنى الترك واللوم العذل والتوبيخ وعائل مرخم عذلة والعتاب اللوم في  
تسخط وغضب والمبنى انركى أيها الائمة لومى وعتابى وان أردت الصواب في القول  
فقولى لقد أصاب في حبه لها هذا الشاهد فيه دخول تنوين الترم على كل من الاسم والفعل

أزف الترحل غير أن ركابنا \* لما نزل برحالنا وكان قرن (١)  
والتنوين الغالى وأثبتته الأحنس وهو الذى يلحق القوائى المقيدة كقوله \* وقاتم  
الأعماق خاوى المحترقن (٢) \* وظاهر كلام المصنف أن التنوين كله من خواص  
الاسم وليس كذلك بل الذى يختص به الاسم إنما هو تنوين التمكن والتنكير  
والمقابلة والعوض وأما تنوين الترسم والغالى فيكونان فى الاسم والفعل والحرف.  
ومن خواص الاسم النداء نحو يازيد والألف واللام نحو الرجل والاسناد اليه نحو  
زيد قائم فمعنى البيت حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والندا  
والألف واللام والاسناد اليه أى الاخبار عنه واستعمل المصنف ال مكان الألف

(١) قاله النايفة الديقانى من قصيدة له فى المتجردة امرأة النيمان أولها  
أمن آل مية رائج أومتدى عجلان ذا زاد وغير مزود  
وهى طوية واسمه زباد بن معاوية كان فى الطبقة الأولى من شعراء جاهلية ثم نصب  
على الاستثناء لما جازمه وكان مخففة من النقلة واسمها ضمير الشأن محذوف وكذلك خبرها  
• أزف من باب فرح ومعناه قرب والترحل الرحيل والركب اسم جمع لاوامدله من لظه  
ونزل بضم الزاى أى تنتقل من زال التامة والرحل جمع رحل ودو فى الاصل مسكن الشخص  
فى الحضر ثم أضيق على أمتعة المسافر وهو المراد بما يقرب قرب الرحيل غير أن أبنا لم  
تنتقل بأمتعتها مع عزمانا على الانتقال وكألك بها تد ارتحلت وزالت والشاهد فيه دخول  
تنوين الترسم على الحرف وهو قد

(٢) قاله رؤبة بن المجاج كان من رجاز العرب فى الدولة الاموية وهو مطلع القصيدة •  
وتسمه \* مشتبه الاعلام باع الحفن \* وقاتم الواو واو رب وقاتم مبتدأ أقيم مقام موصوفه  
أى مكان والأعماق مضاف اليه واخبر يأتى بمد فى القصيدة وخاوى حفة والمخترق مضاف  
اليه والناثم النظام والأعماق النواحي جمع عمق وخواوى الخالى من المارقة والمخترق بفتح الراء  
امر الواسع • والمشتبه المختلط والاعلام العلامات التى يهتدى بها واللباع كثير لمعان  
السراب وهو ما تراه نصف النهار كأنه ماء يقول رب مكان مظلم الاطراف خالى مكان  
المرور منه متسع مختلط العلامات كثير لمعان السراب قطمته وجاوزته والشاهد فيه دخول  
التنوين الغالى فى الاسمين وهما المحترقن والحقن لان أصهما المخترق والحقق فريد التنوين فيها

واللام وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل واستعمل المصنف مسنداً مكان الاسناد

بِتَا فَعَلَتْ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي وَنُونِ أَقْبَلَانَ فِعْلٌ يَنْجَلِي

ثم ذكر المصنف أن الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتاء فعلت والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة للمخاطب نحو تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت ويمتاز أيضا بتاء أتت والمراد بها تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئت فاحترزنا بالساكنة عن اللاحقة للاسماء فانها تكون متحركة بحركة الاعراب نحو هذه مسالة ورأيت مسالة ومررت بمسالة ومن اللاحقة للحرف نحو لات وربت وئمت وأما تسكينها مع رب وئم فتليل نحو ربت وئمت. ويمتاز أيضا بياء افعلي والمراد بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الأمر نحو اضربي والفعل المضارع نحو تضر بين ولا تلحق الماضي وإنما قال المصنف يا افعلي ولم يقل ياء الضمير لأن هذه تدخل فيها ياء المتكلم وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه نحو أكرمني وفي الاسم نحو غلامي وفي الحرف نحو أني بخلاف ياء افعلي فان المراد بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون إلا الفعل ومما يميز الفعل نون أقبلان والمراد بها نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فالخفيفة نحو قوله تعالى لانسفعا بالناصية والثقيلة نحو قوله لنخرجنك يا شعيب ففني البيت ينجلي الفعل بتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وياء الفاعلة ونون التوكيد سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلٍ وَفِي وَءَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَبِشَمِ

(ع) بتا متعلق بينجلى وفعلت مضاف اليه . وفعل مبتدأ سوغه التنويح وجملة ينجلي خبره . سواهما خبر مقدم ومضاف اليه . والحرف مبتدأ مؤخر . وفعل مبتدأ وجملة يلي خبره وماضي مفعول مقدم لز . وان حرف شرط . وأمر مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل مضمر يفسره فهم وجملة فهم لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة

وَمَا ضَى الْأَفْعَالِ بِالتَّامِزِ وَاسْمٍ بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فَهُمْ  
يشير إلى أن الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات الأسماء  
وعلامات الأفعال ثم مثل بهل وفي ولم منها على أن الحرف ينقسم إلى قسمين  
مختص وغير مختص فأشار بهل إلى غير المختص وهو الذي يدخل على الأسماء  
والأفعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد وأشار في ولم إلى المختص وهو قسبان  
مختص بالأسماء كفي نحو زيد في الدار ومختص بالأفعال كما نحو لم يقم زيد .  
ثم شرع في تبين أن الفعل ينقسم إلى ماض ومضارع وأمر فجعل علامة المضارع  
صحة دخول لم عليه كقولك في يشم لم يشم وفي يضرب لم يضرب واليه أشار  
بقوله فعل مضارع بلي لم كيشم . ثم أشار إلى ما يميز الفعل الماضي بقوله وماضي  
الأفعال بالتامز أي ميز ماضي الأفعال بالتاء والمراد بها تاء الفاعل وتاء النائيث  
الساكنة وكل منهما لا يدخل إلا على ماضي اللفظ نحو تباركت إذا الجلال  
والأكرام ونعمت المرأة هند وبتست المرأة دعد ثم ذكر في بقية البيت أن علامة  
فعل الأمر قبول نون التوكيد والدلالة على الأمر بصيغته نحو اضربن واخرجن فإن  
دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم فعل والى ذلك أشار بقوله  
وَالْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلٌّ فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهٍّ وَحَيْهَلٍ  
فصه وحيهل اسمان وإن دلا على الأمر لعدم قبولهما نون التوكيد فلا تقول  
صهن ولا حيهلن وإن كانت صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى أقبل فالفارق بينهما  
قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن وأقبلن ولا يجوز ذلك في صه وحيهل

---

والامر مبتدا . وإن حرف شرط . ولم يك جازم ومجروم قبل الشرط . ولانون في موضع  
نصب خبر يك مقدم . ومحل اسمها مؤخر . وفيه متعلق بمحذوف نبت له وهو اسم مبتدأ  
وخبر في موضع رفع خبر المبتدا الذي هو الامر وجواب الشرط محذوف لدلالة هذا عليه

( المَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ )

وَالْإِسْمُ مِنْهُ مَعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ لِشَبْهِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مَدْنِيٌّ مَعْرَبٌ

يشير إلى أن الاسم ينقسم إلى قسمين أحدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف والثاني المبني وهو ما شبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبهه من الحروف مدني أي لشبهه مقرب من الحروف فعلة البناء منحصرة عند المصنف رحمه الله تعالى في شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه في البيتين اللذين بعد هذا البيت وهذا قريب من مذهب أبي علي الفارسي حيث جعل البناء منحصرًا في شبه الحرف أو ما تضمن معناه وقد نص سيديويه رحمه الله على أن علة البناء كلها ترجع إلى شبه الحرف ومن ذكره ابن أبي الربيع

كَالشَّبْهِ الْوَضْعِيِّ فِي اسْمِي جِئْتَنَا <sup>مُتَعَلِّقٌ</sup> وَالْمَعْنَوِيِّ فِي مَتِي وَفِي هُنَا <sup>مُتَعَلِّقٌ</sup> وَكُنْيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِإِذَاءِ تَأَثُّرٍ <sup>مُتَعَلِّقٌ</sup> وَكَافِتْمَارٍ <sup>مُتَعَلِّقٌ</sup> <sup>بِهِ يَرْتَدُّ</sup> <sup>مَعْنَى</sup> <sup>صَلَا</sup>

ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف في أربعة مواضع فالأول شبهه له في الوضع كأن يكون الاسم موضوعاً على حرف كالتاء في ضربت أو على حرفين ككنا في أكرمنا وإلى ذلك أشار بقوله في اسمي

والاسم مبتدا أول : ومنه خبر مقدم : ومعرّب مبتدا مؤخر واجملة خبر المبتدا الأول ومبني مبتدا حذف خبره لدلالة المتقدم عليه أي ومنه مبني . شبه متعلق بمبني ومدني نعمت شبهه . ومن الحروف متعلق به . كالشبه خبر مبتدا محذوف الوضعي نعمت شبهه وفي اسمي متعلق بمحذوف نعمت له أيضاً وجئتاً مضاف إليه والمعنوي عطف على الوضعي وفي متي وفي هنا متعلقان بمحذوف نعمت له وكنيابة عطف على كاشبهه . وبلا تأثر متعلق بمحذوف نعمت انيابة . ولا هنا بمعنى غير نقل اعرابها إلى ما بعدها الكونها على صورة الحرف وكافتمار معطوف على كنيابة وجملة أطلا نعمته

جئتنا فالناء في جئتنا اسم لانه فاعل وهو مبني لانه أشبه الحرف في الوضع في كونه على حرف واحد وكذلك نال اسم لانها مفعول وهو مبني أشبهه بالحرف في الوضع في كونه على حرفين. والثاني شبه الاسم له في المعنى وهو قسريان: أحدهما ما أشبه حرفاً موجوداً. والثاني ما أشبهه حرفاً غير موجود فمثل الأول متى فانها مبنية أشبهها الحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم ولشروط نحو متى تقوم أقم وفي الحالتين هي مشبهة لحرف موجود لأنها في الاستفهام كلمة وفي الشرط كأن ومثل الثاني هنا فانها مبنية لشبهها حرفاً كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع وذلك لأن الإشارة معنى من المعاني فحتمها أن يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللمنى ليت وللترجى لعل ونحو ذلك فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفاً مقدراً. والثالث شبهه له في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كأسماء الأفعال نحو دراك زيداً فدراك مبني لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غير كما أن الحرف كذلك واحتترز بقوله بلا تأثر عما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعامل نحو ضرب زيداً فانه نائب مناب اضرب وليس بمبني لتأثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان نائباً عن أدراك فليس متأثراً بالعامل وحاصل ما ذكره المصنف أن المصدر الموضوع موضع الفعل وأسماء الأفعال اشتركا في النيابة مناب الفعل لكن المصدر متأثر بالعامل فأعرب لعدم مشابهته الحرف وأسماء الأفعال غير متأثرة بالعامل فبنيت لمشايتها الحرف في أنها نائبة عن الفعل وغير متأثرة به وهذا الذي ذكره المصنف مبني على أن أسماء الأفعال لا محل لها من الأعراب والمقالة خلافية وسنذكر ذلك في باب أسماء الأفعال. الرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم واليه أشار بقوله وكافتقار



أصله وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذي فانها منقورة في سائر احوالها الى الصلابة فاسميت  
 الحرف في ملازمة الافتقار فبنيت وحاصل البيتين أن البناء يكون في ستة أبواب  
 المضمورات وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الإشارة وأسماء الافعال والاسماء الموصولة  
**وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَابَهَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَارْضٍ وَسِيمَا**  
 يريد أن العرب خلاف المبني وقد تقدم أن المبني ما شبه الحرف فالمعرب ما لم  
 يشبه الحرف وينقسم إلى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كارض والى معتل  
 وهو ما آخره حرف علة كما وسما لغة في الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة  
 وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسما بضم السين وكسرها أيضا وينقسم المعرب  
 أيضا إلى متمكن أمكن وهو المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن غير أمكن وهو  
 غير المنصرف نحو أحمد ومساجد ومصاييح فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو  
 المعرب وهو قسمان متمكن أمكن ومتمكن غير أمكن

**وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِنَّ بِذِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا أَنْ عَرِيَا**  
**مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونٍ إِنْثَاءٍ كِيرَعَنْ مَنْ فُتِنَ**  
 لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الاسماء شرع في بيان المعرب والمبني من  
 الافعال ومذهب البصريين أن الاعراب أصل في الاسماء فرع في الافعال  
 فالأصل في الفعل البناء عندهم وذهب الكوفيون إلى أن الاعراب أصل  
 في الاسماء والافعال والاول هو الصحيح ونقل ضياء الدين بن العلي في البسيط

ومعرب مبتدا والاسماء مضاف اليه ما موصول خبره .وجملة قد ساما صلته من شبه متعلق  
 بسام .كارض خبر مبتدا محذوف .وفعل أمر مبتدا ومضاف اليه وجملة بتيا خبر . من نون  
 متعلق بعربا توكيد مضاف اليه مباشر نعت لنون ومن نون معطوف على من نون توكيد .  
 وانثاء مضاف اليه كيرعن خبر لمتدا محذوف

أن بعض النحويين ذهب إلى أن الأعراب أصل في الأفعال فرع في الأسماء  
والمبني من الأفعال ضربان . أحدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على  
الفتح نحو ضرب وانطلق ما لم يتصل به واو جمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن  
والثاني ما اختلف في بنائه والراجح أنه مبني وهو فعل الأمر نحو اضرب وهو مبني  
عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الأفعال هو المضارع ولا  
يعرب إلا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الاناث فمثال نون التوكيد المباشرة  
هل تضربن والفعل معها مبني على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة  
فإن لم تتصل به لم يكن كذلك كما إذا فصل بينه وبينها ألف اثنين نحو هل تضربان  
وأصله هل تضربان فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الأولى وهي نون الرفع كراهة  
توالي الامثال فصار هل تضربان وكذلك يعرب الفعل المضارع إذا فصل بينه  
وبين نون التوكيد واو جمع أو ياء مخاطبة نحو هل تضربن يازيدون وهل تضربن  
ياهند وأصل تضربن بون فحذفت النون الأولى لتوالي الامثال كما سبق  
فصار تضربون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربن وكذلك تضربن  
أصله تضربين ففعل به ما فعل بتضربون وهذا هو المراد بقوله وأعر بوا مضارعا  
إن عريا من نون توكيد مباشر فشرط في إعرابه أن يعرى من ذلك ومفهومه  
أنه إذا لم يعر منه يكون مبنياً فعلم أن مذهبه أن الفعل المضارع لا يبني إلا إذا  
بأشركه نون التوكيد نحو هل تضربن يازيد فإن لم تبأشركه أعرب وهذا هو مذهب  
الجمهور وذهب الاخفش إلى أنه مبني مع نون التوكيد سواء اتصلت به نون  
التوكيد أو لم تتصل ونقل عن بعضهم أنه معرب وإن اتصلت به نون التوكيد  
ومثال ما اتصلت به نون الاناث الهندات يضربن والفعل معها مبني على السكون

ونقل المصنف رحمه الله تعالى في بعض كتبه أنه لا خلاف في بناء الفعل المضارع مع نون الأناث وليس كذلك بل اختلف موجود وممن نقله الأستاذ أبو الحسن

ابن عصفور في شرحه للايضاح

صالحاً

وكيلٌ حَرْفٌ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا  
وَمِنْهُ دُورٌ فَتَحٌ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٌّ كَأَنَّ أَمْسَ حَيْثُ وَالسَّائِرِ كُنْ كَمْ

الحروف كالمبنية إذ لا يمتورها ما تنقصر في دلالتها عليه إلى إعراب نحو أخذت من الدراهم فالنوع <sup>الفتح</sup> مستفاد من لفظ من بدون الأعراب والأصل في البناء أن يكون على السكون لأنه أخف من الحركة ولا يحرك المبنى إلا بسبب كالتخاوص من المقام الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كَأَنَّ وَقَامٌ وَأَنْ وَقَدْ تكون كسرة كَأَمْسٍ وَجِيرٌ وَقَدْ تكون ضمة كحَيْثُ وَهُوَ اسْمٌ وَمَنْذٌ وَهُوَ حَرْفٌ وَأَمَّا السكون فنحو كَمْ وَاضْرِبْ وَأَجَلٌ وَعَلِمَ نَمَا مِثْلُنَا بِهِ أَنْ الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ وَالضَّمِّ لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ بَلْ فِي الْأِسْمِ وَالْحَرْفِ وَأَنْ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ أَوَّالِ السُّكُونِ يَكُونُ فِي الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَالرُّفْعُ وَالنَّصْبُ أَجْعَلَنَّ إِعْرَابًا لِأَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ كُنْ أَهَابًا وَالْإِسْمُ قَدْ خُصَّ بِالْجَرِّ كَمَا قَدْ خُصَّ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

والأصل مبتدأ وأن يسكنا مؤول بمصدر خبر. ومنه خبر مقدم وذو مبتدأ مؤخر وضم معطوف على كسر على تقدير مضاف أي وذو ضم. والرفع وما عطف عليه مفعول أول لأجبان واعرابا مفعوله الثاني لاسم متعلق به وكما الكاف حرف جر وما مصدرية تؤول ما بعدها بمصدر وجملة قد خصص الفعل في تأويل مصدر مجرور بالكاف وبأن ينجز ما الباء حرف حروان حرف مصدرى وينجزم في تأويل مصدر مجرور بالياء والتقدير والاسم قد خصص بالجر كتحصيل الفعل بالجزم. فتدأ منصوب بنزع الخافض وكذا ما بعده والأصل بفتح وبكسر

فَارْفَعِ بِضَمٍّ وَأَنْصِبِنِ فَتَحًا وَجُزْمًا  
كَثِيرًا كَدِ كَرُمِ اللَّهِ عَبْدُهُ يَسْرُورًا  
وَأَجْزِمِ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرِ مَا ذُكِرَ  
يَنْوِبُ نَحْوُ جَاءَ أَخُو بَنِي نَمِرٍ

أنواع الأعراب أربعة الرفع والنصب والجر والجزم. فأما الرفع والنصب فيشترك

فيهما الأسماء والأفعال نحو زيد يقوم وإن زيداً لن يقوم وأما الجزم فيختص بالأفعال نحو

لم يضرب والرفع يكون بالضم والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم

يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نائباً عنه كما نابت الواو عن الضمة في أخو

والياء عن الكسرة في بني من قوله جاء أخو بني نمر وسيذكر بعد هذا موضع النيابة

وَأَرْفَعِ بِوَاوٍ وَأَنْصِبِنِ بِالْأَلِفِ  
وَأَجْزِمِ بِبَاءٍ مِمَّنِ الْأَسْمَاءِ أَصِفِ

شرح في بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره والمراد بالأسماء التي سيصفها

الأسماء الستة وهي أب وأخ وحم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جاء

أبو زيد وتنصب بالالف نحو رأيت أباه وتجر بالياء نحو مررت بأبيه والمشهور أنها

معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة والياء نائبة عن

الكسرة وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله وأرفع بواو إلى آخر البيت

والصحيح أنها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء فلرفع بضمه مقدرة

على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على

الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره

وغير ما ذكر ينوب مبتدا وخبر ما في محل نصب تنازعه كل من الأفعال الثلاثة على أنه مفعول لها . من الأسماء متعلق بأصاف والجملة صلة ما

مِن ذَكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

أى من الأسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء ذو وفم ولكن يشترط في ذو أن تكون بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال أى صاحب مال وهو المراد بقوله ان صحبة أبانا أى أفهم صحبة واحترز بذلك عن ذو البطائية فانها لاتفهم صحبة بل هى بمعنى الذى فلا تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل تكون مبنية وآخرها الواو رفعا ونصبا وجرا نحو جاءنى ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله

فأما كرام موسرون لقيتهم فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا (١)

وكذلك يشترط في إعراب الفم بهذه الأحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورأيت فاه ونظرت إلى فيه واليه أشار بقوله والفم حيث الميم منه بانا أى انفصلت منه الميم أى زالت منه فان لم تنزل منه أعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فم ونظرت إلى فم

من ذلك خبر مقدم. ذو مبتدا مؤخر. ان شرط. وصحبة مفعول أبان مقدم وجملة أبانا فاعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فاعربه بالأخروف والفم مطوف على ذو وخبره محذوف لما يدل عليه قبله حيث حرف مكان ضمن معنى الشرط على رأى والميم مبتداً ومنه متعلق بيانا وجملة خبر

(١) قاله منظور بن سحيم الفقهى شاعر اسلامى وهو من قصيدة يقولها فى امرأته أولها ذهبت الى الشيطان أخطب بنته فأدخلها من شوقى فى حباليا  
والفاء للعطف وأما للتفصيل وكرام مرفوع بهل مضمرة تنديده فها يكون كرام موسرون أو هو مبتدا خصص بالوصف وجملة لقيتهم مفعلة بعد سنة على الاول أو خبر على الثانى فحسبى الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر أى ان ثبت وسبى خبر مقدم. من ذو متعلق بحسبى وذو اسم موصول مبني وعندهم صلته وما مبتدا مؤخر يقول انى لأهجو أهل منزل نزل فيه لطلب الفداء لانهم اما كرام موسرون فأكتفى بما نلتهم منهم وأما موسرون فانا أئذروهم واما لثام أشجاء فانا أدخر عرضي وحياتي عنهم ويدل على أنه أراد هذا تمام القصيدة والشاهد فى ذو حيث بناها على الواو فى حالة الجر

أَبٌ أَخٌ حَمٌّ كَذَاكَ وَهَنْ  
وَفِي أَبٍ وَتَالِيِيهِ يَنْدُرٌ  
وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ  
وَقَصْرُهَا مِنْ نَمَّصِينَ أَشْهَرُ

يعني ان أبا وأخاً وحمّاً تجرى مجرى ذو وضم اللذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء نحو هذا أبوه وأخوه وحموها ورأيت أباه وأخاه وحمها ومررت بأبيه وأخيه وحميها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وسيد ذكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين أخريين وأما هن فالفصيح فيه أن يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في آخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورأيت هن زيد ومررت بهن زيد واليه أشار بقوله والنقص في هذا الأخير أحسن أي النقص في هن أحسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل جدا نحو هذا هنوه ورأيت هنوه ونظرت إلى هنيه وأنكر الفراء جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية سيديويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة علي من لم يحفظ وأشار المصنف بقوله وفي أب وتالييه يندر إلى آخر البيت إلى اللغتين الباقيتين في أب وتالييه وهما أخ وحم فاحدى اللمتين النقص وهو حذف الواو والألف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الواو والخاء واليم نحو هذا أبه وأخه وحمها ورأيت أبه وأخه وحمها ومررت بأبه وأخه وحمها عليه قوله

بأبه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم (١)

أب مبتدأ خبره كذلك . وأخ وحم معطوفان على أب باسقاط العاضف . وهن مبتدأ حذف خبره للدلالة الأولى عليه . وفي أب متعلق يندر  
(١) هو لرؤية وعدى هذا هو ابن حاتم الطائي كان صحابيا أسام هو وأخته وهن اقتدى

وهذه اللغة نادرة في أب وتالييه ولهذا قل وفي أب وتالييه ينذر أي ينذر النقص  
واللغة الأخرى في أب وتالييه أن يكون بالالف رفعا ونحبا وجرأ نحو هذا أباه  
وأخاه وحماتها ورأيت أباه وأخاه وحماتها ومررت بأباه وأخاه وحماتها وعليه قول الشاعر

إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غايتها (١)

فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الألف كما تقرر في التصور  
وهذه اللغة أشهر من النقص وحاصل ما ذكر أن في أب وأخ وحم ثلاث لغات  
أشهرها أن تكون بلواز والالف والياء والثانية أن تكون بالالف مطلقا والثالثة  
أن تحذف منها الأحرف الثلاثة وهذا نادر وأن في هن لغتين أحدهما النقص  
وهو الأشهر والثانية الاتمام وهو قليل

وَشَرَطُ ذَا الْأَعْرَابِ أَنْ يُضْفَنَ لَا لِإِيَّامٍ كَجِبَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِيَالًا

ذكر النحويون لأعراب هذه الأسماء بالحروف شروطا أربعة أحدها أن  
تكون مضافة واحترز بذلك من أن لا تحذف فنها حينئذ تعرب بالحركات

---

به فعل مثل فعله والكرم أجود والسجاء ومعنى ومن يشابهه أبه الشيخ ان من يشبه أباه  
في الصفات والأخلاق لم يظلم أحدا في تلك الصفة لانه أخذها من أبيه والشاهد في قوله  
أب حيث أعرب به بالحركة في الموضعين على لغة

(١) قاله أبو النجم العجلي شاعر اسلامي من قصيدة مطلعها

واها لرياثم واها واها هي المنى لو أنا نلتاها

يقول ان أباريا وأبا أباه فدلنا غاية الكرم والمجد وأنت الضمير باعتبار أنه صفة واستعمل المتني  
مكان المفرد وهو شائع في كلامهم والشاهد في أبا حيث جاء بالالف في المواضع الثلاثة على لغة  
(ع) وشرط مبتدأ. وذا اسم إشارة مضاف إليه والأعراب بدل أو عطف بيان وجملة  
أن يضمن في تأويل مصدر خبر. ولإعاطفة. ولإيا عطف على متعلق يضمن المحذوف  
كجبا خبر مبتدأ محذوف وجا بالفصر. وذا نصب على الحال من فاعل جاء

الظاهرة نحو هذا أب ورأيت أباً ومررت بأب الثاني أن تضاف إلى غير ياء المتكلم نحو هذا أبو زيد وأخوه وحموه فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدره نحو هذا أبي ورأيت أبي ومررت بأبي ولم تعرب بهذه الحروف وسيأتي ذكر ما تعرب به حينئذ الثالث أن تكون مكبرة واحترز بذلك من أن تكون مصغرة فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا أبي زيد وذوي مال ورأيت أبي زيد وذوي مال ومررت بأبي زيد وذوي مال الرابع أن تكون مفردة واحترز بذلك من أن تكون مجموعة أو مثناة فإن كانت مجموعة أعربت بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء آباء الزيد ورأيت آباءهم ومررت بآبائهم وإن كانت مثناة أعربت إعراب المثني بالألف رفعا وبالياء جرأ ونصبا نحو هذان أبو زيد ورأيت أبويه ومررت بأبويه ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من هذه الأربعة سوى الشرطين الأولين ثم أشار إليهما بقوله • وشرط ذا الاعراب أن يظن لا • لئلا أي شرط اعراب هذه الأسماء بالحروف أن تضاف إلى غير ياء المتكلم فعلم من هذا أنه لا بد من إضافتها وأنه لا بد أن تكون إلى غير ياء المتكلم ويمكن أن يفهم الشرطان الآخران من كلامه وذلك أن الضمير في قوله يظن راجع إلى الأسماء التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها إلا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب أن يضاف أب وأخواته المذكورة إلى غير ياء المتكلم واعلم أن ذولا تستعمل الأضافة ولا تضاف إلى مضمرب بل إلى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءني ذو مال فلا يجوز جاءني ذوقائم

بِالْأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثْنِيَّ وَكَلَّا إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِلَاً



بلا ر السا نسي لهما حضر نسي صا  
بعبارة الحزب المنسوبة اليهما

كَلِمَاتًا كَذَلِكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ  
كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ  
وَتَخْلَفُ الْيَافِي جَمِيعَهَا الْأَلْفُ  
جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحِ قَدْ أَلْفُ

ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن مما تنوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة  
وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثني وهو مما يعرب بالحروف وحدثه لفظ دال على  
اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال  
على اثنين المثني نحو الزيدان والألفاظ الموضوعات لاثنين نحو شفع وخرج بقولنا  
بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان فإنه لا يصلح لاسقاط الزيادة  
منه فلا تقول أن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما يصلح للتجريد وعطف غيره  
عليه كالقمرين فإنه صالح للتجريد فتقول قمر واكن يعطف عليه مفايره لامثله  
نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين وأشار المصنف بقوله \* بالألف ارفع  
المثني وكلا\* إلى أن المثني يرفع بالالف وكذلك شبه المثني وهو كل ما لا يصدق  
عليه حد المثني مما دل على اثنين بزيادة أو شبهها فهو ملحق بالمثني فكلا وكتما  
واثنان واثنان ملحقة بالمثني لأنها لا يصدق عليها حد المثني لكن لا تلحق كلا  
وكتما بالمثني إلا إذا أضيفا إلى مضمرة نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت  
بكليهما وجاءتني كتاهما ورأيت كليهما ومررت بكتيهما فإن أضيفا إلى ظاهر  
كانا بالالف رفعا ونصبا وجرأ نحو جاءني كلا الرجلين وكتما المرأتين ورأيت كلا

بوصل الذي هو فعل الشرط وجوابه مجذوف لدلالة ما قبله عليه . كذا كذلك مبتدا وخبره  
واثنان واثنان . مبتدا ومطوف عليه وجملة يجريان خبر وكابنين متعلق به والالف مفعول  
مخالف . وجرأ ونصبا نصبا على نزع الحافض وان كان غير قياسي . وبعد فتح ظرف متعلق  
بتخلف وجملة قد ألف نعت لفتح

الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلما لرجلين وكلتا المرأتين فلهذا قال المصنف ركلا  
 إذا بضم مضاعفاً وصلاً \* ثم بين أن اثنين واثنين مجريان مجرى اثنين واثنين  
 فائتان وثنتان ملحقان بالمتنى واينان واينان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف رحمه  
 الله تعالى أن الياء تخالف الالف في المتنى والملحق به في حالي الجر والنصب وأن  
 ما قبلها لا يكون إلا مفتوحاً نحو رأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما  
 واحترز بذلك عن ياء الجمع فإن ما قبلها لا يكون إلا مكسوراً نحو مررت بالزيدين  
 وسيأتي ذلك وحاصل ما ذكره أن المتنى وما ألحق به يرفع بالالف وينصب ويجر  
 بالياء وهذا هو المشهور والصحيح أن الأعراب في المتنى والملحق به بحركة مقدرة  
 على الالف رفعاً والياء نصباً وجرّاً وما ذكره المصنف من أن المتنى والملحق به يكونان  
 بالالف رفعاً والياء نصباً وجرّاً هو المشهور من لغة العرب ومن العرب من يجعل  
 المتنى والملحق به بالالف مطلقاً رفعاً ونصباً وجرّاً فيقول جاء زيدان كلاهما ورأيت  
 الزيدان كلاهما ومررت بزيدان كلاهما

صم  
 تخم علم

وَأَرْفَعُ بَوَكْوِيًّا اجْرُزُ وَالنَّصِبِ سَالِمٌ جَمْعُ عَامِرٍ وَمُذْنَبِ

ذكر المصنف قسمين يعرفان بالحروف أحدهما الأسماء السنة والثاني المتنى وقد  
 تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر السالم  
 وما حمل عليه وأعرابه بالواو رفعاً والياء نصباً وجرّاً وأشار بقوله عامر ومذنب إلى  
 ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط في الجامد أن يكون علماً لذكر  
 عاقل خالياً من تاء التانيث ومن التركيب فإن لم يكن علماً لم يجمع بالواو والنون

بضم واو

وبيا صر للضرورة متعلق بالجر . ومتعلق انصب محذوف دلالة هذا عليه . سالم تنازع  
 فيه ما قبله على أنه مفعول لكل . وجمع مضاف اليه وعامر مضاف الى جمع .

فلا يقال في رجل رجلون نعم إذا صغر جاز نحو رجيل ورجيلون لأنه وصف وان  
كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما فلا يقال في زينب زينبون وكذا إن كان علما  
لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس لاحقون وان كان فيه تاء التانيث  
فكذلك لا يجمع بهما فلا يقال في طالحة طلحون وأجاز ذلك الكوفيون وكذلك  
إذا كان مركباً ولا يقال في سيبويه سيبويهون وأجازه بعضهم ويشترط في الصفة  
أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب أفعال فعلاء  
ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة  
لمذكر ما كان صفة لمؤنث فلا يقال في حائض حائضون وخرج بقولنا عاقل ما  
كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال في سابق صفة فرس سابقون وخرج بقولنا  
خالية من تاء التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل وليكن فيه تاء التانيث نحو علامة  
فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا ليس من باب أفعال فعلاء ما كان كذلك  
نحو أحمر فان مؤنثه حمراء فلا يقال فيه أحمررون وكذلك ما كان من باب فعلان  
فعلى نحو سكران وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك إذا استوى في الوصف  
المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور ورجل  
جريح وامرأة جريح فلا يقال في جمع المذكر السالم صبورون ولا جريحون وأشار  
المصنف رحمه الله إلى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر  
عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون وأشار إلى الصفة المذكورة  
أولاً بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب أفعال  
فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه مذنبون



والسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها ملحقة بالجمع المذكور لما سبق من أنها غير  
مستكملة للشروط وأشار بقوله وبابه الى باب سنة وهو كل اسم ثلاثي حذف  
لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يَكسر كثة ومثين وثبة وثبين وهذا استعمال  
شائع في هذا ونحوه فان كسر كسفة وشفاه لم يستعمل كذلك الاشدوزاً كظبة  
فانهم كسروه على ظبابة وجمعوه أيضاً بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجرراً فقالوا ظبون  
وظبين وأشار بقوله ومثل لإحسين قد يرد ذا الباب الى أن سنين ونحوه قد تلازمه  
الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورأيت سنيناً ومررت بسنين  
وإن شئت حذف التثنية وهو أقل من اثباته واختلاف في اطراد هذا والصحيح  
انه لا يطرّد وانه مقصور على السماع ومنه قوله **صلى الله عليه وسلم** اللهم اجعلها عليهم سنيناً  
كسنين يوسف في احدي الروايتين ومثله قول الشاعر

دعاني من نجد فان سنينه      لعين بن شيبان وشيبتنا مرد (١)

ونون مجموع وما به التحق      فافتح وقل من بكسره نطق

(١) قائله هو الصمة بن عبدالله شاعر اسلامي مقل من شعراء الدولة الاموية وهذا البيت من  
قصيدة اولها      خلبني ان فابلها الهضب اوبدا      لكم سند الوركاه ان تبكيا جهدا

فان الفاء لتعايل وشيبا حال من ضمير بنا ومردا حال من ضمير شيبتنا

دعاني اتركاني بخاطب خايله ومن عادة العرب أنهم يخاطبون الواحد خطاب المثنى ونجد اسم  
للبلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام . والسنين جمع سنة أما ان يراد بها  
الاعوام مطلقاً أو يراد بها أيام الجذب . والشيب جمع أشيب وهو الذي شاب رأسه والمراد جمع  
أمرد يريد اتركاني من ذكر هذه البلاد لان انقطاع النظر عنها ويس أرضها زماناً بل لا احتمال  
من الجهد والمشقة فتغيرت أحوالنا من شدة أهوالها لما فيها من مناق الخلل وهضار الجذب  
والشاهد في قوله فان سنينه حيث أجراه مجرى المين في اعرابه بالحركات (ع) ونون  
مفعول مقدم بافتح . ومجموع مضاف اليه وما اسم موصول معطوف عليه . وبه

وَنُونٌ مَائِيٌّ وَالْمَلْحَقُ بِهِ بِعَكْسِ ذَلِكَ اسْتِعْمَلُوهُ فَاَنْدَبَهُ

حق نون الجمع وما ألحق به الفتح وقد تكسر شدوذاً ومنه قوله

عرفنا جعفرًا وبنى أبيه      وأذكر نازعًا نف آخرين (١)

أكل الدهر حل وارتحال      أما بيتي علي ولايتيني (٢)

وماذا تبتغى الشعراء مني      وقد جاوزت حد الأربيعين

وليس كسرهما لغة خلافاً لمن زعم ذلك وحق نون المائي والملحق به الكسر

متعلق بالفتح ووجه التحق صلة ما وقع من فعل وفاعل بكسره متعلق بنطق ووجه نطق صلة من نون مبتدأ وما اسم موصول مضاف إليه ووجه ثني صنته والمتعلق عطف على محل ما وبه متعلق بالملحق والثاء ترجع إلى مائي بعكس متعلق باستعملوه ووجه استعماله في موضع رفع خبر (١) فإنه جرير بن عطية بن الحظفي وهو من تصيدة نونية أولها

أتوسدني وراء بني رياح كذبت لتقصرن يداك دوني

وجعفر من ولد ثعلبة بن بربيع والراد بنى أبيه بنو أبي جعفر والرتائف جمع زعنفة وهو القصير والراد من الرتائف هنا الأدياء الذين ليس أصابهم واحداً أو هم الفرق بمنزلة زعنائف الأديم وهي أطرافه يريدوا أنكرنا الأدياء من جهة جماعة آخرين وعرفنا جعفرًا واخوته أعظمهم بسبب أن أصابهم واحد ومن قومه بنا. وجعفر مفعول عرفنا وبنى معطوف عليه ورتائف مفعول أنكرونا وآخرين وصف له

(٢) فدأهما سجيم بن وثيل الرياحي كان عبداً حبشياً فصيحاً بليغاً ومها من تصيدة أولها

أفأضم قبل بيتك معيني ومنعك ما سألت كأن تمني

الحل خنول من حل بالمكان والارتحال الرحيل وقوله لا يقيني أي ولا يحفظني وقوله وماذا تبتغى الشعراء مني معناه وماذا تغلب وأنشده أئمة الأدب وقد يدرى الشعراء مني بتشديد الدال المهمة يقل إدراه يدريه إذا ختله وخدمه والشاهد في هذين البيتين كسر النون في آخرين والأربيعين. أكل الدهر الهزرة الاستفهام عن وجه الأذكار وكل ظرف خبر مقدم وحل مبتدأ مؤخر أما الهزرة الاستفهام وما نافية بدليل مجيء لا بعدها. وماذا الواو للعطف وما اسم استفهام مبتدأ وإذا اسم موصول خبر المبتدأ ووجه تبتغى الشعراء مني صلة. وقد الواو للحال

وفتحها لغة ومنه قوله

على أحوذيين استقلت عشية في هي الإلحة وتغيب (١)

وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى أن فتح النون في التثنية ككسر نون الجمع في القة وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة كما قدمناه وما يختص الفتح بالياء أو يكون فيها وفي الألف قولان وظاهر كلام المصنف الثاني ومن الفتح مع الألف قول الشاعر

أعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين أشبها ظبيانا (٢)

وقد قيل أنه مصنوع فلا يحتاج به  
بما ليس به من العلم  
وما بتأ وألف قد جمعا  
يكسر في الجر وفي النصب معا

(١) قائله حميد بن نور من بني عامر بن صعصعة من قصيدة بائية يصف فيها القطة أولها إذا وجهت وجهها بآيات مدلة كذات الهوى بالمشفرين لعوب الأحوذيين مثنى الأحوذى وهو في الأصل الخفيف السريع والمراد هنا جناح القطة يصفها بالخفة والسرعة والسنقات ارتفعت في الهواء والعشية ما بين الزوال إلى المغرب وانفاء للعطف وما نافية والضمير مبتدا والكلام على حذف مضاف أصله ما مشاهدتها واللمحة النظرة من لمح البرق إذا نظره يريد طارت وارتفعت هذه القطة في الهواء وقت العشي وما مشاهدتها إلا مقدار حجة ثم تغيب عن البصر لسرعة طيرانها والشاهد في فتح نون المثنى والقياس كسرها على أحوذيين متعلق باستقلت وعشية نصب على الظرفية فما هي كان أصله فما مشاهدتها ثم حذف المضاف فأنفصل الضمير وارتفع والا استثناء مفرغ ونحة خبر المبتدا وهو الضمير وتغيب جملة فمالية عطفت على جملة اسمية وفيه خلاف مشهور

(٢) هذا البيت لرجل من بني ضبة وهو من أبيات له أولها

إن لسلمي عندنا ديوانا أوى فلانا وابنه فلانا

الجيد العنق وجهه أجياد والعينانا عطفت عليه على لغة من يورب المثنى الإلف حال النصب وظبيان اسم رجل يريد أعرف من سلمى عنقها وعينها ومنخرين أشبها منخري ظبيان في الكبر وهو ذم لها بدليل باقي القصيدة . والشاهد في قوله والعينانا ومنخرين حيث فتح فيهما النون مع الألف والياء وكان حقها الكسر وهي لغة بني الحارث بن كعب (ع) وما اسم موصول مبتدا . بنا متعلق مجرما وجملة صلة ما وجهه يكسر خبره وما منصوب

لما فرغ من الكلام على الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان أحدهما جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم احترازاً عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو هنود وأشار إليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وما بتا وأف قد جمعا أي جمع بالالف والتاء الزيدتين فخرج نحو قضاة فان ألفه غير زائدة بل هي منقلبة عن أصل وهو الياء لأن أصله قضية ونحو أبيات فان تاءه أصلية والمراد ما كانت الالف والتاء سبباً في دلالة على الجمع نحو هندات فاحترز بذلك عن نحو قضاة وأبيات فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وإنما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وأبيات، وعلم أنه لا حاجة إلى أن يقول بألف وتاء مزيدتين فالبناء في قوله بتا متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع أن يرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءني هندات ورأيت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم أنه مبني في حالة النصب وهو فاسد إذ لا موجب لبنائه

كَذَا أُولَاتٌ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جَعَلَ كَأَذْرَعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قَبِيلٌ

أشار بقوله كذا أولات إلى أن أولات تجرى مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هي ما حقه به وذلك لأنها لا مفرد لها من لفظها ثم أشار بقوله والذي اسماً قد جعل إلى أن ما سمي به من هذا الجمع

على الحال من الجر والنصب. كذا خبر مقدم. وأولات مبتدأ مؤخر والذي مبتدأ أول. واسما مفعول ثان بجعل وضميره نائب فاعل وهو المفعول الأول وجملته صلة الذي كاذرعات خبر مبتدأ محذوف. وفيه متعلق بقيل. وذا اسم إشارة مبتدأ ثان وأيضاً مفعول مطلق وقيل جملته خبر ذاك والجمله خبر الذي وجملته كاذرعات معترضة بين الأول وخبره.

ببدر في البحر فصل أول



والملحق به نحو أذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه أذرعات ورأيت أذرعات ومررت بأذرعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهب آخران أحدهما أنه يرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه أذرعات ورأيت أذرعات ومررت بأذرعات والثاني أنه يرفع بالضممة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو هذه أذرعات ورأيت أذرعات ومررت بأذرعات ويروي قوله

تنويرتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عالي (١)

بكسر التاء منونة كالمذهب الأول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني؛ بفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث الناح فيه محسن

وَجُرُّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بِمَدِّ أَلِ رَدِفٍ

أشار بهذا البيت إلى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم

---

(٤) وجر أمر. بالفتحة متعاق به وما موصول نصب على المفعولية به وجملة لا ينصرف صلته وما ظرفية مصدرية وجملة لم يضاف صلة ما المصدرية وجملة أويك عطف عليه وبمد ظرف خبر يك وأل مضاف إليه وجملة ردف في موضع الحال من اسم يك على اضمار قد (١) ناله امرؤ القيس شاعر مشهور جاهلي معدود من الطبقة الأولى من قصيدة أولها  
ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي  
النور البصر وهو في الأصل رؤية السار وأذرعات مدينة من كور دمشق ويثرب هو في الأصل اسم رجل من العمالة بنى المدينة فسميت باسمه، وأدنى أقرب وعال عظيم يريد نظرت بقاي لا يعني إلى ناحية دارها أشدة شوقى إليها وأما ناظن في أذرعات وهي ناظنة بيثرب ونظر الأقرب من دارها نظر عظيم فكيف بنظر دارها أي أنه وإن كان في أذرعات ومحبوبته في يثرب بعيدة عنه إلا أن الشوق خيأها إليه حتى كأنه ينظر إلى ناحية دارها من هذه المسافة. والشاهد في قوله من أذرعات حيث يروي بالأوجه الثلاثة. وإفاء عائدة على محبوبته وأهلها الواو للحال أهلها مبتدا ومضاف إليه خبره بيثرب. أدنى مبتدا ودارها مضاف إليه ونظر خبر المبتدا وعالي صفة

الذي لا ينصرف وحكمه أنه يرفع بالضمه نحو جاء أحمد وينصب بالفتحة نحو رأيت  
أحمد ويجر بالفتحة أيضاً نحو مررت بأحمد فنابت الفتحة عن الكسرة هذا إذا لم  
يضاف أو يقع بعد الالف واللام فإن أضيف جر بالكسرة نحو مررت بأحمد كم وكذا  
إذا دخله الالف واللام نحو مررت بالأحمد فإنه يجر بالكسرة

وَأَجْمَلٌ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ الثُّرَا  
رَفَعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَ  
وَحَذْفُهُ بِالْجَزْمِ وَالنَّصْبِ بِسَمِهِ  
كَلِمٌ تَكُونُ لِتَرْوِي حَلْمَهُ

لما فرغ من الكلام على ما يعرب من الاسماء بالنيابة شرع في ذكر ما يعرب من  
الافعال بالنيابة وذلك الامثلة الخمسة فأشار بقوله يفعلان إلى كل فعل اشتمل على  
الف اثنين سواء كان في أوله الياء نحو ينسربان أو التاء نحو تصربان وأشار  
بقوله وتدعين إلى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة نحو أنت تصرين وأشار بقوله  
وتسألون إلى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو أنتم تصربون سواء كان في أوله التاء  
كما مثل أو الياء نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان  
ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت النون  
فيها عن الحركة التي هي الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلات فعل مضارع  
مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو الزيدان

---

وأجعل فعل وفاعل. لنحو وتعلق بأجعل ويفعلان مضاف إليه. والنون مفعول أول. ورفع مفعول  
ثان على تقدير مضاف. وتدعين وتسالون معطوفان على يفعلان وحذفها مبتداء. ولا تجزم وتعلق  
بسمه. والنصب عطف على الجزم وسمه خبر المبتداء. كالم تكوني خبر مبتداء محذوف. الترومي فعل  
منصوب بأل مضمرة وجوبا. بعد لام الجود وهظمة منعه له وجمة تزوي ومفعواه  
خبر تكوني

لن يتوما ولم يخرجوا فعلامة النصب والجزم سترط النون من يتوما ويخرجوا ومنه  
قوله تعالى « فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار »

وَسَمٌّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَالْمُهَنْ فِي وَالْمُرْتَقَى مَكَارِمًا  
فَالأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدْرًا جَمِيهَةٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا  
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ وَرَفْعُهُ يُنَوَى كَذَا أَيْضًا يَجْرُ

شرع في ذكر اعراب المعتل من الأسماء والأفعال فذكر أن ما كان مثل المصطفى  
والمرتقى يسمى معتلا وأشار بالمصطفى إلى ما في آخره ألف لازمة قبلها فتحة مثل  
عصا ورحا وأشار بالمرتقى إلى ما في آخره ياء مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي  
ثم أشار إلى أن ما في آخره ألف منتوح ما قبلها يقدر فيه جميع حركات الاعراب  
الرفع والنصب والجر وأنه يسمى المنقوص فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره  
ألف لازمة فاحترز بالاسم من الفعل نحو يرضي وبالمعرب من اليني نحو اذا وبالالف  
من المنقوص نحو القاضي كما سيأتي و بلازمة من المثني في حالة الرفع نحو الزيدان فان  
ألفه لا تلزمه اذ تعلق ياء في الجر والنصب نحو الزيدين وأشار بقوله  
والثان منقوص إلى المرتقى فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء

---

ومعتلا مفعول سم الثاني . ومن الأسماء متعلق بمحذوف حال من ما : وما اسم  
موصول مفعول سم الاول وكالمصطفى صلتهما . والمرتقى عطف عن المصطفى . ومكارم  
مفعول المرتقى فاول . مبتدا أول والاعراب . مبتدا ثان . وفيه متعلق بقدر . صلته خبر  
المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول وهو الذي مبتدا وخبر وجمله قد قصر الجملة الذي  
والثان منقوص مبتدا وخبر ونصبه ظهر منه وكذا ورفع ينوي وكذا متعلق بيجر

الاسم

لازمة قبلها كسرة نحو المرتقى فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرمى وبالعرب عن  
المبني نحو الذي وبقوله قبلها كسرة عن التي قبلها سكون نحو ظبي ورمى فهذا معتل  
جاز مجرى الصحيح في رفعه بالضمه ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هذا  
المقوص أنه يظهر فيه النصب نحو رأيت القاضي قال الله تعالى يا قومنا أجيئوا داعي  
الله ويتدرفيه الرفع والجر لتقلها على الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فعلامة  
الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء وعلم ما ذكر أن  
الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة نعم إن كان مبديا وجاء ذلك فيه نحو هو ولم  
يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع نحو وجاء  
أبوه وأجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين أحدهما ما سمي به من  
الفعل نحو يدعو ويفزو والثاني ما كان أعجمياً نحو سمندو وقتندو  
وأي فعل آخر منه ألف أو واو أو ياء فمعتلاً عرف  
أشار الى أن المعتل من الأفعال هو ما كان في آخره واو قبلها ضمة نحو يفزو أو  
ياء قبلها كسرة نحو يرمى أو ألف قبلها فتحة نحو ينحشى  
فالألف انو فيه غير الجزم وأيد نصب ما كيدعو يرمى

---

وأي فعل اسم شرط مبتدأ وكان بعده مقدرة وجملة آخر منه ألف مفسرة للضمير  
المستتر في كان الثانية أو واو أو ياء عطفت على ألف فمعتلاً الفاء في جواب الشرط ومعتلاً حال  
من الضمير في عرف مقدم على عامته وجملة عرف جواب الشرط فإلألف مفعول بفعل مقدر على  
سبيل التوسع والاشتغال يفسره انو لازم له كالقصد وانو أمر أو غير مفعول به أي مغاير الجزم  
وأيد معطوف على انو ونصب مفعول ابتدء بها موصول مضاف الى نصب كيدعو صلة ما ويرمي  
معطوف على يدعو باسقاط العاطف

وَالرُّفْعَ فِيهِمَا اَنْوَاوًا وَاحْدَفٍ جَازِمًا ثَلَاثُهُنَّ تَقْضِي حُكْمًا لَازِمًا  
ذَكَرَ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَيْفِيَةَ الْاَعْرَابِ فِي الْفِعْلِ الْمَعْتَلِ فَذَكَرَ اَنْ الْاَلْفَ يَقْدَرُ فِيهَا  
غَيْرَ الْجَزْمِ وَهُوَ الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ نَحْوَ زَيْدٍ يَخْشَى فَيَخْشَى مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رُفْعِهِ ضَمَّةٌ  
مَقْدَرَةٌ عَلَى الْاَلْفِ وَلَنْ يَخْشَى فَيَخْشَى مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فَتْحَةٌ مَقْدَرَةٌ عَلَى  
الْاَلْفِ وَاَمَّا الْجَزْمُ فَيُظْهِرُ لِاَنَّهُ يَحْذِفُ لَهُ الْحَرْفَ الْاٰخَرَ نَحْوَ لَمْ يَخْشَ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ  
وَأَبْدَ نَصْبٌ مَا كِيدَعُو يَرْمِي إِلَى اَنْ النَّصْبُ يَظْهَرُ فِيهَا آخِرُهُ وَاوَاوُ يَأْتِي نَحْوَ لَنْ يَدَعُو  
وَأَنْ يَرْمِي وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ وَالرُّفْعُ فِيهِمَا اَنْوَإِي إِلَى اَنْ الرُّفْعَ يَقْدَرُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوَ يَدَعُو  
وَيَرْمِي فَعَلَامَةُ الرُّفْعِ ضَمَّةٌ مَقْدَرَةٌ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ وَاحْدَفٍ جَازِمًا ثَلَاثُهُنَّ  
إِلَى اَنْ الثَّلَاثَ وَهِيَ الْاَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تَحْذِفُ فِي الْجَزْمِ نَحْوَ لَمْ يَخْشَ وَلَمْ يَغْزِ وَلَمْ يَرْمِ  
وَعَلَامَةُ الْجَزْمِ حَذْفُ الْاَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ اَنْ الرُّفْعَ يَقْدَرُ فِي الْاَلْفِ  
وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَأَنْ الْجَزْمَ يَظْهَرُ فِي الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِهَا وَأَنْ النَّصْبَ يَظْهَرُ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ  
وَيَقْدَرُ فِي الْاَلْفِ

### ﴿ النِّكَرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ ﴾

نَكْرَةٌ قَابِلٌ أَلٌ مُؤَثَّرًا أَوْ وَاِقْعٌ مَوْقِعٌ مَا قَدَّ ذُكِرَا  
النِّكَرَةُ مَا يَقْبَلُ أَلٌ وَتَوَثَّرَ فِيهِ التَّعْرِيفُ أَوْ يَقَعُ مَوْقِعٌ مَا يَقْبَلُ أَلٌ فَتُشَالُ

وَالرُّفْعُ مَفْعُولٌ مَقْدَمٌ بِاَنْوَإِي فِيهِمَا مُتَعَلِّقٌ بِاَنْوَإِي جَارِمًا حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ اَحْدَفٍ. وَثَلَاثُهُنَّ مَفْعُولٌ  
اَحْدَفٌ وَتَقْضِي مَجْزُومٌ فِي جَوَابِ الْاَمْرِ. وَحُكْمًا مَفْعُولٌ بِدَعْوَى تَضْمِينِ تَقْضِي مَعْنَى تَوَدِي .  
وَالاِزْمَانَةُ حُكْمًا

نِكْرَةٌ مَبْتَدَأٌ وَسَوْغَةٌ أَلٌ فِي مَعْرِضِ التَّقْسِيمِ. وَنَابِلٌ خَبْرُهُ. مُؤَثَّرًا مِنْ حَالِ أَلٍ. أَوْ وَاِقْعٌ عَطْفٌ  
عَلَى قَابِلٍ : مَوْقِعٌ ظَرْفٌ مَكَانٌ. وَمَا اسْمٌ مَوْصُولٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَجَمَلَةٌ مَا قَدَّ ذُكِرَا صِلْتَهُ

ما يقبل ال وتؤثر فيه التعريف رجل فتقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف  
ما يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول فيه العباس فتدخل  
عليه ال لكنها لم تؤثر فيه التعريف لأنه معرفة قبل دخولها ومثال ما وقع موقع  
ما يقبل ال ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال أي صاحب مال فذو زكرة

وهي لا تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب

وغيره معرفة كهم وذوي وهند وأبني والغلام والذي

أي غير المكرة المعرفة وهي ستة أقسام المضمرة كهم واسم الإشارة كذي والعلم

كهند والمحلى بالألف واللام كالغلام والموصول كالذي وما أضيف إلى واحد منها

كأبي وسنتكلم على هذه الأقسام

فألذي غيبة أو حضور كأنت وهو سم بالضمير

يشير إلى أن الضمير مادل على غيبة كهو أو حضور وهو قسمان أحدهما ضمير

المخاطب نحو أنت والثاني ضمير المتكلم نحو أنا

وذو اتصال منه مالا يبتدأ ولا يلي إلا اختياراً أبداً

كالياء ككاف من أبني أكرمك والياء والها من ساليه ما ملك

وغيره معرفة مبتدأ وخبر والضمير يعود إلى النكرة. فما اسم موصول مفعول سم الأول .  
لذي متعلق بمحذوف صلة ما غيبة مضاف إليه وما بعده معطوف عليه. وبالضمير مفعول سم  
الثاني. وذو مبتدأ. واتصال مضاف إليه. ومنه متعلق بمحذوف نعمت اتصال. ما اسم موصول  
خبر المبتدأ. وجملة لا يبتدأ صلة ما ولا يلي إلا عطف عليه. واختياراً نصب على نزع الخافض.  
أبداً ظرف زمان. كالياء خبر مبتدأ محذوف من ابني متعلق بمحذوف حال من الياء.  
وأكرمك عطف على ابني محذوف العاطف حال من الكاف

الضمير البارز ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يبدأ به كالكاف  
من أكرمك ونحوه ولا يقع بعد إلا في الاختيار فلا يقال ما أكرمت إلاك وقد  
جاء شذوذاً في الشعر كقوله

أعوذ برب العرش من فئة بفت • على فإلى عوض إلاه كناصر (١)

وقوله: وما علينا إذا ما كنت جارتنا • أن لا يجاورنا إلاك ديار (٢)

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ • وَأَنْظُ مَا جُرَّ كَلْفَظٍ مَا نُصِبَ •

المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في الجود ولذلك لا تصغر ولا تشنى ولا

تجمع وإذا ثبت أنها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير

والياء والهاء من سليه . مثل ما تقدم قبله

وكل مضمير مبتدأ أول ومضاف إليه والبناء مبتدأ ثان وجملة يجب خبره . وانظ . ما مبتدأ  
واسم موصول مضاف إليه . وجملة جر صلة ما . كلفظ خبر المبتدأ

(١) (هذا البيت لم يعلم قائله ولم يوقف على خبره . الفئة اجزاء والبنى الظام وعوض ظرف  
بني على الضم لاستغراق الزمن المستقبل وهو مختص بالبنى بمعنى التحصن بخالق العرش من  
جماعة ظلمتني واعتدت علي لأنه لا ناصر في جميع الزمن الذي يستقبلني سواء . والشاهد في  
قوله إلاه حيث جاء الضمير المتصل بعد الإ . من فئة متعلق بأعوذ كما تعلق به ما قبله وجملة  
بفت صفة فئة على متعلق ببفت فما الفاء للعطف ما نافية ولي خبره مقدم وعوض ظرف وناصر  
مبتدأ مؤخر والا أداة استثناء والضمير مستثنى من ناصر قدم عليه

(٢) أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد . نبألى نكثرت والجاردة مؤنث الجار وديار اسم بهم  
بمعنى أحد والمعنى لا نكثرت وقت أن تكونى أيتها المحبوبة جارة لنا أن لا يجاورنا أحد  
غيرك لأنك القصد والمنى والشاهد في قوله إلاك مثل الأول إذا ظرف فيه معنى الشرط  
وما زائدة وجملة كنت جارتنا فعل الشرط وجوابه محذوف للعلم به مما قبله . ان لا يجاورنا  
ان أولت ما بعدها بمصدر مفعول نبألى وديار فاعل الفعل المؤول بالمصدر الا أداة استثناء  
والضمير المتصل مستثنى من ديار قدم عليه

نصب أو جر متصل نحو أكرمتهك ومررت بك وأنه وله فالكاف في أكرمتهك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في أنه في موضع نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا وأشار إليه بقوله

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نَأْصَلِحُ كَأَعْرِفُ بِنَا فَأِنَّمَا نِلْنَا الْمِخْ

أى صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا والنصب نحو فأننا والجر نحو بنا وما يستعمل الرفع والنصب والجر الياء فمثل الرفع نحو اضربني ومثل النصب اكرمني ومثال الجر مررتني ويستعمل في الثلاثة أيضاً هم فمثل الرفع هم قاتلون ومثل النصب اكرمتهم ومثال الجر لهم وانما لم يذكر النصب الياء وعم لأنهما لا يشبهان نا من كل وجه لأن نا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متصل في الأحوال الثلاثة بخلاف الياء فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميراً متصلاً في الأحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الأحوال الثلاثة لأنها في حالة الرفع للمخاطب وفي حالة النصب والجر للمتكلم وكذلك هم لأنها وان كانت بمعنى واحد في الأحوال الثلاثة فليست مثل نا لأنها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب والجر ضمير متصل

وَأَلِفٌ وَالنَّوْنُ بِمَا غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَأَعْلَمَا

الالف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب والمخاطب فمثل الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثل المخاطب اعلمنا

---

لرفع متعلق بصلح وما بعده عطف عليه . ونا مبتدا وجملة صلح خبره . والف مبتدا خبره لما غاب وغيره



واعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمنكلم وليس هذا  
بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم أصلاً بل انما تكون للغائب أو المخاطب  
كما مثلنا

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ كَأَفْعَلٍ أَوْ أَفُقٍ نَعْتَبِطُ إِذْ تَشْكُرُ

ينقسم الضمير إلى مستتر و بارز والمستتر إلى واجب الاستتار وجائزه والمراد بواجب  
الاستتار ما لا يحل محله الظاهر والراد بجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر وذكر  
المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها الاستتار أربعة الأول فعل  
الأمر للواحد المخاطب كاعمل التقدير أنت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لأنه لا يحل  
محله الظاهر فلا تقول اعمل زيد فأما افعل أنت فأنت تأكيد للضمير المستتر في افعل  
وليس بفاعل لا فعل لصحة الاستغناء عنه فنقول افعل فان كان الأمر لواحدة  
أو لاثنتين أو لجماعة برز الضمير نحو اضربني واضرب با واضربوا واضربن الثاني الفعل  
المضارع الذي في أوله الهزة نحو أوافق التقدير أنا فان قلت أوافق أنا كان أنا  
تأكيداً للضمير المستتر الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون نحو نعتبط أي  
نحن الرابع الفعل المضارع الذي في أوله التاء مخاطب الواحد نحو تشكر أي أنت  
فان كان الخطاب لواحدة أو لاثنتين أو لجماعة برز الضمير نحو أنت تنعمين وانما  
تفعلان وأنتم تفعلون وانتم تنعمن هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب  
فيها استتار الضمير ومثل جئز الاستتار زيد يتوم أي هو وهذا الضمير جائز

---

ومن ضمير خبر مقدم وما يستتر مبتدأ مؤخر . نعتبط بدل من أوافق . واذ

ظرف للزمن الماضي ويستعمل مجازاً في المستقبل

الاستتار لانه يحال محله الظاهر فمقول زيد يقوم أبوه وكذلك كل فعل أسند  
إلى غائب أو غائبة نحو هند تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قائم أي هو

وَذُو أَرْتِفَاعٍ وَأَنْفِصَالٍ أَنَاهُو وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ

تقدم أن الضمير ينقسم إلى مستمر وإلى بارز وسبق الكلام في المستمر والبارز

ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً وسبق

الكلام في ذلك والمنفصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ولا يكون مجروراً وذكر

المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر أنا للمتكم وحده ونحن

للمتكلم المشارك أو المعظم نفسه وأنت للمخاطب وأنت للمخاطبة وأنتا للمخاطبتين

أو المخاطبتين وأنتن للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما

للاغائبين أو الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات

وَذُو أَنْتِصَابٍ فِي أَنْفِصَالٍ جُمِعَ لِأَيَّاتِ وَالْتِزِيمِ كَيْسَ مُشْكِلًا

أشار في هذا البيت إلى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر أي للمتكلم وحده

وأيانا للمتكلم المشارك أو المعظم نفسه وأيائك للمخاطب وأيائك للمخاطبة وأيالك للمخاطبتين

أو المخاطبتين وأياكم للمخاطبتين وأيكن للمخاطبات وأياء للغائب وأيها للغائبة

وأياهما للغائبين أو للغائبتين وأيهم للغائبين وأيهن للغائبات

وَفِي اخْتِيَارِ لَا يَجِيءُ الْمَنْفَعِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ

وذو مبتدا خبره أنا وما عطف عليه باسقاط اعاطف ويجوز أن يكون ذو خبرا مقديما وأنا

مبتدا مؤخرًا . وقوله هو مبتدا حذف خبره أي كذلك . في انفصال في موضع الحال

من مرفوع جملا . أي مفعول جمل الثاني . وفي اختيار في موضع الحال من فاعل

يجيء . إذا ظرف ضمن معنى الشرط . وجلة تأتي أن يجيء . أي فمن الشرط وجوابه  
محدوف لدلالة ما قبله عليه

كل موضع أمكن أن يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه إلى المنفصل  
إلا فيما سبذ كره المصنف فلا تقول في أكرمك أكرمت إياك لأنه يمكن الاتيان  
بالم متصل فتقول أكرمك فإن لم يمكن الاتيان بالمتصل تعين المنفصل نحو إياك  
أكرمتم وقد جاء الضمير في الشعر منفصلا مع إمكان الاتيان به متصلا كقوله  
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت \* إياهم الارض في دهر الدهارير (١)  
وَصِلْ أَوْ أَفْصِلْ هَاءَ سَلْتَنِيهِ وَمَا      أَشْبَهَهُ فِي كُنْتَهُ الْخَلْفُ أَنْتَمَى  
كَذَلِكَ خَلْتَنِيهِ وَاتِّصَالًا      اخْتَارَ غَيْرِي اخْتَارًا انْفِصَالًا  
أشار في هذين البيتين إلى المواضع التي يجوز أن يؤتى فيها بالضمير منفصلا

---

هاء مفعول أفصل اقرب به وحذف من الاول لدلالة هذا عليه . وسلتيه مضاف اليه وما أشبهه  
عطف عليه . في كنته متعلق بانتمى وجملة الخلف انتمى مبتدأ وخبر . كذلك خبر مقدم  
وخلتيه مبتدأ مؤخر على حذف مضاف أي هاء خلتيه كذلك واتصالا مفعول مقدم لاختار .  
وغيرى مبتدأ وجملة اختار الانفصالا خبره  
(١) قاله الفرزدق شاعر مجيد مفاق معدود في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وهذا البيت  
من قصيدته التي مدح بها يزيد بن عبد الملك وقبلة  
ياخير حتى وقت نعل له قدما      وميت بعد رسل الله مقبور  
إني حلفت ولم أحلف على فند      فناء بيت من الساعين معمور  
بالباعث الوارث البيت والباعث هو الذي يبعث الخلق والوارث الذي ترجع اليه الاملاك  
بعد فناء املاك والاموات اما منصوب بالوارث على أن الوصفين تنازعا واما مخنوض  
بالاضافة وضمنت تضمنت بمعنى اشتمت عليهم ودهر الدهارير الزمان السالف يريد حلفت  
بالذي يحي الاموات وترجع اليه املاكهم حال اشتمال الارض عليهم في الازمنة السالفة  
والشاهد في قوله اياهم حيث أتى بالضمير منفصلا مع إمكان اتصاله . بالباعث متعلق بحلفت  
قبلة والوارث صفة بعد صفة والاموات اما منصوب بالوارث وأضر في الباعث ضميره على  
طريق التنازع أو مجرور بالاضافة وجملة قد ضمنت اياهم الارض في موضع الحال من الاموات  
في دهر متعلق بضمنت والدهارير مضاف اليه

مع امكان أن يؤتى به متصلاً فأشار بقوله سلنيه إلى ما تعدى إلى مفعولين الثاني  
منه اليس خبراً في الاصل وهما ضميران نحو الدرهم سلنيه فيجوز لك في هاء سلنيه  
الاتصال نحو سلنيه والانفصال نحو ساني إياه وكذلك كل فعل أشبهه نحو الدرهم  
أعطيتك وأعطيتك إياه وظاهر كلام المصنف أنه يجوز في هذه المسألة الاتصال  
والانفصال على السواء وهو ظاهر كلام أكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه  
أن الاتصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر وأشار بقوله في كنته الخلف  
انتمى الى أنه اذا كان خبر كان وأخواتها ضميراً فإنه يجوز اتصاله وانفصاله واختلاف  
في المختار منهما فاختر المصنف الاتصال نحو كنته واختار سيبويه نحو كنت إياه  
وكذلك المختار عند المصنف الاتصال في نحو خلتيه وهو كل فعل تعدى إلى  
مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه أن المختار  
في هذا أيضاً الانفصال نحو خلتي إياه ومذهب سيبويه أرجح لأنه هو الكثير  
في لسان العرب علي ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام (١)

وَقَدِّمِ الْأَخْصَّ فِي اتِّصَالِ وَقَدِّمَنَّ مَا شِئْتَ فِي انفِصَالِ

ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير

---

في اتصال متعلق بقدم . وقدم من أمر مؤكد بالنون الخفيفة ما شئت موصول وصلة في  
انفصال متعلق بقدم من

(١) هذا البيت جرى مجرى المثل يضرب في معنى الصدق والامانة يروى أنه لديسم بن  
طارق شاعر جاهلي . حذام فأنل مبنى على الكسر فصدقوها الفاء واقعة في جواب الشرط  
والفاء في الجملة الثانية للعطف وفيها معنى التعليل . يريد اذا قالت حذام قولاً فصدقوها  
لأن القول المعتد به قولها

الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان أحدهما أخص من الآخر فان كانا متصلين  
وجب تقديم الأخص منهما فنقول الدرهم أعطيتك وأعطيتني بتقديم الكاف  
والياء على الهاء لأنهما أخص من الهاء لأن الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء  
للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول أعطيتك ولا أعطيتني  
وأجازه قوم ومنه مرواه ابن الأثير في غريب الحديث في قول عثمان رضي الله  
عنه أراهمني الباطل شيطانا فان فصل أحدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت

الأخص فقلت الدرهم أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وان شئت قدمت غير الأخص  
فقلت أعطيتك إياه وأعطيتني إياه أشار بقوله وقدم من ما شئت في انفصال وهذا  
الذي ذكره ليس على إطلاقه بل إنما يجوز تقديم غير الأخص في الانفصال عند  
أمن اللبس فان خيف لبس لم يجوز فان قلت زيد أعطيتك إياه لم يجوز تقديم  
الغائب فلا تقول زيد أعطيتك إياه لانه لا يعلم هل زيد مأخوذ أو آخذ

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الزَّمْ فَصْلًا      وَقَدْ يُبَيِّحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَصْلًا

إذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة كأن يكونا لمتكلمين أو  
مخاطبين أو غائبين فانه يازم الفصل في أحدهما فتقول أعطيتني إياه وأعطيتك  
إياه وأعطيتك إياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول أعطيتني ولا أعطيتك  
ولا أعطيتوه نعم ان كانا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو الزيدان  
الدرهم أعطيتهما واليه أشار بقوله في الكافية

مع اختلاف ما ونحو ضمنت إياهم الأرض الضرورة اقتضت

---

وفي اتحاد متعلق بالزم. وقد هنا للتقليل. وفيه متعلق بيبيح والضمير فيه يعود  
على اتحاد. ووصلا مفعول بيبيح

مور بما ثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها وأشار بقوله ونحو ضمنت  
إلى آخر البيت إلى أن الاتيان بالضمير منفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله  
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الأرض في دهر الدهارير  
وقد تقدم ذكر ذلك

وَقَبِلَ بِالنَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التُّزِمُ نُونٌ وَقَائِيَةٌ وَآيِسِيٌّ قَدْ نُظِمَ

إذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك  
لأنها تقي الفعل من الكسر وذلك نحو أكرمني ويكرمني وأكرمني وقد جاء  
حذفها مع ليس شذوذاً كما قال الشاعر

عددت قومي كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسي (١)

واختلف في افعال التعجب هل تلزمه نون الوقاية أم لا؟ فنقول ما أفقرني

إلى عفو الله وما أفقرني إلى عفو الله عند من لا يلتزمها فيه والصحيح أنها تلزم

---

وقبل ظرف عامته التزم. ويضاف إليه قصر للضرورة. والنفس مضاف إلى يا والتزم فعل  
بني للمفعول. ونون نائب فاعله. ووقاية مضاف إليه وليسي قد نظم مبتدأ وخبر  
(١) ناله رؤية من العجاج ولم أعتز عليه في ديوانه بعد البحث. كعديد الطيس صفة لمصدر  
محذوف أي عدا كعديد الطيس وإذا ظرف زمان للماضي وليس هنا الاستثناء واسمها ضمير  
يعود على البعض المفهوم من القوم والياء المتصلة بها خبرها والرواية المنأثورة عن أئمة الأدب  
عهدت قومي أوعهدى بقومي الشيخ والطيس هنا الكثير من الرمل وكعديد حال من تومي وتوله  
إذ ذهب ظرف ليسي. يقول عهدى بقومي الكرام الكثيرين كثرة الرمل حاصل وليس فيهم  
الآن كريم غيرني إذ ذهب القوم الكرام وغرضه مدح نفسه بالكرم ويفتخر بالكرام من  
قومه ويتحسر على ذهابهم. والشاهد في قوله ليسي حيث لم يأت بنون الوقاية شذوذاً لأنها  
لازمة لجميع الأفعال قبل ياء المتكلم

وَإِبْتَدَى فُشَاً وَأَبْتَى نَدْرَاً وَتَعَ لَعْلًا أَعْكِسَ وَكَرَّ خَيْرًا  
 فِي الْبَاقِيَاتِ وَأَضْرَارًا خَنْفًا مَنَى وَعَنَى بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفًا  
 ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت وأن نون الوقاية  
 لا تحذف منها إلا ندوراً كقوله

كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأتلف جأً مالي (١)

والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن قال الله تعالى يا ليتني كنت  
 معهم وأما لعل فذكر أنها بعكس ليت فالنصيح تجريدها من النون كقوله  
 تعالى حكاية عن فرعون لعل أبغ الأسباب ويقال ثبوت النون كقول الشاعر  
 فقلت اعيراني القـدم لعلني أخط بها قبراً لا يبيض ما جد (٢)

وايتنى فشا مبتدا وخبر . وايتى ندرا مثله ومع متعلق بعكس . ولعل مضاف إليه . واضطرارا  
 منعول لاجله . مقدم على عامه . وهنى وماعطاب تاليه . منعول خفف وبعض فاعله . وجلة قد  
 سلفا صلة من

(١) قاله زيد الخيل صحابي شاعر من أبيات أولها

تمنى مزيد زيدا فلاقى أختامه إذا اختلف العوالي

كمنية متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف أي تمنى مزيد تمنيا كتمنى جابر إذ ظرف متعلق  
 بكمنية وجمة ليتي أصادفه مقول القول واسم آيت الضمير المتصل بها وجمة أصادفه خبرها  
 وأتلف او او للحال وجمة أتلف جأً مالي خبر لمبتدا محذوف أي وأنا أتلف . والمنية هنا  
 اسم للتمنى وفي الاصل الشيء الذي يتمنى وجابر رجل من غطفان كان يتمنى أن يلقى زيدا  
 وأتلف من الاتلاف وحل الشيء . معظمه يقول تمنى مزيد لفأني كتمنى جابر حين قوله ليتي  
 تأجد زيدا وأنا أفقد أكثر مالي لاجل قتله والشاهد في قوله ليتي حيث ترك منه نون الوقاية  
 وهو نادر والكثير ثبوتها

(٢) هذا البيت لم يعرف نائمه ، أعيراني فعل أمر ومفعوله وفأته ضمير مستتر ولعل هنا

للتعليل . والقدم معروف وأخط النحت والقبر هنا غلاف السيف وإنما جد العظيم يقول أعطيانني  
 القدم . لاجل أن أنحت به غلافا لسيف عظيم عندي لحفظه هذا ما قالوه والحق أنه أراد

جلا شريفاً نقي المرض والقبر معروف وشاهد في قوله لعلني حيث أثبت النون وهو نادر

ثم ذكر أنك بالخيار في الباقيات أي في باقي أخوات ليت وامل وهي إن وأن  
وكانن ولكن فتقول اني وانني وأني وأتى وكأني وكأني ولكنني ثم  
ذكر أن من وعن تلزمها نون الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من يحذف  
النون فيقول مني وعني بالتخفيف وهو شاذ قال الشاعر

أيهما السائل عنهم وعني <sup>لمسبى</sup> لست من قيس ولا قيس مني (١)  
وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف أيضا قدني

أشار بهذا إلى أن الفصحح في لدني إثبات النون كقوله تعالى (قد بلغت من لدني  
عذرا) ويقل حذفها كقراءة من قرأ لدني بالتخفيف والكثير في قد وقط ثبوت  
النون نحو قدني وقطني ويقال الحذف نحو قدني وقطني أي حسبى وقد اجتمع  
الحذف والإثبات في قوله

قدني من نصر الخبيبين قدني ليس الامام بالشحيح الملعود (٢)

وفي لدني متعلق بقل ولدني مبتدأ وجملة قل خبره ، وفي قدني متعلق بيفي والحذف مبتدأ  
وجملة قد يفي خبر

(١) قائمه لم يعرف أيها منادى حذف منه حرف النداء وأتى بأى للتوصل الى نداء  
المعرف وما للتذية والسائل حقة أي وعنيهم متعلق بالسائل من قيس متعلق بمحذوف خبر  
ليس وقيس مبتدأ وعني متعلق بمحذوف خبره لأن لا انما تعمل في النكرات ، ونيس قبيلة  
تنسب الى قيس بن مضر واسمه الياس وقيس لقب ومعنى البيت واضح والشاهد في كل من  
عني ومني حيث حذف نون الوقاية منها

(٢) قاله حميد بن مالك الارقط شاعر اسلامي من شعراء بني أمية من أرجوزة يمح فيها  
الحجاج وأولها قلت لعنسي وهي عجلي تعتدي لانوم حتى تحسرى وتلهدي

قدني مبتدأ من نصر الخبيبين خبره وقدني الثاني توكيد للأول بالشحيح خبر ليس  
والملعود صفة الشحيح. هذا ولم يروها في الادب من هذه الأرجوزة الشطر الاول والخبيان  
هما عبد الله ومصعب ابنا الزبير والاول كنيته أبوخبيب فلب . هذا اذا روى مثني وان



العلم هو الاسم الذي يعين مسماها مطعماً أي بلا قيد النكح أو الخطاب أو الغيبة  
 فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماها فصل أخرج النكرة وبلا قيد  
 أخرج بقية المعارف كالمضمر فإنه يعين مسماها بقيد النكح كذا أو الخطاب كأنت  
 أو الغيبة كهم مثل الشيخ بأعلام الأناسي وغيرهم تذييلاً على أن مسميات  
 الأعلام للعقلاء وغيرهم من المناوقات فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امرأة من شعراء  
 العرب وهي أخت طرفة بن العبد لأمه وقرن اسم قبيلة وعدن اسم مكان ولاحق  
 اسم فرس وشذقم اسم جمال وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب  
 الاسم ينقسم إلى ثلاثة أقسام إلى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هما ما ليس

اسم امرأة الأرنب  
 الصغبر  
 التاعيم  
 طلب

ما  
 يخرج  
 من

وَأَسْمَاءٌ أُنِي وَكُنْيَةٌ وَأَقْبَابٌ وَأَخْرَجَ ذَا إِنْ سِوَاكَ صَحْبًا  
 ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام إلى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هما ما ليس

روى بصيغة الجمع فليراد هو ومن تبعه وقد اسم مرادف حسب والامام أراد به الخجاج أو  
 عبد الملك والشحيح البخيل والملحد النائل عن الحق وهذا تعريف بابن الزبير يريد حسي  
 من نصر هذين الرجلين أو هؤلاء الجماعة ما كان مني ثم انتقل بعد الى من يمدحه بقوله ليس  
 الامام البيت وأنت ترى أن هذا بعيد لعدم الملازمة بين الشطرين والشاهد في قدني وقدي  
 حيث أثبت نون الوقاية في الأول وحذفها في الثاني  
 اسم مبتدا. وجملة يمين صفته. ومطلقاً حال من فاعله. وعلمه خبر المبتدا. ويجوز أن يكون  
 الاسم خبراً مقدياً وعلمه مبتداً مؤخرًا واسمها حال من فاعل أني. وكنية ولقباً معطوفان عليه.  
 وسواء مفعول مقدم لصحب وجملة صحبا فعل الشرط وحذف جوابه لالتم به مما قبله

بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية ما كان في أوله أب أو أم كأبي عبد الله  
وأم الخير وباللقب ما شعر بتدح كزين العابدين أوزم كأنف الناقة وأشار بقوله  
وأخرن ذا إلى أن اللقب إذا صحب الاسم وجب تأخيره كزيد أنف الناقة ولا  
يجوز تقديمه على الاسم فلا تقول أنف الناقة زيد إلا قليلا ومنه قوله

بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسباً      بطن شريان يعوي حوله الذيب (١)  
وظاهر كلام المصنف أنه يجب تأخير اللقب إذا صحب سواه ويدخل تحت قوله  
سواه والكنية وهو إنما يجب تأخيره مع الاسم فأما مع الكنية فأنت بالخيار بين  
أن تقدم الكنية على اللقب فتقول أبو عبد الله زين العابدين وبين أن تقدم اللقب  
على الكنية فتقول زين العابدين أبو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل قوله:  
\* وأخرن ذا ان سواه صحباً \*      \* وذا اجعل آخراً اذا اسماً صحباً \* وهو

أحسن منه لسلامته مما ورد على هذا فإنه نص في أنه إنما يجب تأخير اللقب إذا صحب  
الاسم ومفهومه أنه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال وأخرن  
ذا ان سواها صحباً لما ورد عليه شيء إذ يصير التقدير وأخر اللقب اذا صحب سوى

(١) قالته جنوب من مرثية ترثي بها أحاها أولها

كل امرئ به حال الدهر مكذوب      وكل من غالب الأيام مغلوب

بأنه متعلق بقوله قبله

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها      عني حديثاً وبعض القول تكذيب

عمراً بدل مما قبله وخيرهم صفة لعمرو وحسباً تمييز . بطن خبران . وجلة يعوي حوله الذيب  
حال من عمرو . وذا الكلب لقب لعمرو وهو ابن العجلان أحد بني كهل والحسب ما يمد من  
المآثر وبطن شريان اسم الموضع الذي دنن فيه عمرو والدائب يرمز ولا يرمز تريد أبلغ هذه  
القبيلة ومن ينقل القول إليها بأن أخاكم عمراً قتل بهذا الموضع وغرضها المثل على الأخذ  
بتأريده . والشاهد في قوله ذا الكلب عمراً حيث قدم اللقب على الاسم وهو قليل

الكنية وهو الاسم فكأنه قال وأخر اللقب إن صحب الاسم <sup>بداية</sup> <sup>منه</sup> <sup>في</sup> <sup>الاعراب</sup>  
وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ كَثَمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفَ الْفَرْعَ  
إذا اجتمع الاسم واللقب فاما أن يكونا مفردين أو مركبين أو الاسم مركبا واللقب  
مفرداً أو الاسم مفرداً واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة  
نحو هذا سعيد كرز ورأيت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز وأجاز الكوفيون  
الاتباع فتقول سعيد كرز وسعيدا كرزاً وسعيد كرز ووافقهم المصنف علي ذلك في  
غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين نحو عبد الله أنف الناقة  
أو مركبا ومزوداً نحو عبد الله كرز وسعيد أنف الناقة وجب الاتباع فتتبع الثاني  
الاول في إعرابه ويجوز القطع إلى الرفع أو النصب نحو مررت بزيد أنف الناقة  
وأنف الناقة فالرفع على اضرار مبتدا التقدير هو أنف الناقة والنصب على اضرار فعل  
التقدير أعني أنف الناقة فيقطع مع المرفوع إلى النصب ومع المنصوب إلى الرفع  
ومع المجرور إلى النصب أو الرفع نحو هذا زيد أنف الناقة ورأيت زيدا أنف الناقة  
ومررت بزيد أنف الناقة وأنف الناقة

وَمِنْهُ مَنَقُولٌ كَفَضَلٍ وَأَسَدٌ وَذُو أَرْتَجَالٍ كَسُعَادٍ وَأُدَدٌ

وان شرط - يكونا جملة فعل الشرط ومفردين خبر يكونا - فأضف جواب الشرط. وحينما  
هفعل مطاق. والا ان حرف شرط. ولا نافية أدغمت النون في اللام وفعل الشرط محذوف.  
أي والا يكونا مفردين أتبع جواب الشرط حذف فإوه اضرورة النظم. والذي هفعل  
أول بأتبع. وجملة ردف صلة والمفعول الثاني محذوف وتقدير الكلام والا يكونا مفردين  
فاتبع الثاني الذي وقع رديفاً ما قبله في اعرابه وونه خبر مقدم ومنقول مبتدا مؤخر. وذو  
مبتدا حذف خبره لدلالة المتقدم عليه

وَجُمْلَةٌ وَمَا يَمْزِجُ رُكْبًا      ذَا إِنْ بَغَيْرِ وَبِهِ تَمَّ أُعْرَبًا  
 وَيَسَّعُ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَةِ      كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَةَ

ينقسم العلم إلى مرتجل وإلى منقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وأدد والمنقول ما سبق له استعمال في غير العلمية والمقال اما من صفة كثر أو من مصدر كفضل أو من اسم جنس كأسد وهذه تكون معرفة أو من جملة كقام زيد وزيد قائم وحكمها أنها تحكي فنقول جاءني زيد قائم ورأيت زيد قائم ومررت بزيد قائم وهذه من الأعلام المركبة ومنها أيضا ما ركب تركيب مزج كعلبك ومعدي كرك وسيدويه رذ كر المصنف أن المركب تركيب مزجان ختم بغيرويه أعرب ومفهومه أنه ان ختم بويه لا يعرب بل بنى وهو كذا كره فتقول جاءني بعلمك ورأيت بعلمك ومررت بعلمك فتعرب به اعراب ما لا ينصرف - ويجوز فيه أيضا البناء على الفتح فتقول جاءني بعلمك ورأيت بعلمك ومررت بعلمك ويجوز أن يعرب أيضا اعراب المتضامفين فتقول جاءني حضرموت ورأيت حضرموت ومررت بحضرموت وتقول جاءني سيدويه ورأيت سيدويه ومررت بسيدويه فنديه على الكسر وأجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف نحو جاءني سيدويه ورأيت سيدويه ومررت بسيدويه ومنها ما ركب تركيب إضافة كعبد شمس وأبي قحافة وهو معرب فتقول جاءني عبد شمس وأبو قحافة ورأيت عبد

وجهة مبتدا خبره مذوف أيضا أي منه - وما موصول عطف على ما قبله وبمزج متعلق بركبا -  
 وجهة ركبا صلة ما والتقدير ومنه جملة والذي ركب مع مزج . وذا اسم إشارة مبتدا ان  
 شرطية - بغير متعلق يتم ووريه مضاف اليه - وجملة تم فعل الشرط - وجملة أعرب بالخبر المبتدأ وجواب  
 الشرط مذوف

شمس وأبا قحافة ومررت بعبد شمس وأبي قحافة ونبه بالمثاليين على أن الجزء الأول  
يكون معرباً بالحركات كعبك وبالحروف كأبي وأن الجزء الثاني يكون منصرفاً  
كشمس وغير منصرف كقحافة

حرف  
المعنى

وَوَضُّوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عِلْمٌ كَعِلْمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظاً وَهُوَ عَمٌّ  
مِنْ ذَلِكَ أَمْ عَرِيضٌ لِلْعَقْرَبِ وَهَكَذَا تَعَالَى لِلشَّمَلِ  
وَمِثْلُهُ بَرَّةٌ لِلْمَاءِ بَرَّةٌ كَذَا فَجَارِ عِلْمٌ لِلْفَجْرَةِ

العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص له حكان معنوي وهو أن  
يراد به واحد بعينه كزيد وأحمد ولغظي وهو صفة مجيء الحال متأخرة عنه نحو  
جاء زيد ضاحكاً ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العامية نحو هذا أحمد ومنع  
دخول الألف واللام عليه فلا تقول جاء العمرو وعلم الجنس كعلم الشخص في  
حكمه اللغظي فتقول هذا أسامة مقبلاً فتمنعه من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا  
تدخل عليه الألف واللام فلا تقول هذا الأسامة وحكم علم الجنس في المعنى كحكم  
الذكر من جهة أنه لا يخص واحداً بعينه فكل أسد يصدق عليه أسامة وكل عقرب  
يصدق عليه أم عريضة وكل ثعلب يصدق عليه وعلم الجنس يكون للشخص كما  
تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للهرة وفجار للفجرة

علم مفعول وضموا وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة. كعلم في موضع الحال من عام.  
والفظاء منصوب بنزع الخافض وهو عم مبتدأ وخبر والضمير يرجع إلى عام الأجناس. من ذلك  
خبر مقدم وأم مبتدأ مؤخر. وهكذا تعالمة مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير. للثعلب متعلق بحال  
مذوفة. ومثله برة مبتدأ وخبر أيضاً. للهرة حال من برة. كذا فجار مبتدأ وخبر. وعلم مبتدأ  
مخذوف والخبر والتقدير فجار كذا علم. موضوع للفجرة وبجوز أن يكون فجار مبتدأ أولاً وعلم  
مبتدأ ثانياً وكذا خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر المبتدأ الأول

﴿ اسمُ الإِشَارَةِ ﴾

بِذَا لِمُنْفَرِدٍ مَذَكَّرٍ أَشْرٌ بِذِي وَذِهِ تِي تَأَعْلَى الْإِنْتِي اِقْتَصِرَ

يشار إلى المفرد المذكر بذا وما ذهب البصر بين أن الالف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون إلى أنها زائدة ويشار إلى المؤنثة بذي وذه بسكون الهاء وتي وتا وذه بكسر الهاء باختلاس وباشباع وتي بسكون الهاء وبكسرهما باختلاس واشباع وذات وذان تانِ لِلْمُنْتِنِي الْمُرْتَفِعِ وَفِي سِوَا ذَيْنِ تَيْنِ إِذْ كُرُ تَطْعَمُ يشار إلى المنتي المذكر في حالة الرفع بذات وفي حالة النصب والجر بدين وإلى المؤنثين بتان في الرفع وتين في النصب والجر

وَأُولَى أَشْرٌ لِمُجْمَعٍ مُطْلَقًا وَالْمَدُّ أُولَى وَالِدَى الْبُعْدِ انْطِنَا بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ إِذْ قَدَّمْتَ هَا مُتَّعِبَةٌ

يشار إلى الجمع مذكراً كان أو مؤنثاً بأولى ولهذا قل المصنف أشْر لِمُجْمَعٍ مُطْلَقًا ومقتضى هذا أنه يشار بها إلى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الأكثر استعمالها

بإلى المفرد منعتان بأشْر، بذي متعلق باقتصر، وذه تِي وتا معطوفات عليه بإسقاط حرف التعريف من الأخيرين — على الانتى متعلق باقتصر أيضا وحذف تعنيها للعلم به من نعت المذكر وذان مبتدأ تان دعطف عليه بإسقاط العاطف والمثنى خبره وأمر تفع نعت للمثنى. وفي سواد متعلق بأذكر وذين مفعول اذكر مقدم، وتين معطوف عليه بإسقاط العاطف تطعم حزم في جواب الأمر وبأولى متعلق بأشْر تفع متعلق به أيضا. وطبقا حال من جمع والمد أولى مبتدأ وخبر، ولدى ظرف معنى عند متعلق بانطقا بالكاف متعلق به أيضا. حرفا حال من الكاف. دون لام أو ميم حالان من الكاف أيضا. واللام مبتدأ. وها بالفتحة مفعول قدمت. ومثناة خبر المتدا

في العاقل ومن ورودها في غيره قوله

ذم المنازل بعد منزلة لاري والعيش من أولئك الأيام (١)

وفيهما لغتان المد وهي لغة أهل الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز والقصر وهي لغة بني تميم وأشار بقوله وادي البعد انفق بالكاف الى آخر البيت الى أن المشار اليه رتبة ن اقرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب فذا أريد الإشارة الى البعيد أتى بالكاف وحدها فنقول ذلك أو الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من الأعراب وهذا الاختلاف فيه فان تقدم حرف التنبية الذي هو ها على اسم إشارة أتيت بالكاف وحدها فنقول ذلك وعليه قوله رأيت بني غبراء لا ينكرني \* ولأهل هذا الطرف الهدد (٢) ولا يجوز الاتيان بالكاف واللام فلا تقول هذاك وظهر كلام المصنف أنه

(١) قوله جرير من قصيدة أولها

سرت المعلوم فبتن غير نام وأتوا المعلوم بمرود كل مرام

بعد ظرف في موضع الحال من المنازل والعيش معانوف عن المنازل وبعد حل من العيش والأيام بدل أو عطف بيان مر اسم الإشارة والمنازل جمع منزلة أو منزل و لاري بكسر اللام موضع والعيش الحياة يريد ذلك موضع من مواضع القول بعد منازلة لاري وفي الحياة بعد تلك الأيام الماضية— والشاهد في قوله أولئك حيث أشار به الى غير الغبراء

(٢) هو لطرفة بن العبد من قصيدته إحدى المعانيات السبع وأولها

خولة أطلال بيرة شهيد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وجملة لا يـكروني في موضع الحال من بني غبراء ان كانت رأى بعربة وفي موضع المفعول الثاني ان كانت علمية ولأهل مطوف على واو ينكرونني وبنو غبراء أراد بهم الفقراء الذين اصقوا بالارض اشدة فقرهم وبأهل الطرف الاغنياء يقول بعد أن تخامتني عشيرتي وأفردتني عنها عنمت أو ابصرت الفقراء الذين اصقوا بالارض لا ينكرون انعامي عليهم وكذلك الأغنياء لاستطابتهم صحبتي يريد هجرني الأثارب ووصلني الأناعد

ليس المشار اليه الا رتبتان قربي وبعدي كما قررناه والجمهور على أن له ثلاث  
مراتب قربي وبعدي ووسطى فيشار الى من في القربي بما ليس فيه كاف ولا  
لام كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك والى من فى  
البعدي بما فيه كاف ولام نحو ذاك

وَيْهِنَا أَوْ هَمِّنَا أَيْشِرُ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافِ صِلَا  
فِي الْبُعْدِ أَوْ بِشَمِّ فِيهِ أَوْ هِنَا أَوْ بِيهِنَا لِكَ انْظُرْ أَوْ هِنَا  
يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها هاء الذببيه فيقال ههنا ويشار الى  
البعيد على رأى المصنف بهنالك وهنالك وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد  
النون وشم وهنت وعلى مذهب غيره هنالك للمتوسط وما بعده للبعيد

( الْمَوْصُولُ )

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي الْإِثْنِيَّتِي وَالْيَا إِذَا مَاثِنِيًّا لَا تُثَبِّتِ  
بِلْ مَاثِلِيهِ أَوْ لَهُ الْعَلَامَةُ وَالنُّونُ إِذَا شُدِّدَتْ فَلَا مَلَامَةَ  
أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَلِكَ قُصِدَ كَرُوفٌ  
شَدَّ الشَّيْبَةَ عَرَضًا سَهْبًا كَرُوفٌ

ويهنا متعلق بأشرو وما بعده عطف عليه الى داني الجار والمجرور متعلق به أيضا. والمكان  
مضاف اليه. وبه متعلق بصلا. والكاف مفعول صل مقدم. في البعد متعلق به أيضا. أو بهم  
متعلق بفه. أو ههنا عطف عليه. أو بهنالك متعلق بانظتن. أو ههنا مطرف على هنالك. موصول  
الاسماء مبتدأ أول ومضاف اليه. والذي مبتدأ ثان حذف خبره أي منه واجملة خبر الاول.  
والاثنى مبتدأ خبره التي أي ومؤنثه التي والعاطف محذوف واليا مفعول مقدم عامله لا تثبت.  
واذا مجرد الظرف. وما زائدة. وثانياني تأويل المصدر باضافة الظرف اليها. بل حرف انتقال.  
وما اسم موصول مفعول محذوف يفسره المذكور من باب الاشتغال. والنون مبتدأ خبره اجملة  
الشرطية بعده. والنون مبتدأ. من ذين في موضع الحال من مرفوع شدد. وجملة شدد





ومنها لو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع نحو وددت لو يتم  
زيد فتقول المصنف موصول الاسماء احتراز من الوصول الحرفي وهو أن وأن<sup>١</sup> وكى  
وما ولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه نحو وددت لو تقوم أى قيامك وعجبت  
ما تصنع وجئت لى كى اقرأ ويعجبني أنك قائم وأريد أن تقوم وقد سبق ذكره  
وأما الوصول الاسمى فالذى المفرد المذكور والى المفردة المؤنثة فإذا ثبتت استطقت  
الياء وأثبت مكانها بالألف فى حالة الرفع نحو اللذان واللتان وبالياء فى حالة الجر  
والنصب فتقول اللذين واللتين وإن شئت شددت النون عوضاً عن الياء المحذوفة  
فقلت اللذان واللتان وقـ قرى، (واللذان يأتياها منكم) ويجوز التشديد أيضاً مع  
الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذين<sup>٢</sup> وللتين<sup>٣</sup> وقد قرى، (ربنا أرنأ اللذين<sup>٤</sup>)  
بتشديد النون وهذا التشديد يجوز أيضاً فى تثنية ذا وتا اسمى الإشارة وتقول  
ذار<sup>٥</sup> وتان<sup>٦</sup> وكذلك مع الياء فتقول ذين<sup>٧</sup> وتين<sup>٨</sup> وهو مذهب الكوفيين والمقصود  
بالتشديد أن يكون عوضاً عن الألف المحذوفة كما تقدم فى الذى والى

جَمْعُ الَّذِي الْأَمَلِيُّ الَّذِينَ مُطْلَقًا وَبِمَصْنُوعِهِمْ بِالرُّوِّ رَفْعًا نَطَقًا

بيت مفرد هجا به امرأته وما مصدرية وجلة أطوف الثانية فى تأويل مصدر صلتها. الى بيت  
متعلق بأوى. وجلة تعيدته لكع صفة بيت. أطوف أكثر لدوران وآوى مضارع أوى  
الى منزله من باب ضرب أقام به وانضم اليه وقعيدة البيت صاحبه ومعنى الكاء المتناهية فى  
اللؤم والشاهد فى قوله ما أطوف حيث وصلت فيه. والمصدرية بالفعل الماعاوع المنبت وهو  
قليل يريد أطوف نهاري كله فى طيب الرزق فإذا أويت عند الليل جأت الى بيت قيمته  
القاعدة فيه متناهية فى اللؤم

(ع) جمع مبتدا خبره الا الى الذين بحذف العاطف. ومطلقا حال من الذين. وبمضهم مبتدا  
وبأواو متعلق بنطق. ورفعا مفعول لاجله أوصل. وجلة نطقا خبر المبتدا

بِاللَّاتِ وَاللَّائِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا <sup>تجمع</sup> وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزَرُوا وَقَعَا

يقال في جمع المذكر الألى مطلقا عاقلا كان أو غيره نحو جاءني الألى فعلموا وقد

يستعمل في جمع المؤنث وقد اجتمع الأمران في قوله

وتبلى الألى يستلثمون على الألى <sup>تلك</sup> تراهن يوم الروع كالحدا القبل (١)

فقل يستلثمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر العاقل في الجمع الذين مطلقا أي رفعا

ونصبا وجرأ فتقول جاءني الذين أكرموا زيدا ورأيت الذين أكرموه ومررت بالذين

أكرموه وبعض العرب يقول اللذون في الرفع والذين في النصب والجر وهم بنو هذيل

ومنه قوله نحن اللذون صبحوا الصباحا \* يوم النخيل غارة ملحاحا (٢)

باللات متعاق بجمع وما بعده معطوف عليه. والتي مبتدأ خبره قد جمعا. واللاء مبتدأ وكالذين  
نزرا حالان من فاعل وقع. وجملة وقعها خبر

(١) قاله أبو ذؤيب الهذلي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام من قصيدة أولها

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها \* فقلت بلى لولا ينازعني شغلي

الألى اسم موصول مفعول تبلى وجملة يستلثمون صلة له. على الألى حال من الواو وفيه والألى

الثاني اسم موصول أيضا. وجملة تراهن صلته. ويوم متعاق بتراهن. كالحدا في موضع المفعول

الثاني لتراهن. وتبلى بمعنى تفتى والضمير فيه يعود إلى المنون في بيت قبله ويستلثمون أي

يأبسون اللامة وهي الدروع والروع النزاع والخوف والحدا جمع حداة كمنبة دائر معروف

والقبل جمع قبلاء وهي التي في عينها قبل محركا وهو الحول يريد أن المنية تهلك الرجل الأبطال

الذين يأبسون دروع الحرب وهم على الخيل اللاتي تبصرهن كالحدا التي في عيونها حول

أراد بذلك خفة السير وسرعة العدو والشاهد في قوله الألى حيث أطاق أولا على جماعة

كالذكور وثانيا على جماعة الإناث

(٢) قاله رجل جاهلي من بني عقيل قيل اسمه أبو حرب الأعم من أبيات أولها

نحن قتلنا الملك الجحجحا \* ولم ندع لسارح مراحا

نحن مبتدأ واللذون خبره مبني على الواو وجملة صبحوا صلته ومفعول صبحوا محذوف

في الإعداء والصباحا ظرف زمان لصبحوا. وكذا يوم النخيل. وغارة أما حال من ضمير

ويقال في جمع المؤنث اللات واللاء بحذف الياء فتقول جاءني اللات فعان واللاء  
فعان ويجوز اثبات الياء فتقول اللاتي واللاتي وقد ورد اللاء بمعنى الذين قال الشاعر  
فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاء قدمهدوا الحجورا (١)

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرَ وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَبِيٍّ شَهْرٍ  
وَكَالْتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتٌ وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَيْ ذَوَاتُ  
أشار بقوله تساوي ما ذكر إلي أن من وما والألف واللام تكون بلفظ واحد  
للمذكر والمؤنث والمثني والمجموع فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن  
قامتا ومن قاموا ومن قمن وأعجبني ماركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا وما

---

صبحوا أي مغيرين أو مفعول لاجله أي للغارة وماحا حاصة لغارة . والنخيل مصفرا موضع  
بالشأم والغارة اسم من الاغارة وهي الهجوم على الاعتداء وماحا من الخ السحاب دام  
مطره وأراد غارة شديدة الايذاء . والمعنى نحن الذين أتوا العدو صباحا في ذلك اليوم لاجل  
الهجوم الشديد الايذاء بهم . والشاهد في قوله اللاتون حيث جاء بالواو حال الرفع  
(١) قاله رجل من بني سميم . فاحجازية آباؤنا اسمها . بأمن خبرها . منه متعلق به علينا متعلق  
به أيضا . اللاء اسم موصول صفة الآباء والجملة بعده صلة . بأمن أي بأكثر انعاما ومنه  
الضمير للممدوح ومهدوا بسطوا وفرشوا . والحجور جمع حجر بفتح الحاء وكسرهما هوقى  
الاصل ما بين يديك من ثوبك كنى بذلك عن حسن قيامهم بأمرهم وكثرة افضالهم عليهم  
يريد ليس آباؤنا الذين أحسنوا القيام علينا بأكثر من هذا الممدوح منة علينا . والشاهد  
في قوله اللاء حيث أطلقه على جماعة الذكور موضع الذين وهو قليل  
(ع) ومن مبتدا . وما وأل عطف عليه . وجملة تساوي خبر وجملة ذكر صلة ما  
وهكذا في موضع الحال من ضمير شهر . وذو مبتدا وجملة شهر خبره . وعند متعلق  
به أي وذو شهر عند طي ، مساويا هكذا . وكالتي خبر مقدم . لديهم متعلق بما تعلق  
به الخبر . وذات مبتدا مؤخر أي وذات مستعملة كالتي لديهم . وموضع ظرف لاتي

ركبوا وماركبن وجاءني القائم والقائمة والقائمات والقائمون والقائمات وأكثر ما تستعمل  
ما في غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم من  
النساء مثنى) وقولهم سبحان ما سخر كن لنا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده ومن  
بالعكس فأكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى (ومنهم  
من يمشى على أربع يخلق الله ما يشاء) ومنه قول الشاعر

بكيت علي سرب القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير

أسرب القطاهل من يعير جناحه لعلني إلى من قد هويت أطير (١)

وأما الالف واللام فتكون للعاقل وغيره نحو جاءني القائم والمركوب واختلف فيها  
فذهب قوم إلى أنها اسم موصول وهو الصحيح وقيل إنها حرف موصول وقيل  
إنها حرف تعريف وليست من الموصولية في شيء وأما من وما غير المصدرية  
فاسمان اتفاقاً وأما ما المصدرية فالصحيح أنها حرف وذهب الأخفش إلى أنها  
اسم ولغة طى استعمال ذو موصولة وتكون للعاقل وغيره وأشهر لغاتهم فيها أنها  
تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفرداً ومثنى ومجموعاً فتقول جاءني ذوقام وذو  
قامت وذوقاما وذو قامتا وذوقاموا وذوقمن ومنهم من يقول في المفرد المؤنث  
جاءني ذات قامت وفي جمع المؤنث جاءني ذوات قمن وهو المشار إليه بقوله وكالتى

---

(١) قالهما العباس بن الأحنف شاعر مولد لا يحتج بشعره في اثبات القواعد وإنما يحتج  
بشعر العرب بأسرب القطا الهمزة للنداء وهل للاستفهام ومن مبتدأ وجملة يعير  
جناحه خبر إلى من متعلق بأطير وجملة أطير خبر لعل. والسرب بالكسر القطيع من  
القطا والظباء والوحش والقطا ضرب من الطير وتقول فلان جدير بكذا أى خليق  
وحقيق به والمعنى واضح. والشاهد في من الأولى حيث استعملت في غير العاقل

أيضاً البيت ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذووا في الرفع وذوي وذوي في  
النصب والجر وذواتنا في الرفع وذواتي في الجر والنصب وذوات في الجمع وهي مبنية  
على الضم وحكى الشيخ بهاء الدين بن النحاس أن إعرابها كإعراب جمع المؤنث  
السالم والأشهر في ذو هذه أعني الموصولة أن تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو  
رفعاً وبالالف نصباً وبالياء جرّاً فيقول جاءني ذو قام ورأيت ذا قام ومررت بذى قام  
فتكون مثل ذى بمعنى صاحب وقد روى قوله

فأما كرام مويرون لقيهم فحبي من ذى عندهم ما كفانيا (١)

بالياء على الأعراب وبالواو على البناء وأما ذات فالصحيح فيها أن تكون مبنية  
على الضم رفعاً ونصباً وجرّاً مثل ذوات ومنهم من يعربها إعراب مسلمات فيرفعها  
بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة

وَمِثْلُ مَا إِذَا بَعْدَ مَا اسْتَفْهَامٍ أَوْ مِنْ إِذَا لَمْ تُتْلَغْ فِي الْكَلَامِ

يعنى أن إذا اختصت من بين سائر أسماء الإشارة بأنها تستعمل موصولة وتكون  
مثل ما في أنها تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفرداً كان أو مثنى أو مجموعاً  
فتقول من ذا عندك وماذا عندك سواء كان ما عنده مفرداً مذكراً أو غيره وشرط  
استعمالها موصولة أن تكون مسبوقه بما أو من الاستفهاميتين نحو من ذا جاءك

---

ومثل خبر مقدم . وما مضاف إليه . وذا مبتدأ مؤخر . بعد حال من ذا . واستفهام  
مضاف إليه إضافة الدال إلى المدلول . أو من عطف على ما وحذف المضاف إليه لدلالة  
ما تقدم عليه . إذا ظرف ضمن معنى الشرط . وجملة لم تلغ في الكلام فعل الشرط جوابه  
مذكور . وتقدير البيت وذا مثل ما واقعاً بعدما الدالة على الاستفهام أو من كذلك إذا لم  
يلغ أحدهما في الكلام (١) فأما كرام مويرون البيت تقدم ما فيه في صفحة (١٧)

وماذا فعلت فمن اسم استفهام وهو مبتدأ وإذا موصولة بمعنى الذي وهو خبر من وجاءك  
صلة الموصول النكير من الذي جاءك وكذلك ما مبتدا وإذا موصول وهو خبر ما  
ووفعلت صلته والعائد محذوف تقديره ماذا فعلته أي ما الذي فعلته واحترز بقوله إذا  
لم تُلغ في الكلام من أن تجعل ما مع ذ أو من مع ذا كلمة واحدة للاستفهام نحو  
ماذا عندك أي شيء عندك وكذلك من ذا عندك فإذا مبتدا وعندك خبره  
فذا في هذين الموضعين ملغاة لأنها جزء كلمة لأن المجموع اسم استفهام

وكأها يازم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة

الموصولات كلها حرفية كانت أو اسمية يلزم أن يقع بعدها صلة تبين معناها ويشترط  
في صلة الموصول الاسمي أن تشتمل على ضمير لائق بالموصول إن كان مفرداً ففرد  
وإن كان مذكراً فذكر وإن كان غيرها فغيرها نحو جاءني الذي ضربته وكذلك  
المثنى والمجموع نحو جاءني اللذان ضربتهما والذين ضربتهم كذلك المؤنث تقول  
جاءت التي ضربتها واللذان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه  
مفرداً مذكراً ومعناه مثنى أو مجموعاً أو غيرها وذلك نحو من وما إذا قصدت بهما  
غير المفرد والمذكر فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى فتقول أعجبنى من قام  
بهن قامت ومن قاما ومن قامتوا ومن قاموا ومن قام علي حسب ما يفنى بهما

وجملة أو شبهها الذي ووصل به كمن عندى الذي ابنه كفل

صلة الموصول لا تكون إلا جملة أو شبه جملة ونعني بشبه الجملة الظرف والجار

---

وكأها مبتدا ومضات إليه. وجملة يلزم بعده صلة خبر. على ضمير متعلق بمشتملة الواقع  
وصفا للصلة. وجملة خبر متقدم وما بعده عطف عليه. والذي مبتدأ مؤخر. وجملة وصل به صلته

والمجرور وهذا في غير صلة الألف واللام وسيأتي حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط أحدها أن تكون خبرية الثانية كونها خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة إلى كلام قبلها واحترز بالخبرية من غيرها وهي الطلبية والانشائية فلا يجوز جاءني الذي اضربه خلافا للكسائي ولا جاءني الذي ليته قائم خلافا لهشام واحترز بنحالية من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاءني الذي ما أحسنه وان قلنا أنها خبرية واحترز بغير مفتقرة إلى كلام قبلها من نحو جاءني الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو ما قعد زيد لكنه قائم ويشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين والمعنى بالتام أن يكون في الوصل به فائدة نحو جاء الذي عندك والذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف وجوبا بالتقدير جاء الذي استقر عندك أو الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم

وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةٌ أَلْ وَكَوْنُهَا بِمُتَرَبِّ الْأَفْعَالِ أَلْ

الألف واللام لا توصل إلا بالصفة الصريحة قال المصنف في بعض كتبه وأعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والأفضل وفي كون الألف واللام الداخلتين على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ أبي الحسن بن عصفور في هذه المسئلة فمرة قال إنها موصولة ومرة منع ذلك وقد وصل الألف واللام بالفعل المضارع واليه أشار بقوله وكونها بمتربب الأفعال قل ومنه قوله

---

وصفة خبر متمد. وصلة أَل مبتدا مؤخر ومضاف إليه. وكونها مبتدا. وجملة قل خبر



ما أنت بالحكم الترضي حكومته ولا الأصيل ولاذى الرأى والجدل (١)

وهذا عند جمهور البصريين مخصوص بالشعر وزعم المصنف في غير هذا الكتاب  
أنه لا يختص به بل يجوز في الاختيار رقر جاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذاً  
فمن الأول قوله من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد (٢)  
ومن الثاني قوله من لا يزال شاكراً على الله فهو حر بعيشة ذات سعة (٣)

(١) قاله الفرزدق بهجو رجلا من بني عذرة وقوله

يا أرغم الله أنفا أنت حامله إذا الخنى ومقال ازور والخطل

هاتمية وأنت مبتدأ بالحكم الباء زئمة والحكم خبر المبتدأ. الترضي أل اسم موصول وجملة  
ترضي حكومته صلة وما بعده معطوف على الحكم والحكم بفتح الكاف الذي يحكمه  
أخصمان ليفصل بينهما ولاصيل الحسيب واجدل شدة الخصومة يقول ما أنت أيها الاعرابي  
بالرجل الذي ترضاه الباس أن يكون فصلاً بينهم في الخصومات واست بالحسيب ولا بنى  
عقل راجح ولا صاحب جدل وشدة في الخصومة. والشاهد في قوله الترضي حيث وصل  
أل الموصول بالفاعل المضارع وهو شاذ

(٢) لم يعلم قوله من القوم خبر مبتدأ محذوف أي أنا من القوم الرسول الله منهم أل موصولة  
صفة القوم. وجملة رسول الله منهم صلته. لهم متعلق بدانت وجملة لهم دانت رقاب بني معد  
مستأنفة لبيان زيادة الشرف والعز. والمراد من القوم هما قريش وأل في لرسول موصولة  
صفة القوم ورسول مبتدأ ومنهم خبره واجملة صلة أل ودانت خضعت وذات والمراد بالرقاب  
الذوات على السعة والجاز ومعد هو ابن عدنان تنسب إليه العرب يقول أنا من قريش  
الذين رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وخم ذات وخضعت العرب أولاد معد بن عدنان  
والشاهد في قوله الرسول الله منهم حيث وصل أل الموصولة بالجملة الاسمية وهو شاذ أيضاً

(٣) قاله راجز لم يعرف من مبتدأ لانافية شاكراً خبر يزال على الله متعلق بشاكر  
وأل موصول ومعه خبر لمبتدأ محذوف واجملة صلة أل وجملة فهو حر خبر المبتدأ  
ودخله الفاء لما في المبتدأ من معنى الشرط بعيشة متعلق بحر ذات سعة صفة عيشة. على  
الله أي على الذي معه حر أي حقيق بعيشة واسعة والشاهد في قوله على الله حيث وصل  
أل الموصولة بالظرف وهو شاذ خلاف النيباس

أَيُّ كَمَا وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُحذف وَصَدْرٌ وَصَاهِبَا ضَمِيرٌ مُحذَفٌ

يعني أن أيا مثل ما في أنها تكون بلفظ واحد المذكر والمؤنث مفرداً كان أو مثنى أو مجموعاً نحو يعجبني أيهم هو قائم ثم إن أيا لها أربعة أحوال أحدها أن تحذف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني أيهم هو قائم الثاني أن لا تحذف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني أي قائم الثالث أن لا تحذف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني أي هو قائم وفي هذه الأحوال الثلاثة تكون معرفة بالحركات الثلاث نحو يعجبني أيهم هو قائم ورأيت أيهم هو قائم وصررت بأيهم هو قائم وكذلك أي قائم وأيا قائم وأي قائم وكذا أي هو قائم وأيا هو قائم وأي هو قائم الرابع أن تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني أيهم قائم ففي هذه الحالة تبنى على الضم فتقول يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم وصررت بأيهم قائم وعليه قوله تعالى ( ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً ) وقول الشاعر

إِذَا مَا لَقَيْتَ بَنِي مَالِكٍ فَسَلِّمْ عَلَى أَيِّهِمْ أَفْضَلُ (١)

وهذا مستفاد من قوله وأعربت ما تحذف إلى آخر البيت أي وأعربت أي إذا لم تحذف في حالة حذف صدر الصلة فدخل في هذه الأحوال الثلاثة

أي مبتدأ وكذا خبره . وما لم تحذف ما صدرية ظرفية . واجبة بعدها في أويل مصدر بها .  
وصدر وسواء مبتدأ ومضاف إليها . وضهير مخبر وجملة أشد لغت ضمير وجملة المبتدأ والخبر  
في موضع الحال من ضمير تحذف

(١) لم يعلم القائل وإذا ظرف فيد معنى الشرط . ما زائد . وجملة لقيت بني مالك فعل الشرط .  
فسلم الفاء واقعة في الجواب أيهم هو صول معنى على الضم . أفضل خبر مبتدأ تحذف واجبة  
منها صلة أي . بنو مالك قبيلة . ومعنى البيت إذا صادفت هذه القبيلة نسام على أي هو أفضل  
فيهم . والشاهد في قوله أيهم حيث بناها على الغم ودو أشد الرجاء فيها

السابقة وهي ما إذا أضيفت وذكر صدر الصلة أو لم تحذف ولم يذكر صدر الصلة  
أو لم تحذف وذكر صدر الصلة وخارج الحالة الرابعة وهي ما إذا أضيفت وحذف  
مصدر الصلة فانها لاتعرب حينئذ

وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبُ مُطْلَقًا وَفِي ذَا الْحَذْفِ أَيْ خَيْرٌ أَيْ يَتَنَفَى  
لِذِي سَطَلٍ وَصَلٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلَّ قَدِلَ عَنَقُوا فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَنْبُوأ أَنْ يُخْتَزَلَ  
إِنْ صَاحَ الْبَاقِي إِرْصَالٌ مُكْمَلٌ وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مِنْجَائِي  
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْتَصَبَ بِفِعْلٍ أَوْ وَصَفٍ كَمَنْ أُرْجُو رَيْبٌ  
يعني أن بعض العرب أعرب أياما مطلقا أي وان أضيفت وحذف صدر الصلة فيقول  
يعجبني أيهم قثم ورايت أيهم قثم ومررت بأيهم قثم وقر قريء ( ثم لنزاع عن من  
كل شيعة أيهم ) بالانصب وردي ( فسلم على أيهم أفضل ) بالجر وأشار بقوله وفي ذا  
الحذف إلى آخره إلى الواضع التي يحذف فيها العائد على الموصول وهو إما أن  
يكون مرفوعا أو غيره فان كان مرفوعا لم يحذف إلا إذا كان مبتدأ وخبره  
مفرد فلا تقول جاني اللذان قثم ولا اللذان ضرب لرفع الأول بالفاعلية والثاني  
بالنيابة بل يقل قاما وضر باوأما المبتدأ فيحذف مع أي وان لم تطل الصلة كما تقدم  
من قولك يعجبني أيهم قثم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير أي إلا إذا

وبعضهم مبتدأ ومضاف إليه وجملة أعرب خيره مطلقا حال من المفعول المحذوف لانه في  
قوة المذكور وفي ذا متعلق بيقنني وذا اسم اشارة وايا مفعول يقنني وغير أي مبتدأ  
ومضاف إليه وجملة يقنني في موضع رفع خبر المبتدأ أن يستطل شرط وقوله . وجواب الشرط  
محذوف لانه مما قبله وان كان ضرورة لان فعل الشرط ليس ما ضيا ان يختزل في تأويل مصدر  
مفعول أبوا . ان صلح الباقي جوابه محذوف كما سبق . كثيره منجلى خيرا ان تنازعا قوله في عائد .  
متصل بنت العائد

حطات الصلة نحو جاء الذي هو ضارب زيداً فيجوز حذف هـ فبقول جاء الذي  
ضارب زيداً ومنه قولهم ما أنا بالذي قاتل لك سوا التقدير بالذي هو قاتل فان  
لم تطل الصلة فالحذف قليل وأجازه الكوفيون قياساً نحو جاء الذي قائم التقدير  
جاء الذي هو قائم ومنه قوله تعالى (تماماً علي الذي أحسن) في قراءة الرفع التقدير  
هو أحسن وقد جوزوا في لاسيما زيد إذا رفع زيد أن تكون ماموصولة وزيد خبر  
لمبتدا محذوف التقدير لاسي <sup>مثلة</sup> الذي هو زيد فحذف العائد الذي هو المبتدا وهو  
قولك هو وجوباً وهذا موضع حذف فيه صدر الصلة مع غير أي وجوباً ولم تطل الصلة  
وهو مقيس وليس بشاذ وأشار بقوله وأبوا أن يثبت أن صلح الباقي لوصل مكمل  
إلى أن شرط حذف صدر الصلة أن لا يكون مابعد صالحاً لأن يكون صلة كما  
إذا وقع بعده جملة نحو جاء الذي هو أبوه منطلق أو ينطلق أو ظرف أو جار ومجرور  
تماماً نحو جاء الذي هو عندك أو هو في الدار فانه لا يجوز في هذه المواضع حذف  
صدر الصلة فلا تقول جاء الذي أبوه منطلق تعني لذي هو أبوه منطلق لأن  
الكلام يتم دونه فلا يدري أحذف منه شيء أم لا وكذا بقية الأمثلة المذكورة  
ولا فرق في ذلك بين أي وغيرها فلا تقول في يعجبني أيهم هو يقوم يعجبني أيهم  
يقوم لأنه لا يعلم المحذوف ولا يختص هذا الحكم بالضمير إذا كان مبتدأ بل  
الضابط أنه متى احتتمل الكلام المحذوف وعدمه لم يجوز حذف العائد وذلك كما  
إذا كان في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول  
نحو جاء الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا تقول  
جاء الذي ضربت في داره لأنه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك ما في كلام  
المصنف من الإيهام فانه لم يبين أنه متى صلح مابعد الضمير لأن يكون

صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وسواء كان الموصول  
أياً أم غيرها بل ربما يشعر ظاهر كلامه بأن الحكم مخصوص بالضمير المرفوع  
وبغير أى من الموصولات لأن كلامه فى ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف  
مع أى ولا مع غيرها متى صالح ما بعدها لأن يكون صلة كما تقدم نحو جاء الذى  
هو أبوه منطلق ويعجبني أيهم هو أبوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو  
جاء الذى ضربته فى داره ومررت بالذى مررت به فى داره كما يعجبني أيهم ضربته  
فى داره ومررت بأيهم مررت به فى داره وأشار بقوله والحذف عندهم كثير منجلى  
إلى آخره إلى العائد المنصوب بشرط. جواز حذفه أن يكون متصلاً منصوباً بفعل تام  
أو بوصف نحو جاء الذى ضربته والذى أنا معطيكه درهم فيجوز حذف الهاء من ضربته  
فقول جاء الذى ضربت ومنه قوله تعالى (ذرى ومن خلقت وحيداً . أهذا الذى  
بعت الله رسولا) التقدير خلقتة وبعثته وكذلك يجوز حذف الهاء من معطيكه  
فنقول أنا الذى معطيك درهم ومنه قوله

ما لله موليك فضل فاحمدنه به فما لى غيره نفع ولا ضرر (١)  
تقديره الذى الله موليكه فضل فحذفت الهاء وكلام المصنف يقتضى أنه كثير  
وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل المذكور وأما مع الوصف فالحذف منه  
قليل فان كان الضمير منفصلاً لم يجز الحذف نحو جاء الذى إياه ضربت فلا يجوز

---

(١) سكتوا عن اسم قائله . ما مبتدا وفضل خبره . ولفظ الجلالة مبتدا وموليك خبره . وجملة  
الثانية صلة ما . وجملة فما لى غيره الخ فى جواب شرط محذوف والمولى المعطى والفضل  
الاحسان يريد أن الذى أعطاه الله لك افضال منه واحسان واذا كان كذلك فحمد الله  
وحمده لانه لا نفع ولا ضرر من غيره . والشاهد فى قوله موليك حيث حذف منه المائد  
المتصل المنصوب بالوصف

حذف إياه وكذلك يمتنع الحذف إن كان متصلاً منصوباً بغير فعل أو وصف وهو الحرف نحو جاء الذي أنه منطلق فلا يجوز حذف الهاء وكذلك يمتنع الحذف إذا كان

منصوباً متصلاً بفعل ناقص نحو جاء الذي كأنه زيد

كذلك حذف ما بوصفٍ خفيّاً كأنت قاضٍ بعد أمرٍ من قضى  
كذا الذي جرّاً بما الموصول جرّاً كمرّاً بالذي مررت فهو برّ

لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام على المجرور وهو إما أن يكون مجروراً بالاضافة أو بالحرف فإن كان مجروراً بالاضافة لم يحذف إلا إذا كان مجروراً باضافة اسم فاعل بمعنى الحال أو الاستقبال نحو جاء الذي أنه ضاربه الآن أو غداً فتقول جاء الذي أنا ضارب بحذف الهاء وإن كان مجروراً بغير ذلك لم يحذف نحو جاء الذي أنا غلامه أو أنا مضروبه أو أنا ضاربه أمس وأشار بقوله كأنت قاضٍ إلى قوله تعالى ( فاقض ما أنت قاضٍ ) التقدير ما أنت قاضيه محذوف الهاء وكان المصنف استغني بالمثل عن أن يقيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال أو الاستقبال وإن كان مجروراً بحرف فلا يحذف إلا إن دخل على الموصول حرف مثله لفظاً ومعنى واتفق العامل فيهما مادة نحو مررت بالذي مررت

---

أذا خبر مقدم وهو إشارة إلى حذف الضمير المنصوب. وحذف ما مبتدا مؤخر ومضاف إليه. بوصف متعلق بخفضاء وجملة خفضاً صلة ما. كأنت قاضٍ خبر مبتدا محذوف كما سبق نظيره. بعد أمر حال من كأنت قاضٍ لأنه قد قصد لعضه. من قضى متعلق بمحذوف نعت قضى أو أمر. كذا خبر مقدم. والذي مبتدا مؤخر. وجملة جر بصلته. والموصول منعور جر متدم والتقدير حذف العائد الذي جر بالحرف الذي جر الموصول كذلك

به أو أنت مار به فيجوز حذف الهاء فتقول مررت بالذي مررت قول الله تعالى  
(و يشرب مما تشربون) أي منه وتقول مررت بالذي أنت مررت أي به ومنه قوله  
وقد كنت تخفي حب سمراء حقة فيج لان منها بالذي أنت بئح (١)  
أي أنت بئح به فان اختلاف الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي غضبت  
عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به على زيد فلا يجوز  
حذف به لاختلاف معني الحرفين لأن الباء الداخلة على الوصول للاصاق والداخلة  
على الضمير لسببية وان اختلف العاملان لم يجز الحذف أيضاً نحو مررت بالذي  
فرحت به فلا يجوز حذف به وهذا كما هو المشار اليه بقوله كذا الذي جر أي  
كذلك يحذف الضمير الذي جر بمثل ما جر الوصول به نحو مر بالذي مررت  
فهو برأي بالذي مررت به فاستغني بالمثل عن ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها

### ﴿المُعْرِفُ بِأَدَاةِ التَّمْرِيفِ﴾

أَلْ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ أَوِ اللَّامُ فَحَطُّ فَهَمْزٌ عَرَفَتْ قُلُ فِيهِ النَّمَطُ

(١) قاله عمدة شاد بن العباسي كان من شعراء الجماعة من أصحاب المعانيق وهذا البيت من قصيدته التي أولها

طربت وهاجتك الظباء السوانح خداة غدت منها سميح وهرح

حقة ظرف زمان متعلق بتخفي فيج التاء واقعة في جواب شرط محذوف أي واذا كان  
الامر كذلك فيج منها حال من الوصول بعده بالذي متعلق بسبح - وسمرام اسم امرأة  
والحقة بكسر الحاء المدة الطويلة وبيع أمر من باح يبرح اذا ظهر ماني نفسه ولان أصله  
الآن فحذف منه الهمزتين أو أنه لغتريد قد كنت تكتم حب هذه المرأة مدة طويلة فظهر  
الآن من حبها الذي كنت تكتمه ما شئت أن تظهره والشاهد في قوله بالذي أنت بئح  
حيث حذف العائد المجرور بالحرف لوجود الشرطين

(ع) أل مبتدأ - وحرف تعريف خبر ومضاف اليه - أو اللام مبتدأ حذف خبره لتمامه

اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ومحوه فقال الخليل المعروف هو  
أل وقال سيبويه هو اللام وحدها فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه  
همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك  
لقيت رجلا فاكرمت الرجل وقوله تعالى ( كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصي  
فرعون الرسول ) ولاستغراق الجذس نحو ( إن الانسان لفي خسر ) وعلامتها أن  
يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من الأراه أي هذه الحقيقة  
والنمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الجماعة من  
الناس الذين أمرهم واحد كذا قاله الجوهري

وَقَدْ تَزَادُ لَازِمًا كَاللَّاتِ وَالْآتِ وَالذَّبِينِ ثُمَّ اللَّاتِ  
وَالضُّطْرَارِ كَبَنَاتِ الْأَوْبَرِ كَذَا وَطَبِطِ النَّفْسِ يَا فَيْدَسُ السَّرِيِّ

ذكر المصنف في هذين البيتين أن الألف واللام تأتي زائدة وهي في زيادتها  
على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزائدة اللازمة باللات وهو اسم صنم كان  
بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على الفتح واختلف في الألف واللام الداخلة  
عليه فذهب قوم إلى أنها لتعريف الحضور كما في قولك مررت بهذا الرجل لأن  
قولك الآن بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف

---

مما قبله. فقط الفاء لتزيين اللفظ وقط بمعنى حسب حال من اللام. فنمط مبتدا وجملة عرفت  
صفة له. وقل فيه النمط خبر المبتدا. والضمير في قوله وقد تزايد يرجع إلى أل من حيث هي لا بقيد  
كونها للتعريف. لازما حال من مصدر الفعل المفهوم منه كما هو رأي ابن هشام. كاللات خبر  
مبتدا محذوف. ولاضطرار عطف على لازما باعتبار المحل. كذا خبر مقدم والمبتدا قول  
محذوف وجملة وطبت النفس الخ مثولة له. النفس تمييز. وقيس منادى والسرى نعت



إلى أنها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو لام الحضور ومثل أيضاً بالذين  
واللات والمراد بهما ما دخل عليه أل من الموصولات وهو مبني على أن تعريف  
الموصول بالصلة فتكون اللام والألف زائدة وهو مذهب قوم واختاره المصنف  
وذهب قوم إلى أن تعريف الموصول بال إن كانت فيه نحو الذي فإن لم تكن فيه  
فبنيتهما نحو من وما إلا أيا فانها تتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون الألف  
واللام زائدة وأما حذفها في قراءة من قرأ صراط الذين أنعمت عليهم فلا يدل على  
أنها زائدة إذ يحتمل أن تكون حذفت شذوذاً وإن كانت معرفة كما حذفت من  
قولهم سلام عليكم من غير تنوين ير يدون السلام عليكم وأما الزائدة غير اللازمة  
فهى الداخلة اضطراراً على العلم فى قولهم فى بنات أوبر علم لضرب من الحكمة  
بنات الأوبر ومنه قوله

ولقد جنيتك اكواً وعسافلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر (١)

والأصل بنات أوبر فزيدت الألف واللام وزعم المبرد أن بنات أوبر ليس بعلم  
فالألف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة اضطراراً على التمييز كقوله  
رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صدت وطبت النفس يا قيس عن عمرو (٢)

(١) أنشده أبو زيد ولم يمهز إلى أحد - جنيتك أى جنيت لك - وهذا كثير فى فصيح الكلام  
وجى يمدى إلى نحو أين الأول بحرف الخ والثانى بنفسه وحذف حرف الجر من الأول  
نوسماواكوا هو الثانى - واكوا جمع كمه اسم للصغير من بنات أبيض يسمى شحمة الأرض  
والمساقل جمع عساقول بضم العين اسم للكبير من ذلك البيات وبنات أوبر جمع ابن أوبر  
وهو عام عنى كناية رقيقة جدا رديئة الطعم - والشاهد فى قوافى بنات الأوبر حيث زاد فيه  
أل زيادة غير لازمة

(٢) قوله رشيد بن شهاب اليشكرى من قصيدة أولها

من مبلغ فتيان يشكر انى أرى حنقة تبدى أما كن للصبر

والاصال وطبت نفساً فزاد الالف واللام وهذا بناء على أن التمييز لا يكون إلا نكرة  
وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى جواز كونه معرفة فالالف واللام  
عندهم غير زائدة والى هذين البيتين اللذين أنشدناهما أشار المصنف بقوله كبنات  
الاور وقوله وطبت النفس يا قيس السرى

وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا      الْمَلْحِ مَا قَدَّ كَانَ عَنْهُ نُتِلَا  
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّشَيْمَانِ      فَذَا كَرُّ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّيَانِ

ذكر المصنف فيما تقدم أن الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام  
عليهما ثم ذكر في هذين البيتين أنها تكون للمح الصفة والمراد بها الداخلة على  
ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصاح دخول ال عليه كقولك في حسن الحسن  
وأكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حارث الحرث وقد تدخل على  
المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر  
كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من أسماء الدم فيجوز دخول ال في هذه

---

رأيتك بمعنى أبصرتك وهذا قصر على منقول واعد ولما حرف ربط وأن زائدة وجملة  
صدت جوابها واجمة بعده عطف عليه وعن عمرو تنازعه الفعلان قبله والمراد عن قتيل عمرو.  
رأيتك خطاب لقيس ابن ميمون ايشكري والوجود هاء الافر والذوات أو الاثراف  
والعظماء. وطبت ضمنا معنى تبايت يقال أبصرتك باتبسرت حين عرفنا أو عرفت ساداتنا فعرضت  
ومنا تفتك عن عمرو صديقك الذي قتلهما والشاهد في قوله النفس حيث ذكره مرفعا  
بالالف واللام وهو تمييز وكان حقه أن يكون نكرة

(ع) وبعض مبتدا . عليه متعلق بدخل . وجملة دخلا خبر . الملح متعلق به أيضا .  
وما اسم موصول صلته ما بعده . عنه متعلق بنقل . فذكر مبتدا . وذا اسم إشارة  
مضاف اليه وسيان خبره

الثلاثة نظراً إلى الأصل وحذفها نظراً إلى الحال وأشار بقوله للمح ما قد كان عنه  
نقلاً إلى أن فائدة دخول الالف واللام للدلالة على الالتفات إلى ما نقلت عنه من  
حصة أو مافي معناها وحاصله أنك إذا أردت بالمنقول من صفة ونحوه أنه إنما سمي  
به تفأؤلاً بمعناه أتيت بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحرت نظراً إلى أنه  
إنما سمي به للتفأؤل وهو أنه يعيش ويحترث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما  
يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر إلى هذا ونظرت إلى كونه علماً لم  
تدخل الالف واللام بل تقول فضل وحرث ونعمان فدخول الالف واللام أفاد  
معنى لا يستفاد بدونهما فليستا بزائدتين خلافاً لمن زعم ذلك وكذلك أيضاً ليس  
حذفهما وإثباتهما على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والإثبات ينزل  
على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو أنه إذا لمح الأصل جىء بالالف واللام وان  
لم يلمح لم يؤت بهما

وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلْبَةِ مُضَافٌ أَوْ مَصْحُوبٌ أَلْ كَالْمَقْبَةِ  
وَحَذْفُ أَلِ ذِي إِنْ تَنَادَرِ أَوْ تُخْفِ أَوْ جِبِ وَفِي غَيْرِهَا قَدْ تَنَحَّدَفُ  
من أقسام الالف واللام أنها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فإن حقها الصدق  
على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على مدينة الرسول ﷺ والكتاب  
على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى حتى أنهما إذا أطلقا لم يتبادر إلى الفهم غيرها  
وحكم هذه الالف واللام أنها لا تحذف إلا في النداء أو الإضافة نحو يا صعق في  
الصعق وهذه مدينة الرسول ﷺ وقد تحذف من غيرها شذوذاً سمع من كلامهم

علماً خبر يصير مقدم. بالغلبة متعلق بيصير. مضاف اسم يصير مؤخر. وحذف مفعوله  
أوجب مقدم. وذى اسم إشارة نعت أَل : وفي غيرها متعلق بتتحذف

هذا عيوق طالعاً والأصل العيوق وهو اسم نجم ويكون العلم بالغلبة أيضاً مضافاً  
كابن عمر وابن عباس وابن مسعود فإنه غلب على العبادة دون غيرهم من أولادهم  
وان كان حقه الصدق عليهم لكان غلب على هؤلاء حتى أنه إذا أطلق ابن عمر  
لا يفهم منه غير عبد الله وكذلك ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم أجمعين  
وهذه الإضافة لاتفارقة لافى نداء ولا فى غيره نحو يا ابن عمر

### ﴿الابتداء﴾

مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبْرٌ      إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مِنْ أَعْتَدَرَ  
وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي      فَاعِلٌ أَغْنَى فِي أَسَارِ ذَاكَ  
وَقِسٌ وَكَاسْتَفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ      يَجُوزُ نَحْوُ فَازِرٍ أَلُو الرَّشْدِ

ذكر المصنف أن المبتدأ على قسمين مبتدأ له خبر ومبتدأ له فاعل سد مسد  
الخبر فمثال الأول زيد عاذر من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفاً مشتملاً  
على ما يذكر فى القسم الثانى فزيد مبتدأ وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول اعاذر ومثال  
الثانى أسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ وذان فاعل سد مسد الخبر ويقاس

---

(ع) مبتدا خبر مقدم. وزيد مبتدأ مؤخر. عاذر مبتدأ وخبر خبره. إن قلت شرط  
وفعله. وجملة زيد عاذر من اعتذر مقول القول. زيد مبتدا. وعاذر خبر. ومن  
اسم موصول مفعول عاذر. وجملة اعتذر صلة وجواب الشرط حذف للعلم به. وأول  
مبتدا وسوغه كونه قريناً للمعرفة. وجملة أغنى صفة فاعل. ومعمول أغنى  
محذوف أى عن الخبر. فى أسار متعلق بأغنى والهمزة للاستفهام. وسار مبتدا.  
وذان فاعل سد مسد الخبر. وكاستفهام خبر مقدم. والنفى مبتدا مؤخر

على هذا ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام أو نفي نحو أقام الزيدان  
وما أقام الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدأ وهذا مذهب البصر بين إلا  
الأخفش ورفع فاعلا ظاهراً كما مثل أوضميراً منفصلاً نحو أقام أنتما <sup>للمها</sup> وسم الكلام به  
فان لم يتم به لم يكن مبتدأ نحو أقام أبواه زيد فزيد مبتدأ مؤخر وقام خبره مقدم  
وأبواه فاعل بقام ولا يجوز أن يكون قام مبتدأ لأنه لا يستغنى بفاعله حينئذ إذ  
لا يقال أقام أبواه فيتم الكلام وكذلك لا يجوز أن يكون الوصف مبتدأ إذا رفع ضميراً  
مستتراً فلا يقال في ما زيد قام ولا قاعد ان قاعداً مبتدأ والضمير المستتر فيه فاعل  
أغني عن الخبر لأنه ليس بمنفصل على أن في المسئلة خلافاً ولا فرق بين أن يكون  
الاستفهام بالحرف كما مثل أو بالاسم كقولك كيف جالس العمران وكذلك لا فرق  
بين أن يكون النفي بالحرف كما مثل أو بالفعل كقولك ليس قام الزيدان فليس  
فعل ماض وقام اسمه والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير قام الزيدان  
فغير مبتدأ وقام مخفوض بالاضافة والزيدان فاعل بقام سد مسد خبر غير لأن المعنى  
ما قام الزيدان فعومل غير قام معاملة ما قام ومنه قوله

مستتر

غير لاه عداك فاطرح اللهم وولاتعتر بعارض سلم (١)

(١) لم يقع لى اسم قائل هذا البيت غير مبتدأ والمسوغ له عمله فيما بعده وعداك فاعل  
لاه سد مسد الخبر ولانهاية والفعل بعدها مجزوم بها. ولاه من اللهو وهو الترك وعداك  
بالكسر اسم جمع عدو ويقال اغتر فلان بكذا أى خدع به والعارض الطارىء وإضافته  
لما بعده من إضافة الصفة إلى الموصوف والسلم الصلح ينصح صاحبه ويحذره من عدوه  
الذى أظهر له الصلح يقول إن عدوك غير لاه عنك فدع ما أنت فيه من اللهو وعدم  
التحفظ ولا تخدع بما وقع من الصلح فانه يتحين بك الفرص والشاهد في قوله غير  
لاه حيث اعتمد الوصف الذى أغنى مرفوعه عن الخبر على النفي بالاسم وهو غير

اسم فاعل - خبر فاعل

فغير مبتدأ ولاء مخنوض الاضافة وعداك فاعل بلاه سد مسد خبر غير ومثله قوله

غير مأسوف على زمن ينقضى بالهم والحزن (١)

فغير مبتدأ ومأسوف مخنوض بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور في موضع رفع

بمأسوف انيابه مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير وقد سأل أبا الفتح ابن جني

ولده عن إعراب هذا البيت فارتبك في إعرابه ومذهب البصريين إلا الأخفش

أن هذا الوصف لا يكون مبتدأ إلا إذا اعتمد على نفي أو استفهام ونذهب الأخفش

والكوفيون إلى عدم اشتراط ذلك فأجازوا قائم الزيدان فقائم مبتدأ والزيدان فاعل

سد مسد الخبر وإلى هذا أشار المصنف بقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد أي

وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتدأ من غير أن يسبقه نفي أو استفهام وزعم

المصنف أن سيبويه يجيز ذلك على ضعف، وما ورد منه قوله <sup>سوس</sup> <sub>سرخ</sub>

فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي المثوب قال يالا (٢)

(١) هذا البيت لأبي نواس الحسن بن هانئ الحكيم كان في الشعر من الطبقة الأولى في

المولدين وهو ممن يستشهد بكلامه وإنما أورده الشارح مثالا للمثابة وبعده بيت ثان وهو

إنما يرجو الحياة فتي عاش في أمن من المحن

غير مبتدأ ومأسوف مضاف إليه على زمن في محل رفع نائب فاعل مأسوف بالهم متعلق بمحذوف

حل من ضمير ينقضى أي مشوبا بالهم يقول أنا غير آسف على زمن هذه صفة

(٢) قوله زهير بن مسعود الضبي شاعر جاهلي وقبله فيما روى بعض العلماء

ومن يك باديا ويكن أخاه أبو الضحاك ينتسج الشمال

فخير مبتدأ ونحن فعلة سد مسد الخبر وارتفع الداعي بفعل محذوف يفسره الظاهر والمثوب

حقيقته وجمة يالا مقول القول والداعي الطالب للاقبال والمثوب من التثويب وهو ترديد

الصوت وأصله أن يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بتوبه ليري ويالا يريد بالفلان محذوف المستغاث

فيه ووقف على لام الاستغاثة بألف الاطلاق - يقول نحن عند الناس أفضل منكم وأحسن

فخبر مبتدأ ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبر نفي ولا استفهام وجعل من هذا قوله خبير بنو لهب فلا تك ملغياً مقالة لبي إذا الطير مرت (١)  
فخبر مبتدأ وبنو لهب فاعل سد مسد الخبر

والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر إن في سوى الأفراد طبقاً استقر الوصف مع الفاعل إما أن يتطابقاً أفراداً أو نشئية أو جمعاً أو لا يتطابقاً وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقاً أفراداً نحو قائم زيد جاز فيه وجهان أحدهما أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني أن يكون ما بعده مبتدأ مؤخراً ويكون الوصف خبراً مقدماً ومنه قوله تعالى (أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم)

إذا نادى المستصرخ المسنغيث وقول ياتملان فانا يبادر إلى إجابته ونسرع إلى إسعافه. والشاهد في قوله فخبر نحن حيث وقع الوصف مبتدأ رافعاً لفاعل أغنى عن الخبر من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام وهو قليل  
(ع) وذا اسم إشارة مبتدأ. والوصف عطف بيان وخبر خبر ذاب إن شرط. في سوى متعلق باستقر. وطبقاً حال من ضمير استقر. وجملة استقر فعل الشرط والجواب محذوف كالمز والنقدير إن استقر الوصف في سوى الأفراد طبقاً أي مطابقاً لرفوعه فالثاني الخ (١) قاله رجل من طيء لم يعلم اسمه خبير مبتدأ وبنو لهب فاعل أغنى عن الخبر والفاء في جواب شرط محذوف ولانهاية والفعل بعدها مجزوم بها وملغياً خبرتك واسمها ضمير مستتر. ومقالة مفعول ملغياً إذا ظرف فيه معنى الشرط والطير فاعل بفعل يفسره ما بعده. وجواب الشرط محذوف لوجود ما يدل عليه وخير من الخبرة وهو العلم بالشئ وبنو لهب من بني نصر بن الأزد تعرف بالعيافة والتزجر وملغياً من الإلغاء وهو عد الشئ ساقطاً للمعنى أن بني لهب عالمون بالتزجر والعيافة فلا تلغ كلام لبي إذا زجر أو عاف حين تمر عليه الطير

فيجوز أن يكون أراغب مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل أن يكون أنت مبتدأ مؤخراً وأراغب خبراً مقدماً والاول في هذه الآية أولى لأن قوله عن آلهي معمول لراغب فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي لأن أنت على هذا التقدير فاعل لراغب فليس بأجنبي منه وأما الوجه الثاني فيلزم فيه الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي لأن أنت أجنبي من راغب على هذا التقدير لأنه مبتدأ فليس لراغب عمل فيه لأنه خبر والخبر لا يعمل في المبتدأ على الصحيح وان تطابقتا تشبیه نحو أقامان الزيدان أو جمعا نحو أقامون الزيدون فما بعد الوصف مبتدأ والوصف خبر مقدم وهذا معنى قول المصنف والثان مبتدأ وذا الوصف خبر إلى آخر البيت أي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ والوصف خبر عنه مقدم عليه إن تطابقتا في غير الافراد وهو التشبیه والجمع هذا على المشهور من لغة العرب ويجوز على لغة أكلوني البراغيث أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أغنى عن الخبر وان لم يتطابقتا وهو قسمان ممتنع وجائز كما تقدم فمثال الممتنع أقامان زيد وأقامون زيد فهذا التركيب غير صحيح ومثال الجائز أقام الزيدان وأقام الزيدون وحينئذ يتعين أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْأَبْتَدَاءِ كَذَلِكَ رَفَعُ خَبْرٍ بِالْمُبْتَدَأِ

مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدأ مرفوع بالابتداء وان الخبر

---

كذلك خبر مقدم رفع خبر مبتدأ مؤخر ومضاف اليه . وبالابتداء متعلق برفع أي رفع الخبر بالابتداء حاصل كذلك . والتشبيه في النسبة إلى من ذكر في ضمير رفعوا



حرفوع بالابتداء فالعامل في المبتدا معنوي وهو كون الاسم مجرداً عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها واحترز بغير الزائدة من مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتداً وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يتجرد عن الزائدة فان الباء الداخلة عليه زائدة واحترز بشبهها من مثل رب رجل قائم فرجل مبتداً وقائم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو رب رجل قائم وامرأة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتداً وهذا هو مذهب سيديويه رحمه الله وذهب قوم إلى أن العامل في المبتداً والخبر الابتداء فالعامل فيهما معنوي وقيل المبتداً مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالابتداء والمبتداً وقيل ترافعا ومعناه أن الخبر رفع المبتداً وان المبتداً رفع الخبر وأعدل هذه المذاهب مذهب سيديويه وهذا الخلاف مما لا طائل تحته

وَالْخَبْرُ الْجُزْءُ الْمِثْمُ الْفَائِدَةُ كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيْدِي شَاهِدَةٌ  
عرف المصنف الخبر بأنه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو كلام زيد فانه يصدق علي زيد انه الجزء المتم الفائدة وقيل في تعريفه انه الجزء المنتظم منه مع المبتداً جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم منه مع المبتداً جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره والتعريف ينبغي أن يكون مختصاً بالمعرف دون غيره

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُجْمَعًا حَاطِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيِّمَتْ لَهُ

---

والخبر مبتداً - والجزء خبره - والمتم نعت الجزء - والفائدة مضاف اليه - كالله بر  
خبر مبتداً محذوف - ومفرداً حال من ضمير يأتي يأتي الأول - وجملة حال من فاعل  
يأتي الثاني - حاوية نعت جملة - معنى مفعول حاوية

وَإِنْ تَكُنْ إِيَّادُ مَنَىَّ اَكْتَفَىَّ بِهَا كُنْتُ قِيَّ اللهُ حَسْبِي وَكَفَىَّ

ينقسم الخبر إلى مفرد وجملة وسيأتي الكلام على المفرد فأما الجملة فإما أن تكون هي المبتدأ في المعنى أولا فإن لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ وهذا معنى قوله حاوية معنى لدى سيمت له والرابط إما ضمير يرجع إلى المبتدأ نحو زيد قام أبوه وقد يكون الضمير مقدراً نحو السمن منوان بدرهم النقدير منوان منه أو إشارة إلى المبتدأ كقوله تعالى (ولباس النقوى ذلك خير) في قراءة من رفع اللباس أو تكرار المبتدأ بلفظه وأكثر ما يكون في مواضع التخييم كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد ما زيد أو عموم يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وإن كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدأ في المعنى لم تحتج إلى رابط وهذا معنى قوله وإن تكن إلى آخر البيت أي وإن تكن الجملة إياه أي المبتدأ في المعنى اكتفى بها عن الرابط كقولك نطقى الله حسبي فنطقى مبتدأ والاسم الكريم مبتدأ ثان وحسبي خبر عن المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول واستغنى عن الرابط لأن قولك الله حسبي هو معنى نطقى وكذلك قولى لا إله إلا الله

وَالْمَفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مَسْتَكِينٍ

تقدم الكلام في الخبر إذا كان جملة وأما المفرد فإما أن يكون جامدا أو مشتقا

---

وإن تكن شرط وفعله - وإياه خبر تكن - معنى تميز - وجملة اكتفى جواب الشرط الجامد نعت المفرد والضمير في يشتق عائد إلى الموصوف دون صفته وهو جائز على الأصح عند القرينة ويجوز أن يكون الجامد مبتدأ ثانيا - وفارغ خبره - والجملة خبر الأول حذف رابطها أي منه

فان كان جامداً فذكر المصنف أنه يكون فارغاً من الضمير نحو زيد أخوك وذهب  
الكسائي والرماني وجماعة إلى أنه يتحمل الضمير والتقدير عندهم زيد أخوك هو  
وأما البصريون فقالوا إما أن يكون الجامد متضمناً بمعنى المشتق أولاً فإن تضمن  
معناه نحو زيد أسد أي شجاع تحمل الضمير وإن لم يتضمن معناه لم يتحمل الضمير  
كأمثال وإن كان مشتقاً فذكر المصنف أنه يتحمل الضمير نحو زيد قائم أي هو هذا  
إذا لم يرفع ظهراً وهذا الحكم إنما هو للمشتق الجارى مجرى الفعل كاسم الفاعل  
واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس جارياً مجرى الفعل من  
المشتقات فلا يتحمل ضميراً وذلك كأسماء الآلة نحو مفتاح فإنه مشتق من الفتح  
ولا يتحمل ضميراً فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة  
منفعل وقصد به الزمان أو المكان كرمي فإنه مشتق من الرمي ولا يتحمل ضميراً  
فاذا قلت هذا رمي زيد تريد مكان رميه أو زمان رميه كان الخبر مشتقاً ولا  
ضمير فيه وإنما يتحمل المشتق الجارى مجرى الفعل الضمير إذا لم يرفع ظهراً  
فإن رفته لم يتحمل ضميراً وذلك نحو زيد قائم غلاماه فغلاماه مرفوع بقائم فلا  
يتحمل ضميراً وحاصل ما ذكر أن الجامد يتحمل الضمير مطلقاً عند الكوفيين  
ولا يتحمل ضميراً عند البصريين إلا إن أول المشتق وإن المشتق إنما يتحمل  
الضمير إذا لم يرفع ظهراً وكان جارياً مجرى الفعل نحو زيد منطلق أي هو فإن  
لم يكن جارياً مجرى الفعل لم يتحمل شيئاً نحو هذا مفتاح وهذا رمي زيد  
وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُخَصَّصًا

وضمير أبرزنه عائد إلى ضمير الخبر المشتق ومطلقاً حال منه - وحيث ظرف مكان  
متعلق بأبرزنه وضمير تلا يعود إلى الخبر المشتق - وما اسم موصول مفعول تلا واقع على  
مبتدا والضمير في معناه يعود إلى الخبر أيضاً والضمير في له يعود إلى المبتدا الذي هو موقع

إذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير نحو زيد قائم أي هو فلو أتيت بعد المشتق بهو ونحوه وأبرزته فقلت زيد قائم هو فقد جوز سيبويه فيه وجهين أحدهما أن يكون هو تأكيداً للضمير المستتر في قائم والثاني أن يكون فاعلاً بقائم هذا إذا جرى على من هو له فإن جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وَجَبَ إِبْرَازَ الضمير سواء أَمِنَ اللبسُ أو لم يؤمن فمثال ما أمن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال ما لم يؤمن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو ضاربه هو فيجب إبراز الضمير في الموضعين عند البصر بين وهذا معني قوله وأبرزنه مطلقاً أي سواء أمن اللبس أو لم يؤمن وأما الكوفيون فقالوا إن أمن اللبس جاز الأمران كالمثال الأول وهو زيد هند ضاربها هو فإن شئت أتيت بهو وإن شئت لم تأت وإن خيف اللبس وجب الإبراز كالمثال الثاني فانك لو لم تأت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه لاحتتمل أن يكون فاعل الضرب زيدا وإن يكون عمرا فلما أتيت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو تعين أن يكون زيدا وهو الفاعل واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال وأبرزنه مطلقاً يعني سواء خيف اللبس أو لم يخف واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قول الشاعر <sup>العالم</sup> قومي ذري المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان (١) التقدير بانوها هم فحذف الضمير لأمن اللبس

ما أي وأبرز الضمير مطلقاً إن تلا الخبر المشتق مبتداً ليس معني ذلك الخبر محصلاً لذلك المبتداً قومي مبتداً أول وذري مبتداً ثان وبانوها خبره . والجملة خبر الأول . والذري جمع ذريرة . وكنه الشيء نهايته . وعدنان أبو قبيلة من العرب . وقحطان أبو قبيلة أيضاً والمراد هنا القبيلتان يريد أن قومي شيدوا أعالي المجد وأقاموا دعائم العز وقد علم جميع العرب بحقيقة ذلك . والشاهد في قوله بانوها حيث لم يبرز الضمير لأمن اللبس

وَأَخْبِرُوا بِظَرْفٍ وَأَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ نَاوِينَ مَعْنَى كَأَنَّ أَوْ اسْتَقَرَّ

تقدم أن الخبر يكون مفرداً ويكون جملة وذكر المصنف في هذا البيت أنه يكون ظرفاً أو مجروراً نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف وأجاز قوم منهم المصنف أن يكون ذلك المحذوف اسماً أو فعلاً نحو كائن أو استقر فإن قدرت كائناً كان من قبيل الخبر بالمفرد وإن قدرت استقر كان من قبيل الخبر بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب الأخفش إلى أنه من قبيل الخبر بالمفرد وإن كلاً منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد كائن عندك أو مستقر عندك أو في الدار وقد نسب هذا لسيبويه وقيل أنهما من قبيل الجملة وإن كلاً منهما متعلق بمحذوف هو فعل التقدير زيد استقر أو يستقر عندك أو في الدار ونسب هذا إلى جمهور البحر بين والى سيبويه أيضاً وقيل يجوز أن يجعل من قبيل المفرد فيكون انقدر مستقراً ونحوه وأن يجعل من قبيل الجملة فيكون التقدير استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناوين معنى كائن أو استقر وذهب أبو بكر بن السراج إلى أن كلاً من الظرف والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذ أبو حلى الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وأنه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذاً كقوله

لَكَ الْعِزَّانُ مَوْلَاكَ كَعِزِّهِمْ وَأَنْ يَهِنَ فَاَنْتَ لَدِي بِمَجْبُوحَةِ الْهُونِ كَأَنَّ (١)

بظرف متعلق باخبروا . ناوين حال من فاعل أخبروا . معنى منفعول ناوين . أو استقر عطف على كائن المضاف إليه معنى قصد لفظه

(١) لم يعلم قائله - لك العزمبتداً وخبر . ومولاك مرقوع بفعل محذوف يفسره الظاهر (٦ م - شرح ابن عقيل)

وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور إذا وقعا خبرا كذلك يجب حذفه إذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك أو في الدار أو حالاً نحو مررت بزيد عندك أو في الدار أو صلة نحو جاء الذي عندك أو في الدار لكن يجب في الصلة أن يكون المحذوف فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك أو في الدار وأما الصفة والحال فحكهما حكم الخبر كما تقدم

وَلَا يَكُونُ اسْمٌ زَمَانٍ خَبْرًا عَنِ الْجَيْثَةِ وَإِنْ يُفْرَدُ فَأَخْبِرًا  
ظرف المكان يقع خبرا عن الجيثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك  
وأما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا أو مجرورا بنى نحو القتال يوم الجمعة  
أو في يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن الجيثة قال المصنف إلا أن أفاد كقولهم الليلة الهلال  
والرطب شهرى ربيع فان لم يفرد لم يقع خبرا عن الجيثة نحو زيد اليوم والى هذا  
ذهب قوم منهم المصنف وذهب غير هؤلاء إلى المنع . طلقاً فان جاء شىء من  
ذلك يؤول نحو قولهم الليلة الهلال والرطب شهرى ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة  
ووجود الرطب شهرى ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم  
المصنف إلى جواز ذلك من غير شذوذ بشرط أن يفيد كقولك نحن فى يوم طيب  
وفى شهر كذا والى هذا أشار بقوله واز يند فأخبرا فان لم يفرد امتنع نحو زيد يوم الجمعة

---

فأنت الفاء وائمة في ابواب وأنت مبتدا وكان خبره ولدي متعلق به \* المولى يحىء لمعان كثيرة  
والظاهر أن المراد بها الخليفة وبينه مضاف هاذيهاون اذا ذل وحقر والبعجوحة بالضم  
في الاصل وسط الدارة والمراد بها هنا وسط الدل والدار على السمة يريد ان كان حليفك  
عزيزا فلك العز والقوة وان كان ذليلا حقيرا صرت مثله يذهب الى أنه بقوة الخليف يقوى  
وبضمه بضمف . والشاهد في قوله كائن حيث صرح بمتعلق الظرف المستقر شذوذا  
(ع) ولا نافية . عن جيثة متعلق بخبرا

وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ مَا لَمْ تُفِيدَ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمْرَةَ

وَهَلْ فَتَى فَيْكُمْ فَمَا خَلَّ لَنَا وَرَجُلٌ مِّنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ بِرِّ يَزِينُ وَلِيُقَسِّمَ مَا لَمْ يُقَلِّ

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط أن تفيد وتحصل

الفائدة بأحد أمور ذكر المصنف منها ستة أحدها أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف

أو جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فإن تقدم وهو غير ظرف ولا

جار ولا مجرور لم يجز نحو قائم رجل الثاني أن يتقدم النكرة استفهام نحو هل فتى

فيكم الثالث أن يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع أن توصف نحو رجل من

الكرام عندنا الخامس أن تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير السادس أن تكون

مضافة نحو عمل بر يزين هذا مما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد أنهاها غير

المصنف إلى ثبف وثلاثين موضعا وأكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة

والسابع أن تكون شرطا نحو من يقيم أقم معه الثامن أن تكون جوابا نحو أن يقال

من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندى التاسع أن تكون عامة نحو كل يموت

العاشر أن يقصد بها التنويع كقوله

زياده  
ظرف

بالنكرة متعلق بالابتداء . مامصدرية ظرفية وما بعده في تأويل مصدر . كعند

الخ خبر مبتدأ محذوف وعند خبر مقدم ونمرة مبتدأ مؤخر . وهل حرف استفهام .

وفتى مبتدأ وسوغه تقدم الاستفهام . فيكم خبره . فما نافية . وخل مبتدأ لتقدم النفي

عليه ورجل مبتدأ وسوغه نعتة بما بعده . وعندنا خبر ورغبة مبتدأ وسوغه عمله

في المجرور بعده وبر مضاف اليه وليقس اللام للامر ويحرك بالكسر إذا خلا عن

العطف بالواو أو الفاء أو ثم فاذا دخل عليه حرف من هذه سكن وقد يحرك بالكسر

فاقبلت زحفاً على الركبتين فتوب ابست وثوب أجر (١)

الحادي عشر أن تكون دعاء نحو (سأله على آل ياسين) الثاني عشر أن يكون فيها معني التعجب نحو ما أحسن زيدا الثالث عشر أن تكون خلفاً من موصوف نحو مؤمن خير من كافر الرابع عشر أن تكون متغيرة نحو رجيل عندنا لأن التصغير فيه فائدة معني الوصف تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر أن تكون في معني الخسوف نحو شر أهله ذات ناب وشيء جاء بك التقدير ما هرس ذات ناب الاشر وما جاء بك الاشياء على أحد القوانين والقول الثاني شر عظيم اهر ذات ناب وشيء عظيم جاء بك فيكون داخل في قسم ما جاز الابتداء به لكونه موصوفاً لأن الوصف أهم من أن يكون ظهراً أو مقدرراً وهو ههنا مقدر السادس عشر أن يقع قبلها واو الحال كقولك وقت بدافيه

سرينا ونجم قد ناء فلبدأ محياك أخفى ضوءه كل شارق (٢)

(١) قوله ادرك القيس في روه من ثمة لغة وزعم الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه رجل من أولاد النمر بن قاسم بن ربيعة بن معنم وعني كلاً من روايتيه هو من قصيدة أولها على الرواية الأولى لا وأبيك ابنة العامري لا يدعى القوم أنني أفر وعلى الثانية أولها أحرار بن عمرو كاني خمر ويعدو على المرء ما ياتمر

زحفاً حل من الناء فتوب ميتاً وجهة لبست خبره أي لبسته وكذا الجملة التي بعده أقبل خلاف أدب والرحم المعني وأراد زاحفاً والثوب كل ما يلبسه الانسان ويروى نسيت بدل لبست ونجر والسحب والمعني ما خرجت من عند محبوبتي أقبات زاحفاً على ركبتين فلبست أحد ثوبي أو نسيت وسحبت الآخر على الارض ليقفني الاثر عن القافة والشاهد في قواه ثوب في الموضعين حيث ابتداء بهما نكرتين وسوغه قصد التنويع

(٢) لا يعلم قاتله \* ونجم الواو للحال ونجم مبتدا . وجلة قد أضاء خبره وهذا ظرف متعلق بأخفى وبداف في تاويل مصدر مضاف اليه ومحياك فاعل بدأ وضوءه فاعل أخفى وكل



السابع عشر أن نكون معطوفة على معرفة نحو زيد ورجل قائمان الثامن عشر أن تكون معطوفة على رصف نحو تيمى ورجل في الدار التاسع عشر أن يعطف عليها موصوف نحو رجل وامرأة طويلة في الدار العشرون أن تكون مبهمة

كقول امرئ القيس **لمند**  
**هسباب مرسعة بين أرساغه** به عسم يبتغى أرنبا (١)  
الحادي والعشرون أن تقع بعد لولا كقوله  
**لولا اصطباري لأودي كل ذي بقعة** لما استقلت مطاياهن للظمن (٢)

شارق مفعولاه. سرينا من السرى بالضم وهو السير ايلا وأضاه أنار وبدا ظهر ولاح وواخيا الوجه والشارق المضي يقول سرنا ايلا وقد كان النجم مضيا نهدي به ولما ظهر وجهك ستر نوره كل نجم مضي. والشاهد في قواه ونجم حيث ابتدئ به وهو نكرة والمسوغ سبقه بواو الحال

(١) هو من قصيدة أولها أياهند لاتنكحى بوهة عليه عقيقته أحسبا

واختلفوا في نائها فبعضهم نسبها لامرئ القيس بن مالك الخيري وبعضهم لامرئ القيس ابن حجر الكندي. مرسعة مبتدا وين ظرف خبره واجملة نعم تالك لمن ذكر في البيت قبله. به خبر مقدم تسم مبتدا وتخر البوهة بالضم البوهة يضرب مثلا للرجل لاخير فيه ولاعقل والمعيقة الشعر الذي يكون على الانسان حين خروجه من بطن أمه والاحسب من الحسبة وهي صهبة تضرب الى اجرة والمرسعة المدة يجعلها الانسان عليه خوفا من العين أو الموت والإرساغ جمع رسع وهو الفص بين الكف والساعد والمسم محركا اعوجاج وييس في الرسع. والمني لاتنكحى يا عند رجلا هذه صفاته والشاهد في قواه مرسعة حيث وقع مبتدا وهو نكرة والمسوغ قصد الابهام

(٢) لم يعلم قائله لولا حرف امتناع لوجود واصطبار مبتدا خبره محذوف وجوبا لاودي اللام للتوكيد والالف ربطا وجملة استقلت فعل الشرط وجوابه محذوف يقال أودي فلان هلاك وانقطة بالكسر المحبة واستقلت نهضت وارتفعت والظمن محركا أو بسكون العين السير يقول لولا حبس النفس عن الجزع لهلك كل محب حين نهضت الابل للرحيل بمن عليها والشاهد في قوله اصطبار حيث جاء مبتدا والمسوغ وقوعه بعد لولا

الثاني والعشرون أن تقع بعد فاء الجزاء كقولهم إن ذهب غير فعير في الرهط الثالث  
والعشرون أن تدخل على النكرة لام ابتداء نحو لرجل قائم الرابع والعشرون أن  
تكون بعدكم الخبرية نحو قوله

صراع مكرمه

كم عمه لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلت على عشاري (١)

وقد أنهى بعض المتأخرين ذلك إلى نيف وثلاثين موضعاً وما لم أذكره منها أسقطته  
لرجوعه إلى ما ذكرته أولاً لأنه ليس بصحيح

وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَ وَجُوزُوا التَّقْدِيمَ إِذَا لَاضْرَرًا

الأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ فاستحق  
التأخير كالوصف ويجوز تقديمه إذا لم يحصل بذلك لس أو نحوه على ما سيبين  
نحو قائم زيد وقام أبوه زيد وأبوه منطلق زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو وقد  
وقع في كلام بعضهم أن مذهب الكوفيين منع تقدم الخبر الجزئ التأخير وفيه  
نظر فإن بعضهم نقل الإجماع من البصريين والكوفيين على جواز في دارة زيد  
فنقل المنع عن الكوفيين مطلقاً ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه بحث نعم

(١) هو للمزني من قصيدة يهجو بها جريراً أولها

قبیح الاله بنی کلیب انهم لا يعذرون ولا يقون لجار

وكم مبتدأ وعمه مضاف إليه تمييز ، وخبر المبتدأ جملة قد حلت هذا هو الظاهر ويجوز  
وجوه أخرى. كخبرية بمعنى كثير والفتاء من الفدع وهو اعوجاج في اليد أو الرجل حتى  
ينقلب الكف أو القدم إلى أنسيها وهو جانبها والعشار جمع عشار وهي التي أتى عندها  
عشرة أشهر وإنما قال حلت على دون حلت لي إشارة إلى كراهته ذلك منين لأن أدنى من هذا  
العمل . وان شاهد في قوله عمه حيث وقع مبتدأ والمسوخ وتوابعه بعدكم أو وصفاً بما بعده  
(ع) في الأخبار متعلق بالأصل لأنه في معنى الراجح . وأن تؤخر في تأويل مصدر خبر  
المبتدأ . إذ ظرف زمان لا ضرر لا نافية للجنس وما بعدها اسمها والخبر عذوف أي فيه

منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قائم وزيد قام أبوه وزيد أبوه منطلق والحق  
الجواز إذ لا يمانع من ذلك واليه أشار بقوله وجوزوا التقديم إذ لا ضررًا فتقول قائم زيد  
ومنه قولهم مشنوء من يشنؤك فمن مبتدأ ومشنوء خبر مقدم وقام أبوه زيد ومنه قوله  
قد شككت أمه من كنت واجده <sup>مبفروهي</sup> <sup>حربت عليه</sup> وبات منتشبا في برثن الأسد (١)

فمن كنت واجده مبتدأ مؤخر وقد شككت أمه خبر مقدم وأبوه منطلق زيد  
ومنه قوله

إلى ملك ما أمه من محارب <sup>حبلى</sup> أبوه ولا كانت كليب تصاهره (٢)

فأبوه مبتدأ وما أمه من محارب خبر مقدم ونقل الشريف أبو السعادات هبة الله

(١) قاله حسان بن ثابت الانصاري شاعر مخضرم كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وترد عنه هجو الشعراء من قريش وغيرهم وهذا من قصيدة أوها  
أمسى الخلايب قد عزوا وقد كثروا وابن الفريعة أمسى بيضة البلد  
قد شككت أمه أجملة خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر واحده خبر كان وأجملة صلة من ومنتشبا  
حال من الضمير في بات أو خبر بات عنى انه من أخوات كان. شككت من التكل وهو فقد المرأة  
والمنتشبا المتعلق وبرثن الأسد مخابه واجمع البرائن يصف المخاطب بالشجاعة وقوة البأس  
حتى أن من يلتقاه تفقده أمه ويكون بعد قتله طعاما للأسود متعلقا بمخالبها. والشاهد  
في قوله قد شككت أمه من كنت حيث قدم الخبر وهو الجملة الفعلية على المبتدأ وهو من

(٢) قاله الفرزدق من قصيدة يمدح بها الوليد بن عبد الملك أولها

روأني فنادوني أسوق مطيتي بأصوات هلال سعاب حرائره

إلى ملك البيت. محارب هو كثير في قبائل العرب محارب بن فهر في قريش ومحارب بن خزيمة  
في قيس عيلان ومحارب بن عمرو بن ألكيز في عبد القيس وكليب كذلك بطون في العرب  
كثيرة ولا أدري من أراد منهما \* قوله إلى ملك متعلق بأسوق قتله وأجملة ولا كانت كليب  
تصاهره عطف على قوله ما أمه يصفه بأنه عريق في الجذ كريمة في النسب فتشد إليه الرحال وتقتصر  
عليه الأمان — والشاهد في قوله ما أمه من محارب أبوه حيث تقدم الخبر على المبتدأ

بن الشجرى الاجماع من البصر بين والكوفيين على جواز تقديم الخبر إذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل الخلاف فى ذلك عن الكوفيين

فامنه حين يستوى الجزآن عرفاً ونكراً عادى بيمان  
 كذا إذا ما الفعل كان الخبراً أو قصد استعماله منحصرأ  
 أو كان مسنداً لذى لام ابتداءً أو لازم الصدر كمن لى منجداً

ينقسم الخبر بالنظر إلى تقديمه على المبتداً أو تأخيره عنه ثلاثة أقسام قسم يجوز فيه التقديم والتأخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تأخير الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فأشار بهذه الآيات إلى الخبر الواجب التأخير فذكر منه خمسة مواضع الاول أن يكون كل من المبتداً والخبر معرفة أونكرة صالحة لجعلها مبتداً ولا مبين للمبتداً من الخبر نحو زيد أخوك وأفضل من زيد أفضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر فى هذا ونحوه لانك لو قدمته قلقت أخوك زيد وأفضل من عمرو أفضل من زيد لكان المقدم مبتداً وأنت تريد أن يكون خبراً من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على أن المتقدم خبر جاز كقولك أبو يوسف أبو حنيفة فيجوز تقدم الخبر وهو أبو حنيفة لانه معلوم ان المراد تشبيهه أبى

(ع) حين ظرف متعلق بامنه . عرفاً ونكراً نصباً على نزع الخافض لتوسع النحويين فيه أو تمييزان محولان عن الفاعل . عادى حال من فاعل يستوى . كذا متعلق بامنه إذا مضمن معنى الشرط . حذف فعله وجوابه لوجود ما يدل عليها وفيه أيضاً حذف نعت الفعل وفيه قلب وأصل الكلام كذا إذا كان الخبر فعلاً مسنداً إلى ضمير المبتداً أى فامنع تقديمه . منحصرأ حال من الهاء فى استعماله لذى متعلق بمسند . أو لازم عطف على ذى : كمن لى مبتداً وخبر ومنجداً حال من الضمير المستتر فى الخبر

يوسف بأبي حنيفة لاتشبيهه أبي حنيفة بأبي يوسف ومنه قوله

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الابعاء (١)

فقوله بنونا خبر مقدم وبنو أبنائنا مبتدا مؤخر لان المراد الحكم على بنى أبنائهم بأنهم كبنيتهم وليس المراد الحكم على بنيتهم بأنهم كبنى أبنائهم والثاني أن يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا نحو زيد قام فقام وفاعله المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على أن يكون زيد مبتدا مؤخرا والفعل خبر مقدم بل يكون زيد فاعلا لقام فلا يكون من باب المبتدا والخبر بل من باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو زيد قام أبوه جاز التقديم فتقول قام زيد وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميراً بارزاً نحو الزيدان قاما فيجوز أن تقدم الخبر فنقول قاما الزيدان مبتدا مؤخراً وقاما خبرا مقدماً ومنع ذلك قوم إذا عرفت هذا فتقول المصنف كذا إذا ما الفعل كان الخبر يقتضى وجوب تأخير الخبر الفعلي مطلقاً وليس كذلك بل انما يجب تأخيره إذا رفع ضمير المبتدا مستترا كما تقدم الثالث أن يكون الخبر محصوراً بانما نحو انما زيد الأقام وهو المراد بقوله أو قصد استعماله منحصراً فلا يجوز تقديم قائم علي زيد في المثالين . وقد جاء التقديم مع الأشد وذا قال الشاعر

(١) هذا البيت لا يعرف قائله مع شهرته في كتب النحاة وغيرهم ومعناه واضح. بنو خبر مقدم بنو أبنائنا مبتدا مؤخر ومضاف اليه وبناتنا مبتداً أول بنوهن مبتداً ثان أبناء الرجال خبر الثاني والجملة خبر الأول - والشاهد في قوله بنونا بنو أبنائنا حيث تقدم الخبر على المبتدا مع استوائهما في التعريف لوجود القرينة المعنوية

فيارب هل الالبك النصر يرتجى عليهم وهل الاعليك المعول (١)  
الأصل وهل المعول الاعليك فقدم الخبر الرابع أن يكون خبرا لمبتدأ قد دخلت  
عليه لام الابتداء نحو لزيد قائم وهو المشار اليه بقوله أو كان مسندا لذي لام ابتداء  
فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم زيد لأن لام الابتداء لها صدر الكلام  
وقد جاء التقديم شذوذاً قال الشاعر

خالي لأنت ومن جرير خاله  
ينال العلاء ويكرم الاخوالا (٢)

فلا أنت مبتدأ وخالي خبر مقدم الخامس أن يكون خبرا لمبتدأ له صدر الكلام  
كأسماء الاستفهام نحو من لي منجدا فن مبتدأ ولي خبر ومنجدا حال ولا يجوز تقديم  
الخبر على من فلا تقول لي من منجدا

وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطْرٌ مَلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبْرِ

(١) قاله الكميّ الأسدي صاحب الحاشيات في شرحه مقدم عالم بلغات العرب خير بأياهها من  
شعراء مشرّكان في أيام بني أمية معروف بالتشيع أبي هاشم وهذا البيت من قصيدة يرثي فيها  
زيد بن عتيق

الاهل ثم في رأيه متساؤل وهل مدبر بعد الاساءة مقبل  
هل حرف استفهام انكاري الاما فاد بك متعلق يرتجى النصر مبتدأ وجملة يرتجى خبره عليهم  
متعلق به أيضا. ومعنى البيت ما النصر على الاعداء يرتجى الالبك والالاتهاد في الامور الاعليك  
والشاهد في قوله هل الاعليك المعول حيث تقدم الخبر المحصور بلا عن المبتدأ شذوذا

(٢) لم يعرف في اللغة العلاء بالفتح واند الرفعة والشرف ومن جرير خاله من مبتدأ وما بعده  
صلته وجملة ينال العلاء الخبره ولما كان المبتدأ مضمنا معنى الشرط جاء الجزء مجزوما ويجوز  
أن تقدّر كان التانيية بعد من وجملة جرير خاله خبرها وجملة فعل الشرط خبر من وما بعده جزاء

الشرط والشاهد في قوله خالي لأنت حيث تقوم الخبر على المبتدأ المقرون بلام الابتداء شذوذا  
(ع) ونحو مبتدأ. عندي خبر مقدم. درهم مبتدأ مؤخر ولي وطر عطف على الجملة الاولى  
ملتزم خبر المبتدأ وهو نحو. فيه متعلق بملتزم، تقدم نائب الفاعل بملتزم والخبر مضاف اليه

كذا إذا عادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ      مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبَيَّنًا يُخْبِرُ  
كذا إذا اسْتَوْجِبَ التَّضْيِيرُ      كَأَنَّ مَنْ عَامِلُهُ نَصِيرًا  
وَأَخْبِرُ الْمَحْضُورَ قَدَّمَ أَبَدًا      كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا

أشار في هذه الأبيات إلى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر أنه يجب في أربعة مواضع الأول أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر والخبر ظرف أو جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار واجمع النجاة والعرب على منع ذلك وإلى هذا أشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر البيت فان كان للنكرة مسوغ <sup>أحتمل</sup> جاز الأمران نحو رجل ظرف عندي وعندي رجل ظرف الثاني أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل به راجع إلى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا إذا عاد عليه مضمرة البيت أي كذلك يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه مضمرة مما يخبر بالخبر عنه وهو المبتدأ فإنه قال يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه ضمير من المبتدأ وهذه عبارة ابن

(ع) كذا متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله أي كذا ينضم تقدم الخبر إذا ضمن معنى الشرط وجملة عاد فعليه وجوابه محذوف دل عليه ما قبله والضمير في عليه يعود إلى الخبر على تقدير مضاف أي ملابس. مما متعلق بمحذوف صفة مضمرة. به عنه متعلقان بيخبر والهاء من به يعود إلى الخبر ومن عنه يعود إلى ما ومبنيان حال من الخاء في به وجملة يخبر صلة ما أي ينضم التقديم إذا عاد على الخبر ضمير من مبتدأ وقع الخبر عنه مبيناً ذلك الخبر للضمير العائد إليه. كذا متعلق بمحذوف كما مر وذا الخ نحو ما مر غير مرة. كأن خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر والجملة بعده صلته أبداً متعلق بتقديم. كما لنا ما أفية ولنا خبر مقدم والـ استثناء مفرغ اتباع مبتدأ مؤخر وأحمد مضاف إليه

عصفور في بعض كتبه وليست بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها  
انما هو عائد على جزء من الخبر فينبغي أن تقدر مضافا محذوفا في قول المصنف عاد  
عليه التقدير كذا إذا عاد على ملابسه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس وأقيم  
المضاف اليه وهو الهاء مقامه فصار اللفظ كذا إذا عاد عليه ومثل قولك في الدار  
صاحبها قولهم على الترة مثلها زبداً وقوله

أهابك اجلالاً ومابك قدرة على ولاكن ملء عين حبيها (١)

فحبيها مبتدا وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخير لان الضمير المتصل بالمبتدا وهو  
ها عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيها ملء عين عاد الضمير على متأخر  
لفظاً ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيداً مع الضمير فيه عائد  
على متأخر لفظاً ورتبة ولم يجر الخلاف فيما أعلم في منع صاحبها في الدار فما الفرق  
بينها وهو ظاهر فليتأمل والفرق إن ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا  
في العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا بخلاف مسألة في الدار صاحبها فان العامل  
فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف الثالث أن يكون الخبر له صدر الكلام  
وهو المراد بقوله • كذا إذا يستوجب التصديرا • نحو ابن زيد فزيد مبتدا

---

(١) هو لنصيب بن رباح الأكبر كان شاعراً إسلامياً حجازياً من شعراء بني مروان  
من قصيدة له. إجلالاً مفعول لأجله ومابك قدرة الواو للحال بعده مبتداً وخبر على  
متعلق بقدرة ولكن حرف استدراك ملء عين خبر مقدم حبيها مبتدا مؤخر الهيبة  
والمهابة الاحلال أو الخوف وقد هابه يهابه يقول أهابك لا لاقتدارك على ولكن  
اعظاماً لك لأن العين تتلىء بمن تحبه فتحصل المهابة والضمير في حبيها للعين —  
والشاهد في قوله ملء عين حبيها حيث تقدم الخبر على الابتدا وجوبا



مؤخر وأين خبره مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد أين لان الاستفهام له صدر الكلام  
وكذلك أين من علمته نصيراً فأين خبر مقدم ومن مبتدا مؤخر وعلمته نصيراً صلة  
من الرابع أن يكون المبتدا محصوراً نحو إنما في الدار زيد وما في الدار إلا زيد ومثله  
مالنا إلا اتباع احدا

وَحَذَفُ مَا يَعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكَ كَمَا  
وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْتُ دَنْفٌ فَرَزِيدٌ اسْتَغْنَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ

يحذف كل من المبتدا والخبر إذا دل عليه دليل جواز أو جوباً فذكر في هذين البيتين  
الحذف جوازاً مثل حذف خبر أن يقال من عندك فتقول زيد التقدير زيد عندنا  
ومثله في رأى خرجت فتأ السبع التقدير فإذا السبع حاضر قال الشاعر  
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي مختلف (١)

التقدير نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ ومثال حذف المبتدا أن يقال كيف زيد فتقول  
صحيح أى هو صحيح وثبتت صرحاً بكلاً واحداً منهما فقلت زيد عندنا

(٢) وحذف مبتدا خبره جائز وقوله كما تقول خبر مبتدا محذوف وما مصدرية ظرفية  
وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالكاف وبعد حال من المصدر المؤول. وفي جواب متعلق  
بقول كيف خبر مقدم وزيد مبتدا مؤخر ودنف خبر مبتدا محذوف وجملة استغنى خبر  
المبتدا وهو زيد وإذا ظرف لتعليل

(١) قاله عمرو بن امرئ القيس الخزرجي من قصيدة أولها

يامان والسيد المعمم قد يطرأ في بعض رأيه السرف

نحن مبتدا خبره أى راضون وأنت مبتدا وراض خبره وبما متعلق به وعندك صلة ما وبما  
الأولى متعلق بالخبر المحذوف وعندنا صلة ما يقول نحن راضون بما عندنا وأنت كذلك  
والرأي بيننا مختلف لان كلاه عقل بخلاف عقل الآخر— والشاهد في قوله نحن حيث  
حذف خبره جوازاً لما يدل عليه

وهو صحيح ومثله قوله تعالى (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها) أى من عمل صالحا فعمله لنفسه ومن اساء فاساءته عليها قيل وقد يحذف الجزآن اعنى المبتدأ والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى (واللائى يأسن من الحبض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائى لم يحضن) أى فعدتهن ثلاثة أشهر فحذف المبتدأ والخبر وهو فعدتهن ثلاثة أشهر لدلالة ما قبله عليه وإنما حذفوا لوقوعهما موقع مفرد والظاهر أن المحذوف مفرد والتقدير واللائى لم يحضن كذلك وقوله واللائى لم يحضن معطوف على واللائى يأسن والاولى أن يمثل بنحو قولك نعم فى جواب أزيد قائم إذا التقدير نعم زيد قائم

وَبَعْدُ لَوْلَا غَايِبًا حَذَفِ الْخَبْرُ  
وَبَعْدُ وَאוِ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعِ  
وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبْرًا  
كَضَرْبِ الْعَبْدِ مُسَيِّئًا وَأَتَمَّ  
حَتَمٌ وَفِي نَصِّ بَيْنِ ذَا اسْتَقَرَّ  
كَمَثَلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ  
عَنِ الَّذِي خَبْرُهُ قَدْ أُضْمِرَا  
تَبَيَّنِي الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحِكْمِ

(ع) وبعد ظرف متعلق بحذف، ولولا مضاف اليه والمراد بها الامتناعية وغايبا نص ينزع أخافش. وحذف الخبر مبتدا ومضاف اليه. وحتم خبره، وفي نص متعلق باستقر وذا مبتدأ وجملة استقر خبره. وبعد واو عطفت على ما قبله. وجملة عينت نعمت واو مع مضاف اليه. كمثل الكاف زائدة ومثل خبر مبتدأ محذوف كل مبتدأ وما صنع الواو لامعية وما موصول حرفى. وجملة صنع صلته فى تأويل مصدر خبر المبتدأ وقيل حال عطفت على ما قبله وهى مضافت اليه وجملة لا يكون خبراً نعمت حال. عن الذى متعلق بخبراً وجملة خبره قد أضمرا صلة الذى. كضربى الكاف للتمثيل وضربى مبتدأ والياء مضاف اليه من إضافة المصدر إلى فاعله والعبء منعولد ومسيئاً حال منه والخبر محذوف وجوبا. وأتم اسمهم تفضيل مبتدا وتبينى مضاف اليه وهو مصدر مضاف إلى فاعله بالحكم متعلق بمنوط

حاصل ما في هذه الايات أن الخبر يجب حذفه في أربعة مواضع الاول أن يكون خبراً لمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لا تبتك التقدير لولا زيد موجود لا تبتك واحترز بقوله غالباً عما ورد ذكره فيه شذوذاً كقوله

لولا أبوك ولولا قبله عمر ألفت اليك معد بالمقاليد (١)

فعمر مبتدا وقبله خبر وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من أن الحذف بعد لولا واجب إلا قليلاً هو طريقة لبعض النحويين والطريقة الثانية أن الحذف واجب دائماً وأن ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر مؤول والطريقة الثالثة أن الخبر إما أن يكون كونا مطلقاً أو كونا مقيداً فإن كان كونا مطلقاً وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا أي لولا زيد موجود وان كان كونا مقيداً فاما أن يدل عليه دليل أو لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن إلى ما أتيت وان دل عليه دليل جاز إثباته وحذفه نحو أن يقال هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد هل ملكت أي لولا زيد محسن إلى فان شئت حذفتم الخبر وان شئت أثبته ومنه قول أبي العلاء المعري يذيب الرعب من كل عذب فلولا الغمد يمسه لسالا (٢)

(١) قوله أبو عطاء السندی مولى بنى أسد كان من مخضرمى الدولتين بنى مروان وبنى العباس وهو من قصيدة يمدح بها ابن يزيد ابن عمر بن هبيرة يقول فيها أما أبوك فعين الجود نعرفه وأنت أشبه خلق الله بالجود لولا أبوك البيت أبوك مبتدا خبره محذوف وجوبا أي قد ظلم الناس في ولايته. قبله متعلق بالخبر المحذوف و عمر مبتدا أو جملة ألفت النخ جواب لولا والمقاليد جمع مقلد أو اقليد كنى بذلك عن الطاعة والثناء أمرم اليه. يقول لولا أبوك وجدك وما كان عليه من الحيف والظلم لسلمت اليك العرب أمرها ورضيتك أميراً عليها والشاهد في قوله ولولا قبله عمر حيث ذكر الخبر بعد لولا (٢) قوله أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري الشاعر اللغوى كان عجائب الدنيا جفلاً

وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب الموضع الثاني أن يكون  
المبتدأ نصاً في اليمين نحو لعمر ك لأفعلن التقدير لعمر ك قسمي فعمر ك مبتدأ وقسمي  
خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثله يمين الله لأفعلن التقدير يمين الله قسمي  
وهذا لا يتعين أن يكون المحذوف فيه خبراً لجواز كونه مبتدأاً والتقدير قسمي يمين  
الله بخلاف لعمر ك فإن المحذوف معه يتعين أن يكون خبراً لأن لام الابتداء قد  
دخلت عليه وحقها الدخول على المبتدأ فإن لم يكن المبتدأ نصاً في اليمين لم يجب  
حذف الخبر نحو عهد الله عليّ فعهد الله مبتدأً وعلى خبره ولك إثباته وحذفه .  
الموضع الثالث أن يتم بعد المبتدأ واو المعية نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدأ  
وقوله وضيعته معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته مقترنان  
ويقدر الخبر بعد واو المعية وقيل لا يحتاج إلى تقدير الخبر لأن معنى كل رجل وضيعته كل  
رجل مع ضيعته وهذا الكلام تم لا يحتاج إلى تقدير خبر واختار هذا المذهب  
ابن عصفور في شرح الأيضاح فإن لم تكن الواو نصاً في المعية لم يحذف الخبر

وفعها وذكاء ولم يرد الشارح الاستشهاد بقوله لأنه من المحدثين وإنما أراد التمثيل  
وتخرجه كلامه على وجه من وجوه النحو وهذا البيت من قصيدة أولها  
أعن وخذ التلاص كشتت حلالاً ومن عند الظلام طلبت مالا  
الرعب فاعل يذيب كل غضب معنوله والفاء للعطف والعمد مبتدأ وجملة يسكك خبره  
وجملة لسالة جواب لولا . يذيب من أذاب إذابة وهي أسالة الحديد ونحوه من الجوامد  
والرعب الفزع والخوف والغضب السيف القاطع والعمد غلافه الذي يوضع فيه  
ومعناه أن السيوف القواطع تذوب وتسيل في أغمارها فزعا وخوفاً من هذا السيف  
فلولا أن أغمارها وتمنعها لسالت على الأرض هذا وعندي أن هذا من المبالغة التي  
لا يتسع لها صدر ولا يقبلها ذوق سليم

وجوبا نحو زيد وعمر قائمان الموضع الرابع أن يكون المبتدأ مصدرا وبعده حال  
سد مسد الخبر وهي لاتصلح أن تكون خبرا في حذف الخبر وجوبا لسد الحال مسده  
وذلك نحو ضرب بي العبد مسيئا فضر بي مبتدأ والعبد معمول له ومسيئا حال سد  
مسد الخبر والخبر محذوف وجوبا والتقدير ضرب بي العبد إذا كان مسيئا ان أردت  
الاستقبال وأن أردت الماضي فالتقدير ضرب بي العبد إذ كان مسيئا فمسيئا حال من  
الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد وإذا كان أو إذ كان ظرف نائب عن الخبر  
ونبه المصنف بقوله وقبل حال على أن الخبر محذوف مقدر قبل الحال التي سدت مسد  
الخبر كما تقدم تقريره واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح أن تكون خبرا عن  
المبتدأ المذكور نحو ما حكى الاخفش رحمه الله من قولهم زيد قائما فزيد مبتدأ والخبر  
محذوف والتقدير ثبت قائما وهذه الحال تصلح أن تكون خبرا فتقول زيد قائم فلا  
يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضرب بي العبد مسيئا فان الحال فيه لاتصلح أن  
تكون خبرا عن المبتدأ الذي قبلها فلا تقول ضرب بي العبد مسيء لان الضرب لا يوصف  
بانه مسيء والمضاف الى هذا المصدر حكمه كحكم المصدر نحو أتم تبيني الحق منوطا  
بالحكم فاتم مبتدأ وتبيني مضاف اليه والحق مفعول لتبيني ومنوطا حال سد مسد  
خبر أتم والتقدير أتم تبيني الحق إذا كان أو إذ كان منوطا بالحكم ولم يذكر المصنف المواضع  
التي يحذف فيها المبتدأ وجوبا وقد عدها في غير هذا الكتاب أربعة الاول النعت  
المقطوع إلى الرفع في مدح نحو مررت بزيد الكريم أو ذم نحو مررت بزيد الخبيث أو  
ترحم نحو مررت بزيد المسكين فالمبتدأ محذوف في مثل هذه المثل ونحوها وجوبا  
والتقدير هو الكريم وهو الخبيث وهو المسكين الموضع الثاني أن يكون الخبر مخصوص  
نعم أو بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو فزيد وعمرو خبران لمبتدأ محذوف

وجوبا والتقدير هو زيد أي المدوح وهو عمرو أي الذموم الموضع الثالث ما حكي  
الفارسي من كلامهم في ذمتي لأفغان ففي ذمتي خبر لمبتدأ محذوف واجب الحذف  
والتقدير في ذمتي يمين وكذلك ما شبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحا في القسم  
الموضع الرابع أن يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل نحو صبر جميل التقدير  
صبري صبر جميل فصبري مبتدأ وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدأ الذي هو  
صبري وجوبا

وَأَخْبَرُوا بِأَثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ عَنِ وَاحِدٍ كَهَمِّ سَرَكَاةٍ شِعْرًا

اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف نحو زيد  
قائم ضاحك فذهب قوم منهم المصنف إلى جواز ذلك سواء كان الخبران في معني  
خبر واحد نحو هذا حلو حامض أي مز أو لم يكونا كذلك كالمثال الأول وذهب  
بعضهم إلى أنه لا يتعدد الخبر إلا إذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم  
يكونا كذلك تعين العطف فان جاء من لسان العرب شيء بغير عطف قدر له  
مبتدأ آخر كقوله تعالى (وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد) وقول الشاعر  
من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي (١)

(٢) عن واحد متعلق بأخبروا كما تعلق به ما قبله . كههم خبر لمبتدأ محذوف وهم مبتد  
وهو عده خبر بعد خبر

(١) قاله رؤبة بن العجاج ولم أره في ديوانه . من شرطية مبتدأ ويك مجزوم بها والجملة  
خبر المبتدأ . وجملة فهذا بتي دليل على جواب الشرط أي فانا مثله البت الكساء الغليظ  
والمقيظ وما بعده بكسر الياء الشديدة والمشتي بكسر التاء يقول من كان صاحب كساء  
يقيه الحر والبرد فأنا صاحب كساء مثله فان لي كساء يكفيني زمن القيظ وهو شدة الحر  
ويكفيني زمن الصيف والشتاء . والشاهد في قوله مقيظ الخ فانها أخبار تعددت بلا عطف

قوله ينام باحدى مقلتيه ويتقى بأخري المذايا فهو يقظان نائم (١)  
وزعم بعضهم أنه لا يتعدد الخبر إلا إذا كان من جنس واحد كأن يكون الخبر ن  
مثلا مفردين نحو زيد قائم ضاحك أو جملتين نحو زيد قام ضحك فاما إذا كان  
أحدهما مفرداً والآخر جملة فلا يجوز ذلك فلا نقول زيد قائم ضحك هكذا زعم  
هذا القائل ويقع في كلام المعرب بين القرآن الكريم وغيره تجويز ذلك كثيراً ومنه قوله  
تعالى (فاذا هي حية تسعى) - وزوا كون تسمى خبراً ثانياً ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالاً  
( كان وأخواتها )

ترفعُ كان المبتدأ اسماً والخبر تنصبُهُ كـ كان سيِّداً عُمرُ  
كـ كان ظالِّماتٍ أضحى أضحاً أمسى وصارَ أيسَ زالَ برحاً  
فتبيءَ وانفكَّ وهذي الأربعة يشبهُ نفيَّ أو نفيَّ متبَعه

(ع) اسما حال من المبتدأ أي سمي بذلك والخبر مفعول لفعل محذوف يفسره ما بعده وجملة  
تنصبه مفسرة . كـ كان الخ خبر مبتدأ محذوف . كـ كان خبر مقدم عن ظل وما عطف  
عليه محذوف العاطف في غالبه وهذي مبتدأ . لشبه نفي متعلق بتبعه الذي هو خبر المبتدأ  
(١) هذا حميد بن ثور الهلالي من بني هلال بن عامر وقد على النبي صلى الله عليه وسلم  
وأسلم كان شاعراً فصيحاً ما هاجى أحداً الاغلبه وهو من قصيدة يصف فيها الذئب أولها  
إذا نال من بهم النخيلة غرة على غنلة فيما يرى وهو طالع

وقد روى غير الشارح فهو يقظان هاجع . ينام مضارع نام نو ما وهو غشية ثقيلة تهجم  
على الانسان فتمنعه عن المعرفة بالاشياء والتملة شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها  
والاتقاء النحفظ والاحتراس والنايا جمع منية تزعم العرب أن الذئب ينام باحدى عينيه  
والاخرى مفتوحة يحرس بها فهذا على ما تزعم والشاهد فيه كسابقه

وَمِثْلُ كَانِ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا كَأَنَّ مَادُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا

لما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء وهي قسمان أفعال وحروف فالأفعال كان وأخواتها وأفعال المقاربة وظن وأخواتها والحروف ما وأخواتها ولا التي لنفي الجنس وان وأخواتها فبدأ المصنف بذكر كان وأخواتها وكلها أفعال اتفاقاً إلا ليس فذهب الجمهور إلى أنها فعل وذهب الفارسي في أحد قوليه وأبو بكر بن شقير في أحد قوليه إلى أنها حرف وهي ترفع المبتدأ وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسماً لها والمنصوب بها خبراً لها وهذه الأفعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل وبات وأضحى وأصبح وأمسى وصار وليس ومنها ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط وهو قسمان أحدهما ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظاً أو تقديراً أو شبه نفي وهو أربعة زال وبرح وفتى وانفك فمثال النفي لفظاً ما زال زيد قائماً ومثاله تقديراً قوله تعالى (قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف) أي لا تفتؤ ولا يحذف النافي معها قياساً إلا بعد القسم كآية الكريمة وقد شد الحذف بدون القسم كقول الشاعر

وأبرح ما أدام الله قومي بحمد الله منتطقاً مجيداً (١)

(ع) ومثل كان خبر مقدم ومضاف إليه ودام مبتدأ مؤخر ومسبوقاً حل من دام. مادمت ما مصدرية ظرفية ودام فعل ناقص وانما اسمها ومصيباً خبرها. ودرهما اسم مفعول ثانٍ لأعط. وحذف الأول كما حذف مفعول مصيباً أي واجداً أي أعط المحتاج درهما مادمت واجداً له أو مفعول مصيباً وحذف مفعولاً أعط.

(١) هو خدش بن زهير. أبرح فعل ملازم للنفي حذف منه لا وخبره منتطقاً مجيداً وبحمد الله متعلق بأبرح. والمنتطق صاحب النعاق يقال جاء فلان وقد انتطق فرسه إذا جانبه ولم يركبه وانجيد صاحب الجواد يقول لا أزال أجنب فرسي وأخذ الجياد ما بقي الله قومي ذهب إلى أن عزه وقوته ببقاء قومه - والشاهد في قوله أبرح حيث حذف منه أداة النفي شذوذاً



أى لأبرح منتطقاً مجيداً أى صاحب نطق وجواد ما دام الله قومي وعنى بذلك أنه لا يزال مستغنياً ما بقى له قومه وهذا أحسن ما حمل عليه البيت ومثال شبيه النفي والمراد به النهى كقولك لا تزال قائماً ومنه قوله

صاح شمر ولا تزال ذا كراوت فذسيانه ضلال مبين (١)

والدعاء كقوله لا يزال الله محسناً إليك وقوله

ألا يا سلمى يادار مي على البلا ولا يزال منهلا بجر عاتك القطر (٢)

وهذا الذى أشار إليه المصنف بقوله وهذى الأربعة إلى آخر البيت القسم الثانى ما يشترط فى عمله أن يسبقه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك أعط مادمت معدياً درهما أى أعط مدة دوامك معدياً درهما ومنه قوله تعالى (وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حياً) أى مدة دوامى حياً ومعنى ظل تصاف الخبر عنه بالخبر نهراً ومعنى بات اتصافه به ليلاً وأضحى اتصافه به فى الضحى وأصبح اتصافه به فى الصباح وأمسى اتصافه به فى المساء ومعنى صار التحول من صفة إلى أخرى ومعنى ليس النفي وهى عند الإطلاق لنفى الحال نحو ليس زيد قائماً أى لأن وعند التقييد بزمن على

(١) لم يعلم الغائب . صاح منادى مرخم على غير قياس لأنه غير عام وشعر فعل أمر من التثمير وهو التهيؤ والمراد الاستعداد للموت والسيان مشترك بين ترك الشيء عن ذهول وغفلة وتركه عن تعمد والضلال عدم الهدى والمعنى استعد للموت ولا يزال على ذكر منك فن ذسيانه زال عن طريق الرشاد - والشاهد فى قوله ولا تزال حيث تقدمه شبه النفي

(٢) هو أول قصيدة لدى الرمة واسمه غيلان بن عقبة كان متمكناً فى الشعر قديماً على تصريف الكلام يذهب به أى مذهب شاء من شعراء بنى مروان معدودا فى الفحول منهم - باللتبيه واسمى دعاء بالسلامة ومى اسم محبوبته والى بكر الباء من بلى الثوب اذا خلق وتخرق والمنهل المنسك والحرع رمة مستوية لا تنبت شيئاً وانقطر المطر يدعى لدار جيبته بالسقى وقت الحاجة وأن لا تزال على ما عهدا من الحصب وسعة العيش - والشاهد فى قوله ولا يزال حيث عمل الرفع والنصب فيه بعمد لوجود النفي قبله

حسبه نحو ليس زيد قائماً غداً ومعني مازال وأخواتها ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال زيد ضاحكاً ومازل عمر وأزرق العينين ومعني دام بقي واستمر  
وغير ماضٍ مثله قد عملاً إن كان غير الماضي وهذه استعملاً

هذه الأفعال على قسمين أحدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام فنبه المصنف بهذا البيت على أن ما يتصرف من هذه الأفعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وذلك هو المضارع نحو يكون زيد قائماً قال الله تعالى (ويكون الرسول عليكم شهيداً) والأمر نحو (كونوا قواً بين بالقسط) قال الله تعالى (قل كونوا حجارةً أوحديداً). واسم الفاعل نحو زيد كئن أخك قال الشاعر  
وما كل من يبدى البشاشة كائناً  
أخك إذا لم تلفه لك منجداً (١)

والمصدر كذلك واختلاف الناس في كان الناقصة هل لها مصدر أم لا والصحيح أن لها مصدراً ومنه قوله بئذ وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير (٢)

(ع) وغير مبتدأ مثله حال من فاعل عمل مقدم عليه وهو غير جائز لاقتران العامل بقدر فعل فيه خلافاً وللضرورة وجملة قد عملاً خبر المبتدأ وجواب الشرط في قوله. إن كان الح محذوف (١) فيعرف قائله. منافية حجازية والبشاشة طلاقة الوجه وتلف تجمد والنجد العين والمعنى ليس كل من أظهر لك البشر وطلاقة الوجه أخلك مالم تجده معيناً لك فيما يهتك والشاهد في قوله كائناً حيث أعمله عمل كان التي تصرف منها

(٢) لا يعرف قائله. البذل السماحة والاعطاء والحلم الأناة والصفح وكونك مصدر كان الناقصة مبتدأ ومضاف إليه من اضافته إلى اسمه واليسير السهل الهين وهو خبر المبتدأ والضمير المنفصل خبر الكون من حيث نقصانه والمعنى أن الرجل يسود قومه ببذل المال والحلم وهو يسير عليك إذا أردت أن تكون مثله - والشاهد في قوله وكونك إياه حيث دل على أن كان الناقصة لها مصدر يعمل عملها

ومالا يتصرف منها وهو دام وليس وما كان لنفي أو شبهة شرط فيه وهو زال  
وأخواتها لا يستعمل منه أمر ولا مصدر

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرِ أَجْزِ كُلِّ سَبْقَةٍ دَامَ حَظْرٌ

مراده أن اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاسم ولا تأخيرها عنه يجوز  
توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك كان في الدار  
صاحبها فلا يجوز ههنا تقديم الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة  
ومثال وجوب تأخير الخبر على الاسم قولك كان أخى رفيقى فلا يجوز تقديم رفيقى  
على أنه خبر لأنه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب ومثال ما توسط فيه الخبر قولك كان  
قائما زيد قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكذلك سائر أفعال هذا الباب  
من المتصرف وغيره يجوز توسط أخبارها بالشرط المذكور ونقل صاحب الارشاد  
خلافاً في جواز تقديم خبر ليس على اسمها والصواب جوازه قال الشاعر

سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول (١)

(ع) وفي جميعها متعلق بأجز وتوسط مفعول اجز. وكل مبتدأ سبقه مفعول حظر مقدم وإضافته الى  
الضمير من إضافة المصدر الى فاعله ودام مفعولها ووجهة حظر خبر المبتدأ أى وكل منع أن يسبق الخبر دام  
(١) هذا من قصيدة لسموأل بن عاصم الغساني اليهودى يضرب به المثل فى الوفاء وله مع  
امرئ القيس حديث مشهور وأول القصيدة

إذا المرء لم يدنس من الأوثم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

سلى أمر وفاتله الياء ان شرط وجهات فعله والناس مفعول سلى . وعنا وعنهم متعلقان بسلى  
وحواجز الشرط محذوف والفاء للتعليل سواء خبر ليس مقدم عالم اسمها مؤخر وما به مده عطف  
عليه يريد سلى الناس عنا وعن هؤلاء الذين خطبوك حتى تبينى حالنا وحالهم فليس العالم  
بالشيء والجاهل به سواء - والشاهد فى قوله فليس سواء عالم حيث توسط الخبر بين ليس واسمها

وذكر ابن معطى أن خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا تقول لأصاحبك مادام قائماً  
زيد والصواب جوازه قال الشاعر

لا طيب للعيش مادامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم (١)

وأشار بقوله وكل سبقه دام حظر إلى أن كل العرب أوكل النحاة منع سبق خبر  
دام عليها وهذا إن أراد به أنهم منعوا تقديم خبر دام على ما المتصلة بها نحو لأصحبك  
قائماً مادام زيد فمساها وان أراد أنهم منعوا تقديمه على دام وحدها نحو لأصحبك قائماً  
دام زيد وعلى ذلك حملة ولده في شرحه ففيه نظر والذي يظهر أنه لا يمتنع تقديم خبر دام  
على دام وحدها فتقول لأصحبك قائماً دام زيد كما تقول لأصحبك ما زيدا كبت  
كذلك سبق خبر ما النافية فجيء بها متلوثة لا تالية  
يعنى أنه لا يجوز أن يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا قسمان أحدهما ما  
كان النفي شرطاً في عمله نحو مازال وأخواتها فلا تقول قائماً مازال زيد وأجاز  
ذلك بن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطاً في عمله نحو ما كان  
زيد قائماً فلا تقول قائماً ما كان زيد وأجازه بعضهم ومفهوم كلامه أنه إذا  
كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول قائماً لم يزل زيد ومنطلقاً

(ع) كذلك خبر مقدم وسبق مبتدأ مؤخر وخبر مضاف اليه من إضافة المصدر إلى

فاعله وما مفعوله متلوثة حال من الهاء في بها

(١) لم يعلم قائله . لانافية للجنس وطيب اسمها وللعيش خبرها وما مصدرية ظرفية

ومنغصة خبر دام مقدم ولذاته اسمها مؤخر . بادكار متعلق بمنغصة والطيب اسم لما تستطيه

النفوس والمنغص المكدر واللذات جمع لذة وهو ما يتلذذ به الانسان والادكار من

الذكري فنقل الى باب الافتعال والمعنى لا طيب لعيش الانسان مادامت لذاته مشوبة بما

يكدرها من توقع الموت والهرم - والشاهد فيه تقدم خبر دام على اسمها

لم يكن عمرو ومنعها بعضهم ومفهوم كلامه أيضاً جواز تقديم الخبر على الفعل وحده.  
إذا كان النفي بما نحو ما قائما زال زيد ومنعها بعضهم وما قائما كان زيد

وَمَنْعُ سَبْقِ خَيْرٍ لَيْسَ اصْطِفِي      وَذُو تَمَامٍ مَا بَرَفِعٍ يَكْتَفِي  
وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي      فَتَى لَيْسَ زَالَ دَائِمًا قُفِي

اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون والمبرد  
والزجاج وابن السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف إلى المنع وذهب  
أبو علي وابن برهان إلى الجواز فتقول قائما ليس زيد واختلف النقل عن  
سيبويه فنسب قوم إليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب تقدم  
خبرها عليها وإنما ورد من لسانهم مظاهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله  
تعالى (ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم) وبهذا استدل من أجاز تقديم  
خبرها عليها وتقريره أن يوم يأتيهم معمول الخبر الذي هو مصروفا وقد تقدم علي  
ليس قال ولا يتقدم الم معمول إلا حيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام إلى آخره معناه  
أن هذه الأفعال انقسمت إلى قسمين أحدهما ما يكون تاماً وناقصاً والثاني ما لا يكون  
إلا ناقصاً والمراد بالتمام ما يكفي بمرفوعه وبالناقص ما لا يكفي بمرفوعه بل يحتاج معه  
إلى المنصوب وكل هذه الأفعال يجوز أن تستعمل تامة إلا فتى، وزال التي مضارعها  
يزال لا التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل إلا ناقصة

---

(ع) ومنع مبتدا وخبر مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وليس منعوله وجملة  
اصطفى خبر المبتدا، وذو مبتدا ما خبره برفع متعلق بما بعده وجملة يكتفى صلة ما،  
وما مبتداً سواه صلة ما ناقص خبره والنقص مبتداً، في فتى متعلق بقفى ليس زال  
معطوفان على فتى بحذف العاطف ودائماً حال من مرفوع قفى وجملة قفى خبر المبتدا

ومثال التام قوله تعالى (وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) أي وأن وجد ذو عسرة وقوله تعالى (خالدين فيها مادامت السموات والارض) وقوله تعالى (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون)

وَلَا يَلِيَّ الْعَامِلَ مَعْمُولٌ الْخَبَرَ  
إِذَا ظَرَفَاتِي أَوْ حَرَفَ جَرَ

يعني أنه لا يجوز أن يلي كان وأخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور وهذا يشمل حالين أحدهما أن يتقدم معمول الخبر ويكون الخبر مؤخرًا عن الاسم نحو كان طعامك زيد آ كلا وهذه ممتنعة عند البصر بين وأجازها الكوفيون الثاني أن يتقدم المعمول والخبر على الاسم ويتقدم المعمول على الخبر نحو كان طعامك آ كلا زيد وهي ممنوعة عند سيبويه وأجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه أنه إذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة لأنه لم يلب كان معمول خبرها فتقول كان آ كلا طعامك زيد ولا يمنع البصريون فإن كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً جاز أيضاً أنه كان عند البصر بين والكوفيين نحو كان عندك زيد مقبلاً وكان فيك زيد راغباً

وَمُضْمَرِ الشَّانِ إِسْمًا أَوْ إِنْ وَقَعَ  
مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعَ

يعني أنه إذا ورد من لسان العرب مظاهره أنه هلى كان وأخواتها معمول خبرها

(ع) العامل مفعول يلي مقدم. معمول فاعله. الأداة استثناء. إذا ظرف فيه معنى الشرط. ظرفاً حال من فاعل أت. وقوله أو حرف جر عطف عليه. وجملة أتى فعل الشرط وجوابه محذوف أي ولا يلي معمول الخبر العامل إلا إذا أتى المعمول ظرفاً أو مجروراً بحرف جر ومضمر مفعول أو مقدم. وإسما حال منه. إن وقع شرط وفعله. وموهم فاعل وقع. مامو صول مضاف إليه. وجملة استبان أنه امتنع صلة وإنه امتنع في تأويل مصدر فاعل استبان وجواب الشرط محذوف وتقدير البيت وانو ضمير الشأن حال كونه اسماً للعامل إن وقع موهم الذي استبان امتناعه

فأراه على أن في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشأن وذلك نحو قوله

قنأفد هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا (١)

فهذا ظاهره أنه مثل كان طعامك زيد آكلا ويتخرج على ان في كان ضميرا

مستترا هو ضمير الشأن ومما ظاهره أنه مثل كان طعامك آكلا زيد قوله

فأصبحوا والنوى على معرسهم وليس كل النوى تلقى المساكين (٢)

إذا قرىء بدلتاء المثناة من فوق فيخرج البيتان على اضمار الشأن والتقدير في الاول

بما كان هو أى الشأن فضمير الشأن اسم كان وعطية مبتدأ وعود دخبره واياهم مفعول عود

والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان وسمها مفعول الخبر لأن اسمها

مضمرة قبل المفعول والتقدير في البيت الثانى وليس هو أى الشأن فضمير الشأن

اسم ليس وكل منصوب بتلقى وتلقى المساكين فعل وفاعل والمجموع خبر ليس

هذا بعض ما قيل في البيتين

(١) قاله الفرزدق من قصيدة هجا بها جريرا

قنأفد خبر مبتدأ محذوف أى هم قنأفد هداجون دفة . حول ظرف مكان متعلق بهداجون  
عما متعلق به أيضا واياهم مفعول عودا وعطية اسم كاز وجملة عودا خبرها قنأفد جمع قنأفد وهو

حيوان معروف يضرب به المثل فى سرى الليل وهداجون من الهذجان وهو السير السريع

وعطية أبو جرير يقول أن رهط حرير كالتنأفد لمشيهم فى الليل للسرقة والفجور وأن أبا جرير

هو الذى عودهم على ذلك - والشاهد فى قوله بما كان اياهم عطية عودا حيث ولى مفعول

الخبر كان وليس ظرفا ولا مجرورا بحرف جر وهو: إن هذا مؤثر عند البصريين

(٢) قاله حميد الارقط من قصيدة يصف فيها أضيافه أولها

لامرحبا بوجوه القوم إذ حضروا كأنهم إذ أناخوها الشياطين

والنوى الواو للمحال والنوى مبتدأ على خبر معرسهم مضاف اليه وكل مفعول تلقى وجملة تلقى

خبر ليس مقدم والمساكين اسمها مؤخر . فأصبحوا أى دخاوا فى الصباح والمعرس موضع النزول

آخر الليل وأراد به الموضع الذى أنزلهم فيه وكل النوى مفعول تلقى والمساكين جمع مساكين

وقد تَزَادُ كَانُ فِي حَشْوٍ كَمَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمٌ مِنْ تَقَدُّمِهَا

كان على ثلاثة أقسام أحدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما والثالث الزائدة وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور أنها تزداد بين الشئيين المتلازمين كالمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم والفاعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والصلة والموصول نحو جاء الذي كان أكرمه والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم أيضا من اطلاق قول المصنف وقد تزداد كان في حشو وإنما تنقاس زيادتها بين ما وفعال التعجب نحو ما كان أصح علم من تقدم ما ولا تزداد في غيره إلا سماعا وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الأمازية الكلمة من بني عبس لم يوجد كان أفضل منهم وسمع أيضا زيادتها بين الصفة والموصوف كقوله

فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لما كانوا كرام ( ١ )

وهو النقيض الممدوم ومراد الشاعر هجو أخصبه بكثرة إلا كل يقول أنه ولا الإضياف لكثرة أكلهم التمر دخل عليهم الصبح وعندهم نوى كثير ولم يكن أوائلك إنما كين يطر حوز النوى كله بل كانوا يتلعون بعض التمر بنواه لتمرط جوعهم والشاهد في الشطر الثاني حيث يدل بظاهره على أن ليس وليها معموم خبرها

( ع ) كان نائب فاعل تزداد في حشو متعلق تزداد . كما كان الخ خبر مبتدا محذوف وما تعجبية مبتدا وسوغ الابتداء ما فيها من معنى التعجب . وكان زائدة . أصح فعل تعجب فيه ضمير مستتر وجوبا يعود إلى ما وعلم مفعوله من تقدم ما موصول وصلة

( ١ ) قلله الفرزدق من قصيدة أولها

ألسم عائجين بنا لعلا نرى العرصات أو أثر الحيام

كيف للاستفهام خرج مخرج التعجب وهو خبر مبتدا محذوف أي كيف حالتك إذا ظرف زمان وجملة مررت في تأويل مصدر مضاف إليه والجار المجاور لك في السكن يتعجب من الحان التي تكون عليها وقت مرورك بدار هؤلاء القوم والجيران الموصوفين



وشد زياتها بين حرف الجر ومجروره كقوله

سراة بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب (١)

وأكثر ما تزداد بلفظ الماضي وقد شدت زياتها بلفظ المضارع في قول أم عقيل بن

أبي طالب أنت تكون ماجد نبيل إذا تهب شمال بليل (٢)

وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبْرَ  
وَبِمَدِّ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرَ

تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعدان كقوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول إذا قيل (٣)

بالكرم. والشاهد في قوله كانوا حيث زيد بين الصفة والموصوف

(١) هذا البيت مع شهرته في كتب النجوم يعلم قائله. سراة مبتدأ. وجملة تسامى خبره.

على كان المسومة متعلق به. السراة جمع سرى وهو الشريف. وتسامى أصله تتسامى من

السمو وهو العلو. والمسومة الخيل التي جعلت عليها سومة بالضم أى علامة وتركت في

الرعى. والعراب الخيل العربية. والمعنى أن سادات بني أبي بكر يركبون الخيول العربية وذلك

لعزيم وشرفهم - والشاهد فيه قوله على كان المسومة لأنه قد زيدت كان بين الجار والمجرور

(٢) قلته أم عقيل بن أبي طالب. الماجد الكريم. والنبيل من النبيل بالضم وهو الفضل وتهب بضم

الهاء تمهيج. والشمال الريح تأتي من ناحية الشمال. والبليل من البلاء بكسر الباء وهى الندوة.

تقول أنت شريف فضل كريم ووتهبوب الشمال وذلك زمن الجذب والفحط الذى يحتاج

فيه إلى السباحة والكرم - والشاهد في لفظ تكون حيث توسط بين المبتدأ والخبر

(ع) وبعد متعلق باشتهر - وان ولو مضافان اليه - وكثيرا حال من فاعل اشتهر - وإذا

مبتدأ - وجملة اشتهر خبره

(٣) قاله النعمان بن المنذر ملك الحيرة من قصيدة يخاطب فيها الربيع بن زياد وأولها

شرد برحلك عنى حيث شئت ولا تكثر على ودع عنك الاقويلا

وما قيل ما موصول نائب فاعل قيل الاول - وجملة قيل الثانى صلة ما - وان شرطية -

التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد لو كقولك اثني بدابة  
ولو حمارا أي ولو كان المأتي به حمارا وقد شذ حذفها بملدن كقوله

\* من لد شولا فإلى اتلاها (١) • التقدير من لدن كانت هي شولا

وَبَعْدَ أَنْ تَمَوِيضُ مَا عَنَهَا زُتَكِبَ كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَانْتَرَبَ

ذكر في هذا البيت أن كان تحذف بعد أن المصدرية و يعوض عنها ما ويبقى  
اسمها وخبرها نحو أما أنت برافقترب والأصل أن كنت برا فقترب فحذفت كان  
فانفصل الضمير اتصل بها وهو التاء فصار أن أنت بر ثم أتى بما عوضا عن كان  
فصار ان ما أنت بر ثم ادغمت النون في الميم فصار أما أنت برا ومثله قول الشاعر

وصدنا خير لكان الخذوفة مع اسمها . وأجته فعل الك ط وجوابه محذوف للعلم به مما قبله .  
فما اعتذارك ما اسم استفهام مبتدأ واعتذارك خبره . من قول متعلق باعتذارك اذا قيل ذا  
شرط وجهة قيدا فعبه والالاب الإطلاق وجوابه محذوف لوجود ما يدل عليه أي اذا قيل  
قول فما اعتذارك منه . ومعناه واضح . والشاهد فيه قوله ان صدقا وان كذبا حذفت فيه  
كان واسمها وهو كثير بعد أن ولو

(١) هذا البيت من الرجز المشطور وهو من الشواهد الخمسين التي لا يعرف قائلها من  
كتاب سيبويه من لد متعلق بمحذوف ولد مبنى على الظم وشولا خبر لكان الخذوفة مع  
اسمها أي من لد أن كانت شولا ولدن معناه أول شاية زمان أو مكان وقتما يفارقه من والشول  
جمع شائلة وهي الناقة التي ارتفع ابنها وجف ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو  
ثمانية واسم كل القدرة ضمير النون في كلام تقدم قبله وشولا خبرها والاتلاء مصدر اتأت  
الناقة اذا تلاء ولدها أي تبعها . والشاهد في قوله من لد شولا حيث حذفت كان واسمها بملدن شذوذا  
(ع) وبعد متعلق بارتكب . وأن مضاف إليه . وتعويض مبتدأ . ما مضاف إليه . عنها  
متعلق بتعويض . وجهة ارتكب خبر المبتدأ كمثل الكف زائدة وهن خبر مبتدأ حذوف .  
أما أنت برا أصله لان كنت برا حذف كان وحده . وقى الضمير اسمها فنقص وزيدت ما عوضا  
عن كان وادغمت النون في الميم . وبرأ خبر كان المحذوف

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان تومى لم تأكلهم الضبع (١)  
فان مصدرية وما زائدة عوضا عن كان وأنت اسم كان المحذوفة وذا نفر خبرها  
ولا يجوز الجمع بين كان وما-كون ما عوضاً عنها ولا يجوز الجمع بين العوض  
والعوض وأجاز ذلك المبرد فيقول أما كنت منطلقا انطلقت ولم يسمع من لسان  
العرب حذف كن وتعويض ما عنها وابقاء اسمها وخبرها إلا إذا كان اسمها ضمير  
مخاطب كما مثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو أما أنا منطلقا انطلقت  
والاصل إن كنت منطلقا ولا مع الظاهر نحو أما زيد ذاهبا انطلقت والقياس  
جوازها كما جاز مع المخاطب والاصل إن كان زيد ذاهبا انطلقت وقد مثل سيبويه  
رحمه الله في كتابه بأما زيد ذاهبا

وَمِنْ مُضَارِعٍ لَكَانَ مُنْجَزِمٌ تُحْدَفُ نُونُهُ وَهُوَ حَذَفُ مَا التَّرِيمُ  
إذا جزم الفاعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون فحذف الجازم  
الضمة التي على النون فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين  
فصار اللفظ لم يكن والقياس يقتضى أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر لكنهم

(١) قاله العباس بن مرداس السلمي أسلم قبل فتح مكة بيسير وأما أنت ما زائدة عوضا  
عن كان المحذوفة ادغمت في أن المصدرية وأنت اسم كان المحذوفة وذا نفر خبرها وأبو  
خراشة كنية وأراد به خفاف بن نديبة أحد فرسان قيس وشعرائها والنفر رهط  
الرجل يقال لعدة من الرجال من ثلاثة إلى عشرة والضبع أراد بها السنة المجذبة وهذا  
تخريض على الصلح وتثبيط عن الحرب . والشاهد في قوله أما أنت ذا نفر حيث  
حذفت فيه كان وحدها بعد أن المصدرية وعوض عنها ما الزائدة

(ع) ومن مضارع متعلق بتحذف . لكان نعت له . منجزم نعت له أيضا . وجملة  
ما التزم نعت لحذف

حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف جائز  
للازم ومذهب سيديويه ومن تابعه أن هذه النون لا تحذف عند ملاقاتها ساكن فلا  
تقول لم يك الرجل قائما وأجاز ذلك يونس وقد قرىء شاذاً لم يك الذين كفروا وأما  
إذا لاقت متحركاً فلا يخلو أما أن يكون ذلك المتحرك ضميراً متصلاً أو لافان كان  
ضميراً متصلاً لم تحذف النون اتفاقاً كقوله عليه السلام لعمر رضي الله تعالى عنه في ابن صياد  
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا  
تقول إن يكنه والايكه وإن كان غير ضمير متصل جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن  
زيد قائماً ولم يك زيد قائماً وظاهر كلام المصنف أن لافرق في ذلك بين كان الناقصة  
والتامة وقد قرىء وإن تك حسنة يضاعفها برفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة

### ﴿ فَصْلٌ فِي مَا وَلاَتَ وَإِنْ المَشَبَّهَاتِ بِلَيْسَ ﴾

أَعْمَالٌ لَيْسَ أَعْمَلَتْ مَا دُونََ إِنْ مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبِ زُكْنِ  
وَسَبْقِ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٍ كَمَا فِي أَنْتَ مَعْنِيًّا أَجَازَ العُلَمَاءُ  
تقدم في أول باب كان وأخواتها أن نواسخ الابتداء تنقسم إلى أفعال  
وحروف وسبق الكلام على كان وأخواتها وهي من الأفعال الناسخة وسيأتي  
الكلام على الباقي وذكر المصنف في هذا الفصل من الحروف الناسخة

---

(ع) أعمال ليس مفعول مطلق مبين للنوع ومضاف إليه. مانائب فاعل أعملت. دون  
في موضع الحال من ما. وأن مضاف إليه مع حال أيضا من ما وزكن الجملة نعت  
لترتيب وتقدير البيت أعملت ما أعمال ليس حال كونها مفارقة أن الزائدة مصاحبة بقاء  
النفى والترتيب المعلوم. وسبق مفعول أجاز مقدم. وجر مضاف إليه وحذف المعطوف  
وعاطفه. مانافية. بي متعلق بمعنيا. وأنت اسمها. ومعنيا خبرها

قسماً يعمل عمل كان وهو ما ولالات وان أما دافلغة بنى تيم أنها لا تعمل شيئاً فتقول  
ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتداء وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منهما وذلك لأن  
ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد  
وما لا يختص فحقه أن لا يعمل ولغة أهل الحجاز أعمالها كعمل ليس لشبهها بها في أنها  
لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائماً  
قال الله تعالى (ما هذا بشراً) وقال تعالى (ما هنّ أمهاتهم) وقال الشاعر  
أبناءؤها متكنفون أباهم حنقوا الصدور وما هم أولادها (١)

لكن لا تعمل عندهم إلا بشروط ستة ذكر المصنف منها أربعة . الأول ان لا يزداد  
بعدها إن فان زيدت بطل عملها نحو ما ان زيد قائم برفع قائم ولا يجوز نصبه وأجاز  
ذلك بعضهم . الثاني أن لا ينتقض النفي بالانحو ما زيد إلا قائم فلا يجوز نصب قائم  
خلافاً لمن أجازة . الثالث أن لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار  
ومجور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائماً زيد وفي ذلك خلاف  
فان كان ظرفاً أو مجروراً فقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك عمرو فاختلف

---

(١) لم يسم قائله وقبله وانا النذير بحرة مسودة تصل الجيوش اليكم أقوادها  
أبناءؤها مبتدا ومضاف اليه ومتكنفون خبره وهو اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر أي هم  
وأباهم مفعوله وحنقوا الصدور خبر ثان ومضاف اليه . والضمير في أبناءؤها الى الكتيبة  
وأراد رجالها وأراد بأبائهم رؤوسهم ومتكنفون يريد قد صار واحوله على أكنافه  
حنقوا الصدور من الحنق وهو الغيظ وما هم أولادها يريد أنهم ليسوا أبناء الكتيبة على  
الحقيقة وإنما ذلك على مجاز قول العرب بنو فلان بنو الحرب أي أنهم عالمون بها وملازمون  
لها يصف الرجال بالطاعة لقائدهم وبالشجاعة والغيظ على عدوهم - والشاهد في قوله  
وما هم أولادها حيث عملت ما النافية عمل ليس

الناس في ما حينئذ هل هي عاملة أم لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار  
والجورور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انها في موضع رفع على انها  
خبران المبتدأ الذي بعدها وهذا الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط في اعتبارها  
ان يكون المبتدأ والخبر بعد ما على الترتيب الذي ذكرنا وهذا هو المراد بقوله  
وترتيب ذكر أي علم ويعني به ان يكون المبتدأ مقدماً والخبر مؤخراً ومقتضاه  
انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيئاً سواء كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجوراً أو غير  
ذلك وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب . الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول  
الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجور فان تقدم بطل عملها نحو مطعامك  
زيد آكل فلا يجوز نصب آكل ومن أجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر يجيز بقاء  
العمل مع تقدم معمول بطريق الأولى لتأخر الخبر وقد يقل لا يلزم ذلك لما في  
الأعمال مع تقدم معمول من الفصل بين الحرف ومعموله وهذا غير موجود مع  
تقدم الخبر فان كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجوراً لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد  
متبياً ومأبى أنت معنياً لان الظرف والجورور يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها  
وهذا الشرط مفهوم من كلام المصنف لتخصيصه جواز تقديم معمول الخبر بما  
إذا كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجوراً - الشرط الخامس ان لا تتكرر ما فان  
تكررت بطل عملها نحو ما زيد قائم فلا يجوز نصب قائم وأجازه بعضهم الشرط  
السادس ان لا يبدل من خبرها موجب فان أبدل بطل عملها نحو ما زيد بشيء  
إلا شيء لا يعبا به شيء في موضع رفع خبر عن المبتدأ الذي هو زيد ولا يجوز  
ان يكون في موضع نصب خبراً عن ما وأجازه قوم وكلام سيبويه رحمه الله تعالى  
في هذه المسئلة محتمل للقولين المذكورين أعني القول باشتراط ان لا يبدل من  
خبرها موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور

وهو ما زيد بشيء إلى آخره استوت اللغتان يعني لغة الحجاز ولغة تميم واختلاف  
شراح الكتب فيما يرجع إليه قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع إلى الاسم  
الواقع قبل الإلوالمراد أنه لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان في أنه مرفوع وهؤلاء هم  
الذين شرطوا في أعمال ما أن لا يبدل من خبرها موجب وقال قوم هو راجع إلى  
الاسم الواقع بعد الإلوالمراد أنه يكون مرفوعاً سواء جعلت ما حجازية أو تميمية  
وهؤلاء هم الذين لم يشترطوا في أعمال ما أن لا يبدل من خبرها موجب وتوجيه  
كل من القولين وترجيح المختار منهما وهو الثاني لا يليق بهذا المختصر

وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بِلَكْنٍ أَوْ بِبَلٍ مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا أَلْزَمَ حَيْثُ حَلَّ  
إذا وقع بعد خبر ما عطف فلا يتخلو إما أن يكون مقتضياً للإيجاب أولاً فإن كان  
مقتضياً للإيجاب تعين رفع الاسم الواقع بعده وذلك تحويلاً ولكن فتقول ما زيد  
قائماً لكن قاعد أو بل قاعد فيجب رفع الاسم على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير  
لكن هو قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد عطفاً على خبر ما لان ما لا  
تعمل في الموجب وإن كان الحرف العاطف غير مقتضٍ للإيجاب كالواو ونحوها  
جاز النصب والرفع والمختار النصب نحو ما زيد قائماً ولا قاعداً ويجوز الرفع فتقول  
ولا قاعد وهو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير ولا هو قاعد ففهم من تخصيص الصنف  
وجوب الرفع بما إذا وقع الاسم بعد بل ولكن أنه لا يجب الرفع بعد غيرها  
وَبَعْدَ مَا وَلا يَدُسُّ جَرَّ الْبَاءِ الْخَبَرَ وَبَعْدَ لَا وَنَفْيِ كَانٍ قَدْ يُجْرَى

(ع) ورفع معطوف مفعول الزم مقدم ومضاف إليه. بلكن أو بل متعلقان بمعطوف -  
من بعد متعلق برفع - بما متعلق بمنصوب - حيث متعلق بالزم - وبعده متعلق بجر والباء

تزداد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما نحو قوله تعالى (أليس الله بكاف عبده  
-و- أليس الله بعزيز ذي انتقام - ومار بك بغافل عما يعملون - ومار بك بظلام  
للعبيد) ولا تختص زيادة الباء بعد ما يكونها حجازية خلافا لقوم بل تزداد بعدها  
و بعد التيمية وقد نقل سيبويه والفراء رحمة الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن بني  
تميم فلا التفات إلى من منع ذلك وهو موجود في أشعارهم وقد اضطرب رأى  
الفارسي في ذلك مرة قال لا تزداد الباء إلا بعد الحجازية ومرة قال تزداد في الخبر  
المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه      بمغن فتيلاً عن سواد بن قارب (١)

وفي خبر كان المنفية لم كقوله

وان مدست الأيدي إلى الزاد لم أكن      بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل (٢)

---

أفعال جر وقصر بالضرورة والخبر مفعوله . و مد متعلق بيجر ولا مضاف اليه وتنفى معطوف  
عليه وكان مضاف اليه

(١) قاله سواد بن قارب لازدي كان كها في الجاهلية شاعرا وفد الى النبي صلى الله عليه  
(وسلم وأسلم وهذا البيت من قصيدة أوحا

أنا في رأي بعد هذه ورقة ولم أك فيما قد باوت بكاذب

يوم ظرف زمان متعلق بان لا ذو لا افية تعمل عمل ليس وذو اسمها وشفاعة مضاف اليه  
وقوله بمغن الباء زائدة ومغن خبر لا وفتيلا مفعول مطابق نائب عن المصدر اي اغناء فتيل  
عن سواد متعلق بمغن ، واحطاب في قوله فكن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم والفتيل الخيط  
الابيض الرقيق يكون في ظهر النواة يقول . كن لي يا رسول الله شفيعا يوم لا يفني صاحب  
شفاعة فتيلاً عن سواد بن قارب أي عني لكنه أقام المظهر مقام المضمرة - والشاهد في قوله  
بمغن حيث دخلت الباء الزائدة في خبر لا العاملة عمل ليس

(٢) انه الشنفرى الازدي واسمه عمرو بن براق كان فاتكاً من فتاك العرب كثير الاشارة  
عليه وهذا البيت من قصيدة مشهورة أوحا

أنيعوا بني أمي محذور مطيكم      فاني الي قوم سواكم لامين



فِي النَّكِرَاتِ أَعْمَاتٍ كَلَيْسَ لَا وَقَدْ تَلَى لَاتٍ وَإِذَا الْعَمَلَا  
وَمَا لِللَّاتِ فِي سِوَى حِينَ عَمَلٍ وَحَذَفَ ذِي الرَّفْعِ فَشَاءَ وَالْعَكْسُ قُلْ  
تقدم أن الحروف العاملة عمل ليس أربعة وتقدم الكلام علي ما ذكر هنا لاولات  
وان أما لا فذهب الحجاز بين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم إهمالها ولا تعمل عند  
الحجاز بين إلا بشرط ثلاثة أحدها أن يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل أفضل  
منك ومنه قوله تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر ما قدر الله واقيا (١)

وان حرف شرط وجملة مدت الايدي فعل الشرط الى الزاد متعلق بمتى وجملة لم  
اكن بأعجابهم جوابه وقوله بأعجابهم الباء زائدة وأعجابهم خبر اكن ومضاف اليه واذا  
للتعليل وأجشع الثوم أعجل مبتدا وخبر ومضاف اليه . والزيد طعام يتخذ السفر وقوله  
بأعجابهم يريد بعجلهم وليس المراد منه التفضيل والاجشع من الجشع محركا وهو الحرص  
على الاكل أو أشد الحرص عليه يصف نفسه بالعفة وعدم الشره وذلك من المروءة -  
والشاهد في قوله بأعجابهم حيث زيدت الباء في خبر كان المنيفة بلم وهو قليل

(ع) في النكرات متعلق بأعمات كليس في موضع الحال من لا أو مفعول مطلق ولا  
نائب فاعل أعمات . لات فاعل تلى وان عطف عليه ذا اسم اشارة مفعوله وما نافية للات  
خبر مقدم في سوي متعلق بعمل وعمل مبتدا مؤخر والاصل وما للات عمل في سوي  
لفظ حين - وحذف مبتدا وذي مضاف اليه وهو مضاف ما بعده وجملة فشا خبر المبتدا  
(١) لم يسم قائله - تعز فعل أمر من العزاء فلا شيء الفاء للتعليل ولا نافية لا وحده و شيء  
اسمها و باقيا خبرها وعلى الأرض متعلق باقيا ولا وزر لا واسمها وواقيا خبرها ومما  
قضى الله متعلق به وما موصول وجملة قضى الله صلته . تعز من العزاء وهو الصبر والتسلي  
والوزر الملجأ والواق من الوقت وهي الحنظ والمعنى اصبر وتسل على ما أصابك فإنه لا يبقى  
شيء على وجه الأرض ولا ما جالك يتيك مما قضى الله وكتبه عليك - والشاهد في قوله  
فلا شيء ولا وزر فان لا في الموضعين بمعنى ليس وعمل عملها

وقوله نصرتك إذ لاصاحب غير خاذل فبوت حصنا بالكاء حصينا (١)

وزعم بعضهم أنها قد تعمل في معرفة وأنشد للناطقة

بدت فعل ذى ود نلما تبعها تولت ووقت حاجتي في فؤاديا (٢)

وحلت سواد القلب لانا باغيا سواها ولا عن حبها متراخيا

واختلف كلام المصنف في هذا البيت مرة قال انه مؤول ومرة قال ان القياس

(١) لا يعرف قوله . إذ ظن من المعنى متعلق بـ "تولت" ولا يصح غير خاذل لا واسما وخبرها ومضاف إليه فبوت فمع منفرد والمعمل للداعية عليه هي لمجهول وحصنا منصوب على التشبيه بالمفعول به وحصنا صفة وبالكاء متعلق به . وخاذل من الخذلان وهو ترك النصر فبوت أسكتت من بوءه منزلا الكاء الامران الكاء جمع كمر وهو الشجر يقول أنتك حين نزلت أصبحا بك فبوت حصنا بعبارة أهل الجدة والأس من عليه بنصرتا وأنت وحفظه من أعدائه ونصرته عليهم . والشاهد فيه تحمل لانا فية تحمل ليس في قوله لاصاحب غير خاذل (٢) فحما الناطقة الجمدى كان من المومنين أدرك الأهلية والاسلام شاعرا مجيدا دله النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ينقطع له من فكك كذا كذا كان إذا سقطت له سن نبتت له أخرى . فعل ذى ود نصب بزعم الخافض أي كفعلا ذى ود فمما حرف ربطا وحوال بقوله تولت وقوله ووقت عطف عليه من عطف الجملة على الجملة في فؤاديا متعلق بوقت وسواد القلب مفعول حات ومضاف إليه لانا لا بمعنى ليس وتعمل عملها وأنا اسما وباغيا خبرها وسواها مفعول باغيا ولا في حبها الواو للعطف ولا معنى ليس أيضا واسما محذوف للدلالة الاون تحليله وفي حبها متعلق بمتراخيا ومتراخيا خبر لا . بدت من البدو وهو الظهور فعمل نصب على نزع الخافض أي بدا فبها كفعلا ذى الود والود المحبة وتولت أعرضت ووقت بتشدد القف والفؤاد القلب وسواد القلب حبه وباغيا من بغيت الشيء طبيته وانتراخيا المتواني في الامر يريد أنها أطمت بما أظهرته له من بشاشة الوجه، حلوة الحديث وحسن اللقاء فظن أنه قد تمكن من غرضه وحصار على مقصود فما هو الا أن صدت عنه حدود الهاجرو أعرضت أعراض النارك فوقع اليأس في قلبه وانقطع الامل لدى بداله ولكن تلك الحاجة التي كانت في نفسه لم تزل باقية ثم أخبر أن حبها اندمك من قلبه فلا يطلب غيرها ولا يتواني عنها والشاهد في لافى الموضوعين على رأي من يرى عملها في المعرفة كما عمل في الشكرة

عليه سائغ الشرط الثاني أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لاقامنا رجل الشرط الثالث أن لا ينتقض النفي بالافلا تقول لارجل إلا أفضل من زيد بنصب أفضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين الشرطين واما ان النافية فمذهب أكثر البصريين والفرأ أنها لا تعمل شيئاً ومذهب الكوفيين خلا الفرأ أنها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين أبو العباس المبرد وأبو بكر بن السراج وأبو علي الفارسي وأبو الفتح بن جني واختاره المصنف وزعم أن في كلام سيبويه رحمه الله تعالى إشارة إلى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر

إن هو مستولياً على أحد إلا على أضعف المجانين (١)

وقال آخر ان المرء ميتاً بانقضاء حياته ولكن بان يبغي عليه فيخذل (٢) وذكر ابن جني في المحتسب أن سعيد بن جبير رضى الله عنه قرأ (إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم) بنصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا

---

(١) هذا البيت مع كثرة دوارنه في كتب النحو لا يعلم قائله. ان بكسر الهمزة نافية تعمل عمل ليس وهو ضمير متصل اسمها ومستولياً خبرها وعلى أحد متعلق به والاداة استثناء مفرغ والجار والمجرور بعده يدل من الجار والمجرور قبله. والمستولى من الولاية والمعنى ليس لهذا الرجل ولاية على أحد الا على أناس هم أشد المجانين في الضعف والشاهد في قوله ان هو مستولياً حيث عملت ان النافية عمل ليس

(٢) لا يعلم قائله. ان نافية تعمل عمل ليس والمرء اسمها وميتاً خبرها بانقضاء متعلق به ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدرالك بأن يبغي أن مصدرية والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف مبتدأ أى ولكن موته بالبغي عليه فيخذل النفاء للعطف والفعل بعدها معطوف على يبغي. يقول أن الانسان لا يعدميتا بانقضاء أجله وفراغ حياته واما يعدميتا اذا ظلم ولم يجد ظهيراً ولا نصيراً والشاهد فيه كسابقه

نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فمقول ان رجل قائما وان زيد قائما . وأما  
لات فهي لا النافية زيدت عليها تاء التأنيث مفتوحة ومذهب الجمهور أنها تعمل  
عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بأنها لا يذكر معها الاسم  
والخبر معا بل إنما يذكر معها أحدهما والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء  
خبرها ومنه قوله تعالى ( ولات حين مناص ) بنصب الحين فحذف الاسم وبقى  
الخبر والتقدير ولات الحين حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها وقد  
قرئ شذوذاً ولات حين مناص برفع الحين على أنه اسم لات والخبر محذوف  
والتقدير ولات حين مناص لم أي ولات حين مناص كأننا لم وهذا هو المراد  
بقوله وحذف ذي الرفع إلى آخر البيت وأشار بقوله \* ومالات في سوى حين  
عمل \* إلى ما ذكره سيديويه من أن لات لا تعمل إلا في الحين واختلاف الناس فيه  
فقال قوم المراد أنها لا تعمل إلا في لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها وقل  
قوم أنها لا تعمل إلا في أسماء الزمان فتعمل في لفظ الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان ومن  
عمل فيما رادفه قوله الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغى مرتع مبتغيه وخيم (١)

(١) هو لرجل من طيء ندم البغاة فعل وفاعل ولات الواو والحاء من الفاعل ولات  
نافية تعمل عمل ليس زيدت عليها تاء التأنيث واسمها محذوف أي الساعة وساعة خبرها  
ومندم مضاف إليه والبغى مبتدأ ومرتع مبتدأ ثان ومبتغيه مضاف إليه ووخيم خبر  
الثاني والجملة خبر الأول البغاة جمع باغ وهو المعتدى المستطيل على الناس ولات ساعة  
مندم أي وليست الساعة ساعة ندامة فأندم مصدر ميمي والمرتع في الأصل موضع  
رتوع الدابة ورعيها وأراد به الخلل الذي يتطلبه المعتدى ليبنى فيه جنائيات الاعتداء  
فهو كالمرعى الوخيم للدابة من جهة الأفضاء إلى الضرر والوخيم الويل الذي يجر إلى  
الوبال وسوء العاقبة يقول ندم الظالمون على ما فرط منهم وليس الوقت الذي ندموا  
فيه وقت الندم ومرعى طالب البغى وييل يفضى إلى سوء المغبة والشاهد في قوله ولات

وكلام المصنف محتمل للقولين وجزم بالثاني في التسهيل ومذهب الاخفش انها لا تعمل شيئاً وانه ان وجد الاسم بعدها منصوباً فناسبه فعل مضمرة والتقدير لات ارى حين مناص وان وجد مرفوعاً فهو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لات حين مناص كائن لهم والله اعلم

### ﴿ أفعال المقاربة ﴾

ككانَ كادَ وعسىَ لكنْ نذرٌ غيرُ مضارعٍ لهذينِ خبرٌ

هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة الابتداء وهو كاد وأخواتها وذكر المصنف منها أحد عشر فعلاً ولا خلاف في أنها أفعال الاعسى فنقل الزاهد عن ثعلب أنها حرف ونسب أيضاً الى ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل اتصال تاء الفاعل وأخواتها نحو عسيت وعسيتم وعسيتن وهذه الافعال تسمى أفعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة أقسام أحدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك والثاني ما دل على الرجاء وهي عسى وحري وأخلاق والثالث ما دل على الانشاء وهي جعل وطفق وأخذ وعلق وأنشأ فتسميتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكال باسم البعض وكلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسمها ويكون خبره خبراً لها في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله ككان كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعاً نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد أن يقوم ونذر مجيئه اسماً بعد عسى وكاد كقوله

---

ساعة مندم حيث عملت لات فيما رادف الحين من أسماء الزمان وهو الساعة (ع) ككان خبر مقدم وكاد مبتدأ مؤخر وعسى عطف عليه لكن حرف ابتداء لدخولها على الجملة . غير فاعل نذر . لهذين متعلق بخبر وخبر حال وقف عليه بالسكون

أكثر في العذل ملبدا دائما لانكثرن انى عسيت صائما (١)

وقوله فأبت الى فهم وما كدت آتبا وكم مثلها فارقتها وهى تصفر (٢)

وهذا هو مراد المصنف بقوله لكن ندر الى آخره لكن فى قوله غير مضارع ابهام  
فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير  
المضارع ولم يندر مجيء هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذى ندر مجيء الخبر  
اسما واما هذه فلم يسمع مجيئها خبرا عن هذين

وَكَوْنُهُ بِدُونِ أَنْ بَعْدَ عَسَى نَزْرُهُ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا

(١) لا يعرف قائله. ملجحا تصب على الخائ من البناء ودائما صغته لانكثرن نهى مؤكدا  
بالمون الحنفيقة انى الياء اسمها وجملة عسيت صائما خبرها يقول أيها العاذل الملح فى  
عذله انه لا يمكن أن أقبل كلامك مثلا من السب فانى صائم عنك أى تمسك قالوا  
والشاهد فى قوله صائما فانه اسم مفرد وقع خبرا لعسى والحق أن عسى هنا فعل تام  
خبرى لاناقس انشأى يدك على هذا وقوعه خبرا لأن ولا يجوز الانشأى فى خبرها  
وصائما حينئذ خبر أكون محذوفة والتقدير انى عسيت أن أكون صائما

(٢) قاله تباط شرا واسمه ثابت وكنيته أبو زهير من بنى فهم وهو من قصيدة أولها  
إذا المرء لم يحتل وقد جد حده أضاع وقاسى أمره وهو مدير

فأبت عطف على ما قبله من الجمل وما كدت آتبا جملة منفية حال والياء اسم كاد وخبرها  
آتبا وكم خبرية مبتدأ ومثلها مضاف اليه تمييز لها وجملة فارقتها خبر وهى تصفر جملة  
اسمية وقعت حالا والهاء فى مثلها للحيان المذكورة فى ما قبل والهاء للمثل أنثه حملا على أن  
معناه الحاله والصورة أبت رجعت وأراد بالصغير النفيخ عند الندم يقول فأبت إلى قبيلتى  
وما كدت أرجع إليها وكثير من مثل هذه القبيلة التى أخذت على الطريق نجوت منها وهى  
تتلف على فواتى وعدم قدرتها على والشاهد فى قوله آتبا حيث وقع خبرا لكاد وهو مفرد  
(ع) وكونه مبتدأ والضمير للخبر. بدون أن بعد عسى متعلقان بالكون وأن مضاف اليه

أى قتران خير عسى بأن كثير وتجريده من أن قليل وهذا مذهب سيبويه  
ومذهب جمهور البصريين أنه لا يتجرد خبرها من أن الالف الشعر ولم يرد في  
القرآن الا متبراً بان قال الله تعالى ( فعى الله أن يأتى بالفتح ) وقال عز وجل  
( عسى ربكم أن يرحمكم ) ومن وروده بدون أن قوله

عسى الكرب الذى أمسىت فيه يكون وراءه فرج قريب (١)

وقوله عسى فرج يأتى به الله انه له كل يوم في خليقته أمر (٢)

وأما كاد فقد ذكر المصنف أنها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها أن يتجرد  
من أن ويقال اقترانه بها وهذا بخلاف مانص عليه لاندلسيون من أن قتران خبرها  
بأن مخصوص بالشعر من تجريده من أن قوله تعالى ( فذبحوها وما كادوا يفعلون )  
وقال ابن جرير ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ) ومن اقترانه بأن قوله صلى الله  
عليه وسلم ( ما كادت أن اسلي العسر حتى كادت الشمس أن تغرب ) وقوله

---

وعسى عطف عليه نزر خبر المبتدا وكاد مبتدا أول الامر مبتدأ ثان وجملة عكسا خبر  
الثانى والجملة خير الأول (١) قاله هدية بن خشرم العنبري من قصيدة أولها  
طربت وأنت أحيانا طروب وكيف وقد تعلاك الشيب  
جملة يكون وراءه النسخ خبر عسى ويكون ناقص واسمه ضمير مستتر وراءه ظرف مكان  
خير مقدم وفرج مبتدا مؤخر والجملة خير يكون والكرب في الاصل مصدر كربه الامر  
شقي عليه والمراد به الهم والحزن لأنه يشق على النفس تحمله والفرج اسم من قولك فرج الله  
كربى كشفه والشاهد في قوله يكون حيث وقع خبرا عن عسى مجردا من ان وهو قليل  
(٢) قائله لم يعلم . عسى من أفعال المقاربة فرج اسمها وجملة يأتى به الله خبرها له  
خير مقدم وكل ظرف زمان لاضافته إلى يوم متعلق بالخبر في خليقته متعلق به  
أيضا أمر مبتدا مؤخر والجملة خبر ان والمراد بالخليقة الخلقوات والشاهد في قوله  
يأتى به الله حيث تجرد من أن وقد وقع خبر عسى

كادت النفس أن تفيض عليه      إذ غدا حشو ربيعة وبرود (١)

وَكَعْسَى حَرَى وَأَسْكَنْ جُعِلًا      خَبَرُهَا حَتْمًا بَأَنْ مُتَّصِلًا  
وَالزَّمُوا الْخُلُوقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى      وَبَعْدَ أَوْشَكَ أَنْتِفَاءً أَنْ نَزْرًا

يعنى أن حرى مثل عسى فى الدلالة على رجاء الفعل لكن يجب اقتران خبرها بأن نحو حرى زيد أن يقوم ولم مجرد خبرها من أن لافى الشعور لا فى غيره وكذلك اخلوق تلزم أن خبرها نحو اخلواقت السماء أن تخطر وهو من أمثلة سيديو به وأما أو شك فالكثير اقتران خبرها بأن ويقال حذفها منه فمن اقترانه بها قوله

ولو سئلت الناس التراب لأوشكوا      إذ قيل هاتوا أن يعلموا ويمنعوا (٢)

(١) لم يعلم قائله . النفس اسم كد واجبة بعده خبره إذ حُرف وتدا بمعنى صار واسمها مستقر يعود إلى الميت وحشو خبرها وفضت نفسه خرجت روحه بالاضاد ومنعه الاضمانى وإنما يقال بالغاء المعجمة عنده وربطة بفتح الراء الملائمة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين والبرود نوع من الثياب يقول فربت الروح أن تخرج عند موت ذلك الرجل وفرائه وصيرورته فى الكفن . والشاهد فى قوله أن تفيض حيث اقترن بأن وهو قليل (ع) وكعسى خبر مقدم وحرى مبتدأ مؤخر حتما صفة مصدر محذوف أى اتصالا حتما بأن متعلق بمتصلا ومتصلا مفعول ثانٍ جعل والمفعول الأول نائب فاعله اخلواقت مفعول الزموا الأول والى مفعوله الثانى مثل منصوب على احوال من اخلواقت وبعده متعلق بنزرا أو شك مضاف إليه وانفأ مبتدأ قصر للضرورة وأن مضاف إليه وجهته نزرا خبر المبتدأ

(٢) أنشده ابن الاعرابى ولم يعزه الى أحد وقوله

أبا مالك لا تسأل الناس والناس بكفيك فضل الله والله واسع

ولو للشرط واجبة بعده فعل الشرط وجهته لأوشكوا جوار الشرط والضمير فيه اسم أو شك إذا قيل هاتوا جملة معترضة وجهته أن يهوا الخ خبر أو شك ويهوا من المال وهو السائمة والضجر يريد ولو طلب من الناس التراب الذى لا قيمة له فربوا السائمة والضجر إذا قيل لهم أعطونا منه . والشاهد فى قوله أن يهوا حيث اقترن خبر أو شك بأن



ومن تجرده منها قوله

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها (١)  
وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصْحَحِّ كَرَبًا وَتَرَكَ أَنْ مَعَ ذِي الشَّرُّوعِ وَجِبَا  
كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَمْخَدُو وَطَفِقَ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلَقْتُ

لم يذكر سيبويه في كرب الا مجرد خبرها من أن وزعم المصنف أن الأصح خلافه  
وهو أنها مثل كاد فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من أن ويقل اقترانه بها فمن  
تجريده قوله

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب (٢)  
وسمع من اقترانه بها قوله

---

(١) قاله أمية بن أبي الصنت الثقفى شاعر جاهلي من قصيدة أولها  
اقترب الوجد والقاب الى الاء ووحب الحياة سائقها  
يوشك من أخوات كاد ومن اسم موصول اسمها وجملة فرصته وفي بعض متعلق يوافقها  
وجملة يوافقها خبر يوشك والغرات جمع غرة بكسر الغين الغفلة والموافقة المصادفة يقول  
يكاد من فر من الموت في الحرب يصادف منيته في بعض غفلاته - والشاهد في قوله يوافقها  
حيث تجرد خبر أوشك من ان وهو قليل  
(ع) ومثل كاد خبر مقدم ومضاف اليه . في الاصح متعلق بمثل ما فيه من معني المماثلة  
وكربا مبتدأ مؤخر . وترك أن مبتدأ ومضاف اليه مع متعلق بترك وذو معني صاحب وجملة  
وحبا خبر المبتدأ . كأنشأ خبر مبتدأ محذوف . السائق اسم أنشأ وجملة يمدو خبرها وطفق  
معطوف على أنشأ . كذا خبر مقدم . جعلت مبتدأ مؤخر وأخذت وعاق معطوفان عليه  
(٢) قاله الكاحية اليربوعى . كرب من افعال المقاربة والقاب اسمها من جواد متعلق يذوب  
وجملة يذوب خبر والجوى حرقه الحب وشدة الوجد والوشاة جمع واش وهو الساعى بالفساد  
بين المتحابين يقول كاد قابى يذوب من شدة الوجد وحرقة الحب حين قال الساعون بالفساد  
بيننا هند غضوب عليك - والشاهد في قوله يذوب حيث تجرد خبر كرب من أن

سقاها ذرو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا (١)  
والشهور في كرب فتح الرء ونقل كسرهما أيضا ومعنى قوله وترك أن مع ذى الشروع  
وجبا أن ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بأن ما بينه وبين أن  
من المنافاة لأن المقصود به الحال وأن للاستقبال وذلك نحو انشأ السائق يحدو  
وظفق زيد يدعو وجعل يتكلم وأخذ ينظم وعاق يفعل كذا

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لَأَوْشَكًا وَكَادَ لِأَغْيَرُ وَزَادُوا مَوْشِكًا  
أفعال هذا الباب لا تنصرف الا كاد وأوشك فانه قد استعمل منها المضارع نحو  
قوله تعالى (يكادون يسطون) وقول الشاعر • يوشك من فر من منيته \* وزعم  
الاصمعي انه لم يستعمل يوشك إلا بظ المضارع وليس بجيد بل قد حكى الخليل  
استعمال الماضي وقد ورد في الشعر كقوله

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويتنعوا (٢)

(١) قوله أبو زيد الاسمى من قصيدة يرجو بها ابراهيم بن هشام أولها  
مدحت عروق للندى مصها اثرى حديثا فمهمهم بأن تترعزعا  
سقاها التميمي المنسوب يرجع إلى العروق المذكورة وسجلا متعول لأن سقاها على الظما  
متعلق بسقى وقد كربت لو اول الحار وأعناقها اسم كرب وجبا أن تقطعا خبره والاحلام  
المتعول جمع حلم بالكسر والسجل بفتح السين الدلوفيه اللء والظما العطش وأن تقطعا  
أصله تنقطع فزالت إحدى الناءين يريد أن ابراهيم بن هشام وأخاه محمدا كانا في عداد  
السوقة الصعاليك وعلى جانب من القنر والفاقة حتى بلغت بهم الشدة أن قربوا  
الهلاك حتى جاء هشام بن عبد الملك ذو العقل الراجح وكاد خليه فأثقه مما كان فيه  
من البؤس والقنر والشاهد في قوله أن تقطعا حيث جاء بأن وهو خبر كرب وهو قليل  
(ع) لاه شكامة متعلق باستعملوا وكاد عطف عليه لا عاطفة وغير عطف على أوشك وكاد  
أى لاغيرها وموشكا مفعول زادوا (٢) تقدم الكلام عليه قريبا في صحيفة ٩٢٤

نعم الكثير فيها استعمال الماضي وقول المصنف وزادوا موشكاً معناه انه قد ورد أيضاً استعمال اسم الفاعل من أوشك كقوله

فوشكة أرضنا أن تعود      خلاف الانيس وحوشايبابا (١)

وقد يشعر تخصيصه أوشك بالذكر أنه لا يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر كقوله

أموت أسي يوم الرجاء وانني      يقينا لرهن بالذي أنا كائد (٢)

وقد ذكر المصنف هذا في غير هذا الكتاب وأفهم كلام المصنف أن غير كاد وأوشك من أفعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل وحكى غيره خلاف ذلك فحكى صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من عسى قالوا عسى يعسى فهو عاس وحكى الجوهرى مضارع طفق وحكى الكسائي مضارع جعل

(١) قاله أبو سهم الهذلي ، الفاء للعطف على ما قبله وهو وشكة خبر مقدم وأرضنا مبتدأ مؤخر واسم موشكة ضمير فهو يعود الى الأرض مقدمه بارتبة وجملة أن تعود خبرها خلاف ظرف بمعنى بعد وحوشا بفتح الواو نصب على أنه مفعول تعود ويبابا تأكيد موشكة اسم فاعل من أوشك والمعنى توشك أرضنا والانيس المؤانس والوحوش الموحشة واليباب بفتح الياء آخر الحروف وتخفيف الياء الواحدة الخراب يعنى أن أرضه قريبة أن تصير موحشة خرابا ان كانت عامرة أهلة بمن كان يأنس بهم - والشاهد في موشكة حيث استعمال اسم فاعل من أوشك

(٢) قاله كبير بن عبد الرحمن . أموت وقع خبرا لقوله قبل هذا بيتين

وكنت وقد سالت من الدين عبرة      سها عائد منها واسيل عائد

أسي نصب على التعايل ويقينا على الحال واللام في لرهن للتوكيد بالذي متعاق برهن وجملة أنا كائد صلة الذي الاسي الحزن والرجاء موضع بعينه وكائد قالوا هو اسم فاعل من كاد والذي جزم به ابن السكيت أنه باباء من المكابدة فلا شاهد فيه والمعنى كدت أموت حزنا في هذا اليوم وانني لمردون ومحبوس بالذي أنا قريب من اتيانا وأقول ذلك وأما متيقن من يريد في هذه الواقعة اشتد به الحزن وجزم بأنه لا فكلاهما من ملاقاته ما يتوعمه والشاهد في قوله كائد حيث استعمال فاعل من كاد

بَعْدَ عَسَىٰ اِخْلَوٰقٍ اَوْ شِكِّ قَدْ يَرِدُ غَنَىٰ بَانَ يَفْعَلُ عَنْ ثَانٍ فُقِدَ

اختصت عسى واخلاق وأوشك بأنها تستعمل ناقصة وتامة وأما الناقصة فقد سبق ذكرها وأما التامة فهي المسندة الى أن والفعل نحو عسى أن يقوم واخلاق أن يأتي وأوشك أن يفعل فإن والفعل في موضع رفع فاعل عسى واخلاق وأوشك واستغنت به عن المنصوب الذي هو خبرها وهذا إذا لم يلب الفعل الذي بعد أن ظاهر يصح رفعه به فإن وليه نحو عسى أن يقوم زيد فذهب الاستاذ أبو علي الشلوبين الى انه يجب أن يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذي بعد أن فان وما بعدها فاعل عسى وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيرا في والفراسي الى تجوز ما ذكره الشلوبين وتجويز وجه آخر وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعد أن مرفوعا بعسى اسمالها وأن والفعل في موضع نصب بعسى وتقدم على الاسم والفعل الذي بعد ان فاعله ضمير يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان تأخر لانه مقدم في النية وتظهر فائدة هذا الخلاف في التثنية والجمع والتأنيث فتقول على مذهب غير الشلوبين عسى أن يقوموا الزيدان وعسى أن يقوموا الزيدون وعسى أن يقمن الهندات فتأتي بضمير في الفعل لأن الظاهر ليس مرفوعا به بل هو مرفوع بعسى وعلى رأى الشلوبين يجب أن تقول عسى أن يقوم الزيدان وعسى أن يقوم الزيدون وعسى أن تقوم الهندات فلا تأتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده

---

(ع) بعد متعلق يرد اخلاق أو شك معطوفان على عسى بحذف العاطف والكاف من أو شك ساكنة للوزن فتدغم في القاف فتصير قافا مشددة . غنى فاعل يرد بان يفعل عن ثان متعلقات بغنى وجملة فقد نعت لثان والتقدير قد يرد غنى بان يفعل عن جزء ثان مفقود بعد عسى واخلاق وأوشك

وَجَرَّدَنُ عَسَى أَوْ أَرْفَعُ مُضْمَرًا بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

اختصت عسى من بين ساثر أفعال هذا الباب بأنها إذا تقدم عليها اسم جاز أن يضم فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسي أن يقوم فعلى لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد وأن يقوم في موضع نصب بعسي وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسي وأن يقوم في موضع رفع بعسي وتظهر فائدة ذلك في التثنية والجمع والتأنيث فتقول على لغة تميم هند عست أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والهندات عسين أن يقمن وتقول على لغة الحجاز هند عسى أن تقوم والزيدان عسي أن يقوما والهندات عسي أن يقمن وأما غير عسى من أفعال هذا الباب فيجب الأضمار فيه فتقول الزيدان جعلنا ينظمان ولا يجوز ترك الأضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كما تقول الزيدان عسى أن يقوما وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجْزِي السَّيْنِ مِنْ نَحْوِ عَسَيْتُ وَإِنَّمَا الْفَتْحُ زُكِنَ إِذَا اتَّصَلَ بِعَسَى ضَمِيرٌ مَوْضُوعٌ لِلرَّفْعِ وَهُوَ لِمَتَكَلَّمٍ نَحْوِ عَسَيْتُ أَوْ مَخَاطَبٍ نَحْوِ عَسَيْتُ وَعَسَيْتُمَا وَعَسَيْتُمْ وَعَسَيْتُنَّ أَوْ لِمَغَائِبَاتٍ نَحْوِ عَسِينَ جاز كسر سينها وفتحها

(ع) مضمرًا مفعولاً رافعاً بها متعلق برفع اسم نائب فاعل فعل محذوف. قبلها متعلق بذكرها وجواب إذا محذوف وتقدير البيت. وجرदन عسى من المضمرة أو ارفع بها مضمرًا إذا ذكر قبلها اسم مسند إليه. والفتح مفعول اجز مقدم. من نحو حال من السين وانتقامبتدا قصر للضرورة وجملة زكن خبر

(م - ٩ شرح ابن عقيل)

والفتح أشهر وقرأ نافع (فهل عسبتم إن توليتم) بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها

﴿إِنَّ وَأَخْوَاتَهَا﴾

لإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَمَكِّنَ لَعَلَّ كَأَنَّ عَكْسُ مَا إِكَّا مِنْ عَمَلٍ  
كَانَ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفُوٌّ وَكَانَ ابْنُهُ ذُو ضَعْفٍ

هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء وهي ستة أحرف إن وإنَّ وكان ولكنَّ وليت وامل وعدها سيبويه خمسة فأسقط أن المفتوحة لأن أصلها ان المكسورة كما سيأتي ومعنى إن وإنَّ للتوكيد ومعنى كان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني وامل للترجي والاشفاق والفرق بين الترجي والتمني أن التمني يكون في الممكن نحو ليت زيد أقام وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوماً وإن الترجي لا يكون إلا في الممكن فلا نقول امل الشباب يعود والفرق بين الترجي والاشفاق أن الترجي يكون في محبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق في المكروه نحو لعل العدو يقدم وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو إن زيداً قائم فهي عاملة في الجزأين هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى أنها لا عمل لها في الخبر وإنما هو باق على رفعه الذي كان له قبل دخول أن وهو خبر المبتدا

---

(ع) لأن خبر مقدم وما بعده عطف عليه محذوف العاطف وعكس مبتدأ مؤخر وما موصول مضاف إليه كان صلته. من عمل بيان لما وتقدير البيت عكس الذي استقر لكان من عمل ثابت لأن وأخواتها. كان خبر مبتدأ محذوف وزيدا اسم إن عالم خبر باني الياء اسم إن. وكفوؤها ولكن حرف استدراك ونصب وابنه اسمها وذو ضعف خبرها ومضاف

وَرَاعِ ذَا السُّرْتِيبِ إِلَّا فِي الَّذِي كَلِمَتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَدْيِ

أى يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر إلا إذا كان الخبر طرفاً أو جاراً  
ومجوراً فإنه لا يلزم تأخيره وتحت هذا قسمان أحدهما أنه يجوز تقديمه وتأخيره  
وذلك نحو ليمت فيها غير البدى أوليت هنا غير البدى أى الوقح فيجوز تقديم  
فيها وهنأعلى غير وتأخيرها عنها والثاني أنه يجب تقديمه نحو ليمت في الدار صاحبها  
فلا يجوز تأخير في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة ولا يجوز تقديم  
معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا مجرور نحو إن زيدا آكل طعامك  
فلا يجوز إن طعامك زيدا آكل وكذا إن كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجوراً  
نحو إن زيدا واثق بك أوجالس عندك فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول  
إن بك زيدا واثق أو إن عندك زيدا جالس وأجازه بعضهم وجعل منه قوله

فلا تلحنى فيها فان مجبها أخاك مصاب القلب جم بلابله (١)

وَهَمْزَ إِنْ افْتَحَ لِسَدِّ مَصْدَرٍ مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ الْكَبِيرِ

(ع) ذا اسم إشارة مفعول راع الاستثناء وفى الذى مستثنى من محذوف أى وراع  
هذا الترتيب فى كل تركيب إلا فى الذى كليت فيها الخ وفيها خبر ليمت مقدم وغير البدى  
اسمها مؤخر . وهمز مفعول افتح مقدم . لسد اللام للجر والتعليل متعلق بافتح وسد  
مصدر مضاف الى فاعله . مسدها مفعوله على حذف الواو ومعطوفها

(١) أنشده سيويه ولم يعزه الى أحد . فلأتلحنى جملة فعلية دخلت عليها لالناهيية . فيها  
يتعلق بالفعل منها والفاء للتعليل مجبها يتعلق بمصاب أخاك اسم ان مصاب القلب خبرها جم  
خبر ثان وبلابله فاعل به تلحنى من لحن الرجل الحاه اذا لمته وعدلته فيها أى فى محبوبته  
والجم الكثير والبلابل وساوس الصدر يقول فلا تلحنى أيها العاذل فى حب هذه المرأة  
فانى مصاب القلب مجبها كثير الهم والوساوس منها . والشاهد فى قوله مجبها حيث تقدم  
معمول خبر ان على اسمها

إن لها ثلاثة أحوال وجوب الفتح ووجوب الكسر وجواز الأمرين فيجب فتحها إذا قدرت بمصدر كما إذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني أنك قائم أي قيامك أو منصوب به نحو عرفت أنك قائم أي قيامك أو في موضع مجرور حرف نحو عجبت من أنك قائم أي من قيامك وإنما قال لسد مصدر مسدها ولم يقل لسد مفرد مسدها لأنه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو ظننت زيدا أنه قائم فهذه يجب كسرها وإن سدت مسد مفرد لأنها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر إذا لا يصح ظننت زيدا قيامه فإن لم يجب تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا أو جوازا علي ما سنبين وتحت هذا قسمان أحدهما وجوب الكسر والثاني جواز الفتح والكسر فأشار إلى وجوب الكسر بقوله

فَاكْسِرْ فِي الْإِبْتِدَاءِ فِي بَدْءِ صَلَٰةٍ      وَحَيْثُ إِنْ لِيَمِينٍ مُّكْمَلَةٌ  
أَوْ حُكَيْتَ بِالْقَوْلِ أَوْ حَاتٍ مَحَلٍّ      حَالٍ كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ  
وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلْمًا      بِاللَّامِ كَأَعْلَمَ إِنَّهُ لَذُو تَقَى

يجب الكسر في ستة مواضع الأول إذا وقعت ان ابتداء أي أول الكلام نحو ان زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول أنك فاضل عندي بل يجب

---

(ع) وفي بدء معطوف على ما قبله وصلة مضاف إليه . وحيث ان عطف عليه أيضا فهو متعلق باكسر أيضا على انه ظرف اعتباري له أي واكسر أيضا في تركيب تكون ان فيه مكاملة ليمين وأن مبتدأ ليمين متعلق بمكاملة ومكاملة خبر المبتدأ وحيث مضافة الى الجملة . أو حكيت عطف على مدخول حيث . بالقول متعلق بحكيت أو حلت عطف على حكيت . ومحل حال ظرف مكان ومضاف إليه . واني الواو ابتدائية وتسمى 'وارو الحال أيضا وجملة علقان فت فعل باللام متعلق بهاق . لذواللام الابتدائية وتسمى اللام المتعلقة وجملة ان وما بعدها متعلق بها العامل باللام



التأخير فتقول عندي انك فاضل وأجاز بعضهم الابتداء بها الثاني ان تقع ان صدر  
صلة نحو جاء الذي انه قائم ومنه قوله تعالى (وأتيناها من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء)  
الثالث أن تقع جواباً للقسم وفي خبرها اللام نحو والله إن زيدا لقائم وسيأتي الكلام  
على ذلك الرابع أن تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم فان لم تحك  
به بل أجرى القول مجرى الظن فتحت نحو أتقول ان زيدا قائم أي اتظن الخامس  
أن تقع في جملة في موضع الحال كقوله زرتته واني ذو أمل ومنه قوله تعالى ( كما  
أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون ) وقول الشاعر  
ما أعطيتني ولا سألتهم إلا واني حاجزي كرمي (١)

السادس أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو علمت ان  
زيداً قائم وسنديين هذا في باب ظن فان لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت  
أن زيدا قائم هذا ما ذكره المصنف وأورد عليه أنه نقص مواضع يجب كسر ان  
فيها الأول إذا وقعت بعد لا لاستنابية نحو لا أن زيدا قائم ومنه قوله تعالى  
(ألا انهم هم السفهاء) الثاني إذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث أن زيدا جالس

(١) ناله كثير غزوة من تصيدة لونه

دع تلك سلمى اذ قوت محليها واذ كرخيتك من نبي الحكم

ضمير التثنية يعود الى الخبيات والمفعول الثاني لا عطى محذوف أي شيئاً أو نزاله منزلة اللازم  
أي ما حصل منها عطائي ومثل ذلك في سائر الأداة استثناء والجملة بعدها حال  
مفعول أعطيتني وحذف نظيرها من الآخر وحاجزي اللام الابتداء وحاجز اسم فاعل  
واضافه الى ما بعده اضافة من مفعوله وكرمي فاعله يصف نفسه بالعمقة وشرف النفس  
يقول ما سألت هذين الخبيات أو نصدا الى بالمعطاء الاولي كرم تقس يمنعني عن الزيادة  
الاستكثار - والشاعر في واني حيث كرت ان لوقوعها في صدر جملة حلت محل الحال

الثالث إذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شيء من هذه المواضع لدخوله تحت قوله فا كسر في الابتداء لأن هذه إنما كسرت لكونها أول جملة مبتدأ بها

يَعْدُ إِذَا فُجَاءَةً أَوْ قَسَمَ لِاللام بَعْدَهُ بَوَحْشِينَ نَمِي مَعَ تَلُو فَالجزء وَذَ يَطْرُدُ فِي نَحْرِ خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

يعنى أنه يجوز فتح ن وكسرها إذا وقعت بعد إذا الفجائية نحو خرجت فإذا ان زيداً قائم فن كسرها جميعاً جملة والتقدير خرجت فإذا زيد قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدرًا وهو مبتدأ خبره إذا الفجائية والتقدير فإذا قيام زيد أى فى الحاضرة قيام زيد ويجوز أن يكون الخبر محذوفاً والتقدير خرجت فإذا قيام زيد موجود ومما جاء بوجهين قوله

وكنتم أرى زيد كما قيل سيداً إذا انه عبد القفاوا للهازم (١)

وروى بفتح أن وكسرها فمن كسرها جعلها جملة والتقدير إذا هو عبد القفا

(ع) بعد متعلق بمعنى آخر البيت . فجاءة مضاف إليه من اسافة الدال الى المداول أو قسم معطوف على اذا . وجملة لالام بعده نعت قسم . بوحشين متعلق بمعنى . ومع معطوف يستط العاضف على بعد ف مضاف إليه قصر لضرورة والجزء مضاف اليه قصر لضرورة ايض والتقدير نعى همزان بوحشين بعد اذا التجائية وبعد قسم لالام بعده ومع ترفاه الجزاء وذا مبتدأ وجملة يطرده خبره . خير القول مبتدأ وجملة بن و...موايها خبره

(١) هو من ابيات الكتاب ولم ينسبه الى أحد . أرى بمعنى أظن وزيدا مفعوله الثانى والاول نائب الفاعل وسيد هو الثالث وكما قيل معترض بينهما وما مصدرية أى كقول الناس فيه واذا حرف مجيء على الاصح والهازم جمع خزيمة بكر اللام عظم ناتى تحت الاذن وذلك كناية عن الحسة والدله والمعنى كنت أظن زيدا سيدا كما قيل فيه فإذا هو خسيس ذليل . والشاهد فى قرأه اذا ان حيث جاز فى همزان الوجهان الفتح والكسر

والله ازم ومن فتحها جعلها مصدراً مبتدأ وفي خبره الوجهان السابقان والتقدير على  
الاول فاذا عبوديته أي ففي الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته موجودة  
وكذا يجوز فتح إن وكسرها إذا وقعت جواب قسم وليس في خبرها اللام نحو  
حلفت أن زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روى بالفتح والكسر قوله

لنتعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة المقل

أوتخلفي بربك العلي أني أبو ذيلك الصبي (١)

ومقتضى كلام المصنف أنه يجوز فتح إن وكسرها بعد القسم إذا لم يكن في خبرها  
اللام سواء كانت الجملة المقسم بها فعلية والفعل فيها ملفوظ به نحو حلفت أن زيدا  
قائم أو غير ملفوظ به نحو والله أن زيدا قائم أو اسمية نحو لعمر ك أن زيدا قائم  
وكذلك يجوز الفتح والكسر إذا وقعت إن بعد فاء الجراء نحو من يأتي فانه مكرم  
فالكسر على جعل إن ومعمولها جملة أجيب بها الشرط فكانه قال من يأتي فهو  
مكرم والفتح على جعل إن وصلتها مصدراً مبتدأ والخبر محذوف والتقدير من يأتي  
فاكرامه موجود ويجوز أن يكون خبراً والمبتدأ محذوفاً والتقدير فجزاؤه الاكرام  
ومما جاء بالوجهين قوله تعالى (كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سواء  
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم) قرىء فانه غفور رحيم بالفتح

---

(١) قاله ربيعة وقد قدم من سفره فوجد أمراً أنه قد جاءت بولد فأنكره. اللام موحدة  
لقسم محذوف ومتعد ظرف مكان مني متعلق بمحذوف حال وذي صفة القصي أو بمعنى  
إلى وتخلفي منصوب بأن مضمرة وجوبا وجملة أني أبو ذيلك الصبي جواب القسم الذي  
أراده منها وذا تصغير ذا والقصي البعيد والقاذورة الفاحشة كائنا والمقل المبعض من  
قليت الرجل أفليه إذا أغضته يريد أن تتنجس عنه وتجلس بعيداً منه بعد الشخص المبعض  
الملوث بالذنوب إلى أن تخلف الخ والشاهد في قوله أني حيث يجوز فيه الوجهان

والكسر فالكسر على جعلها جملة جواباً لمن والفتح على جعلها مصدراً مبتدأ خبره  
مخذوف والتقدير فالغفران جزاؤه أو على جعلها خبراً لمبتدأ مخذوف التقدير فجزاؤه  
الغفران وكذلك يجوز الفتح والكسر إذا وقعت أن بعد مبتدأ هو في المعنى قول  
وخبر ان قول، والقائل واحد نحو خير القول إني أحمد فمن فتح جعل أن وصلتها  
مصدراً خبراً عن خير والتقدير خير القول حمد الله فخير مبتدأ وحمد الله خبره ومن  
كسر جعلها جملة خبراً عن خير كما تقول أول قراءتي (سبح اسم ربك الأعلى)  
فأول مبتدأ وسبح اسم ربك الأعلى جملة خبر عن أول وكذلك خير القول مبتدأ  
وإني أحمد الله خبره ولا يحتاج هذه الجملة إلى رابط لأنها نفس المبتدأ في المعنى فهي  
مثل نطقت الله حسبي ومثل سيبويه هذه المسئلة بقوله أول ما أقول إني أحمد الله  
وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره وهو أنه من باب الاخبار بالجمال وعليه  
جرت جماعة من المتقدمين والمتأخرين كابن كبريد والزهج والسيرافي وأبي بكر بن طاهر  
وعليه أكثر النحويين

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكُسْرِ تَصْحُبُ الْخَبْرُ لَامٌ ابْتِدَاءً نَحْوُ إِنِّي لَوَزَّرُ  
يجوز دخول لام الابتداء على خبر إن المكسورة نحو إن زيدا لقائم وهذه اللام  
حقها أن تدخل على أول الكلام لأن لها صدر الكلام فحقها أن تدخل على إن نحو  
لأن زيدا قائم لكن لما كانت اللام للتأكيد وإن للتأكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى  
واحد فأخروا اللام إلى الخبر ولا تدخل هذه اللام على خبر باقى أخوات إن فلا  
تقول لعل زيدا لقائم وأجاز الكوفيون دخولها في خبر لكن وانشدوا

(ع) وبعد متعلق بتصحب والخبر مفعول تصحب مقدم. ولام ابتداء فاعله

يلوموتني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد (١)

وخرج على أن اللام زائدة كما شد زيادتها في خبر أمسي نحو قوله

مروا عجالي فقالوا كيف سيدكم فقال من سألوا أمسي لجهودا (٢)

أي أمسي مجهودا وكما زيدت في خبر المبتدأ شذوذا كقوله

أم الحليس لعجوز شهر به ترضى من اللحم بعظم الرقبة (٣)

وأجاز المبرد دخولها في خبر ان الفتوحة وقد قرىء شاذاً ( إلا أنهم لينا كلون

الطعام) بفتح أن ويتخرج أيضاً على زيادة اللام

وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نَفِيَا وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا

(ع) ولا يلي ذى اللام اسم التارة مفعول يلى واللام عطف يلى به وما قلناه من الأفعال حال من ما الثانية وجملة كرضيا صلة ما وتقدير البيت ولا يلي احمر الذي قد نفي ولا الخبر الذي كرضي حال كونه من الأفعال هذه اللام

(١) المحفوظ عن النجاة الشطر الثاني وقالوا لا يعرف له فاعل ولا تامة ولا تظير من حبها متعلق بعميد والعميد الذي هذه العتق - والشاهد في قواه لعميد حيث دخلت اللام في منه لكن وهو مذهب كوفي

(٢) أنشده ثعلب غير معزو إلى أحد مع بيت بعده

يا ويح نفسي من غرباء مظلمة قيست على أطول الأقواد ممدودا

عجالي بضم العين حال من الفاعل أي مسرعين وكيف اسم استفهام خبر مقدم وسيدكم مبتدأ مؤخر واجمالة مفعول اقول وجملة أمسي لجهودا مفعول القول الثاني وهو فعل قول صانته جملة سألوا على صيغة المبني للفاعل والعاثد محذوف أي عنه يريد أن المريض نفسه أحابهم على طريق الغيبة بقوله أمسي الخ والمجهود من بلغت به الثقة منهم دا والشاهد في قوله لجهوداً حيث دخل عليه اللام وهو خبر أمسي شذوذاً

(٣) نسبه بعضهم إلى عنبرة بن عروس مولى بني ثقيف . أم الحليس مبتدأ وقواه لعجوز خبره إذا كانت اللام زائدة وإذا كانت للتوكيد فهي خبر مبتدأ محذوف أي هي عجوز

وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانَ ذَا كَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَجْوِذَا

إذا كان خبر ان متفياً لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لما يقوم وقد ورد في الشعر كقوله **وَأَعْلَمُ أَنْ تَسْلِيَهَا وَتَرَكَهَا لِلْأَمْتِشَابِيَانِ وَلَا سِوَاهُ (١)** وأشار بقوله ولا من الأفعال ما كرضيا إلى أنه إذا كان الخبر ماضياً متصرفاً غير مقرون بقَدْ لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لرضي وأجاز ذلك الكسائي وهشام فإن كان الفعل مضارعاً دخلت اللام عليه ولا فرق بين المتصرف نحو ان زيدا لرضي وغير المتصرف نحو ان زيدا ليذر الشر هذا إذا لم تقترن به السين أو سوف فإن اقترنت نحو ان زيدا سيف يقوم أو سيقوم ففي جواز دخول اللام عليه خلاف وان كان ماضياً غير متصرف فظاهر كلام المتصرف جواز دخول اللام عليه فتقول ان زيدا لعم الرجل وان عمراً لبئس الرجل وهذا مذهب الاخفش والفراء والمقبول أن سيبويه لا يحرز ذلك فإن قرن الماضي المتصرف بقَدْ جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقوله وقد يليها مع قد نحو ان زيدا لقد قام

والجملة خير الاون والشجر به الغاية صفة وكذاك ترضى ومن البدن أي ترضى بدل اللحم عظم الرقبة وفيه مضاف محذوف قيل عظم أي بلحم عظم الرقبة يقول هذه المرأة عجوز فانية ترضى بلحم عظم الرقبة سبوانه في اللغة والاساعة بدلا من اللحم والشاهد في قوله عجوز حيث زينت اللام في خير المبتدأ شذوذاً

(ع) مع قد حال من فاعل يليها ذال اسم إشارة اسم ان وما بعده خبرها ومستجوزا حال من فاعل سما والتقدير وقد يلي الخبر الماضي المتصرف حال كونه مع قد لام الابتداء كما يقال ان هذا لقد سما على العدا غالباً عليهم

(١) هو لابي حزام الكلبي واسمه غالب بن الحارث وعكلم بضم العين وسكون الكاف قبيلة يريد أن النسليم على الناس وتركة ليسا مستويين ولا قريبين من السواء والشاهد في قوله للا حيث دخلت اللام على النقي شذوذاً

وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبَرِ وَالْفَصْلَ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرُ

تدخل لام الابتداء على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل وينبغي ان يكون الخبر حينئذ مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخولها على المعمول كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقدم لم يصح دخول اللام على المعمول فلا تقول ان زيدا لطعامك آكل وأجاز ذلك بعضهم وانما قل المذنب وتصحب الواسط. أي المتوسط تذييها على أنها لا تدخل على المعمول اذا تأخر فلا تقول ان زيدا آكل لطعامك واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيدا لطعامك لا كل وذلك من جهة أنه خص دخول اللام بمعمول الخبر المتوسط وقد سمع ذلك قليلا حكى من كلامهم أني لبتعمد الله لصاح وأشار بقوله والفصل الى أن لام الابتداء تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا هو القائم قال الله تعالى (ان هذا هو القصد الحق) فهذا اسم ان وهو ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصد خبر ان وسمى ضمير الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيد هو القائم فلو لم تأت بهو لاحتمال ان يكون القائم صفة لزيد وأن يكون خبرا عنه فلما أتيت بهو تعين ان يكون القائم خبر عن زيد وشرط ضمير الفصل أن يتوسط بين المبتدا والخبر نحو زيد هو قائم أو بين ما أصله المبتدا والخبر نحو ان زيدا هو قائم وأشار بقوله واسما حل قبله الخبر الى أن لام الابتداء تدخل على

---

(ع) الواسط مفعول تصحب ومعمول الخبر بدل أو حال منه. والفصل عطف على الواسط. واسما عطف عليه أيضا وجملة حل قبله الخبر نعتة

الاسم اذا تأخر عن الخبر نحو ان في الدار زيد ا قال الله تعالى (وان لك لأجر غير ممنون)  
وكلامه يشعر أيضاً بأنه اذا دخلت اللام على ضمير الفاعل أو على الاسم المتأخر لم  
تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيدا هو لقايم وان في الدار لزيدا  
ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتداء تدخل على المفعول المتوسط بين الاسم  
والخبر أن كل مفعول اذا توسط جاز دخول اللام عليه كالمفعول الصريح والجار  
والجور والظرف والحال وقد نص النحويون على منع دخول اللام على الحال فلا  
تقول ان زيدا لضاحكا راكب

وَوَصَلُ مَا بَدَى الْحُرُوفِ مُبْطَلٌ أَعْمَالُهَا وَقَدْ يُبَيَّنُ الْعَمَلُ  
اذا اتصلت ما غير الموصولة بأن وأخواتها كقوله عن العمل الاليت فانه يجوز فيها  
الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز نصب زيد وكذلك ان وكان  
ولكن واعل وتقول ليت زيد قائم وان شئت نصبت زيدا فقال ليت زيد قائم  
وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى أن ما ان اتصلت بهذه الاحرف كقوله عن  
العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى الاخفش والكسائي  
انما زيد قائم والصحيح المذهب الاول وهو أنه لا يعمل منها مع ما الاليت وأما  
ما حكاه الاخفش والكسائي فشذ واحترزنا بغير الموصولة من الموصولة ونهياتها عن  
العمل بل تعمل معها والبراد بالموصولة التي تعني الذي نحو ان ما عندك حسن أي ان  
الذي عندك حسن والتي هي مقدره بالمصدر نحو ان ما فعلت حسن أي ان فعلك حسن

---

(ع) بدى الحروف متعلق بوصل وذى اسم اشارة ومبطل خبر وصل . اعمالها  
مفعول مبطل



وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ إِنْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

أى إذا أتى بعد اسم ان وخبرها بعطف جاز فى الاسم الذى بعده وجهان أحدهما  
النصب عطفاً على اسم ان نحو ان زيدا قائم وعمرا والثانى الرفع نحو ان زيدا قائم  
وعمرو واختلف فيه فالمشهور انه معطوف على محل اسم ان لانه فى الاصل مرفوع  
لكونه مبتدأ وهذا يشعر به ظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى أنه مبتدأ وخبره  
محذوف التقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح فان كان العطف قبل أن تستكمل  
ان أى قبل أن تأخذ خبرها تعين النصب عند جمهور النحويين فتقول ان زيدا  
وعمرا قائمان وانك وزيدا ذاهبان وأجاز بعضهم الرفع

وَأُلْحِقَتْ بَانَ لَكِنْ وَأَنْ مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ

حكيم أن المفتوحة ولكن فى العطف على اسمها حكم ان المكسورة فتقول علمت أن زيدا  
قائم وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول علمت أن زيدا وعمرو قائمان بالنصب فقط عند الجمهور  
وكذلك تقول مازيد قائم لكن عمرا منطلق وخالدا بنصب خالد ورفعهم ومازيد قائما لكن  
عمرا وخالدا منطلقان بالنصب فقط وأما لیت ولعل وكان فلا يجوز معها الا بالنصب تقدم  
المعطوف أو تأخر فتقول لیت زيدا وعمرا قائمان وليت زيدا قائم وعمرا بنصب عمرو فى المثالين  
ولا يجوز رفعه وكذلك كان ولعل وأجاز الفراء الرفع فيه متقدما ومتأخرا مع الاحرف الثلاثة

---

(ع) وجائز خبر مقدم رفعك مبتدأ مؤخر مضاف الى فاعله معطوفا مفعوله . على  
منصوب متعلق بمعطوف بعد متعلق برفعك . وأن تستكمل فى تأويل مصدر مضاف  
اليه ومفعول تستكمل محذوف أى خبرها . لكن نائب فاعل ألحقت من دون لیت متعلق  
باللحقت ولعل وكأن معطوفاً على لیت

وَحَفَّتْ إِنْ فَقَلَ الْعَمَلُ وَتَلَزَمُ اللَّامُ إِذَا مَشَبَلُ  
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَى عَنْهَا أَنْ بَدَأَ مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا

إذا خففت إن فلا كثير في لسان العرب اعمالها فتقول إن زيد لقائم وإذا أهملت  
لزمها اللام فارقة بينها وبين إن النافية ويقل اعمالها فتقول إن زيدا قائم وحكى  
الاعمال سيبويه والاختصاص رحمهم الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام لأنها لا تلتبس  
والحالة هذه بالنافية لأن النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وإنما تلتبس بان النافية  
إذا أهملت ولم يظهر المقصود بها فإن ظهر المقصود فقد يستغنى عن اللام كقوله  
ومحن أباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن (١)

التقدير وان مالك لكانت محذفت اللام لأنها لا تلتبس بالنافية لأن المعنى على

---

(ع) فقل الفاء عاطفة إذا ظرف زمان لتلزم . وربما حرف تقليل إن حرف شرط وجملة  
بدا مافعل الشرط وما اسم موصوف فاعل بدا وناطق مبتدا وسوغه كونه فاعلا في المعنى  
وجملة أراده خبره ومعمدا حال من فاعل أراده أي معتمداً على قرينة معنوية والجملة صلة ما  
والرابط بين المبتدا والخبر فاعل أراده والرابط بين الموصول والصلة الضمير البارز فيه  
وتقدير البيت وربما استغنى عن اللام إن ظهر المعنى الذي أراده المتكلم معتمداً عليه  
(١) قاله الطرماح واسمه الحكيم بن حكيم . من آل مالك حال من اباة الضيم أو خبر ثان وان  
مخففة من الثقيلة مبهمة ومالك مبتدا وحمله كانت كرام المعادن خبره و اباة جمع آب من أبي  
يأبى إذا امتنع والضم الظلم ومن آل مالك هو أبو القبيلة ومالك الثاني اسم القبيلة وهو في قبائل  
كثيرة من العرب و اراده جده الأعلى مالك بن ابان والمراد بالمعادن الاصول يصف عشيرته  
بالانفة وقوة الشكيمة وعزة النفس وكرم المحتد والاصل فلا يرضى بالذل والخسف . والشاهد  
في قوله وان مالك حيث حذف اللام الفارقة من خبر ان لعدم التباسها هنا بان النافية لقرينة المدح

الاثبات وهذا هو المراد بقوله ور بما استغني عنها ان بدا الى آخر البيت واختلاف النحويون في هذه اللام هل هي لام الابتداء ادخلت للفرق بين ان النافية وان المخففة من الثقيلة أم هي لام أخرى اجتلبت للفرق وكلام سيمويه يدل على أنها لام الابتداء ادخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة جرت بين أبي العافية وابن الاخضر وهي قوله **عليه السلام** (قد سلمنا إن كنت مؤمنا) فمن جعلها لام الابتداء أوجب كسر ان ومن جعلها لاما أخرى اجتلبت للفرق فتح ان وجرى الخلاف في هذه المسألة قبلها بين أبي الحسن علي بن سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين أبي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق وبه قال ابن أبي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي لام الابتداء ادخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر

وَالفِعْلُ انْ لَمْ يَكْ ناسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ غَالِبًا بَازِ ذِي مُوصَلًا  
إذا خففت ان فلا يليها من الافعال إلا الافعال الناسخة للابتداء نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها قال الله تعالى (وان كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله) وقال تعالى (وان يكاد الذين كفروا ليزامونك بأبصارهم) وقال تعالى (وان وجدنا أكثرهم لفاسقين). ويقل أن يليها غير الناسخ واليه أشار بقوله غالباً ومنه قول بعض العرب ان يزيناك لنفسك وان يشينك لهيه وقولهم ان قنعت كاتبك لسوطاً وأجاز الاخفش ان قام لأنا ومنه قول الشاعر

---

(ع) والفعل مبتدأ وان شرط. فلا الفاء لربط الجواب بالشرط. وجملة تلميه خبر مبتدأ محذوف أي انت وهي جواب والشرط وجوابه خبر المبتدأ وغالباً ظرف زمان أو مكان وموصلاً بفتح الصاد مفعول تلميه الثاني

سَلتَ يَمِينَكَ ان قَتَلتَ لِمَسَلَمًا حَلتَ عَلَيكَ عَقوبَةُ المَعْتَمَدِ (١)

هُوَ ان تَخَفَّتْ اَنْ فاسَمَها اسْتَكَنَّ والخَبَرُ اَجْمَلٌ جُمْلَةٌ مِنْ بَعْدِ اَنْ

اِذا خَفَّتْ اَنْ بَقِيَتْ عَلَي ما كانَ لها مِنَ العَمَلِ لَكِنْ لا يَكُونُ اسْمُها الا ضَميرُ الشانِ مَحذُوفًا وخَبَرُها لا يَكُونُ الا جُمْلَةٌ وَذلكَ نَحْوُ عَلمتَ اَنْ زَيْدٌ قائمٌ فانَّ مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَقِيلَةِ واسْمُها ضَميرُ الشانِ وَهُوَ مَحذُوفٌ وَالتَقْدِيرُ عَلمتَ اَنْهُ زَيْدٌ قائمٌ وَقَدْ يَبْرزُ اسْمُها وَهُوَ غَيْرُ ضَميرِ الشانِ كَقولِهِ

فلو اُنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أنجل وانت صديق (٢)

وان يكن فعلًا ولم يكن دُعا ولم يكن تصريفة مُمتنعًا

(ع) واخبر مفعول اول لا جعل وجملة مفعول ثان من بعد ان متعلق باجمل (١) هذا البيت قالته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل من ابيات رثت بها زوجها الزبير بن العوام وقد قتله عمرو بن جرهموز الجاشمي غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل وأولها غدرا بن جرهموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرد الاييات وشات بفتح الشين والضم لغة رديئة جملة دعائية وان مخففة مهملة. لاسما اللام الفارقة بين ان النافية والمخففة وحملة حلت الخ استئناف لبيان سبب الدعاء عليه وشات يبت وقيل استرخت - والشاهد في قوله ان قتلت لاسما حيث وفي ان المخففة فعل غير ناسخ (٢) أنشده الفراء ولم يره في أحد وبعده

فما رد بزويح عليه شهادة ولا رد من بعد الحرار عتيق

ويوم الرخاء متعلق بسألتني وطلاقك مفعوله الثاني ولم أنجل جواب الشرط - وانت صديق حال والبيت خطاب لزوجته اتي طبت منه الطلاق ويريد يوم الرخاء قبل احكام عقدة النكاح بدليل البيت الثاني ومعنى طلاقك اخلاء سبيلك ولم أنجل لم امتنع والصديق قد يقال للمفرد والجمع والمؤنث والمذكر من الصداقة في المودة يقول لو انك سألتني اخلاء سبيلك قبل احكام عقدة النكاح بيننا لم امتنع من ذلك وبادرت به مع ما أنت عليه من صدق المودة لي - والشاهد في قوله انك حيث برز اسم ان المخففة وهو غير ضمير الشان وهو قليل أو ضرورة

فَالأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفِي أَوْ تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذَكَرُ لَوْ

إذا وقع خبر أن المخففة جملة اسمية لم يحتج إلى فاصل فتقول علمت أن زيد قائم من غير حرف فاصل بين أن وخبرها إلا إذا قصد النفي فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى (وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) وان وقع خبرها جملة فعلية فلا يخلو إما أن يكون الفعل متصرفاً أو غير متصرف فان كان غير متصرف لم يؤت بفاصل نحو قوله تعالى (وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) وقوله تعالى (وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ) وان كان متصرفاً فلا يخلو إما أن يكون دعاءً أو لا فان كان دعاءً لم يفصل كقوله تعالى (وَإِخْلَافُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا) في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي وان لم يكن دعاءً فقال قوم يجب أن يفصل بينهما إلا قليلاً وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل وتركه والأحسن الفصل والفاصل أحد أربعة أشياء الأول قد كقوله (وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا) الثاني حرف التنفيس وهو السين أو سوف فمثال السين قوله تعالى (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى) ومثال سوف قول الشاعر  
واعلم فعلم المرء ينفعه  
أن سوف يأتي كل ما قدرا (١)

وجملة فالأحسن الفصل جواب الشرط في البيت السابق بقدر متعلق بالفصل وما بعده عطف عليه وقليل خبر مقدم وذكر لو مبتدأ مؤخر

(١) أنشده أبو علي الفارسي ولم يعزه إلى أحد. وجملة فعلم المرء ينفعه معترضة بين اعلم ومعموله والفاء للتعليل. وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة سوف يأتي الخ خبرها. وجملة قدر صلة ماء، والنفع الخير الذي يصل به الإنسان إلى مطلوبه وقدر بالبناء للمجهول وتخفيف الدال - والمعنى اعتقد أن كل ما قدره الله لا بد من وقوعه لان علم المرء بذلك ينفعه ويصل به إلى ما يطلب - والشاهد في قوله أن سوف يأتي حيث فصل بين ان وخبرها بحرف التنفيس وهو جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء

الثالث النفي كقوله تعالى ( أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا ) وقوله تعالى ( أيجيب  
الإنسان أن إن نجتمع عظامه ) وقوله تعالى ( أيجيب أن لم يره أحد ) الرابع لو قال  
من ذكرها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى ( أو لم يهد للذين يرون الأرض  
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ) ومما جاء بدون فاصل قوله

علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤال (١)

وقوله تعالى ( إن أراد أن يتم الرضاعة ) في قراءة من رفع يتم في قول والقول الثاني أن  
أن ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل المضارع وارتفع يتم بعده شذوذاً  
وَخَفَّفَتْ كَأَنَّ أَيضاً فَنَوَى مَنصُوبُهَا وَثَابِتاً أَيضاً رُوي

بذا خففت كأن نوى اسمها وأخبر عنها بجملة اسمية نحو كأن زيد قائم أو جملة  
فعلية مصدرية يتم كقوله ( كأن لم تغن بالأمس ) أو مصدرية بقدر كقوله

أزف الترحل غير أن ركابنا لما نزل بركابنا وكان قد (٢)

---

(ع) كأن فاعل . فنوى الناء عاطفة . منصوبها نائب فاعل . وثابتاً حال من فاعل روى  
(١) لا يعلم قائله . إن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف . وجملة يؤملون على صيغة  
المجهول خبرها . جادوا الناء للسببية . بأعظم متعلق بجادوا لا يسئلوا . ويؤملون من  
التأميل وهو الرجاء يقال أمل خيره يأمل بالضم أملاً محرراً أو أملاً تأملاً إذا رجاه . وجادوا  
من جاد يجود إذا تكرم وأعطى . والسؤال السؤال - والمعنى علموا أن الناس يأملون  
بمعروفهم فلم يحسبوا رجاءهم ولم يحوجوهم إلى المسئلة بل ابتدأوا بالعطاء وجادوا عليهم  
قل أن يسألوا وبذلوا لهم أعظم ما يسأله السائلون وكان الأصل علموا أن سيؤملون  
فترك الفصل بالتنفيس للضرورة أو ذلك قليل وهو الشاهد في البيت

(٢) قد مر الكلام عليه أول الكتاب في صحيفة (٧) في أقسام التنوين والشاهد  
في قوله وكان قد حيث خففت كأن وحذف اسمها وأخبر عنها بجملة فعلية مصدرية بقدر  
والأصل قد زالت وجاز ذلك الحذف لدلالة قوله لما نزل عليه

أى وكان قد زالت واسم كأن فى هذه المسألة محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير  
كأنه زيد قائم وكأنه لم تغن بالأمس وكأنه قد زالت والجملة التى بعدها خبر عنها  
وهذا معنى قوله فنوى منصوبها وأشار بقوله وثابتاً أيضاً روى الى انه قد روى اثبات  
منصوبها ولكنه قليل ومنه قوله

وصدر مشرق النحو كأن تدييه حقان (١)

فتدييه اسم كأن وهو منصوب بالياء لانه مثني وحقان خبر كأن وروى \* كأن  
تدياه حقان \* فيكون اسم كأن محذوفاً وهو ضمير الشأن والتقدير كأنه وتدياه  
حقان مبتدأ وخبر فى موضع رفع خبر كأن ويحتمل أن يكون تدياه اسم كأن  
وجاء بالالف على لغة من يجعل المثني بالالف فى الاحول كلها

ط لا التى لئنى الجنس \*

عَمَلٌ إِنْ أَجْمَلَ لِالْأَفِي نَكْرَةً مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكْرَرَةً

هذا هو القسم الثالث من الحروف النسخة الابتداء وهى لالتى لئنى  
الجنس والمراد بها لالتى قصد بها التنصيص على استغراق النفى للجنس كما وانما

(ع) عمل مفعول أول لا جعل . الا فى موضع المفعول الثانى . فى نكرة متعلق باجمل مفردة  
حال من فاعل جاءتك . أو مكرره عطف عليه

(١) هذا البيت من أبيات سيبويه الحميين التى لا يعرف لها قائل ويرى أوله بروايات  
أربع أحدها رواية الشارح والواو فى قوله وصدر واو رب وما بعدها مبتدأ . وجملة  
كان الخ خبره . وتدياه يروى بالنصب ويرفع بالنصب على انه اسم كأن والرفع على انه  
مبتدأ . وحقان خبره . والجملة خبر كان واسمها محذوف والتقدير كأنه تدياه حقان والتى  
أنشده مرفوعاً سيبويه . ومشرق من أشرق أى أضاء . والنجر موضع القلادة من الصدر  
والهاء من تدييه للصدر . والحق بالضم ويقال أيضاً حقة معروف شبه التديين بالحقين  
فى نهودهما واكتنازهما - والشاهد فى قوله كأن تدييه حيث ذكر اسمها وهو قليل

قلت التنصيص احترازا عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لارجل قائما فانها ليست نصا في نفي الجنس إذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس فبتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لارجل قائما بل رجلا ن وبتقدير ارادة نفي الواحد يجوز لارجل قائما بل رجلا ن وأما لاهذه فهي نفي الجنس ليس إلا فلا يجوز لارجل قائم بل رجلا ن وهي تعمل عمل ان فتتصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو لاغلام رجل قائم و بين المكررة نحو لا حول ولا قوة إلا بالله ر لا يكون اسمها وخبرها إلا نكرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقوله كقضية ولا أبا حسن لها فالتقدير ولا مسمى بهذا الاسم لها ويدل على أنه معاملة معاملة النكرة وصفه بالنكرة كقوله لا أبا حسن حنانا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما أنغيت كقوله تعالى (لا فيها غول) قائم بها مضافا أو مضارعة وبعده ذلك الخبر اذكر رافعة وركب المفرد فاتحيا كالأحوال ولا قوة والثاني اجملا مرفوعا أو منصوبا أو مركبا وإن رفعت أولا لاتنصبا لا ينحو اسم لاهذه من ثلاثة أحوال الحال الاول أن يكون مضافا الثاني أن يكون مضارعا للمضاف أي مشابهها له والمراد به كل اسم يتعلق بما بعده

---

مضاف مفعول انصب . وبعده ذلك متعلق باذكر . ورافعه حال من فاعل اذكر . فاتح حال من فاعل ركب . كلا خبر لمبتدأ محذوف . ولا نافية للجنس . وحول اسمها وخبرها محذوف . والثاني محذوف الياء مفعول أول لاجعل . ومرفوعا مفعوله الثاني وما بعده عطوف عليه وان شرط ورفعت فعلاه . وجملة لاتنصبا جوابه حذف منه الفاء للضرورة . ومفعول تنصب محذوف أي الثاني



اما بعمل نحو لا طالعاً جيلاً ظاهر ولا خير من زيد راكب واما بعطف نحو لا ثلاثة  
وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف مطولا ومطولا أى ممدوداً وحكم المضاف  
والمشبه به النصب لفظاً كما مثل والحال الثالث أن يكون مفرداً والمراد به هنا ما  
ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثني والمجموع ووحكمه البناء على ما كان  
ينصب به لتركبه مع لا وصيرورته معها كلشيء الواحد فهو معها خمسة عشر ولكن  
محله النصب بلا لانه اسم لها فالفرد الذي ليس بثني ولا مجموع يبنى على الفتح  
لان نصبه بالفتحة نحو لا حول ولا قوة إلا بالله والمثني وجمع المذكر السالم بينيان  
على ما كانا ينصبان به وهو الياء نحو لامسلمين لك ولا مسلمين لزيد فسلمين  
ومسلمين مبنيان لتركبهما مع لا كما نرى رجل لتركبه معها وذهب الكوفيون والزجاج  
إلى ان رحل في قولك لا رجل معرب وأن فتحته فتحة إعراب لافتحة بناء وذهب  
المبرد إلى أن مسلمين ومسلمين معربان وأما جمع المؤنث السالم فقال قوم مبني على  
ما كان ينصب به وهو الكسر فتقول لامسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله  
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب (١)

(١) هو لسلامة بن جندل السعدي والرواية أودى الشباب النخ وهو من قصيدة أولها  
أودى الشباب حميدا ذو التعاجيب أودى وذلك شأو غير مطلوب  
الشباب اسم ان . وجملة فيه نلذ خبرها . وقوله الذي مجد عواقبه صفة للشباب . والذي  
موصول وصدر صلتة محذوف أى هو مجد . وعواقبه مرفوع بتجد لانه بمعنى محمود  
ويجوز أن يكون مجد خبرا مقدما وعواقبه مبتدأ مؤخر او مضاف اليه وضح الاخبار  
بتجد وهو مفرد عن عواقبه وهو جمع لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع . وقوله  
ولا لذات للشيب لاناوية للجنس ولذات اسمها بنى على الكسر وللشيب خبرها والشباب  
السن الذي قبل الكهولة والعواقب جمع عاقبة وهى من كل شيء آخره وقوله فيه نلذ بفتح  
اللام أى انما تكون اللذذة في الشباب . والشيب بالكسر جمع أشيب وهو الذى أبيضت

وأجاز بعضهم الفتح نحو لامسامات لك وقول المصنف وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه  
معناه أنه يذكر الخبر بعد اسم لامرفوعا والرافع له لا عند المصنف وجماعة ان كان  
اسمها مضافا أو مشبهاً بالمضاف وان كان الاسم مفردا فاختاف في رافع الخبر فذهب  
سديويه الى أنه ليس مرفوعا بلا وإنما هو مرفوع على أنه خبر المبتدا لان مذهبه  
أن لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك  
المبتدا ولم تعمل لا عنده في هذه الصورة إلا في الاسم وذهب الاخفش الى أن  
الخبر مرفوع بلا فتكون لاعاملة في الجزأين كما عملت فيهما مع المضاف والمشبه  
به وأشار بقوله والثاني اجعلا إلى أنه إذا أتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف  
ونكرة مفردة وتكررت لا نحو لاحول ولاقوة إلا بالله يجوز فيه خمسة أوجه وذلك  
لان المعطوف عليه إما أن يبني مع لا على الفتح أو ينصب أو يرفع فان بني معها  
على الفتح جاز في الثاني ثلاثة أوجه الأول البناء على الفتح لتركبه مع الثانية وتكون  
الثانية عاملة عمل إن نحو لاحول ولاقوة إلا بالله الثاني النصب عطفا على محل اسم  
الأوتكون الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لاحول ولاقوة إلا بالله ومنه  
قوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع (١)

لحيته . يريد ليس في الشيب ما ينتفع به اما فيه الهرم والعلل وانما جمع اللذة لانه اراد  
أنواع اللذائذ يقول ذهب الشباب الذي اذا تعقت أمور ه وجد في عواقبه ما يحمديو يطيب  
النفس وليس في الشيب ما ينتفع به هذا على الرواية الماثورة عن الائمة ولم يرو أحد  
منهم إن الشباب الخ بدل أودى نص على ذلك البغدادي في الخزانة - والشاهد في  
قوله ولا لذات حيث بني جمع المؤنث السالم على ما كان ينصب به مع لانافية للجنس  
(١) قاله أس بن العباس بن مرداس السلمى ويقال هو لابي عامر جد العباس  
ولم أر ما قبل هذا البيت . ولا نسب اليوم كلمة لانافية للجنس ونسب اسمها واليوم

الثالث الرفع وفيه ثلاثة أوجه الأول أن يكون معطوفا على محل لا واسمها لانهما  
في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وحينئذ تكون لازائدة الثاني أن تكون لا  
الثانية عملت عمل ليس الثالث أن يكون مرفوعا بالابتداء وليس للا عمل فيه  
وذلك نحو لاحول ولا قوة إلا بالله ومنه قوله

هذا لعمر ك الصغار بعينه لأم لي ان كان ذاك ولأب (١)

وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة أعنى البناء  
والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة وان رفع المعطوف  
عليه جاز في الثاني وجهان الاول البناء على الفتح نحو لارجل ولا امرأة ولا غلام  
رجل ولا امرأة ومنه قوله

ظرف خبرها أو الخبر محذوف أي لا نسب اليوم بيننا . وجملة اتسع الحرق الخ استئناف  
بياني . والخلة الصداقة والراقع من رقع فلان الثوب اذا أصلح المنخرق منه . يقول لا قرابة بيننا  
اليوم ولا صداقة فان الخطب قد تفاقم بيننا بحيث لا يرجي تلافيه والشاهد في قوله ولا خلة حيث  
نصب عطفا على محل اسم لا ولا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف لا تؤكد  
(١) قاله ضمرة بن جابر النهشلي من أبيات أوها

يا جنذب اخبرني واست بمخبري وأخوك ناصحك الذي لا يكذب

لعمر ك اللام فيه للابتداء وعمر مبتدأ وخبره محذوف أي قسمي أو ما أقسم به فان لم تدخل  
عليه اللام نصب المصدر فتقول عمر ك الله ما فعلت كذا والصغار الذل والضم خبر المبتدأ  
وهو اسم الإشارة وجملة القسم معترضة بينها وبينه في موضع الحال أي هذا الصغار حقا  
وقوله لأم لي لا نافية للجنس وأم اسمها ولي خبرها وأن للشرط وكان ناقصة وذاك اسمها وخبرها  
محذوف أي مرضيالي وهذا إشارة الى الأمر الذي جلب له الصغار والجملة فعل الشرط وجواب الشرط  
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولأب عطف على محل لا واسمها لانها في موضع رفع بالابتداء عند  
سيبويه . يقول أقسم بحياتكم ان ايتار أخى جنذب على هو الذل والهوان بعينه فان كان  
ذلك مرضيالي فلا أم لي ولأب يريد انه يكون ساقط النسب وضيع القدر — والشاهد في قوله  
ولا أب حيث رفع باوجوه الثلاثة التي ذكرها الشارح

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم (١)

والثاني الرفع نحو لارجل ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ولا يجوز النصب  
لثاني لأنه إنما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا هنا ليست بناصبة فيسقط  
النصب ولهذا قال المصنف وان رفعت أولا لاتنصبا

وَمَفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِيُّ فَاَفْتَحَ أَوْ انصَبْنَ أَوْ اَرْفَعَنَّ تَعْدِلِ

إذا كان اسم لامبنيًا ونعت بمفرد يليه أي لم يفصل بينه وبينه بفاصل جاز في النعت  
ثلاثة أوجه الأول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم لا نحو لارجل ظريف الثاني النصب  
مراعاة لمحل اسم لانحو لارجل ظريفا الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لانهما في  
موضع رفع عند سيويوه كما تقدم نحو لارجل ظريف

وَاِخْرَافًا مَائِلِيٍّ وَغَيْرِ الْمَفْرَدِ لَا تَبْنِي وَانصَبَهُ أَوْ اَرْفَعَنَّ اقصد

(ع) ومفردا مفعول افتتح وفاؤه للتحسين فلا تمنع عمله فيما قبله . ونعتا بدل منه أو حال لانه  
نعت نكرة تقدم عليها . لمبني يلى صفتان نعتا تعدل مجزوم في جواب الامر غير مفعول  
لاتين مقدم . وجملة يلى صلة ما ، وغير المفرد عطف على غير الاولى أو الرفع مفعول  
اقصد . مقدم

(١) قاله أمية بن أبي الصلت من قصيدة يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها أولها

سلامك ربنا في كل فجر بريثا ماتليق بك الذموم

فلا لغو الاصح انه بالواو بدل الفاء عطف على الاوصاف التي ذكرها قبل هذا البيت ولا  
ملغاة وانفو مبتدأ وفيها خبره ولا الثانية نافية للجنس وتأثيم اسمها وخبرها محذوف لدلالة خبر  
المبتدأ عليه وما اسم موصول مبتدأ وجملة فاهوا به صلته ومقيم خبر المبتدأ . واللغو القول  
الباطل والتأثيم مصدر أثمته اذا قلت له أثمث . والمعنى ليس في الجنة قول باطل ولا شيء فيه  
أثم حتى يقال لفاعله قد أثمث وقواه وما فاهوا به الخ معناه أن كل شيء نطق أهلها بطنبه  
موجود متى طلبوه حضر لهم . والشاهد في الشطر الاول حيث رفع فيه المعطوف عليه وبني  
المعطوف على الفتح

تقدم في البيت الذي قبل هذا انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ووليه  
النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت انه اذا لم يلبس النعت المفرد  
المنعوت المفرد بل فصل بينهما بفصل لم يجز بناء النعت فلا تقول لارجل فيها  
ظريف ببناء ظريف بل يتعين رفعه نحو لارجل فيها ظريف او نصبه نحو لارجل  
فيها ظريفا وانما سقط البناء على الفتح لانه انما جاز عند عدم الفصل لتركيب النعت  
مع الاسم ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب اذا كان المنعوت  
غير مفرد نحو لاطالعا جبلا ظريفا ولا فرق في امتناع البناء على الفتح في النعت  
عند الفصل بين ان يكون المنعوت مفردا كما مثل او غير مفرد وأشار بقوله وغير  
المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبه بالمضاف تعين رفعه او نصبه فلا يجوز  
بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد ولا بين ان  
يفصل بينه وبين النعت اولا يفصل وذلك نحو لارجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل  
فيها صاحب بر وحاصل ما في البيتين انه اذا كان النعت مفردا والمنعوت مفردا ولم  
يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لارجل ظريف وظريفا وظريف وان لم يكونا  
كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البناء

وَالعَطْفُ اِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لِاحْكَامًا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى

تقدم انه اذا عطف على اسم لانكرا مفردة وتكررت لا يجوز في المعطوف ثلاثة  
اوجه الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لارجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة

---

(ع) والعطف مبتدأ . وجملة احكاما خبره وجواب الشرط محذوف لدلالة خبر المبتدا  
عليه وله بما متعلقان باحكاما. وللنعت متعلق بانتسمى. وذى الفصل نعته. وجملة انتمى صلة ما

هو ذكر في هذا البيت أنه إذا لم تكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول  
وقد تقدم أنه يجوز فيه الرفع والنصب ولا يجوز فيه البناء على الفتح فتقول لارجل  
وامرأة وامرأة ولا يجوز البناء على الفتح وحكى الاخفش لارجل وامرأة بالبناء على  
الفتح على تقدير تكرر لافكانه قال لارجل ولا امرأة ثم حذف لا وكذلك إذا كان  
المعطوف غير المفرد لا يجوز فيه الا الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو لارجل  
ولا غلام امرأة أولم تكرر نحو لارجل وغلام امرأة هذا كله إذا كان المعطوف نكرة  
فإن كان معرفة لا يجوز فيه الا الرفع على كل حال نحو لارجل ولا زيد فيها أو  
لارجل وزيد فيها

وَأَعْطِ لَامَعَ هَمْزَةَ اسْتِفْهَامٍ مَا اسْتَحَقَّ دُونَ اسْتِفْهَامٍ

إذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل  
وسائر الأحكام التي سبق ذكرها فتقول ألا رجل قائم وألا غلام رجل قائم وألا  
طالعا جبلا ظاهر وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام كحكمها  
قبل دخولها هكذا اطلق المصنف رحمه الله تعالى هنا وفي كل ذلك تفصيل وهو  
أنه إذا قصد بالاستفهام التوبيخ أو الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر من أنه  
يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من أحكام العطف والصفة وجواز الالفاء فمثال التوبيخ  
قولك ألا رجوع وقد شئت ومنه قوله

---

(ع) ولا مفعول اعط الاول . مع همزة استفهام في موضع الحال من لا وما موصول  
بمفعول ثان . وجملة تستحق صلته . دون . حال من لا أيضا

ألا ارعوا لمن ولت شبيبهته وآذنت بمشيب بعده هرم (١)

ومثال الاستفهام عن النفي قولك ألا رجل قائم ومنه قوله

ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد إذا ألقى الندى لاقاه أمثالى (٢)

وإذا قصد بالألتمنى فذهب المزمى أنها تبقى على جميع ما كان لها من الأحكام وعليه

يتمشى اطلاق المصنف ومذهب سيبويه أنه يبقى لها عملها في الاسم ولا يجوز الفاؤها

ولا الوصف أو العطف بالرفع مراعاة للابتداء ومن استعمالها للتمنى قولهم ألا ماء

ماء باردا وقول الشاعر

ألا عمر ولي مستطاع رجوعه فبرأب ما أثبات يد الغفلات (٣)

(١) لا يعلم قائله . ألا كلمة قصد بها التوييح والهمزة للاستفهام ولا نافية للجنس وارعوا اسمها ومن خبرها وجملة ولت شبيبهته صفة من وجهة وآذنت عطف على ولت والارعوا الانكشاف عن القبيح والشببية الشبب والهرم محركا كبر السن . والمعنى ألا انكشاف عن القبيح لمن أدير شبابه وذعبت أيامه وأعلمته بالشيب الذي يعقبه الكبر والضعف . والشاهد في قوله الارعوا حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام مع بناء عملها

(٢) لم يتحقق قائله . ألا همزة للاستفهام عن النفي ولا نافية للجنس أم عاطفة لجملة اسمية مثبتة على مثلها منفية وإذا ظرف زمان فيه معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه والاصطبار الصبر والجلد محركا القوة والصلابة . والمعنى إذا ألقى الندى لاقاه أمثالى من الموت فهل ينتفى الصبر عن سلمى أو يكون لها ثبات وجلد . والشاهد في قوله ألا اصطبار حيث وقعت بعد همزة الاستفهام عن النفي وبقيت على عملها

(٣) لا يعلم نائله . ألا كلمة للتمنى والهمزة للاستفهام ولا نافية للجنس وعمر اسمها واسكن لا خبر لها لالفاظ ولا تقديرا لان الأبتزلة أنمى وجملة ولي صفة لعمر ومستطاع خبر مقدم ورجوعه مبتدأ مؤخر والجملة صفة له أيضا . فبرأب منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد التمنى وما اسم موصول مفعول برأب وجملة أثبات يد الغفلات صلته وولى معناه أدير ويرأب من قولك رأيت الاناء إذا أصلحته وأثبات أفسدت والغفلات جمع غفلة . والمعنى أتمنى أن العمر الذى مضى وأدير يستطاع رجوعه فأصلح فيه ما فرط منى من الفاسد فى حال غفلتي — والشاهد فى ألا حيث جاءت للتمنى

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهر

إذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه عند التميميين والطائيين وأكثر حذفه عند الحجازيين ومثاله أن يقال هل من رجل قائم فتقول لا رجل وتحذف الخبر وهو قائم وجوبا عند التميميين والطائيين وجوازا عند الحجازيين ولا فرق في ذلك بين أن يكون الخبر غير ظرف ولا جار ومجرور كما مثل أو ظرفا أو مجرورا نحو أن يقال هل عندك رجل أو هل في الدار رجل فتقول لا رجل فإن لم يدل على الخبر دليل لم يجز حذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا أحدا غير من الله وقول الشاعر \* ولا كريم من ولدان مصبوح (١) \* وإلى هذا أشار المصنف بقوله إذا المراد مع سقوطه ظهر واحتز به دائما لا يظهر المراد مع سقوطه فإنه لا يجوز حينئذ الحذف كما تقدم

(ع) في ذا اسم إشارة متعلق بشاع . إذا ظرف فيه معنى الشرط . والمراد فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده . وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه (١) هذا عجز بيت و صدره \* إذا اللقاح غدت ملقى اصرتها \*

هذا البيت لرجل جاهلي من بني النبيت عمرو بن مالك وهو حى باليمن من أبيات أولها هلا سألت النبتين ما حسي عند الشتاء إذا ما هبت الريح

إذا ظرف فيه معنى الشرط واللقاح اسم لغدت محذوف يدل عليه ما بعده وملقى تنازعه المحذوف والمذكور على أنه خبر لا أحدها وأصرتها نائب فاعل ملقى وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وقوله من ولدان متعلق بمحذوف صفة لكريم ومصبوح خبر لا واللقاح جمع لقوح وهي الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وإنما يلقي حين لم يكن ثم درو الولدان جمع وليد والمصبوح الذي يسقى الصبوح وهو الشرب بالغداة يصف الشاعر نفسه بالكريم والسخاء في وقت الجذب الذي ذهب بما يرتفق به الناس فاللبن عندهم متعذر لا يسقاه الولد الكريم فضلا عن غيره - والشاهد في قوله مصبوح فإنه وقع خبرا للا نافية للجنس ولا يجوز حذفه لعدم ما يدل عليه



﴿ ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا ﴾

انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَاءً      أَعْنَى رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدًا  
ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدٍّ      حَجًّا دَرَى وَجَعَلَ اللَّذَّ كَاعْتَقَدَ  
وَهَبَ تَعَلَّمَ وَآتَى كَصَمِيرًا      أَيضًا بِهَا أَنْصَبَ مُبْتَدَأً وَخَبْرًا

هذا هو القسم الثالث من الأفعال الناسخة للابتداء وهو ظن وأخواتها وينقسم إلى قسمين أحدهما أفعال القلوب والثاني أفعال التحويل فأما أفعال القلوب فتقسم إلى قسمين أحدهما ما يدل على اليقين وذكر المصنف منها خمسة رأى وعلم ووجد ودرى وتعلم والثاني منها ما يدل على الرجحان وذكر المصنف منها ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعدَّ وحججاً وجعل وهب فمثل رأى قول الشاعر

رَأَيْتَ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ      مَحَاوَلَةٌ وَأَكْثَرُهُمْ جُنُودًا (١)

(ع) بفعل متعلق بانصب وهو مفرد مضاف فيعم. والقلب مضاف إليه. جزأى مفعول انصب. وابتداء بالتصريح لاضرووة مضاف إليه. ورأى مفعول أعنى وما بعده عطوف عليه باستقاط العاطف من غير زعمت. وقوله مع عد متعلق بأعنى أو حال من مفعوله وعد مضاف إليه. وما بعده عطوف عليه باستقاط العاطف في غير جعل. واللذ بسكون الذال لغة في الذي نعت لجعل. وكاعتقد صلة له. وهب تعلم معطوفان على عد باستقاط العاطف من تعلم والتي مبتدأ. وكصيرا صلته. وجملة أيضا بها انصب خبره أى والأفعال التي بمعنى صير انصب بها أيضا مبتدأ وخبراً كما تنصيها بأفعال القلوب

(١) قاله خدش بن زهير من بنى عامر بن صعصعة من قصيدة أولها

فان المرء لم يخلق سـلاماً      ولا حجراً ولم يخلق حديداً

رأيت من رؤية القلب بمعنى العلم وهى تقتضى مفعولين الأول لفظ الجلالة والثانى قوله أكبر ومحاولة تميز أى من جهة المحاولة وأكبرهم عطف على أكبر وجنوداً تميزوا المحاولة

فاستعمل رأى فيه لليقين وقد تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله تعالى (إنهم يرونه بعيدا) أى يظنوننه ومثال علم علمت زيدا أخاك وقول الشاعر  
 علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك نبي واجفات الشوق والامل (١)  
 ومثال وجد قوله تعالى (وان وجدنا أكثرهم لفاستعين) ومثال درى قوله  
 دريت الوفي العهد ياعرو فاغتببط فان اغتباطا بالوفاء حميد (٢)  
 ومثال تعلم وهي التي بمعنى اعلم قوله  
 تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحليل ونكر (٣)

القدرة والطاقة والجنود الانتصار يقول علمت أن الله قدرته فوق كل قدرة و ارادته فوق كل ارادة رانه أكثر الخلق جنودا وأنصارا فلا يفوته شيء ولا يعجزه أحد والشاهد في رأيت حيث جاء بمعنى اليقين ونصب ممنوعاين  
 (١) لا يعرف قائله وعلمتك التاء فاعل والكاف مفعول أول الباذل مفعول ثان ويجوز في المعروف الجر بالاضافة والنصب على المفعولية . فانبعثت التاء لتعقيب اليك نبي متعلقان بانبعثت و واجفات الشوق فاعله والباذل من البذل وهو الاعطاء والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من الصفات العالية والمراد به الاحسان والخير ويقال انبعث فلان الى كذا اذا نار ومضى الى قضاء حاجته والواجفات جمع واجف من الوجيف وهو ضرب من سير الابل والحليل والمراد الاسباب والدواعي و اضافته الى ما بعده للبيان يقول تيقنت انك الذي تسمح بالاعطاء والاحسان فحملتني اليك دواعي الشوق والرجاء لاجل أن تصاني ونحسني والشاهد في علمتك حيث دل على اليقين ونصب ممنوعاين  
 (٢) لا يدري قائله ودريت يطلب مفعولين الاول التاء الذي ناب مناب الفاعل والو في هو المفعول الثاني ويجوز في العهد الجر بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به والرفع على الفاعلية وياعرو منادى مرخم أى ياعروفة فاغتببط التاء في جواب شرط مقدر مفهوم من المقام أى واذا كنت كذلك فاغتببط وبالوفاء متعلق به والو في من الوفاء وهو ضد الغدر والعهد الذمة والحفاظ . واغتببط من الغبطة بالكسر وهي المسرة وحسن الحال وشكر النعمة والظاهر ان المعنى قدر بذلك ولينعم بذلك فان السرور بتلك النعمة حميد والمغتببط بكسر الباء المغموط - والشاهد في دريت حيث نصب ممنوعاين وتد دل على العام وتعديته الى ممنوعاين قابل بل قال أبو حيان ولم يعد أصحابنا درى فيها يتعدى الى ممنوعاين  
 (٣) قاله زياد بن سيار وتعلم بمعنى اعلم يتعدى الى ممنوعاين وشفاء النفس هو الاول

وهذه مثل الافعال الدالة على اليقين ومثال الدالة على الرجحان قولك خلت ريدا خاك وقد تستعمل خال لليقين كقوله يهد عاني الغواني عمين وخلصني بيلى اسم فلا ادعى به وهو اول (١) وظننت زيدا صاحبك وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى (وخنوا أن لا منجأ من الله الا اليه) وحسبت زيدا صاحبك وقد تستعمل لليقين كقوله حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا (٢)

وقبر عدوها هو الثانى وقوله فبالغ عطف على تعلم وقوله بلطف فى التحيل متعلقان به وسمى الظفر بالعدو والظهور عليه شفاء لان الغضب الكامن فى النفس كالداء والعدو خلاف الصديق والمبالغة فى الشىء بذل المجهود فيه واللطف الرفق والتحيل تدبير الفكر حتى يهتدى الى المقصود هذا والشاهد فى قوله تعلم حيث دل على العلم واليقين ونصب مفعولين (١) قاله النمر بن تولى الصحابى رضى الله عنه من قصيدة اولها  
تأبى من اطلال جمرة مأسى وقد أفقرت منها سراء قينيل

والغوانى فاعل دعانى والتذكير للفصل بالمفعول وعمين هو المفعول الثانى والاول الياء المتصلة بالفعل وخلصني بضم البناء جملة حالية من الياء والياء مفعول خال لاون وجملة الى اسم فى موضع المفعول الثانى وقد عمل خال فى ضميرين لشيء واحد وهما البناء والياء فانها ضميرا المتكلم وذلك نختص بافعال القلوب وقوله فلا ادعى به على تقدير همزة الاستفهام الانكارى وجملة وهو اول حالية من الضمير المحرور بالياء والغوانى جمع غانية وهى المرأة التى غنيت بحسنها ووجهها عن الزينة والمعنى نادانى النساء لحسان بقولهن يا عمى والحال انى عام بأنلى اسما كنت ادعى به سابقا أفلا ادعى به الآن والحال انه الاسم السابق - والشاهد فى قوله خلتنى حيث نصب مفعولين وهو بمعنى اليقين (٢) قاله لبيد بفتح اللام ابن ربيعة العامرى وهو من قصيدة اولها

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا وكانت له شغلا على النأى شاعلا

والتقى مفعول حسبت الاول والجود عطف عليه وخير تجارة هو مفعول الثانى ورباحا بفتح الراء تمييزا واذا ظرف ومارائدة والمرء مبتدا وجملة اصبح ثاقلا خبره والرباح الربح والثاقل الميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان يصير ثاقلا كاجساد يقول علمت ان تقوى الله والجود هما أفضل تجارة من حيث الربح والفائدة وقت أن يكون لانسان ميتا والشاهد فى قوله حسبت حيث نصب مفعولين وهو بمعنى العلم

ومثال زعم قوله • فان تزعميني كنت أجهل فيكم فاني شربت الحلم بعدك بالجهل (١)  
ومثال عد قوله • فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكن المولى شريكك في العدم (٢)  
ومثال حجاج قوله قد كنت أحجوا بأعمرو أخائقة حتى أمت بنا يوم مات (٣)  
ومثال جعل قوله تعالى ( وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن آياتا ) وقيد

(١) قاله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدته التي أولها

ألا زعمت أسماء اني أحبها فقلت بلى لولا ينازعني شغلي

فان تزعميني الماء للعطف وان للشرط وجملة تزعميني فعل الشرط وياه المتكلم مفعول أول  
وقوله كنت أجهل فيكم في موضع المفعول الثاني وجملة فاني شربت الحلم الخ جواب  
الشرط والجهل السفه والخفة والحلم الاناة والعقل والمعنى فان تظني يا أسماء اني كنت  
فيكم موصوفا بالسفه والخفة فقد تغير هذا الوصف بعد أن وقع الفراق بيني وبينك وتركت  
هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهي الاناة والزانة - والشاهد في قوله تزعميني  
حيث دل على الرجحان ونصب مفعولين

(٢) قاله النعمان بن بشير الانصاري الخزرجي من قصيدة يقول فيها قبل هذا البيت

وانى لا عطى لئام من ليس سائلا وأغفر للمولى المجاهر بالظلم

وانى متى ما تلمتني حازما له فإيبتنا عند الشدائد من صرم

فلا تعدد المولى الخ والفاء للعطف ولا للنهي وتعدد مجزوم به وهو يطلب مفعولين لانه  
بمعنى الظن فالمولى المفعول الأول وشريكك المفعول الثاني في الغنى متعلق بتعدد ولكنا  
دخلت ما الكفاية على ان كان فكفتها عن العمل وقوله المولى مبتدا وشريكك خبره وفي  
العدم متعلق بالخبر والنونى أراد به الخليف أو الصاحب والعدم بضم العين الفقر والمعنى  
بين والشاهد في قوله فلا تعدد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين

(٣) قاله تميم بن أبي مقبل وقد كنت التاء اسم كان وجملة أحجوا بأعمرو والخ خبرها وأبا

عمر ومفعول أحجوا الأول وأخائقة مفعول ثان له وحتى بمعنى الى أى كنت أظن كذا الى ان  
أمت بنا النوازل وأمت بمعنى نزلت والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدنيا  
والشاهد في أحجوا فانه جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين

المصنف جعل بكونها بمعنى اعتقد احترازا من جعل التي بمعنى صير فانها من أفعال التحويل لا من أفعال القلوب ومثال هب قوله

﴿ قُلْتُ أُجْرِنِي يَا مَالِكُ وَالْأَفْبِنِي أَمْرًا هَالِكًا ﴾ (١)

ونبه المصنف بقوله أعني رأى على أن أفعال القلوب منها ما ينصب مفعولين وهو رأى وما بعده مما ذكره المصنف في هذا الباب ومنها ما ليس كذلك وهو قسمان لازم نحو جبن زيد ومنعد إلى واحد نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الأول من أفعال هذا الباب وهو أفعال القلوب وأما أفعال التحويل وهي المرادة بقوله والتي كصيرا إلى آخره فتعدى أيضا إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وعددها بعضهم سبعة صير نحو صيرت الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) ووهب كقولهم وهبني الله فداك أي صيرني وتأخذ كقوله تعالى (لتأخذت عليه أجرا) وتأخذ كقوله تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلا) وترك كقوله وربيتته حتى أأما تركته أخوا القوم واستغنى عن المسح شاربه (٢)

---

(١) قاله ابن همام السلوى وجملة أجرني أبا مالك مقول القول و أبا مالك، نادى حذف منه حرف النداء والاصلة وان لا تفعل ففعل الشرط محذوف وجزاؤه قوله فبيني الخ أي وان لا تجرني فبيني و هب هنا بمعنى الظن فينصب مفعولين الأول الضمير المتصل والثاني قوله أمرا وهناك صفة له والمعنى قفقت يا أبا مالك أجرني وأغثنى والآن تجرني فظنتني من الهالكين والشاهد في هبني حيث تعدى إلى مفعولين وهو بمعنى الظن (٢) قاله فرعان بن الأعراف أحد بني مرة من قصيدة قلها في ابنة منازل أولها جزت رحم بيني وبين منازل جزاء كما يستنزل الدين طائبه

وربيتته الواو للعطف والضمير إلى منازل وحتى للابتداء وهي أن تكون حرفا مبتدأ بعدها الجملة تستأنف وحينئذ تدخل على الجملة مطلقا اسمية أو فعلية وإذا ظرف فيه معنى الشرط وجملة تركته أخوا القوم فعل الشرط وجوابه يأتي بعد في قوله تغمد حتى الخ وتركته بمعنى صيرته يتعدى إلى مفعولين فالهاء مفعوله الأول وأخوا القوم مفعوله الثاني ومعناه

ورد كقوله رمى الحدثنان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا (١)

وخص بالتعاقب والإلغاء ما من قبل هب والأمر هب قد الزما  
كذا تعلم وغير المأرض من سواهما اجمل كل ماله زكن

تقدم أن هذه الأفعال قسمان أحدهما أفعال القلوب والثاني أفعال التحويل

معدودا من الرجال وقوله واستغنى الخ هو كثايرة عن كونه كبير واستقل بنفسه ومعنى  
ربيته غذوته وأصلحت شأنه . يقول اني أحسنت القيام بأمره وأجهدت نفسي في خدمته  
فلما أبلغته مبلغ الرجال وصار معدودا منهم جحد حتى وأساء الى - والتأهدي قوله تركته  
حيث دل على التحويل والتصيير ونصب مفعولين

(ع) وخصر اما ما في مفعول أو فعل أمر ، وما موصول اسمي مفعول خص . ومن  
قبل هب صلته أي ، ذكر من قبله . والأمر مبتدأ أول . وهب مبتدأ ثان خبره قد الزما  
واجملة خبر الأمر وراية المحذوف أي الزما أو ان الأمر مفعول ثان للأمر مقدم جواز تقديم مفعول  
الخبر النقلي على الاصح والمفعول الأول . أن فاعل الزم والاصح وهب قد الزم ما العرب صيغة  
الأمر . كذا خبر مقدم . نعم مبتدأ مؤخر . وغير مفعول ثان لاجمل والاول كل المضاف  
لما الموصولة أو الموصوفة بجملة زكن . من سواها . حال من وير والاصل وجملة كل حكم  
معلوم للماضي ثابتا غير المتأخر حال كون ذلك الغير من سوى هب وتعلم لعدم تصرفهما  
(١) قالهما عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الاسمي ومن أول التصيدة . وقوله فرد الغناء  
لغطف على جملة سمدن ورد فعل يطلب مفعولين لانه تعني خبر الاول . قوله شعورهن والثاني  
قوله بيضا وفعله ضمير مستتر يعود الى المقدار وكذلك الكلام في سطر الثاني والحدثنان  
الليل والنهار والسورة بكثر النون أفصح من ضمها جملة اللغات وآفلان أهله وعياله وآله  
أيضا أتباعه والمراد بالمقدار طائفة من مصائب الدهر وسمدن من يرب قد أراد به حزن  
واقمن متحيرات . يقول رمي الليل والنهار هؤلاء النسوة بمائة من الخن والمصائب  
أورثتهن حزنا عظيما وأجأتهن الى القيام مع الدهشة والخيرة . ويشت لشدته هول تلك المصائب  
هذه الشعور السود واسودت تلك الوجود البيض - والشمد في قوله رد في الموضعين حيث  
كانت من أفعال التصيير ونصبت مفعولين

فأما أفعال القلوب فتتقسم إلى متصرفة وغير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم  
فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو أظن  
زيدا قائما والأمر نحو ظن زيدا قائما واسم الفاعل نحونا ظان زيدا قائما واسم المفعول  
نحو زيد مظهر أبوه قائما فابوه هو المفعول الأول وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقائما  
المفعول الثاني والمصدر نحو عجبته من ظنك زيدا قائما ويشبه لها كلها من العمل  
وغيره ما ثبت للماضي وغير المتصرف اثنتان وهما هب وتعلم بمعنى اعلم فلا يستعمل  
منهما إلا صيغة الأمر كقوله

تعلم شفاء النفس قهر عدوها      فبالغ بلطف في التحليل والمكر (١)  
وقوله      فقلت أجرني، أبا مالك      ولا فهمني أمر أهالك (٢)

واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق والالغاء والتعليق هو ترك العمل لفظاً دون معنى  
لما تع نحو ظننت زيد قائم فقولاك زيد قائم لم تعدل فيه ظننت لفظاً لأجل المانع  
لها من ذلك وهو الالام لكنه في موضع نصب بدليل أنك لو عطف عليه لصببت  
نحو ظننت زيد قائم وعمراً منطلقاً في عمله في زيد قائم في المعنى دون اللفظ  
والالغاء هو ترك العمل لفظاً ومعنى لا المانع نحو زيد ظننت قائم فليس لظننت  
عمل في زيد قائم لافي المعنى ولا في اللفظ ويشبه المضارع وما بعده من التعليق وغيره  
ما ثبت للماضي نحو أظن زيد قائم وزيد أظن قائم وأخواتها وغير المتصرفة لا يكون  
فيها تعليق والالغاء وكذلك أفعال النحوي بل نحو سير وأخواتها

---

(١) تعلم شفاء النفس الخ بقوله فقلت أجرني أبا مالك الخ تقدم ذكرها قريباً  
الأول في صحيفة (١٥٨) والثاني في صحيفة (١٦١)

وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ لَافِي الْإِبْتِدَاءِ      وَاوِضِّمِ الشَّانَ أَوْ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ  
فِي مَوْهَمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ      وَالتَّزِيمِ التَّعْلِيقِ قَبْلَ نَفْيِ مَا  
وَإِنْ وَلَا لَامَ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ قَسَمَ      كَذَا وَالْإِسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ الْإِحْتِمَ  
يجوز الغاء هذه الأفعال المتسرفة إذا وقعت في غير الابتداء كما إذا وقعت وسطاً  
نحو زيد ظننت قائمٌ و آخراً نحو زيد قائم ظننت وإذا توسطت فقبل الأعمال  
والإلغاء سيان وقيل الأعمال أحسن من الإلغاء وإن تأخرت فالإلغاء أحسن وإن  
تقدمت امتنع الإلغاء عند البصر بين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب الأعمال  
فتقول ظننت زيد قائماً فإن جاء من لسان العرب ما وهم الغاءها متقدمة أول على  
أضمار ضمير الشأن كقوله أرجو وأمل أن تدنو مودتها وما الخال لدينامك تنويل (١)

(ع) لافي الابتداء لا حرف عطى ونفى وفي الابتداء بالتصريح للضرورة معطوف  
على محذوف والاصل وجوز الإلغاء في المتوسط والمناخر لافي الابتداء في موهم متعلق  
بانو والغاء مفعول موهم وما موصول اسمي مضاف إليه . وجملة تقدم اصلته والالف  
نلاطلاق وقيل متعلق بالتزم ونفى مضاف إليه وما ايضاً مضاف إليه من إضافة المدلول  
الى الدال أى التزم التعليق قبل ما التي تدل على النفي وان ولا معطوفان على ما ولام  
مبتدأ وابتداء مضاف إليه . أو قسم عطى على لام بعد حذف المضاف وأقامة المضاف  
إليه مقامه والاصل أو لام قسم . وكذا خبر المبتدأ . والاستفهام مبتدأ أول . وذا  
اسم اشتارة مبتدأ ثان . وله متعلق باختم . وجملة انختم خبر المبتدأ

(١) قاله كعب بن زهير الصحابي من قصيدته المشهورة التي يمدح بها النبي صلى الله عليه  
وسلم وأوقف      بانت سعاد قلبي اليوم متبول      متم أثرها لم يقدم كبول  
أن تدنو أي تقرب في تأويل مصدر تنازعه الفعلان قبله وسكنت واو تدنو للضرورة  
واضافة المونة إلى الضمير العائد الى سعاد من إضافة المصدر الى فاعله وإخال مضارع  
خال الشيء يخله إذا خنه وكسر همزته وان كان على غير قياس أكثر استعمالاً وهو على



فالتقدير ما أخاله لدينا منك تنويل فالهاء ضمير الشأن وهي المفعول الأول ولدينا  
منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحينئذ فلا الغاء أو على تقدير لام  
الابتداء كقوله

كذاك أدبت حتى صار من خلقي انى وجدت ملاك الشيمة الادب (١)

التقدير انى وجدت ملاك الشيمة الادب فهو من باب التعليق وليس من  
باب الالغاء في شيء، وذهب الكوفيون وتبعهم أبو بكر التزبيدي وغيره الى  
جواز الغاء المتقدم فلا يحتاجون الى تأويل البيتين وإنما قال المصنف وجوز

---

اضمار ضمير الشأن أي أخاله ولدي ظرف مكان بمعنى عند خبر مقدم وتنويل مبتدأ مؤخر والجملة  
في موضع المفعول الثاني هذا واعلم أن بعض علماء اللغة فرق بين الرجاء والامل فقال الرجاء  
توقع حصول المطلوب في المستقبل مع خوف عدم وقوعه والامل طلب حصول ما يغيب وقوعه  
في ظن الطالب لتعقبه بما وازام يقارنه خوف عدم الوقوع وبعضهم قال الامل والرجاء مترادفان  
التنويل النوال والعطاء وكانه كنى به عن وصاها وفي منك التثنية من الغيبة الى الخطاب  
ومعنى البيت ظاهر - والشاهد في قوله وما أخال حيث دل بظاهره على الغاء أخال مع تقدمه  
على المصدولين وهو ممنوع عند البصريين فيخرج عن ضمير الشأن كما عرفت  
(١) البيت أورده أبو تمام في الحماسة ونسبه الى بعض الفزاريين مع بيت قبده وهو  
أكتبه حين أناديه لا كرمه ولا ألقبه والسواة اللقب

وقوله كذا متعلق بمحذوف في محل المفعول المطلق لأدبت والتقدير وأدبا أدبت مثل ذلك  
ويصح أن تكون الكاف الداخلة على اسم الإشارة اسمها هو المفعول المطلق وأدبت بالبناء  
للمجهول من الادب وحتى ابتدائية واسم صائر الضمير المستتر فيها العائد الى الادب المفهوم  
من أدبت ومن خفي خبرها وتوابعه انى وجدت الخ بكسر ه زنة ان استثناف أرسله مثلاً  
وملاك بكسر ايم مبتدأ مقدر فيه لاء الابتداء والادب خبره وملاك الشيء ما يقوم به والشيمة  
بالكسر الخلق والادب الذي ته فيه انه وما يحسن من الاخلاق وتعمل المكارم مثل ترك السفه  
وذلك المجهود وحسن اللقاء - والشاهد فيه قرأه وجدت حيث ادهم ظاهره ان وجد ملقاة  
مع تقدمها على معمولها ولكنه مؤول باضمير لام الابتداء فيكون من باب التعليق  
لا الالغاء

الانغاء لينبذ على أن الانغاء ليس بلازم بل هو جائز فحيث جاز الانغاء جاز الاعمال  
كما تقدم وهذا بخلاف التعليق فيجب التعليق إذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو  
ظننت ما زيد قائم أو ان النافية نحو علمت ان زيد قائم ومثلهما له بقوله تعالى  
( وتظنون إن لبئتم إلا قايلاً ) وقال بعضهم ليس هذا من باب التعليق في شيء  
لأن شرط التعليق أنه إذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده فينصب مفعولين  
نحو ظننت ما زيد قائم نحو حذف ما لعلت ظننت زيدا قائماً والاية الكريمة  
لايتأتى فيها ذلك لأنك لو حذف المعلق وهو إن لم يتسلط تظنون على لبئتم إذ  
لا يقال وتظنون لبئتم هكذا زعم هذا القائل وامله مخالف لما هو كالمجمع عليه من أنه  
لا يشترط في التعليق هذا الشرط الذي ذكره وتمثيل النحويين للتعليق بالآية  
الكريمة وشبهها يشهد لذلك وكذلك يعاق الفعل إذا وقع بعده لالنافية نحو ظننت  
لازيد قائم ولا عمرو أو لام الابتداء نحو ظننت لزيد قائم أو لام القسم نحو علمت  
لليقوم من زيد ولم يعدها أحد من النحويين من المعلقات والاستفهام له صور ثلاث  
الأولى أن يكون أحد المفعولين اسم استفهام نحو علمت أيهم أبوك الثانية أن يكون  
مضافاً إلى اسم استفهام نحو علمت غلام أيهم أبوك الثالثة أن تدخل عليه أداة  
الاستفهام نحو علمت أزيد عندك أم عمرو وعلمت هل زيد قائم أم عمرو  
لِعِلْمٍ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُنْزَمَةٌ  
إذا كانت علم بمعنى عرف تعدت إلى مفعول واحد كقولك علمت زيدا أي

---

(ع) لعلم خبر مقدم . و عرفان مضاف اليه . و ظن عطف على علم . و تهمة بفتح الهاء  
مضاف اليه . و تعدية مبتدأ مؤخر . لواحد متعلق به . و ملترمه نعت لتعدية

عرفته ومنه قوله تعالى (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا) وكذلك إذا كانت ظن بمعنى أنهم تعدت إلى مفعول واحد كقوله ظننت زيدا أى أهمته ومنه قوله تعالى (وما هو على الغيب بظنين) أى بهمهم

وَلِرَأْيِ الرَّؤْيَا أَنْمَ مَا لِعِلْمَا طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْتَمَي  
إذا كانت رأى حلمية أى للرؤيا فى المنام تعدت إلى المفعولين كما تتعدى اليهما علم المذكورة من قبل وإلى هذا أشار بقوله ولرأى الرؤيا أنم أى أنسب لرأى التى مصدرها الرؤيا ما نسب لعلم المتعدية إلى اثنين فعبر عن الحلمية بما ذكر لأن الرؤيا وإن كانت تقع مصدرا لغير رأى الحلمية فالمشهور كونها مصدرا لها ومثال استعمال رأى الحلمية متعدية إلى اثنين قوله تعالى (إني أراني أعصر خمرا) فالياء مفعول أول وأعصر خمرا جملة فى موضع المفعول الثانى وكذلك قوله

أبوحنش يورقنى وطلق وعمار. وآونة أثالا  
أراهم رفقى حتى إذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا<sup>(١)</sup>  
إذا أنا كالذى يجرى لورد الى آل فلم يدرك بلالا

(ع) ولرأى متعلق بأنم، والرؤيا مضاف إليه. وما مفعول أنم. ولعلم متعلق بأنتمى وطالب حال من علم. ومفعولين مضاف إليه. ومن قبل متعلق بأنتمى. وجملة أنتمى صلة ما والتقدير وانسب العمل الذى انتسب من قبل لعلم حال كونه طالب مفعولين لرأى الرؤيا (١) قال هذه الايات عمرو بن أحمز الباهلى من قصيدة يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشأم أولها ابت عينك الآن تلحا وتحتالا بما بها احتيالا أبوحنش مبتدأ وجملة يورقنى خبره وطلق مبتدأ وعمار عطف عليه وأثالا معطوف أيضا عليه وأصله أثالة فرخم للضرورة والخبر محذوف أى يورقونى وآونة جمع أو وان ظرف زمان وقوله أراهم يتعدى الى مفعولين الاول الضمير المتصل والثانى رفقى وحتى ابتدائية

قالها والميم في أراهم المفعول الأول ورفقتي هو المفعول الثاني

وَلَا تَجْزُ مُهْنًا بِلَا دَلِيلٍ سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ

لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط أحدهما إلا إذا دل دليل على ذلك

فمثال حذف المفعولين للدلالة أن يقال هل ظننت زيدا قائما فتقول ظننت التقدير

ظننت زيدا قائما فحذفت المفعولين لدلالة ما قبلها عليها ومنه قوله

بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبههم عاراً على وتحسب (١)

وإذا شرطية وما زائدة وإذا الثانية واقعة في جواب إذا الأولى لأن إذا ترد لمان أحدها أن تكون شرطاً والثاني أن تكون مجرد الوقت والثالث أن تكون للمفاجأة فتخاف الفاء وتقرن بالجزاء كما هنا وإنما مبتدأ وكالذي خبره وجمله يجري صفة الموصول واللام في لورد للتعليل متعلق بيجري إلى آل متعلق به أيضاً وقوله فلم يدرك الفاء للعطف وأبو حنيفة وما بعده أعلام لأناس بآتيانهم ويؤرق من أرقه تأريفاً إذا أسهره والرفقة أجماعة ترافقهم في سفرك بضم الراء وكسرهما واجمع رفاق وتجا في الليل انطوى وأرتفع وانخزل انقطع من الخزان وهو القطع والورد بكسر الواو ضد الصدر ومعناه التورود إلى الماء والآل الذي تراد في أول النهار وآخره كأنه ماء وأما السراب فهو الذي يراه نصف النهار والبلايل بكسر الباء الواحدة ما يبيل به الخلق من الماء واللبن وأراد به الماء يتحسر على فراق هؤلاء الأجماعة ويتأسف يقول إن هؤلاء القوم لتعاق قلوبهم أرفوني وأسهروني وإذا تمت رأيهم في النوم مرافقين لي ومجتمعين حولي حتى إذا انطوى الليل وانقطع كانت حالي كحال رجل أراد ورد الماء فرأى سرايا ظنه ماء فجعل يجري نحوه ليشرّب ويروي فأعياه ذلك ولم يدرك منه ما يبيل به حلقه— والشاهد في قوله أراهم حيث تعدى رأى الذي هو من الرؤيا إلى مفعولين

(ع) ولا حرف نهي وجزم . وهنا ظرف مكان متعلق بتجز بلا دليل متعلق به أيضاً . وسقوط مفعولين مفعوله أو مفعول عطف على مفعولين

(١) هذا البيت للكميت بن زيد الأسدي من قصيدة طويلة يمدح بها آل النبي صلى الله عليه وسلم وأهلها

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب ولا أعيا مني وذو الشوق يلعب الخ

أى وتحسب حبه عارا على فحذف المفعولين وهما حبه عارا على لدلالة ما قبلهما  
عليهما ومثال حذف أحدهما للدلالة أن يقال هل ظننت أحداً قائماً فتقول ظننت زيدا  
أى ظننت زيدا قائماً فتحذف الثانى للدلالة عليه ومنه قوله

ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم (١)  
أى فلا تظنى غيره واقعاً فغيره هو المفعول الأول وواقعاً هو المفعول الثانى وهذا الذى  
ذكره المصنف هو الصحيح من مذاهب النحويين فإن لم يدل دليل على الحذف لم  
يجز لا فيهما ولا فى أحدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت قائماً تريد  
ظننت زيدا قائماً

وَكَتَّظَنُ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وُلِيَ مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

وقوله بأى كتاب يتعلق بقوله ترى وقوله أم بأى سنة عطف على بأى كتاب وقوله  
ترى جملة من الفعل والفاعل وحبه مفعوله الأول وعماراً مفعوله الثانى وعلى يتعلق  
به وتحسب عطف على ترى ومفعولاه محذوفان أى وتحسبه عارا على والمعنى يامن يعيرنى  
ويعيبنى بحب آل النبي ﷺ أى كتاب تستند إليه أم أية سنة تعتمد عليها فى زعمك أن  
حبه عارا على - والشاهد فى قوله وتحسب حيث حذف مفعولاه لدلالة ما قبله عليهما  
(ع) وكتظن مفعول ثان لاجعل . وتقول مفعول أول له . ان حرف  
شرط . وجملة ولى فعل الشرط . ومستفهماً مفعول . ولى وبه فى موضع رفع نائب  
فاعل لمستفهماً . ولم ينفصل فى موضع الحال من مفعول ولى  
(١) قاله عنتره العبسى وهو من معلقته المشهورة التى أولها

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توم - الخ  
ولقد نزلت الواو للقسم واللام للتوكيد وقد للتحقيق وقوله فلا تظنى جواب القسم ومنى  
يتعلق بقوله نزلت والباء فى قوله بمنزلة بمعنى فى أى نزلت منى فى منزلة الشىء المحبوب  
المكرم وقوله فلا تظنى جملة معترضة بين المجرور ومتعلقه وغيره مفعول أول لتظنى  
والثانى محذوف أى واقعاً وفيه الشاهد حيث حذف المفعول الثانى اختصاراً أو المحب بفتح

بغير ظرفٍ أو كظرفٍ أو عملاً وإن ببعض ذي فصلةٍ يحتمل

القول شأنه إذا وقعت بعده جملة أن تحكى نحو قال زيد عمرو ومنطلق وتقول زيد منطلق اكن الجملة بعده في موضع نصب على التفعولية ويجوز اجراءه مجرى الظن فينصب ابتدا والخبر مفعولين كما تنصبهما ظن والمشهور أن للعرب في ذلك مذهبين أحدهما وهو مذهب عامة العرب أنه لا يجرى القول مجرى الظن إلا بشروط ذكرها المتنف اربعة وهى التى ذكرها عامة النحويين الاول أن يكون الفعل مضارعاً الثانى ان يكون للمخاطب واليهما اشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث ان يكون مسبوقاً باستفهام واليه اشار بقوله إن ولى مستفهماً به الشرط الرابع ان لا يفصل بينهما اى بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمور الفعل فان فصل بأحدهما لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف إلى آخره فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك انقول عمراً منطلقاً فعمراً مفعول اول ومنطلقاً مفعول ثان ومنه قوله

متى تقول الفلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما (١)

الحاء اسم مفعول من احب والمكرم بفتح الراء اسم مفعول ايضاً من اكرم يقول انك قد نزلت من قلبى منزلة من هو حبيب لى ومكرم فلا تظنى غيره واقماً (ع) بغير ظرف متعلق بينفصل . او كظرف الكاف هنا اسم بمعنى مثل عطف على غير . او عمل عطف عليه ايضاً وجواب الشرط محذوف كما تقدم غير مرة وان حرف شرط بعض متعلق بفصلت . وذى اسم اشارة مضاف اليه . وجملة فصلت فعل الشرط . وجملة يحتمل جوابه والأصل واجعل تقول كتظن فى نصب ابتدا والخبر ان ولى تقول شيئاً مستفهماً به ولم يفصل عنه بغير ظرف . او مثل ظرف . او مفعول وان فصلت بعض هذه الثلاثة يحتمل الفصل

(١) قاله هدية بن خشرم العذرى شاعر مقدم من بادية الحجاز وقبلة

فلو كان الفعل غير مضارع نحو قول زيد عمرو ومنطلق لم ينصب القول مفعولين عندهم ولا  
وكذا إن كان مضارعا بغير تاء نحو يقول زيد عمرو ومنطلق أو لم يكن مسبوقا باستفهام  
نحو أنت تقول عمرو ومنطلق أو سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول  
له نحو أنت تقول زيد منطلق فان فصل بأحدهما يضر نحواً عندك تقول زيداً منطلقاً  
وأفي الدار تقول زيداً منطلقاً وأعمراً تقول منطلقاً ومنه قوله

أجهلاً تقول بنى لؤى لعمر أبيك أم متجاهلينا (١)

فبنى مفعول أول وجهالاً مفعول ثانٍ وإذا اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدأ والخبر  
مفعولين لتقول نحواً تقول زيداً منطلقاً وجاهلاً مفعولاً على الحكاية نحواً تقول زيداً منطلقاً

---

لقد أرانى والغلام الحازماً نرجى المظى الضمر السواهما الخ  
ومتى للاستفهام وتقول بمعنى تظن وهذه رواية النحاة ورواية غيرهم متى تظن ولا شاهد  
فيه عليها والقاص المفعول الأول والرو اسم صفة وجملة يحملان الخ وقعت مفعولاً ثانياً والقاص  
جمع قلوب كرسول ورسول وهى الشابة الفتية من الابل والرو اسم المؤثرات فى الارض  
لشدة الوطاء أو هو من الرسيم وهو ضرب من سير الابل أسرع من النميل والعنق  
فيكون معنى الرواسم على هذا السرعات فى السير وبعض الناس روى أم حازم وحازماً  
وهى أخت زيادة بن زيد العذرى وحازم ابنها يريد فى أى وقت تظن ان الشواب الفتيات  
من الابل التى تؤثر فى الارض بشدة وطئها وصلابتها أو التى تسرع فى السير تدنى الى من  
أحب وتقربه منى - والشاهد فى قوله تقول الخ حيث استعمل بمعنى تظن ونصب مفعولين  
(١) أنشده سيويه للكميت وهو من قصيدة يفخر فيها على اليمن ويذكر فضل  
مضر عليهم الهمزة للاستفهام وجهالاً مفعول تقول الثانى وبنى لؤى مفعوله الأول لعمر  
أبيك اللام للقسم وعمر مبتدأ خبره محذوف وأراد بنى لؤى جمهور قريش يقول أتظن  
قريشاً جاهلين أو متجاهلين حين استعملوا اليمانيين وآثروهم على المضريين مع فضلهم  
عليهم والمتجاهل الذى يستعمل الجهل ولم يكن من أهله - والشاهد فى قوله أجهلاً  
حيث فصل بين الاستفهام والفعل ولم يضر ذلك الفصل لكونه معمولاً

وَأَجْرِي الْقَوْلِ كظَنْ مُطْلَقًا      عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقًا

أشار إلى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم فيجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا أي سواء كان مضارعا أم غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة أم لم توجد وذلك نحو قول ذَا مُشْفِقًا فذا مفعول أول ومشفقا مفعول ثان ومن ذلك قوله

قالت وكنت رجلا فطينا      هذا لعمر الله اسرائيليا (١)

فهذا مفعول أول لقالت واسرائيلينا مفعول ثان

﴿ أَعْلَمَ وَأَرَى ﴾

إلى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا      عَدُوا إِذَا صَارَ أَرَى وَعَالِمَا

أشار بهذا الفصل إلى ما يتعدى من الأفعال إلى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة أفعال منها أعلم وأرى فذكر أن أصلهما علم ورأى وأنهما بالهمزة يتعديان

(ع) والقول نائب فاعل أجرى كظن حال من القول ومطلقا حال منه أيضا. عند سليم متعلق بأجرى والتقدير وأجرى القول حال كونه مشابها للظن عند سليم وذا اسم إشارة مفعول أول لقل ومشفقا مفعوله الثاني

(ع) إلى ثلاثة متعلق بعدوا. ورأى مفعول عدوا وعالما عطف عليه إذا اسم شرط وجملة صار أرى واعلما فعل الشرط والجواب محذوف للعلم به مما سبق

(١) قاله اعرابي صاد ضبا وأتى به أهله فرأته امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائيليا أي مامسوخ من بني اسرائيل واسرائيل لغة. في اسرائيل قالت جملة من الفعل والفاعل بمعنى ظنت وقوله هذا اسرائيلينا مفعولان له عند سليم وجملة لعمر الله معترضة بينها وفطينا من الفطنة وهي الذكاء ووحدة الذهن يقول ان هذه المرأة مارأت الضب قالت مشيرة إليه وكنت رجلا حاذقا وحياة الله هذا مسوخ بني اسرائيل وهذا بحسب ما تزعم العرب والشاهد في قالت حيث أجرى مجرى الظن ونصب مفعولين



إلى ثلاثة مفاعيل لأنهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان إلى مفعولين نحو علم زيد عمراً منطلقاً ورأى خالد بكراً أخاك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادت لهما مفعولاً ثالثاً وهو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة وذلك نحو أعلمت زيداً عمراً منطلقاً وأرى خالداً بكراً أخاك فزيداً وخالداً مفعول أول وهو الذي كان فاعلاً حين قلت علم زيد ورأى خالد وهذا هو شأن الهمزة وهو أنها تصير ما كان فاعلاً مفعولاً فإن كان الفعل قبل دخولها لازماً صار بعد دخولها متعدياً إلى واحد نحو خرج زيد وأخرجت زيداً وإن كان متعدياً إلى واحد صار بعد دخولها متعدياً إلى اثنين نحو لدس زيد جبة فتقول لبست زيدا جبة وسيأتي الكلام عليه وإن كان متعدياً إلى اثنين صار متعدياً إلى ثلاثة كما تقدم في أعلم وأرى

وَمَا لِمَفْعُولِي عَلِمْتُ مُطْلَمًا لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حَقًّا

أي يثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل أعلم وأرى ما ثبت للمفعول علم ورأى من كونهما مبتدأ وخبراً في الأصل ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة إليهما ومن جواز حذف أحدهما إذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك أعلمت زيداً عمراً قائماً فالثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ والخبر وهو عمرو قائم ويجوز الغاء العامل بالنسبة إليهما نحو عمرو أعلمت زيداً قائم ومنه قولهم البركة أعلمنا الله مع الأكبر فنا مفعول أول والبركة مبتدأ ومع الأكبر ظرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا مفعولين والأصل أعلمنا الله البركة مع الأكبر وكذلك يجوز التعليق عنهما فتقول أعلمت زيدا لعمرو قائم ومثال حذفهما للدلالة أن يقال

(ع) وما اسم موصول مبتدأ لمفعول علمت صلة ما. لثان متعلق بحققاً وجماعة حقيقاً خبر ما والتقدير والذي تحقق لمفعول علمت مطلقاً حقق أيضاً لثاني والثالث من مفعول أعلم وأرى

هل اعلمت أحداً عمراً قائماً فتقول أعلمت زيدا ومثال حذف أحدها للدلالة أن  
تقول في هذه الصورة أعلمت زيدا عمراً أي قائماً أو أعلمت زيدا قائماً أي عمراً قائماً

وَإِنْ تَعَدَّيَا لَوْ أَحَدٍ بِلَا هَمْزٍ فِلَاثْنَيْنِ بِهِ تَوْصِيلاً

وَالثَّانِي مِنْهُمَا كَثَانِ اثْنِي كَسَا فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حَكْمٍ ذُو اثْنَتَيْسَا

تقدم أن رأي وعلم إذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا إلى ثلاثة مفاعيل وأشار  
في هذا البيت إلى أنه إنما يثبت لها هذا الحكم إذا كنا قبل الهمزة يتعديان إلى  
مفعولين وأما إذا كنا قبل الهمزة يتعديان إلى واحد كما ذكرنا كانت رأي بمعنى أبصر  
نحو رأي زيد عمراً وعلم بمعنى عرف نحو علم زيد الحق فانهما يتعديان بعد الهمزة  
إلى مفعولين نحو رأيت زيدا عمراً وأعلمت زيدا الحق والثاني من هذين المنعويين  
كالمفعول الثاني من مفعولي كسا وأعطى نحو كسوت زيدا جبة وأعطيت زيدا  
درهماً في كونه لا يصح الاخبار به عن الأول فلا تقول زيد الحق كما لا تقول زيد  
درهماً وفي كونه يجوز حذفه مع الأول وحذف الثاني وبقاء الأول وحذف الأول  
وبقاء الثاني وإن لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما أعلمت وأعطيت ومنه قوله  
تعالى ( فَمَا مِنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ) ومثال حذف الثاني وبقاء الأول أعلمت زيدا

---

(ع) وإن شرط وجمالة تعديا فاعله، فلاثنين الفاء في جواب الشرط ولاتنين وبه متعلقان  
بتوصلا وتوصلا فال أمر والالف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة والجملة جواب الشرط  
والاصل وإن تعدى علم ورأي لو أحد بلا همزة فتوصل أنت بالهمزة لاثنين والثاني بحذف  
الياء مبتدأ منها صفة له والضمير لا علم وأرى كثنان خبر مبتدأ واثني مضاف إليه  
فهو مبتدأ وبه في كل حكم متعلقان باثتسا وذو خبر مبتدأ واثتسا مضاف إليه

وأعطيت زيدا ومنه قوله تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى) ومثال حذف الأوز  
وإبقاء الثاني نحو أعطيت الحق وأعطيت درهما ومنه قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية  
عن يد وهم صاغرون) وهذا معنى قوله والثاني منها إلى آخر البيت

وَكَأْرَى السَّابِقِ نَبِيًّا أَخْبَرَ      حَدَّثَ أَنْبَاءَ كَذَاكَ خَبَرًا

تقدم أن المصنف عد الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر أعلم وأرى  
وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية وهى نبأ كقولك نبأت زيدا عمرا قائما ومنه قوله  
نبئت زرعة والسفاهة كاسمها      يهذى إلى غرائب الأشعار (١)  
وأخبر كقولك أخبرت زيدا أخاك منطلقا ومنه قوله

وما عليك إذا أخبرتني دنقا      وغاب بعلك يوما أن تعوديني (٢)

(١) وكأرى خبر مقدم والسابق نعت أرى المجرورة بالكاف نبأ بتشديد الباء مبتدأ  
مؤخر وما بعده عطف عليه باستقاط العاطف وكذلك خبر مقدم وخبر مبتدأ مؤخر  
(٢) قاله النابغة الندي من قصيدة يهجو بها زرعة بن عمرو وهو أولها . وقوله  
نبئت يطلب ثلاثة مفاعيل الأول التاء والثاني زرعة والثالث جملة يهذى إلى والسفاهة  
كاسمها جملة اسمية معترضة بين المفعولين ونبئت على صيغة المبنى له جهول بمعنى أخبرت  
ويهذى يضم الياء من الاهتداء وأصل السفه الخفة والطيش يقول السفاهة قبيحة كأن  
اسمها قبيح وأراد بالسفاهة المسمى بها وغرائب الأشعار من إضافة الصفة إلى  
الموصوف وغرابتها بالنسبة لصدورها من زرعة لأنه ليس ممن يحسن قول الشعراء  
والشاهد في قوله نبئت حيث تعدى إلى ثلاثة مفاعيل

(٢) قاله رجل من بني كلاب وذكر في الحماسة بعده بيتا آخر وهو قوله

وتجعلى نطفة فى فى باردة      وتعمسى فك فيها ثم تسقىنى

والبيت الأول فى رواية أبى تمام هكذا

ماذا عليك إذا أخبرتني دنقا      رهن الذية يوما ان تعوديني

وحدث كقولك حدثت زيدا بكرا مقيا ومنه قوله  
أو منعم ما تقولون فمن حد ثموه له علينا الولاء (١)  
وأنبأ كقولك أنبأت عبد الله زيدا مسافرا ومنه قوله  
وأنبأت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن (٢)

وما عليك ما استفهام مبتدا وعلبك خبره وإذا ظرف يتعلق بقوله تعوديني وأخبرتني  
بالبناء له مجهول مفعوله الأول تاء المخاطبة نائب الفاعل ومفعوله الثاني ياء المتكلم والثالث  
قوله دنفا وغاب بعلك الواو للحاك من تاء المخاطبة وأن تعوديني في تأويل مصدر  
مجرور بفي المحذوفة أي في عيادتي والجار والمجرور يتعلق بما تعلق به عليك والندف  
بكسر النون الذي لازمه نرض والبعل الزوج والمعنى أي بأس عليك في عيادتي وقت  
ان بلغك ان نرض قد لازمني وقد غاب زوجك يوما من الايام هذا والاستفهام  
انكاري بمعنى النفي - والشاهد في قوله أخبرتني حيث تعدى أخبر الى ثلاثة مفاعيل

(١) قاله الخارث بن حنيفة الشكري وهو من مملقته المشهورة وأولها

أذنتنا بينها أسماء ربنا ويمل منه الثواء

وقوله أو منعم عطف على مفعوله في البيت قبله فهو شرط لان المذكورة هناك كأنعطوف عليه  
وجهة تسئلون بالبناء له مجهول صفة ما وقوله فمن التاء للسببية لان المنع سبب في توجه هذا السؤال  
اليهم ومن اسم استفهام مبتدا وهو انكاري بمعنى النفي وجملة حدثتموه أي خبر تموه خبر  
وهو مبنى لما لم يسم فتم التاء النائية عن الفاعل مفعول أول حدث وانهاء مفعوله  
الثاني وجملة له علينا الولاء في موضع المفعول الثالث والاولى بالفتح النصرة والرواية العلاء  
بالعين أي الرقة والشرف يريدون منعم ما يطاب منكم من الهدية فمن الذي حدثتم عنه  
ان له الشرف والرقة علينا يقولون لا رقة اقوم علينا ولا شرف فلا نعجز عن مقابلتكم  
بمثل صنيعكم - والشاهد في قوله حدثتموه حيث تعدى الى ثلاثة مفاعيل

(٢) قاله الاعشي ميمون بن قيس من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي

وهي أول كلمة مدح بها وأولها

لمرك ما طول هذا الزمن على المرء الاعناء معن

وأنبأت تعدى أيضا الى ثلاثة مفاعيل الأول تاء المتكلم التي نابت عن الفاعل والثاني  
قيسا والثالث خير أهل اليمن وجملة لم أبله حال من التاء ومعناه أختبره واجربه وقواه  
كما زعموا صفة لمصدر محذوف أي لم أبله بلوا مثل الذي زعموا فيه ويراد من الزعم هنا  
مجرد القول والاتباع الى الفهم خلاف المدح ويجوز أن تكون الكاف في قوله كما

وخبر كقولك خبرت زيدا عمرا غائبا ومنه قوله

وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من أهلي بمصر أعودها (١)  
وانما قال المصنف وكأرى السابق لانه تقدم في هذا الباب أن أرى تارة تتعدى الى ثلاثة  
مفاعيل وتارة تتعدى الى اثنين وكان قد ذكر أوالا المتعدية الى ثلاثة فنبه على أن هذه الافعال  
الخمسة مثل أرى السابقة وهي المتعدية الى ثلاثة لا مثل أرى المتأخرة وهي المتعدية الى اثنين

### ﴿ الفاعل ﴾

الفاعلُ الذي كمر فوعى أتى زيدٌ مُنيراً وجِهُهُ نِعْمَ النقي

زعموا اسما بمعنى مثل مفعولا ثالثا لانبئت وخير أهل اليمن بدل منه أو عطف بيان والمعنى  
على الاول أخبرت أن قيسا خير أهل اليمن ولم أختبره اختبارا يوافق ما قلوه أى لم  
أحتج الى ذلك لاني أعرف أنه خير أهل اليمن من غير اختبار وعلى الثاني وأخبرت خيرا  
مثل الذي زعموه أنه خير أهل اليمن ولم أحتج في ذلك الى اختبار وتجربة - والشاهد  
في قوله وانبتت حيث تعدى الى ثلاثة مفاعيل  
(ع) الفاعل مبتدأ والذي خبر مبتدأ محذوف والجملة خبر المبتدأ الاول وصلة الذي  
محذوفة لارشاد المثال اليها. كمر فوعى أتى خبر مبتدأ محذوف ومنيرا حال من زيد ووجهه  
فاعله لانه اسم فاعل والتقدير الفاعل هو الذي أسند اليه عامل متقدم عاياه بالاصالة وذلك  
كمر فوعى أتى الخ ويصح ان يكون الفاعل مبتدأ والذي خبره وكمر فوعى صلته  
(١) قاله العوام بن عقبة وهو من قصيدة قالها في سوداء الغميم وهي امرأة من بني عبد  
الله بن غطفان واسمها ليلى ولقبها سوداء وكانت تنزل بالغميم من بلاد غطفان وكان عقبة  
ابن كعب ينسب بها ويتغزل فيها ثم علقها من بعده ابنه العوام وكلف بها فخرج يريد  
مصر في مرة فبلغه أنها مريضة فترك ميرته وكر نحوها وأنشد أبياتا أولها هذا البيت  
وخبرت على صيغة المجهول يطلب ثلاثة مفاعيل الاول التاء والثاني سوداء الغميم والثالث  
مريضة وقوله فاقبلت عطف على قوله وخبرت ومن أهلي يتعلق به بمصر صفة لاهل  
وجلة أعودها وقعت حالا من الضمير الذي في أقبات وهو من الاحوال المقدره يريد أقبات  
مقدرا عيادتها - والشاهد في خبرت حيث تعدى الى ثلاثة كما سبق

لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتداء شرع في ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل أو نائبه وسيأتي الكلام على نائبه في الباب الذي يلي هذا الباب فأما الفاعل فهو الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو يعجبني أن تقوم أي قيامك فخرج بالمسند إليه فعل ما أسند إليه غيره نحو زيد أخوك أو جملة نحو زيد قام أبوه أو زيد قام أوما هو في قوة الجملة نحو زيد قائم غلاماه أو زيد قائم أي هو وخرج بقولنا على طريقة فعل ما أسند إليه فعل على طريقة فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو أقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمراً واسم الفعل نحو هيئات العقيق والظرف والجار والمجرور نحو زيد عندك أبوه أو في الدار غلاماه وأفعال التفضيل نحو مررت بالأفضل أبوه فأبوه مرفوع بالأفضل وإلى ما ذكره أثار المصنف بقوله كرفوعي أتى إلى آخره والمراد بالمرفوعين ما كان مرفوعاً بالفعل أو بشبه الفعل كما تقدم ذكره ومثل المرفوع بالفعل بثان أحدهما مرفوع بالفعل متصرف نحو أتى زيد والثاني مرفوع بالفعل غير متصرف نحو نعم الفتي ومثل المرفوع بشبه الفعل بقوله منيراً وجهه

وَبِمَدِّ فَعَلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ وَإِلَّا فَضَمِيرُهُ اسْتَبْرَهُ

حكم الفاعل التأخر عن رافعه وهو الفعل أو شبهه نحو قام الزيدان وزيد

(ع) وبعد فعل خبر مقدم وفاعل مبتدأ مؤخر فإن شرط وجملة ظاهر فعله فهو الفاء واقعة في الجواب وهو مبتدأ حذف خبره أي المطلوب وإلا إن حرف شرط متروك بلا النافية وفعل الشرط محذوف أي والأيظهر فتخير خبر مبتدأ محذوف والجملة جواب الشرط

قائم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول الزيدان قام ولا زيد  
غلاماه قائم ولا زيد قام علي أن يكون زيد فاعلا مقديما بل على أن يكون مبتدأ  
والفعل بعده رافع اضمير مسنتر التقدير زيد قام هو وهذا مذهب البصريين وأما  
الكوفيون فأجازوا التقديم في ذلك كله وتظهر فائدة الخلاف في غير الصورة الأخيرة  
وهي صورة الافراد نحو زيد قام فتقول علي مذهب الكوفيين زيدان قام والزيدون  
قام وعلى مذهب البصريين يجب أن تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فتأتي بالالف  
وواو في الفعل ويكونانها الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل وأشار بقوله  
فان ظهر الخ إلى أن الفعل وشبهه لا بد له من مرفوع فان ظهر فلا اضمار نحو قام  
زيد وان لم يظهر فهو ضمير نحو زيد قام أي هو

وَجَرَدِ الْفِعْلِ إِذَا سَأَسْنِدًا      لَا اثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَنَفَازِ الشُّهَدَاءِ  
وَقَدْ يُقَالُ سَعِدًا وَسَعِرُوا      وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مُسْنَدٍ

مذهب جمهور العرب أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مشني أو مجموع وجب تجريده  
من علامة تدل على التثنية أو الجمع فيكون كحله إذا أسند إلى مفرد فتقول قام  
الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول على مذهب  
هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات فتأتي بعلامة في الفعل  
الرافع للظاهر على أن يكون ما بعد الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل من الالف  
والواو والنون حروف تدل على تثنية الفاعل أو جمعه بل على أن يكون الاسم

---

(ع) إذا اسم شرط. وما زائدة وجملة أسندا فعل الشرط. ولاثنين متعلق به أو جمع  
عطف على اثنين وجواب إذا محذوف للعلم به كنفاز الشهدا خبر لمبتدأ محذوف. وسعداء  
نائب فاعل يقال سعدوا عطف عليه. والظاهر بعد متعلتان بمسند

الظاهر مبتدأ مؤخرًا والفعل المتقدم وما اتصل به - إما في موضع رفع به جملة في موضع رفع خبراً عن الاسم المتأخر ويحتمل وجهاً آخر وهو أن يكون ما اتصل بالفعل مرفوعاً به كما تقدم وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الأسماء المضمرة أعني الألف والواو والنون ومنه طائفة من العرب وهم بنو الحرث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مثني أو مجموع أتى فيه بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون الألف والواو والنون حروفاً تدل على التثنية والجمع كما كانت الناء في قامت هند حرفاً تدل على التأنث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفعت هند بقامت ومن ذلك قوله

تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسماه مبعد وحميم (١)

وقوله يلو موني في اشتراء النخيل من أهلي فكلمهم يعذل (٢)

(١) قاله عبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة طويله يرثي بهامصعب بن الزبير رضي الله عنهما وأولها \* لقد أورت المصيرين حزناً ونزلة قتيل بدير الجاثليق مقيم الخ والضمير في تولى يرجع إلى قتيل وهو مصعب وقوله بنفسه تو كيد ذلك الضمير والباء زائدة . وقد أسماه جملة وقعت حالاً من الضمير أيضاً والألف في أسماه حرف دال على التثنية ومبعد فاعله وحميم عطف عليه والمارقين جمع مارق اسم فاعل من مرق السهم إذا خرج من الجانب الآخر استعير لمن خرج على الإمام ونبذ طاعته وقد أسماه أي خذلاه يقال أسلمت فلانا إذا لم تكنه ولم تنصره على عدوه والمبعد على صيغة اسم المفعول الذي لا نسب بينك وبينه والحميم القريب الذي يهيمه أمرك يقول باشر قتال هؤلاء الخوارج بنفسه وقد خذله البعيد والقريب وتخلوا عنه - والشاهد في أسماه حيث لحقته ألف التثنية وهو مسند إلى اثنين كما هي لغة بعض العرب

(٢) لم يعلم قتله . يلو موني الواو حرف دال على الجماعة والياء مفعول وأهلي فاعل وفي اشتراء النخيل يتعلق بقوله يلو موني وأفرد الفعل في قوله فكلمهم يعذل نظراً إلى لفظه



وقوله رأين الغواني الشيب لاح بعارضى فأعرضن عنى بالحدود النواضر (١)  
فبعد وحميم مرفوعان بقوله أسلماه والالف فى أسلماء حرف يدل على كون الفاعل  
اثنين وكذلك أهلى مرفوع بقوله يلومونى والواو حرف يدل على الجمع والغوانى  
مرفوع برأين والنون حرف يدل على جمع المؤنث والى هذه اللغة أشار المصنف  
بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا الى آخر البيت ومعناه انه قديوتى فى الفعل المسند  
الى الظاهر بعلامة تدل على الثانية او الجمع فأشعر قوله وقد يقال بأن ذلك قليل  
والامر كذلك وانما قل والفعل للظاهر بعد مسند لينبه على أن مثل هذا التركيب  
انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذى بعده وأما اذا جعلته مسندا  
الى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدا او بدلا من الضمير  
فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هى التى يعبر عنها النحويون بلغة أكلونى  
البراغيت ويعبر عنها المصنف فى كتبه باغاة (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار)  
فالبراغيت فاعل أكلونى وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف

---

كل أو لاجل الضرورة . يقول يلومونى ويعذونى جميع أهلى فى اشترايى للنجيل فإمهم  
أحد الالامنى على ذلك وعذونى والشاهد فى قوله يلومونى حيث لحقته واو الجمع مع  
اسناده الى اسم ظاهر دال على الجمع

(١) قوله أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي من ولد عتبة بن أبى سفيان وقوله  
فأعرضن عطف على قوله رأين وعننى يتعلق به وجملة لاح بعارضى حال من الشيب والغوانى  
جمع غانية وهى المرأة التى استغنت بحسنها عن الزينة ولاح أى بدا وظهر والعارض صفة  
الحدو وأعرضن أى ولين عنى والنواضر الحسان . والمعنى أن النساء الحسان اللاتى استغنين  
بحسهن عن الزينة أبصرن الشيب قد ظهر فى صفحة خدى فأعرضن عنى وولين بحدودهن  
الجميلة والشاهد فى قوله رأين حيث لحقته نون الجمع مع اسناده لجماعة الاناث

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلًا مُضْمِرًا كَمَا زَيْدٌ فِي جَرَابٍ مَنْ قَرَأَ

إذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وإبقاء فاعله كما إذا قيل لك من قرأ فتقول زيد التقدير قرأ زيد وقد يحذف الفعل وجوبا كقوله تعالى (وان أحد من المشركين لستجارك) فأحد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقدير وان استجارك وكذلك كل لسم مرفوع وقع بعد إن أو إذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا ومثال ذلك في إذا قوله تعالى (إذا السماء انشقت) فالسما فاعل بفعل محذوف والتقدير إذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب جمهور النحويين وسيأتي الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال إن شاء الله تعالى

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْمَاضِيَ إِذَا كَانَ لِأُنْثَى كَأَبْتٍ هِنْدُ الْأُنْثَى إِذَا أُسْنَدَ الْفِعْلُ الْمَاضِيَ لِوَأُنْثٍ لِحَقَّتْ تَاءُ سَاكِنَةٌ تَدُلُّ عَلَى كَوْنِ الْفَاعِلِ مَوْثِقًا وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْحَقِيقِيِّ وَالْمَجَازِيِّ نَحْوَ قَامَتِ هِنْدٌ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ لَكِنْ لَهَا حَالَتَانِ حَالَةُ لَزُومٍ وَحَالَةُ جَوَازٍ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ

وَأَمَّا تَلْزِمٌ فِعْلًا مُضْمِرًا مُتَّصِلًا أَوْ مُفْهِمًا ذَاتَ حَرٍّ تَلْزِمُ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى ضَمِيرٍ مَوْثِقٍ مُتَّصِلٍ وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْمَوْثِقِيِّ وَالْمَجَازِيِّ فَتَقُولُ

(ع) والفاعل مفعول يرفع وفعل فاعله وجملة أضمرا نعت لفعل. كمثل خبر لمبتدأ محذوف وزيد فاعل فعل محذوف ومن قرأ مبتدأ وخبر. وتاء مبتدأ وتأنيث مضاف إليه من إضافة الدال للمدلول وجملة تلي الماضي خبر المبتدأ. وأما أداة حصر وفعل مفعول تلزم ومضمرة مضاف إليه. ومتصل نعت لمضمرة وذات حر مفعول مفهم والتقدير وانما تلزم تاء التأنيث فعل فاعل مضمرة أو فعل فاعل ظاهر مفهم صاحبة فرج

هند قامت والشمس طلعت ولا تقول قام ولا طالع فان كان الضمير منفصلاً لم  
يؤت بالتاء نحو هند ما قام إلهي الثاني أن يكون الفاعل ظاهراً حقيقياً التانيث  
نحو قامت هند وهو المراد بقوله أو مفهم ذات حر وأصل حر حرح فحذفت لام  
الكلمة وفهم من كلامه أن التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المؤنث  
المجازي الظاهر فتقول طلعت الشمس وطلعت الشمس ولا في الجمع على ما سيأتي تفصيله  
وَقَدْ يُبَيِّحُ الْفَصْلُ تَرْكُ التَّاءِ فِي نَحْوِ أَتَى الْقَاضِي بَدَتْ الْوَاقِفِ  
إذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي غير الأجاز اثبات التاء وحذفها والأجود  
الاثبات فتقول أتى القاضي بدت الوقف والأجود أنت وتقول قام اليوم هند  
والأجود قامت

وَالْحَذْفُ مَعَ فَصْلِ بِالْأَفْضَلِ كَمَا زَكَ الْأَفْتَاةُ ابْنُ الْعَلَاءِ  
إذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالألم يجوز اثبات التاء عند الجمهور فتقول ما  
قام إلهند وما طلع إلا الشمس ولا يجوز ما قامت إلهند ولا ما طلعت إلا الشمس  
وقد جاء في الشعر كقوله

\* وما بقيت إلا الضلوع الجراشع (١) \* فقول المصنف ان الحذف

(ع) والفصل فاعل يبيح. والقاضي مفعول به ومضاف إليه. في نحو متعلق يبيح  
والقاضي مفعول أتى. وبتت الواقف فاعله ومضاف إليه. والحذف مبتدأ. ومع فصل في  
موضع الحال من مرفوع فضلا بالأمتعلق بفصل. وجملة فضلا خبر المبتدأ. كما زكا خبر  
مبتدأ محذوف. والاملغاة. وفتاة فاعل زكا (١) قاله ذو الرمة غيلان بن عقبة وصدرة  
\* طوى النحر والأجران ما في غروضها \* وهو من قصيدة أولها

أمنزاتي مي السلام عليكما هل الأزم من اللاتي مضين رواجع الخ

مفضل على الاثبات يشهر بأن الاثبات أيضا جائز وليس كذلك لانه ان أراد به أنه  
مفضل عليه باعتبار أنه ثابت في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح  
وان أراد ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جدا

وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِالْأَفْصَلِ وَمَعَ ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرِ وَقَعِ  
قد تحذف التاء من الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل جدا حتى  
سيبويه قال فلانة وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازي وهو  
مخصوص بالشعر كقوله فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض اقبل ابقالها (١)

طوى فعل والنحر فاعله والاجر از عطف عليه وما موصول مفعول وفي غرو ضياصلته فيما  
بقيت الفاء للعطف والاداة حصر ملغاة والضلوع فاعل بقيت والجر اشع صفة له وطوى  
من الطى والمراد به الضمور والهزال والنحر بفتح النون وسكون الحاء الدفع والاجر از  
جمع جرز كسبب واسباب الارض اليابسة لانبات بها والغروض جمع غرض بفتح الغين في  
الرحل كالحزام للسرج والبطان للقتب والمراد ما تحته والضلوع جمع ضلع وهي مؤنثة على  
الاشهر والجر اشع جمع جر شع كقنفذ المنتفخ يصف ناقته بالكلال والاعياء والضمور  
والهزال مما أصابها من شدة الحث والر كض والسير في الارض اليابسة التي لانت فيها  
حتى دق ماتحت غرضها ولم يبق منها الا الضلوع المنتفخة - وموضع الشاهد فيه قوله فما  
بقيت حيث أنت الفعل مع فصله بالامن فاعله المؤنث ولا يجوز عند الجمهور الا في الشعر  
(ع) بلا فصل متعلق بيا تى . ومنع متعلق بوقع وضمير مضاف اليه . وذى مضاف اليه  
أيضا . وفي شعر متعلق بوقع ايضا . وجملة وقع معطوفة على خبر المبتدا السابق .  
والتقدير والحذف قد يأتى بلا فصل . ووقع فى شعر مع ضمير المؤنث ذى المجاز  
(١) قاله عامر بن جوين الطائى كان احد الحلفاء الفتاك ووصف به ارضا مخصبة لكثرة  
مازل بها من الغيث وهو من ابيات اولها

وجارية من بنات الملو لكعقت بالرمح خلخالها الخ  
وقوله فلا مزنة لاملغاة او عاملة عمل ليس ومزنة اسم لان كانت عاملة او مبتدا ان

والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن  
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بين  
إذا أسند الفعل الى جمع فالما أن يكون جمع سلامة لمذكر أولاً فان كان جمع سلامة  
لمذكر لم يجوز اقتران الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع  
سلامة لمذكر بأن كان جمع تكسير لمذكر كالرجال أو مؤنث كالهنود أو جمع سلامة  
مؤنث كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود  
وقامت الهنود وقام الهندات وقامت الهندات فاثبات التاء لتأوله بالجماعة وحذفها لتأوله  
بالجمع وأشار بقوله كالتاء مع احدى اللبن الى أن التاء مع جمع التكسير وجمع السلامة  
مؤنث كالتاء مع الظاهر المجازي التأنيت كلبنة كما تقول كسرت اللبنة وكسر اللبنة  
تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقى ما تقدم وأشار بقوله والحذف  
في نعم الفتاة الى آخر البيت الى انه يجوز فى نعم واخواتها اذا كان فاعلها

كانت ملغاة وصح الابتداء بالنكرة اما للعموم أو للوصف وجملة ودقت محلها نصب خبر  
لأورفع خبر المبتدا او نعت لمزنة والخبر محذوف أى معبودة ولا الثانية لنفى الجنس  
وجملة اقبل خبرها وكلا الضميرين فى ودقتها وابقاها عائد على غير مذكور فى البيت وهو  
المزنة والارض اللتان أرادهما الشاعر والمزنة واحدة المزن وهو السحاب والودق المطر  
يقال ودقت السماء تدق ودقا مطرت وابقل المـ كان يقل ابقالا اذا نبت فيه النبات  
والشاهد فى قوله اقبل حيث حذف تاء التانيث منه مع انه مسند الى ضمير المؤنث وذلك  
خاص بالشعر

(ع) والتاء مبتدا. ومع جمع حال منه على رأى. وسوى السالم نعت لجمع من مذكر  
حال من السالم. وكالتاء خبر المبتدا. ومع احدى اللبن حال من التاء والحذف مفعول  
استحسنوا مقدم. فى نعم الفتاة متعلق بالحذف او باستحسنوا الان متعلق باستحسنوا

هؤنثا اثبات لفاء وحذفها وان كان مفرداً مؤنثاً حقيقياً فنقول نعم المرأة هند ونعمت  
للرأة هند وانما جاز ذلك لان فاءها مقصورةً به استغراق الجنس فعومل معاملة جمع  
التكسير في جواز اثبات التاء وحذفها لشبهه به في أن المنصود به متعدد ومعني  
قوله استحسنوا أن الحذف في هذا ونحوه حسن ولكن الاثبات أحسن معه

والأصل في الفاعل أن يتصلاً      والأصل في المفعول أن يتفصلاً  
وقد يجاء بخلاف الأصل      وقد يجي المفعول قبل الفعل

الأصل أن يلي الفاعل الفعل من غير أن يفصل بينه وبين الفعل فاصل لانه كالجاء  
منه ولذلك يسكن له آخر الفعل ان كان ضمير متكلم أو مخاطب نحو ضربت  
وضربت وانما يسكنوه كراهة توالي أربع متحركات وهم انما يكرهون ذلك في  
الكلمة الواحدة فدل ذلك على أن الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة والأصل في  
المفعول أن يفصل من الفعل بأن يتأخر عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل ان  
خلا مما سيذكره فتقول ضرب زيداً عمرو وهذا معنى قوله وقد يجاء بخلاف الأصل  
وأشار بقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل إلى أن المفعول قد يتقدم على الفعل  
وتحت هذا قسمان أحدهما ما يجب تقديمه وذلك كما اذا كان المفعول اسماً شرط  
نحو أيا تضرب أضرب أو اسم استفهام نحو أي رجل ضربت أو ضميراً منفصلاً  
لو تأخر لزم اتصاله نحو اياك تعبد فلو أخر المفعول لزم الاتصال وكان يقال

أيضا فيه متعلق بين

(ع) والأصل مبتدا . في الفاعل متعلق به وان يتصلاً في تأويل مصدر خبر المبتدا  
بخلاف الأصل نائب فاعل يجاء . قبل الفعل متعلق بجي

نعمدك فيجب التقديم بخلاف قواك الدرهم اياه أعطيتك فانه لايجب تقديم اياه  
لأنك لو أخرته لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرة فكنتم تقول  
الدرهم أعطيتك وأعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتأخيرته نحو ضرب زيد

عمرا فتقول عمرا ضرب زيد

وَأَخِرِ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبَسَ حَذْرٌ أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ

يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خيف التباس أحدهما بالآخر كما اذا خفي الاعراب

فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى

فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور وأجاز بعضهم تقديم

المفعول في هذا ونحوه وقال لأن العرب لها غرض في الالتباس كما لها غرض في

التبيين فاذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتأخيرته

فتقول أكل موسى الكهري وأكل الكهري موسى وهذا معنى قوله وأخر المفعول

ان لبس حذر ومعنى قوله أو أضمر الفاعل غير منحصر انه يجب تقديم الفاعل

وتأخير المفعول اذا كان الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان

ضميرا محصورا وجب تأخيرته نحو ما ضرب زيدا الا أنا

وَمَا بِالْأَوْ بِأَنَّهَا مُنْحَصَرٌ أَخْرَوْقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدُهُ ظَهَرَ

يقول اذا انحصر الفاعل أو المفعول بالا أو بانما وجب تأخيرته وقد يتقدم

---

(ع) وان لبس . ان شرط . ولبس نائب فاعل فعل محذوف يفسره حذر . وجواب  
الشرط محذوف للعلم به أو أضمر عطف على حذر . وغير حال من الفاعل . والتقدير  
وأخر المفعول ان حذر لبس أو أضمر الفاعل حال كونه غير منحصر . وما اسم موصول  
مفعول آخر . وبالا أو بانما متعلقان بانحصر وجملة انحصر صلة ما

المحصور من الفاعل أو المفعول على غير المحصور إذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما إذا كان الحصر بالافأما إذا كان الحصر بانما فإنه لا يجوز تقديم المحصور إذا يظهر كونه محصورا إلا بتأخيره بخلاف المحصور بالاف فإنه يعرف بكونه واقعا بعد الافلا فرق بين أن يتقدم أو يتأخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك انما ضرب عمرا زيد ومثال المفعول المحصور انما ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل المحصور بالاف ماضرب عمرا الازيد ومثال المفعول ماضرب زيدا عمرا ومثال تقدم الفاعل المحصور بالاقولك ماضرب الاعمرو زيدا ومنه قوله

فلم يدر الا الله ماهيحت لنا عشية اناء الديار وشامها (١)

ومثال تقديم المفعول المحصور بالاقولك ماضرب الا عمرا زيد ومنه قوله

تزودت من ليلي بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ماني كلامها (٢)

(١) لم يعزه من احتج به الى احد . فلم يدر الفاء للعطف على كلام سابق ويدير مجزوم بلم والاملغاة والاسم الكريم فاعله وما اسم موصول مفعوله الاول والثاني محذوف أي حاصلًا وجملة هيحت صلة ما ومفعول محذوف وهو عائد الموصول أي هيحته وفاعله قوله وشامها ولنا متعلق بهيحت وعشية ظرف متعلق به أيضا وقد اضيف الى الاناء والانااء اضيف الى الديار بتقدير مضاف أي أهل الديار أو انه أطلق الدار على الأهل مجازا وسعة وما هيحت معناه ما أثارت وانااء ضبط العين بفتح الهمزة وقل جمع نأي وهو مما جمع فيه فعل الصحيح العين على أفعال وضبطه بعضهم بكسر الهمزة كالأبعادوز ناومعنى والوشام بكسر الواو جمع وشم وهو الغرز بارة ثم يذر على الموضع ما يغير لونه وهو مما يزيد في حسن المرأة وجمالها يريد أن هذه الوشام أثارت في قلبه من الوجد وتباريع الهوى ما لا يحيط بعلمه الا الله سبحانه عشية بعد الدار وفراق الاحبة والشاهد في قوله الا الله ماهيحت حيث تقدم الفاعل المحصور بالاف على المفعول

(٢) قاله قيس بن الملوح مجنون بنى عامر . وقوله من ليلي . بتكليم ساعة يتعلقان بقوله تزودت واطافة تكليم الى ساعة اضافة على معنى فى . فما زاد الفاء للعطف وزاد هنا متعد الى مفعول وهو ضعف والاملغاة وكلامها فاعل زاد وضعف الشئ مثله والتزود اتحاز



هذا معني كلام المصنف واعلم أن المحصور بانما لاخلاف في أنه لايجوز تقديمه وأما المحصور بالا ففيه ثلاثة مذاهب أحدها وهو مذهب أكثر البصريين والفراء وابن الأنباري أنه لاينخلو إما أن يكون المحصور بها فاعلا أو مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه ولا يجوز ما ضرب الازيد عمرا فأما قوله \* فلم يدرك الله ما هيبت لنا \* فأول على أن ما هيبت مفعول بفعال محذوف والتقدير درى ما هيبت لنا فإي تقدم الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعال المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب الازيد الثاني وهو مذهب الكسائي أنه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان أو مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشاويين انه لايجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان أو مفعولا

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرُ      وَشَدَّ نَحْوُ زَانَ نُورَةَ الشَّجَرِ

أى شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتأخر وذلك نحو خاف ربه عمر فر به مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متأخر لفظاً لان الفاعل منوى التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل أن يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تأخر لفظاً فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف وذلك نحو ضرب غلامها جار هند

---

الزاد أطلقه على ما ينتفع به من غير الطعام يريد تزودت من حبيتي ليلي بتكليمها ساعة من الزمن راجيا أن يزول ما بي من اللوعة وتباريح الوجد فما زادني كلامها إلا أمثال ما أقاسيه من ذلك - والشاهد في قوله الاضعف ما بي كلامها حيث تقدم المفعول المحصور بالا على الفاعل (ع) ور به مفعول خاف مقدم. وعمر فاعله ونوره فاعل شد والضمير يعود إلى الشجر وهو متأخر لفظاً ورتبة

فمن أجازها وهو الصحيح وجه الجواز بأنه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم لأن المتصل بالمتقدم متقدم وقوله وشذ إلى آخره أي شذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر وذلك نحو زان نوره الشجر فالهاء المتصلة بنور الذي هو الفاعل عائدة على الشجر وهو المفعول وإنما شذ ذلك لأن فيه عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة لأن الشجر مفعول وهو متأخر لفظاً والأصل فيه أن يفصل عن الفعل فهو متأخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك تأولوه وأجازها أبو عبد الله الطوال من الكوفيين وأبو الفتح بن جني وتابعتها المصنف ومما ورد من ذلك قوله  
لما رأى طالبوه مصعباً ذعروا      وكاد لو ساعد المقدور ينتصر (١)  
وقوله

كسى حلمه ذا الحلم أثواباً سودد      ورقى نداءه ذا الندى فى ذرى المجد (٢)

(١) قاله أحد أصحاب مصعب بن الزبير لما قبل ولما حرف ربط أو حينية ظرف لذعروا الواقع جواباً لها ورأى بصرية والهاء من طالبوه راجعة إلى مصعب وذعروا مبنى للمجهول من الذعر بضم الذا وهو الفزع وكاد من أفعال المقاربة واسمها مستتر يعود على مصعب وجملة لو ينتصر خبرها وجملة لو ساعد المقدور معترضة بين الاسم والخبر ومفعول ساعد محذوف دل عليه المقام وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمقدور القدر وهو ما يقدره الله تعالى يقول لما أبصر مصعباً أعداؤه الذين يريدون قتله داخلهم الفزع منه والرعب وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده قضاء الله وقدره لا انتصر عليهم وظفر بهم والشاهد فى قوله طالبوه مصعباً حيث عاد الضمير على المفعول المتأخر وهو ضرورة (٢) لا يعلم قائله. وكسا فعل وحلمه فاعله ومضاف إليه وذا الحلم مفعوله الأول ومضاف إليه وأثر ابسؤدد مفعوله الثانى ومضاف إليه ورقى عطف على كسا ونداء فاعله ونداء الندى مفعوله وقوله فى ذرى المجد متعلق بقوله ورقى والسؤدد بضم السين السيادة ورقى

وقوله

ولو أن مجدا أخذ الدهر واحدا من الناس أبقى مجده الدهر مطعماً (١)

وقواه

جزى ربه عني عدى بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل (٢)

بتشديد القاف من الرقى وهو الارتناع والصمود والندى بفتح النون العطاء والذرى جمع ذرورة وهي أعلى كل شئ يقول كساحم الممدوح صاحب الحلم ثياب السيادة وأعلى عطاؤه صاحب العطاء في أعلى مراتب المجد والكرم هذا إذا كان الضمير فيهما ضمير فاعل لم يسبق له ذكر وإنما يشعر به الكلام وأما إذا عاد الضمير على صاحب الحلم والندى فيريد أن صاحب الحلم يكسوه حمله أثواب السيادة والشرف وصاحب الجود يرفعه جوده إلى مراتب العز والشاهد فيه قواه حمله ذا الحلم ونداه ذا الندى حيث عاد في كل منهما الضمير على متأخر (١) هو لحسان بن ثابت رضي الله عنه يرثى به مطعم بن عدى من أشرف مكة لأنه كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم وينتصره قبل الهجرة وإن واسمها وخبرها في تاويل مصدر فاعل فعل محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف والجملة على كل شرط لو وجله أبقى مجده جوابها والدهر في الموضعين ظرف ومجده فاعل وأبقى والضمير المضاف إليه يرجع إلى مطعم الذي وقع مفعولاً والاخلاد الأبقاء والدهر يطق على الأبد ومطعم بكسر العين يقول ولو ثبت أن الشرف أبقى واحد من الناس الدهر كله لكان شرف هذا الرجل يبقيه مدى الدهر - والشاهد في قواه مجده الدهر مطعماً حيث عاد الضمير المتصل بالفاعل المقدم على المفعول المتأخر (٢) هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي يهجو به عدى بن حاتم الطائي وربّه فاعل جزى والضمير المضاف إليه عائداً إلى عدى وجزاء مفعول مطلق جزى وجملة وقد فعل حال من ربه والجزاء المكافأة وعن هنا للبدل كقوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس من نفس شيئاً وجزاء الكلاب هو الضرب والاهانة والعاويات قيل المراد به الكلاب التي لا تدعى للسفاد يقال عاوت الكلبة الكلاب أي دعوتها إلى نفسها ولا يكاد يستعمل العواء للكلاب إلا عند السفاد وقيل أراد بالعاويات المسعورة التي أصابها السعار بضم السين وهو شبه الجنون دعا عليه بأحد هذين ثم حقه عليه فقال وقد فعل أي استجاب الله مادعوت به عليه وحقته . والشاهد فيه كالتشاهد فيما قبله

وقوله جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار (١)  
فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل بالمفعول المتأخر امتنعت المسئلة  
وذلك نحو ضرب بها صاحب هند وقد نقل بعضهم في هذه المسئلة أيضا خلافا والحق  
فيها المنع

### ﴿ النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ ﴾

يَنْوِبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ فِيمَا لَهُ كَنْبِيلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ

يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب  
التأخر عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل خير نائل مفعول  
قائم مقام الفاعل والاصل نال زيد خير نائل فحذف الفاعل وهو زيد وأقيم المفعول  
به مقامه وهو خير نائل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نيل على أن يكون

(١) قاله سليط بن سعد. وبنوه فاعل جزى والضمير يرجع إلى أبي الغيلان وعن بمعنى  
بعد والكبر وزان عنب زيادة السن وحسن فعل من إضافة الصفة إلى الموصوف وقوله  
كما متعلق بمحذوف مفعول مطلق لجزى وما موصول حرفي أو اسمي وعائده محذوف  
وإنما عبر بالمضارع استحضار اللحان الماضية وأبو الغيلان بكسر الغين كنية رجل وسنمار  
بكسر السين المهملة والنون وتشديد الميم اسم رجل رومي بنى الخورنق الذي كان يظهر  
الكوفة للنعمان بن امرئ القيس ملك الحيرة ليكون فيه ولده ونساؤه وهو قصر عظيم  
لم ير العرب مثله فلما فرغ منه ألقاه النعمان من أعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله  
فضرب به المثل في سوء المكافأة يريدان أولاد هذا الرجل جزوه بعد كبره وحسن صنعه  
بهم مثل جزاء سنمار والشاهد في قوله بنوه أبا الغيلان كالذي قبله

(ع) ينوب مفعول فعل وفاعل. به متعلق بمفعول، عن فاعل فيما متعلقان بينوب  
وله صلة ما كنبيل خبر لمبتدأ محذوف ونيل مبنى للمفعول. وخير نائب فاعله والتقدير  
ينوب مفعول به عن فاعل في الذي استقر له من الأحكام

مفعولا مقديما بل على أن يكون مبتدأ وخبره الجملة التي بعده وهي نيل والفعل القائم مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير هو وكذلك لا يجوز حذف خير نائل نيل

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اِضْمَنْ وَالمُتَّصِلِ بِالْآخِرِ اكْبِرْ فِي مَضِيٍّ كَوُصِّلِ

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحًا كَيْدَنْتَحَى الْمَقُولِ فِيهِ يُدْتَحَى

بضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا أي سواء كان ماضيا أو مضارعا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل وصل

وفي المضارع قولك في ينتحي ينتحي

وَالثَّانِي التَّالِي تَاءِ المَطَاوَعَةِ كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَةٍ

وَتَالِثَ الَّذِي بِهِمَزِ الوَصْلِ كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ كَأَسْتَحِلِي

(ع) فأول مفعول مقدم لاضمن ويرد عليه انه معمول للفعل المؤكد بالنون الحقيقية والفعل المؤكد لا يعمل فيما قبله لكن المصنف كثيرا ما يرتكب مثل ذلك للضرورة. والمتصل مفعول مقدم لا كسر وهو نعت محذوف. بالآخر متعلق بالمتصل. واكسر فعل أمر. في مضي متعلق به. كوصل خبر مبتدأ محذوف والتقدير فاضمن أول الفعل مطلقا واكسر الحرف المتصل بالآخر في فعل دال على المضي. من مضارع في موضع الحال من الهاء في اجعله التي هي المفعول الأول لاجعل ومنفتح مفعوله الثاني. والمقول بالجر صفة لينتحي المحرور وبالـ كاف. والثاني مفعول أول بفعل محذوف يفسره اجعله. والتالي نعت له وأل فيه موصول اسمي وعائده الضمير المستتر فيه الفاعل به. وتا بالتصير مفعول التالي والمطاوعة مضاف إليه، وكالأول في موضع المفعول الثاني لاجعل. والأول الهاء المتصلة به وبلا منازعة متعلق به. وتقدير البيت واجعل الحرف التالي الذي يلي تاء المطاوعة كالحرف الأول في الضم بلا منازعة. وثالث مفعول بفعل محذوف يفسره ما بعده. والذي مضاف إليه. وقوله بهمز الوصل صلة الموصول. كالأول في موضع المفعول الثاني لاجعله مقدم عليه والهاء المتصلة به مفعوله الأول

إذا كان الفعل المبني للمفعول مفتوحا بتاء المطاوعة ضم أوله وثانيه وذلك كقولك في  
تدحرج تدحرج وفي تكسر تكسر وفي تفاعل تفوعل وان كان مفتوحا بهمزة الوصل  
ضم أوله وثالثه وذلك كقولك في استحلى استحلى وفي اقتدر اقتدرو وفي انطلق انطلق  
وَإِكْسِرَ أَوْ إِشْمِمَ فَثَلَاثِيٌّ أَعْلٍ عَيْنًا وَضَمَّ جَاءَ كَبُوعَ فَاحْتَمِلِ  
إذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقد سمع في فائه ثلاثة أوجه اخلاص  
الكسر نحو قيل ويبيع ومنه قوله

حيكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك (١)

واخلاص الضم نحو قول وبوع ومنه قوله

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشترت (٢)

(ع) وفا بالتصير تنازعه التعلان قبله - وثلاثي مضاف اليه - وجملة أعل صفة له -  
وعينا تميز محمول عن نائب الفاعل - والاصل أعلت عينه وضم مبتدأ وسوغ الابتداء  
به وقوعه في معرض التنصیل - وجملة جا بالتصير للضرورة خبره كبوع حال من  
فال جاء فاحتمل بالبناء "مجدول عطف على جاء

( ) انه راجز لم يعلم اسمه - وحيكت الضمير فيه مفعول نائب عن الفاعل - وعلى  
نيرين في موضوع الحال من الضمير في حيكت واذ ظرف بمعنى حين متعلق بحيكت والحياكة  
النسج والنيرين مثنى نير والثوب اذا نسج على تترين كان اصغق وابق له والاختباط  
ضرب الشجر بالعضا ونحوها لاخذ ورقها - والمعنى أن هذه البردة على غاية من  
الصفاقة لانها نسجت على نيرين فاذا ضرب الشوك بها لا يؤثر فيها شيئا -  
والشاهد في قوله حيكت حيث انه فعل ثلاثي معتل العين وبني للمجهول وأخلص كسر فائه

(٢) قلوا هو لرؤية بن العجاج في صفة دلو وقوله

مالي اذا أجذبها صائت أكبر غيرني أم بيت

وليت للتعنى وهو استفهام انكارى وشيا مفعول علق يتنوع وليت الثانية بضم التاء فاعل  
يتنوع وليت اثانة مؤكدة الاولى فلا اسم لها ولا خبر وشبابا اسم ليت الاولى وجملة  
ودل يرفع الخ معترضة بينهما وجملة بوع من الفعل ونائب فاعلا خبرها وجملة فاشترت

وهي لغة بني دبير وبنى فقعس والاشمام وهو الاثنيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك لافى للفظ ولا يظهر في الخط وقد قرىء في السبعة قوله تعالى وقيل يا أرض اباي ماءك ويسماء اقلعي وغرض الماء بالاشمام في قبال وغرض

وَإِنْ بِشَكْلِ خَيْفٍ لَبَسَ بِجُتْنَبٍ وَمَا ابَّاعَ قَدْ يَرَى لِنَحْوِ حَبٍ

إذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه المفعول إلى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فالما أن يكون واوياً أو يائياً فان كان واوياً نحو سام من السوم وجب عند المصنف كسر الفاء أو الاثمام فتمقول سميت ولا يجوز الضم فلا تقول سميت لثلاثا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالضم ليس لا نحو سميت العبد وان كان يائياً نحو باع من البيع وجب عند المصنف أيضا ضمه أو الاثمام فتمقول بعيت باعبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعيت لثلاثا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط نحو بعيت الثوب وهذا معني قوله وان بشكل خيف لبس يجتنب أي وان خيف اللبس في شكل من الأشكال السابقة أعني الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى شكل غيره لا لبس معه هذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره ان الكسر في الواوى والضم في اليائى والاشمام هو المختار راكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوى والكسر في اليائى وقوله وما لباع قد يرى ان نحو حب معناه ان الذي ثبت لفاء باع من جواز الضم

---

معطوفة عليها والمعنى ليت سن الصبا والشبية يباع فأشتربه ولكن ليت في مثل ذلك

لانفع ابا - والشاهد في قوله بوع حيث بناء للجھول وأخاص ضم فائه (ع) وان حرف شرط . وبشكل متعلق بخيف . وليس نائب فاعل خيف . وجملة خيف فعل الشرط . وجملة يجتنب جوابه . وما موصول اسمي مبتداء . ولباع صلته . وجملة قد يرى الخ خبر المبتداء وتقدير البيت . وان خيف لبس بسبب شكل يجتنب ذلك الشكل والذي ثبت لفاء باع من اللغات الثلاث قد يرى لفاء نحو حب

والكسر والاشمام يثبت لفاء المضاعف نحو حب فتمول حب وحب وإن شئت أشمت

وما لفاء باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبهه ينجلي

أى يثبت عند البناء للمفعول ما تليه العين من كل فعل يكون على وزن افتعل أو انفعال وهو معتل العين ما يثبت لفاء باع من جواز الكسر والضم والاشمام وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه الضم نحو اختور وانقود والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام وتحرك الهجزة بثل حركة التاء والقاف

وقابل من ظرف أو من مصدر أو حرف جر بناية حرى

تقدم أن الفعل إذا بنى ما لم يسم فاعله أقيم المفعول به مقام الفاعل وأشار في هذا البيت إلى أنه إذا لم يوجد المفعول به أقيم الظرف أو المصدر والجار والمجرور مقامه وشرط في كل منها أن يكون قابلاً للنباية أى صالحاً لها واحترز بذلك مما لا يصلح للنباية كالظرف الذى لا يتصرف والمراد به ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر إذا أريد به سحر يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عند ولا ركب سحر لئلا تخرجها عما استقر لها في لسان العرب من لزوم النصب وكالمصادر التى لا تتصرف

(ع) ومما ووصول مبتدا - ولما بالمصدر صلة ما و باع مضاف إليه - ولما متعلق بمحذوف خبر المبتدا - وجملة العين تلى صلة ما - والعائد محذوف - وفي اختار متعلق بتلى - وانقاد وشبهه معطوفان على اختار - وجملة ينجلي نعت لشبهه - وتقدير البيت وما استقر من الأوجه الثلاثة لفاء باع ثابت للحرف الذى تليه العين فى اختار وانقاد وشبههما ويجوز أن تكون ما مبتداً موصولة والمجرور بعدها صلته وجملة ينجلي خبرها - ولما العين تلى متعلق به - وفي اختار متعلق بتلى - وتقدير الكلام وما استقر لفاء باع ينجلي ما تليه العين فى اختار وانقاد وشبههما - وقابل مبتدا وسوغه كونه وصفاً لمحذوف - من ظرف حال من الضمير فيه - وبنياية متعلق بحرى - وحرى خبر المبتدا



نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذنا تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف  
والمصدر والمجرور فلا تقول سير وقت ولا ضرب ضرب ولا جلس في دار لانه  
لا فائدة في ذلك ومثال القابل من كل منها كقولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب  
شديد ومر يزيد

وَلَا يَنْزُبُ بَعْضُ هَذِي إِذْ وَجِدَ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدُ

منه البصريين الا لا خفيش انه اذا وجد بعض الفعل المبني لما لم يسم فاعله مفعول  
به ومصدر وظرف وجار ومجرور تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول ضرب  
زيد ضربا شديدا يوم الجمعة أمام الامير في داره ولا يجوز إقامة غيره مع وجوده  
وما ورد من ذلك شاذ أو مؤول ومنه الكوفيين انه يجوز إقامة غيره وهو  
موجود تقدم أو تأخر فتقول ضرب ضرب شديد يدا وضرب زيد اضرب شديدا وكذلك  
في الباقي واستدلوا لذلك بترارة أبي جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر  
لم يعن بالعلياء الاسيدا ولا شفى ذا الغى الا ذوهدى (١)

(ع) ولا حرف نفي . وبعض فاعل ينوب . وان شرط . وجملة وجد فعل الشرط  
وفي اللفظ متعلق به وجواب الشرط محذوف لا علم به . وقد يرد فاعله ضمير يعود الى  
البعض المقدم ذكره والاصل وقد يرد بعض هذه الثلاثة نائبا عن الفاعل مع وجود  
المفعول به

(١) قاله رؤبة . ويعن بالبناء للمجهول وبالعليا نائب فاعله والا ملغاة وسيدا مفعول  
يعن وذا الغى مفعول شفى وذوهدى فاعله ويقال عنى فلان بكذا على ما يسم فاعله  
اذا اهتم به ونشط له والعلياء بفتح العين المنزلة الشريفة العالية والسيدا المتجد العظيم  
والغى الضلال والحية والهدى الدلالة على الخير والارشاد اليه يقول لا ينهض الى أسباب  
العلو والشرف ولا يهتم بها الا ماجد عظيم ولا يشفى الجاهل من داء الجهل الا العالم الذي يرشده  
ويده والشاهد في الشطر الاول حيث ناب عن الفاعل الجار والمجرور مع وجود المفعول به

ومذهب الأحنف أنه إذا تقدم غير المفعول به عليه جاز إقامة كل منهما فتقول  
ضرب في الدار زيدا وضرب في الدار زيد وان لم يتقدم تعين إقامة المفعول به نحو  
ضرب زيد في الدار فلا يجوز ضرب زيدا في الدار

وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَنْوِبُ الثَّانِي مِنَ      بَابِ كَسَا فِيمَا التَّبَاةُ مِنْ

إذا بني الفعل المنعوي على متعريين لم يسم فاعله فاما ان يكون من باب أعطى  
أو من باب ظن فان كان من باب أعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر المصنف  
أنه يجوز إقامة الأول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق فنقول كسى زيد جبة وأعطى  
عمرو درهما وان شئت قلت الثاني فنقول أعطى عمراً درهما وكسى زيدا جبة هذا  
ان لم يحصل لبس بإقامة الثاني فان حصل لبس وجب إقامة الأول فنقول أعطى  
زيد عمراً ولا يجوز إقامة الثاني حينئذ لئلا يحصل لبس لان كل واحد منهما يصلح  
أن يكون آخذاً بجملاف الأول ونقل المصنف الاتفاق على أن الثاني من هذا الباب  
يجوز إقامته عند أمن اللبس فان عني به أنه اتفاق من جهة النحويين كلهم فليس  
يجيد لان مذهب الكوفيين انه اذا كان لأول معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول  
فتقول أعطى زيد درهما ولا يجوز عندهم إقامة الثاني فلا تقول أعطى درهما زيدا  
في بابِ ظَنٍّ وَأَرَى الْمَنْعُ اشْتَهَرَ      وَلَا أَرَى مَنَعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ

(ع) وبتفاق متعلق بيزرب - من باب كسا حال من الثاني . فيما متعلق بينوب  
والتباسة مبتدأ . وجملة أمن خبره والجملة صلة ما والعائد الهاء المنصلة بالمبتدأ . في باب  
متعلق باشتهر وذن مضاف اليه . وأرى عطف على ظن والمنع مبتدأ . وجملة اشتهر  
خبره والتقدير المنع اشتهر في باب ظن وأرى - ولانافية - ومنعاً مفعول أرى ولا ثاني  
له لانه تعنى اعتقد . واذا شرطية . والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده  
وجملة ظهر شرطها وجوابها محذوف

يعنى أنه إذا كان الفعل متعديا إلى مفعولين الثانى منها خبر فى الأصل كظن وأخواتها؛  
أو كان متعديا إلى ثلاثة مفاعيل كأرى وأخواتها فالأشهر عند النحويين أنه يجب  
اقامة الأول و يمتنع اقامة الثانى فى باب ظن والثانى والثالث فى باب أعلم فتقول  
ظن زيد قائماً ولا يجوز ظن زيدا قائم وتقول أعلم زيد فرسك مسرجا ولا يجوز  
اقامة الثانى فلا تقول أعلم زيد فرسك مسرجا ولا اقامة الثالث فلا تقول أعلم زيدا  
فرسك مسرج ونقل ابن أبى الربيع الاتفاق على منع اقامة الثالث ونقل الاتفاق  
أيضاً ابن المصنف وذهب قوم منهم المصنف الى أنه لا يتعين اقامة الأول لافى باب  
ظن ولا فى باب أعلم لكن يشترط أن لا يحصل لبس فتقول ظن زيدا قائم وأعلم  
زيداً فرسك مسرجا وأما اقامة الثالث من باب أعلم فنقل ابن أبى الربيع وابن  
المصنف الاتفاق على منعه وليس كما زعمنا فقد نقل غيرها الخلاف فى ذلك فتقول  
أعلم زيدا فرسك مسرج فلو حصل لبس تعين اقامة الأول فى باب ظن وأعلم فلا  
تقول ظن زيدا عمرو على ان عمرو هو المفعول الثانى ولا أعلم زيدا خالد منطلقاً  
وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا  
حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يرفع الفعل الافاعلا واحداً  
كذلك لا يرفع الفعل الا منعولاً واحداً ولو كان للفعل معمولان فأكثر أقيمت  
واحداً منها مقام الفاعل ونصب البقى فتقول اعطى زيد درهما وأعلم زيدا عمرا

---

(ع) وما موصول اسمى مبتدا - وسوى النائب صلة ما - ومما بيان لما - وجملة علقا  
صلة ما الثانية - بالرفع متعلق به - والنصب مبتدأ ثان - وله خبره - ومحققا حال من  
الضمير والجملة خبر المبتدا الأول وهو ما الأولى والرابط بينهما الضمير المجرور باللام  
والتقدير وانى استقر سوى النائب عن المعمول الذى علق بالرافع النصب ثابت له محققا

فَأَمَّا وَضُرِبَ زَيْدٌ ضَرْبًا شَدِيدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ فِي دَارِهِ

﴿ اِسْتِغْلَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ ﴾

لَمَّا مَضَى اسْمٌ سَابِقٌ فِعْلًا سَتَغَلَّ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوْ الْمَحَلِّ

فَالسَّابِقَ أَنْصَبَهُ بِفِعْلِ أَضْمَرًا حَتَّى مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا

الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سببيه وهو

المضاف إلى ضمير الاسم السابق فمثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته وزيدا مررت

به ومثال المشتغل بالسببي زيدا ضربت غلامه وهذا هو المراد بقوله ان مضمير اسم

إلى آخره والتقدير إن شغل مضمير اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمير

لفظا نحو زيدا ضربته أو بنصبه محلا نحو زيدا مررت به فكل واحد من ضربت ومررت

اشتغل بضمير زيد لكن ضربت وصل إلى الضمير بنفسه ومررت وصل إليه بحرف جر

(ع) إن حرف شرط - ومضمير فاعل بفعل محذوف يفسره شغل بعده - واسم مضاف

إليه - وسابق نعت لاسم - وفعلا مفعول شغل - عنه بنصب متعلقان بشغل - وضمير

عنه يعود إلى اسم - ولفظه مضاف إليه والضمير فيه يعود إلى مضمير - أو المحل عطف

على لفظه وأل فيه خلف عن الضمير - وتقدير البيت ان شغل مضمير اسم سابق

فعلا عن الاسم السابق بنصب لفظ المضمير أو بنصب محله هذا ويجوز أن يكون فعلا

مفعولا لذلك المحذوف وضمير عنه ولفظه للاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن

وهو بدل اشتمال من عنه بإعادة العامل بمعناه أي ان شغل ضمير اسم سابق عن

كونه بنصب لفظ الاسم أو محله - وجواب الشرط قوله فالسابق الخ والسابق

نصب بمحذوف يفسره انصبه وأضمرنا نعت لفعل - وحتما صفة لمصدر محذوف -

أي اضمارا حتما - وموافق نعت ثان لفعل - لما متعلق به - وجملة قد أظهرنا صلة ما

أي فانصب السابق بفعل أضمر اضمارا حتما موافق للفعل الذي قد ظهر

فهو مجرور لفظاً ومنصوب محلاً وكل من ضربت ومررت لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط على الضمير فكنت تقول زيدا ضربت فتنصب زيدا ويصل اليه الفعل بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول بزيدا ضربت فيصل الفعل الى زيد بالباء كما وصل الى ضميره ويكون منصوباً محلاً كما كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الى آخره معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز لك نصب الاسم السابق واختلف النحويون في ناصبه فذهب الجمهور الى أن ناصبه فعل مضمر وجوباً ويكون الفعل المضمرة موافقاً في المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق لفظاً ومعنى نحو قولك في زيدا ضربته ان التقدير ضربت زيدا ضربته وما وافق معنى دون لفظ كقولك في زيدا مررت به ان التقدير جاوزت زيدا مررت به وهذا هو الذي ذكره المصنف والمذهب الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا مذهب كوفي واختلف هؤلاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم معاً فاذا قلت زيدا ضربته كان ضربت ناصباً لزيد وللهاء ورد هذا المذهب بأنه لا يعمل عامل واحد في ضمير اسم ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر والضمير ملغى ورد بأن الاسماء لا تلغى بعد اتصالها بالعوامل والنصب حتم ان تلاً السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة أقسام أحدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الامران

---

(ع) والنصب حتم مبتدأ وخبر . ان تلاً شرط وفعله . والسابق فاعل تلاً . وما مفعوله موصول . أو نكرة موصوفة . وجملة يختص صلة أو صفة . بالفعل متعلق بيختص . كان خبر لمبتدأ محذوف وجواب الشرط محذوف للعلم به مما قبله

والنصب ارجح والرابع ما يجوز فيه الامران والرفع ارجح والخامس ما يجوز فيه الامران على السواء فأشار المصنف الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الى آخره ومعناه أنه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد أداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان زيدا اكرمه اكرمك وحيثما زيدا تلقه فأكرمه فيجب نصب زيدا في المثالين وفيما أشبههما ولا يجوز الرفع على انه مبتدأ اذا لاقع بعد هذه الادوات وأجاز بعضهم وقوع الاسم بعدها فلا يمنع عنده الرفع على الابتداء والله أعلم

وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْأَبْتِدَاءِ يَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ التَّزِمَةُ أَبَدًا  
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرُدْ مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وَوُجِدَ

أشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء كذا التي للمماجاة فتقول خرجت فانا زيد يضربه عمرو برفع زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذه لاقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدرًا وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولى الفعل المشتغل بالضمير أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيدان لقيته فأكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصح أن يعمل فيما قبله لا يصلح أن يفسره عاملا فيما قبله

---

(ع) وما منقول تلا - والابتداء متعلق بـيختص - وجملة يختص صلة ما بالرفع الفاء وانع في جواب الشرط السابق - والرفع مفعول بفعل محذوف ينسره المذكور - والجملة جواب الشرط - كذا مفعول مطلق لمحذوف وفاعل تلا ضمير الفعل - وما لم يرد منعه وما قبل بالضم فاعل يرد - ومعمولا - ان منه أي اذا تلا الفعل شيئا لم يرد ما قبله معمولا لما وجد بعده فالتزم الرفع التزاما مثل ذلك

والى هذا أشار بقوله كذا اذا الفعل لى آخره أى كذلك يجب رفع الاسم السابق  
ذا تلا الفعل شيئاً لا يرد ما قبله معمولاً لما بعده ومن أجاز عمل ما بعد هذه الأدوات  
فيما قبلها فقال زيد ما لقيت أجاز النصب مع الضمير بعامل مقد ر فيقول زيد ما لقيته  
وَأَخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبٍ وَبَعْدَ مَا أَيَّلَاؤُهُ الْفِعْلُ غَلَبٌ  
وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلِ عَلَى مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوْ لَا  
هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل دال  
على طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيداً أضرب به وزيداً لا تضرب به وزيداً رحمه  
الله فيجوز رفع زيد ونصبه واختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم  
بعد أداة يغلب أن يليها الفعل كهمزة الاستفهام فتقول زيداً أضربته بالنصب والرفع  
والختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته  
جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمراً أكرمته فيجوز رفع  
عمرو ونصبه واختار النصب لتعطف جملة فعلية على جملة فعلية فلو فصل بين  
العاطف والاسم كان الاسم كالم لم يتقدمه شيء نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته  
فيجوز رفع عمرو ونصبه واختار الرفع كما سيأتي وتقول قام زيد وأما عمرو فأكرمه

---

(ع) وقبل متعلق باختيار - ونى نعت لفعل - وبعد متعلق باختيار أيضاً - وما نكرة  
موصوفة بالجملة بعدها - وإيلاؤه مبتدأ وإضافته الى الضمير من إضافة المصدر الى  
مفعوله الثانى والفعل مفعوله الاول أى وبعد شيء يغلب فى لسان العرب جعل الفعل  
تالياً له - وجملة غلب خبر المبتدأ - وبعد عاطف معطوف على ما قبله - وبلا فصل  
نعت لعاطف على معمول متعلق بعاطف ونعل مضاف اليه على تقدير حذف المعطوف  
بالواو أى على معمول فعل وعامله - ومستقر نعت لفعل وأولاً ظرف متعلق به

فيختار النصب كما تقدم لأنه وقع قبل فعل دال على طلب  
وَاز تَلَا الْمَطْوْفُ فِعْلًا مُخَبَّرًا بِهِ عَنِ اسْمِ فَاعِلٍ مُخَبَّرًا  
أشار بقوله فاعظن مخبرا إلى جواز الأمرين على السواء وهذا هو الذي تقدم أنه  
القسم الخامس وضبط النحويون ذلك بأنه إذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف  
تقدمته جملة ذات وجهين جاز الرفع والنصب على السواء وفسروا الجملة ذات  
الوجهتين بأنها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرو أكرمه فيجوز  
رفع عمرو مراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحَ فَمَا أُبَيِّحَ أَفْعَلٌ وَدَعَ مَا لَمْ يُبَحَّ  
هذا هو الذي تقدم أنه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الأمران ويختار الرفع وذلك  
كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا  
ما يجوز فيه الأمرين على السواء وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه  
والمختار رفعه لأن عدم الأضمار أرجح من الأضمار وزعم بعضهم أنه لا يجوز النصب  
لما فيه من كلفة الأضمار وليس بشيء فقد نقله سيبويه وغيره من أئمة العربية  
عن العرب وهو كثير وأنشد أبو السعادات ابن الشجري في أماليه على  
النصب قوله

---

(ع) ومخبرا بفتح الباء نعت لفعل - ومخبرا بفتح الياء التحتية حال من فاعل اعظمن -  
والرفع مبتدأ - وفي غير متعلق برجح - وجملة رجح خبر المبتدأ - فما منعول أفعل -  
وجملة أبيض صلة ما - أي والرفع رجح في غير الذي مر - فافعل الذي أبيض ودع  
الذي لم يبح



فارسا ماغادروه ملجما غير زميل ولانكس وكل (١)

ومنه قوله تعالى ( جنات عدن يدخلونها ) بكسر تاء جنات

وَفَصْلٌ مَشْغُولٌ بِحَرْفٍ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

بمعنى انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين أن يتصل الضمير بالفاعل المشغول به نحو زيد ضربته أو يتصل منه بحرف جر نحو زيد مررت به أو بإضافة نحو زيد ضربت غلامه أو غلام صاحبه أو مررت بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو إن زيدا مررت به أكرمك كما يجب في إن زيدا لقيته أكرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مررت به عمرو ويختار النصب في أزيدا مررت به ويختار الرفع في زيد مررت به ويجوز الأمران على السواء في زيد قام وعمرو مررت به وكذلك الحكم في زيد مررت بغلامه والله أعلم

(ع) وفصل مبتدا - ومشغول مضاف اليه - بحرف جر متعلق بفصل أو بإضافة بمعنى مضاف - من اطلاق المصدر على المفعول عطف على بحرف - كوصل متعلق بيجرى - وجملة يجرى خبر المبتدا

(١) هو لامرأة من بني الحارث بن كعب - وفارسا مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور أي غادروا فارسا وما زائدة للتفخيم أي فارسا أي فارس فهو نكرة مخصصة بما هو في معنى الوصف وملجما مفعول غادروه الثاني وغير زميل نصب على الحال ولا نكس عطف على المضاف اليه وكل صفة نكس والمراد بالفارس الشجاع الحاذق بأمر الحرب وغادروه من المغادرة وهو الترك وملجما بصيغة اسم المفعول من ألحم الرجل في الحرب اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والزميل على صيغة المصغر الجبان والنكس بكسر النون الضعيف المقصر عن النجدة والوكل بكسر الكاف من وكل أمره الى غيره لعجزه تريد أنهم تركوا هذا الفارس العظيم ملجما في الحرب قد غشيته من كل جانب حتى صار لا يجد مخلصا وهو لا يوصف بجهن ولا عجز ولا ضعف ولا تقصير في نجدة - والشاهد في قوله فارسا ماغادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل عنه منصوبا

وَسُوٌّ فِي ذَا الْبَابِ وَصَفًا إِذَا عَمَلٌ بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعًا حَصَلَ

يعني أن الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل أو اسم المفعول واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراكه فلا يجوز نصب زيد لأن أسماء الأفعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملاً فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي نحو زيد أنا ضاربه أمس فلا يجوز نصب زيد لأن ما لا يعمل لا يفسر عاملاً ومثال الوصف العامل زيداً أنا ضاربه الآن أو غداً والدرهم أنت معطاه فيجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله إن لم يك مانع حصل عما إذا دخل على الوصف مانع يمنع من العمل فيما قبله كما إذا دخلت عليه الألف واللام نحو زيد أنا الضاربه فلا يجوز نصب زيد لأن ما بعد الألف واللام لا يعمل فيما قبلهما فلا يفسر عاملاً والله أعلم

وَعَلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ كَعَلْقَةٌ بِنَفْسِ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ

تقدم أنه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما انفصل بحرف جر نحو زيداً مررت به أو باضافة نحو زيداً ضربت غلامه وذكر في هذا البيت أن الملابس بالتابع كالملبسة بالسببي ومعناه أنه إذا عمل الفعل في أجنبي وانبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من

---

(ع) وفي ذَا الْبَابِ متعلق بسو. ووصف مفعول سو. وذا عمل نعت لوصف. وبالفعل متعلق بسو. وان حرف شرط. ولم يك فعل الشرط. ومانع فعل يك. وجملة حصل نعت لمانع وجواب الشرط محذوف للضرورة لكون فعل الشرط مضارعاً وعلقة حاصلة مبتدأ ووصفه وبتابع متعلق بأصلة وعلقة خبر المبتدأ. وبنفس الاسم متعلق بعلقة. والواقع نعت الاسم

صفة نحو زيدا ضربت رجلا يحبه أو عطف بيان نحو زيدا ضربت عمراً أباه أو معطوف بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمراً وأخاه حصلت الملازمة بذلك كما تحصل بنفس السببي فينزل زيدا ضربت رجلا يحبه منزلة زيدا ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله ان الأجنبي اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببي والله أعلم

### ﴿ تَعْدَى الْفِعْلِ وَنَحْوُهُ ﴾

علامة الفعل المتعدى أن اتصل هاء غير مصدر به نحو عمل ينقسم الفعل الى متعدى ولازم فالمتعدى هو الذى يصل الى منعوله بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل الى منعوله الا بحرف جر نحو مرتت يزيد أولاً مفعول له نحو قام زيد ويسمى ما يصل الى منعوله بنفسه فعلاً متعدياً وواقعاً ومجاوزاً وما ليس كذلك يسمى لازماً وقاصراً وغير متعد ومتعدياً بحرف جر وعلامة الفعل المتعدى أن يتصل به هاء تعود على غير المصدر وهى هاء المفعول به نحو الباب أغلقته واحترز بها غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدى واللازم فلا تدل على تعدى الفعل فمثال المتصلة بالمتعدى الضرب ضربته أى ضربت الضرب ومثال المتصلة باللازم القيام قمته أى قمت القيام

فَانصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ اِنْ لَمْ يَذُبْ عَنْ فاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكِتَابَ

(ع) علامة الفعل مبتدا ومضاف اليه والمتعدى نعت الفعل وان اتصل فى تأويل مصدر خبر المبتدا، وها بالقصر مفعول متصل، وغير مضاف اليه، ومصدر مضاف اليه أيضاً، وان لم ينب شرط وفعله، وعن فاعل متعلق بينب وجواب الشرط محذوف لا ضرورة

شأن الفعل المتعدي أن ينصب مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب فإن ناب عنه وجب رفعه كما تقدم نحو تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول وينصب الفاعل عند أمن اللبس كقولهم خرق الثوب المسار ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع والافعال المتعدية على ثلاثة أقسام أحدها ما يعمد الى مفعولين وهى قسمان أحدهما ما أصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كظان وأخواتها والثانى ما ليس أصلهما ذلك كأعطى وكسى والنسم الثانى ما يعمد الى ثلاثة مفاعيل كأعلم وأرى والنسم الثالث ما يعمد الى مفعول واحد كضرب ونحوه

وَلَا زِمٌ غَيْرُ الْمُعْدَى وَوَحِيمٌ      لَزِمٌ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَّهُمْ  
كَذَا أَفْعَالٌ وَالْمُضَاهِي أَقْعَنَسَا      وَمَا أَقْتَضَى نِظَافَةً أَوْ دَنَسَا  
أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعْدَى      لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَأَمْتَدَّ

اللازم هو ما ليس بمتعد وهو ما لا يتصل به هاء غير المصدر ويتحتم اللزوم لكل فعل دل على ساجية وهى الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا كل فعل على وزن افعلل نحو اقشعر واطمان أو على وزن افعلل نحو اقعنسس واحرنجم أو دل على نظافة كظهر الثوب ونظف أو على دنس كدنس الثوب ووسخ أو دل على عرض نحو مرض زيد واحمر أو كان

---

(ع) ولازم غير المتعدى مبتدأ وخبر ومضاف اليه. ولزوم نائب فاعل بختم. وأفعال مضاف اليه والسجاياء مضاف اليه أيضا. كذا خبر مقدم وافعلل مبتدأ مؤخر والمضاهى عطف على افعلل. واقعنسسا اما مفعوله أى والذي شابه اقعنسس. واما فاعله أى والذي ضاهاه اقعنسس. وما موصول اسمى عطف على المضاهى. وجملة اقتضى نظافة صلة ما. والعائد اليها فاعل اقتضى. او طاووع عطف على اقتضى والمعدى مفعول طاووع ولو اخدمتعلق بالمعدى

مطاولاً ما تعدى الى مفعول واحد نحو مدت الحديد فامتد ودحرجت زيدا فتدحرج واحترز بقوله لواحد مما طواع المتعدى الى اثنين فانه لا يكون لازماً بل يكون متعدياً الى مفعول واحد نحو فهت زيدا المسئلة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه

وَعَدٌّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرٍّ وَإِنْ مُحذِفٌ فَالِنَّصَبُ لِلْمُنَجَّرِ

نَقْلًا وَفِي أَنْ وَأَنْ يَطْرُدُ مَعَ أَمْنٍ لِبَسٍ كَمَا جَبَّتْ أَرْيَدُوا

تقدم أن الفعل المتعدى يصل الى مفعوله بنفسه وذكر هنا أن الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيدا وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو مررت زيدا قال الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على اذا حرام (١)

(ع) وان حذف شرط. وفعله وسكونه عارض للادغام ونائب الفاعل ضمير يعود الى حرف جر وجملة فالنصب للمنجر جواب الشرط. ونقلاً راجع في المعنى للحذف فقط فهو متعلق بمحذوف من مادته أى ويحذف نقلاً وهو حال من المحذوف المفهوم من حذف وفي أن متعلق بيطرد. وان عطف عليه. ومع أمن لبس متعلق بيطرد. وان يدوا حرف مصدرى وقبلها من مقدرة ويدوا مضارع ودى اذا أدى الدية والجار المقدر والمصدر المجرور به متعلق بعجبت والتقدير وان حذف حرف الجر في حال كون الحذف منقولا فالنصب ثابت للمنجر ويطرد حذف حرف الجر في أن وأن مع أمن لبس

(١) قاله جرير بن الخطفي من قصيدة أولها

متى كان الخيام بنى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام

وقوله تمرون جملة في محل نصب مقول القول في البيت قبله والديار بالنصب على نزع الخافض وجملة ولم تعوجوا الحالية وجملة كلامكم على الحامسة ثقة واذن بطل عملها وقوعها حشوا وتعوجوا من عاج اذا أقام أو وقف والمعنى أقول لأصحابي حال رحيلنا ومرورنا بديار الاحبة تمرون على ديار احبتي ولم تقيموا بها أو تقفوا ثم استأنف قوله كلامكم الخ لبيان الجزاء على هذا الفعل الذي يدل على عدم الوفاء ورعاية الصحبة - والشاهد في

(م ١٤ - شرح ابن عتيق)

أى تمرّون بالديار ومذهب الجمهور أنه لا ينقاس حذف حرف الجر مع غير أن وأن بل يقتصر فيه على السماع وذهب الأخفش الصغير إلى أنه يجوز الحذف مع غيرها قياساً بشرط تعين الحرف ومكان الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فتقول بريت القلم السكين فإن لم يتعين الحرف لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في إذ لا يدري حينئذ هل التقدير رغبت عن زيد أو في زيد وكذلك إن لم يتعين مكان الحذف لم يجز نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت القوم بني تميم إذ لا يدري هل الأصل اخترت القوم من بني تميم أو اخترت من القوم بني تميم وأما أن وأن فيجوز حذف حرف الجر معهما قياساً مطرداً بشرط أمن اللبس كقولك عجبت أن يدوا والأصل عجبت من أن يدرا أى من يعطوا اليد ومثال ذلك مع أن بالتحديد عجبت من أنك قائم فيجوز حذف من فنقول عجبت أنك قائم فإن حصل لبس لم يجز الحذف نحو رغبت في أن تقوم أو في أنك قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال أن يكون المحذوف عن فيحصل اللبس واختلف في محل أن وأن عند حذف حرف الجر فذهب الأخفش إلى أنهما في محل جر وذهب الكسائي إلى أنهما في محل نصب وذهب سيبويه إلى تجويز الوجهين وحاصله أن الفعل اللازم يصل إلى مفعوله بحرف الجر ثم إن كان المجرور غير أن وأن لم يجز حذف حرف الجر الاسماعاً وإن كان أن وأن جاز قياساً عند أمن اللبس وهذا هو الصحيح

---

قوله تمرّون الديار حيث وصل الفعل اللازم إلى المفعول بنفسه بعد حذف الجار  
وهو مقصور على السماع

وَالْأَصْلُ سَبَقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ مَنِ الْبَسَنُ مَنْ زَارَكُمْ نَسِجَ الْيَمَنِ

إذا تعدى الفعل إلى مفعولين الثاني منهما ليس خبراً في الأصل فالأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو أعطيت زيدا درهما فالأصل تقديم زيد على درهم لأنه فاعل في المعنى لأنه الأخذ الدرهم وكذا كسوت زيدا جبة وألبسن من زاركم نسج اليمن فمن مفعول أول ونسج مفعول ثان والأصل تقديم من على نسج اليمن لأنه اللابس ويجوز تقديم ما ليس فاعلاً معنى لكنه خلاف الأصل

وَيَلْزِمُ الْأَصْلُ لِمُرْجَبٍ عَرَى وَتَرَكَ ذَلِكَ الْأَصْلَ حَتَّمَا قَدْ يُرَى

أى يلزم الأصل وهو تقديم الفاعل في المعنى إذا طرأ ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو أعطيت زيدا عمراً فيجب تقديم الأخذ منهما ولا يجوز تقديم غيره لأجل اللبس إذ يحتمل أن يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلاً في المعنى وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو أعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وإن كان فاعلاً في المعنى فلا تقول أعطيت الدرهم لثلاثاً يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة والله أعلم

وَحَذَفَ فَضْلَةٌ أَجْزٌ إِنْ لَمْ يَضُرْ كَحَذَفَ مَا سَبَقَ جَوَاباً أَوْ حَصِرَ

(ع) والأصل سبق فاعل مبتدا وخبر ومضاف إليه. ومعنى نصب بزعم الخافض. كمن. خبر مبتداً محذوف. ومن ألبسن بكسر الميم حال من من. وألبس ما بضم السين مسنداً للجماعة المذكور أو بفتحها مسنداً للمفرد ولا ينافيه زاركم لجواز خطاب واحد من الجمع المذمومين. ونسج اليمن مفعول ثان لألبسن. ولموجب بكسر الجيم متعلق بيلزم. وجملة عرى بمعنى عرض نعت لموجب. وترك مبتداً. وذلك مضاف إليه. والأصل عطف بيان له. وحتما حال من مرفوع يرى إن كانت بصرية ومفعولاً ثانياً لها إن كانت علمية. وجملة قد يرى خبر المبتدا. وحذف مفعول متقدم باجز. وفضلة مضاف إليه. وإن لم

الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغني عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم يضر كقولك في ضربت زيدا ضربت بحذف المفعول به وكقولك في أعطيت زيدا درهما أعطيت ومنه قوله تعالى (فأما من أعطى واتقى) وأعطيت زيدا ومنه قوله تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وأعطيت درهما قيل ومنه قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية) التقدير والله أعلم حتى يعطوكم الجزية فان ضرحذف الفضلة لم يجز حذفها كما اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو أن يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا أو وقع محصورا نحو ما ضربت للأزيد فلا يجوز حذف زيدا في الموضوعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا والمقصود تفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه

وَيُحذفُ النَّاصِبُ إِذَا عَلِمَا      وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا  
يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو أن يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذف ضربت للدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم والله أعلم

---

يضر شرط وفعله وجواب الشرط محذوف ضرورة . كحذف ما خبر مبتدأ محذوف وجملة سيق صلة ما وجوابا مفعول لأجله . أو حصر عطف على سيق وتقدير البيت واجز حذف فضلة ان لم يضر ونلك الحذف الضار كحذف ماسيق جوابا أو حصر (ع) والناصبها نائب فاعل يي حذف . وان علما شرط و فعل شرط وجواب الشرط محذوف أي ويحذف العامل الذي نصب الفضلة ان علم



( التنازع في العمل )

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فلولوا احد منهما العمل  
والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذات سره

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت وأكرمت زيدا  
فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمنعولية وهذا معنى قوله ان  
عاملان الى آخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول كمثلنا ومقتضاه  
انه لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فلولوا احد منهما العمل معناه  
ان أحد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل عنه ويعمل في ضميره  
على ما سيذكره ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من  
العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الاولى منهما فذهب البصريون  
الى ان الثاني اولى به لقربه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول اولى به لتقدمه

وأعمال المهمل في ضمير ما تنازعا والتزم ما التزما

(ع) ان عاملان فاعل محذوف يفسره اقتضيا - وعمل ممنوع به لذلك المحذوف وقف  
عليه بالسكون على لغة ربيعة - وفي اسم متعلق بعمل قدم عليه مع انه مصدر للضرورة  
او للتوسع في الضرف - وقبل حال من عاملان أي حال كونهما قبل الاسم وهو مبنى  
على الضم فلولوا احد الفاء واقعة في جواب الشرط ولو احد خبر مقدم ومنه ما في موضع  
الحال من الواحد - والعمل مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط أي ان اقتضى عاملان  
عملا في اسم حال كون العاملين قبل الاسم فالعمل للواحد حال كونه منهما والثاني  
محذوف الياء مبتدأ وأولى خبره - وعند متعلق بأولى - وعكسا مفعول اختار، وغيرهم  
فاعله - وذات سره حال من غيرهم - والمهمل نعت لمحذوف مفعول اعمل - وفي

كَيْحَسَنَانٍ وَيُسِيءُ ابْنًا كَأَنَّ وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَا عَبْدًا كَأَنَّ

أى إذا أعملت أحد العاملين فى الظاهر وأهملت الآخر عنه فاعمل المهمل فى ضمير الظاهر والتزم الاضمار إن كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسىء ابنك فكل واحد من يحسن ويسىء يطلب ابنك بالفاعلية فان أعملت الثانى وجب أن تضمير فى الاول فاعله فتقول يحسنان ويسىء ابنك وكذلك ان أعملت الاول وجب الاضمار فى الثانى فتقول يحسن ويسينان ابنك ومثل بغى واعتدى عبدك وان أعملت الثانى فى هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبدك ولا يجوز الاضمار فلا تقول يحسن ويسىء ابنك ولا بغى واعتدى عبدك لان تركه يؤدى الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم انه كرا وأجاز الكسائى ذلك على الحذف بناء على مذهبه فى جواز حذف الفاعل وأجازوه الفراء على توجه العاملين معالى الاسم الظاهر وهذا بناء على منع الاضمار فى الاول عند أعمال الثانى فلا تقول يحسنان ويسىء ابنك وهذا الذى ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما فى هذه المسئلة

وَلَا تَجِيءُ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أَهْمِلَا بِمُضْمَرٍ لَغَيْرِ رَفْعٍ أَوْ هَلَا

ضمير متعلق بأعمال على تقديره ضاف وجملة تنازعاها صلة ما. وماصول اسمى مفعول التزم . وجملة التزما صلته . أى وأعمل العامل المهمل فى محل ضمير المفعول الذى تنازعاها والتزم الحكم الذى التزم عن العرب . كيحسنان خبر لمبتدا محذوف . ويسىء ابنك كاعطف عليه . وقد بغى عطف على يحسنان واعتدى عبدا كاعطف على جملة بغى ولانهاية وتجىء مجزوم بها . ومع أول متعلق بتجىء وجملة قد أهملنا نعت أول . وبمضمير متعلق بتجىء . لغير رفع متعلق بأوهل وجملة أوهلا بالبناء للمفعول نعت مضمرا أى ولا تجىء مع عامل أول قد أهمل بمضمير مؤهل لغير رفع .

بَلْ حَذَفَهُ الزَّمَّ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَيْرٍ وَأَخْرَجَهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَيْرُ

تقدم انه إذا عمل أحد العاملين في الظاهر وأعمل الآخر عنه أعمال في ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل أو نائبه ولا فرق في وجوب الاضمار حينئذ بين أن يكون المهمل الأول أو الثاني فتقول يحسنان ويسىء ابنك ويحسن ويسئان ابنك وذكر هنا انه اذا كان مطلوب الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما أن يكون عمدة في الأصل وهو مفعول ظن وأخواتها لأنه مبتدا في الأصل أو خبر وهو المراد بقوله ان يكن هو الخبر أولا فان لم يكن كذلك فاما أن يكون الطالب له هو الأول أو اثنى فان كان الأول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومررت ومررت بى زيد ولا تضر فلا تقول ضربته وضربني زيد ومررت به ومررت بى زيد وقد جاء في الشعر كقوله

إذا كنت رضىه ويرضىك صاحب جهارا فكن في الغيب أحفظ للعهد (١)  
وأغ أحاديث الوشاة قلما يحاول واش غير هجران ذى ود

(ع) وبل للانتقال وهى هنا لعطف الجمل كما نقل عن المصنف من أن بل قد يعطف بها الجمل وحذفه مفعول مقدم بالزم . وان يكن غير خبر شرط وفعله . وان يكن هو الخبر كذلك وحذف جوابها للضرورة لعدم مضى الشرط (١) هذان البيتان لم ينسبا إلى قائل . وإذا للشرط وجملة كنت رضىه شرطها والضمير البارز يعود إلى صاحب وجملة ويرضىك صاحب عطف على الجملة قبلها وجهارا نصب على الظرفية أى فى الجهر وقوله فكن فى الغيب الخ جواب الشرط وقوله فى الغيب حال من صاحب أى فى حال غيبته عنك وأغ بقطع الهمزة من الالغاء والجملة معطوفة على جملة كن وقوله قلما الفاء للتعليل وقلما فعل كف عن العمل بما وصار المقصود منه النفي فاستغنى عن الفاعل وقال بعض انها مصدرية والفعل بعدها مؤول بمصدر أى قل محاولة الواشى الخ وجهارا بكسر الحيم والود المحبة والوشاة جمع واش من وشى به وشاية

وإن كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني وضربته زيد ومررت  
ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ومررت  
زيد وقد جاء في الشعر كقوله \* بعكاظ يعشى الناظريين — إن إذا هم لمحوأ شعاعه (١)  
الأصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل الهمل الأول في  
المفعول المضمرة الذي ليس بعمدة في الأصل هذا كله إذا كان غير المرفوع  
ليس بعمدة في الأصل فإن كان عمدة في الأصل فلا يخلو أما أن يكون الطالب  
له هو الأول أو الثاني فإن كان الطالب هو الأول وجب اضماره مؤخرًا  
فتقول ظنني وظننت زيدا قائما إياه وإن كان الطالب له هو الثاني أضمرته  
متصلا أو منفصلا فتقول ظننت وظننته زيدا قائما وظننت وظننته زيدا قائما

إذا نمت عليه وسعى به ويحاول أي يريد من حاولت الشيء إذا أردته يريد إذا أردت  
أن تتمكن بينك وبين صاحبك المحبة والصدقة والألفة وتظهر بينكما روابط المودة  
فتكن حافظا لأسباب الود في حال غيبتكما عن بعضكما واترك كل حديث يأتي من  
ناحية الوشاة والساعين بالسوء فإن الواشي لا يريد إلا القطيعة والافساد بينكما  
والشاهد في قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما صاحبا فالأول يطلبه  
مفعولا والثاني يطلبه فاعلا

(١) قلته عاتكة بنت عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة أولها  
سائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه الخ  
بعكاظ اليباء بمعنى في ويتعلق بقولها في مجمع في بيت سابق ويعشى من الأعياء فعل مضارع  
وشعاعه فاعله والناظرين مفعوله وأضمر في لمحوأ ضميره وإذا ظرف زمان والأعياء ضعف  
البصر ليلا وعكاظ سوق من أسواق العرب تقوم فيه أياما كان قريبا من مكة ولمحوأ من  
المح وهو سرعة ابصار الشيء. وبعضهم يقول لمح الشيء إذا نظر إليه والشعاع بضم الشين  
موجة ما تراه من الضوء كأنه الجبال مقبلة عليك يريد أن أشعة سلاح قوهها تضعف بصر من  
نظر إليها كنت بذلك عن كثرة السلاح وقوة بريقه ولما نه — والشاهد في قولها يعشى ولمحوأ  
حيث تنازعا لفظ شعاعة فاعمل فيه الأول على انه فاعله وأضمر في الثاني وحذف الضمير ضرورة

ومعنى البيتين أنك إذ أهملت الأول لم تأت معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب  
والجور فلا تقول ضربته وضربني زيد ولا مررت به ومربي زيد بل يلزم الحذف  
فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومربي زيد إلا إذا كان المفعول خبرا في  
الأصل فإنه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به مؤخرا فتقول ظنني وظننت زيدا  
قائما إياه ومفهوماً أن الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان أو مجرورا  
أو منصوبا عمدة في الأصل أو غير عمدة

وَأُظْهِرَ أَنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبْرًا لغير ما يُطَابِقُ الْمُنْفَسِرًا  
نَحْوُ أَظُنُّ وَيُظَنَّانِ أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

أى يجب أن يؤتى بمفعول الفعل الهمل ظاهرا إذا لزم من إضماره عدم مطابقته  
لما يفسره لكونه خبرا في الأصل عما لا يطابق المفسر كما إذا كان في الأصل خبرا عن  
مفرد ومفسره مثنى نحو أظن ويظنانى زيدا وعمرا أخوين فزيدا مفعول أول  
لاظن وعمرا معطوف عليه وأخوين مفعول ثان لاظن والياء مفعول أول ليظنان  
فيحتاج إلى مفعول ثان فلو أتيت به ضميرا فقلت أظن ويظنانى إياه زيدا وعمرا  
أخوين لكان إياه مطابقا للياء فانهما مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو

(ع) وأظهر فعل أمر وحرك بالكسر تخلصا من النقاء الساكنين. وإن يكن حرف شرط  
وفعله كما مر غير مرة وجواب الشرط محذوف للضرورة كما تقدم قريبا. ولغير ما متعلق  
بخبرا. وجملة يطابق المنفرد صلة ما. نحو خبر مبتدأ محذوف. وأظن يحتاج لمفعولين  
ويظنانى فعل وفاعل ومفعول أول. وأخا مفعوله الثانى وكان حقه أن يؤتى به ضميرا  
لكنه تعذر الإضمار. وزيدا مفعول أول لاظن. وعمرا عطف عليه. وأخوين مفعوله  
الثانى فقد استوفى أظن مفعوليه وبقي يظنانى محتاجا إلى مفعول ثان وهو خبر عن ياء  
المتكلم ومفسره أخوين مثنى أخ. وفي الرخاء متعلق بيظنانى وهو مطلوب أيضا لاظن  
وجملة يظنانى أخا معطوفة على جملة أظن قبل استيفاء معمولها فلوم تكن هذه المسألة  
من باب التنازع لما حسن هذا العطف

أخوين لأنه مفرد وأخوين مثني فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت أظن ويظناني إياها زيدا وعمرا أخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر لكون إياها مثني وأخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر في الأصل للمفعول الأول الذي هو مبتدأ في الأصل لكون المفعول الأول مفردا وهو الياء والمفعول الثاني غير مفرد وهو إياها ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدأ فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار فتقول أظن ويظناني أخا زيدا وعمراً أخوين فزيد وعمرا أخوين مفعولان لأظن والياء مفعول يظناني الأول وأخا مفعوله الثاني ولا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر وهذا مذهب البصريين وأجاز الكوفيون الاضمار مراعى به جانب الخبر عنه فتقول أظن ويظناني إياها زيدا وعمرا أخوين وأجازوا أيضاً الحذف فتقول أظن ويظناني زيدا وعمرا أخوين

### ﴿ المفعول المطلَق ﴾

المصدر اسم ماسوي الزمان من مَدَّلُوْا لِي الفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمْنٍ  
الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل على قيام في زمن ماض ويقوم يدل على قيام في الحال أو الاستقبال وقم يدل على قيام في الاستقبال فالقيام هو الحدث وهو أحد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ماسوي الزمان من

---

(ع) المصدر اسم مبتدأ وخبر . وما موصول مضاف إليه . وسوى الزمان صلة ما . ومن مدلولي الفعل في موضع الحال من الضمير المستتر في الصلة أو متعلق بما تعلق به سوى . وكأمن خبر لمبتدأ محذوف . ومن أمن نعت لأمن . أي المصدر اسم للحدث الذي استقر سوى الزمان من مدلولي الفعل وذلك كأمن المفهوم من أمن

مدلولى الفعل فكأنه قال المصدر اسم الحدث كأمن فإنه أحد مدلولى أمن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب تؤكداً لعامله أو بياناً للنوعه أو عدده نحو ضربت ضرباً وسرت سير زيد وضربت ضربت بتين وسمى مفعولاً مطلقاً لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فإنه لا يقع عليه اسم المفعول الا مقيداً كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له

بمثله أو فعل أو وصف نصب . وَ كَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ اِنتِخِبَ .  
ينتصب المصدر بمثله أى بالمصدر نحو عجبت من ضربك زيدا ضرباً شديداً أو بالفعل نحو ضربت زيدا أو بالوصف نحو أنا ضارب زيدا ضرباً ومذهب البصر بين أن المصدر أصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه أصلاً لهذين انتخب أى المختار أن المصدر أصل لهذين أى الفعل والوصف ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل والمصدر مشتق منه وذهب قوم إلى أن المصدر أصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب ابن طلحة إلى أن كلام من المصدر والفعل أصل برأسه وليس أحدهما مشتقا من الآخر والصحيح المذهب الأول لان كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة وللفعل يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل

---

(ع) بمثله متعلق بنصب . أو فعل أو وصف معطوفان عليه . وكونه مبتدأ والضمير المضاف إليه اسمه . وأصلاً خبره من جهة نقصانه . ولهذين متعلق بأصلاً وجملة انتخب خبر المبتدأ أى وكون المصدر أصلاً للوصف والفعل اختيار

توكيداً أو نوعاً يبين أو عدد كسرت سيرا تين سيرا ذى رشد

المفعول المطلق يقع على ثلاثة أحوال كما تقدم أحدها أن يكون مؤكداً نحو ضربت  
ضرباً الثاني أن يكون مبيناً للنوع نحو سرت سيرا ذى رشد وسرت سيرا حسناً  
الثالث أن يكون مبيناً للعدد نحو ضربت ضرباً وتين ضربات

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجيد وافر ح الجدال

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين إلى المصدر نحو جد كل  
الجد وكقوله تعالى (فلا تملوا كل الميل) وضربته بعض الضرب والمصدر المرادف  
لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوساً وافر ح الجدال فالجلوس نائب مناب القعود  
لمرادفته له والجدال نائب مناب الفر ح لمرادفته له وكذلك ينوب مناب المصدر  
اسم الإشارة نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم أنه إذا ناب اسم الإشارة مناب  
المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا وفيه نظر فمن أمثلة سيدويه ظننت ذلك أى  
ظننت ذلك الظن فذاك إشارة إلى الظن ولم يوصف به وينوب عن المصدر أيضاً ضميره  
نحو ضربته زيداً أى ضربت الضرب ومنه قوله تعالى (لا أعذب أحداً من العالمين)  
أى لا أعذب العذاب وعدده نحو ضربته عشرين ضرباً ومنه قوله تعالى (فاجلدوهم  
ثمانين جلدة) والآلة نحو ضربته سوطاً والأصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف

---

(ع) توكيداً أو نوعاً مفعول يبين والضمير فيه إلى المصدر . أو عدد عطف على  
توكيداً وقف عليه بحذف الالف . وسيرتين مفعول مطلق مبين للعدد . وسير ذى  
رشد مبين للنوع . عنه متعلق بينوب . وجملة عليه دل صلة ما الذى وقع مفعول  
ينوب . وكل الجد مفعول مطلق نائب عن المصدر . والجدال بمعنى الفر ح مفعول مطلق



وأقيم المضاف إليه مقامه والله تعالى أعلم

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوْحًا أَبَدًا      وَثَنٌ وَأَجْمَعٌ غَيْرُهُ وَأَفْرَادًا

لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه بل يجب إفراده فتقول ضربت ضرباً وذلك لأنه بمثابة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وأما غير المؤكد وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف أنه يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربت ضربتين وضرباً وأما المبين للنوع فالمشهور أنه يجوز تثنيته وجمعه إذا اختلفت أنواعه نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر كلام سيبويه أنه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياساً بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوبين

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ اِمْتِنَاعٌ      وَفِي سِوَاكَ لِذَلِيلٍ مُتَّسَعٌ

المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لأنه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك وأما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا ووجوبا فالمحذوف جوازا كقولك سير زيد لمن قال أي سير سرت وضربت من قال كم ضربت زيدا والنقد سير سرت سير زيد وضربته ضربت من وقول ابن المصنف إن قوله وحذف عامل المؤكد امتناع سهومنه لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله محذوف وجوبا كما سيأتي ليس بصحيح وما استدلل به على دعواه من وجوب

---

(ع) وما اسم موصول مفعول واحد . لتوكيد صلته غيره تنازعه الفعلان قبله وأفرادا فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ومفعوله محذوف مماثل للمذكور . وحذف عامل مبتدأ . وجملة امتنع خبره وفي سواه خبر مقدم بتقدير مضافين . لدليل متعلق بحذف مفهوم من الكلام . ومتسع أي اتسع مبتدأ مؤخر أي وحذف عامل المصدر المؤكد ممتنع وفي حذف عامل سوى المؤكد لدليل اتسع

حذف عامل المؤكد ليس منه وذلك لأن ضرباً زيداً ليس من التأكيد في شيء بل هو أمر خال من التأكيد بمثابة ضرب زيداً لأنه واقع موقوعه فكما أن ضرب زيداً لا تأكيد فيه كذلك ضرباً زيداً وكذلك جميع الأمثلة التي ذكرها ليست من باب التأكيد في شيء لأن المصدر فيها نائب عن العامل دال على ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينها وبين المؤكد ويدل أيضاً على أن ضرباً زيداً ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله أن المصدر المؤكد لا خلاف في أنه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل أولاً والصحيح أنه يعمل فزيداً في قولك ضرباً زيداً منصوب بضرباً على الأصح وقيل أنه منصوب بالفعل المحذوف وهو ضرب فعلى القول الأول نائب ضرباً عن ضرب في الدلالة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني نائب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل

وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَلًا اللَّذْكَ كَانَدَلًا

يحذف عامل المصدر وجوباً في مواضع منها إذا وقع المصدر بدلاً من الفعل وهو مقيس في الأمر والنهي نحو قياماً لا يعوداً أي قم لا تقعد والدعاء نحو سقياً لك أي سقك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوباً إذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو أنوانياً وقد علاك المشيب أي أنتوانى وقد علاك ويقال حذف عامل المصدر وإقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود

---

(ح) والحذف حتم مبتدأ وخبر مع متعلق بحتم. وبدلاً حال من الضمير في آت. من فعله متعلق بيبدل أي والحذف حتم مع مصدر آت حال كونه بدلاً من فعله في اللفظ به. كندلاً خبر لمبتدأ محذوف والذ بكون الدال وحذف الياء لعل في الذي نعت له. وقوله كندلاً صلته

به الخبر نحو افعال وكرامة أي واكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب  
بفعل محذوف وجوبا والمصدر نائب منابه في الدلالة على معناه وأشار بقوله كندلا  
الى ما أنشده سيويه وهو قول الشاعر

يمرون بالدهنا خفافا عياهم ويرجعن من دارين ببحر الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب (١)

فندلا نائب مناب فعل الامر وهو أندل والندل خطف الشيء بسرعة وزريق  
منادى والتقدير ندلا يازريق وزريق المال اسم رجل واجاز المصنف أن يكون  
مرفوعاً بندلا وفيه نظر لانه إن جعل ندلا نائبا مناب فعل الامر للمخاطب  
والتقدير اندل لم يصح أن يكون مرفوعاً به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب

(١) قلها أعشى همدان يهجو بها لصوصاً. يرون جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير  
الذي يرجع الى اللصوص وقوله بالدهنا مقصور يتعلق بالفعل وخفافا نصب على الحال  
من الضمير وعياهم فاعل به وجملة ويرجعن معطوفة على الجملة قبلها وانما عبر بنون جمع  
النسوة مع أن مرجعه مذ كرلتأويلهم بالجماعة وهو غريب ومن دارين يتعلق بالفعل  
قبله وببحر الحقائب حال من ضمير يرجعن على حين يروى بالبناء على الفتح ويروى بالاعراب  
وجل أمورهم فاعل ألهى ومفعوله الناس فندلا منصوب بفعل محذوف نائب عنه المصدر  
وزريق منادى مبنى على الضم لانه اسم رجل بعينه والمال مفعول به لندلا وندل الثعالب  
مفعول مطلق مبين للنوع والدهنا بفتح الدال يمد ويقصر اسم موضع لبنى تيم بنجد  
والعياب جمع عيبه وعاء الثياب ودارين اسم قرية بالبحرين يجلب منه الطيب ويحربضم  
الباء جمع بجرأ وهي الامثلة والحقائب جمع حقيبة وهي العياب بعنيها سميت حقائب لانها  
بعد امثلتها يحقنها الراكب خلفه وعلى بمعنى في كاتي في قوتة تعالي ( ودخل المدينة على  
حين غفة من أهلها) والهي من الالهة وهو شفالك عن الشيء وغفالك عنه وجل الشيء بضم  
الهمزة معطوف والندل الخطف بسرعة في خفية يقول ان هؤلاء اللصوص يمرؤن بالدهنا وأوعيتهم  
التي يشعرون فيها ما يبرقوه خفيفة افرانها ثم يرجع هؤلاء الاخوان من دارين وأوعيتهم  
متلثة بمتعبوتها خفهم ثم بين - اللحم في السرفة انهم في وقت اشغال الناس بمرافق حياتهم  
ومعظم أهورهم يقوون اخطف بازريق المال خطف الثعالب - والشاهد في قولنا فندلا حيث  
ناب منها بملوه وهو مصدر وعادله محذوف وجوبا

لا يرفع ظاهراً فكذلك ماناب منابه وإن جعل نائبا مناب فعل الامر للغائب والتمتعير  
ليندل صح أن يكون مرفوعا به لكن المنقول أن المصدر لا ينوب مناب فعل الامر  
لغائب وإنما ينوب مناب فعل الامر للمخاطب نحو ضربا زيدا أي اضرب زيدا  
والله أعلم

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَأَمَّا مَنَّا عَامِلُهُ يَحْذِفُ حَيْثُ عَنَّا

يحذف أيضا عامل المصدر وجوبا إذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدمه كقوله تعالى  
(حتى إذا أثنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد وإما فداء) فمنا وفداء مصدران  
منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير والله أعلم فاما تمنون منا وإما تفدون فداء  
وهذا معنى قوله وما لتفصيل الى آخره أي يحذف عامل المصدر المسوق للتفصيل  
حيث عن أي عرض

كَذَا مَكْرَرٌ وَذُو حَذْفٍ وَرَدٌ نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ اسْتَنْدُ

أي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا إذا ناب المصدر عن فعل استند  
لاسم عين أي أخبر به عنه وكان المصدر مكرراً أو محصوراً فمثال المكرر

---

(ع) وما لتفصيل عطف على بدلا فهو مثال ثان للآتي بدلا من فعله وكذا ما بعده  
وقوله عامله يحذف توكيدا لما افاده العطف على المثال وليست ما مبتدأ لثلا يومه انه  
قسيم الآتي بدلا من فعله مع انه منه وحيث متعلق بيحذف وجملة عنا بمعنى عرض في  
موضع خبر باضافة حيث اليها أي والمصدر الذي سبق لتفصيل كما ما منابعد واما فداء عامله  
يحذف حيث عرض المصدر كذا خبر مقدم مكرر مبتدأ مؤخر وذو حصر عطف عليه  
وجملة ورد نعت للبتدا وما عطف عليه ونائب حال من فاعله ولاسم عين متعلق باستند  
وجملة استند اما صفة لفعل أو نعت ثان لمكرر وما عطف عليه وكان حقه ان يقول وردا  
نائبي فعل واستندا ولكنه أفرد على معنى ما ذكره والتقدير ومصدر مكرر وذو حصر  
وردا نائبي فعل مستندين لاسم عين كذلك في وجوب حذف عاملهما

زيد سيرا سيرا والتقدير زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا لقيام التكرير مقامه  
ومثال المحصور ما زيد الاسيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير سيرا وانما  
زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوبا لما في الحصر من التأكيد القائم مقام التكرير  
فان لم يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير زيد يسير سيرا فان  
سئت حذف يسير وان سئت صرحت به والله أعلم

وَمِنْهُ مَا يَدْعُوهُ مَوْكِدًا      لِنَفْسِهِ أَوْ خَيْرِهِ فَاَلْبَتَدَا  
نَحْوُ لَهُ عَلَى الْفِ عُرْفًا      وَالثَّانِي كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا

أى من المصدر المحذوف عامله وجوبا ما يسمى المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره  
فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل غيره نحو له على الف اعترافا فاعترافا  
مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا ويسمى  
مؤكدا لنفسه لانه مؤكد للجملة قبله وهى نفس المصدر بمعنى انها لا تحتمل  
سواه وهذا هو المراد بتموله فالبتدا أى فالاول من القسمين المذكورين فى  
البيت الاول والمؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتل غيره فتصير  
بذكره نصافيه نحو انت ابني حقا فحقا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا  
والتقدير احقه حقا وسمى مؤكدا لغيره لان الجملة قبله تصلح له ولغيره  
لان قولك انت ابني يحتمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازا على معنى انت

---

(ع) ومنه خبر مقدم . مامبتدا مؤخر . وجملة يدعونه صلة ما وعائد الموصول الضمير  
الذى وقع مفعولا أولا ليدعو ومؤكدا بكسر الكاف مفعوله الثانى . لنفسه متعلق به  
أو غيره عطف على نفسه فالبتدا مبتدا . ونحو خبره والمضاف اليه محذوف أى نحو قولك  
له خبر مقدم على فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الخبر . الف مبتدا مؤخر . عرفا  
مفعول مطلق . والثان مبتدا أول . كابني خبر مقدم . أنت مبتدا ثان مؤخر والجملة خبر  
الاول أى والثان . كآنت ابني . حقا مفعول مطلق . صرفانعت له

عندي في الحنو بمنزلة انبي فلما قال حقاصارت الجملة نصافي أن المراد البنوة حقيقة فتأثرت  
 الجملة بالمصدر لأنها صارت به نصاف كان مؤكداً لغيره لوجوب مغايرة الأثر له. وتر فيه  
 كَهَذَكَ ذُو التَّشْبِيهِ بِعَدَجَمَةٍ كَلِي بَكَاءً بِبُكَاءِ ذَاتِ عُدْلِهِ

أى كذلك يجب حذف عامل المصدر إذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على  
 فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت صوت حمار وله بكاء، بكاء الثكلى في صوت  
 حمار مصدر تشبيهى وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير بصوت صوت  
 حمار وقوله جملة وهى لزيد صوت وهى مشتملة على الفاعل فى المعنى وهو زيد  
 وكذلك بكاء الثكلى منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير يبكى بكاء الثكلى  
 فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوت حمار وبكائه بكاء  
 الثكلى وكذا لو كان قبله جملة وايدست مشتملة على الفاعل فى المعنى نحو هذا بكاء  
 بكاء الثكلى وهذا صوت صوت حمار ولم تعرض المصنف لهذا الشرط ولكنه مفهوم  
 من تشبيهه

الْمَفْعُولُ لَهُ

نَسَبُ مَنْبُؤِ الْمَصْدَرِ إِنْ أَبَانَ تَلْبِيلاً كَجِدْ شُكْرًا وَدِنْ

كذلك خبر مقدم . ذو التشبيه مبتدأ . مؤخر . بعد جملة جال من فاعل الظرف  
 كلى كفاء ينبغى أن يكون صفة لجملة أى بعد جملة كائنة كهذه . ايكرن مشيراً إلى  
 باقى البيروط . بكاء ذات عضلة مفعول مطلق ميبين للنوع . مفعولا حال من المصدر  
 له . متعلق به والمصدر نائب فاعل ينصب . إن أبان شرط . تعليلاً مفعول أبان .  
 وجاب الشرط محذوف . وشكراً مفعول له . ودون محتمل أن يكون تكميلاً  
 للمثال أو إشارة إلى مثال ثان حذف منه المفعول له للدلالة الأول عليه .

وهو بما يعمل فيه منجداً وقتاً وفاعلاً وإن شرطه فقد  
فاجزؤه بالحرف وأيسر يتنوع مع الشروط كإهدى ذاك قنع  
المفعول له هو المصدر المفهوم علة المشاركة لعماله في الوقت والفاعل نحو جد شكراً  
فشكراً مصدر وهو مفهوم للتعامل لأن المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعماله وهو  
جد في الوقت لأن زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لأن فاعل الجود هو  
الخطب وهو فاعل النكر وكذلك ضربت أي تأديباً فتأديباً مصدر وهو مفهوم  
للاعمال إذ يصح أن يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في  
الوقت والفاعل وحكمه جواز المصدر إن وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة أعني  
المصدرية وإمالة التعامل واتحاده مع عامله في الوقت والفعل فإن شرط من هذه  
الشروط تعيين جره بحرف التعامل وهو اللام أو من أرفى أو الباء فمثل ما عدمت  
فيه المصدرية قولك جئتك لأم من ومثال ما يتحد مع عامله في الوقت - شك  
اليوم الأكرام غداً ومثال ما يتحد مع عامله في الفاعل جاء زيد لا أكرام عمرو  
له ولا يتنوع الحرف بالحرف مع استكمال الشروط محر هذا قنع لزعم قوم أنه  
لا يشترط في نصه إلا كونه مصدرًا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في  
الفاعل فجزوا نصيب الأكرام في المثالبين السابقين والله أعلم

(ع) وهو مبتدأ - بما يعمل فيه متعلق بمتحد - ومنجد خبر المبتدأ - وقاً وفاقلاً إما  
تبييناً محولاً عن الباعل أو منصوباً بترفع الحافض وجعالة المبتدأ والخبر حال من  
فاعل أبان - وإن شرط نائب فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده - فاجزؤه جواب  
الشرط - وليس الضمير فيه يعود إلى الجر بالحرف - وجعالة يتنوع خبر ليس - مع  
الشروط متعلق بيمتنع - كإهدى متعلق بمتنوع - رذاق مبدأ رجب

وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمَجْرَدُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلٍ وَأَنْشَدُوا  
لَأَقْعُدُ الْجَبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ  
المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة أحوال أحدها أن يكون مجردا عن  
! الألف واللام والاضافة والثاني أن يكون على بالألف واللام والثالث أن يكون  
مضافا وكأها يجوز أن تجر بحرف التعليل لكن الأكثر فيما تجرد عن الألف واللام  
والاضافة النسب نحو ضربت ابني تأديبا ويجوز جره فتقول ضربت ابني لتأديب  
ورغم الجزولي أنه لا يجوز جره وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صحب الألف  
واللام بعكس المجرد فالأكثر جره ويجوز النسب ف ضربت ابني لتأديب أكثر  
من ضربت ابني لتأديب وما جاء فيه منسوبا ما أنشده المصنف لأقعد الجبن عن  
الهيجاء البيت فالجبن مفعول له أي لأقعد لأجل الجبن ومثله قوله  
فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا (١)

(ع) وأن يصحبها في تأويل مصدر فاعل قل والضمير في يصحبها للحرف المذكور في  
قوله فاجرره بالحرف وأنه لتأويله بالكامة . والعكس في مصحوب أَلٍ مبتدأ وخبره .  
وأنشدوا الضمير للنجاة . لأقعد لألفية . الجبن مفعول لأجله . عن الهيجاء متعلق  
بأقعد . ولو حرف امتناع . توالى فعل ماض والناء للتأنيث زمر الأعداء فاعله يقول  
الأقعد عن الهيجاء جبا وفزعا ولو تتابعت على الأعداء زمرا

(١) قاله قريظ بن أنيف من بني العنبر شاعر إسلامي من قصيدة أولها

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا الخ  
فليت الفاء للعطف وليت للتمني ولي خبرها مقدم والباء في قوله بهم للبدل وقوما اسمها  
مؤخر وقوله إذا ركبوا جملة شرطية وقوله شنوا جواب إذا والاغارة مفعول لأجله  
وفرسانا حال من الواو وشنوا من الشن وهو التفريق أي فرقوا أنفسهم لأجل الاغارة  
وهي الهجوم على العدو والايقاع به والفارس راكب الفرس والراكب أعم منه أراد



وأما المضاف فيجوز فيه الأمران النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني  
تأديبه ولتأديبه وهذا يفهم من كلام المصنف لأنه لما ذكر أنه يقل حر المجرد ونصب  
المصاحب للالف واللام علم أن المضاف لا يقل فيه واحدهنهما بل يكثر فيه الأمران  
ومما جاء منصوبا قوله

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللائم تكريما (١)

المنعول فيه وعمو المنى ظرفا

الظرف وقت أو مكان ضمنا في باطراد كنهنا أمكث أزمنا

عرف المصنف الظرف بأنه زمان أو مكانه ضمن معنى في باطراد نحو أمكث

به رأكب غير الفرس يتمنى بدل قومه قوما آخر بن من صفتهم أنهم اذار كبوا للحرب  
تفرقوا لاجل الهجوم على الأعداء والايتماع بهم من الجهات ما بين رأكب فرس وراكب  
غيره يريد بهذا التمني حث قومه واستنهاضهم والقاء الحمية فيهم - والشاهد في قوله  
الإغارة حيث جاء مفعولا لاجله وهو محلى بال

(١) هذا البيت من قصيدة طرية لخاتم الطائي تتعلق بالكرم وكمال الاخلاق أوله  
أعرف أطلالا ونويا مهديما كخطك في رق كنايا منمنا

وقوله عوراء الكريم مفعول ادخاره مفعول لاجله وجملة وأعرض الخ عطف على  
الجملة قبلها وتكرمانصب على التعليل وأغفر أستريقال غفر الله لي أي ستر عني العقوبة  
والعوراء بالفتح الكلمة القبيحة والادخار أفعال من الذخر والاعراض عن الشيء الصريح  
عنه يقول اذا بامر كلمة قبيحة من رجل كرم نالها في غفرتها له وأبقيت على صداقته  
لاجر كرمه وحسبه وادخاره ليوم احتاج فيه اليه وأعرض عن ذم اللائم اكراما لنفسه  
عنه - والشاهد في قوله ادخاره حيث وقع مفعولا لاجله وهو مضاف ونصبه وجره سواء  
(ع) الظرف وقت مبتدا وخبر بتقدير مضاف أو مكان عطف عليه . وجملة ضمنا في  
باطراد نعم لما وضم على صيغة المجهول متعد لاثني الاول الالف النائية عن الفاعل وقوله  
في هو الثاني وباطراده متعلق بضمنا كنهنا أمكث خبر مبتداء محذوف وهذا ظرف مكان متعلق بأمكث .  
وأزمن ظرف زمان متعلق به أيضا أي انظر اسم وقت أو اسم مكان ضمنا معنى في باطراد غالب

هنا أزمننا فهنا ظرف مكان وأزمننا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لأن  
المعنى امكث في هذا الموضع أو في زمن واحترز بقوله ضمن معنى في مما لم يتضمن  
من أسماء لزمان أو المكان معنى في كما إذا جعل اسم الزمان أو المكان مبتدأ أو  
خبراً نحو يوم الجمعة يوم مبارك ويوم عرفة يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يسمى  
ظرفاً والحالة هذه وكذلك ما وقع منهما مجرراً نحو مرت في يوم الجمعة وجلست  
في الدار على أن في هذا ونحوه خلافاً في تسميته ظرفاً في الاصطلاح وكذلك ما نصب  
منهما مفعولاً به نحو بيت الدار وشهدت يوم الجمال واحترز بقوله باطراد من نحو  
دخلت البيت وسكنت لدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت والدار والشام  
متضمن معنى في ولكن تضمنه معنى في ليس مطرداً لأن أسماء المكان المختصة  
لا يجوز حذف في معها فليس البيت و لدار والشام في المثل منصوبة على الظرفية  
وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به لأن الظرف هو متضمن معنى في باطراد  
وهذه متضمنة معنى في لا باطراد هذا تقرير كلام المصنف وفيه نظراً لانه إذا جعلت  
هذه الثلاثة ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة معنى في لان  
المفعول به غير متضمن معنى في فكذلك ما شبه به فلا يحتاج إلى قوله باطراد ليخرجها  
فانها خرجت بقوله ما ضمن معنى في والله تعالى أعلم

فَانصِبَهُ بِالْوَاوِ قِمٍ فِيهِ مُظْهِرًا كَانَ وَإِلَّا فَاوَرِهِ مَشْدَرًا

---

(ع) بالواقع متعلق بانصبه بتقدير حذف الموصوف وصفته ومعمول الصفة وفيه متعلق  
بالواقع . ومظهِرًا خبر كان مقدم عليها واسمها الضمير فيها ويعود إلى الناصب وكان في  
موضع نصب على الحال من باب لا ضربته ذهب أو مكث كانه قال مظهِرًا كان أو مضمراً  
لكنه جاء بتسليم المظهر على المعنى . والاحرف شرط مقرون بلا النافية وفعل الشرط

حكم ماتضمن معنى في من أسماء الزمان والمكان النصب والناصب له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة عند الأمير أو المعلن نحو ضربت زيدا يوم الجمعة أمام الأمير أو الوصف نحو أنا ضارب زيدا اليوم عندك وظاهر كلام المصنف أنه لا ينصبه إلا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل والوصف والناصب له أما مذكور كما مثل أو محذوف جوازا نحو أن يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين أو وجوبا كما إذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك أو صلاة نحو جاء الذي عندك أو حالا نحو مررت بزيد عندك أو خبرا في الحال أو في الأصل نحو زيد عندك وظننت زيدا عندك فالعامل في هذا الظرف محذوف وجوبا في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلاة استقر أو مستقر وفي الصلاة استقر لأن الصلاة لا تكون إلا جملة والفعل مع فاعله جملة وامن الفاعل مع فاعله ليس بجملة والله أعلم

وَكُلُّهُ وَقْتُ قَابِلٍ ذَاكَ وَمَا  
يَقْبَلُهُ الْمَعَكَاتُ إِلَّا بِهَيَا  
تَحَرُّ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا  
صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَرَمِي مَنْ رَمِي

محذوف لدلالة ما تقدم عليه . وجملة فانوه جواب الشرط ومقدرا حال مؤكدة . أي فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا كان الناصب والا يكن الناصب مظهرا فانوه مقدرا وعبر عن الذكر بالأظهار وعن الحذف بالتقدير مجازا (ع) وكل وقت قابل مبتدا وخبر مضاف إليه . ذاك مفعول قابل ونعت اسم الإشارة محذوف . والضمير في يقبله عائد إلى النصب المفهوم من الفعل . ومبها حال من المكان أي وكل وقت مظهر قابل ذلك النصب وما يقبل النصب اسم المكان الأفي حال إبهامه . نحو الجهات خبر مبتدا محذوف والمقادير الخ عطف على الجهات . ومن رمى حال بتقدير مضاف بين من ومجرورها على عادته أي والذي صيغ من الفعل الحقيقي كرمى مشتقا من مصدر رمى

يعني أن اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مهما كان نحو سرت لحظة وساعة أو مختصا إما بإضافة نحو سرت يوم الجمعة أو بوصف نحو سرت يوما طويلا أو بعدد نحو سرت يومين وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه إلا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ من المصدر بشرطه الذي سيذكره والمبهم كالجہات نحو فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف ونحو هذا كالتقدير نحو غلوة وميل وفرسخ و يريد تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فتنصبهما على الظرفية وأما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومقعد فشرط نصبه قياسا أن يكون عاملا من لفظه نحو قعدت مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فلو كان عاملا من غير لفظه تعين جره بفي نحو جلست في مرمي زيد فلا تقول جلست مرمي زيد إلا شذوذاً ومما ورد من ذلك قولهم هو منى مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط. الثريا أي كئن مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط. الثريا والقياس هو منى في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب وفي مناط. الثريا ولكن نصب شذوذاً ولا يقاس عليه خلافاً للكسائي وإلى هذا أشار بقوله **وَشَرَطٌ كَوْزٍ ذَا مَقْيَسًا أَنْ يَتَعَ ظَرْفًا لَهَا فِي أَصْلِهِ مَعَهُ اجْتِمَاعٌ** أي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيساً أن يقع ظرفاً لما اجتمع معه في أصله أي أن ينتصب بما يجامعه في الاشتقاق من أصل واحد كجامعة جلست بمجلس في الاشتقاق من الجلوس فأصلها واحد وهو الجلوس وظاهر كلام المصنف

---

(ع) وشرط كون مبتدأ ومضاف إليه . وذا مضاف إلى الكون من اضافته إلى اسمه ومقياس خبره . وان يقع في تأويل مصدر خبر المبتدأ . وظرفاً حال من فاعل يقع . ولما متعلق بظرفاً . في أصله معه متعلق باجتماع وخملة اجتماع صلة ما أي وشرط كون هذا المصوغ مقيساً وقوعه ظرفاً للعامل الذي اجتمع معه في أصله

أن المقادير وما صيغ من المصدر مبهمان أما المقادير فمذهب الجمهور أنها من الظرف  
المبهمه لأنها وان كانت معلومة المقدار فهي مجهولة الصفة ومذهب الأستاذ أبو علي الشافعي  
إلى أنها ليست من الظروف المبهمه لأنها معلومة المقدار وأما ما صيغ من المصدر فيكون  
مبهماً نحو جلست مجلساً ومختصاً نحو جلست مجلس زيد وظاهر كلامه أيضاً أن  
مرمى مشتق من رمى وليس هذا على مذهب البعريين فإن مذهبهم أنه مشتق من  
المصدر لا من الفعل وإذا تقرر أن المكان المختص وهو ماله أقطار تحويه لا ينتصب ظرفاً  
فاعلم أنه سماع نصب كل مكان مختص مع دخل وسكن ونصب الشام مع ذهب نحو  
دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام واختلاف الناس في ذلك فقبيل هي منصوبة  
على الظرفية شذوذاً وقبيل منصوبة على اسقاط حرف الجر والأصل دخلت في الدار فحذف  
حرف الجر فانتصب الدار نحو مررت زيداً وقبيل منصوبة على التشبيه بالفعل به  
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ      فَذَاكَ ذُو تَصْرُفٍ فِي الْعُرْفِ  
وَغَيْرُ ذِي التَّصْرِفِ الَّذِي لَزِمَ      ظَرْفِيَّةٌ أَوْ شِبْهَهَا مِنْ الْكَلِمِ

(ع) وما موصول مبتداً وجملة يرى ظرفاً وغير ظرف صلة ما والعائد ضمير يرى  
ويرى إما أن يكون قلباً فيتعدى إلى مفعولين أو بصرياً فيتعدى إلى واحد - فذاك ذو  
مبتداً وخبر الجملة خبر ما واقترن بالفاء لشبه الموصول باسم الشرط في عمومته وإبهامه -  
أى والذي يرى من أسماء الزمان والمكان ظرفاً وغير ظرف في الاستعمال فذاك المرئى  
صاحب تصرف في العرف أى عرف النحاة - وغير ذى التصرف مبتداً ومضاف إليه -  
الذى خبر المبتداً وجملة لزم صلة الموصول - ظرفية مفعول لزم - أو شبهها عطف  
على محذوف تقديره أو لزم ظرفية أو شبهها بانصباب اللزوم على الأحد الدائر بين  
الظرفية وشبهها أى أن غير المنصرف قسماً ما يلزم الظرفية فقط وما يلزمها أو شبهها  
وكلام المتن لا يفيد ذلك إلا بذلك التقدير - من الكلم ما متعلق بشبهها أو حال من -

ينقسم اسم الزمان واسم المكان إلى متصرف وغير متصرف فالمتصرف من ظرف  
الزمان أو المكان ما استعمل ظرفاً وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد منهما  
يستعمل ظرفاً نحو سرت يوماً وجلست مكاناً ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم  
مبارك ومكانك حسن وفاعلاً نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك وغير المتصرف  
هو ما لا يستعمل إلا ظرفاً أو شبهه نحو سحر إذا أردته من يوم بعينه فان لم ترده  
من يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى (الآل لوط- نجينا هم بسحر) وفوق نحو  
جاست فوق الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفاً والذي لزم  
الظرفية أو شبهها عند ولدن والمراد بشبه الظرفية أنه لا يخرج عن الظرفية الا  
باعتداله مجروراً بن نحو خرجت من عند زيد ولا تجر عند الا بمن فلا يقال  
خرجت الى عنده وقول العامة خرجت الى عنده خطأ

وَقَدْ يَنْبُؤُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ      وَذَلِكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ  
ينبؤ المصدر عن ظرف المكان قليلاً كقولك جلست قرب زيد أو مكان قرب  
زيد فحرف المضاف وهو مكان وأقيم المضاف اليه مقامه فأعرب بأعرابه وهو  
النصب على الظرفية ولا ينفقاس ذلك فلا تقول أنيك جلوس زيد تريد مكان جلوسه  
ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيتك طلوع الشمس وقدم الحاج  
وخروج زيد والأصل وقت طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج  
زيد فحرف المضاف وأعراب المضاف اليه بأعرابه وهو مقيد في كل مصدر

---

قوله وغير ذي التصرف أو متعلق بلزم. وقد حرف تقليل. وذلك مبتدأ إشارة  
إلى النيابة وذكره لتأويله بالمذكور. وجمله يكثر خبره

( المفعول معه )

يُنْصَبُ تَلَى الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ . فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مَسْرِعَةً .  
بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهَهُ سَبَقَ . ذَا النُّصَبِ لِأَنَّ الْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْآخِرِ  
لِلْمَفْعُولِ مَعَهُ هُوَ الْأَسْمُ الْمُنْصَبُ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى مَعَ وَالنَّاصِبُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ شِبْهَهُ  
فَهَذَا الْفِعْلُ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مَسْرِعَةً أَيْ سَبَقَ بِرِي مَعَ الطَّرِيقَ فَالطَّرِيقَ مَنْصُوبٌ بِسَبَرِي  
وَمِثَالُ شِبْهِ الْفِعْلِ زَيْدٌ سَاطِرٌ وَالطَّرِيقَ وَأَعْجَبْنِي سَبْرِكُ وَالطَّرِيقَ مَنْصُوبٌ  
بِسَاطِرٍ وَسَبْرِكُ وَزَعْمُ قَوْمٍ أَنَّ النَّاصِبَ لِلْمَفْعُولِ مَعَهُ الْوَاوِ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ كُلَّ  
حَرْفٍ اخْتَصَّ بِالْأَسْمِ وَلَمْ يَكُنْ كَالْجُزءِ مِنْهُ لَمْ يَعْمَلْ إِلَّا الْجُرْكَ حَرْفُ الْجُرِّ وَأَمَّا قَبْلُ وَلَمْ  
يَكُنْ كَالْجُزءِ مِنْهُ احْتِرَازًا مِنَ الْآلِفِ وَاللَّامِ فَانْهَاهَا اخْتَصَّتْ بِالْأَسْمِ وَلَمْ تَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا  
لِكُونِهَا كَالْجُزءِ مِنْهُ بِدَلِيلِ تَخَطُّي الْعَامِلِ لَهَا نَحْوِ مَرَرْتُ بِالْغَلَامِ وَيَسْتَفَادُ مِنْ قَوْلِ  
الْمُصَنِّفِ فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مَسْرِعَةً أَنَّ الْمَفْعُولَ مَعَهُ مَقْدِسٌ فِيهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ  
وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ وَقَعَ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى مَعَ وَتَقَدَّمَ فِعْلٌ أَوْ شِبْهَهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ مِنْ قَوْلِ  
النَّحْوِيِّينَ وَكَذَلِكَ يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهَهُ سَبَقَ أَنَّ عَامِلَهُ لَا بُدَّ أَنْ  
يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فَلَا تَقُولُ وَالنَّبِيلَ مَسْرُوتٌ وَهَذَا بِاتِّفَاقٍ وَأَمَّا تَقَدُّمُهُ عَلَى مَصَاحِبِهِ نَحْوِ سَارِ  
وَالنَّبِيلَ زَيْدًا . فَفِيهِ خِلَافٌ وَالصَّحِيحُ مَعَهُ

(ع) تالي نائب عن فاعل نصب - الواو مضاف اليه - مفعول معه حال من تالي - في نحو  
خبر مبتدأ محذوف - سيرى أمر للمخاطبة والياء فاعله - والطريق مفعول معه - والواو  
اللمعية مسرعه حال من ياء المخاطبة - بما خبر مقدم - من الفعل متعلق بسبق - وشبهه  
عطف على الفعل وجملة سبق صلة ما - ذا النصب اسم إشارة مبتدأ مؤخر - لا بالواو  
وعطف على : ا - في القول الآحق متعلق بالنصب وفي معنى على أي هذا النصب  
حاصل بالعامل الذي سبق المفعول معه من الفعل أو شبهه لا حاصل بالواو على القول الآحق

وَبَعْدَ مَا اسْتَفْهَامٍ أَوْ كَيْفَ نَصَبٍ      بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ  
 حَقُّ الْمَفْعُولِ وَمَعَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ فِعْلٌ أَوْ شِبْهُهُ كَمَا تَقْدِمُ تَمْثِيلُهُ وَسَمِعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ نَصْبُهُ  
 بَعْدَ مَا وَكَيْفَ الِاسْتَفْهَامِيَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْفِظَ بِفِعْلِ نَحْوِ مَا أَنْتَ وَزَيْدًا وَكَيْفَ أَنْتَ  
 وَقِصَّةٌ مِنْ ثَرِيدٍ فَخَرَجَهُ النُّحُوِّيُّنَ عَلَى أَنَّهُ مَنصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَوْنِ  
 وَالتَّقْدِيرُ مَا أَنْتَ كَوْنٌ وَزَيْدًا وَكَيْفَ تَكُونُ رِقِصَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ فزَيْدًا رِقِصَةٌ مَنصُوبَةٌ  
 بِتَكُونِ الْمَضْمُورَةِ

وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنُ بِالضَّعْفِ أَحَقُّ مِنَ النَّصْبِ وَخِتَارٌ لَدَى ضَعْفِ الذَّقِ  
 وَالنَّصْبِ إِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ يَجِبُ \* أَوْ اعْتَقِدْ أَضْمَارَ عَامِلٍ تَصْبٍ  
 الْأَسْمَاءُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ هَذِهِ الْوَاوِ أَمَا أَنْ يُمْكِنَ عَطْفُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ أَوْ لَا فَإِنْ أُمْكِنَ عَطْفُهُ  
 فَأَمَا أَنْ يَكُونَ بَضْعٌ أَوْ بِلَا ضَعْفٍ فَإِنْ أُمْكِنَ عَطْفُهُ بِالضَّعْفِ فَهُوَ أَحَقُّ مِنَ  
 النَّصْبِ نَحْوُ كُنْتُ أَنَا وَزَيْدٌ كَالْأَخْوِيْنَ فَرَفَعَ زَيْدٌ عَطْفًا عَلَى الْمَضْمُورِ الْمَتَّصِلِ أَوْلَى مِنْ  
 نَصْبِهِ مَفْعُولًا مَعَهُ لِأَنَّ الْعَطْفَ يُمْكِنُ لِالْفِعْلِ وَالتَّشْرِيكِ أَوْلَى مِنْ عَدَمِ التَّشْرِيكِ وَمِثْلُهُ  
 سَارَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَفَرَفَعَ عَمْرٌ أَوْلَى مِنْ نَصْبِهِ وَإِنْ أُمْكِنَ الْعَطْفُ بَضْعٌ فَالنَّصْبُ

(ع) وبعده متعلق بنصب - ما استفهام من اضافة الدال إلى المدلول - أو كيف معطوف  
 على ما وحذف المضاف إليه لدلالة ما قبله عليه - بفعل متعلق بنصب - كونه مضاف إليه -  
 ومضمر بمعنى محذوف نعت فعل - وبعض - العرب فاعل نصب - والعطف مبتدا - انه  
 يمكن فعل الشرط بلا ضعف متعلق بيمكن - وأحق خبر المبتدا وجواب الشرط  
 محذوف للضرورة - والنصب مخار مبتدا وخبر ولدى متعلق بالنصب - والنصب مبتدا  
 وخبره جملة يجب والجملة الشرطية معترضة بينهما وجواب الشرط محذوف كما مر قريباً  
 أو اعتقد معطوف على يجب وأو للتخيير وجر عطف الطلب على الخبر لان قوله  
 يجب في معنى أوجب - اضمار عامل مفعول اعتقد وتصب جزم في جواب الامر



على المعية أولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا فنصب زيد أولى من رفعه لضعف العطف على المضمرة المرفوعة المتصلة بلا فاصل وإن لم يمكن عطفه تعين بالنصب على المعية أو على اضمار فعل يليق به كقوله **علفتها تبنا وماء باردا (١) \*** **شَاء** منصوب على المعية أو على اضمار فعل يليق به التقدير وسقيتها ماء باردا وقوله تعالى ( فأجمعوا أمركم وشركاءكم ) فتقوله وشركاءكم لا يجوز عطفه على أمركم لأن العطف على نية تكرار العامل إذ لا يصح أن يقال اجمعت شركائي وأنا يقال اجمعت امرئى وجمعت شركائي فشركائي منصوب على المعية والتقدير والله أعلم فأجمعوا أمركم مع شركاءكم أو منصوب بفعل يليق به والتقدير فأجمعوا أمركم واجمعوا شركاءكم

### الإِسْتِزْمَاءُ

مَا سَبَقَتْ إِلا مَعَ تَمَامِ يَنْتَصِرِ . وَبَعْدَ نَفْسٍ أَوْ كَنَفِيٍّ أَنْتَخِبِ

(١) وتامه . حتى شئت هامة عيناها . هذا رجز مشهور بين القوم ولم يعزه أحد منهم إلى راجزه وأورد له العلامة الشيرازي والفاضل اليمني صدرا وجعل المذكور عجزا هكذا لما حطت الرحل عنها واردا علفتها تبنا وماء باردا علفتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول الأول . وتبنا هو المفعول الثاني وماء عطف عليه وباردا صفة . وحتى لا غاية بمعنى إلى . وشئت فيه ضمير مستتر يعود إلى ما عاد إليه ضمير علفتها وهي الدابة التي يريد راجز . وهامة حال من ذلك الضمير من هملت العين إذا صبت دمعها . وعيناها فاعله وشئت يعني أقامت شتاء وبعضهم فسره بيدا ولم يوجد ذلك في اللغة . يقول أنلت هذه الدابة ما يكفيها من العلف والماء حتى أقامت في الشتاء تصب عيناها الدهوع الكثيرة . ولعل هذا كناية عن شبعها وراحتها أيام الشتاء التي هي أيام جذب عندهم . والشاهد في قوله وماء حيث لم يمكن عطفه على ما قبله فتعين نصبه باضمار فعل يناسبه أي وسقيتها ويصح أن يكون معطوفا على ما قبله بتأويل علفتها بمعنى أناتها (ع) ما اسم موصول مبتدأ . وجملة استثنت الاصلته مع تمام متعلق باستثنت ، وجملة

اتباع ما اتصل وانصب ما انتزع وبين تميم فيه ابدال وقع  
 حكم المستثنى بالا نصب إن وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان متصلاً أو  
 منقطعاً نحو قام القوم بالازيدا ومررت بالقوم الازيدا وضربت القوم بالازيدا وقام  
 القوم الاحراراً وضربت القوم الاحراراً ومررت بالقوم الاحراراً فزيدا في هذه  
 المثل منصوب على الاستثناء وكذلك حمرا والصحيح من مذاهب النحويين أن  
 الناصب له ما قبله بواسطة إلا واختار المصنف في غير هذا الكتاب أن الناصب  
 له الا وزعم أنه مذهب سيبويه وهذا معنى قوله ما استندت لا مع تميم ينتصب  
 أى انه ينتصب الذى استندته الا مع تمام الكلام إذ كان موجياً فان وقع بعد تمام  
 الكلام لدى ليس موجب وهو المشتمل على النفي أو شبهه والمراد بشبهه النفي النهى  
 والاستفهام فاما أن يكون الاستثناء متصلاً أو منقطعاً والمراد بالمتصل أن يكون  
 المستثنى بعضاً مما قبله والمقطع أن لا يكون بعضاً مما قبله فان كان متصلاً جزئياً  
 على الاستثناء وجاز اتباعه ما قبله فى الاعراب وهو الخار والمشهور أنه بدل من متبوعه  
 وذلك نحو ما قام أحد بالازيد والازيدا ولا يقيم أحد الا زيد والازيدا وهل قام أحد  
 بالازيد والازيدا وما ضربت أحداً بالازيدا ولا تضرب أحداً بالازيدا وهل

---

ينتصب خبر المبتدأ ومتعلقه محذوف أى الاسم الذى استثنته الامع تمام ينتصب بها .  
 وبعد نفي منعلق بانتخب . أو كفى الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على نفي . اتباع نائب  
 عن فاعل انتخب . ماموصول مضاف اليه . وجملة اتصل صلة ما . وعن تميم متعلق بوقع  
 وفيه خبر مقدم . وابدال مبتدأ مؤخر . وجملة وقع نعت لاي والتقدير وانخب اتباع  
 المستثنى الذى اتصل بالمستثنى منه بعد نفي أو مش نفي وناصب المستثنى الذى انتزع عن  
 المستثنى منه وفيه ابدال وقع عن تميم

ضربت أحدا إلا زيدا فيجوز في زيدا أن يكون منصوبا على الاستثناء وأن يكون  
منصوبا على البدلية من أحد وهذا هو المختار وتقول ما مررت بأحد إلا زيدا ولا زيدا  
ولا تمر بأحد إلا زيدا ولا زيدا وهل مررت بأحد إلا زيدا ولا زيدا وهذا معنى قوله  
• وبعد نفي أو كنفى انتخب ما اتبع ما اتصل أي اختير اتباع الاستثناء المتصل إن وقع بعد نفي  
أوشبه نفي وإن كان الاستثناء منقطعا تعين النصب عند جمهور العرب فتقول ما قام القوم  
الأحمارا ولا يجوز الاتباع وأجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم الأحمار وما ضربت  
القوم الأحمارا وما مررت بالقوم الأحمار وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع أي  
انصب الاستثناء المنقطع إذا وقع بعد نفي أو شبهه عند غير نفي تميم وأما بنو تميم  
فيجيزون اتباعه فمعنى البيتين أن الذي استثنى بالإنصب ان كان الكلام موجبا  
ووقع بعد تمامه وقد نبه على هذا التقييد بذكره حكم النفي بعد ذلك وإطلاق كلامه  
يدل على أنه ينصب سواء كان متصلا أو منقطعا وإن كان غير موجب وهو الذي  
فيه نفي أو شبهه نفي انتخب أي اختير اتباع ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند  
غير نفي تميم وأما بنو تميم فيجيزون اتباع المنقطع  
وغير نص سابق في النفي قد يأتي وإن كان نسبة اختران ورد  
إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما أن يكرر الكلام موجبا أو غير موجب  
فإن كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو قام إلا زيدا القوم وإن كان غير موجب  
فالمختار نصبه فتقول ما قام إلا زيدا القوم ومنه قوله

---

(ع) وغير نصب مبتدأ ومضاف إليه وسابق مضاف إليه في النفي وتعليل بيانه وجملته  
ق. يأتي خبر المبتدأ. ولكن حرف ابتداء واستدراك. نصبه. ويل اختار مقدم  
ان ورد جملة شرطية وجواب الشرط مخوف أي فاخر نصبه

فمأى الآل أحمد شيعة ومأى الأ مذهب الحق مذهب (١)

وقد روى رفعه فتقول ما قام الأ زيد القوم قال سيويو حداثى يونس أن قوما يوثق بعربيتهم يقولون مأى الأ أخوك ناصر وأعربوا الثانى بدلا من الاول لهذا السبب ومنه قوله

فانهم يرجون منه شفاعاة اذا لم يكن الا النبيون شافع (٢)

شعنى البيت أنه قد ورد فى المستثنى السابق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام الأ زيد القوم والكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه ورود غير النصب بالنفى أن الموجب يمين فيه النصب نحو قام الأ زيد القوم

(١) قوله الكمييت بن زيد الاسدى من قسيده اولها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب

وما نافية والجار والمجرور بعدها خبر مقدم والاداة استثناء وآل نصب على الاستثناء وشيعة مبتدأ مؤخر والشيعة بكسر الشين المعجمة الانصار والمذهب هنا معناه المقصد والطريقة والمعنى ليس لى ظهير ولا نصير الآل النبي صلى الله عليه وسلم وليس مقصد أفصده ولا طريقة أنحوها الامتضاء أهل الحق وطريقتهم والشاهد فى الشطرين حيث نصب المستثنى المتقدم على المستثنى منه والكلام غير موجب والنصب فى ذلك هو المختار

(٢) قاله حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه فانهم العماء بحسب ما قباها وان من

الحروف الشبهة بالفعل والضمير المتصل اسمه وجملة يرجون خبره والضمير فى منه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متعلق بـ يرجون وقوله شفاعاة مفعول يرجون واذا ظرف زمان ولم يكن من كان التامة أى اذا لم يوجدوا الاداة استثناء مفرغ والنبيون فاعل يكن وشافع بدل منه على القلب بدل كل من كل والمعنى ان هؤلاء الخلق يرجون الشفاعاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وقت لا يوجد فيه شافع الا النبيون والشاهد فى قوله الا النبيون حيث رفع المستثنى المتقدم على المستثنى منه والكلام غير موجب وهو قليل والمختار النصب

وَإِنْ يُفْرَغُ سَابِقٌ إِلَّا لِمَا بَعْدَهُ يَكُنْ كَمَا لَوْ الْإِغْرَابُ مُعْدِمًا

إذا تفرغ سابق الا لما بعدها أي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الامعربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الازيد وما ضربت الازيدا وما مررت الازيد فزيد فاعل مرفوع بقام وزيدا منصوب بضربت ويزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر إلا وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلام موجب فلا تقول ضربت الازيدا

وَأَنَّ الْأَ تَوَكِيدٌ كَلَّا تَمُرُّ بِهِمُ الْإِغْرَابُ الْعَلَا

إذا كررت الالف قصد التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيئا ولم تفد غير توكيد الاولى وهكذا معنى الغاءها وذلك في البدل والعطف نحو ما مررت بأحد الازيد الأخيك فأحيك بدل من زيد فلم تؤثر فيه الاشياء أي لم تفد فيه استثناء مستقلا وكأنك قلت ما مررت بأحد الازيد أخيك ومثله لا تمرر بهم الا الفتي الا العلاء والاصل لا تمرر بهم الا الفتي العلاء بدل من الفتي وكررت الاتوكيدا ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا والأصل الازيدا وعمرا ثم كررت الاتوكيدا ومنه قوله

(ع) وان يفرغ سابق بالتثوين نائب عن فاعل يفرغ . الامفعوله . لما متعلق يفرغ بعد بالبناء على الضم صلة ما . يكن بالجزم جواب الشرط واسم يكن ضمير يعود الى السابق أو الى ما . وقوله كما لو الا لوزائدة وما مصدرية ويجوز العكس . والافاعل بمحذوف يفسره عدم ان بنى للجهول وان بنى للفاعل كان الا مفعولا له وفاعله ضمير السابق أي يكن السابق أي حكمه كحكم انعدام الا . وألغ بقطع الهمزة أمر من ألغى وفاعله مستتر فيه . الا مفعوله . ذات توكيد صفة الا . كلاتمرر بهم خبر لمبتدا محذوف ولا ناهية . الا أداة استثناء الفتي مستثنى من الضمير المجرور بالباء . الا حرف توكيد العلاء بالقصر للضرورة بدل من الفتي عند الجميع

( م ١٦ - شرح ابن عثيل )

هل الدهر الاليلة ونهارها والاطلوع الشمس ثم غيابها (١)  
والاصل وطلوع الشمس وكررت الالاتوكيدا وقد اجتمع تكرارها في البدل والعطف في قوله  
مالك من شيخك الاعمله الارسيمه وإلا رمله (٢)

والاصل الاعمله رسيمه وزمله فرسيمه بدل من عمله ورمله معطوف على رسيمه  
وكررت إلا فيها توكيدا

وَإِنْ تُكْرَرُ لَا اتَّوَكِيدُ فَمَنْ تَفَرَّغَ اتِّمَّامًا بِأَعْمَالِهِ دَعَا

(١) قاله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة طويلة يرثي بها نشبة بن محرث أحد بني مؤمل أولها  
أبي الغلب إلا أم عمرو وأصبحت تحرق نارى بالشكاة ونارها

وهل استفهام انكارى بمعنى النفي والدهر مبتدا وليلة خبره والاستثناء مفرغ ونهارها  
عطف على ليلة وإلأطلوع الشمس عطف على ما قبله وإلأالاتوكيد وقوله ثم غيارها  
عطف على طلوع الشمس والدهر يطلق على الأبد وعلى الزمن قل أو أكثر ويقع على مدة  
الدنيا كهاره والراد هنا اليلة من غروب الشمس إلى طلوع الدجر والنهار من طلوع الفجر  
إلى غروب الشمس والغبار بكسر الغين المعجمة مصدر غارت الشمس إذا غربت وغيارها  
هو لرزايتها المعنى ليست مدة الدنيا كلها إلا ليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغروبها -  
والشاهد في قوله وإلأطلوع حيث تكررت إلا في المعطوف وهي مانا ولم تقف إلا لتوكيد الأولى  
(٢) قاله راجز لم يعرف - وما نافية والجار والمجرور بعدها خبر متقدم وقوله من شيخك

متعلق بالاستمرار الذى تعلق به ما قبله وإلأاستثناء مفرغ وعمله مبتدا مؤخر وقوله إلا  
رسيمه إلفيه زائدة للتوكيد ورسيمه بدل من عمله بدل بعض من كل وضمير البدل  
من معطوف أى الارسيمه من عمله وقوله والارمله الواو لعطف والازائد أضافه  
محر كما عطف على رسيمه والشبغ الجمل هكذا اشتهر على الالامة وما يوجد فى كتبه اللغة  
بهذا المعنى ونما الوجود الشبغ بالثين والنون محرك وأمل الشبغ الباء محريف عنه وغايته  
أنه سكن انون فى النظم لالضرورة والرسيم ضرب من سبر الأيل وهو فوق الدمل والرميل  
بفتحين الهرولة والامى لالمنفعة لك من جملك إلا فى نوعين من سيره ومما يسمى بارمل  
وما يسمى بارسيم - والشاهد فى قوله الارسيمه الخ حيث تكررت إلا فى البدل  
والعطف وهى مائة فيها ولم تقف سوى التوكيد

(ج) وان تارر شرط والضمير فيه يعود الى إلا . لالاتوكيد عطف على معطوف أى

فِي وَاحِدٍ مَّا بِلَا اسْتِثْنَاءٍ وَابْتِغَاءٍ عَنِ النَّصْبِ سِوَاهُ مُغْنَى  
إِذَا كُرِّرَ اللَّغِيرُ التَّوَكِيدُ وَهُوَ الَّذِي يَقْدَمُ بِهَا مَا يَقْصَدُ بِهَا قِيَامًا مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَلَوْ اسْتَقَطَّ  
لَمَّا فَهِمَ ذَلِكَ فَلَا يَحِلُّوهُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ الْإِسْتِثْنَاءُ مَفْرُغًا أَوْ غَيْرَ مَفْرُغًا فَإِنْ كَانَ مَفْرُغًا شَغَلَتْ  
الْعَامِلُ بِوَاحِدٍ وَنَصَبَتْ الْبَاقِي فَبِقَوْلِ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بَكْرًا وَلَا يَتَّبِعِينَ وَاحِدًا  
مِنْهَا اشْتَفَى الْعَامِلُ بِلِأَنَّهَا شَغَلَتْ الْعَامِلَ بِهِ وَنَصَبَتْ الْبَاقِي وَهَذَا هُوَ الَّذِي قَوْلُهُ فَمَعَ  
تَفْرِغَ إِلَى آخِرِهِ أَيْ فَمَعَ الْإِسْتِثْنَاءَ الْمَفْرُغَ أَجْعَلْ تَأْثِيرَ الْعَامِلِ فِي وَاحِدٍ مَّا اسْتِثْنَيْتَهُ  
بِالْأَنْصَبِ الْبَاقِي وَإِنْ كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ غَيْرَ مَفْرُغٍ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ

وَدُونَ تَفْرِغَ مَعَ التَّفْهِيمِ نَصْبَ الْجَمِيعِ أَحَدُكُمْ بِهِ وَالتَّزِمَ  
وَأَنْصَبَ لِتَأْخِيرِهِ وَجِيءَ بِرَأْسِهِ بِهَا كَمَا كَرَّرْتُ زَيْدًا  
كَلِمَ يَنْوَأُ إِلَّا أَمْرًا إِلَّا تَلِي وَحُكْمُهَا فِي التَّقْصِيدِ حَاكِمُ الْأَوَّلِ

لِتَأْسِيسِ لَانُوكِيدُوا الْجُرُورَ الْمَحْذُوفَ أَوْ أَمْدُكُورَ مُتَعَلِّقٍ بِتَكَرُّرِ أَوْ خَالَ مِنْ مَرْفُوعِهِ . فَمَعَ  
تَفْرِغَ الْفَاءِ وَاقْعَاتِي فِي جَوَابِ الشَّرْطِ . وَمَعَ مُتَعَلِّقٍ بَدَعٍ . التَّأْثِيرُ مِنْ مَعْلُومٍ دَخَلَ مُتَدَمِّمٌ . بِالْعَامِلِ  
مُتَعَلِّقٌ بِهِ . وَجَمَلَةٌ دَعَى جَوَابِ الشَّرْطِ . فِي وَاحِدٍ مُتَعَلِّقٍ بَدَعٍ . مِمَّا نَعَتْ وَاحِدًا بِالْمُتَعَلِّقِ  
بِاسْتِثْنَاءٍ . وَجَمَلَةٌ اسْتِثْنَاءِيَّةٌ صِلَةٌ مَا . وَلَيْسَ فِعْلٌ نَائِضٌ . عَنِ نَصْبِ مُتَعَلِّقٍ مُغْنَى سِوَاهُ  
مُضَافٍ إِلَيْهِ . مُغْنَى اسْمٍ لَيْسَ وَالْجُرُورُ مَحْذُوفٌ . وَدُونَ تَفْرِغَ مَعَ الْقَدَمِ مُتَعَلِّقَانِ بِأَحْكَمٍ .  
وَالتَّزِمَ فِعْلٌ أَمْرٌ حَذْفٌ مَفْعُولُهُ أَيْ التَّزِمَ الْحَاكِمُ بِذَلِكَ أَيْ النَّصْبِ . لِأَخِيرِ مُتَعَلِّقٍ بِالنَّصْبِ .  
وَجِيءَ عَطْفُ عَلَى أَنْصَبٍ . بِوَاحِدٍ مُتَعَلِّقٍ بِجِيءَ . مِنْهَا نَعَتْ وَاحِدًا . كَمَا الْبَيْتُ خَيْرٌ لِمَبْتَدَأٍ  
مَحْذُوفٍ وَالْجَمَلَةُ حَالٌ مِنْ وَاحِدٍ أَوْ ضَمَّةٌ لَهُ وَمَا زَائِدَةٌ وَلَوْ مُصَدَّرِيَّةٌ أَوْ عَكْسُهُ وَبِئْنَ  
تَامَةً وَفَاءُهَا ضَمِيرُ الْوَاحِدِ وَدُونَ خَالَ مِنْهُ أَيْ وَجِيءَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا وَجُودُهُ مِثْلُ وَجُودِهِ  
دُونَ زَائِدٍ عَلَيْهِ فِي الْحَاكِمِ . كَلِمَ يَنْوَأُ خَيْرٌ مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ . إِلَّا خَرَفَ اسْتِثْنَاءُ أَمْرٌ  
بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ فِي يَنْوَأُ . إِلَّا حَرَفَ اسْتِثْنَاءٍ . عَلَى نَصْبِ عَلَى اسْتِثْنَاءٍ وَقَدْ غَلِبَ

فلا يخلو اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه أو تتأخر فان تقدمت المستثنيات  
وجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا أو غير موجب نحو قام إلا زيدا إلا عمراً  
إلا بكرأ القوم وما قام إلا زيدا إلا عمراً إلا بكرأ القوم وهذا معنى قوله ودون تفرغ  
البيت وان تأخرت فلا يخلو اما أن يكون الكلام موجبا أو غير موجب فان كان موجبا  
وجب نصب الجميع فنقول قام القوم إلا زيدا إلا عمراً إلا بكرأ وان كان غير موجب  
عومل واحد منها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء ويبدل بمقابلته وهو المختار أو  
ينصب وهو قليل كما في قوله وأما باقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام أحد الأزيد إلا عمراً  
إلا بكرأ فزيد بدل من أحد وان شئت أبدت غيره من الباقيين ومثله قول المصنف  
لم يفوا إلا امرؤ الأعلى وامرؤ بدل من الواو في يفوا وهذا معنى قوله وانصب لما خير الى  
آخره أي وانصب المستثنيات كلها اذا تأخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا  
وان كان غير موجب فجاء بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم يتكرر المستثنى  
وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول ان ما يتكرر من المستثنيات  
حكمت في المعنى حكم المستثنى لاول فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج ففي  
قولك قام القوم الا زيدا لا عمراً الا بكرأ الجميع مخرجون وفي قولك ما قام القوم الا زيدا  
الا عمراً الا بكرأ الجميع داخلون وكذا في قولك ما قام أحد الا زيدا الا عمراً الا بكرأ  
وَاسْتِثْنَى مَجْرُورًا بِغَيْرِ مُرَبِّا بِمَا لِمُسْتِثْنَى بِالْأَنْسِبَا

بالسكون على لغة ربيعة ويجوز أن يكون بدلا من الواو وامرؤ منصوب على الاستثناء  
والاول أولى . وحكمها مبتدأ ومضاف اليه والضمير الى المستثنيات . في القصد متعلق  
بحكمها . حكم الاول خبر المبتدأ أي وحكم المستثنيات في القصد حكم المستثنى الاول  
(ع) واستثنى مجروراً بفعل وفاعل ومفعول . بغير بالتوين تنازعه كل من استثنى ومجروراً  
ومعرباً حال من غير لقصد لفظه . بما متعلق بمعرباً . لمستثنى متعلق بنسب . بالامتعلق



استعمل بمعنى إلا في الدلالة على الاستثناء الفظ منها ما هو اسم وهو غير وسوى  
وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو ايس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو  
عدا وخلا وحاشا وقد ذكرها المصنف كلها فأما غير وسوى وسوى وسواء فحكم  
المستثنى بها الجر لضافتها اليه وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الافتقار  
قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام  
أحد غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والخيار الاتباع كما تقول ما قام أحد إلا  
زيد ولا زيدا وتقول ما قام غير زيد فترفع غير وجوبا كما تقول ما قام إلا زيدا برفعه  
وجوبا وتقول ما قام أحد غير حمار بنصب غير عند غير نى تيم وبالاتباع عند بنى تيم  
كالفعل في قولك ما قام أحد إلا حمار ولا حمارا وأما سوى فالشهور فيها كسر السين  
والقصر ومن العرب من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم سينها ويقصر ومنهم من  
يكسر سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكروها المصنف وقل من ذكرها ومن ذكرها  
الفارسي في شرحه للشاذلية ومذهب سيبويه والفراء وغيرها أنها لا تكون الا ظرفا  
فاذا قامت قام القوم سوى زيد نسوى عندهم منصوبة على الظرفية وهي مشعرة  
بالاستثناء ولا تخرج عندهم عن الظرفية لافى ضرورة الشعر واختار المصنف أنها  
كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب والجر والى هذا أشار بقوله

وَأِسْوَى سُوَى سَوَاءٍ أَجْمَلًا عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِيغَيَّرَ جُمَلًا

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي أن لا يسلم على أمي

---

بسنني وجملة نسبا رسالة ما أى وستين بغير مجرور أى دل كرون غير معربا بالاعراب  
الذى نسب للمصنف بال... واسرى فى مودع المفعول انما لى لاجملا مقدم عليه . سوى  
سواء عظما عليه بالسقاط العاطف . اجملا أمر مؤكد بانون الحفيفة . على الاصح  
متعلق بجملا . ما اسم موصول مفعول أول لاجملا . لغير مفعول ثان لجملا . وجملة

عدوا من سوى أنفسها وقوله على الله عليه وسلم ما أتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة  
البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض وقول الشاعر  
ولا ينطق النحشاء من كان منهم إذا جلسنا منا ولا من سوائنا (١)  
ومن استعملها مرفوعة قوله هو إذا تباع كريمة أو تشتري نسوا بائعها وأنت المشتري (٢)

حلاصلة ما والمفعول الأول الضمير فيه أي واجعل الحكم اندي جعل مثبتا لغير ثابتا  
لسوى وسوى وسواء

(١) قوله المرار بن سلامة المعجاني . ولا الوار لعطف ان كان قبله شيء والا فهي  
للاستئناف ولاناقية والفحشاء منصوب بنزع الخافض أي بالفحشاء ومن دأبل اسم  
موصول وجملة من كان منهم صلته وإذا مجرد النكر والفتحة من سوائنا متعلق  
بجلسوا ومن فيها بمعنى مع يريد ان هؤلاء الناس لا ينطق أحد منهم بالمفعول السوء  
القيح إذا جلسوا معنا ولا إذا جلسوا مع غيرنا وقيل من فيها بمعنى في متعلقه بينظن  
أي لا ينطق أحد منهم بالفحشاء وإنما ولا في غيرنا وقيل في البيت تقديم وتأخير ومن في  
قوله منهم بمعنى مع وفي قوله منا ولا من سوائنا بيانية أي ولا ينطق بالفحشاء من  
كان معهم منا ولا من سوائنا إذا جلسوا - والشاهد في قوله ولا من سوائنا حيث  
خرجت فيه سوى عن الظرفية واستعملت مجرورة بمن

(٢) قاله محمد بن عبد الله بن مسلمة المدني يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب  
من أبيات مذكورة في الشواهد الكبرى لأعيني وإذا للشرط وكريمة مفعول ناب عن فاعل  
تباع والجملة فعل الشرط وقوله نسواك الخ جواب الشرط وقوله أو تشتري عطف على تباع  
وسواك مبتدأ وبائعها خبره وأنت المشتري مبتدأ وخبره وكريمة جار تلي موصوف محذوف  
أي خصلة كريمة من الكرم بمعنى الحسن والنفاة وأو اما ان تكون بمعنى الواو لان  
البيع والشراء متلازمان لا يتحقق أحدهما بدون الآخر أو هي باقية على معناها فيكون  
قوله فسواك بائعها راجعا للأول وأنت المشتري راجعا للثاني أي إذا وجد بيع للخصلة  
بالجملة فليس إلا من غيرك أو شراء لها فليس إلا منك والمراد بالبائع هنا القاعد عن  
تحصيل الفضائل وبالمشتري الراغب الساعي في تحصيلها يريد إذا وقع في خصلة من الخصال

**وقوله** ولم يبق سوى العدوا ن دناهم كما دانوا (١)

فسواك مرفوع بالابتداء وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن ا. تعالما منصوبة  
على غير الظرفية **قوله** لديك كذيل بالني لمؤمل خبر ان سواك من يؤمله شقى (٢)  
فسواك اسم ان هذا تقرير كلام المصنف ومذهب سيوييه والجمهور أنها لا تخرج  
عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك يحتمل التأويل

الجيدة رغبة عنها واعراض عن تحصيلها أو رغبة فيها وسعى في تحصيلها فغير الممدوح  
هو الرغب عنها المعرض عن السعى في نيلها والممدوح هو الرغب فيها الباذل مجهوده  
في اكتسابها - والشاهد في **قوله** فسواك حيث خرجت سوى عن الظرفية واستعملت  
مرفوعة بالابتداء (١) هذا البيت من قصيدة للقندالزماي قالها في حرب البسوس أولها  
صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان

**وقوله** ولم يبق سوى العدوان معطوف على **قوله** قبل هذا فلما صرح الشر **وقوله** دناهم  
جواب لما **قوله** كما دانوا الكاف حرف جر وتشبيه وما مصدرية والفعل بعدها في  
تأويل مصدر مجرور بالكاف أي دناهم كدينهم والعدوان الظلم الصريح والدين الجزاء  
والمعنى لما أصروا على البغي وأبوا أن يدعوا الظلم ولم يبق الا أن نقابلهم ونعتدي عليهم  
كما اعتدوا علينا جازيناهم بفعلهم التقيح كما ابتدءوا به واطلاق العدوان على المجازاة  
مشاكلة - والشاهد في **قوله** سوى حيث خرجت عن الظرفية الى الفاعلية

(٢) هذا البيت لم يعلم قائله. لديك خبر مقدم وكفيل مبتدا مؤخر وبالني متعلق بكفيل  
لمؤمل متعلق به أيضا وسواك اسم ان ومن موصولة مبتدأ وجملة يؤمله صلتها وجملة يشقى  
خبر المبتدأ والجملة خبر ان والكفيل الضامن والني جمع منية وأراد ما يكفل بتحصيل المنى  
والمؤمل اسم فاعل من الأمل وهو الرجاء ويشقى من الشقاوة يريد انك أيها الممدوح  
عندك ما يضمن للمؤمل ما يحصل ما يتمناه وويرجوه ومن يؤمل سواك ويرجو غيرك يخيب  
ويشقى ولا يفوز بمطلوبه - والشاهد في **قوله** وان سواك حيث خرجت سوى عن  
الظرفية واستعملت منصوبة بان

وَاسْتِثْنٍ نَاصِبًا بَلَيْسَ وَخَلَا وَبَعْدًا وَبِيكُونُ بَعْدَ لَا

أي استثنى بليس وما بعدها ناصبا المستثنى فتقول قام القوم لیس زيدا وخلا زيدا  
وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيد في قولك لیس زيد ولا يكون زيدا منصوب  
على أنه خبر لیس ولا يكون واسمها ضمير مستتر والمشهور أنه عائد على البعض  
المفهوم من القوم والتقدير لیس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا وهو مستتر  
وجوبا وفي قولك خلا زيدا وعدا زيدا منصوب على المفعولية وخلا وعدا فعلان  
فاعلهما في المشهور ضمير عائد على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر  
وجوبا والتقدير خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا ونبه بقوله وبيكون بعد لا  
وهو قيد في يكون فقط على أنه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير يكون وانها  
لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها من أدوات النفي نحو لم وان وان ولما وما  
واجزرر بسابقى يكون ان ترد

وَإِنْ جَرَّرَ بِسَابِقِي كَوْنُ أَنْ تُرْدَ وَبَعْدَ مَا النَّصْبِ وَإِنْ جَرَّرَ قَدْ يَرْدُ

أي إذا لم تقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت فتقول قام القوم خلا زيدا وعدا زيدا  
فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ سيبويه الجر بهما وانما حكاها الأَخْفَشُ فمن الجر بخلا قوله

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعَدَّ عِيَالِي شَعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ (١)

(ع) ناصبا حال من فاعل استثنى . بليس متعلق باستثنى وخلا عطف على لیس .  
وبعدا وبيكون معطوفان على بليس . بعد حال من يكون لتصد لفظه . ولا مضاف اليه  
أي واستثنى بليس وخلا وعدا وبيكون مستقرة بعد لا النافية ناصبا للمستثنى بعد  
هذه المذكورات بسابقى متعلق باجرر . يكون مضاف اليه . إن ترد شرط جوابه  
محذوف للضرورة . وبعد ما متعلق بانصب الآتى بعده . وانجرار قد يرد مبتدأ وخبر  
(١) هذا البيت لا يدري قائله . وخلا هنا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بها وقوله

## ومن الجر بعدا قوله

تركنا في الحضيض بنات عوج عوا كف قد خضعن إلى النسور (١)  
أجنا حيم قتلا وأسرأ عدا الشمطاء والطفل الصغير  
فان تقدمت عاها ما وجب النسب بهما فتقول قام القوم ما خلا زيد أو ما عدا زيداً فإيه صدرية  
وخلا وعدا صلتها وفاعلها ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره ووزيداً مفعول  
وهذا معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور وأجار الكسائي الجر بهما بعد ما على جعل  
ما زائدة وجعل خلا وعدا حرفي جر فتقول قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى  
قوله وانجرار قد يرد وقد حكى الجرمي في الشرح الجر بعد ما عن بعض العرب

لا أرجو فعل وفاعل وسوى مفعوله والكاف ضمير مضاف إليه وإنما أداة حصر وأعد فعل  
يتعدى إلى مفعولين الأول عيال والثاني شعبة وقوله من عيال كصفة لشعبة وأعدت معنى احسب  
والعيال أهل البيت ومن يئونه الانسان والشعبة من الشيء الطائفة منه والمعنى غير الله لا أرجو  
أحد أسوأ الكفى العطاء والاحسان وإني أحسب من أمونه وأتولى أمره بعضاً من تلى عليه وتونه  
وما أرجوه منك محصور في ذلك - والشاهد في قوله خلا الله حيث جاءت خلا حرف جر  
(١) لم يعلم قائلها وتركنا فعل وفاعل وبنات عوج مفعوله ومضاف إليه وفي الحضيض  
متعلق بتركنا وعوا كف حال من بنات عوج لتخصيصه بالاضافة وجملة قد خضعن صفة  
اعوا كف وحيم مفعول أجنا و قتلا وأسرأ تمييز والضمير في حيم يعود إلى القوم الذين  
حاربهم وعدا حرف جر وما بعده مجرور به والحضيض بالحاء القرار من الارض عند  
منقطع الجبل وبنات عوج أراد بها الخيل التي تنسب إلى فرس مشهور عند العرب يسمى  
أعوج ويقال خيل أعوجيات وبنات أعوج وعوا كف جمع عا كمة من العكوف وهو  
الملازمة والمواظبة وخضعن من الخضوع وهو الاستكانة والذل والنسور جمع نسر طائر  
معررف وأجنا من الاباحة وهي هنا الاستئصال وعدم الاستبقاء والحى واحداً حياء العرب  
والشمطاء العجوز التي تخالط بياض شعرها سواد ونعت العافر بالصغير ابيان الواقع يقول غادرنا  
في الحضيض خيل هؤلاء الناس ملازمة لهذا الموضع لا تبرح عنه خاضعة لذلك للنسور تمرتها  
وتأكل من لحمها لا يظال منعها وذاوها عن يركبها ثم أخبر أنهم استأصلوا حى هؤلاء الاعداء  
بالمقتل والاسر فلم يبقوا أحداً سوى العجائز والاطفال - والشاهد في قوله عدا الشمطاء  
حيث جاءت عدا جارة

وَحَبِثُ جَرٌّ فِيهِمَا حَرْفَانِ كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ

أى ان جررت بخلا وعد فيها حرفا جر وان نصبت بهما فهما فعلان وهذا مما  
لاخلاف فيه

وَكَخَلَا حَائِمًا وَلَا تَحْسَبُ ١٠ وَقِيلَ حَاشٍ وَحَشًا فَاحْفَظْهُمَا

المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فقول قام القوم حاشا زيد بجر زيد وذهب  
الاخفش والجرمي والملازني والمبرد وجماعة منهم المصنف الى انها مثل خلاتستعمل  
فعلا فت نصب ما بعدها وحرفا فنجر ما بعدها فنقول قام القوم حاشا زيدا وحشا  
زيد وحكي جماعة منهم الفراء وابو زيد الانصارى والشيبانى النصب بها ومنه  
الاهم اغزلى ولمن يسمع حاشا الشيطان وأبا الاصمغ وقوله

حاشا قر يشا فان الله فضاهم على البرية بالاسلام والدين (١)

(ع) وحيث اسم شرط على رأى الفراء فى اجازته المجازاة بها مجردة عن ماء وجملة جرا  
فعل الشرط . وجملة فيهما حرفان جواب الشرط وعلى رأى غير الفراء حيث ظرف مكان  
متعلق بالنسبة المأخوذة من قوله فيهما حرفان أى ثبتت حرفيهما حيث جرا وادخل الفاء  
لاجراء الظرف . مجرى الشرط على حد (واذا لم يهتدوا به فسيقولون) كما هما الظاهران  
ما مصدرية ووصلت بجملة هما فعلان والكاف متعلقة بنسبة الجملة قباها على أنها صفة لمصدر  
متصيد منها أى ثبتت حرفيهما حيث جرا ثبوتها كثبوت فعليهما إن نصبا . وهما مبتدأ  
وان نصبا شرط حذف جوابه . فعلان خبر المبتدأ والجملة الشرطية معترضة بينهما . وكخلا  
خبر مقدم . وحاشا مبتدأ مؤخر ولا نافية . تصحب بفتح الحاء وفاعله ضمير فيه يعود  
الى حاشا . وقيل فعل بنى للمجهول . حاشا ائب فاعله على ارادة اللفظ . وحشاعطف عليه  
(١) لم يعلم قائله . وحاشا من افعال الاستثناء وفاعله ضمير فيه يعود إلى البعض المفهوم

وقول الصنف ولا تصيب مادعنا أن حاشا مثل خلا في أنها تنصب ما بعدها وتجزمه  
الكن لا تتقدم عليها ما كما تتقدم على خلا فلا تقول قام الغوم ما حاشا زيدا وهذا  
الذي ذكره هر الكثير وقد صحبتها ما تليلا ففى مسند أبى أمية الطرسوسى عن  
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسامة أحب الناس الى ما حاشا فاطمة وقوله  
رأيت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن أفضلهم فعلا (١)  
و يقال فى حاشا حاش وحشا

### (الحال)

الحالُ وصِفٌ مُنْذَرَةٌ مُنْتَصِبَةٌ مُفْهِمٌ فى حالٍ كَفَرَدًا أذْهَبُ

من الكل الذى هو مستثنى منه وقرىشا منصوب به والفاء لتعليل ولفظ الجلالة اسم ان  
وجملة فضاهم خبر قوله الى البرية بالاسلام، وتلغمان بفضل والدين عطفت على الاسم لام  
يريد استثنى قريشان لله سبحانه فضاهم على الخلق بدين الاسلام حيث ظهر فيهم وابتدا  
منهم - والشاهد فى قوله حاشا قريشا حيث استعمل حاشا فعلا ونصب ما بعده  
(١) قاله الاخطل غوث بن غياث قاله العينى . وقوله رأيت الناس جملة من الفعل والفاعل  
والمفعول الاول والثانى محذوف ينهم من المقام أى دوننا والفاء فى قوله فانا تعليل لهذا  
المحذوف ويروى فاما الناس فكون الفاء واقعة فى جواب أما وقوله ما حاشا قريشا  
مصدرية وحاشا فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى البعض المفهوم من الكل السابق وقرىشا  
منصوب به والجملة صلة ما المصدرية وجاز وقوعها صلة مع أن الفعل جامد والمصدرية  
لا توصل به لان حاشا مستثنى من المنع ونحن توكيد للضمير الواقع اسما لان وأفضلهم  
خبرها وفعلا بفتح الفاء تمييز وهو الكرم والفعل الحسن يقول رأيت الناس الا قريشا  
دوننا فى الفضل والمراة لاننا أفضل منهم من حيث السخاء والكرم - والشاهد فى قوله  
ما حاشا حيث دخلت ما على حاشا وهو القليل

(ح) الحال وصف مبتدا وخبر . فضلة منتصب مفهم نعمت للخبر فى حال بلا تنوين  
لان المضاف اليه منبوي أى فى حال كذا وهو فى محل جر باضافة مفهم اليه من اضافة

عرف الحال بأنه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة نحو فردا أذهب ففردا حال لوجود التيود المذكورة فيه وخرج بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة نحو زيد قائم وبقوله للدلالة على الهيئة التمييز المشتق نحو لله دره فارسا فإنه تمييز لا حال على الصحيح إذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب من فروسيته فهو لبيان المنعجب منه لا لبيان هيئته وكذلك رأيت رجلا راكبا فان راكبا ليس للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول المصنف منهم في حال هو معنى قولنا للدلالة على الهيئة

وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا      يَغْلِبُ لِيَكْنَ أَيْسَ مُسْتَحِقًّا

الأكثر في الحال أن تكون منتقلة مشتقة ومعنى الاتقان أن لا تكون ملازمة للمصنف بها نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بأن يجيء ماشيا وقد تجيء الحال غير منتقلة أي وصفا لأرما نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها وقوله

فجاءت به سبط العظام كأنها      عمامته بين الرجال لواء (١)

الوصف لمعوله بتقدير مضاف أي منهم معنى في حال. كهردا الخ خبر مبتدأ محذوف وفردا حال من فاعل أذهب مقدمة على عاملها. وكونه مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والمضاف إليه اسمه. ومنتقلا خبره. مشتقا خبر بعد خبر وجملة يغلب خبر مبتدأ. وليس مستحقا فائدته مع ما قبله دفع توهم أن الغالب واجب في الصحيح وضمير ليس أما للكون فمستحقا بفتح الحاء أو الحال فبكرها

(١) قوله رجل من بني جناب من بني النين وكان تحتها ابنة عم له ولدت له ولدا يقال له سيار وكان له ابن آخر من أمة يقال له حندج فسكات الحررة إذا رأت زوجها يلطف. حندجا ببعض اللطف نعمت عليه فقال أبا تاتا منها هذا البيت وأولها

لا تعذلي في حندج ان حندجا      وليث عفريبن لدى سواء الخ

وقوله فجاءت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي يعود إلى أم حندج وبه



فجميعا وأدول وسبب أحوال وهي أوصاف لازمة وقد تأتي الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر المصنف بعضها بقوله

وَيَكْثُرُ الْجُودُ فِي سِعْرِ وَفِي مُبْدِي تَأْوِيلٍ بِلَا تَكْأِفِ  
كَبِيَهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدٍ وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَي كَأَسَدٍ

يكثر مجيء الحال جامدة ان دلت على سعر نحو بعه مدا بدرم فدا حال جامدة وهي في معنى المشتق إذ المعنى بعه مسعرا كل من بدرم ويكثر جمودها أيضا فبما دل من تفاعل نحو بعه يدا بيد أي مناجزة أو على تشبيهه نحو كر زيدا أسدا أي مشبها للأسد فيدا وأسدا جامدان وصح وقوعهما حالا لظهور تأولهما بمشتق كما تقدم وإلى هذا أشار بقوله وفي مبدى تأول أي يكثر مجيء الحال جامدة حيث ظهر تأولها بمشتق وعلم بهذا وما قبله أن قول النحويين ان الحال يجب أن تكون منتقلة مشتقة معناه أن ذلك هو الغالب لا أنه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم لكن ليس مستحقا

متعلق بجاءت وسبب العظام حال من الضمير المجرور بالباء وقوله كما كان للتشبيه وما كافة أبطلتها عن العمل وعمامته مبتدأ ومضاف إليه وفواء خبره وبين نصب على الظرفية وسبب العظام أراد بها الجسم يقال فلان سبط الجسم إذا كان سوى الخلق حسن القامة واللواء مادون العلم كنى به عن طوله وتمام خلقه - والشاهد في قوله سبط العظام فانه حال غير منتقلة أي وصف لازم وهو قليل

(ع) في سعر وفي مبدى متعلقان بيكثر. تأول مضاف إليه . بلا تكاف متعلق بتأول وهذا عام بعد خاص لأن السعر من المؤول . مدا إما حال من المفعول وهو الهاء الراجعة إلى المبيع أو من الفاعل . بكذا صفة لمد - أي كائنا بكذا وكذا يقال في قوله يدا بيد . أسدا حال من زيد . أي بفتح الهمزة وسكون الياء حرف تفسير وتاليها عطف بيان . كاسد الكاف هنا اسم بمعنى مثل لأن الحال الأصل فيها انها وصف ويجوز أن تكون حرفا والقصد تفسير المعنى وبيان

وَالْحَالُ إِذْ عُرِفَ أَفْضًا فَاتَّعَدَّ تَنْكِبُ مَعْنَى أَوْ حَدِّكَ اجْتِهَدُ  
مذهب جمهور النحويين أن الحال لا تكون إلا نكرة وأن ماورد منها  
معرفا لفظا فهو منكر معنى كقولهم جاءوا الجماء الغفير \* وأرسلها العراك \* (١)  
واجتهد وحدك وكتته فاه إلى في فالجاء والعراك ووحده وفاه أحوال وهي  
معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة والتقدير جاءوا جميعا وأرسلها معتركة  
واجتهد منفردا وكلمته مشبهة وزعم البغداديون ويونس أنه يجوز تعريف الحال  
مطلقا بلا تأويل فأجابوا جاء زيد الرأكب وقتل الكوفيون قتالوا إن تضمنت

(ع) والحال مبتدأ . ان عرف شرط . لفظا تمييز محول عن نائب الفاعل فاعقد  
جواب الشرط . معنى تمييز محول عن المضاف اليه وجملة الشرط وجوابه خبر المبتدأ .  
كوحده حال من فاعل اجتهد مقدم عليه

(١) قور الشارح وأرسلها العراك هو قطعة من بيت السيد زبيدة الصحابي وصف به حمر  
وحش تعدو إلى الماء وهو فأرسلها العراك ولم ينددها ولم يشفق على نفس الدخال  
وقبله من مطلع القصيدة ألم تلم على الدمن الحواري بسلمى بالمذاب فالتقال  
**قوله** فأرسلها الضمير البارز يعود إلى الاتن والمستر إلى النار والهاء ذهب سيويه  
إلى أنه مصدر وقع حالا وجملا ولم ينددها ولم يشفق بضم الياء معطوفان على أرسلها  
**وقوله** على نفس متعلق بيشفق والدخال مضاف اليه والارسال بمعنى النخلة والاطلاق  
والعراك مصدر عارك يعارك معاركة وعرا كما إذا زدحت الأبل أو غيرها حين ورودها  
الماء أو إذا ازدحم القوم في المعركة والذود الطرد ولم يشفق من أشفق عليه إذا رحمه  
والغص بفتح النون والغين المعجمة والصاد المهملة مصدر غص الرجل بالكسر إذا لم  
ينم مراده وكذلك البعير إذا لم يتم نومه وروي نغص بالضاد المعجمة وسكون الغين وهو التحرك  
وأطالة الرأس نحو النبي يريد أنها تميل أعينها إلى الماء بندة وتنب والدخال بكسر الدال  
إن بداخل بعينه قد نرب مرة في الأبل التي لم تشرب حتى يشرب منها إذا كان البعير كزيتا  
أو شديد العطش أو ضيفا بقول أو د العراثة الماء دنة واحدة ولم يشفق عن بعضها أن  
يتفمس عند الشرب ولم ينددها لأنه يخاف الصياد - وأشاهد فنوا العراك حيث وقع إلا  
مع أنه معرفة ولكن مؤول بنكرة معني

الحال معني الشرط صح تعريفها والا فلا فمثل ما تضمن معني الشرط زيد  
الراكب أحسن منه الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفهما لتأويلهما بالشرط  
إذ التقدير زيد إذا ركب أحسن منه ذوشي فإن لم تنقدر بالشرط لم يصح تعريفها  
فلا تقول جاء زيد الراكب إذ لا يصح جاء زيد إن ركب

وَمَصْدَرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَتَعَنَّ بِكَثْرَةٍ كِبَفْتَةٍ زَيْدٌ طَلَعُ

حق الحال ان يكون وصفاً وهو ما دل على معني وصاحبه كقائم وحسن ومسرور  
فوقوعها مصدرأ على خلاف الاصل إذ لا دلالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجيء  
الحال مصدراً زكرة ولا كنهه ليس بمقيس لمجيء على خلاف الاصل ومنه زيد طلع  
بغته فبغته مصدر زكرة وهو منصوب على الحال والتقدير زيد طلع باغماً هذا  
مذهب سيبويه والجمهور وذهب لاخفش والبرد الى أنه منصوب على المصدرية  
والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد يغت بغته فبغت عندهما هو الحال لا بغته  
وذهب الكوفيون الى أنه منصوب على المصدرية كإذهب اليه لكر الناصب له  
عندهم الفعل المذكور لتأويله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قرارك زيد طلع  
بغته زيد بغت بغته فؤولون طلع بغت وينصبون به بغته

وَلَمْ يُنْكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يَخْتَصِصْ أَوْ يَمُنْ

---

(ع) ومصدر مبتدأ منكر نعتة وهو الذي سوغ الابتداء به . حالاً نصب على الحال من فاعل  
يقع . وجمله يقع خبر البتة . أو الضمير فيه يعود إلى المصدر . بكثرة متعلق بفتح كبتة حال  
من فاعل طلع غالباً حال من ذو الحال انتهى وقع نائباً عن فاعل ينكر . إن لم يتأخر  
شرط حذف جوابه بالضرورة . أو يخصص . أي يعطوفان . وقع الشرط المحذوم بأن

من بعد نفي أو مضاهيه كلاً ينغ امرؤ على امرىء مستسهلاً

حق صاحب الحال أن يكون معرفة ولا ينكر في الغالب إلا عند وجود مسوغ وهو أحد أمور منها أن يتقدم الحال على النكرة نحو فيها قاتل رجل وكقول الشاعر وأنشده سيدي

وبالجسم منى بينا لو علمته شحوب وان تستشهد العين تشهد (١)

وكتوبه ومالام نفسى مثلها الى لائم ولاسد فقري مثل ماملكت يدى (٢)

فتأما حال من رجل وبيننا حال من شحوب ومثلها حال من لائم ومنها أن تخصص النكرة بوصف أو باضافة مثال ما تخصص بوصف قوله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم أمراً من عندنا) وقول الشاعر

(ع) من بعد نفي متعلق بين أو مضاهيه عطف على نفي مستسهلاً بكسر الهاء حال من امرؤ الأول

(١) لم يعلم قائله . وقوله وبالجسم خبر مقدم ومعنى ظاهر

حال من شحوب وجواب لو محذوف أى لعطفت على مثلاً وشحوب بضم الشين والحاء

مبتدا مؤخر والجملة الشرطية معترضة بين الحال وصاحبها أو بين المبتدا والخبر والخطاب

في علمته للتوث وقوله وأن تستشهدى الخ شرط وجزاء والشحوب مصدر شجب

جسمه يشجب شحوبا وشحوبة اذ تغير والعين من الاعضاء التى تؤنث ومعنى قوله

وأن تستشهدى العين الخ وأن تطلبى الشهادة من العين تشهد بان فى جسمى شحوباً بينا

أى ظاهراً - والشاهد فى قوله بينا وشحوب حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ

تقديمها على صاحبها وهذا التامى على مذهب سيديويه من جواز مجيء الحال من المبتدا وأما

على مذهب الجمهور من امتناعه فهو حال من الضمير المستكن فى الخبر ولا شاهد فيه حينئذ

(١) لا يدرى قائله . وقوله وما لام الواو بحسب ما قبلها وما نافية ولا م فعل ماض ولائم

فاعله ونفى مفعوله ومضاف اليه ومثلها حال من لائم والضمير المضاف اليه يعود الى النفس

بولى متعلق بلائم أو محذوف حال منه على قاعدة أن نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب

نجيت يارب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا (١)

وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه الف عام غير خمسينا

ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى ( في أربعة أيام سواء للسائدين ) ومنها أن تقع النكرة بعد نفي أو شبهه وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو المراد بقوله أو بين

من بعد نفي أو مضاهيه فمثال ما وقع بعد النفي قوله

ماحم من موت حمى واقيا ولا ترى من أحد باقيا (٢)

حالا وفتري مفعول سد ومثل فاعله وما مضاف اليه وجملة ملكت يدي صلته والعائد محذوف أي ملكته يقول اني لم أجد لثما لنفسى مثلبا ولا مانعا لفقري مثل الذي تملكه يدي - والشاهد في قوله مثلبا إلى لائم حيث جاءت الحال من النكرة والمسوع تقديم الحال على صاحبها (١) أنشدتهما جماعة من النجاة ولم يعزها أحد الا قائل. وقوله يارب جده نداءية معترضة بين النماعل والمنعوت جملة واستجبت له عطفت على جملة نجيت وقوله في فلك متعلق بنجيت وماخر صفة لثلك وفي اليم متعلق بماخر ومشحونا حال من فلك وقوله يدعو حال من فاعل عاش ومفعول يدعو محذوف أي قومه وقوله بايات متعلق بي يدعو والباء للملابسة أو المصاحبة ومبينة بصيغة اسم الفاعل أو المفعول صفة لايات وقوله في قومه متعلق بعاش وألف عام مفعول عاش وغير خمسينا منصوب على الاستثناء أو الحال والفلك وزان قنل السفينة ويكرن للواحد والجمع والماخر اسم فاعل من مخرت السفينة من باب قطع ودخل اذا مرت تشق الماء مع صوت واليم. البحر مشحونا اسم مفعول من شحن السفينة ملاءها ومبينة من بين الامر كشفه وأظهره أو من بين اللازم بمعنى تبين فيكون معناها مبينة ظاهرة - يقول أنقذت يارب نوحا من الطوفان واستجبت له دعاءه بعد ان يأس منهم ونجيته في سفينة تشق الماء مملوأة بما أمر بحمله وعاش في قومه ألف سنة الا خمسين عاما وهو يدعو إلى توحيدك وعبادتك بالآيات الظاهرة والعلامات الواضحة. والشاهد في قوله في فلك ماخر في اليم مشحونا حيث جاءت الحال من التكرت والمسوع تخصيصها بالوصف

(٢) قاله راجز لم يعلم اسمه وقوله ماحم مانافية وحم مبني للمجهول ومن موت متعلق بواقيا وحمى كرضى مقصورا نائب فاعل حم وواقيا حال من حمى وقوله من أحد مفعول ترى بزيادة من وبقيا حال من أحد وحم قدر والحمى موضع الحماية والحفظ والمعنى ليس

ومنه قوله تعالى ( وما أهلكتن من قرية الا ولها كتاب معلوم ) فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية وصح مجيء الحال من النكرة لتندم النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقرية خلافاً للزحشرى لان الواو لاتصل بين الصفة والموصوف وايضا وجود الامناع من ذلك اذ لا يعترض بالابتن الصفة والموصوف وممن صرح بتنع ذلك أبو الحسن الاخفش في المسائل وأبو علي البارسي في التذكرة ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا (١)

ومثال ما وقع بعد النهي قول الصنف لا يبلغ امرؤ على امرئ مستسهلا وقول قطري بن الفجاءة لا يركنن أحد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام (٢)

هناك موضع حماية يحفظ الانسان من الموت الذي قدره الله واتضاد ولا ترى احدا باقيا بخلد في الدنيا والشاهد في قوله حمى واقيا حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ وقوعها بعد النفي (١) قاله رجل من طيء لم يعلم اسمه . يا صاح جملة ندائية وصاح أصله صاحب فرخم وهل للاستفهام على وجه الانكار وحم فعل مجبول وعيش نائب فاعله . وباقيا حال منه فترى التاء للسببية والفعل بعدها منصوب بان مضمره وجوبا . قوله لنفسك مفعول ثان لمرى والعذر مفعوله الاول . وقوله في ابعادك متعلق بالعذر وهو من اضافة المصدر الى فاعله والاملا مفعوله والعذر ما يدفع . الروم عن من تكب أمر يستوجه . والمعنى أخبرني ايها الصاحب هل قدر الانسان حياة باقية حتى تعلم ان لك عذرا في انك تؤهل آملا بعيدة . والشاهد في قوله عيش باقيا حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ وقوع النكرة بعد الاستفهام

(٢) قاله قطري بن الفجاءة التميمي أبو نعام دارمي من أبيات هو أولها وقوله لا يركنن قبل نهى مؤكدا بالنون الخفيفة . واحد فاعله . رالى الا - باب متعلق به . يوم الوغى ظرف ومضاف اليه . متخوفا حال من أحمر اللاب في قوله لحم بمعنى من والجار والمجرور منعلق بتخوفا والركون الميل الى الشيء والاعتداد به . ليدرا - بحام مصدر أحجم اذا تأخر

وا تترز بقوله غالباً مما نزل في معنى الحال فيه من التكرار لا مسوغ من السوغات  
 المذكورة ومنه قولاً مرت بناء قاعدة رجل وقرلم عليه مدته بيضاء وأجاز سيدي به  
 فيها رجل قائماً وفي الحديث صل رسول الله ﷺ قاعداً وصلى وراءه رجال قياماً  
 وَسَبَقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرِّ تَدُّ أَبُو أَوْلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدُ  
 . ذهب جمهور الحويين أنه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف فلا  
 نقول في مرتت بهند جالسة مرتت جالسة بهند وذهب الفارسي وابن كيسان  
 وابن برهان إلى جواز ذلك وتابعهم المصنف في ورود السماع بذلك ومنه قوله  
 اثني كان برد الماء هيما صادياً إن حبيبا إهيا لحبيب (١)

واوغي مقصورا المرر والمتخوف الحرف واحكام بكسر الحاء المهمة الموت والمعنى لا ينبغي  
 لاحد أن يميل يوم حُرِبَ إلى الآخر عن العيال ويسكن إليها خائفاً من الموت - شاهد  
 في نواه متخوفة حيث وقع حالاً من التكرار وهو أمم والمسوغ وفوق بعد النهي  
 (ع) وسبق حال منقول مقدم لا بواو وهو مصدر مضاف للمثله . ما منقوله وجملة جر  
 صلة ما وما بعد العير في - ر أي منعوا ان يسبق اما صاحبها المجرور بالحرف . ولا  
 نافية . فقد ورد البناء لاجبة أي ولا تمنع السبق به - ان قد ورد  
 (١) هو لعروة بن حزام الذي من قصيدة أوطأ  
 واني لعروني لذكر الكروعة ذابن جلدى والمقام ديب  
 الي أر قال

حلفت برب الراكعير لربهم خنوعاً وفوق الراكعير رقيب

وقراءه اثني كان برد الماء الام موضئه لاها وحأت الحواب للقم وان شرطية ونرد الماء  
 اسم كان ومضاف اليه وهيما حال من انباء في قوله الى وعاديا اسم قابل من صدى  
 من باب تعب اذا عطش حال أيضا من انباء . والى منفق بحبيب اواقع خيرا لكان  
 وجملة انبا لحبيب حواب التسم وجواب ان محذوف لتأخر الشرط عن الفهم والضمير  
 في انها يرجع الى عناه حبيبه وصدق كرتنا حبيبة الي على كون الأحياء اليه من  
 باب التعريف على المحقق والهيما العطشان مأخوذ من الهيام بضم الهاء وهو أشد العطش  
 والشاهد في قوله هيمن صادياً يشهدت الحار على صاحبها المجرور بالحرف به بناء المقام

فهيمان وصاديا حالان من الضمير المجرور بالي وهو الياء وقوله

فان تك اذواد أصبن ونسوة فان يذهبوا فرغا بقتل حبال (١)

ففرغا حال من قتل وأما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فجاز نحو  
جاء ضاحكا زيد وضربت مجردة هندا

وَلَا تُجْزِ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ إِلَّا إِذَا انْتَهَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ

أَوْ كَانَتْ جُزْءًا مَاهُ أَضِيفًا أَوْ بِمِثْلِ جُزْءِهِ فَلَا تَحِيْفًا

لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه إلا إذا كان المضاف مما يدح عمله في الحال  
كاسم الفاعل والمصدر ونحوها مما تضمن معني الفعل فيقول هذا ضارب عند مجردة

(ع) من المضاف متعلق بتجزؤ. وله متعلق بالمضاف. الاحرف استثناء. اذا ظرف زمان. عماء  
مفعول انتهي والضمير فيه يعود الى المضاف اليه أو الى الحال أي العماء وهو المنصب. أو كان  
عطف على اقتضى واسمها. متعلق فيها يعود الى المضاف. جزء غيرها. ما موصول بمضاف  
اليه. له متعلق بأضيف وجملة أضيفا صلة ما. أو مثل جزئه عطف على جزئه فلا تحييفا فعل  
مؤكد بالنون الحذيفة التي قبلت ألفا في الوقت

(١) هو مطاع قصيدة طليحة بن خوياد الاسدي ولها حدث مذكور في كتب السير والتاريخ.  
وقوله فان تلك شرط وأذواد اسم تلك وجملة أصبن خبرها ونسوة عطف على اذواد وجملة  
فان يذهبوا جواب الشرط وفرغا بكرر الفاء وفتحها حال من قتل المجرور بالياء والذود من  
الابل ما بين الثلاث الى العشر وهي مؤنث لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد والفرغ  
الهدر يقال ذهب دم فلان فرغا أي هدر لم يطلب به وحبال بكر الحاء وبالياء هو ابن أخي  
طليحة المذكور وكان انصاره قد قتلوه في الردة فقتل طليحة به عكاشة بن محصن وثابت بن  
أنوم يقول طليحة في ذلك ان أصبتم سيامنا وابلالا ولم يؤخذ منكم مثاها ولكن دم  
ابن أخي لم يذهب باطلا هدر الانى قتلت به عكاشة وثابتا — والشاهد في قوله فرغا حيث  
تقدمت الحال على صاحبها المجرور بالحرف



وأعجبنى قيام زيد مسرعاً ومنه قوله تعالى ( إليه مرجعكم جميعاً ) ومنه قول الشاعر  
تقول ابنتي ان انطلاقك واحداً إلى الروح يوم تاركى لأباليا (١)

وكذلك يجوز مجيء الحل من المضاف إليه إذا كان المضاف جزء من المضاف إليه أو  
مثل جزئه في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عنه فمثل ما هو جزء من المضاف إليه قوله  
تعالى ( ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً ) فإخواناً حال من ضمير المضاف إليه صدور  
والصدور جزء من المضاف إليه ومثال ما هو مثل جزء المضاف إليه في صحة الاستغناء  
بالمضاف إليه عنه قوله تعالى ( ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً ) فحنيفاً حال  
من إبراهيم والملة كالجزء من المضاف إليه إذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه عنها الموقبل  
في غير القرآن أن اتبع إبراهيم حنيفاً لاصح فإن لم يكن المضاف ماصحاً لم يعمل في الحال  
ولا هو جزء من المضاف إليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيء الحل منه فلا تقول جاء غلام  
هند ضاحكة خلافاً للقارسي وقول ابن المصنف رحمه الله تعالى أن هذه الصورة  
ممنوعة بلا خلاف ليس بجيد فإن مذهب القارسي جوازها كما تقدم ومن نقله عنه  
الشريف أبو السعادات بن الشجري في أساليه

---

(١) قوله مالك بن الزيب من بني مازن بن مالك قتل بخراسان مع سعيد بن عثمان  
نائب معاوية وهو من قعيدة أولها

ألا ليت شعري هل أبين ليلة بجنب الغضى أزحى القلاص النواجيا

وقوله ان انطلاقك اضافة إلى الكاف من إضافة المصدر إلى فاعله وواحداً حال من  
الكاف وإلى الروح متعلقاً باطلاق وتاركى خبران وإضافته إلى الياء من إضافة الوصف  
إلى منعوله الأول وقوله لأباليا في موضع المفعول الثاني وأباً اسم لابني على فتح مقدر  
على الألف على لغة القصر والجار والمجرور خبرها والروح مصدر رأيتني الشيء روعاً من  
باب ذل أفزعني والمراد منه هنا الحرب لانه يتسبب عنها والبارك اسم فاعل من ترك بمعنى

وَالْحَالُ أَنْ يُنْصَبَ بِفِعْلِ صُرِّفَا أَوْ صِنْفِهِ أُشْبِهَتْ الْمُصْرَفَا  
فَجَائِرُ تَقْدِيمِهِ كَمُسْرِيَا ذَا رَاحِلٍ وَخُلَاصَا زَيْدٌ دَعَا

يجوز تقديم الحال علي ناصبها ان كان فعلا متصرفا أو صفة تشبه الفعل المتصرف  
والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل المأبث والثنية والجمع كاسم الفاعل  
واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل المتصرف مخلصا زيدا دعاه ومثل  
تقديمها على الصفة المشبهة له مسرعا إذا راحل فإن كان الماصد ذا فاعل غير متصرف لم  
يجز تقديمها عليه يتقوا ما أحسن زيداً ضاحكاً ولا تقول ض - كلما أحسن زيدا لأن  
فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله وكذلك ان كان الناصب  
له صفة لا تشبه الفعل المتصرف كالفعل تامل لم يجز تقديمها عليه وذلك لأنه لا يثنى  
ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله في تقول زيد ضاحكاً  
أحسن من عمرو وبل يسم تأخير الحال فتقول زيد أحسن من عمرو ضاحكاً  
وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لِأَنَّ حُرُوفَهُ مُؤَخَّرَا أَنْ يَمْعَلَا

صير يقول ان اننى تقول ان ذه بك صفة دا لوانه اليص في فائدة الارب - والنا ابد في قوله  
واحد ا حيث وقع حالا من اضاف اليه وهو الكف لان المضاف مصدر يصح عمله في الحال  
(ع) والحال مبتدأ . ان ينصب بشرط . فعل متعلق بنصب . صرة الجملة فعل أول ففة حذف  
على فعل . وجملة أشبهت نعت لصفة . فجائر خبرية . تقدم مبتدأ مؤخر والخلة جواب  
الشرط . والشرط وجوابه خبر المبتدأ . كسر عا حال من فاعل راحل . ذا اسم إشارة  
مبتدأ . راحل خبره . ومخلصا حال من فاعل دعا . وعامل مبتدأ وسوغه نعته بالجملة بعده .  
وضمن متمدلاتين أولهما الضمير الذي با مقام الفاعل . ومعنى مفعول الثاني . الفعل مضاف  
إليه لحروفه عطف على معنى . مؤخر ا حال من فاعل يعمل أى وعامل ضمن معنى الفعل  
دون حروفه ان يعمل مؤخر ا

كَتَلَكْ آيَةً وَكَانَ وَنَدَرَ نَحْوُ سَعِيدٍ مُسْتَقَرًّا فِي هَجْرٍ

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ماضن . معنى الفعل دين حر وانه كأنسما  
الإشارة وحروف التثنية والتشبيه والظروف والجار والمجرور نحو تلك هند مجردة  
وليت زيدا أميرا أخوك وكان زيدا كبا أسد وزيد في الدار أو عندك قائما فلا  
يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي في هذه المثل ونحوه فلا تقول مجردة تلك هند  
ولا أميرا ليت زيدا أخوك ولا كبا كان زيد أسد وقد ندر تقديمها على عاملها  
الظرف والجار والمجرور نحو سعيد مستقرا في هجر ومنه قوله تعالى ( والسماوات  
ملويات يمينه ) في قراءة من كسر التاء وأجازه الأخفش قياسا

وَنَحْوُ زَيْدٍ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مَعَانَا مُسْتَجَارًا لِنِيبِنِ

تقدم أن أفعل التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة واستثنى من ذلك هذه المسئلة وهي  
ما إذا فضل شيء في حال على نفسه أو غيره في حال أخرى فإنه يعمل في حالين أحدهما  
متقدمة عليه والأخرى متأخرة عنه وذلك نحو زيد قائما أحسن منه قاعدا وزيد  
مفردا أنفع من عمرو ومعانا فقائما ومفردا منصوبان بأحسن وأنفع وهما حالان وإذا  
قاعدا ومعانا وهذا مذهب الجمهور وزعم النسيب في أنهما خبران منصوبان بكان  
المحذوفة والتقدير زيد إذا كان قائما أحسن منه إذا كان قاعدا وزيد إذا كان مفردا

---

(ع) كتلك خبر مبتدأ محذوف . ليت عطف على تلك باسقاط العاطف . وكان عطف  
عليه أيضا . سعيد مبتدأ . مستقرا حال من الضمير في الجار والمجرور بعده في هجر  
خبر المبتدأ . ونحو مبتدأ . زيد مبتدأ أيضا . مفردا حال من ضمير أنفع وأنفع خبر  
زيد . من عمرو متعلق بأنفع . معانا حال من عمرو . مستجاز خبر نحو

أنفع من عمر و إذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذين الحالين على أفعال التفضيل ولا تأخيرها عنه فلا تقول زيد قائماً قاعداً أحسن منه ولا زيد أحسن منه قائماً قاعداً

وَأَلْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ لِمَفْرَدٍ فَاعِلٍ وَغَيْرِ مَفْرَدٍ

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد أو متعدد فمثال الأول جاء زيد راكبا ضاحكا فراكبا وضاحكا حالان من زيد والعامل فيهما جاء ومثال الثاني لقيت هنداً مصعداً منحدرة

فمصعداً حال من التاء ومنحدرة حل من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله

لَقِيَ ابْنِي أَخُوِيهِ خَائِفًا مَنجِدِيهِ فَأَصَابُوا مَعْنَاهُ (١)

فخائفاً حال من ابني ومنجديه حال من أخويه والعامل فيهما لقي فعند ظهور المعنى ترد كل حال إلى ما تليق به وعند عدم ظهوره يجعل أول الحالين لثاني الأسمين وثانيهما لأول الأسمين ففي قولك لقيت زيدا مصعداً منحدراً يكون مصعداً حالاً من زيد ومنحدراً حالاً من التاء

وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا فِي نَحْوِ لَا تَعَثَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا

(ع) والحال مبتدأ . وجملة قديجيء خبره . ذاتعدد حال من فاعل يجيء لمفرد متعلق بتعدد . وغير مفرد عطفت على مفرد . وعامل الحال مبتدأ . بها متعلق بأكداء وجملة قد أكد خبر المبتدأ . في نحو متعلق بأكداء أيضاً لانهية تعث مجزوم بها . في الأرض متعلق به مفسداً حال من فاعل تعث مؤكدة لعاملها

(١) قائله مجهول . ولقي بابه تعب و ابني فاعله وأخويه مثنى أخ مفعوله وخائفاً حال من الفاعل ومنجديه حال من المفعول وإضافته إلى الضمير لفظية وهو من الانجاد وهو الاغاة وأصابوا نالوا والمغنم الغنيمة يقول ان ابني حال خوفه العدو لقي أخوبه حال اغائتهما له فقال الثلاثة غنيسة والشاهد في قوله ابني أخويه خائفاً منجديه حيث تعددت الحال وصاحبها

تنقسم الحال الى مؤكدة وغير مؤكدة فال مؤكدة على قسمين وغير المؤكدة ماسوى  
القسمين فالقسم الاول من المؤكدة ما اكدت عاملها وهى المراد بهذا البيت وهى كل  
وصف دل على معنى عامه وخالفه لفظا وهو الاكثر او وافقه لفظا وهو دون الاول فى  
الكثرة فمثال الاول لا تعث فى الارض مفسدا ومنه قوله تعالى (ثم وليته مدبرين) وقوله  
تعالى (ولا تعثوا فى الارض مفسدين) ومن الثانى قوله تعالى (وأرسلناك للناس رسولا)  
وقوله تعالى (وسخرنا لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره)  
وَإِنْ تَوَكَّذْ جَمَلَةٌ فَمُضْمَرٌ عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ .

هذا هو القسم الثانى من الحال المؤكدة وهى ما اكدت مضمون الجملة وشرط الجملة أن  
تكون اسمية جزأها معرفتان جامدان نحو زيد أخوك عطوفا وانا زيد معروفا ومنه  
قوله أنا ابن دارة معروفا بها نسي وهل بدارة بالناس من عار (١)  
فعطوفا ومعروفا حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوبا والنقدير فى الاول

---

(ع) وان تؤكّد شرط فيه ضمير الى الحال وجملة مفعول تؤكّد فمضمرة بمعنى محذوف  
خبر مقدم . عاملها مبتدأ مؤخر . والجملة جواب الشرط . ولفظا يؤخر مبتدأ وخبر  
(١) هذا البيت لسالم بن دارة هجابه زميل بن أثير أحد بنى عبد الله بن مناف  
الفزارى وقوله معروفا حال مؤكدة لمضمون الخبر ومضمونه هنا الفخر وقوله نسي نائب  
فاعل لقوله معروفا وبها متعلق بعروف وهل الاستفهام الانكارى وهن زائدة وعار  
مبتدأ وقوله بدارة خبره وباللناس اعتراض بين المبتدأ والخبر وبالنداء والمنادى محذوف .  
أى قومى واللام للاستغاثة وهى تدخل على المنادى اذا استغيت نحو يا الله ودارة اسم  
أم الشاعر وقل أبو ريش فى شرح الحماسة دارة لقب حده واسمه يربوع والمعنى أنا ابن  
هذه المرأة ونسي معروفا بها وليس فيها من العرة ما يوجب القدح فى النسب -  
والشاهد فى قوله معروفا حيث وقع حال مؤكدة لمضمون الجملة قبله

تأخذه عطوفاً في الثاني أحتى معروفاً ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه الجملة فلا  
تقول عطوفاً زيد أخرك ولا معروفاً ما زيد ولا توسطها بين المبتدأ والخبر فلا تقول  
زيد عطوفاً أخوك

وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةٌ كَجَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوٍ رِحْلَةٌ

الأصل في الحال والخبر والصفة الأفراد وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة  
ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية ماضٍ نحو جاء زيد يده على رأسه أو واو وتسمى  
واو الحال وواو الابتداء وعلامتها صحة وقوع اد موقعها نحو جاء زيد وعمر و قائم  
التفسير إذا عمر وقائم أو الضمير وواو معها نحو جاء زيد وهو ناول رحلة

وَذَاتُ بَدءٍ مُضَارِعٍ ثَبَتٌ حَوَاتُ ضَمِيرٍ أَوْ مِنْ الْوَاوِ وَخَلَّتْ  
وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا أَوْ مُبْتَدَأٌ لَهُ الْمُضَارِعُ اجْتِمَاعٌ مُسْتَدَا  
الجملة الواقعة حالا إن صدرت بمضارع مثبت لم يجوز أن تقترن ولو اوبل لا تربط  
إلا بالضمير نحو جاء زيد يضحك وجاء عمر وتقاد الجنايب بين يديه ولا يجوز  
دخول الواو فلا تقول جاء زيد ويضحك فإن جاء من لسان العرب ما ظهره

---

(ع) وموضع ظرف مكان متعلق بيجيء . والحال مضاف إليه يجيء . جملة فعل وفاعل  
وهو ناول مبتدأ وخبر والجملة حال من زيد . رحله مفعول ناول . وذات بدء مبتدأ . بتضارع  
متعلق ببدء . وجملة ثبت نعت مضارع . وجملة حوت ضمير آخر المبتدأ ومن الواو متعلق  
بخلت وجملة خلت معطوفة على جملة حوت ضميراً ويجوز أن تكون حالا من الضمير في  
حوت أي وصاحبة بدء بتضارع مثبت حاوية للضمير وخالية من الواو وذات واو يجوز أن  
يكون منصوباً بفعل محذوف يفسره أنو ويجوز رفعه على الابتداء له متعلق بتسندا .  
المضارع مفعول أول لا جعل . ومسندا من عمل ثان أي أنو بعد الواو الداخلة على المضارع  
مبتدأ واحعل المضارع مسندا إلى ذلك المبتدأ المنوي

ذلك أول على ضمير مبتدأ بعد الواو ويكون المضارع خبراً عن ذلك المبتدأ وذلك نحو قوله لم  
قمت وأصك عينه وقوله فلما خشيت أظافيرهم • نجوت وأرهنهم مالكا (١)  
فأصك وأرهنهم خبران لمبتدأ محذوف والتقدير وأنا أصك وأنا أرهنهم  
وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قَدْ مَا بَوَاوُ أَوْ بِمَضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

الجملة الحالية إما أن تكون اسمية أو فعلية والفعل مضارع أو ماض وكل واحدة من  
الاسمية والفعلية إما مثبتة أو منفية وقد تقدم أنه إذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم  
تصحها الواو بل لا تربط إلا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت أن ما عد ذلك يجوز  
فيه أن يربط بالواو وحدها أو بالضمير وحده أو بهما فيدخل في ذلك الجملة الاسمية  
مثبتة أو منفية والمضارع المنفي وماضي المثلث والمنفي فيقول جاء زيد وعمر وقام  
وجاء زيد يديه على رأسه أو ويده على رأسه وكذلك المنفي وتقول جاء زيد لم يضحك  
أو ولم يضحك أو ولم قم عمر ووجاء زيد وقد قام عمر ووجاء زيد قد قام أبوه وجاء  
زيد وقد قام أبوه وكذلك المنفي نحو جاء زيد وما قام عمر ووجاء زيد ما قام أبوه

---

(ع) وجملة الحال مبتدأ - سوى منصوب على الظرفية أو على الاستثناء - ما ووصول  
مضاف إليه - وجملة قد ماضية - بواو خبر المبتدأ - أو بمضمرة أو بهما معطوفان عليه  
(١) قوله عبد الله بن همام السلولي - وقوله فلما الفاء للعطف على ما قبله ولما حرف ربط  
وجملة خشيت شرطها وأظافيرهم مفعول وجملة نجوت جواب لما وقوله وأرهنهم الواو  
داخلة على مبتدأ وجملة أرهنهم خبره والجملة وقعت حالا من فاعل نجوت والأظافير جمع  
أظفور والمراد منها هنا الأسلحة والمعنى فلما خفت هؤلاء القوم أسلحتهم تخلصت منهم  
حال حبسي للملك عندهم وإبقائه لديهم - والشاهد في قوله وأرهنهم حيث يدل بظاهره  
على أن الجملة المضارعية الواقعة حالا تقترن بالواو مع أنها لا تربط إلا بالضمير فيؤول  
ذلك باضمار مبتدأ بعد الواو كما تقدم

أو وما قام أبوه ويدخل تحت هذا أيضاً المضارع المنفي بلا فعلي هذا نقول جاء زيد ولا يضرب عمرا بالواو وقد ذكر المصنف في غير هذا الكتاب أنه لا يجوز اقترانه بالواو كما مضارع المثبت وأن ماورد مما ظاهره ذلك يؤيد على اضمار مبتدا كقراءة ابن دكوان فاسنقيا ولا تتبعان بنخفيف النون التقدير وإنما لا تتبعان فلا تتبعان. خبر مبتدا محذوف

والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظي

يحذف عامل الحال جواراً ووجوباً فمثل ما حذف جوازاً أن يقال كيف حثت فتقول راكبا تقديره حثت راكبا وكقولك ابي مسرعا لمن قال لك لم تسر والتقدير ابي سرت مسرعا ومنه قوله تعالى (أحسب الانسان أن ان نجتمع عظامه ابي قادر بن علي أن نسوي بنانه) التقدير والله أعلم ابي نجمةها قادر بن ومثل ما حذف وجوباً قواك زيد أخوك عطوفا ونحوه من الحال يؤكد اضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكالحال الذائبة مناب الخبر نحو ضربني زيدا قائماً التقدير إذا كان قائماً وقد سبق تقرير ذلك في باب المبتدأ والخبر ومما حذف فيه عامل الحال وجوباً قولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وتصدقت بدينار فساوفا فصاعدا وسافلا حلان عاماهما محذوف وجوباً والتقدير فذهب الثمن صاعداً وذهب التصديق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حظي أي بعض ما يحذف من عامل الحال منع ذكره

---

(ع) والحال قد يحذف مبتدأ وخبر . ما موصول مفعول . يحذف فيها متعلق بعمل وجملة عمل صلة ما . وبعض مبتدأ أول . ما موصول مضاف إليه وجملة تحذف صلة ما ذكره مبتدأ ثان وجملة حظي خبره والجملة خبر الأول



﴿ التَّمْيِيزُ ﴾

اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٍ نَكْرَةٌ يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِهَا قَدْ فَسَّرَهُ  
كَشْبَرٌ أَرْضًا وَقَفِيزٌ بُرًّا وَمَنْوَيْنٌ عَسَلًا وَتَمْرًا

تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له والمفعول فيه والمفعول  
مع والمستثنى والحال وتبقى التمييز وهو المذكور في هذا الباب ويسمى مفسراً وتفسيراً  
ومبيناً وتبييناً ومميزاً وتمييزاً وهو كل اسم نكرة متضمن معنى من لبيان ما قبله من  
إجمال نحو طاب زيد نفساً وعندى شبر أرضاً واحترز بقوله متضمن معنى من من  
الحل فانها متضمنة معنى في وقوله لبيان ما قبله احتراماً مما تضمن معنى من وليس  
فيه بيان لما قبله كاسم لا اتى لنفي الجنس نحو لارجل قائم فان التقدير لامن رجل  
قائم وقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعي التمييز وهما المبين اجمال ذات والمبين  
اجمال نسبة فالمبين اجمال الذات هو الواقع بعد المقادير وهى المسوحات نحو له  
شبر أرضاً والمكيلات: نحو له قفيز برا والموزونات نحو له منوان عسلاً وتَمْرًا  
والاعداد نحو عندى عشرون درهما وهو منصوب بما فسرته وهو شبر وقفيز  
ومنوان وعشرون والمبين اجمال النسبة هو المسوق لبيان ما تعاق به العامل

(ع) اسم خبر مبتدا محذوف أى هو اسم - بمعنى فى موضع الصفة لاسم - من مضاف  
اليه - مبين نعت لاسم - نكرة نعت بعد نعت - ينصب جملة مستأنفة - تمييزاً حال من  
الضمير فى ينصب - بما متعلق بينصب وما موصول واقع على العامل وهو المفسر وجملة  
قد فسره صلة ما والضمير المستتر فيه يعود إلى التمييز والبارز إلى ما ولم يبرز لأن  
اللبس كشبر فى موضع الحال من ما الموصولة - أرضاً تمييز - وقفيز عطف على شبر  
برا تمييز ومنوان عطف على ما قبله - عسلاً تمييز وتَمْرًا عطف عليه

من فاعل أو مفعول نحو طاب زيد نفسا ومثله اشتعل لرأس شيبا وغست  
 الأرض شجراً ومثله (وفجرنا الأرض عيوناً) فنفساً تمييزاً منقول من الفاعل . لأصل  
 طابت نفس زيد وشجراً منقول من المفعول والأصل غرست شجر الأرض فبين  
 نفس الفاعل الذي تعاق به الفعل وبين شجر المفعول الذي تعاق به الفاعل والناصب  
 له في هذا النوع العامل الذي قبله

وَبِمَدِّ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْ إِذَا  
 أَضَفْتَهَا كَمَدِّ حِنْطَةٍ غِذَا  
 وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبًا  
 إِذَا كَانَ مِثْلَ مِلِّ الْأَرْضِ ذَهَبًا

أشار بذي إلى ما تقدم ذكره في البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة أو كيل  
 أو وزن فيجوز جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم تضف إلى غيره نحو عندي شبر  
 أرض وقفيز . ومنوا عسل وتمر فان أضيف الدال على مقدار لى غير التمييز وحب  
 نصب التمييز نحو مافي السماء قدر راحة سحابا ومنه قوله تعالي ( فان يقل من  
 أحدهم مل الأرض ذهباً) وأما تمييز العدد فسيأتي حكمه في باب العدد

وَالفَاعِلُ المَعْنَى انصِبِنَ بِأَفْعَالًا  
 مُفَضَّلًا كَأَنْتَ أَتْلِي مَنزِلًا

(ع) وبعد متعلق بالجرره ذي مضاف إليه . وشبها عطف على ذي . إذا ظرف فيه  
 . في الشرط . وجملة أضفتها طه وجوابه حذف التقدير واجرر التمييز بعد هذه المذكورات  
 وشبها إذا أضفتها إليه . كمدا مبتدأ . حنطة مضاف إليه . عدا خبر المبتدأ والكاف جارة للجملة  
 لانه صد لفظها . والنصب مبتدأ . بعد متعلق به . ما اسم هو مفعول مضاف إليه . وجملة  
 أضيف صلتها . وجملة وجبا خبر المبتدأ . ان كان شرط وفي كان ضمير يعود إلى المضاف  
 المفعول من أضيف . مثل خبر كان . ملء الأرض مبتدأ ومضاف إليه . انما ز راجحة حذف  
 تقديره . لى أى ان كان المقدار الذى أضيف مثل المضاف فى ملء الأرض ذهباً انه مضاف  
 لغير التمييز . وجب النصب به . فاجواب الشرط حذف يدل عليه ما قبله . وانما دل مفعول  
 لانصبين قدمه عليه . مع تأكيد . بالوزن الضرورة والمعنى نصب بترع الحامض . بفعل متعلق

التمييز الواقع بعد أفعال التفضيل ان كان فاعلا في المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بلاضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى أن يداخج جعله فاعلا بعد جعل أفعال التفضيل فعلا نحو أنت أعلى منزلا وأكثر مالا فنزلا ومالا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين بعد جعل أفعال التفضيل فعلا فتقول أنت علا منزلك وأكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل في المعنى زيد أفضل رجل وهند أفضل امرأة  
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعْجِبًا . مَبِيزُ كَأَكْرَمٍ بِأَبِي بَكْرٍ أَيْ  
يتبع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما أحسن زيدا رجلا وأكرم أبى بكر  
أبا والله درك عانا وحسبك يزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما أنت حارة  
وَأَجْرُ رَمْنٍ شِدَّتْ غَيْرَ ذِي الْمَدَدِ وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى كَطَبِ نَفْسًا نَهْدُ  
يجوز جر التمييز بمن ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا يميز العدد فتقول عندي شبر  
من أرض وقتيز من بر وممنوان من عمل وتمر وغرست الأرض من شجر ولا  
تقول طب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم  
وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمُ مُخَالَفًا وَالْفِعْلُ دُو التَّضْرِيْفِ زُرًّا مُسَبِّحًا

بانصبين . منضلا حال من فاعل انصبين . كانت خبر مبتدا محذوف وأنت مبتدا .  
وأعلى خبره . منزلا تميز وهو فاعل في المعنى . وبعد كل ظرف متعلق بميز  
ومناف إليه . وما نكرة موصوفة بالجملة بعدها ومعلمها الجر باضافة كل إليها .  
تعجبا منقول اقضى . كأكرم فعل تعجب على صورة الأمر . بأبي الباء زائدة  
وأبى فاعل أكرم . وأبا تمييز . بن متعلق باجرر . إن حرف شرط شئت فعل  
الشرط . وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه . غير مفعول اجرر . وذى مضاف إليه  
بمعنى صاحب . العدد مضاف إليه . والفاعل عطف على ذى . والمعنى نصب بترع  
الخائض . نسا تميز . تند مجرور في جواب الأمر . وعامل التمييز مفعول قدم ومضاف

مذهب سيويه رحمه الله تعالى أنه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفاً أو غير متصرف فلا تقول نفساً طاب زيد ولا عندي درهماء شرون وأجاز الكسائي والمازني والبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفساً طاب زيد وشياً اشتعل رأسي ومنه قوله

أتهجر ليلى بالفراق حبيها وما كان نفساً بالفراق تطيب (١)  
وقوله ضيقت حزمي في ابعادي الاملا وما رعويت وشياً رأسي اشتعلا (٢)

ووافقهم الصنف في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلاً فإن كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلاً نحو ما أحسن زيدا رجلاً أو غيره نحو عندي عشرون درهماً وقد يكون العامل متصرفاً ويتنع

إليه مطلقاً حال من المفعول المقدم . والفعل مبتدأ . وذو التصريف نعت له . نزرا حال من الضمير في سبق العائد إلى الفعل . وجملة سبقاً خبر المبتدأ والالف للاطلاق (١) قاله المخبر السبعدي وقيل غير ذلك وهو أول القصيدة والهمزة للاستفهام على جهة الإنكار والهجر القطيعة والفراق بكسر الفاء مصدر فارق إذا تباعدوا أو في قوله وما كان للحال والجملة بعدها حال من ليلى وكان اسمها ضمير الشأن ونفساً تميز مابين لاجمال نسبة الطيب إلى ضمير ليلى وبالفرق متعلق بالفعل بعده وتطيب مضارع طابت نفس فلان إذا رضيت وسمحت والجملة مفسرة لضمير الشأن . والمعنى ما كان ينبغي لليلى أن تتباعد عن حبيها وقد كانت نفسها لا ترضى بذلك ولا تسمح به . والشاهد في قوله نفساً الواقع تمييزاً حيث تقدم على عامله المتصرف وفي ذلك خلاف بين النحاة

(٢) لا يعلم قائله . وحزمي مفعول ضيقت وفي اللسبية وابعادي مصدر مضاف إلى فاعله والامل مفعوله وألفه للاطلاق . وما رعويت الجملة معطوفة على الجملة قبلها . وشياً تميز مابين لاجمال نسبة الاشتعال إلى ضمير الرأس مقدم على عاملها ورأسي مبتدأ وجملة اشتغل خبره وجملة المبتدأ والخبر حال من فاعل رعويت والاراعوء الكف عن الشيء والمراد باشتعال الرأس انتشار الشيب فيه ، الحزم اتقان الرأي وحسن النظر . يقول ضيقت اتقان رأبي وحسن نظري لاني أبعدت الامل ولم أكف عما أنافيه وقد انتشر الشيب في رأسي . والشاهد في قوله وشياً حيث وقع تمييزاً وتقدم على عامله المتصرف

تقديم التمييز عليه عند الجمع وذلك نحو كفى يزيد رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لأنه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجيب شعني كقولك كفى يزيد رجلا ما أكفاه رجلا

### ﴿ حُرُوفُ الْجَرِّ ﴾

هـَاكَ حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ أَلِي خَتَىٰ خَلَا حَاشَا عَدَفِي عَنِّي عَلِي  
مَنْ مَنذُرُ اللَّامِ كِي نَوَاوُوتَا وَالسَّكَافُ وَالْبَا وَالْمَلِّ وَمَتِي

هذه الحروف العشرة كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحش وعدا في الاستثناء وقل من ذكر كي ولعل ومتي في حروف الجر فأما كي فتكون حرف جر في موضعين أحدهما إذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيمه أي له فما استفهامية مجرورة بكي وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها وجى بالهاء الساكت الثاني قولك جئت كي أكرم زيدا فأكرم فعل مضارع منصوب بأن بعد كي وأن والفعل مقدران بمصدر مجرور بكي والتقدير جئت لا أكرم زيد وأما لعل بالجر بها لغة عقيل ومنه قوله \* لعل ألى المغوار منك قريب \* ( ١ ) وقوله

(ع) هَاكَ اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى حَذْوِ وَالسَّكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ السَّكَافِ الْأَسْمِيَةِ بِحَسَبِ حَالِ الْمُخَاطَبِ . حُرُوفُ مَفْعُولِ هَاكَ . الْجَرُّ مَضَافٌ إِلَيْهِ . وَهِيَ

مبتدأ من بكسر الميم وما عطف عليه باسقاط العاطف في بعضها خبر المبتدأ

(١) هذا عجز بيت لكعب بن سعد القنوي وصدره \* فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهره \*

وهو من قصيدة أولها تقول سليمان ما لجسمك شاجبا . كأنك يحميك الطعام طيب

فقلت الفاء للعطف وجملة ادع مقول القول وأخرى صفة موصوفها محذوف أي مرة وجملة

ارفع عطف على ادع وجهره مفعول مطلق ولعل حرف ترجو جر شبهه بالزائد وأنى مبتدأ

والمغوار مضاف إليه . ومنك متعلق بقريب وقريب خبر المبتدأ وأبو المغوار كنية أخى

لعل الله فضلكم علينا بشيء ان أمكم شريم (١)

فأبى المغوار والاسم الكريم مبتدآن وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جر زائد  
دخل على المبتدأ فهو كالباء في بحسبك درهم وقد روى على لغة هؤلاء في لامها الأخيرة  
الكسر والفتح وروى أيضاً حذف اللام الأولى فتقول هل بفتح اللام وكسرها وأما  
متى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم أخرجها متى كمة يريرون من كمة ومنه قوله  
شربن بئاء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لمن ثبيج (٢)

الشاعر يقول فقلت للداعي الطالب للندى ادع مرة أخرى وارفع صوتك بالنداء لعل  
هذا الرجل الكريم قريب منك فيجيبك وهذا من شدة وله الشاعر بأخيه -  
والشاهد في لعل حيث جرت ما بعدها على لغة عقيل

(١) لا يعلم قائله وامل هنا حرف جر شبيه بالزائد ولنظ الجلالة مبتدأ وجملة فضلكم  
خبره وقوله علينا بشيء متعلقان بفضل وان حرف مصدرى واسمها وخبرها في تأويل  
مصدر بدل من شيء والشريم بالشين المعجمة المراءة المنقاة التي اتخذ مسلكها  
وهذا تهكم واستهزاء بمن يخاطبه - والشاهد في لعل كسابقه

(٢) قوله أبو ذؤيب يصف به السحاب وهو من قسيمة أولها

صبا صبوة بل ليج وهو لجوج وزالت له بالانعمين حدوج

وقوله شربن الضمير البارز يرجع الى التي عبر عنها بالحنائم في قوله

سواء أم عمره كل آخر ليلة حنائم سود مؤهن ثبيج

قوله بئاء البحر متعلق بشربن وضمن الشاعر شربن بمعنى روين فمداد بلباء أوان

ابن تميم من البعوضة وجملة ثم ترفعت معطوفة على شربن ومتى حرف جر بمعنى من

والجج مجرور بها والجار والمجرور بدل من قوله بئاء بدل بعض من كل والضمير

الناظر الى المبدل منه مقدر أى منه وقوله ابن ثبيج الجملة حال من ضمير شربن وارتفعت

أنت تسمى وتباعدت والتجج جمع لجة كغرف وغرفة والثبيج الصوت اللين يدعو

بالسقاء ثم عمروو التي ذكرها بئاء سحب صفاتها أنها شربت من ماء البحر وأخذت ماها

من لحيج خضر ولما في تلك الحال صوت عال ثم تصعدت وتباعدت وتذهب في السماء

وهو كناية عن كثرة الماء - والشاهد في قوله متى ليج حيث جاءت من جارة

وسياتى الكلام على بقية المتن من عند كلام المتنف فيها وما يرد في هذا  
 الكتاب لولا من حروف الجر وذكرها في غير ما ذهب سيويها منها من حروف  
 الجر لكن لا تجر إلا الضمير فتقول لولاى ولولاك ولولاه ولياء والكاف والياء  
 عند سيويها مجرورات بل لا وزعم الأئمة أنها في درضع رفع بلا ابتداء ووضع  
 ضمير الجر ووضع ضمير الرفع فيعمل لولا فيها ضمياً كما عمل في الظاهر نحو لولا  
 زيد لأينك وزعم البدر ذلك التركيب أنى لولاك ونحوه فيرد من لولا ان العرب  
 وهو عجوج بثبوت ذلك عنهم كقولهم

أطعم فيا من أراق دماءنا      ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن (١)  
 وقوله      وكم موطن له لا تطحت كهموى      باحرامه من فنة النيق منهوى (٢)

(١) قوله عمرو بن العاص من قصيدة يحاطب بها معاوية بن ابي سفيان رأولها  
 معاوى انى لم أبايعك فلتة      وما زال ما أسررت منى كمان  
 أنطع فينا الخ والمهزة للاستفهام التوبيخى وتطمع بضم الباء من أطمع - وفيتاه تعاق  
 به - ومن اسم موصول مفعول تطمع الاول والجار والمجرور قبله هو المفعول الثانى وحمله  
 أراق دماءنا صلة من - ولولا حرف امتناع وحر والذئف ضمير المخاطب فى عمل جز  
 بها وعمل رفع بالابتداء والخبر محذوف وجوبا والجملة من البنداء والخبر شرط لولا وحمله  
 لم يعرض لاحسابنا حسن جوابها وأراق من الأراقة وهى الحب والدماء جمع دم ويعرض  
 مضارع قولك - عرضت لفلان بسوء أى ما عرضت والاحساب جمع حسب وهو ما يعد  
 من اثر وحسن فاعل يعرض والراد به الحسن بن علي رضى الله عنهما يقول أنطمع  
 فينا ياء معاوية من سنك دماءنا ولولاك لم يعرض الحسن بالفتح فى أحسابنا والظامن  
 فى شرفنا - والشاهد فى قوله واوولاك حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيويها  
 (٢) قوله يزيد بن الحكم بن أبى العاصى من قصيدة قفا لابن عمه عبد الرحمن ابن عثمان  
 بن أبى العاصى أولها      تكاثرنى كرها كاك ناصح      وعيناك تبدى از صدك الى دوى  
 وكم خبرية بمعنى كثير مبتدا وموطن تمييز لها مضاف اليه والخبر محذوف أى لك ولولا  
 هنا عد سيويها حرف جر لا يتعاق بشىء والياء مبتدا استعير لفظ ضمير الرفع للمرفوع  
 والخبر محذوف أى حاضر وجملة طحت فى موضع الموضع للموطن والرابطة عن أى فيه

بِالظَّاهِرِ اِخْصَصْ مُنْذُ مُنْذُ وَحَتَّى وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرَبُّ وَالتَّاءُ  
 وَاخْصَصْ بِمُذُ وَمُنْذُ وَقَتْنَا وَرَبُّ مُنْ - كَرًّا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبُّ  
 وَمَا رَوَّاهُ مِنْ نَحْوِ رَبِّهِ فَتَنَى نَزَّرَهُ كَذَابُهَا وَنَحْوَهُ أَتَى  
 مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا لَا يَجْرُ إِلَّا الظَّاهِرُ وَهِيَ هَذِهِ السَّبْعَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ  
 فَلَا تَقُولُ مِنْهُ وَلَا مِنْهُ وَكَذَا الْبَاقِي وَلَا تَجْرُ مِنْهُ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ إِلَّا

والجملة سدت مسد جواب ولا إذا بقيت على بابها وتوله كما هو مفعول مطلق لطحت  
 من غير لفظه أي طاحت طوحاً وطاحت كهوى الساقط مما صدرية وهوى فعل والباء في  
**قوله** باجرأه بمعنى مع والجار والمجرور متعلق بهوى وكذا من قنة والنيق مضاف إليه  
 وهو هوى فاعل هوى والموطن هما المشهد من مشاهد الحرب وطاح بطوح ويطيح ملك  
 أو سقط وكذلك إذا أدناه إلى الأرض والاجر جمع جرم بكسر الجيم الجسد وهوى  
 هوى بالكسر في المضارع هوى بضم فكسر سقط إلى أسفل كأنه جعل أعضائه  
 إجرأما توسعة أي سقط بجسمه وثقله والنيق الجبل وقتته ما استدق من رأسه  
 وهو هوى ساقط وفي صيغته كلام لعلماء اللغة والصرف يقول وكثير من مشاهد  
 الحروب لولا وجودي معك فيها لسقطت سقوط من هوى من أعلى الجبل بجميع  
 جسمه في مهواة - والشاهد في لولاي حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيويه  
 (ع) بالظاهر متعلق باخصص - منذ مفعول اخصص - ومذ وما بعده عطف على منذ  
 بإسقاط العطف في أولها - منذ متعلق باخصص - ومنذ عطف على مذ وقتنا مفعول  
 اخصص ورب الراء معطوف على منذ فهو من متعلقات اخصص - منكرامعطوف  
 على وقتنا من باب العطف على معمولين لعامل واحد وهو جاز اتفاقاً - والتاء مبتداء  
 لله خبره ورب بفتح الراء - عطف على لفظ الجلالة - وما اسم موصول مبتداء - وجملة  
 رروا صلته والضمير للنحاة - من نحو متعلق برروا - ربه بضم الراء جار ومجرور لا  
 يتعلق بشيء لأنها ليست معدية كما اختاره صاحب الغنى - فتى تمييز للضمير المجرور ورب  
 نزر خبر المبتدا كذا خبر مقدم - كها مبتداء مؤخر - نحوه مبتداء وجملة أتى خبره



أسماء الزمان فان كان الزمان حاضراً كانت بمعنى في نحو ما رأيتك منذ يومنا أي في يومنا  
وان كان الزمان ماضياً كانت بمعنى من نحو ما رأيتك منذ يوم الجمعة أي من يوم الجمعة  
وسيد ذكر المصنف هذا في آخر الباب وهذا معنى قوله واخصص منذ ومنذ وقتاً وأما حتى  
فسيأتي الكلام على شجر ورها عند ذكر المصنف له وقد شد جرهما للضمير كقوله

فلا والله لا ياتي أناس فتى حنك يا ابن أبي زياد (١)

ولا يقاس على ذلك خلافاً لبعضهم ولما هذيل ابدال حاشها عيناً وقرأ بن مسعود  
فتر بصوابه حتى - بين وأما لو او فمختصة بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل  
القسم معهم فلا تقول أقسم بالله ولا أقسم بالله ولا تجر التاء الا لفظ الله فقول تالله  
لا فعلان وقد سمع جرهما لرب مضافاً الى الكعبة قالوا ترب الكعبة وهذا معنى  
قوله والتاء لله ورب وسمع ايضاً بالرحمن وذكر الخفاف في شرح الكتاب انهم  
قلوا تميماتك وهذا غريب ولا تجر رب لا نكرة نحو رب رجل عالم لقيت وهذا معنى  
قوله ورب منكر أي واخصص رب النكرة وقد شد جرهما ضمير الغيبة كقوله  
واه رأيت وشيكا صدع أعظمه ورب عطيما أنقذت من عطيه (٢)

(١) لم يمام نائله والرواية لا ياتي من القاء فلا القاء. لا يظن ان تقدمه منى ولا ز قد قبل  
القسم لتوكيد وتولية لا ياتي اناس جرات القسم ويقي مضارع اقي بمعنى ويد واناس  
فخلة وفنى مفعولاه وبتى جارة والضمير في محل جر بها والجرور متعلق بمحذوف  
صفة لفتى أن واصلاً ومنهياً اليك يقول أقسم بالله لا يجد الناس انما نايتهى اليك في  
الصفات ومما نك في الخصال بل كل ناسا ريدوك وبميد عك. والشاهد في قوله حنك حيث  
جرت حتى الضمير وهو شاذ

(٢) أشده تعاب ولم يميزه الى فائه. وادنى رب واد فو مجرود برب المحذوف فيكون  
في التقدير ميتة او لجنة بعده خبره والرابطة ضمير أعظمه وشيكا مفعول متعلق لرأيت  
أي رأيا وشيكا وصدع أعظمه مفعول مضاف اليه ورب حرف جر شبيه بالرأى والضمير

كما شذ جر الكاف به كقولهم خلى الذنابات شمالا كشيء وأم أو عال كها أو اقربا (١)  
وقوله ولا ترى بعلا ولا حلا لا تتركه ولا كهن الا حلا (٢)

في محل جر بها ومحل رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع وعطبا بكسر  
الطاء مميّز مفسر للضمير والجملة بعده خبر المبتدأ وقوله واه من وهي الخائض اذا ضعف  
وهم بالسقوط والرأف في الاصل مصدر قولهم رأبت الاناء شعبته واصلحته واوشيك  
السريع والعلاب اول صفة مشبهة والعطب الناب مصدر بفتحين وانفذته خلصته  
وانجيتهم والعنوت شحس ضيف اشتم على السقوط اقمه واصلحت شقوق عظامه  
وجبرت كبرها سرعة زرع انما اشرف على الهلاك انجيتهم وخلصته من عطبه  
يصف نفسه ارحم والمنة وسرعة الاغاثة لمن وقع في هلكة والشاهد في قوله  
وربه حيث حرت رب الضمير وهو شاذ

(١) هو من أرجوزة للمحتاج مطلعها

ماعاج دعاسيا كبا ستكبا من أن رأيت صاحبك أكأبا

ثم ووصف فيها حمار الوحش وانه حين أراد أن يرد اثناء ورأى الصياد فهرب بانته الى  
أن قال خلى الذنابات وفاعل خلى ضمير يعود الى حمار وحش والذنابات مفعول اول  
وشمالا مفعول ثان للضمين خلى معنى جعل وكشبا صفة شمالا وألعه للاطلاق وأم وعال  
المحفوظ عن صدر الافاضل انه بالنصب عطبا على الذنابات وقال ابن السيرافي أم أو عال  
مبتدا وكها هو الخبر وعلى الرواية الاولى قوله كفي موضع المفعول الثاني اقمه الذي  
دل عليه حرف العطف وقوله أو اقرب بالمامعطف على مجرور الكاف من غير احادة  
الجار عن رواية ابن السيرافي أو معطف على الجار والجرور فله على وايتصدر الافاضل  
والذنابات جمع ذابية بكسر الدال وهي آخر اودية ينتهي اليه السيل وتماويل انما هو وضع  
بمينه والكشبة القرب وأم أو عال هضبة في ديارهم بميم والماني جبل الذنابات عن طريقه في  
جانب شماله قريبا منه بان مضي ناحية عنها وجعل أو عال في جانب يمينه مثل الدانات والقرب  
منه أو اقرب منها اليه والشاهد في قوله كما حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ

(٢) هو أرجوزة لرؤبة بن معاذ وأولها

عرفت بالظبية المازلا قفرا وكانت منهم ما أهلا

وقوله ولا ترى متمد الى مضمواين لانه بمعنى تمام أولهما بعلا وناهما ما بعد الا والجار  
المجرور وهو كه صفة لبعلا أي لا ترى بعلا كهذا الجار ولا حرا من كهذه الان الا

وهذا معنى قوله رما روى واليدت أى والذي روى من جر رب المضمير نحو ربه  
فتى قايل وكذلك جر الكاف المضمير نحو كما

بعض وبين وابتدىء فى الامكنة بمن وقد تأنى ابدء الارزينة  
وزيد فى نفى وشبهه فجر نكرة كما ابلغ من مفر

تجىء من التبويض ولبيان الجنس ولا بداء الغاية فى غير الزمان كثير وفى الزمان قليلا  
وزنة فمثالها للتبويض قولك أخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى (ومن اناس من  
يقول آمنا بالله) ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى (فاجتنبوا لرجس من الأوثان)  
ومثالها لا بداء العاية فى المكان قوله تعالى اسبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد  
الحرام إلى المسجد الأقصى) ومثالها لا بداء الغاية فى الزمان قوله تعالى (المسجد  
أسس على القري من أول يوم أحق أن تقوم فيه) وقول الشاعر

تخيرت من أزمان يوم حليلة إلى اليوم قد جر بن كل التجارب (١)

ما عا لها عن أن يقر بها غيره والبعل الزوج والحلائل جمع حليلة وهى الزوجة والحائض  
هو والعائل سواء وقوله كه ولا كهن أى مثله ولا مثلين - والشاهد فى قوله كه  
ولا كهن حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ مختص بالضرورة

(ع) بعض بتشديد العين فعل أمر . وبين بتشديد الياء وابتدىء معطوفان عليه . فى  
الامكنة متعلق بابتدىء . بمن تنازعه الافعال الثلاثة فاعمال الاخير لغربة وحذف من  
الاواين ضميره لانه فضلة . وقد هنا حرف تنليل لبدء متعلق بيائى . الا زمانه مضاف  
اليه . وزيد بكسر الزاى ماض مبنى للمجهول ونائب المتاعل ضمير فيه يعود الى من .  
فى نفى متعلق بزيد . او شبهه عطف عليه فجر الفاء عاطفة . نكرة مفعول جر كما خبر  
مبتدا محذوف وما نافية . لباغ خبر مقدم . من زائدة . مبتدا مفر مؤخر

(١) ذله النابغة الذبياني من قصيدة اولها

كلينى لهم يا أليمة ناصب وليل أفاسيه بطى الكواكب

وقوله تخيرن فعل بنى لما لم يسم فاعله والنون نائب فاعل يعود الى السيوف وقوله من

ومثال الزائدة ما جاءني من أحد ولا تزداد عند جمهور البصريين إلا بشرطين أحدهما أن يكون المجرور بها نكرة الثاني أن يسبقها نفى أو شبهه والمراد بشبهه النفي النهي نحو لا تضرب من أحد والاستفهام نحو هل جاءك من أحد ولا تزداد في الإيجاب ولا يؤتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافاً للأخفش وجعل منه قوله تعالى ( يغفر لكم من ذنوبكم ) وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط نكسر مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر أي قد كان مطر

الانتها حتى ولامٌ وإلى ومن وباءٌ يفهمان بدلاً

تدل على انتهاء الغاية إلى وحتى واللام والأصل من هذه الثلاثة إلى ذلك تجرى الآخر وغيره نحو سرت البارحة إلى آخر الليل وإلى نصفه ولا يجر حتى إلا ما كان آخرها أو متصلاً بالآخر كقوله تعالى ( سلام هي حتى مطلع الفجر ) ولا تجر غيرها فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى ( كل يجرى لأجل مسمى ) وتستعمل من والباء بمعنى بدل فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل ( أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ) أي بدل الآخرة وقوله تعالى ( ولو نشاء

أزمان يتعلق به وكذا قوله إلى اليوم وقد جر بن الجملة حال من نائب الفاعل قبله وكل التجارب مفعول مطلق ومضاف إليه ونخبون من التخيير بمعنى الاختيار والاصطفاة ويوم حليلة يوم من أيام العرب المشهورة وتوتعت فيه ونعمة فيه خم وغسان وحليم هي بنت امارت بن أبي شمر وأضيف اليوم إليها لأن أباها لما وجه الجيش إلى المنذر بن ماء السماء جهات البهم بطيب وطيبتهم به والتجربة اختبار الشيء مرة بعد أخرى يصف السيوف بأنها مختارة ومصطفاة من زمن هذه الواقعة إلى زمن المتكلم وقد جرت وأختبرت مرة بعد أخرى - والشاهد في قوله من أزمان حيث جاءت من الابتداء غايية في الازمة

(ع) الانتها بالقصر خبر مقدم . حتى مبتدأ مؤخر . ولام وإلى معطوفان على حتى ومن بكسر الميم مبتدأ . وباء بالمد عطف عليه . وجماعة يفهمان خبر المبتدأ وما عطف عليه . بدلاً مفعول

لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون) أى بدلكم وقول الشاعر  
جارية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا (١)  
أى بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ماورد في الحديث مايسرنى بها حجر النعم  
وقول الشاعر فليت لى بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركباناً (٢)  
واللأم للملك وشبهه وفى تعدية أيضاً وتعليل قفى  
وزيد والظرفية استبين بيا وفى وقد يبينان السببا

(ع) واللام للملك مبتدأ وخبر . وشبهه عطف على الملك . وفى تعدية متعلق بقفى .  
أيضا مفعول مطلق . وتعليل عطف على تعدية . والضمير فى قفى يعود الى اللام .  
والضمير فى قوله وزيد الى اللام أيضا . والظرفية مفعول مقدم لاستبين . بيا بالفصر  
متعلق باستبين . وفى معطوف على با . وقد حرف تعليل . السببا مفعول يبينان  
(١) هو لأبى نخيلة السعدى واسمه يعمر بن حزن من بنى سعد بن زيد مناة بنى تميم شاعر  
محسن متقدم فى القصيد والرجز وقوله جارية خبر مبتدأ محذوف أى هى جارية وقوله لم  
تأكل المرققا جملة وقعت صفة لها ولم تذق جملة عطف على ما قبلها وقوله من البقول متعلق  
بتذق ومن هنا للبدل أى بدل البقول كذا قل ابن مالك وقال غيره توهم الشاعر أن المستق  
من البقول فعلى جعل من للبدل كان المستق مفعول تذق وعلى جعلها بمعنى بعض فكون  
اسما على رأى فى محل نصب على أنه مفعول تذق والفستقا بدل منه وألفه للاطلاق  
والجارية فى الاصل الشابة ثم توسعوا فيه حتى سموا كل أمة جارية والمرقق على  
صيغة اسم المفعول الرقيق الواسع والبقول كل نبات اخضرت به الأرض  
والفستق بقل معروف يقول ان هذه الجارية بدوية لاتعرف التعم والترف فلم  
تأكل المرقق من الخبز ولم تذق الفستق بدل البقول — والشاهد فى قوله من  
البقول حيث جاءت من بمعنى بدل وروى الجوهري من النقول بالنون  
(٢) تقدم الكلام عليه فى صحيفة (٢٢٨) — والشاهد فى قوله بهم حيث استعملت  
الباء بمعنى بدل

تق م أن اللام تكون لانتهاء، وذكر هنا أنها تكون الهالك نحو (الله م في السموات  
وما في الأرض) والمال لزيد ولشبهه الملك نحو الجبال للفرس والباب للدار ولا مدية  
نحو وهبت لزيد ما لا ومنه قوله تعالى (فهب لي من لدنك وإيا يرثي ويرث من آل  
يعقوب) وللتعليل نحو جئتك لا كرامك وقوله

وإني نتمروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلاء القطر (١)

وزائدة قياسا نحو ضربت لزيد ضربت ومنه قوله تعالى (ان كنتم للرويا تعبرون)  
وسما دا نحو ضربت لزيد وأشار بقوله والطارفية استبين إلى آخره إلى معنى الباء وفي  
فذكر أنهما اشتركا في إفاة الطافية والسببية فبالأما، والطارفية قوله تعالى (وانكم  
لتمرزن عليهم مصبحين والليل) أي وفي الليل ومثلا للسببية قوله تعالى (فظلمن  
الذين هادوا حرمنا صاهم طيبات أمت لهم وبعدهم عن سبيل الله كثيرا) ومثل  
في الظارويه قواك زيد في المجد وهو الكثير وبها ومثلا للسببية قوله **سبحان الله** دخلت  
امرأة النار في هرة حدثتها ففلا هي أظعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض

(١) هو لآبي صخر الهدلى من قسيمة أوها

للإبى بذات الجيش دار عرفتها وأخرى بذات البين آياتها سطر  
وقوله لعروني اللام للابتداء وقوله لذكراك اللام للتعليل وإضافة المصدر إلى الكاف  
من إضافته إلى مفعوله وفاعله محذوف أي لذكرك إياك وهزة فاعل تعرو وقوله كما  
الكاف حرف جر ومصدرية وانتفض في تأويل مصدر بها مجرور بالكاف أي كانتناض  
العصفور وجملة بلاء القطر حال من العصفور وتعرو مضارع عرا إذا أصاب والذكرك  
بكسر الدال وألنه ألف الأنيث المتصورة والهزة بفتح الهاء الحركة والاضطراب  
وانتفض بمعنى تحرك وبه يباه إذا نداء بلاء ونحوه والقطر المطر يقول وإني لنصيبني  
لأجل ذكرى إياك حركة وخمقان كاضطراب العصفور إذا بلاء المطر يصف ما يحصل  
له عند ما يذكر حبيبه - والاهد في قوله لذكراك حيث جاءت اللام للتعليل

بالباء استمن وعده عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق  
تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وذكر هنا انها تكون الاستعانة نحو  
كسبت بالانم وقطعت بالسكين والتعدية نحو ذهبت بز بدومنه قوله تعالى (ذهب  
الله بنوهم) والنعويض نحو شريت النرس لب درهم ومنا قوله تعالى (اولئك  
الذين اشتروا حياة الدنيا بالآخرة) والاصاق نحو مرات يزيدو بمعنى مع نحو  
بعثك الثوب بطرازه أى مع طرازه وبمعنى من كقوله شر بن بماء البحر أى من  
ماء البحر وبمعنى عن نحو (سأل سائل عذاب) أى عن عذاب و تكون الباء أيضا  
للمصاحبة نحو فصح بحمد ربك

على الاستعلاء ومعنى في وعن  
وقد تجى ووضع بدى وعلى  
بعن تجاوزا عني بن قد فمان  
كما علي موضع عن قد جملا

تستعمل على الاستعلاء كخبر الاستعلاء والمعنى في نحو قوله تعالى  
(ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) أى فى حين غفلة وتستعمل عن  
للمجاوزة كثيرا نحو امتت عن القوس والمعنى بد نحو قوله تعالى انركن

(ع) بالباء بالقصر متعلق بالباء . ومثل حال من الهاء فى بهامع مضاف اليه . ومن  
وعن معطوفان على مع . بهامتعلق بانطق والضمير لالب . ان انطق بالباء حال كونها ماثلة  
لمع ومن وعن فى المعنى فتقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف غير زائد او هو خلاف  
ما عليه الجمهور . على الاستعلاء مبتدأ وخبر . ومعنى فى عطفت على الاستعلاء . ومضاف اليه . عن  
معطوف على فى . وعن متعلق بعنى . تجاوزا مفعول مقدم لعنى . من اسم موصول فاعل  
عنى وجملة قد فطن صلة من ومتعلق فطن محذوف أى عن العرب وقد للتقليل . موضع  
ظرف لنجى . بعد بالتوين مضاف اليه . وفاعل تجى . ضمير يعود الى عن . وعلى عطفت  
على بعد كما ما مصدرية . على مبتدأ . موضع عن ظرف لجعل وجملة جعل الخبر المبتدأ  
بألفه للاطلاق والجملة الاسمية صلة ما وان كان الغالب وصلها بالفعلية

طبقا عن طبق) أى بعد طبق ويعنى على نحو قوله  
لاه ابن عمك لأفضلت فى حسب عنى ولا أنت ديانى فنخزونى (١)  
أى لأفضلت فى حسب على كما استعملت على بمعنى عن فى قوله  
إذا رضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها (٢)

أى إذا رضيت عنى

(١) هو من قصيدة لذي الاصبغ العدواني وهو شاعر جاهلي أولها على روايتاى على القالى  
يامن لقلب شديد الهم مخزون أمسى تذكر ريا أم هارون  
وقوله لادابن عمك أصله لله ابن عمك فحذف لام الجر لكثرة الاستعمال ولام التعريف  
وبقيت اللام الأصلية وبقي عمل حرف الجر شذوذا والمراد التعجب وجملة لأفضلت الخ  
بيان وتفسير لجهة التعجب من كمال صنائه الممتضى للتعجب منها ويعنى بابن العم المذكور  
نفسه فلذلك وردت الضائر بعد بلفظ المنكاهم وأفضلت بمعنى زدت والحسب ما بعده  
الانسان من مائر نفسه وعن متعلق بأفضلت وعن بمعنى على والديان القيم بالامر والمجازى  
الذى لا يضيع عملا فيجازى بالخير والشرو والناء فى قوله فنخزونى عطاف جملة اسمية على  
مثلها والأصل لا أنت ديانى ولا أنت فنخزونى ولولا ان القصيدة مردوفة القافية لجاز  
نصب نخزونى باظهار ان بعد فاء السببية الواقعة فى حوالب النفسى وقوله لأفضلت معناه لم  
تفضل والعرب تقرن لا بالفعل الماضى فينوب ذلك مناب ما إذا قرنت بالفعل المستقبل  
وتخزونى مضارع خزاد خزوا سامه وقهره - ومعنى البيت لله ابن عمك الذى ساو الكفى  
الحسب وماتلك فى الشرف فليس لك فضل عليه فنمخز به ولا أنت مالك أمره فنسومه

وتصرف على حكمك والشاهد فى قوله عنى حيث استعملت عن بمعنى تلى

(٢) هو للقحيف العقابى من قصيدة تمدح بها حكم بن المصعب القشيري وهو قوله إذا رضيت  
إذا شرطية وجوابها جملة اعجبني رضاها واللام الأبتداء وعمر الله مبتدأ وخبره  
مخزوف وجاب انتم مخزوف مدلول عليه بجواب إذا ونشير بالتصفة وهو مخزوف بمعنى  
ريبة بن عامر بن صعصعة ونلى عنى عن لار رضى فما يتعدى من الكرم حمل شامى  
خذه وهو سخط يقل سخطا يا رضى ندى يمدح من سخط كما يجوز  
النظر على الظير يقول إذا رضيت عنى بنو قشير - أى رضاها والضمير - أى بي قشير  
وأنته باعتبار القية - والشاهد فى قوله حيث استعملت على بمعنى تلى



شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَيْدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدَّ

تأني الكاف للتشبيه كثيراً كقولك زيد كالأسد وقد تأتي للتعليل كقوله تعالى (واذ كروه كما هداكم) أي لهدايتهم إياكم وتأتي زائدة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى (ليس كمثل شيء) أي ليس مثله شيء ومما زيدت فيه قول رؤبة \* لواحق الأقراب فيها كالمق (١) \* أي فيها المق أي الطول وما حكاه الفراء أنه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط فقال كهيبن أي هيئنا

وَاسْتَعْمَلَ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلًا

استعملت الكاف اسماً قليلاً كقوله

أنتهون ولن ينهي ذوى شطط كلابن يذهب فيه الزيت والقتل (٢)

(ع) بكاف متعلق بشبه وبها متعلق ببعنى. التعليل مبتدأ وجملة قديعني خبره. وزائد حال من الضمير في ورد. لتوكيد متعلق بزائد وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل قديعني بها وورد الكاف زائد لتوكيد اسما حال من الضمير في استعمل. وكذا خبر مقدم عن مبتدأ مؤخر. وعلى عطف عليه من أجل ذا عليهما متعلقان بدخل من بكسر الميم مبتدأ وجملة دخلا خبره (١) هو لرؤبة بن العجاج من أرجوزته التي أولها

وقاتم الأعماق حاوى المحترق مشتهب الاعلام لماع الخفق

والبيت الذي ساقه شاهداً من جملة أبيات كثيرة في وصف اتن حمار الوحش التي شبه ناقته بها في الجلادة والعدو السريع كالمق مرفوع الموضع على الابتداء وخبره الظرف قبله والجملة حال من الأقراب واللواحق جمع لاحقة اسم فاعل من لحق كسمع لحوقاً إذ ضمير وهزل والأقراب جمع قرب بضم نساكون أو بضمتين الحاصرة وقيل من الشاكلة إلى مراق البطن يريد أنها خماس البطون وضمير فيها للأقراب والمق بفتح الميم والقاف الطول - والشاهد في قوله كالمق حيث أن الكاف فيه زائدة إذ لا يقال في الشيء كالمطول إنما يقال فيه طول فكأنه قال فيها مق أي طول

(٢) هو للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة أولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

تستعمل مذ ومنذ اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً أو وقع بعدهما فعل فمثال الاول  
 مارأيته مذ يوم الجمعة أو مذ شهرنا مذ مبتدأ خبره مابعدده وكذلك منذ وجوز  
 بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جئت مذ دعا فبذ اسم منصوب  
 المحل على الظرفية والعامل فيه جئت وإن وقع مابعدهما مجرورا فهما حرفا جر بمعنى  
 من إن كان المجرور ماضياً نحو مارأيته مذ يوم الجمعة أي من يوم الجمعة وبمعنى في  
 إن كان حاضراً نحو مارأيته مذ يومنا أي في يومنا

وَبَدَّ مِنْ وَعَنْ وَبَاءَ زَيْدٌ تَمَّا فَلَمْ يَعْقُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ مُسَلِّمًا

تزداد مابعد من وعن والباء فلا تكفيها عن العمل كقوله تعالى ( مما خطبذهم أغرقوا )  
 وقوله تعالى ( عما قليل ليصبحن نادمين ) وقواه تعالى ( فيما رحمة من الله انت لهم )  
 وَزَيْدٌ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفٌ وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يَكْفِ  
 تزداد مابعد الكاف ورب فتكفيهما عن العمل كقوله

فان الحمر من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم (١)

واقعد أعلم أو أبصر نفسي فلدريئة التي يتبع فيها الطعن والرمي تأتي الرماح من جانب يميني مرة  
 ومن جانب أمامي مرة أخرى - والشاهد قوله من عن يميني حيث استعملت عن اسماء بمعنى جانب  
 (ع) وبعد متعلق بزيد - وعن وباء معطوفان على من - زيد فعل ماض بني لما لم  
 يسم فاعله - وما نائب عن فاعله والضمير في يعق عائد الى ما أي فلم تكف ما الزائدة  
 هذه المذكورات عن العمل - والضمير في قوله وزيد بعد رب يعود الى ما والكاف  
 معطوف على رب - فكف الفاء للعطف والضمير في كف الى ما ومفعوله محذوف أي  
 فكف جرهما - والضمير المستتر في قوله وقد يليها يعود الى ما وضمير التثنية يعود  
 الى رب والكاف وجر مبتدأ والمسوغ وقوعه بعدهما والحال - وجملة لم يكف خبره والتقدير  
 وزيد مابعد رب والكاف فكف جرهما وقد تليها ما وان الجر لا يكف  
 (١) هو من أبيات الثلاثة لزياد الأعجم وهي: وأعلم أنتى وأبا حميد: كالنشوان والرجل الحليم

**وقوله** ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار (١)  
وقد تزداد بعدهما فلا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله  
ماوى يارتها غارة شعواء كاللذعة بالميسم (٢)

أريد حباه ويريد قتلى \* وأعلم أنه الرجل اللئيم \* فإن الحمر من شر المطايا الخ  
والبيت الأخير فيه إقواء وقوله كما النشوان ما كفت الكاف عن العمل والنشوان السكران  
والحلیم الذي عنده أناة وتحمل لما يثقل على النفس يقول أنا وأبو حميد كالسكران والحليم  
أتحمل منه ما يشق على النفس احتماله وهو يعثبني وقوله \* أريد حباه ويريد قتلى \*  
أخذه من قول عمرو بن معد يكرب في ابن أخنه قيس بن المكشوح المرادى والهباء بكسر  
الهاء بعدها باء موحدة العظيمة يقول أريد نفعه وحباه مع أرادته قتلى وتمنيه موتى  
وقوله فإن الحمر هو جمع حمار والمطايا جمع مطية أرادها الدابة التي تمطو في السير أى  
تجد وتسرع والحبطات بفتح الحاء وكسر الباء الموحدة هم بنو الحارث بن عمرو بن تميم  
والحارث بن عمرو كان يسمى الحبط بفتح فكسر وولده يسمون الحبطات وهو  
لقب قديم لهم . والشاهد في قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن العمل  
(١) هو لابي دؤاد الايادى من قصيدة أولها

أقفرت من سرور قومى تعار فأروم فشابة فالستار

**وقوله** ربما ما كافة والجامل مبتدأ والمؤبل صفة وفيهم هو الخبر والضمير راجع لقومه وهذا  
شاذ عند سيويه لدخول رب المكفوفة على الجملة الاسمية وهى إنما تدخل على الفعل  
ومذهب المبرد أنها لا تختص به بل تدخل على الجملة الاسمية أيضاً وعناجيج مبتدأ حذف  
خبره للعلم به مما قبله أى فيهم وجملة بينهن المهار صفة عناجيج والجامل القطيع من الابل  
مع رعائه وأر بابه والمؤبل على صيغة اسم المفعول المتخذ للفتية يقال ابل مؤبلة إذا كانت للفتية  
والعناجيج الخيل الطوال الأعناق واحدها عنجوج والمهار جمع مهر وهو ولد الفرس والأنثى  
مهرة يقول ربنا وجد فيهم القطيع من الابل المعد للفتية وحياد الخيل الطويلة الأعناق التى  
بينها اولادها . والشاهد في قوله ربما حيث زيدت ما بعد رب فكفتها عن العمل  
(٢) هذا البيت أول ابيات اربعة لضمرة بن ضمرة النهشلى وقوله ماوى منادى مرخم ماوية اسم  
امرأة ويأى فى قوله يارتها للتنبية للنداء ورب للتكثير وتأؤه زائدة ومازائدة أيضاً وغارة مجرور  
برب فى محل رفع بالابتداء وشعواء نعتها وكالذعة نعت أيضاً بالميسم متعلق به وخبر المبتدأ يأتي

فالكاف اسم مرفوع على الناعلية والفاعل فيه ينهى والقدير ولن ينهى ذوى شطط مثل  
الناعن واستعملت على وعن اسم غير عدد دخول بن عايبا وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى  
جانب ومن قوله غدت من عايبا بعد ما تم ثلثها تعاد وعن قيس بزراء عجل (١)

وقوله أنتهون الهمزة فيه لاستهلام الأركازى ولن ينهى بفتح الغاء وذوى منفعول متقدم على  
الفاعل والكاف من قوله كالطعن اسم فاعل ينهى والطعن مضاف إليه وجملة يذهب فيه الزيت  
والنمل صفة للطعن لأن اللام فيه لا جنس وجملة ولن ينهى الخ معترضة بين أنتهون ومعلقه  
وهو قوله حتى يظال عميد القوم مرتقفا يدفع بالراح عنه نسوة عجل  
ويروى لا أنتهون أى تنزجرون والشطط الجور والظلم والنمل بضم تن جمع فتيلة  
أراد فيللة الجراحة والمعنى لا ينهى أتحاب الجور مثل طعن حائف أى نال إلى  
الجوف يغيب فيه الزيت والنمل يريد أنه لا يمنع الجائرين عن حررم إلا النمل -  
والشاهد في قوله كالطعن حيث استعملت الكاف اسما بمعنى مثل

(١) قاله مزاحم العقيلي من قييدة طويلة من هذا البيت الخ النصيدة في ووقف الفطا  
وقوله غدت يعنى صارت يقال غدا زيدا أى صار فهو غير محدد ص بوقت دون وقت  
بخلاف ما إذا استعمل في غير معنى صار فإنه يخص بوقت الغداة واسم غدت الضمير  
السنتر فيها العائد إلى كدرية في كلام سبق وقوله من عليه مناهق يجذوف على أنه  
خبرها وبعد ظرف اهدت وما مصدرية وضمها ما عن ثم ونولا تصل أى نعتت جملة حالية  
وأما يعوت حثاها لأنه يسر من اهدت فقد اهدت إليها لأنه اذا روت حثاها فقد صوتت  
وقوله وعن قبض أما أن يكون مطلقا على تلبه فتكون عن اسمها واه معطوف على من تلبه  
فمن حرف وقوله بزراء مجاز الجار والجرور متوهم ذوى عار أنه مفعلة من وانظمه  
بالكسر وسكن الميم مهمز الآخر مد صيرها عن الماء يريد أنها أماتت مفعلة من احتج  
احتاجت إلى ورود الماء وعظمت فطارت تطاب الماء تمام فظننا والقبض بفتح الف  
عبر البيضة الأولى وإنما أرادها فطر البيضة التي خرج منها فرخها أو مثر البيضة التي فطرت  
فخرج منها فرخ والأول هو الظاهر وأزراء بزراء من معجمين وكسر الأولى وتفتح  
والأرض من الأرض ولهم لدى ليس له أعلام بهتدى بها وعدا مهمزهم فقول  
أرهدم أقطا انصرف من فوق فرخها به مامت ممدونة دائر الماء ماركها صوت أحتاؤها  
لبد عدها الماء وماتت أيضا أى وقع نكز من فمخل في الانلام

أى غدت من فوقه وقوله

ولقد أرانى للرماح رويثة من عن يميني تارة وأمامي (١)

أى من جانب يميني

وَمُذُّ وَ مُذُّ أَيْمَانٍ حَيْثُ رَفَعَا      أَوْ أَوْ أَيْمَانِ الْفَعْلِ كَبُرْتُ مُذْدَعَا  
وَإِنْ جَرَّكَ فِي مَضَى فَكَمْ      هُمَا وَفِي الْحُضُورِ نَعْنِي فِي اسْتَبْنِ

التي يهتدى بها - والشاهد في قوله من عليه حيث استعملت عن اسماء يميني فوق وجرت بين  
(ع) ومذا مبتدأ ومند عطف عليه . اسمان خبر المبتدأ وما عطف عليه . حيث ظرف  
مكان وجملة رفع في موضع جر باضافة حيث اليها وجملة أو أولياء عطف على جملة رفعها  
وأولى مبنى للمفعول والالف المتصلة به نائب فاعل وهو مفعول الثاني والهاء مفعوله  
الأول لانه التامل في المعنى أى جعل الفعل والياء مذكرف لجئت وان حرف شرط  
يجرا فل الشرط . في ماضى متعلق به . فكمن التاء واقعة في جواب الشرط وكمن خبر  
مقدم . وهما مبتدأ مؤخر . وفي الحضور متعلق باستبن بمعنى مفعول مقدم لاستبن .  
في مضاف اليه والتقدير واستبن بها معنى في الحضور

(١) قاله قطري بن العجاء بن أبيات أخرى

لايركنن أحد الى الاحجام      يوم الوغى متخوفاً لحمام

وقوله أرانى أعلمنى ولكونه من أفعال القلوب صح أن يقع فالله وهو مفعول لمسمى واحد  
ودررثة مفعوله الثاني ويجوز أن يكون حالا والرؤية بصريه والمضاف الى الياء محذوف  
أى رى نفسى وللرماح متعلق بمحذوف حال من دررثة وقوله من عن من حرف  
جر وعن اسم بمعنى جانب ومن زائدة على رأى ابن مالك ومتعلنة محذوف على قول  
غيره أى تأينى من هذه الجهات وهو حال من الرماح وعن مضاف ويمنى مضاف اليه  
وأمامى عطف عليه وتارة نصب على الظرفية روى مرة والدررثة بالهمزة الحلقية روى  
فيها المنعم ويطعن - يريد أن الطعن يقع فيه كما يقع في تلك الحلقية راما أقصر على اليمين  
والامام لانه يعلم ان اليسار في ذلك كاليمين واما الظه فلا يكن الارس منه أحدا  
يعنف نفسه بالصبر والجلادة ورباطة الجأش واقحام المهالك والنبات عند اللقاء يقول

وقوله وتنصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم (١)  
وَحَذِيفَتْ رُبُّ فَجَرَّتْ بِمَدِّ بَلٍ وَالنَّاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ دَا الْعَمَلِ  
لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله الا في رب بعد الواو فيما سنذكره وقد ورد  
حذفها بعد الناء وبل قليلا مثاله بعد او او قوله  
\*وقام الاعماق حاوي المخترقن (٢) \* ومثاله بعد الفاء  
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذى تائم محول (٣)

في قوله ناهيتها الغنم على طبع أجرد كالقدح من الساسم  
والغارة اسم من أغار القوم اغارة أى اسرعوا في السير للحرب والشعواء المنتشرة المتفرقة  
واللدعة بالذال المعجمة والعين المهملة من لدعته النار اذا أحرقته والميسم ما يوسم به البعير  
بالنار وناهيت أى نهيت والغنم بضم الغين الغنيمة وقوله على طبع بتشديد الياء من  
الطوع وهو الانقياد والاجرد هو قصير الشعر ويكون غالبا فيا صلابة والقدح بكسر  
الفاف السهم قبل أن يراش والساسم الآبنوس. يقول كانه قدح من خشب الساسم -  
والشاهد في قوله ربنا حيث زيدت ما بعد رب ولم تكفها عن العدل  
(ع) وحذف رب فعل بنى لما ليس فاعله ونائب الفاعل رب فجرت الفاء عاطفة بعد ظرف  
متعلق بجرت - بل مضاف الياء والياء بالضم عطف على بل وبعد الواو متعلق بشاع  
(١) قوله عمرو بن براقه من تصيدة اولها

تقول سليمان لا تعرض لقتله وليالك من ليل الـ عاليك تائم  
وقوله وتنصر جملة من الفعل والفاعل ومولانا من قوله ونعلم عطف على تنصر وقوله كما  
الناس - ار ومجرور خبران وعليه نائب فاعل له وجارم عطف عليه وهما  
رصدان من جرم فلان على فلان جر يته جنى عليه وهو جارم على نفسه وقومه أى جان  
يقول اننا نصر مولانا ونعينه وتقويه على عدوه مع علمنا أنه كالناس جان ومجنى عليه  
والشاهد في قوله كما الناس حيث زيد ما بعد الكاء ولم تكتبها عن العمل وهو قليل  
(٢) وقائم الاعماق الخ تقدم الكلام عاياه في صحيفة (٨) والشاهد فيه الجر برب المحذوفة بعد الواو  
(٣) قوله امرؤ التيس من معلقته المشهورة. فمثلك مجرور برب المحذوفة وهو في محل نصب  
مفعول مقدم اطرقت وحباى بدل من الكاف في مثلك وطرق من بار قد أنى ابلا ومرضع  
عطف على حباى والمرضع بغير هاء من اتصفت بالارضاع حقيقة وأما من اتصفت به مجازا

ومثاله بعد بل قوله بل بادلء الفجاء قومه لا يشتري كنانه وجره (١)  
والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجرب محذوفة من غير أن يتقدمها شيء  
كقوله رسم دار وقعت في طلمه كدت أقضى الحياة من جلالة (٢)

تعني انها محل الارضاع فيما كان أو سيكون فهي مرضعة بالهاء فالهيتاء عطف على جملة قد طرقت  
والضمير عائد إلى المرضع والتأثم جمع تيمة وهي النعوى يذ تعلق على الصبي والمحول اسم فاعل من  
أحول إذا أتى عليه الحول يقول رب امرأة مثلك حبلى ومرضع قد أتيتها ليلاً فشعنتها عن  
ولدها الصغير ذى التعاوى يذ الذى مضى عليه حول وانما خص الحبلى والمرضع لانها أزهدها  
النساء فى الرجال وأقلهن رغبة فيهم - والشاهد فى قوله فمثلك حيث حذف رب بعد الفاء  
(١) قله رؤبة بن العجاج . وقوله بلد مجرور برب مقدره بعد بل وجملة ملاء الفجاء  
قومه صفة له وجملة لا يشتري كذلك وخبر المبتدا وهو بلد يأتي بعد وبل هنالكا ضرباب  
والانتقال وهذا يشبه الاقتضاب والبلد يذكر غالباً وملاء الشئ ما يماؤه والفجاء جمع  
فج الطريق الواسع والقم أصله القمام فخنف بحدف الالف وهو الغبار والجهرم جمع  
قل ابن برى هو البساط نفسه وبعضهم جعله اسماً للبساط باخراج ياء النسب أصله  
جهرميه نسبة إلى جهرم بلد بفارس ومانقاه ابن برى أسلم من ذلك التكليف يقول  
بل رب بلد موصوف بأن غباره قد ملاء الطريق الواسعة وانه لا يشتري كنانه ولا  
بسطه قطعته يصف نفسه بأنه قوى على الأسفار لا يبالي بما يعترضه فى الصاعب  
والشدائد ويشير إلى أن ناقه ناجية قوية تتطع الطرق الوعرة والمسالك الصعبة -  
والشاهد فى قوله بل باد حيث حذف رب بعد بل وبقيت على عماها وهو قليل  
(٢) هو مطاع قصيدة لجليل بن معمر العذرى . ورسم مجرور برب محذوفة وهو  
مرفوع تقديره بالابتداء والجملة بعده صفة وجملة كدت الح خبره وجملة أقضى الحياة خبر  
كاد والرسم ما كان لاصقا بالارض من آثار الدار كالرمد ونحوه والطلال ماشخص من  
آثارها كالوتد والاثافي وإضافته إلى ضمير الرسم بتقدير مضاف أى طلل داره وقوله  
من جلالة فيه تفسير ان الاول من عظمة فى صدرى قل أبو على القالى فى أماليه عن  
ابن دريد عن الاصمعى يقال فعلت ذلك من جمل كذا أى من عظمة فى صدرى وأنشد  
الاصمعى بيت جميل هذا والثانى من جلالة أى من أجاه يقال فعلت هذا من أجلك وجلالك

وَقَدْ يَجْرُهُ بِيَوْمِي رَبِّ لَدَى حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطْرَدًا

الجر بغير رب محذوفاً على قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف أصبحت خير والحمد لله التقدير على خير وقول الشاعر

إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأصابع (١)

أي أشارت إلى كليب وقوله وكريمة من آل قيس ألفتها حتى تبذخ فارتقى الأعداء (٢)

وجلالك - يقول رب أثر لاصق بالأرض من آثار دار حبيتي صفه انى وقعت في أثره الشاخص المرتفع عن الأرض قد أشرفت من احله على الموت أو من عظمه في نفسى لكونه من آثار الأجنة وبقايا دارم - والشاهد في قوله رسم لأنه حر برب محذوفة ولم يتقدمها شيء والجر بها كذلك شاذ

(ع) بسوى رب نائب فاعل يجر ومضاف إليه . ولدى بمعنى عند متعلق بيجر . حذف مضاف إليه . وبعضه مبتدا . وجملة يرى الخ خبره ونائب الفاعل المستتر فيه هو المفعول الأول . ومطرداً مفعولة الثانية

(١) قاله الفرزدق من قصيدة ناقض بها قصيدة جرير التي هجأها وأول قصيدة الفرزدق منا الذي اختير الرجال سماحة وخيراً إذا هب الرياح الزعازع

بقوله إذا قيل إنما بنى الفعل للمجهول لأنه أراد التعميم أي إذا قال قائل ما وجملة أي الناس شر قبيلة من المبتدا والخبر نائب فاعل ونيابة الجملة مخنصة بالقول وشر أفعال تفضيل حذف منه الهمزة وجملة أشارت جواب إذا وإنما قال أشارت للإيماء إلى أن حال هذه القبيلة في الشر قد صار أمراً محسباً يشار إليه والأصابع فاعل أشارت وكليب مجرور بالي محذوفة وبالالكف حال من الأصابع أي أشارت الأصابع إلى كليب في حال كونها مع الألف يعني ان الإشارة وقعت بالمجموع وفيه مزيد ذم لهذه القبيلة فالباء على هذا للمصاحبة والقبيلة واحدة قبائل العرب وكليب بالتصغير أبو قبيلة جرير وهو كليب بن يربوع

ابن حنظلة والمعنى إذا نال نائل من شر القبائل أشارت الأصابع مع الألف إلى قبيلة كليب والشاهد هو كليب لأنه جر بالي محذوفة والجار بها كذلك غير مطرد

(٢) لم يعلم قائله . وكريمة مجرور افظا برب محذوفة أي رب رجل كريمة فالتاء للمبالغة لا للتأنيث بدليل قواه ألفتها وما بعده . وهو خلاف القياس لأن قبيلة ايس من أمثله المبالغة وقواه من آل قيس نعمتاه وقيس هنا ممنوع من الصرف للعامة والتأنيث لأنه علم قبيلة



أى فارتقى إلى الاعلام والمطرود كقولك بكم درهم اشتريت هذا فدرهم مجرور  
بمن محذوفة عند سيدويه والخليل وبالإضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيدويه  
والخليل يكون الجار قد حذف وأبقى عمله وهذا مطرد عندهما في مميز الاستفهامية  
إذا دخل عليها حرف الجر

الإضافة

نونا تلى الإعراب أو تنويناً      مما ضيف أحذف كطور سيدنا  
والثاني اجرر أو من أوفى إذا      لم يصلح إلا ذلك واللام خذا  
لما سوى ذينك راخصص أو لا      أو أعطه التعريف بالذي تلاه

وجملة الآية بفتح اللام من باب ضرب أى أعطيته العاقبة موضع رفع خبر المبتدأ وهو كريمة وحتى  
ابتدائية والاعلام مجرور بالى محذوفة وتبذخ تكبر وعلا والاعلام الجبال وهذا البيت قد  
وقع فيه أمور شاذة تدرك مما سبق - والشاهد في قوله الاعلام لانه جر بالى محذوفة  
(ع) نونا مفعول مقدم باحذف. وجملة تلى نعت له. والاعراب مفعول تلى بتقدير  
مضاف أو تنويناً عطفاً على نونا. مما متعلق باحذف. تضيف جملة صلة ما. كطور  
خبر مبتدأ محذوف وسينا مضاف إليه أى احذف نونا تلى حرف الاعراب أو تنويناً من  
الاسم الذى تريد إضافته. والثانى مفعول اجرر مقدم. وأنا مطرف تلى اجرر  
من بكسر الميم مفعول انو بتقدير مضاف. اوفى عطفاً على من. إذا ظرف فيه معنى  
الشرط وجملة لم يصلح فعل الشرط. الاستثناء مفرغ. ذلك فاعل يصلح. واللام مفعول  
خذا. لما متعلق بخذا. سوى ذينك صلة ما والتقدير واجرر الثانى وانو معنى من أوفى.  
إذا لم يصلح إلا ذلك المعنى وخذ اللام للمعنى الذى سوى ذينك المعنيين. اولا مفعول  
اخصص على تقدير حذف المضاف اليه. او حرف عطفاً وتقسيم. اعطاه فعل امر متعد  
الى اثنين ولما المتصلة به مفعوله الاول التعريف مفعوله الثانى. بالذى متعلق بأعظ  
والباء للسببية والذى نعت لمحذوف. وجملة تلا صلة الذى والعائد محذوف والتقدير  
واخصص اول المضامين بالمنكر الذى تلاه او اعطاه التعريف بالمعريف الذى تلاه

إذا أريد إضافة اسم إلى آخر حذف ما في المضاف من نون تلي الأعراب وهي  
نون النسبية أو نون الجمع وكذا ما ألحق بهما أو تنوين وجر المضاف إليه فتقول  
هذان غلاما زيد وهو لاء بنوه وهذا صاحبه واختلاف في الجار للمضاف إليه فقول  
هو محرور بحرف قدر وهو اللام أو من أوفى وقيل هو محرور بالمضاف ثم الإضافة  
تكون بمعنى اللام عند جمع الجوين وزعم بعضهم أنها تكون أيضاً بمعنى من  
أوفى وهو اختيار المصنف وإلى هذا أشار بقوله وانو من إلى آخره وضابط ذلك  
أنه إن لم يصح لا تقدير من أوفى فالإضافة بمعنى متعين تنديزه والا فلاضافة  
بمعنى اللام فيتعين تقدير من إن كان المضاف إليه جنساً للمضاف نحو هذا ثوب  
خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد ويتعين تقدير في  
إن كان المضاف إليه ظرفاً واتعاً فيه المضاف نحو أعجني ضرب اليوم زيدا أي  
ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى ( للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة  
أشهر ) وقوله تعالى ( بل مكر الليل والنهار ) فإن لم يتعين تقدير من أوفى فالإضافة  
بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمر وأي غلام أزيد ويد لعمر وأشار  
بقوله واحصص أولاً إلى آخره إلى أن الإضافة إلى قسمين محضة وغير محضة فالمحضة  
هي غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله وغير المحضة هي إضافة  
الوصف المذكور كما سنبذكره بعد وهذه لاتزيد الاسم تخصيصاً ولا تفرقاً على  
ماسذين والمحضة ليست كذلك وتزيد الاسم الأول تخصيصاً إن كان المضاف  
إليه نكرة نحو هذا غلام امرأة وتفرقاً إن كان المضاف إليه معرفة نحو هذا  
غلام زيد

وَإِنْ يُشَابِهُ الْمُضَافُ يَفْعَلُ      وَصِفَا فَمِنْ تَنْكِيرٍ لَا يُعْزَلُ  
 كَرُبِّ رَاجِيْنَا عَظِيمِ الْأَمَلِ      مَرْوَعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَيْلِ  
 وَذِي الْأَضَافَةِ اسْمُهَا أَفْظِيَةٌ      وَتِلْكَ مُحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ

هذا هو التيمم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضنة وضبطها المصنف بما اذا كان المضاف وصفا يشبه يفعل أى الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل أو مفعول يحى الحال أو الاستقبال أو صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا ضارب زيد لأن أو غدا وهذا راجينا ومثال اسم المفعول هذا مضر وب الاب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن لوجهه وقليل الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف غير وصف أو وصفا غير عامل فالاضافة محضة كالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد أمس وأشار بقوله فعن تنكيره لا يعزل لى ان هذا القسم من الاضافة أعني غير المحضة لا يفيد تخصيصاً ولا تعريفاً ولذلك تدخل رب عليه وإن كان مضافاً لمعرفة نحو راجينا وتوصف به النكرة نحو قواه تعالى (هديا بالغ الكعبة) وإنما يفيد التخفيف وفائدته ترجع الى اللفظ. فذلك سميت الاضافة فيه لفظية وأما القسم الاول فيفيد تخصيصاً او تعريفاً كما

(ع) وان حرف شرط - يشابه فعل الشرط - المضاف فاعل يشابهه. يفعل بفتح الياء مفعوله - وصفا حال من المضاف. فعن تنكيره الماء واقعة في جواب الشرط والجار والمجرور متعلق بيعزل - لانافية - ويعزل مبنى للمفعول والجملة خبر لمبتدأ محذوف وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط. والتقدير وان يشابه المضاف حال كونه وصفاً يفعل في كونه بمعنى الحال أو الاستقبال فهو لا يعزل عن تنكيره - كرب خبر مبتدأ محذوف - راجينا اسم فاعل مجرور برب والضمير البارز مضاف اليه من اضافة الوصف الى مفعوله وفاعله مستتر فيه - عظيم نعت لراجي - الامل مضاف اليه - وذى اسم اشارة مبتدأ - الاضافة نعت او بدل منه وجملة اسمها لفظية خبره. وتلك مبتدأ - محضة خبره - ومعنوية عطف عليه

تقدم فلذلك سميت الإضافة فيه معنوية وسميت محضة أيضا لأنها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فإنها على تقدير الانفصال تقول هذا ضارب زيد الآن على تقدير هذا ضارب زيدا ومعناها متحد وإنما أضيف طلباً للخفة

وَوَصَلُ أَلِ بِذِكْرِ الْمُضَافِ مُغْتَفَرٌ      إِنْ وَصَلَتْ بِالثَّانِي كَأَجْمَدِ الشَّعْرِ  
أَوْ بِالذِّي لَهُ إِضْيَافُ الثَّانِي      كَزَيْدِ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي

لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته محضة فلا تقول هذا الغلام رجل لان الإضافة معاقبة الالف واللام فلا يجمع بينهما وأما ما كانت غير محضة وهو المراد بقوله بذا المضاف أى بهذا المضاف الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان القياس أيضا يقتضى أن لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما تقدم من أنها متعاقبان لكن لما كانت الإضافة فيه على نية الانفصال أغتفر ذلك بشرط أن تدخل الالف واللام على المضاف اليه كاجمد الشعر والضارب الرجل أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب رأس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما أضيف اليه المضاف اليه امتنعت المسئلة فلا تقول هذا

---

(ع) ووصل مبتدأ . ال مضاف اليه . بذا متعلق بوصل . المضاف بدل من اسم الإشارة . مغتفر خبر المبتدأ . ان وصلت بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير يرجع الى ال وأنته لتأويل ال بالكلمة . بالثان متعلق بوصلت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه . كاجمد خبر مبتدأ محذوف . الشعر مضاف اليه من اضافة الضفة المشبهة الى معمولها . أو بالذي عطف على بالثاني . له متعلق بأضيف . وجملة أضيف الثانى صلة الذى كزيد خبر مبتدأ محذوف . وزيد مبتدأ . الضارب خبره . رأس مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله .

الضارب رجل ولا هذا الضارب رأس جان هذا إذا كان المضاف غير مثني ولا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير نحو الضوارب أو الضراب الرجل أو غلام الرجل وجمع السلامة ماؤنث نحو الضاربات الرجل أو غلام الرجل فان كان المضاف مثني أو مجموعا جمع سلامة لمذكر كفي وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف اليه وهو المراد بقوله

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ مُمْتَنِيٌّ أَوْ جَمْعًا سَبِيلُهُ اتَّبَعَ

أى وجود الألف واللام في الوصف المضاف إذا كان مثني أو جمعاً اتبع سبيل لمثني أى على حد المثني وهو جمع المذكر السالم يعنى عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان الضاربان زيد وهؤلاء الضاربون زيد وتحذف النون للاضافة

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدُ مَعْنَى وَأَوَّلُ مُوْهَمًا إِذَا وَرَدَ

المضاف يتخصص بالمضاف اليه أو يتعرف به فلا بد من كونه غيره إذا لا يتخصص

---

(ع) وكونها مبتدأ والضمير غائد إلى آل وهو اسم كون في الوصف خبره من حيث نقصاؤه. كاف خبره من حيث ابتدائية ويجوز أن يكون المصدر من كان الامة وفي الوصف متعلق به. أن بفتح الهمزة وما بعدها في تأويل مصدر فاعل بكاف ومتعلق كاف محذوف أى وجود آل في المضاف يكفي في اغفاره وقوعه ونقل عن المضاف كسر الهمزة فتكون شرطية حذف جوابها لدلالة ما قبلها عليه وعليه حل الشارح أى ان وقع الوصف مثني أو جمعاً فوجود آل فيه معن عن وجودها في المضاف اليه وانظر ما فيه مثني أو جمعاً حال من الضمير في وقع. وسبيله مفعول اتبع مقدم وجملة اتبع في موضع الصفة لجمعاً وضمير اتبع غائد إلى جمعاً أى جمعاً متبعا سبيل اثني. ولا حرف نفي. اسم نائب فاعل يضاف. لما متعلق بيضاف. به متعلق باتحد. وجملة اتحد صلة ما معنى تمييزاً أو منصوب على نزع الخافض وأول بكسر الواو والمشددة موهها بكسر الهاء مفعوله إذا ورد شرط حذف جوابه أى إذا ورد ما يؤم جواز اضافة الشيء إلى ما اتحد به فأوله

الشيء، أو يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى كالترادفين و كالموصوف  
وصفته فلا يقال قمح بر ولا رجل قائم وما ورد موهما لذلك، مؤول كقولهم سعيد  
كرز وظاهر هذا أنه من إضافة الشيء، إلى نفسه لأن المراد بسعيد وكرز واحد  
فيؤول الأول بالمسمى والثاني بالاسم فكأنه قال جاءني مسمى كرز أي مسمى  
هذا الاسم وعلى هذا يؤول ما أشبه هذا من إضافة المترادفين كيوم الخميس وأما  
ما ظهره إضافة الموصوف إلى صفته فمؤول على حذف المضاف إليه الموصوف  
بتلك الصفة كقولهم حبة الحمقاء، وصلاة الأولى والأصل حبة البقلة الحمقاء وصلاة  
الساعة الأولى فالحمقاء صفة للبقلة لا الحبة والأولى صفة للساعة لا الصلاة ثم حذف  
المضاف إليه وهو البقلة والساعة وأقيمت صفته مقامه فصار حبة الحمقاء وصلاة  
الأولى فلا يذف الموصوف إلى صفته بل إلى صفة غيره

وَرَبَّمَا أَكْتَسَبَ ثَانٍ أَوْأَلَا نَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوَهَلًا

قد يكتب المضاف المدكر من المؤنث المضاف إليه التأنيث بشرط أن يكون  
المضاف صالحاً للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه ويفهم منه ذلك المعنى نحو  
قطعت بعض أصابعه فصح تأنيث بعض لأضافته إلى أصابع وهو مؤنث لصحة  
الاستغناء بأصابع عنه فتقول قطعت أصابعه ومنه قوله

مشين كما اهتزت رماح تسففت أعاليها من الرياح النواسم

(ع) وربما ها حرف تقليل وما كافة. ا كسب فعل متعد إلى اثنين. ثان فاعله. أولاً  
مفعوله الأول. نأنيثا مفعوله الثاني. ان حرف شرط كان فعل الشرط واسمه ضمير  
فيه يعود إلى المضاف لحذف متعلق بموهلا. وموهلا بفتح الهاء خبر كان وجواب  
الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه (١) قاله ذو الرمة من قصيدة أولها

تقاربت الرسل إضافة إلى الرياح، جاز ذلك لصحة الاستغناء عن المر بالرياح نحو تسفيت  
الرياح وور بما كان المضاف مؤنثاً كما نسب التذكير من المدرك المضاف إليه بالشرط الذي  
تقدم كقوله تعالى (إن رحمة الله قريب من المحسنين) أفرحة مؤنث وكتسب التذكير  
بإضافة اسمها إلى الله تعالى فإن لم يصلح المضاف الحذف والاستغناء بالمضاف إليه عند لم يبرز  
التأنيث فلا تقول خرجت علام هندا إذا لا يقال خرجت هند و يفهم منه خروج الغلام  
وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ لَا يُضَافُ أَبَدًا وَبَعْضُهَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا  
من الأسماء ما يلزم الإضافة وهو قسمان أحدهما ما يلزم الإضافة لفظاً ومعنى فلا يستعمل  
مفرداً أي بلا إضافة وهو المراد بشطر البيت وذلك نحو عند ولدي وسوى وقصارى الشيء  
وحماداه معنى غابته والثاني ما يلزم الإضافة معنى دون لفظ فيجوز أن يستعمل مفرداً أي  
بلا إضافة وهو المراد بقوله و بعض ذاً أي و بعض ما يلزم الإضافة قد يستعمل مفرداً  
اللفظاً وسيأتي كل من القسمين

خليلى عوجا الناعجات فلما على طلل بين القفا والاحرام  
مشين النون للنسوة وقوله كما هزت الكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة بعدها في نأويل  
مصدر مجرور بالكاف وجملة تسفيت صفة للرماح أعاليها مفعول تسفيت ومر الرياح  
فاعلها والنواسم صفة للرياح ومعنى اهزت مالت واضطربت ويقال تسفيت الريح انغصون  
أعمالها وحركتها والنواسم جمع نائمة وهي الريح اللينة أول هبوبها يقول مشى هؤلاء  
النسوة مشياً يمشى الك اهزاز الرماح حين تمر بها الرياح اللينة فنميل بأعاليها والشاهد  
في قوله تسفيت مر الرياح لأنه أنش الفعل مع اسناده إلى مذكر لكرنه ا كتسب  
التأنيث من المضاف إليه وهو الرياح

(ع) وبعض الأسماء مبتدأ وجملة يضاف خبره. أبداً ظرف. وبعض زامة. أو  
وجملة قد يأت بحذف الياء خبره. لفظاً مفرداً يجوز أن يكون لفظاً حالاً من ضمير يأت  
ومفرداً أصغته أي مفرداً عن ذكر الإضافة ويجوز أن يكون حالاً مقدماً على صاحبه  
وهو الضمير في مفرداً أي مفرداً لفظاً لا معنى ويجوز أن يكون مفرداً حالاً من ضمير

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتَّىٰ امْتَنَعَ      اِبِلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ  
كَوَحْدَ لَبِيٍّ وَدَوَالِي سَعْدِيٍّ      وَشَدَّ اِبِلَاؤُهُ يَدَيَّ لِابِيٍّ  
من اللازم للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى المضمرة وهو المراد هنا نحو وحدك أي  
منفرداً ولبيك أي اقامة على اجابتك بعد اقامة ردوا اليك أي ادلة بمد ادالة  
وسعديك أي اسماء بعد اسماء وشذ اضافة ابي الى ضمير الغيبة ومنه قوله  
انك لو دعوتني ودوني (١) • زوراء ذات مترع بيون • لقلت لبيها لمن يدعوني

يأت وانظرا منصوب باسقاط الحاقض أو تمييز  
(ع) وبعض مبتدأ ماموصول مضاف اليه وجملة يضاف صاته وجملة امتنع الخ خبر  
المبتدأ . اِبِلَاؤُهُ فاعل امتنع وهو مصدر أولى معد الى اثنين والهاء المتصلة به مفعوله  
الاول . واسم مفعوله الثاني . ظهرا نعته . حيث ظرف مكان متعلق بامتنع . وجملة  
وقم • مضاف اليه . كوحد خبر لمبتدأ محذوف . ابي عطفت تلي واد باسقاط الماطف  
ودوالي عطفت عليه أيضا . سعدى عطفت عليه أيضا باسقاط الماطف • وشذ اِبِلَاؤُهُ فعل  
وفاعل . يدي متني يد مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعول الاول بعد حذف  
فعله . لبي مفعوله الثاني واللام فيه لتقوية الماثل وليت هذه اللام زائدة محضة ولا  
معدية محضة بل بينهما .

(١) لا يعرف قائلها . الك الكاف اسم از وجلة لو دعوتني الخ خبر ان ولو حرف  
شرط وجلة دعوتني فعل الشرط والواو في قوله ودوني لان واجته الاسمية بعد ما حال  
من ياء دعوتني . وذات مترع صفة زوراء وبيون كصبور صفة مترع وقوله لقلت لبيها هو ان  
الشرط والدعاء الداء ودوني بمعنى أمامي • ولزوراء بفتح الزاي ويكون الواو هنا الارض  
الميدة الاطراف والمترع المتمد والبيون البئر البعيدة القمر لان الاشدان تبي تنجرها  
كثيرا وقيل بئر بيون واسعة احابيب وقال أبو مالك دي اتي لا يصيبها رشابا وذلك  
لان جراب البئر مستقيم وقيل دي البئر الواحدة الرأس الضيقة الاسفل وأشد أبو شاي  
الفاري هذين البيتين شاعرا على هذا ومذهب سيبويه أن ابي من المصادر اثنتان لفظا



وشذ إضافة لبي إلى ظاهر أشد سيبويه

دعوت لما نابني مسورا قلبها فابي يدي مسور (١)

كذا ذكره المصنف ويفهم من كلام سيبويه أن ذلك غير شاذ في لبي وسعدى ومذهب سيبويه أن لبيك وما ذكره بعده مثني وأنه منصوب على المصدرية بفعل محذوف وأن تثنيته المقصود بها التكثير فهو على هذا ملحق بالثني كقوله تعالى ( ثم ارجع البصر كرتين ) أى كرت فـ كرتين ليس المراد به مرتين فقط لقوله تعالى ( ينقلب اليك البصر خاضعاً وهو حاسر ) أى مزدجراً وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجراً كلبلا من كرتين فقط فتعين أن يكون المراد بكرتين التكثير لا اثنتين فقط وكذلك لبيك معناه إقامة بعد إقامة كما تقدم فليس المراد الاثنتين فقط وكذلك باقى أخواته على ما تقدم فى تفسيرها ومذهب يونس أنه ليس بمثنى وأن أصله لبي وأنه مقصور قلبت ألفه ياء مع المضمرة كما قلبت ألف لى وعلى مع الضمير فتليل ليه وعليه ورد عليه سيبويه بأنه لو كان الأمر كما ذكر لم تنقلب ألفه مع الظاهر ياء كما لا تنقلب ألف لى وعلى فكما نقول على

ومعناها الكثير وأنها منصوبة بعامل محذوف من معناها أى أقيمت على إجابته إقامة بعد إقامة وفى لبيه وما بعده التفات من الخطاب إلى الغيبة إذ كان مقتضى الظاهر أن يقول لقلت لك لبيك يقول أنك لو ناديتنى وأمامى أرض بعيدة واسعة الأطراف ذات ماء بعيد القعر لقلت لك لبيك أى أجيبك اجابة بعد اجابة يريد أنى أجيبك ولو كان بينى وبينك صعاب وشدائد تمنع عن الوصول اليك - والشاهد فى قوله لبيه لأنه أضاف لبي إلى ضمير الغيبة وهو شاذ (١) هو من الايات الخمسين التى وردت فى كتاب سيبويه ولا يعرف لها قائل وقوله لما نابني اللام للتعليل ومسور بكسر الميم اسم رجل والنفاء الاولى عطفت جملة لبي على جملة دعوت والنفاء الثانية سببية ومدخولها جملة دعائية - يقول دعوت مسورا لدفع ما نابني ونزل لبي فأجابنى أجاب الله دعاءه - والشاهد فى قوله فلي يدي حيث أضاف لبي إلى الاسم الظاهر وهو شاذ

زيد ولدى زيد كذلك ينبغي أن يقال ان زيد لم يكتفهم لما أضافوه إلى الظاهر قلبوا  
الألف يا فقالوا فابي يدي مسور فدل ذلك على انه مثنى وليس بتصوير كما زعم يونس.  
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ حَيْثُ وَإِنْ يَنْوَنُ يُحْتَمَلُ  
أَفْرَادُ إِذْ وَمَا كَانَتْ سَمِيًّا كَانَتْ أَضِفُ جَوَارًا نَحْوُ حِينَ جَانِبُهُ  
من اللازم للاضافة ما لا يضاف إلا إلى الجملة وهو حيث وإذا وإذا ما حيث فضاف إلى  
الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس وإلى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جالس  
زيد أو حيث يجلس زيد وإذا أضافته إلى مفرد كقوله  
أما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب لامعا

(ع) إضافة منعول الزموا الثاني . إلى الجملة متعلق باضافة . حيث مفعولاه الأول .  
وإذا عطف عليه وضمير الزموا للعرب . وإن ينون شرط وضمير ينون إلى إذ .  
وجملة يحتمل جواب الشرط . أفراد نائب فاعل يحتمل إذ مضاف إليه والاصل وإن .  
ينون إذ يحتمل أفراده فأناب المظهر عن الضمير . وما مبتدا . كاذ في موضع الصلوة  
لما . معنى منصوب على نزع الخافض . كاذ خبر ما أي والذي مثل إذ في المعنى من  
حيث كونه ظرفا مبهما وضع للماضي مثله في الإضافة إلى الجملة وقوله أضف جوارا  
كلاسه تدرأك على قوله كاذبين به أنه مثله في مطلق الإضافة . نحو خبر مبتدأ  
محذوف . حين ظرف جبالقصر للضرورة . بند فعل بني لما لم يسم فاعله  
(١) لا يعرف قائله . وقوله أما الهمة فيه للاستفهام وما نافية وترى بصرية وحيث مبنى  
على الضم مفعول به وسهيل مجرور باضافة حيث إليه وطالعا حال من سهيل ومجىء الحال  
من المضاف إليه وإن كان قليلا فقد ورد منه كثير في الشعر وذل النيلي من جر سهيل .  
جعل طالعا حالا من حيث لأن الحال من المضاف إليه ضعيفة والتقدير أما ترى حيث سهيل  
طالعا فيه أي مكانا مختصا بسهيل حال كونه طالعا فيه وإن جعلت ترى علمية كان طالعا مفعولا  
ثانيا ونجما يجوز أن يكون منصوبا على المدح وجملة يضيء صفته وكالشهاب متعلق بضيء  
ولامعا حال مؤكدة وعلى كل حال فلا يخفى أن أعراب هذا الشعر مشكل تكلف في  
أعرابه النحاة تكلفات صعبة وسهيل نجم عند طلوعه تنضج الفواكه وينفضي القيظ والشهاب  
شعلة من نار ساطعة لامعة . والشاهد في قوله حيث سهيل لأنه أضاف حيث إلى مفرد وهو شات

وأما إذ تضاف أيضا إلى الجملة الاسمية نحو جئتكَ إذ زيد قائم وإلى الجملة الفعلية نحو جئتكَ إذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف إليها ويؤتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى (وأنت حينئذ تنظرون) وهذا معنى قوله وإن ينوزي محتمل أفراد إذ أي وإن ينون إذ يحتمل أفرادها أي عدم إضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف إليها وأما إذا فلا تضاف إلا إلى جملة فعلية نحو أنك إذا قام زيد ولا يجوز إضافتها إلى جملة اسمية فلا تقول آتيتك إذا زيد قائم خلافا لقوم وسيد كرها المصنف وأشار بقوله وما كاذ معنى كاذ إلى أن ما كان مثل إذ في كونه ظرفا ماضيا غير محدود يجوز إضافته إلى ما تضاف إليه إذ من الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان ويوم فتقول جئتكَ حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول جئتكَ حين زيد قائم وكذلك الباقي وإنما قال المصنف أضف جوازاً ليعلم أن هذا النوع أعنى ما كان مثل إذ في المعنى يضاف إلى ما يضاف إليه إذ وهو الجملة جوازاً لا وجوباً فإن كان الظرف غير ماضٍ أو محدوداً لم يجز مجرى إذ بل يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة إذا فلا يضاف إلى الجملة الاسمية بل إلى الفعلية فتقول آتيتك حين يجيء زيد ولا يضاف المحدود إلى جملة وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف إلا إلى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا

وَإِن أَوْ أَعْرَبَ مَا كَاذٌ قَدْ أُجْرِيَا      وَآخْتَرُ بِنَا مَتَلُوْا فِعْلٌ بِنِيَا

(ع) أو أعرب بالدرج عطف على ابن وأر فيه للتخيير . ما موصول تنازعه الفعلان قبله كاذ متعاقب بأجريا . وجملة قد أجريا صلة ما . بنا باقصر ضرورة مفعول اختر . متلو مضاف إليه وهو مضاف إلى فعل . وجملة بنيا نعت الفعل .

وقبل فعلٍ معربٍ أو مبتدأ أعرب ومن بنى فلن يفندا

تقدم أن الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين أحدهما ما يضاف الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف اليها جوازا وأشار في هذين البيتين الى أن ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب والبناء سواء أضيف الى جملة فعلية صدرت بماض أو جملة فعلية صدرت بمضارع أو جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد و يوم يقوم عمرو أو يوم بكر قائم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي والمصنف لكن المختار فيما أضيف الى جملة فعلية صدرت بماض البناء وقد روى بالبناء والاعراب قوله • على حين عابت المسيب على الصبا • (١)

(ع) وقبل فعل ظرف متعلق بأعرب . معرب نعت لفعل . أو مبتدأ عطف على فعل أعرب فعل ومفعولته محذوف أي وأعرب ما كان قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ . ومن بنى شرط وجملة فلن يفندا جوابه

(١) وتامه \* فقلت ألما أصح والشيب وازع \* قاله الما بفة لذي ياني من قصيدة أولها

عفا ذو حسي من فرتي فالقوارع فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع

وقبل بيت الشاهد قوله فأسبل منى عبرة فردتها على النحر منها مستهل ودافع

وقوله على حين علي بمعنى في وهو ويجروره متعلق بأسبل وتوابعه على الصبا متعلق بعابت

وقوله فقلت معطوف على عابت وجملة ألما أصح الخ مقول القول والهمزة الانكار وما

جازمة وفيها توقع لان صحوه متوقع وأصح مجزوم وجملة والشيب وازع حال من فاعل

اصح وعاتبه على كذا لانه في تسخط والصبا بالكسر والقمر اسم للصبوة وهي الميل

الى هوي النفس والمشيب وهو ابيضاض الشعر المسود وقد يأتي بمعنى الدخول في حد

الشيب وأصح مضارع صحاح حرا اذا زال سكره والوازع الزاجر والكاف الك عن القبيح

يقول حصل اسبال العبرة في زمن معاتبتي للشيب لاجل الصبوة وهو النفس كانه يريد عابت

نفسه زمن الشيب لاجل الصبوة أي أنه كان يتصابي حين كبره وابيضاض شعره ثم قال

موبخا انفسه كيف لا أصحو ولا أستيقظ وأرجع الى نفسي والشيب مانع وزاجر عن التماذي

على ارتكاب ما لا يليق — والشاهد في قوله علي حين حيث روي حين بكسر النون علي الاعراب

ويفتحها علي البناء وهو المختار

بفتح نون حين على البناء وكسرها على الاعراب وما وقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدا فالختار فيه الاعراب ويجوز البناء وهذا معني قوله • ومن بنى فلان يفتدا •  
أى فلان يغلط وقد قرىء في السبعة ( هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ) بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء هذا ما اختاره المصنف ومذهب البصريين أنه أنه لا يجوز فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بمضارع أو إلى جملة اسمية إلا الاعراب ولا يجوز البناء إلا فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما يضاف إلى الجملة جوازاً وأما ما يضاف إليها وجوباً فلازم للبناء أشبهه بالحرف في الافتقار إلى الجملة بحيث إذا وإذا **وَأَلْزَمُوا إِذَا** إضافةً إلى **جُمَلِ الْأَفْعَالِ كَهُنْ إِذَا اعْتَلَى**  
أشار في هذا البيت إلى ما تقدم ذكره من أن إذا تلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية ولا تضاف إلى الجملة الاسمية خلافاً للاخفش والكوفيين فلا تقول أجيئك إذا زيد قائم وأما أجيئك إذا زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعاً على الابتداء هذا مذهب سيديويه وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتداً خبره الفعل الذي بعده وزعم السيرافي أنه لا خلاف بين سيديويه والاخفش في جواز وقوع المبتداً بعد إذا وإنما الخلاف بينهما في خبره فسيديويه يوجب أن يكون فعلاً والاخفش يجوز أن يكون اسماً فيجوز في أجيئك إذا زيد قام جعل زيد مبتداً عند سيديويه والاخفش ويجوز أجيئك إذا زيد قائم عند الاخفش فقط

---

( ع ) وألزموا فعل وفاعل والضمير للعرب . إذا مفعول أول . إضافة مفعول ثان .  
إلى جملة متعلق بإضافة . الأفعال مضاف إليه . كهن خبر مبتدا محذوف . إذا ظرف للمستقبل وحاملة اعتلى في موضع جر بإضافة إذا إليها

## لِمَهُمْ اثنينِ مُعْرِفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ اَضْيِيفَ كِتَابًا وَكِلَا

من الاسماء اللازمة للاضافة لفظاً ومعنى كتاباً وكلاً ولا يضافن الا الى معرفة مثني لفظاً ومعنى نحو جاءني كلاً الرجلين وكتاباً لثنتين أو معنى دون لفظ نحو جاءني كلاًهما وكتاباً ومنه قوله ان لا خير وشر مدى وكلاً ذلك وجه وقيل (١) وهذا هو المراد بقوله لِمَهُمْ اثنين معرف واحترز بقوله بلا تفرق من معرف أفهم الاثنان بتفرق فانه لا يضاف اليه كلاً وكانا فلا نقول كلاً زيد وعمرو وجاء وقد جاء شاذاً كقولاه

### كِلَا أَثْنَيْنِ وَكِلَا مَعْنَى عَضَمًا فِي السُّبُوتِ وَالنَّهْيِ الْبَرِّ (٢)

(ج) لِمَهُمْ اثنين باضيف و اثنين مضاف اليه . معرف بفتح نراء المشددة نعت لِمَهُمْ بلا تفرق نعت لثنتين مضمرة . كذا كتاب فعل اَضْيِيفَ . وكلاً عطف عليه . أى اَضْيِيفَ كلاً . وكلاً لثنتين معرف كثر بلا تفرق يريد غير ذلك على تفرق .

(١) قوله كلاً الرجلين وهو احد شعراء قريش للعدودين وكان يهجو المسلمين يردد من كثرة كبره في شهره ثم أسلم بعد ذلك وهو من تصيدة قباها يوم أحد وشهد بدره . قاله ابن جرير البين أسمعته قتل أنا تنطق شيئاً قد فعل وبتلك قباها . بيت أشيخى يهدر شهيدوا جزع الخرزج من وقع الاسل وقوله ان كلاً من شعراء قريش خبر أن تقدم والشر عطف عليه وهدى اسمها مؤخر وكلاً من شعراء قريش خبر ان كلاً من شعراء قريش مضمرة مثني ويلزم إضافة الى مثني ولو معنى كما هنا فان كلاً من شعراء قريش كذا وان كلاً من شعراء قريش مثني في معنى يعود على الخير والشر ووجه تفرق لثنتين في كلاً عطف على الخير خلاف الشر وهو السوء والفساد والمدى

النسبة ووجه التفرق والتبيل يصح ان يراد به التهجئة الواضحة كما هو احد اطلاقاته - يقول ان لخير والشر غاية يتبين اليها وكل منهما أمر واضح يعرفه الناس ويستقبلهم - والشاهد في قوله وكلاً ذلك حيث اضيف كلاً الى مثني في المعنى وإن كان مفرداً في اللفظ (٢) لا يعلم قوله . وقوله كلاً مبتدأ اخى مضاف اليه . وخليلى عطف عليه وقوله وابي بن خنبر المبتدأ باعتبار لفظه وهو مضاف الى ياء المتكلم من إضافة اسم الفاعل الى

ولا تصنف لمجرد معرف  
 أيًا وقت كررها فظ  
 أو كذا الأجزاء أو اخصصن بمعرفة  
 موضوعة أيًا وقت كررها فظ  
 وإن تكن شرطًا أو استغناء  
 فبأنها كل بها الكلام

من الأسماء اللازمة للإضافة معنى أي ولا تصنف ال مفرد معرفة بلا إنا تكررت وعنده  
 قراءه ألا تسألون الناس أي وإي كذا التينة كان خير أو كرمنا (١)  
 أو فسدت الأجزاء كقولك أي زيد احسن أي أي لعزاء زيد احسن

منه في الأثر لأنه من وغيره من الأفعال والظروف والصفات والصفات  
 هذا العين والظرف والصفات هي الأفعال والظروف والصفات والصفات  
 جن ولفظها كسر الظرف من الأفعال والظروف والصفات والصفات  
 وصديق يندى عند حلول الغائب والظرف والصفات والصفات والصفات  
 قراءه كذا أختي وخالي لأنه تصنف كالأفعال والصفات والصفات

(٢) ولا تصنف لأسرف نهي والنهي بعد مجزوم به . لمجرد متعلق بتصنيف . معرف  
 نعت لمجرد . أي مفعول تصنف . وإن كررتها شرطية . وجملة تصنف جوابية . وتصنف  
 مفعول تصنف والجرور المتعلق به أي تصنف المفعول أو تصنف المفعول تصنف المفعول تصنف  
 على كررتها وفصل بينهما بجواب الشرط كقولك تصنف المفعول تصنف المفعول تصنف المفعول  
 معظم في الثواني والأجزاء السبع والنصر مفعول تصنف . واخصصن مفعول تصنف المفعول تصنف  
 بالنون الخفيفة بالمعرفة متعلق به . موضوعة حال من أي . أي مفعول اخصصن .  
 وبالعكس خبر مقدم . الصفة مبتدأ مؤخر . وإن تكن شرطية . وإي تصنف المفعول تصنف  
 يعود إلى أي وشرطًا خبرها أو عطف وتقسيم . استغناء عطف على شرط . فبأنها  
 صفة مصدر محذوف أي تكميلاً مطلقاً . وجملة كل بها الكلام جواب الشرط .

(١) أنشده النحاة غير معزو الرقائل . إلا للتينية وأبي مبتدأ ومضاف إليه وإيكم عطف  
 عليه وقوله غداة ظرف متعلق بكان وجملة التينة مضاف إليه وجهة كان واسمها وخبرها  
 خبر المبتدأ وجهة المبتدأ والخبر في موضع المفعول الثاني لتسألون ومعناه واضح والتقدير  
 في قراءه أي وأيكم حيث أنشئت أي إلى مفرد معرفة وتكررت

ولذلك يجاب بالاجزاء فيقال عينه أوأنفه وهذا إنما يكون فيها إذا قصد بها الاستفهام  
وأي تكون استفهامية وشرطية وصفة وموصولة فاما الموصولة فذكر المصنف أنها  
لا تضاف إلا إلى معرفة فتقول يعجبني أيهم قائم و ذكر غيره أنها تضاف أيضاً إلى نكرة  
ولكنه قليل نحو يعجبني أي رجلين قاما وأما الصفة فالمراد بها ما كان صفة لنكرة  
أو حالاً من معرفة ولا تضاف إلا إلى نكرة نحو مررت برجل أي رجل ومررت بزيد أي  
فتى ومنه قوله فأومات إيماناً خفياً لحبتر فله عينا حبتر أيما فتى (١)

وأما الشرطية والاستفهامية فيضافان إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقاً أي سواء كانا  
مثنيين أو مجموعين أو مفردين إلا المفرد المعرفة فانها لا يضافان إليه إلا الاستفهامية  
فانها تضاف إليه كما تقدم ذكره واعلم ان أيان كانت صفة أو حالاً فهي ملازمة  
للاضافة لفظاً ومعنى نحو مررت برجل أي رجل و بزيد أي فتى وان كانت استفهامية  
أو شرطية أو موصولة فهي ملازمة للاضافة معني لالفاظاً نحو أي رجل عندك وأي  
عندك وأي رجل تضرب وأي تضرب أضرب ويعجبني أيهم عندك وأي عندك

---

(١) قاله الراعي النخيري وكان قد نزل به رجل من بني بكر بن كلاب في ركب معه ليلاً  
في سنة عبدة وقد عزيت عن الراعي ابله فنجر لهم ناباً من رواحلهم فلما عدوا الابل  
أعطى الراعي رب الناب ناباً مثلها وزاده ناقة فتية وقال قصيدة منها هذا البيت وأولها  
عجبت من السارين والريح قررة إلى ضوء نار بين فردة والرجا  
وقوله فأومات الفاء عاطفة مابعداً على كلام قبلها وإيماء مفعول مطلق لحبتر  
كجعفر متعلق بأومات وقوله فله عينا حبتر جملة قصد بها التعجب من حدة  
بصره لأنه أدرك هذا الإيماء الخفي وقوله إيماء نصب على الحال من حبتر والذي  
سوغ الحال من المضاف إليه كون المضاف جزءاً منه وما زائدة وقتي مضاف إليه  
والإيماء الإشارة بحاجب أو يد أو نحوهما - يقول أشرت إشارة خفية إلى حبتر  
فما أحد بصر هذا الفتى - والشاهد في قوله أيما فتى حيث اضاف أي الصفة إلى نكرة



ونحو أى الرجلين تضرب تضرب واى رجلين تضرب واى الرجال تضرب  
اضرب واى رجال تضرب اضرب واى الرجلين عندك واى الرجال عندك واى  
رجل واى رجلين واى رجال

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ لَدُنْ فَجَرَّ وَنَصَبَ غَدْوَةً بِهَا عَنْهُمْ نَدْوٌ  
وَمَعَ مَعِ فِيهَا قَلِيلٌ وَتُقِلُّ فَتَفْتَحُ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ

من الاسماء اللازمة للاضافة لدن ومع فأما لدن فلا ابتداء غاية زمان أو مكان وهى  
مبنية عند أكثر العرب أشبهها بالحرف فى لزوم استعمال واحد وهو الظرفية  
وابتداء انغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن وهو  
الكثير فيها ولذلك لم ترد فى القرآن الا بمن كقوله تعالى ( وعلمناه من لدنا علما )  
وقوله تعالى ( لينذر بأسا شديدا من لدنه ) وقيس تعربها ومنه قراءة أبي بكر عن عاصم  
( لينذر بأسا شديدا من لدنه ) كنه اسكن الدال واشمها الضم قال المصنف ويحتمل ان  
يكون منه قوله تذهض الرعد فى ظهري من لدن الظهر الى العصير (١)  
ويجر ما واى لدن بالاضافة الا غدوة فانهم نصبوها بعد لدن كقوله

( ع ) اضافة مفعول ثانى للزمو واو لدن مفعولها الاول . فجر الفاء عاطفة وجر فعل ماض  
وفاعله ضمير يعود الى لدن ومفعوله محذوف أى المضاف اليه . ونصب مبتدا عدوة .  
مضاف اليه بها متعلق بنصب . عنهم متعلق بندر وجملة ندر خبر المبتدا . ومع بفتح العين .  
عطف على لدن . مع بسكون العين مبتدا فيها متعلق بقليل . قليل خبر المبتدا والجملة .  
مستأنفة لبيان لغة السكون فى مع فتحة نائب فاعل نقل وكسر عطف عليه . لسكون مطلوب .  
افتتح وكسر فتعلق بالاخير لقربة وأضمر فى الاول ضميره . وجملة يتصل نعت سكون .  
(١) قاله راجز لم يعرف . والانتهاض الحركة والاسراع . والرعدة بكسر الراء اسم من  
الارتعاد وهو الاضطراب والمراد الحمى وظهري مصدر ظرفه وقوله من لدن متعلق بتنهضه  
والعصير تصغير عصر والمعنى أن الحمى تصيبني فيسرع الارتعاد الى ظهري من وقت الظهر

وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت اغروب (١)  
وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا قال \* ونصب غدوة بها عنهم  
نذر \* وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة ويجوز  
في غدوة الجر وهو التماس ونصبها نادر في القياس فلو عطف على غدوة منصوبة  
بعد لدن حار النسب عطف على اللفظ والجر مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية  
وعشية ذكر ذلك لا نفس، حكى الكوفيون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان  
المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة وأنت مع نفسك لكان لا سطحاب أو وقتها نحو جلس زيد  
مع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور فيها فتح العين وهي معربة وفتحها فتحة اعراب  
ومن العرب من يسكنوا منه قراء قرشي منكم هو اي معكم وان كانت زيارتكم لاما

الى وقت العصر - الشاهد في قوله من لدن حيث احتمل لدن الاعراب على لغة قيس  
(١) لم يعرف قائله . ومهري . اسم زال مضاف الى ياء المتكلم ومزجر الكلب ظرف  
مكان خبرها ومنهم حال من الضمير في الخبر ويصح أن يكونه علقا بقوله مزجر الكلب  
لتأوله بمشتق أي بعيدا منهم وهذا أقرب وقوله لدن مبنى على السكون وهو ظرف  
لابتداء الغاية في زمان أو مكان وقد نصبت العرب غدوة بعدها التمييز لانها دالة  
على أول زمان مهم ففسروا ابهامه بغدوة ولدن على هذا منقطعة عن الاضافة لفظاً  
وه معنى وحتى ابتدائه ودنت أي قربت وأشرفت وضميره عائدا الى الشمس لعلمها من المقام  
- يقول مازال مهري بعيداً عن هؤلاء القوم من أول النهار الى آخره والشاهد في  
قوله لدن غدوة لانه نصب غدوة بعد لدن ولم تجر بالاضافة

(٢) قاله جرير بن عطية يمدح هشام بن عبد الملك وهو من قصيدة أولها  
ألا حبي المنازل والخياما وسكنا طال فيها ما أقاما

وقوله قرشي مبتدا ومنكم خبره وهو اي معكم مبتدا وخبر وقوله وان كانت الواو  
للحال وان زائدة وزيارتكم اسم كان و اضافته الى ضمير الخطاب من اضافة المعدر الى  
مفعوله أي زيارتي لكم ولما بكسر اللام خبرها والريش والرياش اللباس الفاخر والمال  
والخصب والمعاش ولما متقطع يقال فلان يزورنا لاما أي زيارة متقطعة - يقول كل خير

وزعم سيوييه ان تسكينها ضرورة وليس كذلك بل هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم ان السا كنة العين حرف وادعى النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيوييه زعم ان السا كنة العين اسم هذا حكما ان وليها متحرك أعني انها تفتح وهو المشهور وتسكن وهي لغة ربيعة فان وليها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحها فيقول مع ابنك والذي بينها على السكون يكسر لالتقاء السا كنين فيقول مع ابنك

واضمهم ببناء غير ان عدمت ما له اضميف ناويا ماعدا ما  
 قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وذل  
 وأعرّبوا نصبها اذا ما ذكرها قبلا وما من بعده قد ذكرها

هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقيل وبعد وحسب واول ودون والجهات الست وهي امامك وخلفك وفوقك وتحتك ويميناك وشمالك وعل لها أربعة

ينالني وهو صادر منكم ومجبتى ملازمة لكم ومقيمة معكم وان كنت لا أوركم الا زيارة منقطعة - والشاهد في قوله معكم حيث سكن العين والمشهور فتحة اعراب (ع) بناء مفعول مطلق على حذف مضاف أي ضم بناء . غيرا مفعول اضم ان عدمت بفتح الباء شرط . ما مفعول عدمت له متعلق بأضميف وجملة اضميف صلة ما والعائد ضمير له والضمير في اضميف الى غير . ناويا حال من فاعل اضم . ما مفعول ناويا . وجملة عدما صلته . قبل كغير مبتدأ وخبر ويجوز البناء فيهما . بعد حسب اول معطوفات على قبل باسقاط العاطف ودون والجهات معطوفان عليه أيضا ويجوز ان يكون بعدوما عطف عليه مبتدأ حذف خبره لدلالة ما قبله عليه أي كغير . أيضا مفعول مطلق . وعل عطف على ما قبله . نسباً حال من ضمير أعرّبوا أي ناصبين . اذا ظرف فيه معنى للشرط . وما زائدة وجملة نكرا فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير يعود الى قبلا قال النحاة والاضمار قبل ان ذكر جائز في الشعر وجواب اذا محذوف للعلم به . قبل مفعول أعرّبوا . وما موصولة عطف على قبل . من بعده متعلق بنكرا . وجملة قد ذكرها صلة ما أي وأعرّبوا ناصبين قبلا اذا نكرو والذي قد ذكر من بعده

أحوال تبنى في حالة منها وتعرب في بقيتها فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو أصبت  
درهما لاغيره وجئت من قبل زيد أو حذف ما تضاف اليه ونوى اللفظ كقوله  
ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف (١)  
وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تتون الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه  
فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ (لله الامر من قبل ومن بعد) بجر قبل وبعد وتوينها  
وكقوله فساغ لى الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الحميم (٢)

(١) احتج به النحاة ولم يعز الى قائل. وقوله قبل مجرور بمن بلا تنوين والجار والمجرور  
متعلق بنادى والمراد بالمولى ابن العم أو العصبه . وقرابه مفعول نادى أو مجرور باضافة  
مولى اليه ومفعول نادى محذوف أى نادى كل مولى قرابة قرابتها والعطف الميل والحنان  
ومولى الثانى مفعول عطفت مقدم على الفاعل وعليه متعلق بعطفت وضميره يعود الى  
مولى الاول. والعواطف فاعل عطفت والمراد بها الامور التى تقتضى الرحمة واللين من  
نحو المروءة والصدقة . يقول ومن قبل ذلك نادى كل ابن عم العصبه قرابته ليعينوه  
وينصروه وينقدوه مما حل به فما أنت العواطف قلب أحد منهم - والشاهد فى قوله  
قبل لانه حذف ما اضيف اليه ونوى لفظه فأعرب من غير تنوين كما اذا ذكر معه  
(٢) هذا البيت آخر أبيات خمسة ليزيد بن الصعق أولها

الأبلغ لديك أبا حريث وعاقبه الملامة للميم

والسبب فى هذه الايات ما حكاه أبو عبيدة قال كانت بلاد غطفان مخصبة فرعت بنو  
عامر بن صعصعة ناحية منها فأغار الربيع بن زياد العبسى على يزيد بن الصعق وكان  
يزيد فى جماعة الناس فلم يستطعه الربيع فأقبل على سروح بنى جعفر والوحيد ابني كلاب وأخذها  
غنيمة فخرم يزيد على نفسه النساء والطيب حتى يغير عليه فجمع قبائل شتى فاستاق نعما  
كثيرة له ولغيره وأصاب عصفير النعمان بن المنذر وهى ابل معروفة عندهم فقال يزيد  
فى ذلك هذه الايات والرواية المعروفة وساغ لى الشراب بالواو لا بالفاء عطف على قوله

فتمت الليل اذ أوقعت فيكم قبائل عامر وبني تميم

وساغ من السوغ قال الجوهري ساغ الشراب يسوغ سوغاسهل مدخله فى الحلق ولعله  
كنى بهذا عن سروره وارتياح نفسه بما ناله من الغنيمة التى أباحت له ما حرمه على نفسه

هذه هي الأحوال الثلاثة التي تعرب فيها وأما الحالة الرابعة التي تبني فيها فهي إذا حذف ما تضاف إليه ونوى معناه دون لفظه فانها تبني حينئذ على الضم نحو ( لله الأمر من قبل ومن بعد ) وقوله \* أقب من تحت عريض من على \* (١) وحكى أبو على الفارسي ابتداءً بذا من أول بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم على البناء لنية المضاف إليه معنى والفتح على الأعراب لعدم نية المضاف إليه لفظاً ومعنى وأعرابها أعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر على نية المضاف إليه لفظاً فقول المصنف واضم بناء البيت إشارة إلى الحالة الرابعة وقوله ناو ياماعد ما مراده أنك تبنيها على الضم إذا حذف ما تضاف إليه ونويته معنى لا لفظاً وأشار بقوله وأعر بوا نصبا إلى الحالة الثالثة وهي إذا حذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه فانها تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصباً معناه أنها تنصب إذا لم يدخل عليها جار فان دخل عليها جرّت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض المصنف للحالتين الباقيتين أعني الأولى والثانية لأن حكما ظاهراً معلوم من أول الباب وهو الأعراب سقوط التنوين كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها

---

وقوله وكنت الو اول للحال وكان واسمها وقبلها ظرف متعلق بكان وهو مقطوع عن الإضافة لفظاً ومعنى والجملة حال من الياء وجملة كأدأ غص خبر كان واسم كاد ضمير نفسه وجملة أغص خبره وهو مضارع غص بكذا غصداً من باب تعب إذا شرق واستعمل أغص مكان أشرق لانه مخصوص بالماء والحميم الماء الحار والبارد أيضاً وهو المراد فهو من الأضداد كذا قيل - والشاهد في قوله قبل لانه حذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه فأعربت منونة (١) قاله أبو النجم العجلي وهو من رجز يصف فيه أشياء كثيرة وبهذا الشطر يصف الفرس - أقب خبر لمبتدأ محذوف أي هو أقب والأقب مشتق من القب وهو دقة الحصر وضمور البطن وتحت مبنى على الضم والجار والمجرور متعلق بأقب وعريض أي واسع خبر ثان وعمل بفتح العين مبنى على الضم بمعنى فوق متعلق بعريض - والشاهد في قوله تحت وعمل حيث بني كل منهما على الضم حذف ما أضيف إليه ونية معناه

وَمَا يَلِي المضافَ يَأْنِ خَلْفًا      عنهُ في الاعرابِ اذا ما حذف

بحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقوم المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله

تعالى (وشرهوا في قلوبهم العجل بكفرهم) أي حب العجل وكقوله تعالى (وجاء بك) أي

أمر ربك فحذف المضاف وهو حب وأمر وأعرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه

رُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا      قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ

لَكِنْ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ      مِمَّا إِلا مَا عَلَيْهِ قَدْ عَطِفَ

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجروراً كما كان عند ذكر المضاف لكن

بشرط أن يكون المحذوف مماثلاً لما عليه قد عطف كقول الشاعر

أكل امرئ تحسبين امرأ      واز توفد بالليل ناراً (١)

(ع) وما موصول مبتدأ وجملة يلي المضاف صلته وجملة يأتي خبر المبتدأ. خلفا حال

من الضمير في يأتي العائد على ما - عنه متعلق بخلفا والضمير يعود الى المضاف - في

الاعراب متعلق بيأتي - اذا ظرف متعلق بخلفا أو بيأتي ما زائدة وضمير حذف يعود

الى المضاف أي والمضاف اليه الذي يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف

- وربما حرف تقييد الذي متعول جروا وجملة أبقوا صلته يريد استداموا جره كما

موصول اسمي وجملة قد كان صلته واسم كان ضمير يعود الى المضاف اليه وقبل حذف

في موضع خبرها - وما موصول اسمي مضاف اليه حذف وهو نعت لمحذوف. رجلة

تقدما صلته ومتعلته محذوف أي وربما جر العرب المضاف اليه الذي أبقوه كالجر الذي

قد كان قبل حذف المضاف الذي تقدم على المضاف اليه هذا والمغايرة بين المتشابهين

باعتبار اختلاف صورتي التركيب - لكن حرف استدراك بشرط حال من الذي أبقوا

أي متلبسا بشرط أن يكون في تأويل مصدر مضاف اليه شرط ما موصول اسم

يكون وجملة حذف صلته مماثلاً لخبر يكون لما متعلق به عليه متعلق بعطف. وجملة

قد عطف صلة ما والتقدير بشرط كون الذي حذف مماثلاً للذي قد عطف عليه

(١) قلله أبو دؤاد الأيادي . والهمزة للانكار وكل مفعول اول لتحسين وامرئ

والتقدير وكل نار فحذف كل وبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط  
موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله كل امرىء وقد يحذف  
المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابل له  
كقوله تعالى ( تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة ) في قراءة من جر الآخرة  
والتقدير والله يريد باقى الآخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الآخرة فيكون المحذوف  
على هذا مماثلا للملفوظ والأول أولى وكذا قدره ابن أبى الربيع في شرحه للإيضاح  
وَيُحَذَفُ الثَّانِي فِيْبَيْتِي الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ  
بشَرَطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى مِثْلِ لَدَيْ لَهُ أَضَفْتَ الْأَوَّلَ  
يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا فيحذف تنوينه واكثر ما يكون

مضاف اليه وامرأ مفعوله الثانى والمراد به الرجل الكامل ونار الواو عاطفة والمعطوف  
محذوف والتقدير وكل نار وهو معطوف على كل الأول ونار مضاف اليه وانما جعل  
المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور على قوله امرىء لئلا يلزم عطف معمولين وهما  
نار المجرور ونارا المنصوب على معمولين وهما امرىء المجرور وامرأ المنصوب لعاملين  
مختلفين وهما كل العامل فى امرىء الاول الجر وتحسين العامل فى امرأ الثانى النصب  
والعاطف واحد وهو الواو وذلك ممنوع وتوقد أصله تتوقد والجملة فى محل جر صفة لنار  
والباء فى قوله بالليل بمعنى فى ونارا الثانى معطوف على امرأ المنصوب - يقول أنظنى  
أن كل رجل رجل كامل وكل نار تتوقد فى الليل نار نافعة بل انما الرجل هو الكامل  
فى صفات الرجولية ومنه أوصاف شريفة ومزايا عالية وانما النار النافعة هى التى توقد  
لقرى الاضياف والزوار والشاهد فى قوله نار حيث حذف المضاف وبقى المضاف اليه  
على جره والشرط موجود وهو مماثلة المعطوف المحذوف للمعطوف عليه المذكور  
(ع) الثانى نائب عن فاعل يحذف - كحاله حال من الأول - اذا ظرف لحاله  
به متعلق بيتصل فيبقى الاول كائنا كحاله وصفته وقت اتصاله به بشرط عطف  
متعلق يحذف وإضافة معطوف على عطف - الى مثل متعلق به - والذي مضاف  
لاليه - له متعلق بأضفت وجملة أضفت الاولا صلة الذى والعائد ضمير له

ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما أضيف اليه يد وهو من قالها لدلالة ما أضيف اليه رجل عليه ومثله قوله \* سقى الارضين الغيث سهلاً وحزناً \* (١) التقدير سهلاً وحزناً فحذف ما أضيف اليه حزن عليه هذا تقرير كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطف مولى عليه العواطف (٢) فحذف ما أضيف اليه قبل وأبقاه على حاله لو كان مضافاً ولم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن قبل ذلك ومثله قراءة من قرأ شذوذاً فلا خوف عليهم أى فلا خوف شيء عليهم وهذا الذى ذكره المصنف من أن الحذف من الاول وأن الثانى هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه

(١) أنشده الفراء ولم يعزه إلى قائله وتامه

\* فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع \* وقوله سقى وأسقى بمعنى واحد وبعض أهل اللغة فرق فقال يقال سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله على الماء والأرضين مفعول مقدم على الفاعل والغيث فاعل سقى وهو المطر وسهل بفتح السين بدل من الأرضين وحزناً بفتح الحاء المهملة معطوف عليه ومعناه ما غاظ من الأرض وهو مضاف الى ضمير الأرضين ونيطت مبنى للمفعول أى علقته وعرى جمع عروة والآمال مضاف اليه وفى هذا التركيب استعارة مكنية والضرع بفتح الضاد هولذات الظلف كالشدى للمرأة يريد أن الطرع الأرض والسهل منها والحزن فقوى رجاء الناس فى نماء الزرع وكثرة ألبان البهائم - والشاهد فى قوله سهل لانه كان فى الاصل سهلها فحذف المضاف اليه وأبقى المضاف على حاله من حذف التنوين

(٢) تقدم الكلام عليه قريباً فى صحيفة (٣١٢) - والشاهد فيه هنا قوله قبل لانه حذف المضاف اليه وأبقى المضاف على حاله لو كان مضافاً ولم يعطف عليه مضاف الى مثل المذكور وهو قليل



أن الأصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما أضيف إليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم أقحم قوله ورجل بين المضاف الذي هو يد والمضاف إليه الذي هو من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها فعلى هذا يكون الحذف من الثاني لا من الأول وعلى هذا مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب وعند الفراء يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لا من الأول ولا من الثاني

فصل مضاف شبه فعل ما نصب

مفعولاً أو ظرفاً أجزاً ولم يسب  
فصل يمين واطراراً ووجداً  
باجتنى أو بنعت أو ندا

أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد به المصدر

واسم الفاعل والمضاف إليه بما نصبه المضاف من مفعول به أو ظرف أو شبهه فمثال ما فصل فيه بينهما

بمفعول المضاف كقوله تعالى (و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم)

في قراءة ابن عامر بنصب أولاد وجر الشركاء. ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه

بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ما حكى عن بعض ما يوثق بعرب بيته ترك يوماً

نفسك وهو ما سعى لها في رداها ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه بمفعول

المضاف الذي هو اسم فاعل قراءة بعض الساف (فلا تحسبن الله يخلف وعده رساله)

بنصب وعد وجر رسل ومثال الفصل بشبه الظرف قوله **صلوات** في حديث أبي الدرداء

(ع) فصل مضاف مفعول مقدم باجز و اضافته الى ما بعده من اضافة المصدر الى مفعوله

شبه فعل نعت مضاف ما موصول اسمي فاعل فصل. وجمالية نصب صلته والعائد محذوف

أى نصبه. مفعولاً حال من ما أو من ضميرها المحذوف. و ظرفاً عطف عليه أى

أجز أن يفصل المضاف المشابه للفعل منصوبه حال كونه مفعولاً للمضاف أو ظرفاً له

فصل نائب عن فاعل يعب. يمين مضاف إليه من اضافة المصدر الى فاعله وحذف

هل أنتم تاركوا الى صاحبي وهذا معنى قوله فصل مضاف الى آخره وجاء الفصل أيضا  
 في الاختيار بانقسم حكمي الكسائي هذا غلاما وللازيد ولذا قل المضاف ولم يرب الفصل  
 بين وأشار بقوله واضطرارا وجدى أنه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه في  
 الضرورة بأجنبي من المضاف وبنعت المضاف وبالنداء فمثل الأجنبي قوله  
 كما خط الكتاب يكف يوما يهودى يقارب أو يزيل (١)

فصل يوما بين كنف ويهودى وهو أجنبي من كنف لأنه معمول اضطرار مثل النعت  
 قوله نجوت وقد بل المرادى سيفه من ابن أبي شيخ الأباطخ طاب (٢)

مفعول أي ويريب أن يتصل الميم المضاف من المضاف اليه . واضطرارا مفعول له  
 وخمير وجد الى الفصل . بأجنبي متعلق بوجوده . أو بنعت عطف عليه . أو ندا  
 بالتمسك لضرورة أي ووجد الفصل بأجنبي أو بنعت أو بندا اضطرارا

(١) قوله أبو حية الحميري يصف رسم الديار وبعده

على أن المسير بها إذا ما أعاد الطرف يعجم أو يزيل

وقوله كنف حرف تشبيه وجروما مصدرية وتخط على صيغة المجهول والكتاب نائب  
 عن فاعله واجلة في تويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور خبر لمخدوف أي رسم  
 هذه الدار كخط الكتاب وهو بمعنى المكتوب وقوله بكنف متعلق بخط وقوله يهودى  
 مضاف اليه توسط بينهما الظرف وجملة يقارب صفة ليهودى وقوله أو يزيل عطف  
 عليه والمفعول فيهما مخدوف أي يقاربها أو يزيها وأما خص اليهود لانهم كانوا أهل  
 الكتابة في ذلك العهد ومعنى يقارب بنم بعض خطه الى بعض وقوله أو يزيل من قولك  
 زلت الشيء ازيله زيلادا ميرت بعضه عن بعض وفرقته يريد انه جعل كتابته بعضها  
 مقارب من بعض وبعضها مفرق وهذا تشبيه حسن دقيق - يقول أن رسوم هذه الدار  
 تشبه في عدم اتساقها واتلافها كتابة مكتوب يهودى تارة يقارب الكتابة وتارة يباعدها  
 ويفرقها وامل او فيه بمعنى الواو - والشاهد في قوله يكف يوما يهودى لانه فصل بين  
 المضاف والمضاف اليه بالظرف وهو أجنبي لانه معمول لخط وذلك مختص بالضرورة

(٢) قوله معاوية بن ابي سفيان كذا قولوا وقوله من أين متعلق بيل وقوله أبي مضاف الى

الاصل من ابن أبي طالب شيخ الإباضية وقوله

ولئن حدثت على يديك لاحظن يمينين أصدق من يمينك مقسم (١)

الاصل يمينين مقسم أصدق من يمينك ومثال النداء قوله

وفق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر (٢)

طالب وقوله شيخ الإباضية معترض بين المضاف والمضاف اليه وفيه شاهد وقوله نجوت أي  
تخلصت من القتل والوفاة في قوله وقد بل للاحظن ويل أي لخالج سيفه بالضم والرادى نسبة  
الى مرادى بضم اليم قبيلة باليمن والمراد بالمرادى هنا عبد الرحمن بن ماجم بضم اليم  
وفتح الجيم قتل على كرم الله وجهه وحديثه معلوم مشهور وشيخ الإباضية نعمت لاني طالب  
والإباضية جمع أباطح وهو كل مكان متسع أو هو كل مسيل واسع فيه دقاق الحصى وأراد  
بها مكة حرسها الله وشيخها هو أبو طالب والله على وكرانه من أعظم وجوه أهلها وأشرفهم  
(١) قله الذر زدق وائى اللام حرفه ووطىء للتقسيم وان حرف شرط وجملة حالت فعل  
الشرط واللام في قوله لاحظن واقعة في جواب التسم المدلول عليه باللام وجواب الشرط  
محذوف لدلالة جواب القسم عليه وقوله على يديك متعلق بخافت أي في حضرتك وقوله  
يمينين متعلق بقوله لاحظن انموذ بالنون الحفيفة ويين مضاف ومقسم بصيغة اسم التامع  
مضاف اليه وقوله أصدق نعمت لاني توسط بين المضاف والمضاف اليه وقوله من يمينك متعلق  
به يقول والله ان صدره منى خائف في حضرتك لاحظن يمينين خائف تزيد على يمينك في  
الصدق والشاهد في الشطر الاخير لانه وقع فيه الفصل بين المضاف والمضاف اليه نعمت المضاف  
(٢) قله بجير بن زهير بن أبي سلمى بضم السين وبجير على صيغة المصغر أخ كعب  
بن زهير أسلم قبل أخيه كعب وهما شاعران مجيدان وأما أبوهما زهير فهو من  
نحو الشعراء وقوله وفاق بكسر الواو مبتدأ وهو مضاف الى بجير وكعب منادى  
حذف منه حرف النداء وقوله منقذ خبر المبتدأ ولك متعلق به والتهلكة الهلاك  
واضافة وفاق الى بجير من اضافة المصدر الى مفعوله . يقول يا كعب موافقتك أخاك  
بجيراً على الاسلام منجية لك من الهلاك والخلد في النار يحرضه بهذا على الاسلام .  
والشاهد في قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنداء للضرورة

وقوله كأن برذون أبا عصام زيد حمار دق باللجام (١)

الأصل وفاق بجير يا كعب وكأن برذون زيد يا أبا عصام

(المُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ)

أخِرَ . بِالضَّيْفِ لِليَا أَكْسِرُ إِذَا لَمْ يَكْ مُعْتَلًا كِرَامٍ وَقَذَا

أَوْ يَكْ كَابْنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ فِذِي جَمِيعُهَا إِلَيَا بَعْدُ فَتَحُّهَا اِحْتِذِي

وَتُدْغَمُ إِلَيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ مَا قَبْلَ وَآوٍ مُضَمٌّ فَكَسْرُهُ يَهْنُ

(ع) آخر مفعول اكسر متمد. ماموصول اسمي مضاف اليه وجملة أضيف صلة ما . ليا بالقصر متعلق بأضيف واللام بمعنى الى وأل في الياء للعهد . اذا لم يك شرط واسم يك ضمير فيها يعود الى ما . ومعتلا خبرها . والجواب محذوف للضرورة وقوله كرام وقذا خبر مبتدا محذوف في حيز النفي وكذا قوله أويك كابنين وزيدتين بكسر الهمزة عطف على ابنين أي اذا لم يكن واحداً من هذه المذكورات . فذى اسم إشارة مبتدا أول جميعها توكيد . ليا بالقصر مبتداً ثان . وبعد بالبناء على الضم حال من الياء وفتحها ثالث . وجملة احتذى خبر عنه والجملة خبر عن الياء ربطت بالهاء من فتحها والجملة خبر عن ذى وحق المقابلة أن يقول فذى جميعها سكون آخرها احتذى لان كلامه أولاً في آخر المضاف لافي حال الياء لكنه اكتفى بقوله وتدغم الياء بالقصر للضرورة فيه الضمير يرجع الى ياء المتكلم وذكرها لتأولها باللفظ وقوله والواو عطف على الياء وان حرف شرط . ماموصول نائب عن فاعل بفعل محذوف يفسره ضم . قبل صلة ما . واو مضاف اليه وجملة ضم مفسرة لفعل الشرط . وضم فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير يعود الى ما وجملة فكسره جواب الشرط . يهن بضم الهاء مجزوم في جواب الامر (١) لا يعلم راجره كأن للتشبيه وبرذون اسمه أبا عصام منادى حذف منه حرف النداء وقد اعترض بين المضاف وهو برذون والمضاف اليه وهو زيد وقوله حمار خبر كان وجملة دق باللجام صفة له ودق با به ضرب ومصدره الدوه وخلاف اللفظ وباللجام متعلق به والياء للسبب . يقول كأن برذون زيد يا أبا عصام حمار ضعيف مهزول بسبب اللجام والشاهد فيه كالذي قبله

وَأَلِفًا سَلَّمَ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ هَذَا يَلْ انْقِلَابُهَا رِيءٌ حَسَنٌ

يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا مثني ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمعى التكسير الصحيحين وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الجارى مجرى الصحيح نحو غلامى وغلمانى وفتيانى ودلوى وظي وان كان معتلا فاما ان يكون مقصورا أو منقوصا فان كان منقوصا ادغمت يءه فى ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضى رفاعا ونصبا وجرا وكذلك تفعل بالمثني وجمع المذكر السالم فى حالة الجر والنصب فتقول رأيت غلامى وزيدى ومررت بغلامى وزيدى والاصل بغلامين لى وزيدين لى فحذفت النون واللام للاضافة ثم ادغمت الياء فى الياء وفتحت ياء المتكلم واما جمع المذكر السالم فى حالة الرفع فتقول فيه أيضا جاء زيدى كما تقول فى حالة النصب والجر والاصل زيدوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقبلت الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ زيدى واما المثني فى حالة الرفع فتسلم ألفه و تفتح ياء المتكلم بعده فتقول زيدى وغلامى عند جميع العرب واما المقصور فالشهور فى لغة العرب جعله كالمثني المرفوع فتقول عصاى وفتاى وهذيل تقلب ألفه ياء و تدغمها فى ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم فتقول عصى ومنه قوله

سبقوا هوى وأعنقوا لهواهم فتمخرموا ولكل جنب مصرع (١)

(ع) والفا مفعول سلم مقدم وفى المقصور عن هذيل متعلقان بحسن . وانقلابها مبتدا و اضافته الى الضمير العائد الى ألف المقصور من اضافة المصدر الى فاعله و ياء مفعولاه ووجهة حسن فى موضع الخبر عن المبتدأ

(١) قاله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة يرثى بها أولاده وأولها

أمن المنون وريبتها تنوجع والدهر ايس بممتب من يجزع

رؤسبى من باب ضرب وهوى مفعولاه منصوب بفتحة مقدرة على الالف التى قبلت ياء

(م ٢١ - شرح ابن عقيل)

فالحاصل أن ياء المتكلم تفتح مع المنقوص كرامى والمنصور كعصى والتمثلي كعلامى  
رفوا وعلامى نصبا وحررا وجمع المذكور السالم كزيدى رفعا ونصبا وجرا وهذا معنى  
قوله فدى جميعها اليا بعد فتحها احتذى وأشار بقوله وتدغم الى أن الواو في جمع المذكور  
السالم والياء فى المنقوص وجمع المذكور السالم والتمثلي تدغم فى ياء المتكلم وأشار  
بقوله ان مقبل وارضم الى ان مقبل واو الجمع ان انضم عند وجود الواو بحسب  
كسره عند قلبها ياء لتسلم الياء فان لم ينضم بل انفتح بقی على وجه محرمه مطفون  
فقول مطفى وأشار بقوله والناس الى أن ما كان آخره ألفا كاشى وانصرف  
لاقلب ألفه ياء بل تسلم فقول علامى وعصى وأشار بقوله وفى المقدمور إلى أن  
هذا كتاب الف المنصور خاصة فقول عصى وأما ما عدا هذه الأربعة فيجوز  
فى الياء مع الفتح رتبة كبرى فقول علامى وعلامى

( عَمَلُ الْمَصْدَرِ )

بِقَوْلِهِ الْمَصْدَرُ أَلْحَقَ فِي الْعَمَلِ مَضَائِنًا أَوْ مَجْرَدًا أَوْ مَعَ أَلٍ

وادعمت فى ياء المتكلم والهووى هنا بمعنى ما يهواه ويحبه أى سبتوا الأمر الذى أحبه  
وأهواه وهو يتأوهم وأعتقدوا من الاعتناق ضرب من السير وقوله لو اهتمتلق به أى  
أسرنا الى الأمر الذى يهوىونه وهو الموت ولعلنا إنما جئنا بهرورى ويثب للشاكلة  
وقالوا خيروا بالبناء بالياء أى استؤصلوا يقولون من الموت فخرتهم النية  
وقوله والكل جنب خبر مقدم ومصرع مبتدأه مؤخر والمصرع مكان المصراع والجنب ما تحت  
أبط الأذان الى كشحه - يقول ان هؤلاء الأولاد فأتوا ما كنت أحبه لهم من البقاء  
وبادروهم الميت فاستأصاهم وهذا مما لا يخفى انسانا بل كرايا عند الموت به عسى والشاهد  
فى قوله هوى حيث جاء على لغة هذيل قلب الشاعر أنف المقربين ياء وأنتهاوى ياء المتكلم  
( ع ) بفتح م متعاق بأحق . المصدر مفعول ألحق مقدم . وأحق بقطع لمزة من  
أحق . فى العمل متعاق به أيضا . وقوله مضافا وما نطف عيب أو ال من

ان كان الفعل مع ان او ما يصلح نحو ولا غير فمصدر العمل  
 يعر المصدر عمل الفعل في موضعين أحدهما ان يكون انباءً عن ان الفعل نحو ضرب زيداً  
 فزيداً منسوب بضرب بالياء ياء غائب اذ ب و هي صيغة مستهزئة فرغ به كذا يضرب  
 وقد تسم الك في باب المصدر والموضع الثاني ان يكون المصدر مندر اباً والفعل او بما  
 والفعل وهو المراد بهذا المصدر فيقدر بأر إذا أريد التقى الاستقبال نحو عجزت من  
 ضربك زيداً أمس أو عداؤك تقدر من أمس ضربت زيداً أمس أو من تضرب زيداً غدداً  
 ويقدر بما إذا أريد به المخل محو عجزت من ضربك زيداً لأن التقدير من تضرب  
 زيداً لأن وعد المصدر الة ريعال في ثلاثة أصول مضافة محو عجزت من ضربك  
 زيداً ومجردا بن الاضافة وال هو المنون محو عجزت من ضرب زيداً وعلى بالآف  
 واللام محو عجزت من الضرب زيداً وعمل المضاف أكثر من أعمال المنون وأعمال  
 انو وأكثر من أعماله المحلى بأن ولهذا بدأ المصنف بذكر المضاف ثم مجرد ثم المحلى  
 ومن أمثال المنون قوله تعالى أو اطعمه في يوم نهي من ذنبا فأتيا به ضرب باطعام  
 وقيل اشء ضرب المضاف رأسه من المصنف (١)

المصدر - ان كان شرط وحواله محدود - فعل اس - در - مع ان ظرف مضاف الى ما بعده  
 في موضع النعت للفعل وأن بفتح الحزقة - أو ما عطف على أزوج لانه خبر كان -  
 في ظرف مكان - ولاسم - بمتقدم - مصدر مضاف اليه عمل مبتدأ مؤخر

(١) قال المرار بفتح اليم وتشديد الراء ابن منذ التميمي وقوله بضرب زيداً يعلق بارتباطنا  
 بالياء ف تعلق بضرب - ووؤس منقول ضرب وانما جمع هاء توهى الرأس كذا وقوله  
 عن الميل متعلق بارتباطنا والميل مرض الرأس - مستعار من مرضع الود في التماثلة لارتباط الرأس  
 وتقريبه - يقول ازلها عام عؤلاء عن مواضع استقرارها بضربنا بال - وفي هذه الرؤس  
 وحض قومه بالثورة وهشاء السيرف - والشاهد في قوله بضرب بالسيوف رؤس  
 - حيث عمل المنار التي من عمل العمل وهو نصب الرؤس

فُرُوسٌ مَنْصُوبٌ بِضَرْبٍ وَمِنْ إِعْمَالِهِ وَهُوَ الْمَحْلِيُّ بِأَلِ قَوْلِهِ

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ يَخَالُ الْفَرَارِ بِرَاخِي الْأَجْلِ (١)

وقوله فانك والتأبين عروة بعد ما دعاك وأيدينا إليه شوارع (٢)

وقوله لقد علمت أولى المغيرة أنني \* كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا (٣)

(١) هو من الايات الخمسين التي وقعت في كتاب سيوييه ولا يعرف لها قائل وقوله ضعيف النكايه خبر لمبتدأ محذوف أي هو ضعيف والنكايه مضاف اليه واعداء مفعول بالنكايه على رأى سيوييه والخليل والنكايه مصدر نكيت في العدو اذا أرت فيه وذهب محمد بن يزيد البرد الى أن أعداءه منصوب باضمار مصدر منكور فيكون التقدير ضعيف النكايه نكايه أعدائه وفيه تكلف كما ترى ونهب السيرانى الى أن أعداءه نصب بنزع الخافض أي ضعيف النكايه في أعدائه وقوله يخال بمعنى يظن والفرار بكسر الفاء مفعوله الاول وجملة يراخى في موضع المفعول الثانى وفاعل يراخى ضمير فيه الى الفرار وضمير يخال الى المهجوز ويراخى يباعد يقول هو ضعيف عن أن ينكى عدوه وجبان أن يثبت له ولكنه يلتجىء الى الفرار ويخاله مؤخرا لاجله - والشاهد في قوله النكايه أعداءه لانه عمل المصدر المحلى بأل عمل الفعل

(٢) لم يعلم قائله والتأبين أما مفعول معه أو معطوف على اسم ان وهو مصدر أبه اذا بكاه وأثنى عليه بعد الموت وكان أل عوض عن الضمير المضاف اليه على أنه افعال المصدر أي تأبينك وعروة اسم رجل مفعوله وبعده متعلق بالتأبين ومصدرية بوجملة دعاك في تأويل مصدر مضاف اليه أي بعد طلبه أن تنصره وتعينه وجملة هو أيدينا حال من عروة واليه متعلق بشوارع الذى وقع خبراً عن أيدي ومعناه ممتدة روي خبر ان قوله

لكالرجل الحادى وقد تلغ الضحى وطيرو المنايا فوقهن أواقع

يقول مثل بكائك عروة والثناء عليه بعد ما استنجد بك ودعاك الى نصرته وایدينا ممتدة اليه لقتله مثل رجل يحدو ابله ويهيجها للسير والحال أن طيور المنايا واقعة فوقها ومنقضة عليها شبه هذه الهيئه بتلك الهيئه ولعل وجه الشبه بينهما عدم الفائدة في كل وعدم دفع الضرر - والشاهد في قوله والتأبين عروة حيث عمل المصدر المحلى عمل الفعل (٣) هذا البيت من قصيدة الملك بن زغبة بضم الزاى وسكون الغين من بنى باهلة شاعر



فأعداه منصوب بالنكاية وعروبة منصوب بالتأبين ومسمعاً منصوب بالضرب وأشار بقوله ولا سم مصدر عمل إلى أن اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر مساوي المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعله دون تعويض كطاء، فإنه مساو لا عطاء معني ومخالف له بخلوه من الههزة الموجودة في فعله وهو حال منها لفظاً وتقديراً ولم يعرض عنها شيء واحترز بذلك مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً ولم يخل منه تقديراً فإنه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرأ وذلك نحو قتل فإنه مصدر قاتل وقد خلا من الألف التي قبل التاء في الفعل لكن خلا منها لفظاً ولم يخل منها تقديراً ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتا لا يضارب ضيرابا لكن انقلبت الألف ياء لكسر ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً وتقديراً ولا يكن عوض عنه شيء، فإنه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عدة فإنه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظاً وتقديراً ولا يكن عوض عنها التاء وزعم ابن المصنف أن عطاء مصدر وأن ههزته حذف تخفيفاً وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن إعمال اسم المصدر قوله

أ كعراً بعد رد الموب عنى وبعد عطائك الهائة الرناعا (١)

فالهائة منصوب عطائك، منه حدث الموطأ من قبالة الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوب

جاهلي وقوله انند علمت أولى المغيرة يعنى أولها والمغيرة وصف للخيل المحذوفة ويجوز أن يكون وصفاً للجماعة المغيرة وعلى كل حال فهو اسم فاعل من أغار على العدو اغارة والنكول الرجوع جينا وقوله عن الضرب متعلق بأسكل ومسمعاً بكسر الميم الأولى وفتح الثانية مفعول المصدر وهو اسم رجل - يقول قد عم أركى من لقيت من المغيرين أنى صرفتهم عن وجههم هازم ألهم ولحمت بهم فلم أنكل عن ضرب مسمع سيدهم وورثيسهم بسيفى - والشاهد في قوله عن الضرب مسمعاً فإنه أعمل المصدر المحلى بأل عمل الفعل

(١) قاله القطامي واسمه عمير بن شميم مصغر أشيم كان نصرانياً فاسلم وهو ابن اخت

بقوله وقوله اذا صعدت خلق المراد بجزءه ، يراد من الآل الاله سرا (١)  
 وقوله بعشرتك الكرام تعد منهم فلا تزين لغيرهم أولياً (٢)  
 وأعمد اسم المصدر قيل ومن اعى الاجماع على جواز أعماله فقد وهم بن الخلان  
 في ذلك مشهور وقيل الصيمري أعماله شاذ وأشد أ كهر البيت وقيل  
 ضياء الدين بن العليج في البسيط ولا يعد أن ما قام مقام المصدر يدل عمله

الاجتال ، هذا البيت من قصيدة له مدحها زهير بن اخازت السخاوي أولها  
 فني قبل الترق يا ضباغا ولا يك موقفك منك الوداما

وقوله أ كبر الهمزة زكارة وكثر المفعول بنعل محذوف و لم يرد كفرة انعمة وجدها  
 وازدائع وهو مصدر مشتق إلى معوله والمائل محذوف أي رددك المرات والعناء اسم  
 مصدر مشتق إلى ناءه والمفعول الأول محذوف والمائة المفعول الثاني والرتاعا بكسر الراء  
 صفة هارح التي ترعى كبر شامت جمع راتعة - يقول لا أجحد نعمتك ولا أنكر فضلك  
 بعد أن صرفت عن الموت والخطيئة مائة من ابل الزناع - والشاهد في قوله عطائك  
 المائة فانه أعمال اسم مصدر عمل العمل وهو نصب المائة

(١) شبه الأسمعي بالهمزة إلى ثائه . وقوله إذا للشرط وجملة صح الخ فعليه  
 والخاتق مشتاق إليه من إضافة اسم المصدر إلى عمله وهو بمعنى الامانة واره معنونه  
 والراء به ها الانسان مطلقا وقوله لم يجد جواب الشرط وعسى أن تقول أول ليجد  
 من الآمال متعلق به وميدراً منقولاً و إلا أداة حصر ملاباة يقول إذا ثبتت إعانة  
 الله الخاتق الانسان لم يشد مما يؤمل أمراً صعباً في قننه لا وقد به الله له ويسره  
 عليه - والشاهد في قوله عون الخاتق الراء فانه عمل اسم المصدر عمل الفعل

(٢) لا يعرف قائله . بعشرتك متعلق بقوله تعد والشرحة بكسر العين اسم مصدر بمعنى  
 العاشرة وهو مشتق إلى فاعله والكرام مفعوله وقوله تعد بمعنى حسب والسا في قوله  
 فلا للمصيبة والناهيه وتزين بالبناء لما ليسم فاعله وائب المتاعل هو المفعول الاول  
 وألوفاً بفتح الهمزة وضم اللام اي محبا هو المفعول الثاني - يقول إن شاء شرت الكرام  
 كنت في عدادهم فلا تر محباً لغيرهم - والشاهد فيه كاتبي قبله

ونقل عن بعضهم أنه قد أجاز ذلك قياساً

وَجَرَّدَ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمَنْ بَنَصَبٍ أَوْ رَمَى عَمَلَهُ

يضاف المصدر إلى الفعل ويجزه ثم ينصب المفعول نحو عجزت من شرب زيد  
العمل وإلى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجزت من شرب العمل زيد ومنه قوله

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقد الصبار يف (١)

وليس هذا الثاني مخصوصاً بالضرورة خلافاً لبعضهم وجعل منه قوله تعالى ( والله

على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ) فاعرب من فاعلاً بحج ورد بأنه  
يصير المعنى والله على جميع الناس أن يحج البيت المستطيع وليس كذلك فمن بدل

من الناس والتقدير والله على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدأ والخبر  
محذوف والتقدير من استطاع منهم فعلية ذلك ويضاف المصدر أيضاً إلى الظرف

(ع) و بعد متعلق بكل جر مضاف إليه وهو مصدر مضاف إلى فاعله والذي مفعوله وجملة  
أضيفت له جملة الذي نصب متعلق بكل أيضاً وقوله أو يرفع عطفاً على بنصف عمله مفعول كل

(١) قوله الفرزدق وقوله تنفي مضارع نقيت الحصى نفياً من باب رمى دفعته عن وجه  
الأرض ويداها اعل والضمير إلى الناقة والحصى عروفاً الواحدة حصاة والهاجرة نصف  
النهار عند اشتداد الحر ونفي مفعول مطلق لتنفى مبيناً لأنواع وهو مصدر مضاف إلى مفعوله  
وهو المذموم بالياء جمع درهم لغة من درهم وتنقاد بالرفع فاعل المصدر وهو مصدر تنقد  
على غير قياس وهو بفتح الناء وإضافته إلى ما بعده من إضافة المصدر إلى فاعله والصيار يف بالياء  
المتولدة عن اشباع كسرة الراء جمع صير في - يقول ان هذه الناقة تدفع يداها الحصى عن  
الأرض وقت الظهيرة واشتداد الحر كما تدفع الدراهم من يد الصير في الناقد كنى بذلك  
عن سرعة سيرها وصلابتها على السير في الوقت الذي نعيها فيه الأبل وتكل -  
والشاهد في قوله نفي الدراهم تنناد ما أضيف المصدر إلى مفعوله ثم رفع الفاعل

ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمراً  
 وَجُرُّ مَا يَتَّبَعُ مَا جُرُّ وَمَنْ رَاعَى فِي الْاِتِّبَاعِ الْمَحَلَّ فَيَحْسَنُ

إذا أضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً فيجوز في  
 تابعه من الصفة والعطف وغيرها مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع فتقول  
 عجبت من شرب زيد الظريف والظريف ومن اتبعه المحل قوله

حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم (١)

فرفع المظلوم لكونه نعتاً للمعقب على المحل وإذا أضيف الى المفعول فهو مجرور  
 لفظاً منصوب محلاً فيجوز أيضاً في تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله

(ع) وجر ماض أو أمر . وما موصول إما نائب فاعل أو مفعول وجملة يتبع  
 صلته وما مفعول يتبع . وجر فعل ماض بنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير يرجع  
 إلى ما الثانية والجملة صلته . ومن بفتح الميم اسم شرط وجملة راعى فعله . في الاتباع  
 متعلق براعى المحل مفعول راعى وقوله فحسن خبر مبتدأ محذوف والجملة جواب الشرط  
 (١) هو من قصيدة للبيد بن ربيعة الصحابي وصف به مع أبيات حماراً وأتانه شبهه به ناقته  
 وحتى بمعنى إلى والتهجر السير في الهاجرة والرواح اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل  
 وهو نقيض الغد ولا الصباح خلافاً للجوهري وهاجها أزعجها وطلب مصدر تشبيهي أي هاج  
 هذا المسجل أي الحمار الوحشي أنشاه لطلب الماء طلباً حثيثاً كطلب المعقب وهو اسم فاعل من  
 التعقيب وهو الذي يطلب حقه مرة بعد أخرى وحقه يجوز أن يكون مفعول المصدر وهو  
 الطلب وأن يكون مفعول المعقب لانه بمعنى الطالب والمظلوم بالرفع نعت للمعقب باعتبار المحل  
 وفيه الشاهد حيث جاء بالرفع اتباعاً للمحل المعقب يقول عجل رواحاً إلى الماء فراح في الهاجرة  
 وهاج الاتان وطلبها إلى الماء مثل طلب الغريم المطول الذي يطلب حقه مرة بعد  
 أخرى

قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا (١)

فالليانا معطوف على محل الافلاس

( اعمال اسم الفاعل )

كفعله اسم فاعل في العمل **اِنْ** كان عن مضيبيته بمعزل  
لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون مقرونا بال أو مجرداً فان كان مجرداً عمل عمل فعله  
من الرفع والنصب إن كان مستقبلاً أو حالاً نحو هذا ضارب زيداً الآن أو غداً وإنما  
عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعني جريانه عليه أنه موافق  
له في الحركات والسكنات، لموافقة ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه  
لفظاً ومعنى وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه  
فهو مشبه له معنى لا لفظاً فلا نقول هذا ضارب زيد أمس بل يجب اضافته فتقول

(١) قاله زياد العنبري . ومعنى داينت بها أخذتها بدلا عن دين لي عليه والضمير  
فيها لامة وحسان اسم رجل وقوله مخافة مفعول لأجله وهو مصدره مضاف إلى مفعوله  
وفاعله محذوف أي مخافتى إفلاسه والليانا بفتح اللام وتشديد الياء الشناة المطلق والى  
وهو منصوب عطفا على محل الافلاس - وفيه الشاهد يقول قد كنت أخذت هذه  
القينة من حسان بدلا عن الدين الذي لي عليه مخافة إفلاسه ومطله والواو بمعنى أو  
(ع) كفعله خبر مقدم . اسم فاعل مبتدأ مؤخر . في العمل متعلق بما تعاق به قوله  
كفعله أو بالكاف نفسه لما فيه من معنى التشبيه بناء على جواز التعليق بالحرف  
الذي فيه معنى الفعل . إن كان شرط واسم كن ضمير يرجع إلى اسم الفاعل . عن  
مضيه متعلق بمعزل وقوله بمعزل بكسر الزاي كما هو الرواية فيكون اسم مكان  
والياء فيه ظرفية وجاز تعلق الجار والمجرور به السابق عليه لا كتفاء الظرف  
برائحة الفعل وان كان اسم المكان لا يعمل في غيره - والمعنى إن كان في مكان عزل  
أي ابعاد عن مضي حدثه والمكان هنا مجازي وهو التركيب

ضارب زيد أمس وأجاز الكسائي إعماله وجعل منه قوله تعالى أو كما هو اسطر ذراعبه  
بالوصيد) فذراعبه منضرب ببساط وهو ض وخرو غيره على أنه حكاية حال ماضية  
مؤولى استنفها أو حرف ندا أو تقييماً أو جارية أو مسنداً

أشار هذا البيت إلى أن اسم الفعل لا يعمل إلا إذا اعتمد على شئ، فبماه كذا يقع  
بعد الاستفهام نحو اضرب، زيد عمراً أو حرف ندا، نحو يا طالماً جبلاً أو تقييماً نحو ما  
ضرب زيد عمراً أو يقع نعتاً نحو مرتب برجل ضارب زيداً أو حالاً نحو جاء زيد  
راكباً فرساً، يشبهان هذين قولاً: جـ فـة قولاً بمسنداً معناه أنه يعمل إذا وقع خبراً  
وهذا يشمل خبر المسند نحو زيد ضارب عمراً وخبرنا بـخه أو فعولاً نحو كان زيد ضارباً  
عمراً وإن زيداً ضارب عمراً وظننت زيداً ضارباً عمراً أو علمت زيداً عمراً ابكراً  
وقد يكون نعتاً محذوفاً حرفاً فيستحق العمل الذي وصف  
قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مندر فيعمل عمل فعوله كما واعتمد على مذكور  
ومنه قوله وكلم لي عيني من شئ، غيره إذا راح نحو الجمرة البيضاء كادمي (١)

(ع) وولى يجوز أن يكون عطافاً كان ويجوز أن تكون أو أو الحال وبعدها  
قد مقدره والجملة حال من اسم كان . استنفها، منقول ولى . أو حرف ندا بالتصريح  
عطف عليه . و جـا بالنصر عطف على ولى ، صفة حال من فاعل جاء ، أو مسنداً  
عطف عليه . وقد حرف تقليد واسم يكون ضمير إلى اسم الفاعل . نعت محذوف  
خبره ومضاف إليه . وجملة عرف نعت لمحذوف . فيستحق عطف على يكون .  
والعمل منفعوله . والذي نعت العمل . وجملة وصف صلة الذي

(١) قاله عمر بن أبي ربيعة المخزومي كان أغزل الناس بالنساء وأرقم نسبياً

بين وهذا البيت من قصيدة أولها

وكم من قيل لا يباء به دم ومن غلقت رهنا إذا لفت منى

فعينه منصوب بتالي، ومالي، صفة لموصوف محذوف تقديره، وم شخص مالي، وهو شاه قوله  
كناطح صخرة يوماً ليوها فم يضرها وأوهى قرنه الوعل (١)  
التقدير كوعل ناطح صخرة

وَإِنْ يَكُنْ صَلَاةٌ لِنَفْسِ الْمُضَى وَخَيْرٌ إِعْمَالَهُ قَدِ ارْتَضَى

إذا وقع اسم الفاعل صلة للإلام واللام عمل ماضياً ومستهقبلاً وحالاً لوقوعه

وقوله وم هي خبرية مبتدأ وماليء تمييزها مجرور بن محذوفه أرباضاً كم اليه وخبركم  
محذوف أي لا يفيد ذلك النظر شيئاً، عينيه منفعول ماليء وقوله من شيء غيره متعلق  
بتاليء وإذا لمجرد الوقت وراح فعل تام من الرواح وحوظرفي مكان متعلق به والجمرة  
مجمع الحصى بنى والبيض فاعل راح وقوله كادى حال منه وهو بالنصر جمع زهية ضم  
للذال وهو الصورة من الداج شبه النساء بها في الحسن واليباض الذي تخالطه صخرة  
- يقول كثير من الرجال ممن يتطلع ان هؤلاء النساء ويزال عينيه من النظر اليهن  
وقت زهالهن الجمرة وهن في الحين والجمل كادى لا يفيد ذلك النظر شيئاً -  
والشاهد في قوله ماليء، عينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتماده على  
موصوف محذوف أي شخص ماليء

(١) قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدته التي أولها

ودع هريرة ان اركب مرتل وهل تطيت وداعاً أيها الرجل

وقوله كناطح اسم فاعل من نطح من بابي ضرب ونفع وهو جار على موصوف محذوف  
أي كوعل ناطح وصخرة منفعول به وبوما ظرف له وقوله ليوها مضارع أو هن الشيء  
أضعفه وقوله لم يضرها مضارع ضاربه ضيراً أضر به، أوهى أضعف وقرنه منفعول  
مقدم على الفاعل وهو الوعل بكسر الهمزة وهو ذكر الأروى والشبه ذكر في كلام  
سابق في هذه القصيدة - يقول ان الإنسان الذي يكلف نفسه ما لا تصل اليه يده  
فيرجع ضرر ذلك عليه شبيه بوعل ينطح صخرة ليضعها فلم يؤثر فيها شيئاً بل أضعف  
بذلك قرنه - والشاهد في قوله كناطح صخرة كما سبق

(ع) وان يكن شرط والضمير فيه يعود الى اسم الفاعل - صلة أل خبر يكن . ففي  
الماضي متعلق بارتضى . وغير معطوف على الماضي - إعماله مبتدأ - وجملة قرار تضى  
خبره وارتضى مبنى لما لم يسم فاعله والجملة جواب الشرط

حينئذ موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون جملة فتقول هذا الضارب زيد الآن،  
أو غدا أو أمس هذا هو المشهور من قول ان نحو بين وزعم جماعة من النحويين  
منهم الرماني أنه اذا وقع صلة لأل لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا  
وزعم بعضهم أنه لا يعمل مطلقا وأن المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والعجب  
أن هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابنه بدر الدين في شرحه  
ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق  
وقال بعد هذا أيضا ارتضى جميع النحويين اعماله يعني اذا كان صلة لأل

فَعَالٌ أَوْ مَفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ  
فِي كَثْرَةٍ عَن فَاعِلٍ بِدِيلٍ  
فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ  
وَفِي فَعِيلٍ قَوْلٌ ذَا وَقَوْلٍ

يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل فيعمل عمل الفعل على حد اسم  
الفاعل واعمال الثلاثة الاول أكثر من اعمال فعيل وفعل واعمال فعيل أكثر من اعمال  
فعل فمن اعمال فعال ما سمع سيديو به من قول بعضهم أما العسل فإنا شراب وقول الشاعر  
أخا الحرب لباسا اليها جلالها      ولبس بولاج الخوالب أعقلا (١)

(ع) فعال بفتح الفاء وتشديد العين مبندأ والمسوخ كونه عالما للمثال خاص أو مفعال  
بكسر الميم أو فعول بفتح الفاء معطوفان عليه في كثرة عن فاعل متعلقان ببديل  
وبديل خبر عن المذكورات قبله على حد (والملائكة بعد ذلك ظهير) أولان العطف بأو  
التي للاحد الدائر - فيستحق الجملة في جواب شرط مقدر وفاعل يستحق ضمير يعود  
الى أحد ما سبق من الامثلة - ما وصل ما موصول يستحق له صلة ما - من عمل بيان  
لما وفي فعيل منعلق بقل - ذا فاعل قل وتابعه محذوف أي العمل - وفعل بفتح الفاء  
وكسر العين عطف على فعيل

(١) قوله القلاخ بقاف مضمومة وخاء ابن حزن بن جناب وقبل هذا البيت

فاز تلك السماء فاني      بارفع ما حولي من الارض أطولا



قال غسل منصوب بشراب وجلالها منصوب بلباس ومن أعمال مفعول قول بعض العرب  
أنه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار ومن أعمال فعول قول الشاعر  
عشية سعدى لو تراءت لراهب بدومة تجر دونه وحجيج (١)  
قلبي دينه واهتاج للشوق إنهما على الشوق إخوان العزاء هيوج

وقوله أخا الحرب انتصب أخ على الحال من الضمير قوله بأرفع لتأويله بمؤاخيا أي ملازما  
وقوله لباسا حال أخرى صيغ من اللبس للمبالغة واليهما بمعنى لها وجلالها مفعول لباسا  
بكسر الجيم جمع جل وأراد بها ما يلبس في الحرب من الدروع وليس من الأفعال الناقصة  
واسمه يعود إلى أخا الحرب وقوله بولاج خبره والباء زائدة وهو كثير الولوج والخوالف  
جمع خالعة وهو في الأصل عمود الحياء وأراد بها الخباء نفسه وقوله أعتقلا خبر بعد خبر  
من العقل بالتحريك وهو اصطكاك الركبتين أو النواء الرجل من الفزع يريد أنه قوى  
النفس ثابت القدم في موضع الزلل وإذا حضر البأس والحرب لا يلج البيوت فرقا وفزعا  
ولا تصطك ركبتاه أو تلتوى رجلاه ذعراً وجبناً يصف نفسه بأنه شجاع ملازم للحرب  
غير هيب ولا وجل - والشاهد في قوله لباسا اليها جلالها فإنه قد عمل فاعل الذي هو  
من صيغ المبالغة عمل الفعل وهو النصب في جلالها

(١) قالهما الراعي واسمه عبيد وعشية ظرف مضاف إلى الجملة الاسمية بعدها وسعدى  
مبتدأ وجملة لو تراءت الخ خبره وتراءت بمعنى ظهرت شرط لو والراهب عابد النصراني  
وقوله بدومة نعت لراهب وهي دومة الجندل وهو حصن واقع بين المدينة المنورة والشام  
وهو إلى الشام أقرب وداله مضمومة وتجر مبتدأ والمسوغ له قصد الإبهام وهو اسم  
جمع لتاجر ودونه ظرف خبر المبتدأ والضمير عائد إلى الراهب وحجيج معطوف على  
تجر وهو اسم جمع الحاج وجملة المبتدأ والخبر صفة أيضاً لراهب وقوله قلبي دينه الخ  
جواب لو ومعناه أبيض واهتاج أي نار والشوق نزاع النفس إلى الشيء وجملة إنهما الخ  
في قوة التعليل لقوله اهتاج وقوله على الشوق متعلق بهيوج وإخوان العزاء مفعول مقدم  
بهيوج والعزاء باند الصبر ومعنى إخوان العزاء الملازمون للصبر وهيوج خبران صيغ  
للمبالغة من هاج المتعدى بمعنى أثار - يقول كن كذا في العشيبة التي لو ظهرت فيها سعدى  
عابد من عباد النصراني مقيم بدومة الجندل ركن تنده تجار وحجيج لا ينفذ دينه وتركه  
ونار شوقنا اليها ثم وصفها بأنها كثيرة الاثارة إلى الشوق لملازمي الصبر المداومين عليه -  
والشاهد في قوله إخوان العزاء هيوج حيث عمل فعول الذي هو من صيغ المبالغة النصب في  
إخوان وهو معتمد على المسند إليه الذي هو اسم ان

فاخوان منصور بهیج ومن أعمال فعل قول مضارع ان الله سبحانه دعاء

من دعاه فدعاء منصور بهیج ومن افعال فعل ما شاء سیدویه

حذر اموراً لا تخیر وآمن ما لیس منجبه من الاقدار (۱)

وقوله اننی انهم مزقون عرضی جحش الکرملین لها بدد ۱۲

(۱) قاله أبو یحیی الاصبغی قال المار فی زعم أبو یحیی ان سیدویه سأل اهل نهج فی المراد فمدت قال فوضعت له هذا الیه وکتبت فی کتاب وکرر له الا فخر غیره وثوقه وقوله حذر خ لم یبدأ بکفر ای حذر ووقع لاجاء الیه وکرر له لانه ما علی ذل صیغ لام الا من الحذر وهو الخوف. امراً انفعلاً. ثم عمل لاعتیاد علی المبدأ بالذرف وجلة لا تـ حصة لاموز ای لا تخیر وآمن ع ف لـ مذکوره الامور وکون انما عند المخارف وما بود و مفعل آمن اول کرة هو صرفة وجلة لیس منجبه من الاقدار واما انهم لیس استرقیه والافدار چه بدر بقیح لدال الامانة ورواها رد لـ سجاته - يقول ان هذه اش من بکتر احد و - خوف من امه لیس بهاسر ورواها من لا یمنجبه من - ما لیس بدد - وانشاء فی قوله حذر اموراً لا تخیر عمل فعل وهو الخوف والبدد

(۲) قال زید الخیر لذکره - واولها ما فی الیاء - صه زید الخیر و زید علی و اننی یس من سیدویه کما ذکره و زید کفر قول الی (ای امر الی) و معناه ذلک ان یروى امره من ثوق فرا و ال مصدره به و مزقون بفتح ف کسر جمع مزق ای ذلک ان یروى امره من المازق مصدر زمت الثوب من ان المخرر شققه و مزق فی مفعول انما جرح لا یتمانه علی المبدء الیه الی هو اسم ازوالعرض بکسر العین و صم المذبح و الی من الی زنی ما هو و بجمالی تارجا من خیر مبتدأ مذرف مؤدج جاش العری علی التنبیه ای شرب ما شرب به و هو ولد الاتان و الکرملین منی کره بکسر ال کاف کره و ما یه و و اسماء بأمد جبل واه و هذا من المئی لادی رید به الواحد و ما یه فیدخل من جحش و انما یه الصیاح و انما ویت - یتل بقی ان هؤلاء انما س اکثر و تزق عری باو و عرقه و الطمن و فح و هم نندو بهر که یباش انی ترد هذا المء و ی صوت و تسبیح یه بداء لایمینی به و لایمیت الیه اذکر الهم و الشاهد فی قوله مزقون عری ما ش غیر الی هو من یبع الیه الما المص فیها

قامورا منصوب شذر وهو رضى منصوب بزق

وما سوى المفرد يشبهه مجمل في الحكم والشروط حيثما عمل

ماسوى المفرد هو انثى والمجموع نحو الضاربين والضاربين والضارب والضارب  
والضوارب والضاربات فحكمها حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم ذكره من الشروط طفتقول

هذان الضاربان زيدا وهؤلاء القائلون بكر او كذلك الباقي ومن قوله في النماكة من ورق

الجمي (١) وقوله ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر (٢)

(ع) وما موصول مبتدأ . سوى المفرد حله . مثله منقول جاهل . وجملته جعل

خبر مبتدأ وفيه ضمير نائب عن فاعله هو المنقول الاول . في الحكم منطلق بعمل .

والشروط عطف عليه . وحينما ظرف متعلق بعمل ومازائدة وحملته عمل ضاف اليه حيث .

(١) قاله رؤبة بن العجاج الراجز من قصيدة مرجزة اولها

يا ارسلنى اسلمى ثم اسلمى بسمسم أو عنى بين بسم

وقبل شطر الشاعر قوله في القاطات البيت غير الريم \* وقوله القاطات جمع قطة وهى

القيمة وهو منقول لقوله المحرم في قوله قبل هذا يثور هذا الحرم المحرم \* والبيت

منصوب على التشبيه بالمنقول به وقوله غير الريم صفا القاطات والريم بضم الراء وشد

اليجية جمع رائة اسم فاعل من رام يرم اذا برح من مكانا وقوله أو ال اجمع ألفة

كضاربة وضوارب من ألت الذى أست به وأحيته وهو منصوب على الخال من

القاطات ونون لثمر وردة وقوله بن ورق الجمي ياز لقاطات والورق جمع ورقاء وهى

اتى لونها كلون الرماد واصله الى ما بعده من اضافة الصفة الى الوصف والجمي

بفتح الحاء وكسر الميم اصله الحرام حذفته منه الميم الاخير ذم قلبت الالف ياء ثم قلبت فتحة الميم

كسرة والامام عند العرب ذوات الاطواق شو الواخت والقارى وساق حر الواحدة

حماة يقع على الذك والانثى والهاء للوحدة لالا يث . يقسم رب البيت الحرام الذى حرم

هذه القاطات باليت لانبرح منه حال كونها انسا بكسرة من الحرام الذى لو نه كلون الرماد

الشاهد في قوله أو النماكة حيث عمل جمع اسم الفاعل على مفردة فنصب ما بعده

(٢) وهو من قبياة لطيفة بن العبد وهو شاعر جاهلى وأولها

أصحرت اليوم أم شقك من الحب جنون مستعر

وَانْصَبَ بِذِي الْاِئْمَالِ تِلْوَاَ وَاخْفِضْ وَهُوَ لَنْصَبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضَى  
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما يليه من مفعول ونصبه له فتقول هذا ضارب  
زيد وضارب زيدا فان كان له مفعولان واضفته الى احدهما وجب نصب الآخر  
فتقول هذا معطى زيد درهما ومعطى درهم زيدا

وَاجْرُرْ اَوْ اَنْصَبْ تَابِعَ الَّذِي اَنْخَفِضْ كَمَبْتَنِي جَاهٍ وَمَالًا مِنْ نَهَضٍ  
يجوز في تابع معمول اسم العامل المجرور بالاضافة الجر والنصب نحو هذا ضارب  
زيد وعمرو وعمرا فالجر مراعاة للنظم والنصب على اضمار فعل وهو الصحيح  
والنقدير ويضرب عمرا او مراعاة لمحل الخفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين قوله

وقوله ثم زادوا نهم اراد بانهم فحذف الياء وقوله في قومهم في بمعنى عندوا الظرف  
متعلق بزادوا وقوله غفر خبر ان جمع غفور مبالغة في غافر وذنبهم مفعول لغفر وقوله غير  
فخر خبر بعد خبر وهو بضممتين أيضا جمع فخر من الفخر وهو المباهاة بالماكارم . والمناقب  
من حسب ونسب واللائق بتمام المدح بأن المبالغة في هذا غير مقصودة بل المراد نفي  
أصل الفخر وإنما أتى به هكذا مشاكلة لقوله غفر لما وصف هؤلاء الممدوحين فيما  
سبق بالاقدام والجرأة والصبري الحرب وغير ذلك من الاوصاف الحميدة بين أن لهم  
مزيداً على ذلك وهو أخذهم بالعفو والصفح عن الذنب مع قدرتهم على الانتصاف  
وتركهم الفخر والمباهاة بهذه الصفات لان الفخر اعجاب وخفة - والشاهد في قوله  
غفر زنبهم حيث عمل جمع فعول عمل مفردة فنصب ما بعده

(ع) بذى متعلق بانصب . الاعمال مضاف اليه . وتلوا مفعول انصب . وهو مبتدأ  
لنصب متعلق بمقتضى . وما موصول مضاف اليه . سواء صلة ما ومقتضى خبر المبتدأ  
تابع تنازعه الفعلان قبله . والذي مضاف اليه . وجملة انخفض صلة الذي . كمتبغى  
خبر مبتدأ محذوف . جاه مضاف اليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله . وما لا منصوب  
باضمار وصف منون او فعل أو هو معطوف على محل جاه . من بفتح الميم موصول  
فاعل بمتبغى وجملة نهض صلته .

الواهب المائة الهجان وعبدها عودا تزجي بينها أطفالها (١)

بنصب عبد وجره وقال الآخر

هل أنت باعث دينار لحاجتنا أو عبد رب أخا عون بن خرق (٢)

بنصب عبد عطا على محل دينار أو على اخمار فعل التقدير وتبعث عبد رب

وكل ما قرّر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

(ع) وكل مبتدأ . ما نكرة ناقصة . وجملة قرّر بالبناء للمفعول صفة لها .  
لاسم فاعل متعلق بقرّر . ويعطى بالبناء لما لم يسم فاعله ومفعوله الأول الضمير  
الذي ناب عن فاعله وهو عائد إلى كل ما . واسم مفعول هو المفعول الثاني .  
بلا تفاضل متعلق بيعطى وجملة يعطى الخ خبر المبتدأ والرابط الضمير في يعطى  
(١) هذا البيت من قصيدة للأعشى يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي أولها

رحلت سمية غدوة إجمالها غضي عليك فما تقول بدالها

وقوله الواهب يصح أن يكون مجروراً نعتاً لقيس المذكور قبل هذا بأبيات ويصح أن  
يكون رفوعاً خبراً لمبتدأ محذوف والواهب اسم فاعل من الهبة وهي الاعطاء بالاعوض  
واضافته إلى ما بعده من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله والهجان البيض يستوى فيه المذكر  
والمؤنث والجمع وخص الهجان لأنها أكرم الابل وعبدها يروى بالجر عطا على المائة  
ويروى بالنصب عطفاً على محل المائة أو باضمار عامل يقدر فعلاً أو وصفا والمراد به راعيها  
وعودا حال من الهجان وهو جمع عائد وهو جمع غريب ونظيره حائل وحول والعائد الناقة  
إذا وضعت وبعد ما تضع أياما حتى يقوى ولدها ثم هي مطلق وسميت عائداً لأن ولدها  
يعوده بها لصغره وبنى على فاعل لأنه على نية النسب وتزجي أي تسوق الفاعله ضمير  
يعود إلى العود والجملة صفة لها وأطفالها مفعول تزجي - يقول ان هذا الممدوح يهب  
المائة من الابل الكريمة الحديثات العهد بالنتاج ويهب أيضاً معها راعيها - والشاهد  
في قوله وعبدها الذي هو تابع لمفعول اسم الفاعل حيث روى بالوجهين الجر والنصب  
(٢) قائل هذا البيت مجهول . وقيل انه مصنوع . وقوله باعث خبر المبتدأ اسم فاعل من  
البعث وهو الارسال وهو مضاف إلى مفعوله وهو دينار وهو اسم جارية وقوله لحاجتنا  
متعلق بباعث وقوله أو عبد بالنصب عطفاً على محل دينار أو منصوب بعامل مقدر فعل

فَهُوَ كَفْعَلٍ صِغَ لِلمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كِفَافًا يَكْتَفَى

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من أنه إن كان مجرداً عمل إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط. الاعتماد وإن كان بالالف واللام عمل مطلقاً ثبت لاسم المفعول فتقول أمضروب الزيدان الآن أوغداً أو جاء المضروب أبوهما الآن أوغداً أو أمس وحكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفع فعله فـ كما تقول ضرب الزيدان تقول أمضروب الزيدان وإن كان له مفعولان رفع أحدهما ونصب الآخر نحو المعطى كفاً يكتفى فالفعل الأول ضمير مستتر عائد على الف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكفاً المفعول الثاني

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى كَمَحْمُودِ الْمُتَأَصِّدِ الْوَرَعِ ؛  
يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى ما كان مرفوعاً به فتقول في قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول إلى ما كان مرفوعاً به ومثله الورع محمود

أو وصف وقوله أحاهون بدل منه وان حراق بالجر صفة لعون - والمعنى بين - والشاهد في قوله أو عبداً هو - يع لمفعول اسم الفاعل فانه جاء بالنصب الذي هو احد الوجهين فيه ، واخر الجر

(ع) صيغ نعت فعل . للمفعول من عاق بصيغ . والناء في قوله فهو كفعل فاء النصيحة أي إذا أردت كيفية عمل اسم المفعول المستوفى لاشروط فهو النخ . في معناه يجوز أن يكون متعدياً بالكاف لما فيه من معنى التشبيه كما مر مثله قريباً . كما عطى أل فيه موصولة مبتدأ نقل أمرانها إلى ما بعدها لكونها بصورة الحرف وفي معطى ضمير يعود إلى أل هو نائب فاعله وكفاً كسحاب ففول الثاني وجملة يكتفى خبر المبتدأ . وقد حرف تقييد لاسم الإشارة إلى اسم المفعول نائب عن فال يضاف . إلى اسم متعلق بيضاف . مرتفع نعت الاسم . معنى نصب على نزع الخافض أي وقد يضاف هذا أي اسم المفعول إلى اسم مرتفع به في المعنى . كـ محمود خبر مبتدأ محذوف لان الكاف اسم بمعنى مثل ومحمود خبر مقدم . المقاصد مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه والورع بكسر الراء مبتدأ مؤخر

المقاصد والاصال الورع محمود مقاصد ولا يجي . لك في اسم الفاعل فلا تقول مررت برجله

ضارب الاب زيدا تريد ضارب ابوه زيدا

(أبنية المصدر)

فعلٌ قياسٌ مصدرٌ المعدى من ذى ثلاثة كَرَدَّ رَدًّا

الفعل الثلاثى المتعدى يحى ، مصدره على فعل قياساً . مظر دأ نص على ذلك سيبويه

في مواضع فنقول: دردا وضرب ضربا وفهم فهمها وزعم بعضهم أنه لا ينقاس وهو غير شديد

وَفَعَلَ الْأَظْمُ بِأَبِهِ فَعَلٌ كَفَرَحٍ وَكَجَوَى وَكَشَالٍ

أى يحى ، مصدر فعل اللازم على فعل قياساً كفرح - فرحا وجوى جوى وشلت يده شللا

وَفَعَلَ الْأَظْمُ مِثْلَ قَعْدَا لَهُ فَعُولٌ بِأَطْرَادِ كَعْدَا

مالم يكن مستوجبا فمالاً أو فعلاً نا فادرٍ أو فعلاً

(ع) فعل بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ والمسوغ أن هذا الوزن من قبيل الانلام قياس خبر المبتدأ . مصدر مضاف اليه . الممدى نعمت محذوف أى الفعل . من ذى ثلاثة حال من الممدى ومن للتبويض أى حال كرن ذلك الممدى بهض الافعال الثلاثة . كردد خبر لمبتدأ محذوف . وردا مفعول مطلق مؤكداً . وفعل بكسر العين مبتدأ أول . اللازم نعمت . با به مبتدأ ثان . فعل بفتح العين خبره والجملة خبر الاول والرابطية ما الهاء من با به . كفرح خبر لمبتدأ محذوف وما بعده عطف عليه . وفعل بفتح العين مبتدأ اللازم نعمت . مثل حال من الضمير فى اللازم . وقعدا مضاف اليه له خبر مقدم . فعول بضم الفاء والعين مبتدأ مؤخوياً والجملة خبر الاول والرابط الهاء من له . با طراد حال من الضمير فى متعلق الخبر وقواه كعد عطف على مثل قعدا باسقاط العاطف . ما مصدرية ظرفية . لم يكن فى أويل مصدر مجرور باضافة الظرف اليه المفهوم من ما أى مدة عدم كونه مستوجبا خبر يلدن وفاعله مستتر فيه . فعلاً بكسر الفاء . فمراه . أو فعلاً نا بفتح العين عطف عليه وقوله فادر جملة مترتبة بين المتعاطفين تؤكد معنى الكلام . أو

فَأَوَّلُ لِدِي امْتِنَاعِ كَأَبِي      وَالثَّانِي لِدِي اِقْتَضَى تَقْلِبًا  
 لِلدَّ اِفْعَالِ أَوْ لِصَوْتِ وَشَمَلِ      سِيرًا وَصَوْتًا اَلْفَعِيلِ كَصَهْلٍ

يأتي مصدر فعل اللازم على فعول قياساً فتقول قد عدت قعوداً وغدا غدواً وبكر بكوراً  
 وأشار بقوله ما لم يكن مستوجباً فعلاً الى آخره الى أنه انما يأتي مصدره على فعول  
 اذا لم يستحق أن يكون مصدره على فعال أو فعلاً ان أو فعلاً فالذي استحق أن يكون  
 مصدره على فعال هو كل فعل دل على امتناع كاني اذاء ونقر نفاً وشر دشر ادا وهو  
 المراد بقوله فأول لذي امتناع \* والذي استحق أن يكون مصدره على فعلاً هو  
 كل فعل دل على تغلب نحو طاف طوفاناً وجمال جولاناً ونزولاً ونا وهذا معنى  
 بقوله \* والثاني الذي اقتضى تغلباً والذي استحق أن يكون مصدره على فعال هو كل  
 فعل دل على داء أو صوت فمثال الاول سعل سعالاً وركم ركماً ومشى بطنه  
 مشاءً ومثال الثاني نعب الغراب نعباً ونعق الراعي نعاقاً ورت القدر ازا وهذ هو  
 المراد بقوله لذي فعال أو لصوت وأشار بقوله وشمل سيرا وصوتاً الفعيل الى أن  
 فعلاً يأتي مصدره للمدل على سير والمدل على صوت فمثال الاول ذمل ذملاً ورحل  
 رحلاً ومثال الثاني نعب نعباً ونعق نعيقاً

فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ اِفْعَالًا      كَصَهْلِ الْأَمْرِ وَزَيْدٍ جَزَلًا

فعلاً بضم الفاء معطوف أيضاً على ما قبله . فأول مبتدأ والمسوع كونه نعتاً لمحذوف أي  
 ففعال أول . لذي خبره وذى بمعنى صاحب . وامتناع مضاف اليه . والثاني الذي مبتدأ  
 وخبر وجملته اقتضى الخ صلة الموصول . للدا بالقصر للضرورة خبر مقدم . فعال بضم الفاء  
 مبتدأ مؤخر . أو لصوت معطوف على للدا . وشمل بكسر الميم وهو الفصيح وفي اية فتحها  
 وسيرا مفعول مقدم على فاعله . وصوتاً عطف عليه . الفعيل فاعل شمل . فعولة بضم  
 الفاء والهمزة مبتدأ . فعالة بفتح الفاء عطف عليه باسمقاط العاطف . افعلاً بفتح الفاء وضم  
 الهمزة خبر المبتدأ . وجمالة وريد جزلاً بفتح الجيم وخم الزاي معطوفة على الجملة قبلها .



إذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما يكون مصدره على فعولة أو على فعالة فمثال  
الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة ومثل جزل جزالة وفصح فصاحة  
وضخم ضخامة

وَمَا أَنِي مُخَالَفًا لِمَا مَضَى      فَبَابِهِ النُّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَى

يعنى أن ما سبق ذكره في هذا الباب هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثى  
وما ورد خلاف ذلك فليس بقياس بل يقتصر فيه على السماع نحو سخط سخطا  
ورضى رضا وذهب ذهابا وشكر شكرا وعظم عظمة

وغير ذى ثلاثة مقيس      مصدره كقدس التقديس

وزكاه تزكية وأجملا      إجمال من تجملا تجملا

واستعذ استعاذة ثم أقم      إقامة وغالبا ذا التاء لزم

(ع) وما اسم شرط - وجملة أتى الخ شرطه بخالف حال من فاعل أتى بما متعلق به  
وجملة مضى صلة الموصول وجملة فبابه النقل جواب الشرط. كسخط بضم السين ورضى  
بكسر الراء معطوف على سخط - وغير ذى مبتدأ وذى بمعنى صاحب ثلاثة مضاف اليه  
مقيس بمعنى قياس مبتدأ ثان. ومصدره مضاف اليه وقوله كقدس الخ خبر الثانى والجملة  
خبر الاول فالقدس على هذا ثابت عن فاعل قدس ويجوز ان يكون قوله كقدس حال  
من الهاء فى مصدره والتقدير هو الخبر أى غير الثلاثى قياس مصدره كائن كقدس  
الخ أو قياسه حال كونه كقدس هو التقدير - وزكاه بكسر الكاف أمر من زكى -  
تزكية مفعول مطلق. واجملا بفتح الهمزة أمر من اجمل والالف بدل من النون الحفيفة.  
اجمال مفعول مطلق - ومن موصول مضاف اليه - وتجملا بضم الميم مصدر مقدم على  
عامله وهو تجمل بفتح الميم وألفه للاطلاق وفاعله ضمير من والجملة صلته أى أجمال  
من تجمل تجملا. وغالبا حال من الضمير فى لزم مقدم عليه. ذا اسم إشارة مبتدأ وهو  
إشارة الى المصدر المحذوف منه الحرف - والباء بالقصر مفعول لزم وجملة لزم خبر المبتدأ  
أو التاء مبتدأ ثان وجملة لزم خبره والجملة خبر ذاحذف رابطها أى هذا المذكور من  
استعادة وإقامة التاء لزمته غالبا بمعنى صحبته

وما يلي الآخر مُدٌّ وافتحاً مع كسر تلو الثاني مما افتتحاً  
 بهمز وصل كاعتداني يضم ما برقع في أمثل قد تلمها

ذكر في هذه الآيات مصادر غير الثلاثي وهي متميزة كلها فما كان على وزن فعل فاما  
 لأن يكون صحيحاً أو معتلاً فإن كان صحيحاً فمصدره على تفعيل نحو قدس تقيساً ومنه  
**قوله** تعالى ( وكلم الله موسى تكليماً ) ويأتي أيضاً على فوال كقوله تعالى ( وكذبوا  
 بآياتنا كذاباً ) وعلى فوال بتخفيف العين وقـ قريء ( وكذبوا بآياتنا كذاباً )  
 بتخفيف الدال وان كان مؤنثاً فمصدره كذلك لكن تحذف ياء التفعيل ويعوض  
 عنها الراء فيصير مصدره على تفعوله نحو زكى تزكية ونذر مجيئه على تفعيل كقوله  
 باتت تنزي دلوها تنزياً كما تنزي شهلة صيباً (١)

(ع) وما وصل منه قول بتقديم ويأتي فعل مضارع والآخر فاعله ومفعوله محذوف والجملة  
 صلة ما والعائد محذوف وإفحاً فعل أمر مؤكذباً بالنون الخفيفة أبدأت في الوقت العا ومفعوله  
 محذوف مماثل لمفعول مد وليس من باب النزاع على الأصح إن تقدم المفعول على العاملين  
 أي ومد الحرف الذي يليه الآخر وافتحه - مع كسر متعلق بمد تلو مضاف إليه أضيف  
 إلى قوله الثاني - مما افتتحاً حال من تلو بهمز وصل متعلق بافتتح كاصطفى خبر لمبتدا  
 محذوف وجملة يربع صلة ما الذي وقع منه ولا يضم من قولك ربعت الغوم من باب نصر  
 بصرت رابعهم - في أمثال متعلق بضم - قد تلمها مضاف إليه والالف للاطلاق

(١) هذا رجز لم يعلم قائله واعلم ان بات يأتي للمعنيين أشهرهما اختصاص الفعل بالليل  
 كما اخص ظال بالنهار والمعنى الثاني ان تكون بمعنى صار سواء أ كالحاء فعل في ليل أو  
 نهار ومضارع بيت هذا ويروي وهي تنزي الخ وتنزي بضم المثناة النوقية وفتح النون  
 وشد الزاي مكسورة من النزبة وهي التحريك وفيه ضمير يعود الى المرأة والجملة حال  
 من الضمير في بات ان كانت تامة أو خبر ان كانت ناقصة وتنزي بالكسر الزاي وشد الياء مفعول  
 مطلق والكاف حرف جر وما مصدرية والفعل بعدها مؤول مصدر مجرور بالكاف متعلق  
 بقواه تنزياً والشهلة بفتح الشين المعجمة المرأة يصف الشاعر امرأة بضعف الحركة عند  
 تمزعها الدلو من البئر يقول باتت هذه المرأة تحرك دلوها لتخذيها تحريكاً ضعيفاً كما تحرك

وان كان مهموزا ولم يذكره المصنف هنا فصدره على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ  
تخطياً وتخطئة وجزأ تجزياً وتجزئة ونبا تنبياً وتنبئة وان كان على أفعل فقياس  
مصدره على افعال نحو اكرم اكراما واجمل اجمالا واعطى اعطاء هذا إذا لم يكن  
معتل العين فان كان معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت  
وعوض عنها تاء التانيث غالباً نحو اقام اقامة الاصل اقواما فنقلت حركة الواو إلى  
القاف وحذفت وعوض عنها تاء التانيث فصار اقامة وهذا هو المراد بقوله ثم اقم  
اقامة وقوله وغالباً ذا التالزم اشارة إلى ما ذكرناه من أن التاء تعوض غالباً وقد جاء  
حذفها كقوله تعالى (وأقام الصلاة) وان كان على وزن تفعّل فقياس مصدره تفعّل بضم  
العين نحو تجمل تجملاً وتعلم تعلماً وتكرم تكريماً وان كان في أوله همزة وصل كسر دلته  
وزيد الف قبل آخره سواء كان على وزن انفعّل أو افتعل أو استفعل نحو انطلق  
انطلقاً واصطفي اصطفاً واستخرج استخراً وهذا معنى قوله وما يلي الآخر مد  
وافتحا فان كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وحذفت  
وعوض عنها تاء التانيث لزوماً نحو استعاذ استعاذة والاصل استعوذاً فنقلت حركة  
الواو إلى العين وهي فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها التاء فصار استعاذة وهذا  
معنى قوله واستعذ استعاذة ومعنى قوله وضم ما يربع في امثال قد تعلمت أنه ان  
كان الفعل على وزن تفعّل يكون مصدره على تفعّل بضم رابعه نحو تعلمت تعلمت  
وتدحرج تدحرجاً

فَعَلَّالٌ أَوْ فَعَالَةٌ لِفَعْلَالٍ وَأَجْمَلٌ مَقْيَسًا ثَانِيًا لَا أَوْلَى

المرأة العجوز الصبي حين ترتصه - والشاهد في قوله تنبياً حيث جاء مصدر فعل  
المعتل المضعف العين على التفعيل وهو نادر والقياس التفعلة  
(ع) فعلال بكسر الفاء مبتدأ - أو فعلاة بفتح الفاء واللام عطف عليه لفعلا بفتح الفاء

يأتي مصدر فععل على فعلال كدحرج دحراجا وسرهف سرهافا وعلى فعلة وهو  
المقيس فيه نحو دحرج دحرجة وهرج بهرجة وسرهف سرهفة

## لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمَفَاعِلِ وَغَيْرِ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ

كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعّال والمفاعله نحو ضارب ضرابا ومضاربة وقاتل  
قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة وأشار بقوله وغير ما مر إلى أن ماورد من مصادر  
غير الثلاثي على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله عادله كان السماع له  
عديلا فلا يقدم عليه إلا بتثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل تنعيلا نحو بانث تنزي  
دلوها تنزيا والقياس تنزيا والقياس تنزية وقولهم في مصدر حوقل حيقالا وقياسه  
حوقلة نحو دحرج دحرجة ومن ورود حيقال قوله

يا قوم قد حوقلت أو دنوت وشر حيقال الرجال الموت (١)

وقولهم في مصدر تفعل تفعالا نحو تعلق تعلقا والقياس تفعل تفعلا نحو تعلق تعلقا  
وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَةٍ وَفَعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلْسَةٍ

---

واللام خبر المبتدا وما عطف عليه . مقيسا مفعول اجعل الثاني . ثانيا مفعوله الاول . لا  
حرف عطف . أولا معطوف على ثانيا . لفاعل خبر مقدم . الفعّال بكسر الفاء مبتدأ  
مؤخر والمفاعلة بضم الميم عطف عليه . وغير مبتدأ . ما موصول مضاف اليه . وجملة  
من صلة ما . السماع مبتدأ ثان وجملة عادله خبره والرابط الضمير المستتر في عادله والجملة  
خبر الاول والرابط الضمير البارز المتصل به وفعلة بفتح الفاء مبتدأ . لمرة خبره كجلسة  
بفتح الجيم خبر لمبتدأ محذوف وفعلة بكسر الفاء مبتدأ . لهيئة خبره كجلسة بكسر الجيم  
(١) لا يعرف قائله . والحوقة الكبر والضعف عن الجماع والدنو القرب وشر اسم تفضيل حذف  
همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال وهو مبتدأ خبره الموت ويروى بدله وبعض حيقال بكسر الحاء  
مصدر سماعي لحوقل . يقول قد كبرت سني وضعفت من الجماع أو قاربت ذلك وشر الهرم الموت  
والشاهد في حيقال حيث جاء مصدر حوقل الملحق بفعال على فعلال والقياس فعلة كحوقة

إذا أريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل فعلة بفتح الفاء نحو ضربته  
ضربة وقتلته قتلة هذا إذا لم يبين المصدر على تاء التانيث فان بني عليه وصف  
بما يدل على الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا أريد المرة وصف بوحدة وان أريد بيان  
الهيئة منه قيل فعله بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ميتة  
في غير ذى الثلاث بالتأمره **وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْحَمْرَةِ**

إذا أريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة أحرف زيادا على المصدر تاء  
التانيث نحوأكرمه أكرامة ودحرجته دحرجة وشذبنا، فعلة بالهيئة من غير الثلاثي  
كقولهم هي حسنة الخمر فبنوا فعلة من اختمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من تعمم  
**﴿ أَبْنِيَّةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَةِ بِهَا ﴾**

**كفَاعِلٍ صُغِ اسْمٌ فَاعِلٍ إِذَا** **مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كغَذَا**

إذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جىء به على مثال فاعل وذلك  
مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان أو لازما نحو ضرب  
فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغدا فهو غانفان كان الفعل على وزن فعل بكسر العين  
فاما أن يكون متعديا أو لازما فان كان متعديا فقياسه ايضاً أن يأتي اسم فاعله على

---

(ع) في غير حال من الضمير في الخبر بعده. ذى بمعنى صاحب مضاف اليه. بالنابالقصر  
خبر مقدم. المرة مبتدأ مؤخر أى المرة بالياء في غير الفعل ذى الأحرف الثلاثة. فيه  
متعلق بشذ والضمير يعود الى غير ذى الثلاث هيئة فاعل شذ. كفاعل اما حال من اسم  
فاعل أى صغ اسم فاعل حال كونه موازنا لفاعل أو صفة لمصدر محذوف أى صوغا  
كصوغ فاعل. اذا ظرف مجرد عن الشرط متعلق بصغ أو شرطية حذف جو. بالدلالة  
صغ عليه. من ذى ثلاثة متعلق بيقون والظاهر أن يكون تامة.

تقال نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما أو كان الثلاثي على  
فعل بضم العين فلا يقال في اسم الفاعل منهما فاعل الاسماء وهذا هو المراد بقوله

وَهُوَ قَائِلٌ فِي فِعْلٍ وَفِعْلٌ خَيْرٌ مُعَدِّي بَلِّ قِيَاسُهُ فِعْلٌ

وَأَنْفَعُ فِعْلَانِ نَحْرٌ أَشْرٌ وَنَحْرٌ صَدْيَانٌ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ

أي إنيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم العين كقولهم حمض فهو حامض  
وفي فعل بكسر العين غير متعد نحو أمن فهو أمن بل قياس اسم الفاعل من فعل  
المكسور العين إذا كان لازما أن يكون على فعل بكسر العين نحو نضر و بطر  
فهو بطر وأشر فهو أشر أو على فعْلان نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان  
أو على أفعال نحو سود فهو أسود وجهر فهو أجهر

وَفِعْلٌ أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفِعْلٍ كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالنَّمَلِ جَمَلٌ

وَأَفْعَالٌ فِيهِ قَائِلٌ وَفِعْلٌ وَبِسُورِي الْفَاعِلِ قَدْ يَعْني فِعْلٌ

إذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجيء اسم الفاعل منه على

---

(ع) وهو قليل مبتدأ وخبره والضمير عائد إلى فاعل في فغلت بضم العين متعلق بتقليل.  
وفعل بكسر العين عطف على فغلت غير معدى حال من فعل بل حرف انتمال. قياسه  
مبتدأ والضمير إلى الوصف فعل بكسر العين خبر المبتدأ. وافعل فعْلان معطوفان على فعل  
بإسقاط حرف العطف من الثاني. وفعل بكسر العين مبتدأ أولى خبره. وفعيل معطوف  
على فعل. بفعل بضم العين متعلق بأولى. وقوله والنمل جمل استئناف لبيان الواقع لا  
للاحتراز وفعل بفتح العين مبتدأ فيه متعلق بتقليل الذي وقع خبرا عن المبتدأ والضمير  
بفعل. وفعل بفتح العين معطوف على أفعل. وبسوي الفاعل متعلق بيفنى قد حرف تقليل  
بمعنى مضارع غي كفرح. فعل بفتح العين فاعله

وزن فعل كضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعيل نحو جمل فهو جميل وشرف فهو شريف ويقال مجيء اسم فاعله على أفعال نحو خضب فهو أخضب وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم أن قياس اسم الفاعل من فعل المفتوح العين أن يكون على فاعل وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلاً نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا معني قوله و بسوى الفاعل قد يعني فعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل  
 مع كسر متلو الأخر مطلقاً وضم بهم زائد قد سبقاً  
 وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

يقول زنة اسم الفاعل من الفعل لزائد على ثلاثة أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة اليم في أوله مضمومة ويكسر ما قبل آخره مطلقاً أي سواء كان مكسوراً من المضارع أو مفتوحاً فتقول قابل يقاتل فهو مقاتل ودحرج يدحرج فهو مدحرج ومواصل يواصل فهو مواصل وتدحرج بتدحرج فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فإن أردت بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف أتيت به على وزن اسم الفاعل ولكن نفتح

(ع) وزنة المضارع خبر مقدم - اسم فاعل مبتدأ مؤخر من غير متعلق بزنة مع كسر حال من المضارع - متلو مضاف إليه أضيف إلى قوله الأخير - مطلقاً حال من كسر - وضم معطوف على كسر - يم مضاف إليه زائد نعت ليم وجملة قد سبقا نعت بعد نعت - وإن فتحت شرط - منه متعلق بفتح والضمير عائد إلى ما زاد عن الثلاثة - ما موصول مفعول فتحت - وجملة انكسر خبر كان واسمها ضمير يعود إلى ما والجملة صلته - وجملة صار اسم مفعول جواب الشرط - كمثل الكاف زائدة - ومثل خبر لمبتدأ محذوف والمنتظر مضاف إليه

منه ما كان مكسوراً وهو ما قبل الآخر نحو مضارب ومقاتل ومنتظر

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِ اطَّرَدَ زِنَةٌ مَفْعُولٍ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ

إذا أريد بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي جىء به على زنة مفعول قياساً مطردةً نحو قصده فهو مقصود وضر بته فهو مضروب ومررت به فهو ممرور به

وَنَابَ نِتَابًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فِتَى كَحَيْلٍ

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت برجل جريح وامرأة جريح

وفتاة كحيل وفتي كحيل وامرأة قتيل ورجل قتيل فناب جريح وكحيل وقتيل عن

مجروح ومكبتول ومقتول ولا ينقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه على السماع

وهذا معنى قوله وناب نقلاً عنه ذو فعيل وزعم ابن المصنف أن نيابة فعيل عن مفعول

كثيرة وليست مقيدة بالاجتماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نظر فقد قال والده

في التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكر نيابة فعيل عن مفعول ليس مقياً خلافاً

لبعضهم وقال في شرحه وزعم بعضهم أنه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى

فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم يذب قياساً كعلم وقال في باب

التذكير والتأنيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فجزم بأصح

القولين كما جزم به هنا وهذا لا يقتضى نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن المصنف

بأنه ادعى الاجماع على أن فعيلاً ينوب عن مفعول يعني نيابة مطلقة أي في كل

---

(ع) وفي اسم مفعول متعلق باطراد - والثلاثي مضاف اليه - زنة فاعل اطراد - مفعول

مضاف اليه - كآت خبر مبتدا محذوف على تقدير حذف موصوفه من قصد متعلق

بآت بتقدير مضاف مجرور عن أي كفعول آت من مصدر قصد - نقلاً حال من

ذو - عنه بتعلق بناب ذو فعيل فاعل ناب



فعل وهو كذلك بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من أن القائل بقياسه  
يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف بقوله نحو فتاة أوفى  
كحيل على أن فعيلاً بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث وستأتي هذه المسئلة  
مبينة في باب التأنيث إن شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل أن فعيلاً ينوب  
عن مفعول في الدلالة على معناه لافي العمل فلي هذا لا تقول مررت برجل جريح  
عبدد فيرفع عبده بجريح وقد صرح غيره بجواز هذه المسئلة

﴿ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ ﴾

صِفَةٌ اسْتَحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى جِئَ بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

قد سبق أن اراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم  
المفعول وأفعال التفضيل والصفة المشبهة وذكر المصنف أن علامة الصفة المشبهة  
استحسان جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وطاهر القلب والاصل  
حسن وجهه ومنطلق لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن على الفاعلية  
ولسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات  
فلا تقول زيد ضارب الاب عمراً تريد ضارب أبوه عمراً ولا زيد قائم الاب غداً  
تريد قائم أبوه غداً وقد تقدم أن اسم المفعول يجوز إضافته إلى مرفوعه فتقول  
زيد مضروب الاب وهو حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة

(ع) صفة خبر مقدم وجملة استحسن الخ صفة له - جر فاعل نائب عن فاعل  
استحسن معنى تمييز أو نصب على نزع الخافض - بها متعلق بجر - المشبهة مبتدأ  
مؤخر - اسم الفاعل نصب على أنه معمول بالمشبهة -

وصوغها من لازم لحاضر كظاهر القلب جميل الظاهر

يعني أن الصفة المشبهة لاتصاغ من فعل متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكراً تريد قاتل أبوه بكراً بل لاتصاغ الا من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون إلا لالحال وهو المراد بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غداً أو أمس ونبه بقوله كظاهر القلب جميل الظاهر على أن الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين أحدهما موازن المضارع نحو طاهر القلب وهذا قليلاً فيها والثاني ما لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الار وان كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان

وعمل اسم فاعل المتعدى لها على الحد الذي قد حذو

أى يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدى وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به لان ح شبهه بضارب فعمل عمله وأشار بقوله على الحد الذي قد حد الى أن تسمه المشبهة تعمل على الحد الذي سبق في اسم الفاعل وهو أنه لا بد من اعتمادها كما أنه لا بد من اعتماده

(ع) وصوغها عطف على جرائ واستحسن صوغها أو مبتدأ حذف خبره أى وصوغها من ذلك واجب من لازم لحاضر متعلقان بصوغها . كظاهر خبر مبتد محذوف . والقلب مضاف اليه . جميل الظاهر عطف عليه باسقاط العاطف . وعمل مبتدأ . اسم مضاف اليه وهو مضاف إلى ما بعده . المعدى نعت محذوف أى الفعل المعدى وقوله لها في موضع الخبر للمبتدأ على الحد حال من الضمير في الخبر . الذي نعت للحد . وجملة قد حدا بالبناء لما يسم فاعله صلة الذي . وتقدير البيت وعمل اسم فاعل الفعل المعدى لواحد ثابت لها حال كونه على الحد الذي قد حد

وسبق ما عمل فيه مجتنب وكونه ذاك سببية وجب

لما كانت الصفة المشبهة فرعاً في العمل عن اسم الفاعل قصرت عنه فلا يجوز تقديم معمولها عليها كما جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد عمراً ضارب ولا تعمل إلا في سببي نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل في أجنبي فلا تقول زيد حسن عمراً واسم الفاعل يعمل في السببي والاجنبي نحو زيد ضارب غلامه وضارب عمراً

فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافاً أو مجرداً ولا تجررهما مع ال سماً من ال خلا

ومن إضافة لتأنيهاً وما لم يخل فهو بالجواز وسما الصفة المشبهة إما أن تكون بالألف واللام نحو الحسن أو مجردة عنهما

(ع) وسبق مبتدأ . وما موصول مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وجملة تعمل صلة ما . فيه متعلق به وقوله مجتنب خبر المبتدأ وكونه مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة مضاف إلى اسمه وهو ضمير يرجع إلى الموصول وإذا تعنى صاحب خبرا لكون من جهة نقصانه سببية مضاف إليه . وجملة وجب خبره من جهة ابتدائيتها . فارفع فعل أمر بهامتعلق به . وانصب وجر معطوفان على ارفع وحذف متعلقهما استغناء بذكره أو لا . مع ال حال من الضمير المجرور بالباء . ودون ال عطف عليه . ومصحوب ال بالنصب تنازعه الأفعال الثلاثة قبل فأعمل فيه الأخير وحذف ضميره مما قبله لكونه فضلة . وما موصول عطف على مصحوب . وجملة اتصل صلته . بهامتعلق باتصل مضافا حال من الضمير في اتصل أو مجردا عطف عليه حال ايضاً أي فارفع بهام مصحوب ال وما اتصل بها مضافاً أو مجرداً . ولا ناهية . بهامتعلق بتجرر مع ال في موضع الحال من الضمير في بها العائد إلى الصفة . سما بضم السين والتصر لفة في الاسم مفعول تجرر . من ال متعلق بخلا وجملة خلا نعت لسما . ومن إضافة معطوف على قوله من ال لتاليها متعلق بإضافة أي ولا تجرر بالصفة حال كونها مع ال اسماً خالياً من ال أو من إضافة لتاليها وما اسم شرط . وجملة لم يخل فعل الشرط . فهو بالجواز وسما جواب الشرط

نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلو المفعول من أحوال ستة الأولى أن يكون المفعول  
بأل نحو الحسن الوجه وحسن الوجه الثاني أن يكون مضافاً لما فيه ال نحو الحسن وجه  
الأب وحسن وجه الأب الثالث أن يكون مضافاً إلى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل  
الحسن وجهه و برجل حسن وجهه الرابع أن يكون مضافاً إلى مضاف إلى ضمير  
الموصوف نحو مررت بالرجل الحسن وجهه غلامه و برجل حسن وجهه غلامه الخامس  
أن يكون مجرداً من أل دون الإضافة نحو الحسن وجهه أب وحسن وجهه أب السادس أن  
يكون المفعول مجرداً من أل والإضافة نحو الحسن وجهها وحسن وجهها فهذه اثنتا  
عشرة مسألة والعموم في كل واحدة من هذه المسائل المذكورة إما أن يرفع أو  
ينصب أو يجر فيتحصل حينئذ ست وثلاثون صورة وإلى هذا أشار بقوله فارفع  
بها أي بالصفة المشبهة وانصب وجر مع أل أي إذا كانت الصفة بأل نحو الحسن  
ودون أل أي إذا كانت الصفة بغير بال أي نحو حسن مصحوب أل أي المفعول  
المصاحب لآل نحو الوجه وما اتصل بها مضافاً أو مجرداً أي والمفعول المتصل بها أي  
بالصفة إذا كان المفعول مضافاً أو مجرداً من الألف واللام والإضافة ويدخل تحت  
قوله مضافاً المفعول المضاف إلى ما فيه أل نحو وجه الأب والمضاف إلى ضمير  
الموصوف نحو وجهه والمضاف إلى ما أضيف إلى ضمير الموصوف نحو وجهه غلامه  
والمضاف إلى الجرد من أل دون والإضافة نحو وجه أب وأشار بقوله ولا تجرر  
بها مع أل إلى آخره إلى أن هذه المسائل ليست كلها على الجواز بل يمتنع منها  
إذا كانت الصفة بأل أربع مسائل الأولى جر المفعول المضاف إلى ضمير الموصوف  
نحو الحسن وجهه الثانية جر المفعول مضاف إلى ما أضيف إلى ضمير الموصوف  
نحو الحسن وجهه غلامه الثالثة جر المفعول المضاف إلى الجرد من أل دون الإضافة

نحو الحسن وجه أب الرابعة جر المعمول المجرد من أل والاضافة نحو الحسن وجه فمعنى كلامه ولا تجرر بها أى بالصفة المشبهة إذا كانت الصفة مع أل اسما خلا من أل أو خلا من الاضافة كما فيه أل وذلك كالمسائل الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه والحسن وجه الأب وكما يجوز جر المعمول ونصبه ورفعها إذا كانت الصفة بغير أل على كل حال

﴿ التعجب ﴾

بأفعل انطق بعد ما تعجبا      أوجىء بأفعل قبل مجرورين  
وتلو أفعل انصبت كما      أوفى خليلينا وأصدق بهما

التعجب صيغتان إحداهما ما فعله والثانية أفعل به واليهما أشار المصنف بالبیت الاول أى انطق بأفعل بعد ما التعجب نحو ما أحسن زيدا وما أوفى خليلينا أوجىء بأفعل قبل مجرورين بيانحو أحسن بالزيد وأصدق بهما فمبتدأ وهى نكرة تامة عند سيبويه وأحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على ما وزيد مفعول أحسن والجملة خبر عن ما والتقدير شىء أحسن زيدا أى جعله حسنا وكذلك ما أوفى خليلينا وأما أفعل ففعل أمر ومعناه التعجب لا الأمر وفاعله المجرو رب الباء والباء زائدة واستدل على فعلية أفعل بلزوم نون الوقاية له إذا اتصلت به ياء المتكلم نحو ما أفقرني الى عفو الله وعلى فعلية أفعل بدخول نون التوكيد عليه

(ع) بأفعل متعلق بانطق. وبعد متعلق به أيضاً. ما اسم تعجب مضاف اليه، تعجباً مفعول لاجله أو حال من فاعل انطق أى متعجباً. أوجىء عطف على انطق. بأفعل متعلق بجىء. قبل مجرور متعلق به أيضاً. بياقصر للضرورة متعلق بمجرور. وتلو أفعل أى تالى افعل وهو منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده وافعل مضاف اليه. كما خبر مبتدأ محذوف وما مبتدأ. وأوفى فعل تعجب وفاعله مستتر فيه يعود الى ما. خليلينا مثنى مفعوله والجملة خبر المبتدأ. وأصدق فعل للمضى ولفظه لفظ الامر. بهما الباء زائدة والمجرور بها فاعل أصدق وهذا الاعراب على رأى البصرى

في قوله ومستبدل من بعد غضبي صريفة فأحر به من طول فقر وأحريا (١)  
أراد وإحرين بنون التوكيد الخفيفة فأبدلها ألفا في الوقف وأشار بقوله وتلو أفعال إلى أن  
تالي أفعال ينصب لكونه مفعولا لا محوماً وفي خليلينا ثم مثل بقونه وأصدق بهما للصيغة الثانية  
وما قدمناه من أن ما نكرة تامة هو الصحيح والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير شيء  
أحسن زيدا أي جعله حسناً وذهب الإخفش إلى أنها موصولة والجملة التي بعدها صلتها  
والخبر محذوف والتقدير الذي أحسن زيداً شيء عظيم وذهب بعضهم إلى أنها استفهامية  
والجملة التي بعدها خبر عنها والتقدير أي شيء أحسن زيدا وذهب بعضهم إلى أنها نكرة  
موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير شيء أحسن زيدا عظيم

(١) أنشده ثعلب ولم يعزه إلى قائله ومستبدل مجرور برب مقدره بعد الواو ووضعي بفتح الغين  
وسكون الضاد وفتح الباء الموحدة اسم مائة من الأبل كذا في الصحاح وذكره أيضاً الصاغاني  
وابن سيده وحكاه أيضاً الزجاجي في نوادره وهي معرفة ولا تدخلها أل ولا التنوين قال المجد  
وهو تحريف والصواب عضبا بالمشناة من تحت مقصور كأنها شبهت في كثرتها بنبت الغضى  
وصريفة مصغر صرمة بالكسر وهي النطعة من الأبل ما بين العشرين إلى الثلاثين وقيل فيها  
غير ذلك وصريفة مفعول مستبدل وقوله فأحر بقطع المحرزة صيغة تعجب على صورة الأمر  
في الصريح من قول النجادة والضمير فاعل به والباء زائدة وهو عائذ على مستبدل أي فما أحري  
هذا المستبدل وقوله من طول فقر من معنى الباء كما في رواية متعلقة بأحر وإضافة طول إلى  
ما بعده من إضافة الصفة إلى موصوفها وقوله وأحريا ألب بدل من النون الخفيفة وكرر  
الصيغة للتوكيد والتقوية يقول رب شخص ترك مائة من الأبل وأخذ بدلها قطعة صغيرة  
فما أحذره بطول الفقر وما أحقه . والشاهد في قوله وأحريا حيث دخلت عليه نون  
التوكيد الخفيفة المبدلة النافية في الوقف فاستدل بذلك على فعلية فعل به في التعجب

وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِيحَ إِذْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَادُ بَيِّضِ

يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصوب بعد أفعل والمجرور بالباء بعد أفعل إذا دل عليه دليل فمثال الأول قوله

أرى أم عمرو دمعها قد تحدرت بكاء على عمرو وما كان أصبرا (١)  
التقدير وما كان أصبرها فحذف الضمير وهو مفعول أفعل للدلالة على ما تقدم ومثال  
الثاني قوله تعالى ( أسمع بهم وأبصر ) التقدير والله أعلم وأبصر بهم لدلالة آية آية عليه  
وقول الشاعر: فذلك إن يلقى المنية يلقها حميداً وإن يستغن يوماً فأجدر (٢)  
أي فأجدر به

(ع) وحذف ما مفعول مقدم باستبح ومضاف إليه منه متعلق بتعجبت وجملة تعجبت صلة ما والضمير في منه هو الموائد - إن كان الجملة شرطية - عند الحذف متعلق ببييض معناه اسم كان والضمير يعود إلى ما وجملة يضح بالاضداد أو بالصاد خبرها وجواب الشرط محذوف جواز الكون الشرط ماضياً أي استبح حذف الاسم الذي تعجبت من فعله إن كان معناه واضحا عند الحذف

(١) قوله امرؤ القيس من قصيدة أولها

سمايك شوق بعد ما كان أقصرا وحلت سليمان بطن قو وعرعرا  
وأرى مضارع رأى البصرية وجملة دمعها قد تحدرت الحالية وتحدر الدمع انصبابه ونزوله  
وبكاء مفعول لاجله أو هو مصدر بمعنى اسم الماعل حال ثانية أي باكية وكان زائدة  
بين ما التعجبية وفعل التعجب والتعجب منه محذوف أي أصبرها وأم عمرو يعني عمرو بن  
قبيصة الشكري صاحبه يصف أن السفر بعيد وأن عمرو باكية عليه لبعدها عنه وشوقها  
إليه ثم قال وما كان أصبرها على ذلك واقسى قلبها - يقول عهدي بها صابرة قاسية القلب  
فما بالها اليوم تحدر دمعها باكية - والشاهد في قوله وما كان أصبرها فإنه حذف المتعجب  
منه وهو الضمير المنصوب بأفعل لدلالة الكلام عليه

(٢) هذا البيت آخر قصيدة لعروة بن الورد اختار منها أبو تمام ثمانية أبيات في الحماسة أولها

لخا الله صعلوكا إذا جن ليله مصافى المشاش آلفا كل مجزر

وقوله فذلك إشارة إلى الصعلوك الثاني من القصيدة والناء يصلح أن يكون للترتيب

وَفِي كَلَا الْفِعْلَيْنِ قَدِّمًا أَوْ زَمًّا مَنَعُ تَصْرُفٍ بِحُكْمٍ حُتْمًا

لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا يستعمل من افعال غير الماضي ولا من افعال غير الامر قال المصنف وهذا مما لا خلاف فيه

وَصَغَرُهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرْفًا قَابِلٍ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَعَبْرٍ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا وَغَيْرِ سَأَلِكٍ سَبِيلَ قَوْلِ

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة احدها ان يكون

الذكرى وهو الذي يفصل الجمال الذي سبق واسم الاشارة بمبتدأ خبره الجملة الشرطية بعده والمنية الموت وقوله حميد أي محمود انصب على الحال من فاعل يلحقها أي يصادفها حال كونه محموداً عند الناس على علمته وشرف نفسه وقوله فاجدر الجملة جواب الشرط والفاء واقعة فيه واجدر فعل تعجب وفاعله محذوف أي به وحذفه هنا شاذ لان شرطه ان يكون افعال معطوفا على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كما في قوله تعالى (اسمع بهم وأبصر) أي بهم يقول فهذا التفسير الموصوف بما ذكر ان صادف المنية صادفها وهو محمود وان يستغن فما حقه بالغنى واجدره - والشاهد في قوله فاجدر فانه حذف المتعجب منه دلالة الكلام عليه (ع) وفي كلام متعلق بلزم . قدما ظرف والعامل فيه لزم . منع فاعل لزم . تصرف مضاف اليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بحكم متعلق بلزم وجملة حتما بالبناء للمفعول صفة حكم أي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قديما بحكم مختوم . والضمير في قوله ووصفها إلى فعلى التعجب . من ذى متعلق بصغ . ثلاث مضاف اليه أي من مصدر فعل ذى ثلاث . صرفا في موضع النعت للفعل المقدر . قابل نعت ايضا وحال . فضل مضاف اليه وجملة ثم وما بعده نعوت ايضا . وغير ذلك وصف معطوف على قوله غير ذى انتفاق هو نعت ايضا وجملة يضاهى اشهلا نعت لوصف وغير سالك عطف عليه ايضا سبيل مفعول سالك . فعلا على صيغة المجهول مضاف اليه لقصد لفظه والتقدير وصغ فعلى التعجب من فعل ذى ثلاثة أحرف متصرف قابل فضل تام مثبت ليس الوصف منه على افعال وليس الفعل مبينا للمفعول



ثلاثياً فلا يبنيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثاني أن يكون متصرفاً فلا يبنيان من فعل غير متصرف كنعم وبش وعسى وليس الثالث أن يكون معناه قابلاً للمفاضلة فلا يبنيان من مات وفنى ونحوهما إذ لامزية فيها لشيء على شيء الرابع أن يكون تاماً واحترز بذلك من الأفعال الناقصة نحو كان وأخواتها فلا تقول ما أكون زيداً قائماً وأجازه الكوفيون الخامس أن لا يكون منفياً واحترز بذلك من المنفي لزوماً نحو ما عالج فلان بالدواء أي ما انتفع به أو جوازاً نحو ما ضربت زيدا السادس أن لا يكون الوصف منه على أفعال واحترز بذلك من الأفعال الدالة على الألوان كسود فهو أسود وحمر فهو أحمر والعيون كحول فهو أحول وعود فهو أعور فلا تقول ما أسوده ولا ما أحمره ولا ما أحوله ولا ما أعوره ولا أعور به ولا أحول به السابع أن لا يكون مبنياً للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما أضرب زيدا تريد التعجب من ضرب أوقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب أوقعه

وَأَشَدُّ أَوْ أَشَدُّ أَوْ شِدِّهَا      يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشَّرْطِ عَدِمًا  
وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَضِبُ      وَبَعْدَ أَفْعَلٍ جَرُّهٖ بِالْبَاءِ يَجِبُ

(ع) وأشدد بكسر الدال مبتدأ على ارادة افظه . أو أشد أو شبههما معطوفان على أشدد وجملة يخلف خبر المبتدأ وفعل يخلف ضمير فيه يعود الى أحد المذكورات . ما موصول مفعول يخلف . بعض الشرط مفعول عدم مقدم وجملة عدما صائما . ومصدر مبتدأ . العادم مضاف اليه والمنعوت مخذرف أي الفعل العادم ومتعاقبة محذوف أيضا أي العادم لبعض الشرط بعد مبنى على للضم متعلق ينتصب وجملة ينتصب خبر المبتدأ وبعد متعلق بيجب . أفعل بكسر الهمزة مضاف اليه . جره مبتدأ ومضاف اليه . بالباء مقصور للضرورة متعلق به وجملة يجب خبر المبتدأ أي ومصدر الفعل العادم لبعض الشرط ينتصب بعدها أفعل وجره بالباء بعد أفعل يجب

يعني أنه يتوصل إلى التعجب من الأفعال التي لا تستكمل الشرط بأشدد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العائم للشرط بعد افعال منعولا ويجز بعد أفعال بالبناء فتقول ما أشد دحرجته واستخراجته وأشدد بدحرجته واستخراجته ما أقبح عورة وأقبح بعوره وما أشد سحرته وأشدد بحمرته

وبالنذور احكمم غير ما ذكر ولا تنس على الذي منه أثر

يعني أنه إذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الأفعال التي سبق أنه لا يبنى منها حكم بنذوره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما أخسره من اختصر فبنوا فعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف وهو مبنى للأفعال وكقولهم ما أحسنه فبنوا فعل من فعل الونسف منه على أفعال نحو حق فهو أحسن وقولهم ما أعساه واعس به فبنوا فعل من عسى وهو فعل غير متصرف

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ أَنْ يُقَدَّمَ مَا مَعْمُولُهُ وَوَعْدُهُ بِهِ الزَّيْمَا وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرِّ مُسْتَعْمَلٍ وَأَخْلَافٌ فِي ذَلِكَ اسْتَهْرَ

لا يجوز تقديم معقول فعل التعجب عليه فلا تقول زيداً ما أحسن ولا ما زيداً أحسن ولا بزيد أحسن وبحك وصلة صلة لا يفصل بينهما بأجنبي

(ع) وبالنذور متعلق بأحكام غير عامتعلق به أيضا وجمادى لير صلة ما ولا ناهية على الذي متعلق بتشمس - منه متعلق بانثر - اثر بالبناء للمتعول صيغة انتهى ومعناه نقل عن العرب وفعل هذا مبتدأ ومضاف إليه - الباب عطف بيان على اسم الإشارة لن حرف نفي ونصب - يتدما بالبناء للمتعول معرله نائب عن فاعله والجملة خبر المبتدأ وفصله منقول متمد بالزم - بما متعلق بانثر والزم ما يفتح التزاي والآلى بدل من النون الحفينة وفصله مبتدأ - بطرف أو بحرف جر متعلنان به مستعمل خبر المبتدأ الخلف مبتدأ في ذلك متعلق به وجملة استهرا خبر المبتدأ

فلا تقول في ما أحسن معطيك الدرهم ما أحسن الدرهم معطيك ولا فرق في ذلك بين  
المجرور وغيره فلا تقول ما أحسن يزيد مارا تريد مارا يزيد ولا ما أحسن عندك  
جالسا تريد ما أحسن جالسا عندك فان كان الظرف أو المجرور معمولا لفعل التعجب  
ففي جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ومعموله خلاف والمشهور جوازه  
خلافه للاخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيمري المنع إلى سيبويه ومما ورد فيه  
الفصل في النثر قول عمرو ابن معدى كرب لله در بني سليم ما أحسن في الهيحاء  
لقاءها وأكرم في الازبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها وقول علي كرم  
الله وجهه وقد مر بهار فمسح التراب عن وجهه أعزز علي أبا اليقظان أن أراك  
صريعاً مجندلاً وما ورد فيه من النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم

وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبب الينا أن تكون المقدما (١)  
وقوله خليلي ما أحرى بذى اللب أن يرى صبورا ولكن لا سبيل إلى الصبر (٢)

(١) قاله عباس بن مرداس وهو من المؤلفات قلوبهم الذين أعطاهم النبي ﷺ من  
سبى حنين مائة من الابل وهو من قصيدة أولها  
ألا مبلغ الاقوام أن محمداً رسول الآله راشد حيث يما

واحبب فعل جىء به على صيغة الامر والينا متعلق به وإن حرف مصدرى وما  
بعده في تأويل مصدر مجرور بياء زائدة محذوفة أى واحبب الينا بكونه المقدم  
يريد ما أحب كونه مقدما الينا - والمعنى واضح - والشاهد في قوله الينا فانه فصل

بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب ومعموله وهو جائز على الصحيح  
(٢) احتج به الجرمي وغيره ولم يذكر أحد منهم اسم قائله وقوله ما أحرى ما تعجبية  
مبتدأ وأحرى فعل التعجب وفيه ضمير يعود الى ما وقوله بذى اللب متعلق به وان يرى  
في تأويل مصدر مفعول أحرى والجملة خبر ما واللب العقل وصبوراً مفعول ثان ليرى  
والاول هو نائب الفاعل ان كانت عامية أو حال من نائب الفاعل ان كانت بصيرية وصبور

﴿ نِعْمَ وَبِئْسَ وَمَا جَرَىٰ مِنْجَرَأَهُمَا ﴾

فِعْلَانِ غَيْرِ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ  
مُقَارَنِي آلٍ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا كَنِعْمَ عَقْبِي الْكُرْمَا  
وَيَرْتَعَانِ مُضْمَرًا يُفْسَرُهُ مُمَيِّزًا كَنِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ

مذهب جمهور النحويين أن نعم وبئس فعلان بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليهما نحو نعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد وذهب جماعة من الكوفيين منهم الفراء إلى أنهما اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم نعم السير على بئس العير وقول الآخر والله ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وخرج على جعل نعم وبئس معمولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف وهو المجرور

صيغة مبالغة من الصبر وهو حبس النفس عن الجزع - يقول ان ذا اللب أولى بكثرة الصبر وما أحقه بذلك وأولاه ولكن لا طريق إلى أصل الصبر فضلا عن كثرته - والشاهد في قوله بندي اللب حيث فصل بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب ومعموله كما مر فيما قبله (ع) فعلان خبر مقدم غير متصرفين نعت لهما ومضاف اليه - نعم مبتدأ مؤخر - وبئس عطف عليه - رافعان خبر لمحذوف أي هما رافعان - اسمين مفعول رافعان مقارني نعت لاسمين - ال مضاف اليه أو مضافين معطوف على مقارني - لما متعلق بمضافين ومأموصول اسمي نعت لمحذوف أي أو مضافين للاسم الذي وجملته قارنها صلة ما والعائد إلى الموصول الضمير المستتر والهاء راجعة إلى آل - كنتم النخ خبر لمحذوف - ونعم من أفعال المدح - وعقبى فاعله والكرم مضاف اليه - ويرفعان معطوف على رافعان من عطف الفعل على الاسم المشبه له وضمير المثني يعود إلى نعم وبئس - مضمرا مفعول يرفعان - وجملة يفسره صفة لمضمير ميمز فاعل يفسر والهاء مفعوله - قوماً ميمز مفسر للضمير المستتر في نعم - ومعشروه هو المخصوص بالمدح وهو مبتدأ مؤخر خبره الجملة التي قبله والرابط إعادة المبتدأ بمعناه ان أريد بالمستتر معهود معين هو المخصوص أو عمومه للابتداء وغيره ان أريد بالضمير

بالحرف لا نعم وبئس والتقدير نعم السير على غير مقول فيه بئس العير وماهى بولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف والصفة وأقيم المعمول مقامهما مع بقاء نعم وبئس على فعليتهما وهذا ان الفعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماضى ولا بد لهما من مرفوع هو الفاعل وهو على ثلاثه أقسام الاول أن يكون محلى بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى ( نعم المولى ونعم النصير ) واختاف فى هذه اللام فقال قوم هى للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من أجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته مرتين وقيل هى للجنس مجازا وكانك جعلت زيدا الجنس كله مبالغة وقيل هى للعهد الثانى أن يكون مضافا الى ما فيه أل كقوله نعم عقبى الـ كراما ومنه قوله تعالى ( وانعم دار المتقين ) الثالث أن يكون مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قواما معشره فى نعم ضمير مستتر يفسره قوما ومعشره مبتدأ وزعم بعضهم أن معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء ان قوما حال و بعضهم انه تمييز ومثل نعم قوما معشره قوله تعالى ( بئس للظالمين بدلا ) وقول الشاعر  
لنعم موثلا المولى اذا حذرت بأساءذى البغي واستيلاءذى الاحن (١)

(١) لم يعرف قائله وفاعل نعم ضمير فيه يعود الى موثلا . وهو تمييز منسر لهذا الضمير ومعناه الملجأ والمرجع والمراد بالمولى فيما يظهر هو الله سبحانه وهو المخصوص بالدح هو مبتدأ والجملة قبله خبر . واذا ظرف متعلق بنعم . وحذرت بالبناء للمجهول أى خيف . وبأساء نائب عن فاعله . وذى البغى مضاف اليه . وبأساء الشدة . والبغى الاعتداء والظلم . واستيلاء عطف على بأساء ومعناه التغلب والتمكن . والاحن بكسر الهمزة جمع احنة مثل سدره وسدر معناه الحقد واضمار العداوة . يقول ان الله سبحانه نعم المولى والمرجع اذا خيفت شدة الظالمين واصرار المعتدين وغلبة ذوى الحقد والعداوة . والشاهد فى قوله لنعم موثلا حيث رفعت نعم ضمير المستتر الفسره التمييز بعده

وقول الآخر \* تقول عرسى وهى لى فى عومره \* بئس امرأ وأنى بئس المره (١)  
وجمع تمييز وفاعل ظهر  
فيه خلاف عنهم قد اشتهر

اختلف النحويون فى جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر فى نعم وأخوانها فقال  
قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيويه فلا تقول نعم الرجل رجلازيد وذهب  
قوم الى الجواز واستدلوا بقوله

والغلييون بئس الفحل فحلهم فحلا وأهمهم زلاء منطق (٢)

(١) لم يوقف على اسمها راجزه وعرس الرجل بالكسر امرأته وجملة وهى لى الخ  
حال من عرسى ولى متعلق بما يتعلق به الخبر الذى بعده وهو قوله فى عومره وهى الصياح  
والجارية وقوله بئس الى آخر البيت محكى بالقول وبئس فعل لانشاء الهم وفاعله ضميره  
فيه يعود الى امرأ بعده وامرأ تمييز مفسر له ومعناه الرجل والانى امرأه همزة الوصل  
وفى لغته أخرى وهى مرأه وزان ثمره وقد تنقل حركة الهمزة الى الراء فتسقط الالف  
فيصير مره وزان سنة كما هما والمعنى بين - والشاهد فى قوله بئس امرأ فان بئس رفع  
ضميرا فسر التمييز الذى بعده

(ع) وجمع تمييز مبتدأ ومضاف اليه. وفاعل عطاف على تمييز. وجملة ظهر نعت لفاعل  
فيه خبر مقدم. خلاف مبتدأ مؤخر. عنهم متعلق باشتهر. وجملة قد اشتهر نعت لخلاف  
والمبتدأ الثانى وخبره خبر عن الاول والرابط الضمير المجرور بفي

(٢) قاله جرير بن الحنظلى يهجو به الاخطال . والتعلبون مبتدأ وجملة بئس الخ خبره  
وهو جمع تغلبى بكسر اللام نسبة الى بنى تغلب بكسر اللام لا غير وأما فى النسب ففتح اللام  
أكثر فرقة بين منسوب اليه وكرهه تولى كسرتين مع بقاء النسب وبئس فعل  
لانشاء الهم والفاعل فاعله وقوله فحلهم هو المخصوص بالهم وفحلا تمييز وقوله وأهم الخ  
عطاف على الجملة الصغرى التى قبلها وانزلاء بفتح الزاى وشد اللام ممدودا قليلة لحم  
الايدين والنطق وصف يستوى فيه المذكور والمؤنث وهو فى الاصل صيغة مبالغة من النطق  
والمراد به هنا المرأة التى تتأزر بما يعظم عجزتها - يقول ان هذه البيبة يذم فيها الاب  
لسوء عرسه أو لسكونه غير عريق فى النسب وتذم فيها الام بانها قليلة لحم الايدين  
تعظم عجزتها بحشية تضعها عليها والحشية كساء غليظ خشن ذمهم الشاعر بدناءة الاصل

وقوله تزود مثل زاد أيبك فينا فنعلم الزاد زاد أيبك زادا (١)  
وفصل بعضهم فقال ان أفاد التمييز فائدة زائدة على الماعل جاز الجمع بينهما نحو  
نعم الرجل فارسا زيد والافلا نحو نعم الرجل رجلا زيد فان كان الماعل مضمرا  
جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد

### وما مميّزٌ وقيل فاعِلٌ في نحوِ نعمَ مايتولُّ الفاضلُ

تقع ما بعد نعم وبئس فنقول نعم ما أو نعا وبئس ما ومنه قوله تعالى ( ان تبدوا  
الصدقات فنعما هي ) وقوله تعالى ( نسما اشتروا به أنفسهم ) واختلف في ماهذه فقال  
قوم هي نكرة منسوبة على التمييز وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي  
اسم معرفة وهذا مذهب ابن خروف ونسبه الى سيديويه

### ويذكرُ المخصوصُ بعدَ مبتدأٍ أو خبرِ اسمٍ ليسَ يَدُوْ أبدأ

وشدة النقر وسوء العيش حتى ان النساء تتهن في الاعمال الكشيرة فيذهب لهن وتقل  
الرغبة فيهن - والشاهد في قوله بئس النجلى فحاجهم فحلا فانه جمع بين التمييز وفاعل بئس  
الظاهر وفيه خلاف بين النجاة

(١) هذا البيت لجرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز اولها  
أبت عينك بالحسن ارقادا وأنكرت الاصادق والبلادا

وقوله تزود أي اتخذ لما زاد والمراد منه هنا العيشة الطيبة والسير الحميدة والماء في قوله فنعم للتعليل  
وقوله زادا بيبك هو المخصوص بالمدح وزاد تمييز للماعل نعم - والشاهد فيه كالتى قياه  
(ع) وما مميّز مبتدأ وخبر . وقيل فعل بنى لما لم يسم فاعله وفاعل خبر لمبتدأ محذوف  
والجملة محكية بالنقول نافية عن فاعل قيل وانما وقعت الجملة نافية فاعل مع امتناع أن يكون  
الماعل جملة فإب كذلك لان ذلك في الاسماء المعنوية أما للاضطر فلا في نحو حال من ما نعم  
من أفعال المدح وفاعله مستتر يعود الى المخصوص . وما ككرة ناقصة تمييز . وجملة يقول  
الفاضل نعت نا والعائد محذوف أي نعم شيء يقوله الفاضل وقيل لا ضمير في نعم وما  
معرفة تامة فاعل نعم والجملة التعليلية بعدها نعت لمخصوص محذوف أي نعم الشيء شيء  
وقوله الفاضل ويذكر مضارع بنى للفعال . المخصوص نائب فاعل وبتاء محذوف . بعد  
بالبناء على الضم مبتدأ بترك لهزة حال من المخصوص أو خبر عطف عليه . اسم مضاف  
عليه وعتد محذوف وجملة ليس يبدون نعت ثان للاسم أي ويذكر المخصوص بالمدح

يذكر بعد نعم و بشس و فاعلها اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح أو الذم و علامته أن يصلح لجعله مبتدأ و جعل الفعل والفاعل خبراً عنه نحو نعم الرجل زيد و بشس الرجل عمرو و نعم غلام القوم زيد و بشس غلام القوم عمرو و ونعم رجال زيد و بشس رجال عمرو و وفي اعرابه وجهان مشهوران أحدهما أنه مبتدأ و الجملة قبله خبر عنه والثاني أنه خبر مبتدأ محذوف و جوبا و التقدير هو زيد وهو عمرو و أي الممدوح زيد والمذموم عمرو و ومنع بعضهم الوجه الثاني و أوجب الأول و قيل هو مبتدأ خبره محذوف و التقدير زيد الممدوح

وَإِنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ كَيْفَ تَشَاءُونَ  
كَالْعِلْمِ نَعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُعْتَنَى

إذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح أو الذم اغني عن ذكره آخراً كقوله تعالى في ايوب ( إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب ) أي نعم العبد ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو ايوب لدلالة ما قبله عليه

وَاجْعَلْ كِبَيْشَ سَاءٍ وَاجْعَلْ فَعْلٌ مِنْ دِي ثَلَاثَةٍ كُنَيْمَ مُسَجَلًا  
تسنعمل ساء في الذم استعمال بشس فلا يكون فاعلها إلا ما يكون فاعلاً لبشس وهو المحلى

أو الذم بعد استيفاء نعم أو بشس فاعلها الظاهر أو الضمير حال كون المخصوص مبتدأ أو خبر اسم مبتدأ لا يظهر أبداً وان يقدم جملة شرطية مشعر نائب فاعل به متعلق بشعر وجملة كفى جواب الشرط. كالعلم خبر محذوف والعلم مبتدأ خبره الجملة بعده وهذا بناء منه على منع تقديم المخصوص وهو خلاف ما صرح به في التسهيل من جواز تقديمه واختار الموضح بشرط صلاحيته للتأخير و اعترض مثال المتن بأنه من تقديم المخصوص لا المشعر به. كبشس في موضع المفعول الثاني لا جعل و ساء مفعوله الأول و اجعل مطوف على اجعل قبله فعلا بفتح الفاء و ضم العين مفعول أول لا جعل - من ذي في موضع الحال من فعلا ثلاثة. ضاف إليه و قوله كنعم في موضع المفعول الثاني لا جعل والمعطوف على نعم محذوفه أي و بشس - مسجلا حال من نعم أي و اجعل فعلا كنعم مطلقاً في جميع أحكامها



بالألف واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف إلى ما فيه الألف واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر المفسر بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى ( ساء مثلا النوم الذين كذبوا ) ويذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما تقدم وأشار بقوله واجعل فعلا إلى أن كل فعل ثلاثي يجوز أن يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح أو الذم ويعامل معاملة نعم و بئس في جميع ما تقدم لها من الأحكام فتقول شرف الرجل زيد ولوؤم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف رجلا زيد ومقتضى هذا الإطلاق أنه يجوز في علم أن يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل هو وابنه به وصرح غيره أنه لا يجوز تحويل علم وجهل وسمع إلى فعل بضم العين لأن العرب حين استعمالها هذا الاستعمال أبقتها على كثرة عينها ولم تحولها إلى الضم فلا يجوز لنا تحويلها بل نبقئها على حالها كما أبقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل عمر و وسمع الرجل بكر

وَمِثْلُ نِمِّ حَبِّ ذَا الْفَاعِلِ دَا وَإِنْ تَرِدُ دَمًّا فَفَعْلًا لَا حَبِّذَا

يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد كقوله

ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا (١)

(ع) ومثل خبر مقدم - نعم مضاف إليه حبذا مبتدأ مؤخر وقوله الفاعل ذامبتدأ وخبر وان ترد شرط ذما مفعول ترد وجملة فقل جواب الشرط لا حرف نفى - حبذا فعل وفاعل والجملة مقول القول

(١) قالته كنزة بفتح الكاف وسكون النون أم شممه بن برد المنقري وهو مطلع قصيدة قالتها في مية صاحبة ذي الرمة وبعده

على وجه مي مسحة من ملاحه وتحت الثياب الخزي لو كان باديا الخ  
الآيات وألا للتنبيه - وحب فعل لانشا المدح - وذا فاعل على الخلاف في ذلك - واهل الملا هو المخصوص بالمدح والملا بالقصر الفضاء الواسع وغيرهنا أداة استثناء وهو اسم مبهم

واختلف في إعرابها فذهب أبو علي الفارسي في البغدديات وابن برهان وابن خروف وزعم أنه مذهب سيبويه وأن من نقل عنه غيره فقد أخطأ عليه واختاره المصنف إلى أن حب فعل ماض وذافاعله وأما المخصوص فجوز أن يكون مبتدأ والجملة قبله خبره وجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف والنقدير هو زيد أي المدروح أو المذموم زيد واختاره المصنف وذهب البرد في القنضب وابن السراج في الأصول وابن هشام الأحمي واختاره ابن عصفور إلى أن حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص خبره أو خبر مقدم والمخصوص مبتدأ مؤخر فركبت حب مع ذا وجعلتها اسماً واحداً وذهب قوم منهم ابن درستويه إلى أن حبذا فعل ماض وزيد فاعله فركبت حب مع ذا وجعلتها فعلاً وهذا أضعف المذاهب

وَأَوَّلُ ذَا الْمَخْصُوصِ أَيًّا كَانَ لَا تَعْدِلُ بَدَأَ فَهُوَ يُضَاهِي أَيْمَلًا

أي اوقع المخصوص بالمدح أو الذم بعد ذاعلى أي حال كان من الافراد والتذكير والتأنيث والتثنية والجمع ولا تغير ذال تغير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها اشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيف ضيعت الابن للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ فلا تغيره تقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان والمهندان والزويدون

حقه البناء ولكنه أعرب لازومه الاضافة فأن قطع عنها بنى على الضم واسم ان ضمير النعت ومي اسم المرأة وهيا هو المخصوص بالذم - تريدان الناس كلهم يستحقون المدح والثناء الامية فانها تستحق الذم والهجاء - والشاهد في صدر البيت وعجزه فانه قال في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا

(ع) وأول فعل أمر من أولى الشيء بالشيء اذا تبعه. وذامفعواه الثاني. والمخصوص هو الاول أي اجعل المخصوص والياء وأيا اسم شرط منصوب خبر الكان وهي فعل شرط واسمها ضمير المخصوص - وجملة لانعدل بذنا جواب الشرط حذف فإؤه للضرورة وقوله فهو الفاء للتعليل والضمير مبتدأ وجملة يضاهي المثل خبره

والهندات فلا تخرج ذا عن الافراد والتذكير ولو خرجت لقليل حبذي هند وحبذان  
الزيدان وحبتان الهندان وحب أولئك الزيدون أو الهندات

وَمَا سِوَى ذَا أَرْفَعُ بِحَبِّ أَوْ فِجْرٍ بِالْبَاوِدُونَ ذَا انْضِمَامِ الْحَا كَثُرُ

يعنى أنه إذا وقع بعد حب غير ذا من الأسماء جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حب  
زيد والجرياء زائدة نحو حب يزيد وأصل حب حبب ثم أدغمت الباء في الباء فصار  
حب ثم إن وقع بعد حب ذا وجب فتح الحاء فتقول حب ذا وإن وقع بعدها غير  
ذا جاز ضم الحاء وفتحها فتقول حب زيد وحب زيد وروى بالوجهين قوله

فقلت اقلوها عندكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل (١)

(ع) وما لم موصل مفعول مقدم برفع . سوى صفة ما ذا مضاف اليه بحب متعلق  
بارفع وقوله أو فجر عطف على ارفع والفاء زائدة بالياء متعلق بجز . ودون ذا حال  
من محذوف للعلم به . انضمام مبتدأ الحا بالقصر للضرورة مضاف اليه . وجملة أكثر خبر  
المبتدأ أى وانضمام الحاء من حب حال كونها دون ذا أكثر

(١) قوله الاخطل من قصيدة يمدح بها خالد بن عبد الله بن أسيد وكان أحد أجواد العرب في  
الاسلام وأولها أناخوا فجزوا شاصيات كأنهنها به رجال من السودان لم يتسر بلوا  
والشاصيات جمع شاصية وهى الرقيق المملوءة المرتفعة القوائم والضمير فى اقلوها عائد الى  
الجزر وقتل الشراب مزجه بالماء وقوله عنكم متعلق باقلوا وإنما عداه بعن لأنه فى معنى  
ادفعوا سورتها وقوله بمزاجها متعلق به أيضا ومزاج الشراب بالكسر ما يمزج به وحب  
يروى بفتح الحاء وضمها وهو فعل لانشاء المدح والياء زائدة والضمير المحرور بها فاعله  
ومقتولة أى ممزوجة تميز وجملة وحب بها الخ فى معنى التعليل لما قبلها وحين ظرف  
متعلق بحب ولعل الغرض منه أن محل مدحها أن يكون تعاطفها وقت مزاجها لأن  
يتأخر شربها عن وقت المزج - والمعنى فقلت لمن يريد شرب الخمر ادفعوا سورتها  
عنكم بما تزج به وتقتل ثم مدح الخمر ممزوجة بالماء وأفاد أن شربها وقت المزج ألد  
شئ وأطيبه هذا والرواية وأطيب بها مقتولة الخ - والشاهد فى قوله وحب فانه  
روى بالوجهين فتح الحاء وضمها وكلاهما جائز إذا كان فال حب غير ذا والاتعب بالفتح

﴿ اَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ﴾

صُغُ مِنْ مَصْوُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعْجِبِ اَفْعَلُ لِّلتَّفْضِيلِ وَأَبَ اللّٰهُ اَبِي

يَصاغ من الأفعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل وصف علي وزن أفعال فتقول زيد أفضل من عمرو وأكرم من خالد كما تقول ما أفضل زيدا وما أكرم خالداً

وما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء أفعال التفضيل منه فلا يبني من فعل زائد على ثلاثة أحرف كدحرج واستخرج ولا من فعل غير متصرف كنعم وبس

ولا من فعل لا يقبل المفاضلة كمت وفني ولا من فعل ناقص ككان وأخواتها ولا من فعل منفي نحو ما عاج ولا ضرب ولا من فعل يأتي لوصف منه على أفعال نحو حمر

وعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب وجن وشذ منه قولهم هو أخضر من كذا فبنوا أفعال التفضيل من اختصر وهو زائد على ثلاثة أحرف ومبني للمفعول

وقالوا أسود من حلك الغراب وأبيض من اللبن فبنوا أفعال التفضيل شذوذاً من فعل الوصف منه على أفعال

وَمَا بِهِ إِى تَعْجِبِ وَصِلِ لِمَانِعٍ بِهِ إِى التَّفْضِيلِ وَصِلِ

(ع) من مصوغ متعلق بصغ والمنعوت به محذوف منه نائب عن الفاعل بصوغ. للتعجب متعلق بصوغ. أفعال مفعول صغ. للتفضيل متعلق بصغ وأب فعل امر مبني على حذف الألف واللذ يسكون الذال مفعوله وجملة ابى بالبناء للمفعول صلة اللذ و نائب الفاعل ضمير يعود إلى الذى أى صغ أفعال للتفضيل من فعل مصوغ منه للتعجب وامنع الذى منع منه. وما و صول اسمى مبتداً به نائب عن فاعل وصل قدم عليه لجواز تقديم النائب الظرفى اختياراً أو الى تعجب متعلق بوصل وجملة وصل صلة لممانع متعلق بوصل والحرفان بعده متعلقان يصل آخر البيت الواقع خبراً عن ما- أى والذى وصل به إلى معنى تعجب لأجل مانع صل بمثله الى معنى التفضيل

تقدم في باب التعجب أنه يتوصل إلى التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بأشد ونحوها وأشار هنا إلى أنه يتوصل إلى التفضيل من الأفعال التي لم تستكمل الشروط. بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما أشد استخراجه تقول هو أشد استخراجا من زيد وكما تقول ما أشد حمرة تقول هو أشد حمرة من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد أشد مفعولا وههنا ينتصب تمييزا

وَأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ صَلَهِ أَبَدًا تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِنِ انْ جُرْدًا

لا يخلو أفعال التفضيل عن أحد ثلاثة أحوال الأول أن يكون مجرداً الثاني أن يكون مضافاً الثالث أن يكون بالالف واللام فان كان مجرداً فلا بد ان يتصل به من لفظاً أو تقديرًا جارة للمفضل عليه نحو زيد أفضل من عمرو ومررت برجل أفضل من عمرو وقد تحذف من ومجرورها للدلالة عليهما كقوله تعالى (أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً) أي وأعز منك وفهم من كلامه أن أفعال التفضيل اذا كان بـال أو مضافاً لا تصحبه من فلا تقول زيد الأفضل من عمرو ولا زيد أفضل الناس من عمرو وأكثر ما يكون ذلك إذا كان أفعال التفضيل خبراً كآية الكريمة ونحوها وهو كثير في القرآن وقد تحذف منه وهو غير خبر كقوله

دنوت وقد خلناك كالقدر أجلا فظل فؤادي في هواك مضللاً (١)

---

(ع) وأفعال التفضيل مفعول بفعل مقدر يفسره ما بعده . وتقديراً أو لفظاً مصدران في موضع الحال من المجرور بعدها وتقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف جائز عند الناظم وعند المانع منصوبان باسقاط في . إن جرداً جملة شرطية ونائب الفاعل في جرداً ضمير يعود إلى أفعال التفضيل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي وصل أفعال التفضيل أبداً بمن ظاهرة أو مقدره إن جرد من ال والاضافة (١) لم يعرف قائله. ودنا من الدنو وهو القرب وتاء المخاطبة فاعل وجملة قد خلناك حال منه

(م ٢٤ - شرح ابن عقيل)

فأجمل أفعال تفضيل وهو منصوب على الحال من التاء في دنوت وحذفت منه من  
والتقدير دنوت أجمل من البدر وقد خلناك كالبدن ويلزم أفعال التفضيل المجرد  
الأفراد والتذكير وكذلك المضاف إلى نكرة وإلى هذا أشار بقوله

وَإِنْ لَمْ تَكُورِ يُضَفِّ أَوْ جُرِّدَا      الزِّمَ تَذْكَيرًا وَأَنْ يُوحِّدَا

فتقول زيد أفضل من عمرو وأفضل رجل وهند أفضل من عمرو وأفضل امرأة والزيدان  
أفضل من عمرو وأفضل رجلين والهندان أفضل من عمرو وأفضل امرأتين والزيدون  
أفضل من عمرو وأفضل رجال والهندات أفضل من عمرو وأفضل نساء فيكون الفعل  
في هاتين الحالتين مذكراً مفرداً ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع

وَتَلَوُّ الِ طَبَقٌ وَمَا لِمَعْرِفَةٍ      اضْيِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنِ نَرِي مَعْرِفَةٍ

والكاف المكسورة مفعول حال الأول وكالبدر مفعوله الثاني وأجمل أفعال تفضيل  
حال من التاء أيضاً والمفضل عليه محذوف تقديره من- أي من البدر وظل معطوف  
بالتاء على دنوت والفؤاد الغلب والهوى بالقصر مصدر هوى من باب تعب إذا  
أحب والمضلل بصيغة اسم المفعول من الضلال وهو الحيرة وعدم الرشاد - يقول  
دنوت منايتها المحبوبة وانت أجمل من البدر وقد كنا ظنناك مثله في الجمال والبهجة  
فصار قلبي في حبك فاقد الرشاد حائراً لا يدري بحجة قصده والشاهد في قوله أجمل فإنه  
حذف المفضل عليه المجرور بمن بعد أفعال التفضيل المجرد من ال والاضافة وهو غير خبر  
(ع) المنكور معلق بضمف الواقع شرطاً لأن وهو فعل مبني للتعول ونائب الفاعل  
ضمير يعود إلى أفعال التفضيل. أو جرّدا عطى عليه. وجملة الزم بالبناء للمزيد فاعله  
حده اب الشرط ونائب الفاعل ضمير هو المفعول الأول. وتذكيراً منفعوله الثاني. وأن  
بـ الهمزة مصدرية والعمل الواقع بعدها مقدر بمصدر معطوف على مصدر صريح وهو  
تذكيراً أي وإن يضاف أفعال التفضيل المنكور أو جر من ال والاضافة الزم تذكيراً وتوحيداً  
وتلو أي تلى مبتدأ. وال مضاف إليه. وطبق أي مطابق خبر المبتدأ أي وتالى ال مطابق  
لموصوفه. وما مبتدأ. لمعرفة متعلق بأضيف. وجملة اضيف صلة ما. وذو وجهين خبر  
المبتدأ. عن ذي معرفة متعلق بحذوف نعت ز بهين أي وجهين منقولين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن

إذا كان أفعال التفضيل بأل لزمتم مطابقتها لما قبله في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد الأفضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضالون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضل أو الفضليات ولا يجوز عدم مطابقتها لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل ولا الزيدان الافضل ولا هند الافضل ولا الهندان الافضل ولا الهندات الافضل ولا يجوز أن تقترن به من فلا تقول زيد الافضل من عمرو فاما قوله

ولست بالاكثر منهم حصى وإنما العزة للكثير (١)

فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست بأكثر منهم أو جعل منهم متعلقا

(ع) هذا إشارة إلى جواز الوجهين في المضاف إلى العرفة وهو مبتدأ والخبر محذوف أي الحكيم . إذا ظرف فيه معنى الشرط . نويت فعل الشرط . معنى مفعول نوى من مضاف إليه وإن لم تنو جملة شرطية ومفعول تنو محذوف للدلالة ما مر عليه . وجملة فهو طبق ما به قرن جواب الشرط أي وإن لم تنو معنى من فافعل التفضيل طبق الفاضل الذي قرن به افعال التفضيل (١) هذا البيت من قصيدة للاعشى ميمون بن قيس هجا بها علقمة بن علاثة الصحابي ومدح بها ابن عمه عامر بن الطفيل في المنافرة التي وقعت بينهما وأولها شاقبك من قبلة أطلالها بالشط فالجزع إلى حاجر

وقوله ولست خطاب مع علقمة بن علاثة وقوله الاكثر الباء زائدة في خبر ليس وقوله منهم حصى ظاهره الجمع بين الوين من في افعال التفضيل وجوزه ابر عمر والجرمى في الشعر ومنعه الجمهور من النحاة ولهم في تأويل هذا كلام طويل والحصى العدد والمراد به هنا عدد الاعوان والانصار وإنما اطلق الحصى على العدد لان العرب كانوا اميين لا يعرفون الحساب بالقلم وإنما كانوا يعدون باصصى وبه يحسبون العدد واشتقوا منه فعلا فقالوا احصيت كذا والعزة القوة والغلبة والكثير بمعنى الكثير كذا في الصحاح ويجوز ان يكون اسم فاعل من كثرتهم إذا غلبتهم في الكثرة - يقول لست يا علقمة اكثر من قوم عامر عدداً والقوة والغلبة إنما تكون للكثير - والشاهد في قوله بالاكثر منهم حيث اقترنت من بافعال التفضيل المحلى بأول وهو غير جائز عندهم

بمحدوف مجرداً عن الألف واللام لا بما دخلت عليه الألف واللام والتقدير ولست  
بالأكثر أكرمهم وأشار بقوله وما لمعرفة أضيف إلى أن أفعال التفضيل إذا أضيف  
إلى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان أحدهما استعماله كالمجرد فلا يطابق  
ما قبله فتقول الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وهند أفضل النساء والهندان  
أفضل النساء والهندات أفضل النساء والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب  
مطابقته لما قبله فتقول الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وأفضل القوم  
وهند فضل النساء والهندان فضالياً النساء والهندات فضل النساء أو فضليات النساء  
ولا يتعين الاستعمال الأول خلافاً لأن السراح وقد ورد الاستعمالان في القرآن فمن  
استعماله غير مطابق قوله تعالى ( ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ) ومن استعماله  
مطابقاً قوله تعالى ( وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرمين ) وقد اجتمع الاستعمالان  
في قوله ﷺ لا أخبركم بأحبكم إليّ وقر بكم مني منازل يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً  
الموطؤون أكنافاً الذين يؤفون ويؤفون والذين أجازوا الوجهين قالوا الإفصح المطابقة  
وهذا عيب على صاحب الفصح في قوله فاخترنا أفصحهن قالوا فكان ينبغي أن يأتي  
بالفصحى فيقول فصحاءهن فإن لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص  
والأشح أعدلاً بني مروان أي عادلاً بني مروان وإلى ما ذكرناه من قصد التفضيل  
وعدم قصده أشار المصنف بقوله هذا إذا نوبت معنى من البيت أي جواز الوجهين  
أعني المطابقة وعدمها مشروط بما إذا نوي بالاضافة معنى من أي إذا نوي التفضيل  
وأما إذا لم ينو ذلك فيلزم أن يكون طبق ما اقترن به قبل ومن استعمال صيغة  
أفعال التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى ( وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو  
أهون عليه ) وقوله تعالى ( ربكم أعلم بكم ) أي وهو هين عليه وربكم عالم بكم



وقول الشاعر

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن بأعجلهم اذا جشع القوم أعجل (١)  
أى لم أكن بعجلهم وقوله \* إن الذى سمك السماء بنى لنا \* بيتا دعائه أعز وأطول (٢)  
أى عزيزة طويلة وهل ينتاس ذلك أم لا قال المبرد ينتاس وقال غيره لا ينتاس وهو  
الصحيح وذكر صاحب الواضح أن النحويين لا يرون ذلك وان أبا عبيدة قال فى قوله  
تعالى (وهو أهون عليه) إنه بمعنى هين وفى بيت الفرزدق وهو الثانى أن المعنى عزيزة  
طويلة وان النحويين ردوا على أبي عبيدة ذلك وقالوا لا حجة فى ذلك  
وَإِنْ تَكُنْ تَلَوِّ مِنْ مَسْتَنَاهَا فَلَمَّا كُنْ أَيْدَا مُتَقَدِّمًا

(١) تقدم الكلام عليه فى كان وأخوانها فى حذيفة (١١٦). والشاهد فيه قوله بأعجلهم  
فانه وان كان على صيغة اسم التفضيل لكنه مستعمل فى غيره أى لم أكن بعجلهم  
(٢) هو مطلع قصيدة للفرزدق يفخر بها على جرير ويهجوّه وسمك يستعمل متعديا  
بمعنى رفع كما هنا ومصدره السمك ولازما بمعنى ارتفع ومصدره السموك والبيت المراد به  
بيت العز والمجد والشرف على السعة والمجاز والدعاء جمع دعامة بكسر الدال هى فى الاصل  
ما يسند به الحائط اذا مال ليضعه من السقوط وأراد بها قوموه وأعز بمعنى عزيزة من العزة  
وهى القوة وأطول بمعنى طويلة هكذا قال الشارح وابن الناظم وبعض النحاة أبقاهما على  
حالهما وحذف الشاعر المفضل عليه لدلالة الكلام عليه كما أنه قال أعز وأطول من بينك  
فاستغنى عن ذكر ذلك بما جرى من المخاطبة والمناخلة. يقول ان الذى رفع السماء بنى  
لنا بيتا من العز والشرف مسانده قوية متينة واعمدته ممتدة مرتفعة. والشاهد فى قوله  
أعز وأطول حيث استعملت صيغة أفعال التفضيل فى غير التفضيل

(ع) بتلو بمعنى تال متعلق بتستفهما. من بكسر الميم. مضاف اليه. مستفهما خبر تكن الواقع فعل  
الشرط. فلها الفاء ربطت الجواب بالشرط ولها متعلق بتقدما الواقع خبرا لکن والجملته  
جواب الشرط أى وان تكن مستفهما بتالى من فكن مقدمات المن وتاليها على أفعال التفضيل

كمثل مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدًا

تقدم ان أفعل التفضيل اذا كان مجردا جيء بعده، بن جارة للمفضل عليه نحو زيد أفضل من عمرو ومن ومجرورها معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف فلا يجوز تقديمها عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف الا اذا كان المجرور بها اسم استفهام أو مضافا الى اسم استفهام فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها نحو ممن أنت خير ومن أيهم أنت أفضل ومن غلام أيهم أنت أفضل وقد ورد التقديم شذونا في غير الاستفهام واليه أشار بقوائه ولدى إخبار التقديم نزرا وردا ومن ذلك قوله فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل مازودت منه أطيب (١)

التقدير بل مازودت أطيب منه وقول نبي الرمة يصف نسوة بالسمن والسكر

(ع) كمثل الكاف زائدة ومثل خبر مبتدا محذوف ممن متعلق بخير - أنت مبتدأية خير خبره - ولدى بالبدال المهملة ظرف بمعنى عند متعلق بورداء - إخبار بكسر الهمزة مضاف اليه - التقديم مبتدأ - نزرا حال من مرفوع وردا وجملة وردا خبر المبتدأ التقديم ورد عند الاخبار قايلا

(١) قاله الفرزدق من ابيات قالها في عزيمة من بنى زهل بن ثعلبة وذلك ان الفرزدق ضاف مية الضبية بالمعنى فلم تفره ولم تحمله ولم تزوده فأنى عزيمة هذه فمترته وحملته وزودته فقال في ذلك ابياتا واولها

لأخت بنى زهل غداة لقيتها عزيمة فينا منك باى ارغب

فقالت الفاء للعطف على ما تقدمه والضمير المستتر في الفعل يعود الى عزيمة واهلا وسهلا منصوب بان بفعل محذوف اى اتيتم قوما اهلا وموضعا مهلا وهذا تقوله العرب تحية للضيف وفرحا به وموضع هذه الجملة نصب لانها محكية بالتمول، زودت اى أعطت لنا زاد وجنى النحل ما يخنى فهو مصدر بمعنى اسم المفعول وهذا مجاز عن حسن لقاءها وطيب حديثها وجودة ما قدمته اليهم وقوله بل مازودت بل للابطال وما مبتدأ ومن متعلق بأطيب وأطيب خبر المبتدأ والمعنى بين - والشاهد في قوله - انه أطيب حيث تقدمت من ومجرورها على أفعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ وان تعلق منه بزودت فلا شاهد فيه

ولا عيب فيها غير أن سريعتها قطوف وأن لاشيء منهن أكسل (١)

التقدير وأن لاشيء أكسل منهن وقوله

إذا سارت أسماء يوماً ظعينة فأسماء من تلك الظعينة أملاح (٢)

التقدير فأسماء أملاح من تلك الظعينة

ورفعه الظاهر نزره ومتى عاقب فعلا فكثيراً ثبتهما

(١) قاله ذوالرمة من قصيدة أولها اللربيع ظلت عينك تهمل بهر شاشا كما استن الجمان المفصل

واستن تفرق والجمان جمع جمانة وهي حبة من فضة كالدرة وقواه ولا عيب فيها الضمير

إلى النسوة في كلام سبق وغير أداة استثناء مثل إلا لأن المعنى انتفت عنهن جميع العيوب

إلا عيب البطء والأكسل وهذا من باب توكيد المدح بما يشبه الذم وضمير سريعتها عائذ

إلى النسوة أيضاً والقطوف بفتح القاف المتقارب الخطو وقوله وأن لاشيء أن مخففة من

الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة لاشيء خبرها ومنهن متعلق بأكسل - يقول

لا عيب في هؤلاء النسوة إلا بطء الحركة والأكسل لما فيهن من السمن - والشاهد في

قوله منهن أكسل حيث تقدمت من ومجرورها على أفعال التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ

(٢) قاله جرير بن الخطفي من قصيدة أولها

أجد رواح البين أم لا تروح نعم كل من يعنى بجمل مبرح

وإذا للشرط والجملة بعدها وقعت فعل الشرط. ويوما نصب على الظرفية وظعينة نصب على

للمفوضية وقوله فأسماء الخ مبتدأ وخبر والجملة جواب الشرط وتوله من تلك الظعينة متعلق

بأملاح وهو اسم تفضيل من ملاح بالضم ملاحه حسن منظره وسأيرت من المسأيره وهي

المجارة والمباهاة وأسماء اسم امرأة والمراد باليوم الوقت سواء كان ليلاً أو نهاراً لأن العرب

تطلقه أيضاً على ذلك والظعينة في الأصل الهودج يكون فيه المرأة ثم سمي به المرأة

عادات فيه ثم أطلق عليها وإن كانت في بيتها وقوله فأسماء اظهار في موضع الاضمار - يقول

إن أسماء إذا جارت وباهت امرأة في الحسن والملاحه في أي وقت من . الاوقات كانت

هي أزيد في الملاحه والبهجة من تلك المرأة . والشاهد فيه كالذي قبله

(ع) ورفعه مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو الضمير لافعل التفضيل . الظاهر

مفعول نزر خبر المبتدأ . ومتى اسم شرط متعلق بعاقب الذي وقع فعل الشرط . فعلا

مفعول عاقب فكثيرا الفاء واقعة في الجواب . وكثيرا حال من فاعل ثبت . وجملة ثبتهما جواب الشرط

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ  
لا يخلو أفعال التفضيل من أن يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه أم لا فان لم يصح  
لوقوع فعل بمعناه موقعه لم يرفع ظاهراً وإنما يرفع ضميراً مستتراً نحو زيد أفضل  
من عمرو وفي أفضل ضمير مستتر عائد على زيد فلا تقول مررت برجل أفضل منه  
أبوه فترفع أبوه بأفضل إلا في لغة ضعيفة حكاهما سيبويه فان صح لوقوع فعل  
بمعناه موقعه صح أن يرفع ظاهراً قياساً مطرداً وذلك في كل موضع وقع فيه أفعال  
بعد نفي أو شبهه وكان مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت أحسن  
في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل مرفوع بأحسن لصحة وقوع فعل  
بمعناه موقعه نحو ما رأيت رجلاً يحسن في عينه الكحل كزيد. ومنه قوله عليه السلام ما من  
أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر أنشده سيبويه  
مررت على وادي السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا (١)  
أقل به ركب أنه تئية وأخوف الأما وقى الله ساريا

(ع) كان خبر مبتدا محذوف وإن حرف نصب ونفي. ترى مضارع منصوب بلمن. في الناس  
متعلق به. من رفیق من زائدة وما بعدها مفعول ترى. أولى اسم تفضيل نعت  
لرفیق إن كانت بصرية ومفعولاً ثانياً إن كانت قلبية. به متعلق بأولى. الفضل فاعل  
أولى. من الصديق متعلق بأولى

(١) قالها سحيم بن وثيل. ووادي السباع اسم موضع بطريق البصرة قتل فيه الزبير  
ابن العوام سمي بذلك لان أسماء بنت عمران بن لحاف بن قضاة كانت تنزل فيه وكانت  
يقال لها أم الاسبع فأقبل وائل بن قاسط ذات يوم فطمع فيها فقالت لو همت بي لاتاك  
أسبعي فقال ما أرى حولك أسبعا فدعت بنيتها فأتوا بالسيوف من كل ناحية فقال والله  
ما هذا إلا وادي السباع فسمى به وجملة ولا أرى حالية وواديا مفعول أول لارى  
وقوله كوادى السباع مفعولها الثاني ان كانت علمية والافهو حال من واديا والمسوغ  
تأخره عنها وقوله حين يظلم حال منه أيضا وأقل اسم تفضيل من القلة صفة الوادى وبه

فركب مرفوع بأقل فقول المصنف ورفع الظاهر نزر اشارة الى الحالة الاولى  
وقوله ومتى عاقب فعلا اشارة الى الحالة الثانية

### نعت

يَتَّبِعُ فِي الْأَعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُولَى نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ

التابع هو الاسم المشار لما قبله في اعرابه مطلقاً فيدخل في قولك الاسم المشار لما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدأ نحو زيد قائم وحال المنصوب نحو ضربت زيدا مجردا ويخرج بقولك مطلقاً الخبر وحال المنصوب فانها لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه مطلقاً بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه يشارك ما قبله في سائر احواله من الاعراب نحو مررت بزيد الكريم ورأيت زيد الكريم وجاء زيد الكريم والتابع على خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبديل

بمعنى فيه حال من ركب وركب فاعل أقل وجملة أتو هـ اي وصلوا اليه صفة ركب وتثنية بفتح التاء وكسر الهمزة وشد الياء التحتية مصدر قولهم تايابا لمكان توقفه وكث وتأتي نصب على التمييز لاقل أي أقل من جهة المكث والمفضل عليه محذوف أي منه بوادي السباع أي لم أرواديا يقال فيه مكث الركب كقلته في وادي السباع وأخوف عطف على أقل وفاعله ضمير الركب أي ولم أركبا يخاف في واد كخوفه في وادي السباع والا استثناء مفرغ وما مصدرية ظرفية أي في جميع الاوقات الا وقت وقاية الله وحفظه وسارياً مفعول وقى مشتق من السرى بالضم وهو السير ليا لا و صلة أخوف والمفضل عليه محذوفان لدلالة ما تقدم عليهما وتقدير الكلام ولا أرى واديا أقل فيه ركب تئية منه في وادي السباع ولا أرى واديا أخوف فيه ركب منه في وادي السباع - يقول مررت على وادي السباع فاذا هو واد قد أقبل عليه الظلام لاتضاهيه أودية في قلة مكث من يأتيه من الركبان ولا في خوف المسافرين القادمين عليه في أي وقت الا في الوقت الذي يقى الله فيه السارين ويؤمن فيروهم - والشاهد في قوله أقل به ركب فانه قد رفع اسم التضييل اسما ظاهراً

(ع) في الاعراب متعلق بمتبع - الاسماء ينقل الحركة الى اللام مفعول يتبع مقدم على الفاعل - الاول نعته - نعت فاعل يتبع وما بعده عطف عليه

فَالنِّعْتُ تَابِعٌ مُتَمٌّ مَسْبُوقٌ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقَ

عرف النعت بأنه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته نحو مرت برجل كريم او من صفات ما يتعلق به وهو سببيه نحو مرت برجل كريم ابوه فقوله التابع يشمل التوابع كلها وقوله المكمل الى آخره مخرج لما عدا النعت من التوابع والنعت يكون للتخصيص نحو مرت بزبد الخياط والمدح نحو مرت بزبد الكريم ومنه قوله تعالى ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ولذم نحو مرت بزبد الفاسق ومنه قوله تعالى ( فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ) وللرحم نحو مرت بزبد المسكين وللتأكيد نحو أمس الدابر لا يعود وقوله تعالى ( فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة )

وَالْيُعْطَى فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا لَمَّا تَلَا كَأَنَّ رُزُقًا بِقَوْمٍ كَرِيمًا

النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في إعرابه وتعريفه وتنكيره نحو مرت بقوم كرماء ومررت بزبد الكريم فلا تنعت المعرفة بالذكرة فلا تقول مرت بزبد

كريم ولا تنعت الذكرة بالمعرفة فلا تقول مرت برجل الكريم

وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ سِوَاهُمَا كَمَا فِي قَوْلِ مَا أَقْفُوا

(ع) فالنعت تابع مبتدأ وخبر - متم نعت تابع ما منعرل متم وجملة سبق صلة ما -

بوسمه متعلق بتم والهاء فيه في به عائدة الى ما هو المتبوع والباء صبية أو وسم عطف

عليه ما موصول مضاف اليه وجملة اعتلق صلته و به متعلق باعتلق - فإيعاط مضارع مجرور

بلام الامر الساكنة لدخول الفاء عليها ونائب الفاعل ضمير يعود الى النعت وهو مفعوله

الاول - في التعريف متعلق بيعط وما منعرله اثنان - لما صلته وجملة تلاصلة ما الثانية

المجرورة باللام والعائد محذوف وفاعل تلا ضمير يعود الى النعت - لدى التوحيد متعلق

بما يتعلق به الخبر وقوله كالنعل خبر مبتدأ

تقدم أن النعت لا بد من مطابقته للمنعوت في الاعراب والتعريف والتنكير وأما  
مطابقته للمنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو  
التأنيث فحكمه فيها حكم الفعل فإن رفع ضميراً مستتراً طابق المنعوت مطلقاً نحو زيد  
رجل حسن ولزيدان رجلان حسنان والزيدون رجال حسنون وعند امرأة حسنة  
والهندان امرأتان حسنتان والهندات نساء حسنات فيطابق في التذكير والتأنيث  
والافراد والتثنية والجمع كما يطابق الفعل لو قلت رجل حسن ورجلان حسنا ورجال  
حسنوا وامرأة حسنت وامرأتان حسنتا ونساء حسن وإن رفع ظاهراً كان بالنسبة  
إلى التذكير والتأنيث على حسب ذلك الظاهر وأما في التثنية والجمع فيكون مفرداً  
فيجري مجرى الفعل إذا رفع ظاهراً فنقول مررت برجل حسنة أمه كما تقول حسنت  
أمه وبامرأتين حسن ابواهما ورجل حسن أبوه كما تقول حسن ابواهما وحسن  
آبؤه فالخاصل أن النعت إذا رفع ضميراً طابق المنعوت في أربعة من عشرة وأحد من  
ألقاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد  
من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وإذا رفع ظاهراً طابقه  
في اثنين من خمسة واحد من ألقاب الاعراب وواحد من التعريف والتنكير وأما  
الخمسة البقية وهي التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم  
الفعل إذا رفع ظاهراً فإن أسند إلى مؤنث أنث وإن كان المنعوت مذكراً وإن  
أسند إلى مذكر ذكر وإن كان المنعوت مؤنثاً وإن أسند إلى مفرد أو مثني أو  
مجموع أفراد وان كان المنعوت بخلاف ذلك

وَأَنْتَ بِمُشْتَقِّ كَصَبٍ وَذَرْبٍ وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبِ

لا ينعت إلا بمشتق لفظاً أو تاء أو يلا والمراد بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر للدلالة على معني وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعال التفضيل والؤول بالمشتق كاسم الإشارة نحو مررت بزید هذا أي المشار إليه وكذا ذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذي مال أي صاحب مال وبزید ذو قام أي القائم والمنتسب نحو مررت برجل قرشي أي منتسب إلى قریش

وَأَنْتُمْ بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا فَأَعْطَيْتَ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبْرًا

تقع الجملة نعماً كما تقع خبراً وحالاً وهي مؤولة بالنكرة ولذلك لا ينعت بها إلا النكرة نحو مررت برجل قام أبوه أو أبوه قائم ولا تنعت بها المعرفة فلا تقول مررت بزید قام أبوه أو أبوه قائم و زعم بعضهم أنه يجوز نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى ( وَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسِخَ مِنْهُ النَّهَارُ ) وقول الشاعر  
ولقد أمر على اللئيم يسبني  
فمضيت تمت قلت لا يعنيني (١)

(ع) كصعب خبراً مبتدأ محذوف. وذرّب وشبّه معطوفان عليه. كذا خبر محذوف وذی والمنتسب معطوفان عليه. بجملة متعلق بنعتوا. منكر مفعول نعتوا. فأعطيت الفاء عاطفة وأعطى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول وهو ضمير يعود إلى الجملة. ماموصول مفعوله الثاني. وجملة أعطيته صلة ما والعائد الهاء. خبر أحال من الضمير المنتز في أعطيته.  
(١) هذا أول بيتين لرجل من بني سلول وثانيهما

غضبان متمسلاً على إهابه أنى وحقك سخطه ير ضينى

وقوله يسبني وصف لئيم في المعنى وحال منه باعتبار اللفظ والأول أظهر للتصود وهو التمدح بالوقار والتحمل لأن المعنى أمر على اللئيم الذي من عادته سبى والوار للقسمة وقوله لقد أمر جوابه والمقسم بمحذوف وعبر بالمضارع حكاية للحال الماضية واللئيم الشحيح



فنسلخ صفة الليل ويسبني صفة اللئيم ولا يتعين ذلك لجواز كون نسلخ ويسبني حالين وأشار بقوله فأعطيت ما أعطيته خبراً الى أنه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة عليه كقوله

وما أدري أغيرهم تناء وطول الدهر أم مال أصابو (١)

التقدير أم مال أصابوه فحذف الهاء كقوله عز وجل ( واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ) أى لا تجزي فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه قولان أحدهما أنه حذف بجملة دفعه واحدة والثانى أنه حذف على التدريج فحذفت فى أولاً فانصل الضمير بالفعل فصار تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار تجزى **وامنع هنا ابتاع ذات الطالب وان أتت فالقول أضمر تصب**

الذنىء النفس وهو فى البيت معروف بأل الجنسية وقوله فمضيت معطوف على امر و ثم حرف عطف والباء لتأنيث اللفظ وقوله لا يعينى اى لا يهمنى او بمعنى لا يقصدنى - يقول والله لقد امر على اللئيم الشاتم لى فآر كه واذهب عنه ثم أقول فى نفسى انه لا يقصدنى بالشم أولايهمنى أمره - والشاهد فى قوله اللئيم يسبني حيث وقعت الجملة صفة للمعرف بأل الجنسية

(١) قاله جرير من قصيدة أولها

ألا أبلغ معاتبتي وقولى بنى عمى فقد حسن العتاب

وأدري معلقة هنا بالاستفهام وجملة غيرهم تناء فى محل نصب سدت مسد مفعول لها والتنائى التباعد وأم حرف عطف وهى متصلة وجملة أصابو اى نالوا ووجدوا فى محل رفع صفة لمال الذى عطف بأم على التنائى ورابطها محذوف أى أصابوه - يقول وما أعلم هل غير هؤلاء الاحبة التباعد وطول المدة ام غيرهم مال حصلوا عليه واكتسبوه - والشاهد فى قوله اصابوا حيث وقعت الجملة نعتاً للنكرة وحذف منها الرابط للدلالة الكلام عليه (ع) هنا ظرف مكان متعلق بامنع - ابقاع مفعول امنع - ذات الطلب مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله وان اتت شرط - فالقول الفاء واقعة فى الجواب والقول مفعول أضمر مقدم - قوله تصب مجزوم فى جواب الامر -

لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل أضربه وتقع خبرا خلافا لابن  
الانباري فتقول زيد اضرب به وما كان قوله فأعطيت ما أعطيته خبرا يوهم أن كل  
جملة وقعت خبرا يجوز أن تقع صفة قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب أى امنع  
وقوع الجملة الطلبية فى باب النعت وان كان لا يمتنع فى باب الخبر ثم قال فإن  
جاء ما ظاهره أنه نعت فيه بالجملة الطلبية فيتمخرج على اضرار القول ويكون المضمرة  
صفة والجملة الطلبية معمول القول المضمرة وذلك كقوله

حتى إذا جن الظلام واختلط جواً بمذق هل رأيت الذئب قط (١)

فظاهر هذا أن قوله هل رأيت الذئب قط صفة لمذق وهى جملة طلبية ولكن ليس هو  
على ظاهره بل هل رأيت الذئب قط معمول لقول مضمرة هو صفة لمذق والتقدير بمذق  
مقول فيه هل رأيت الذئب قط فان قلت هل يلزم هذا التقدير فى الجملة الطلبية إذ وقعت  
فى باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد اضرب به زيد مقول فيه اضرب به فالجواب أن فيه  
خلافاً فذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه

(١) هذا الرجز لم ينسبه احد من الرواة الى قائله - وحتى ابتدائية وإذا ظرف فيه معنى  
الشرط وجن الظلام قبل وقوله واختلط كناية عن اتساعه وانتشاره وضمير جاءوا إلى  
القوم الذين نزل الشاعر عندهم والمذق اللبن المزوج بالماء وهو يشبه لون الذئب لان  
فيه غبرة وكدره وقوله هل رأيت الذئب ظاهره ان هذه الجملة وقعت صفة لمذق مع  
انها استفهامية والاستفهام قسم من الانشاء وهو لا ينعت به وتأولوه على انها معمولة للصفة  
المذوقة أى بمذق مقول فيه هل رأيت الخ وقط استعملت هنا مع الاستفهام مع انها  
لا تستعمل إلا مع الماضى المنفى لان الاستفهام اخو النفى فى اكثر الاحكام وصفهم  
بالشع وعدم اكرامهم الضيف وبالغ فى ذمهم بأنهم لم يأتوا بما اتوا به إلا بعد  
مضى جانب من الليل ثم لم يأتوا إلا بلبن اكثره ماء - والشاهد فى قوله بمذق هل  
رأيت الذئب فان ظاهره ان الجملة الطلبية وقعت نعتا فيخرج على اضرار القول كما عرفت

وَأَنْتَوُا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا فَانْتَرَمُوا الْإِنْفِرَادَ وَالتَّمْدُ كَبِيرًا

يكثر استعمال المصدر نعتاً نحو مررت برجل عدل ويازم حينئذ الافراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل ورجلين عدل ورجال عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل والنعمة به علي خلاف الاصل لانه يدل على المعنى لاعلى صاحبه وهو مؤول إما علي وضع عدل موضع عادل أو على حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي وأقيم عدل مقامه واما على المبالغة يجعل العين نفس المعنى مجازاً أو ادعاء

وَنَعْتٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفَ فِعَاظِمًا فَرَّقَهُ لَا إِذَا ائْتَلَفَ

إذا نعت غير الواحد فاما أن يختلف النعت أو يتفق فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت بالزيدين الكريم والبخيل ورجال فقيه وكاتب وشاعروان اتفق جىء به مثنى أو مجموعاً نحو مررت برجالين كريمين ورجال كرماء وَنَعْتٌ مَعْمُولٌ وَحِيدٌ مَعْنَى وَعَمَلٌ أَتْبَعُ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ إِذَا نَعْتٌ مَعْمُولَانِ عَامِلَيْنِ مَتَّحِدَيْنِ الْمَعْنَى وَالْعَمَلُ أَتْبَعُ النَعْتِ الْمَنْعُوتِ رَفْعًا

(ع) مصدر متعلق بنعتوا . كثيرا نعت لمصدر محذوف . فالترموا الفاء للعطف . والتذكير عطف على الافراد بكسر الهمزة وأل فيها عوض عن المضاف اليه على رأى أى افراده وتذكيره أو فى الكلام حذف أى التزموا فيه الافراد الخ ونعت غير واحد مبتدا ومضاف اليه وجملة إذا اختلف الخ خبره فعاطفاً حال من الضمير فى فرقه . وجملة فرقه جواب إذا لاحرف عطف ونفى وجملة إذا ائتلف معطوفة على إذا اختلف وجواب إذا الثانية محذوف أى ونعت منعوت غير واحد اذا اختلف فرقه عاطفاً لا بالواو لا اذا ائتلف فلا تفرقه . ونعت مفعول مقدم باتبع . معمولى مضاف اليه . وحيدى صفة لمحذوف أى ونعت معمولى عاملين وحيدى . ومعنى مضاف اليه . وعمل عطف غايب وقوله بغير استثناء متعلق باتبع وهذا البيت متعلق بقوله لا اذا ائتلف

ونصباً وجراً نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وحدثت زيدا وكبت عمرا  
الكريمين ومررت بزيد وجزت على عمر والصالحين فان اختلف معنى العاملين  
أو عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو العاقلين  
بالنصب على اضرار فعل أى أعنى العاقلين وبالرفع على اضرار مبتدأ أى هما العاقلان  
وتقول انطلق زيد وكبت عمرا الظريفين أى أعنى الظريفين أو الظريفان أى هما  
الظريفان ومررت بزيد وجاوزت خالدا الكاتبين أو الكاتبان

وَإِنْ نَعَوْتُ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِ هُنَّ أَتْبَعَتْ

إذا تكررت النعوت، وكان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعها وجب اتباعها كلها  
فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب

وَاقْطَعْ أَوْ اتَّبِعْ أَنْ يَكُنْ مُعَيَّنًا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضُهَا اقْطَعْ مَعْلَمًا  
إذا كان المنعوت متضحاً بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع والقطع وان كان معيناً  
ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين إلا به الاتباع وجاز فيما يتعين بدونه الاتباع والقطع  
وَأَرْفَعْ أَوْ انْصِبْ أَنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا مَبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا أَنْ يَظْهَرَا

(ع) وإن حرف شرط . نعوت فاعل بفعل محذوف يفسره كثرت . وقد الواو للحال  
وقد للتحقيق . وجملة تلت حال من الضمير في كثرت . مفتقراً بكسر القاف مفعول تلت  
لذكرهن متعلق به . وجملة اتبعت بالبناء للجهدول جواب الشرط \* أو اتبع بالدرج عطف  
على اقطع والمتنازع فيه محذوف لدلالة الكلام عليه أى النعت . أو بعضها مفعول اقطع  
مقدم . معلنا حال من فاعل اقطع والتقدير واقطع جميع النعوت أو اتبعه أو اقطع بعضها  
واتبع البعض الآخر ان يكن المنعوت معيناً بدونها \* مضمراً بكسر الميم حال من فاعل  
قطعت الذى وقع فعل الشرط . مبتدأ مفعول مضمراً . أو ناصباً عطف عليه وقوله .

أى إذا قطع النعت عن المنعوت رفع على اضمار مبتدأ أو نصب على اضمار فعل نحو مررت  
بزيد الكريم والكريم أى هو الكريم أو أعني الكريم وقول المصنف لن يظهر ما معناه  
أنه يجب اضمار الرفع أو الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح إذا كان النعت لمُدح نحو  
مررت بزيد الكريم أو ذم نحو مررت بعمر بن الخطاب أو ترحم نحو مررت بزيد المسكين  
فأما إذا كان لتخصيص فلا يجب اضمار نحو مررت بزيد الخياط والخياط وان شئت  
أظهرت فتقول هو الخياط. أو أعني الخياط. والمراد بالرفع والناصب لفظة هو أو أعني  
وما من المنعوت والنعت عقيل يجوز حذفه وفي النعت يقل  
أى يجوز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه إذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى  
(ان اعمال سابقات) أى دروعا سابقات وكذلك يحذف النعت إذا دل عليه دليل  
لكنه قليل ومنا قوله تعالى (فلو الآن جئت بالحق) أى البين بقوله تعالى (انه  
ليس من أهالك) أى الناجين

### التوكيد

بالنفس أو بالعين الاسم كذا مع ضمير طابق المؤكدا

لن يظهر الألف فيه لتثنية فاعل وهو عائد إلى مبتدأ أو ناصبا وإن كان العطف بأو  
التي هى لأحد الأشياء لأن أو التنوعية لا يفرد الضمير بعدها والجملة نعت لمبتدأ أو  
ناصبا وما موصول مبتدأ. من المنعوت متعلق بعقل وما بعده عطف عليه وجملة  
عقل صلة ما والعائد الضمير فيه. وجملة يجوز حذفه خبر المبتدأ والرابطة الهاء. وقوله  
وفي النعت يقل معطوف فى المعنى على جملة مقدرة قبله تفهم من الكلام أى والذى  
عقل من المنعوت والنعت يجوز حذفه ويكثر الحذف فى المنعوت ويقل فى النعت  
بالنفس متعلق بأ كد. أو بالعين عطف عليه. الاسم مبتدأ. وجملة أ كدا بالبناء  
للمفعول خبره والألف للإطلاق وقال الهوارى انه مبنى للفاعل والاسم مفعول به  
مقدم. مع ضمير حال من النفس أ العين. وجملة طابق المؤكدا بفتح الكاف صفة

وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا مَالَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مَتْبَعًا

التوكيد قسمان أحدهما التوكيد اللفظي وسيأتي والثاني التوكيد المعنوي وهو على ضربين أحدهما ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم أن يكون التقدير جاء خبر زيد أو رسوله وكذلك جاء زيد عينه ولا بد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه أو عينه وهند نفسها أو عينها ثم إن كان المؤكد بهما مثني أو مجموعا جمعتهما على مثال أفعال فتقول جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما والهندان أنفسهما أو أعينهما والزيدون أنفسهم أو أعينهم والهندات أنفسهن أو أعينهن

وَكَلَّا إِذْ كُرِّ فِي الشُّمُولِ وَكَلَّا كَلَّمَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلًا

هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع مضافها برفعه نحو جاء لركب كاه أو جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم أو جميعهم والهندات كلهن أو جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكد بكلا

(ع) بأفعال يضم العين متعلق باجمعهما ان تبع شرط والالف فاعل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه . ماموصول مفعول تبع . وجملة ليس واحداً صلته . تكن جزم في جواب الامر . متبعا بكسر الباء خبر تكن ومتعامة محذوف أي أكد الاسم بالنفس أو بالعين حال كون كل واحد منهما مصاحبا لضمير مطابق للمؤكد واجمعها على وزان افعال ان تبع التبوع الذي ليس واحداً تكن متبعا ما استعملته العرب في الشمول متعلق باذكر وكلا كلما جميعا معطوفات على كالا باسقاط العاطف من الاخيرين . بالضمير متعلق بموصلا بفتح الصاد الذي وقع حالا من كل وما عطف عليه أي . اذكر في الشمول كالا وكلا وكلتا وجميعا حال كونها موصلات بالضمير المطابق للمؤكد

المتى المذكور نحو جاء الزيدان كلاهما و بكلمتا المتنى المؤنث نحو جاءت الهندان  
كلماتها ولا بد من اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كما مثل  
وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَكُلِّ فَاعِلَةٌ مِنْ عَمٍّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةِ  
أى استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافا الى ضمير المؤكد نحو  
جاء القوم عامتهم وقل من عدها من النحويين فى ألفاظ التوكيد وقد عدها  
سيبويه وإنما قال مثل النافلة لان عدها من اللفظ التوكيد يشبه النافلة أى الزيادة  
لان اكثر النحويين لم يذكرها

وَبَعْدَ كُلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعًا      جَمَعَاءُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمِعَا

يجاء بعد كل بأجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول فيؤتى بأجمع بعد كله نحو جاء  
الركب كله أجمع وجمعاء بعد كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعاء و بأجمعين بعد كلهم  
نحو جاء الرجال كلهم اجمعون و يجمع بعد كلهن نحو جاءت الهندات كلهن جمع

وَدُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ      جَمَعَاءُ أَجْمُوزَ ثُمَّ جُمِعَ

أى قد ورد استعمال العرب اجمع فى التوكيد غير مسبوقه بكلمه نحو جاء الجيش  
اجمع واستعمال جمعاء غير مسبوقه بكلمها نحو جاءت القبيلة جمعاء واستعمال اجمعين

---

(ع) واستعملوا الضمير للعرب ككل حال من فاعله الذى وقع منعول استعمالوا من  
عم حال من فاعله أيضا فى التوكيد متعلق باستعملوا - مثل النافلة حال منه أيضا وهو بعد  
كل متعلق بأكدوا - بأجمعام متعلق به أيضا - جمعاء بفتح الجيم - ثم جمعاء بضم الجيم  
وفتح الميم والثلاثة معطوفة على اجمع باسقاط العاطف فى بعضها و دون كل حال من  
اجمع وما عطف عليه - قد يجىء قد حرف تقليل - جمعاء بفتح الجيم والمد وما بعده  
معطوف على اجمع باسقاط العاطف فى بعضها أى قد يجىء أجمع وما عطف عليه دون كل

غير مسبوقه بكتهم نحو جاء القوم أجمعون واستعمال جمع غير مسبوقه بكتهم نحو  
جاء النساء جمع وزعم المصنف أن ذلك قليل ومنه قوله

يا ليتني كنت سبياً مرضعاً      تحماني الذنفاء حولاً أكتعاً (١)

إذا بكيت قبلتني أربعاً      إذا ظلت الدهر أبكى أجمعاً

وَإِنْ يَنْدُو كَيْدُ مَنْكُورٍ قَبِيلٍ      وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرِ قَالَمَنْعٍ شَمِيلٍ

مذهب البصريين أنه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كيوم وليلة  
وشهر وحول أو غير محدودة كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين واختاره  
المصنف جواز توكيد النكرة نحو: أمة الجسول الذئبة بذلك نحو صوت شبرا كاء  
ومنه قوله: تحماني لذنفاً حولاً كنع مرقية قد صرت لبكرة يوماً جراً (٢)

(١) قائم راحق لم يعنه اسمه - ويا حاف تبيبه ومرضع اسم مفعول من أرضعته أمه  
رضعاً ووجه تحماني الذنفاء صفة تبيطية وليدة بفتح الدال المنجمة وعطف الاثني ومذكره  
أذلف من الذلف وهو صغر الاثني واستواء الاربية ويجوز أن يكون اسم امرأة منقولا  
من هنا والحول بمعنى العاء وقوله كنع قال الجوهري يقال انه ماخوذ من قوخم أتى عليه  
حول كنع أتى تام وقوله أمة أي تقبيلاً أو ما وضمات كسر اللام بمعنى استمرت وهو من  
أخوات كن والثناء اسمها ووجه ابكي في محل نصب خبرها ولدهر ظرف لابكي وجملة اذن  
ظلت الخ جواب لشرط محذوف أي ان حصل تمنيته استمرت في البكاء حتى تتم  
الذنفاء تحماني وتقباني كان بكيت وأجمعاً توكيد الدهر - والشاهد في قوله أجمعاً فانه  
استعمل في التوكيد من غير ان يسبقه لفظ كل

(٢) (ع) وان يند شرط . توكيد فاعل يند . منكور مضاف اليه . وجملة قبل جواب الشرط  
وعن نحاة البصرة متعلق بالمنع وقوله المنع شمل مبتدأ وخبر

(٢) هذا الرجز مجهول لا يعرف قائله حتى قال جماعة من البصريين انه مصنوع وقوله  
\* انا اذا خطافنا تنققعا \* واخطاف بالضم والتشديد حديثة مفهومة تكون في  
جانبي البكرة وكل حديثة مطوفة خطاف وانققعة تحريك الشيء اليابس الصاب أي  
صوت وصوت صوت البكرة بفتح الباء وسكون الكاف التي يستقي عليها الماء من البئر



وَإِغْنَى بِكَلِمَاتِي مُشْنَى وَكَلَا  
عَنْ وَزْنَ فَعْلَاءَ وَوَزْنَ أَفْعَلًا

قد تقدم أن المثني يؤكّد بالنفس أو العين و بكلا و كئنا و مذهب البصر بين أنه لا يؤكّد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان أجمعان ولا جاء القبيلتان جمعاً وان استغناء بكلا و كئنا عنهما وإجاز ذلك الكوفيون

وَإِنْ تَوَكَّدَ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلِ  
عَنْتِ ذَا الرَّفْعِ وَأَكْدُوا بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزِمَا

لا يجوز توكيد الضمير الرفع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل فتقول قوموا أنتم أو عينكم ولا تقل قوموا أنتم كما فإذا أكدته بغير النفس والضمير لم يأن ذلك فتقول قوموا كم وقوموا أنتم كما وكذا إذا كان المؤكّد غير ضمير رفع بأن كان ضمير نصب أو جر فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت بكم كما ورأيتك فبك أو عينك ورأيتكم كما

---

أى ما التقطح استثناء الناء من اليربوع ككلا - والشاهد في قوله يوم أجمع فإنه أ كد النكرة المدودة وهو جائز عند الكوفيين

(ع) وإغنى أمر من غنى كفتح بمعنى استغنى - بكلماتي مشنى متعلقان به و كلابكسر الكاف معطوف على كلاب عن وزن متعلق بإغنى أيضاً فعلاء بفتح الناء وسكون العين مضاف إليه ووزن أفعال عطوف على ما قبله وهو أن تؤكّد بالبناء للبناء على الضمير المتصل مفعوله بالنفس والعين متعلق به - فبعد الناء واقعة في الجواب و بعد المنفصل معمول لفعل محذوف دل عليه فعل الشرط أى فأكده بهابعد الضمير المنفصل والجملة جواب الشرط عنيت بضم الناء وذا الرفع مفعوله - بما متعلق بأكدوا وما اسم موصول - وسواها ماضية والضمير المضاف إليه عائد إلى النفس والعين والتقدير مبتدأ والواو للحال وجملة لن يلتزمنا بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والجملة حال من فاعل أ كدوا أى وأكدوا بالنى استقرسوى النفس والعين غير ملتزمين القيد المذكور

وَمَا مِنَ التَّوَكُّيدِ لَفْظِي يُجِي . مَكَرَّرًا كَقَوْلِكَ اذْرُجِي اذْرُجِي

هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ

الاول اعتناء به نحو ادرجى ادرجى وقوله

فأين الى أين النجاة يغلتى أتاك اتاك اللاحقون احبس احبس (١)

وقوله تعالى ( كلا اذا دكت الارض دكا دكا )

وَلَا تُعِدُّ لَفْظًا ضَمِيرًا مُتَّصِلًا . الْأَمْعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ يُوصَلُ

إذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يحز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد

بما اتصل بالموكود نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بك بك

(ع) وما موصون مبتدأ - وانظري خبر المحذوف والجملة صلة ما وقوله من التوكيد حال

من الضمير في انظري لانه في تأويل المشتق - وجملة يجيء خبر المبتدأ أي والذي هو

لفظي حال كونه من التوكيد يجيء مكررا وحذف صدر الصلة لطولها بالظرف - ادرجى

فعل أمر مقول القول - ادرجى توكيد لفظي ولا ناهية لعدم مضارع أعاد مجزوم بلا

الناهية - لفظ ضمير مفعوله - متصل نعت لضمير - الاحرف استثناء مع اللفظ في

موضع الحال المحصورة بالامن المنعزل - الذي نعت اللفظ - به متعلق بوصول الواقع

صلة للموصول أي ولا تعد لفظ ضمير متصل الامصاحبا اللفظ الذي وصل به

(١) هذا البيت مع شهرته لم يعلم له قائل - فأين مجرورة بالي المحذوفة المدلول عليها

بالمذكورة وهو خبر مقدم والى أين توكيد والنجاة مبتدأ مؤخر مصدر نجا ينجو نجاة

وهو الخالص والرواية النجاء بالهمزة ومعناه الاسراع وقوله يغلتى متعلق به وأتاك الثاني

توكيد للاول واللاحقون فاعل الاول وهو من لحق بمعنى أدرك وجملة احبس الثانية

مؤكدة للاولى يقول الى أي محل أسرع يغلتى وقد أدركى اللاحقون من الاعداء

فليس لي حينئذ الا الاممك عن السير والشاهد في قوله أتاك فانها تكرر الاول

بعينه وهو من التوكيد اللفظي

كَذَا الحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحْصَلُ بِهِ جَوَابٌ كُنْهٌ وَكَبْلِي

أى كذلك إذا أريد تو كيد الحرف الذى ليس للجواب يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكده نحو ان زيدا قائم فى الدار فى الدار زيد ولا يجوز ان زيدا قائم ولا فى الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم و بلى وجير وأجل واى ولا جاز إعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم نعم اولا لا والم يقم زيد فتقول بلى بلى

هُوَ مُضْمَرٌ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انفصلَ أَكْثَرُ بِهِ كُلِّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ

أى يجوز ان يؤكده بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعاً كان نحو قلت انت او منصوباً نحو اكرمتنى انا او مجروراً نحو مررت به هو والله اعلم

### العطف

العطف إما ذو بيانٍ أو نسقٍ والغرض الآن بيان ما سبق  
فدو البيان تابع شبهة الصفة حقيقة القصد به من كشفه

العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق وسياقيا والثانى عطف البيان وهو المقصود

(ع) كذا خبر مقدم - الحروف مبتدأ مؤخر - غير نعت الحروف أو أداة استثناء ماموصول مضاف اليه . به متعلق بتحصول . جواب فاعل تحصل والجملة صلة ما ~~هو~~ ومضمر الرفع اما مبتدأ أو مفعول بفعل محذوف يفسره ما بعده . الذى نعته وجملة قد انفصل صلة الذى . وجملة أكد به خبر المبتدأ على الاول أو مفسرة على الثانى . كل ضمير مفعول أكد . وجملة اتصل نعت لضمير . العطف بمعنى المعطوف مبتدأ . إما بكسر الهمزة حرف تفصيل . ذو بيان خبر المبتدأ أو نسق عطف عليه . والغرض مبتدأ . الآن ظرف . بيان خبر المبتدأ وجملة سبق صلة ما ~~هو~~ فدو البيان مبتدأ ومضاف اليه . تابع خبر المبتدأ . شبه نعت لتابع . الصفة مضاف اليه وجملة حقيقة القصد الخ نعت ثان لتابع والرابط الهاء من به

بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصيغة في ايضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو: اقسام بالله ابوا حفص عمر: (١) فعمر عطف بيان لانه موضح لابي حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة او مؤولة به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل

فَأَوْلَيْتَهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

لما كان عطف البيان مشبهاً للصيغة لزم فيه موافقته المتبوع كأنعت فيوافقه في اعرابه وتعريفه او تكثيره وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته أو جمعه

فقد يكونان مُنْكَرَيْنِ كما يكونان مُعْرَفَيْنِ

(١) نسبة المرزباني في معجم الشعراء الى عبد الله بن كيسان بفتح الكاف وسكون

الياء لثناة وبالياء الموحدة النهدي جاء الى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين ان أهلي

بعيد واني على ناقة دبراء نقباء فاحملني فقال عمر كذبت والله ما بهانقب ولا دبر فانطلق

فحل ناقته ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو خلف ناقته أقسم بالله أبو حفص عمر.

الخ رجزه وهو مذكور تمامه في كتب الادب وعمر بن الخطاب مقبل من أعلى الوادي

حتى التقيا وهو ينشد الرجز فأخذ بيده فقال ضع عن راحتك فوضع فذاهي كما قل

خما على بعير وزوده وكساد وقوله ابو حفص فاعل أقسم بمعنى حلف ونقب البعير من

باب تعب اذا رق خنه ودبر ظهر الدابة من باب مرض اذا جرح من موضع الرجل

أو التتب - والشاهد فيه قوله عمر حيث وقع عطف بيان لابي حفص

(ع) فأولينه الفاء عاطفة وأولينه فعل أمر مؤكد بالنون الحفيفة والهاء مفعول الاول

ومرجعها ذو البيان . من وفاق الاول متعلق بأولينه . ماموصول مفعول ثان لا أولينه

على حذف مضاف وقوله من وفاق الاول متعلق بولي آخر البيت الذي وقع خبرا عن المبتدأ

وهو النعت أي اعط عطف البيان من موافقة أوله وهو المبين مثل ما أعطى النعت من موافقة

أوله وهو المنعوت وانما قدر مثل لان اعطى لعطف البيان ليس هو عين ما يعطى للنعت

بل مثله وهو قد حرف تقليد . والضمير في قوله يكونان عائدا الى البيان والمبين وهو اسم يكون .

منكرين خبرها . كما الكاف جارة ومصدرية والجملة بعدها مقدره بالمصدر المجرور بالكاف

منكرين خبرها . كما الكاف جارة ومصدرية والجملة بعدها مقدره بالمصدر المجرور بالكاف

ذهب أكثر النحويين إلى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم إلى جواز ذلك فيكون منكرين كما يكونان معرنيين قبل ومن تنكيرها قوله تعالى (توقد من شجرة مباركة زيتونة) (قوله تعالى (ويستقى من ماء حديد) فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان الماء

وَصَالِحًا لِبِدَالِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ يَأْغْلَامٍ يُعْمَرُ  
وَنَحْوِ بَشَرٍ تَأْتِي بِعِ الْبَكْرِيِّ وَيَأْتِي بِعِ الْبَكْرِيِّ

كما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلًا نحو ضربت أبا عبد الله زيدًا واستثنى المصنف من ذلك مسألتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الأولى أن يكون التابع معروداً معرفة معروداً والمتبوع عننادى نحو يا غلام بعمر قيمتين أن يكون يعمر عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلًا لأن البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمر على الضم لأنه لو انظ بيا بعد لكان كذلك الثانية أن يكون التابع خلياً من آل والمتبوع بال وقد أضيف إليه صفة بال نحو أنا الضارب الرجل زيد فيتين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلاً من الرجل لأن البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير أنا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الإضافة من أن الصفة إذا كانت بال لا تضاف إلا إلى ما فيه ال أو ما أضيف إلى ما فيه ال ومثل أنا الضارب الرجل زيد

(ع) وصالحا مفعول ثان ليرى مقدم - لبديلية متعلق به - ويرى مبنى للمفعول - وفيه ضمير نائب فاعل هو المفعول الأول - في غير متعلق بيري - نحو مضاف إليه - يا حريف نداء غلام منادى مبنى على الضم - يعمر من منصوب على أنه عطف بيان لغلام على محله \* ونحو بشر عطف على نحو الأول - تابع البكري حال من بشر - وليس فعل ناقص - وأن يبدل في تأويل مصدر اسمها - وبالمريض خبرها والباء زائدة أي وليس ببدال بشر من البكري مريضاً

وقوله أنا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعاً (١)  
فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلاً إذ لا يصح أن يكون التقدير أنا ابن التارك  
بشر وأشار بقوله وليس أنت يبدل بالمرضى إلى أن تجوز كون بشر بدلاً غير  
مرضى وقصد بذلك التنبية على مذهب الفراء والفارسي

### ﴿ عَطْفُ الذِّسْقِ ﴾

تَالِ بِحَرْفٍ مُتَّبِعٍ عَطْفُ الذِّسْقِ كَاخْصُصْ بُوْدٌ وَثَنَاءٌ مِّنْ صَدَقٍ  
عطف الذسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف التي ستذكر  
كاخصص بود وثناء من صدق فخرج بقوله المتوسط إلى آخره بقية التوابع

(١) قاله المرار بن سعيد العمقسي والبارك ان كان من الترك بمعنى الجعل والتصيير فهو  
متعد إلى مفعولين الأول قوله البكرى الذي وقع مضافاً إليه والثاني قوله عليه الطير وان  
كان من الترك بمعنى النخلة فهو متعد إلى مفعول واحد وهو المضاف إليه ويكون الظرف  
أعنى قوله وعليه حالاً من البكرى والظرف فاعل بالظرف أو الظير مبتدأ وعليه الخبر والجملة  
حال منه وجملة ترقبه حال من الطير ومعنى ترقبه أي تنتظر خروج روحه لأن الطير  
لا يقع إلا على القتيل وقوله وقوعاً جمع واقع حال إمامن الضمير المستكن في الظرف  
وإمامن الضمير المستتر في ترقبه والبكرى نسبة إلى بكر بن وائل وبشر هو بشر بن عمرو  
ابن مرثد قتله رجل من بني أسد فتمخز المرار بقتله وذلك الرجل هو سبع بن الحسحاس  
العمقسي ورئيس الجيش جيش بني أسد يومئذ هو خالد بن نضلة العمقسي وهو جد المرار  
وأنا أفخز المرار بذلك لأن سبعا كان من أفراد عكسره - يقول أنا ابن الذي ترك  
بشراً تنتظر الطيور أن تقع عليه إذا مات - والشاهد في قوله بشر فإنه تعين أن يكون  
عطف بيان على البكرى ولا يجوز جعله بدلاً

(ع) تال خبر مقدم بحرف متعلق به متبع نعت لحرف عطف النسق مبتدأ مؤخر  
كاخصص خبر لمبتدأ محذوف بود متعلق بأخصص وثناء عطف عليه من موصول  
مفعول أخصص وجملة صدق صلة من العائد الضمير فيه

فَالْعَطْفُ مُعْلَمًا بِوَكَوْنِهِ نَمًّا حَتَّى أَمَّ أَوْ كَفَيْكَ صِدْقٌ وَوَفَاءٌ  
حرف العطف على قسمين أحدهما ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً أى  
لفظاً وحكماً وهو الواو نحو جاء زيد وعمرو و و ثم نحو جاء زيد ثم عمرو و والفاء نحو جاء  
زيد فعمر و وحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة وأم نحو أزيد عندك أم عمرو و الواو نحو  
جاء زيد أو عمرو والثانى ما يشرك لفظاً فقط وهو المراد بقوله

وَأَتَّبَعْتَ أَفْظًا فَحَسَبُ بَلٍ وَلَا لَكِنَّ كَلِمَ يَبْدُ أَمْرٌ وَلَكِنَّ طَلَاً  
هذه الثلاثة تشرك الثانى مع الاول فى إعرابه لافى حكمه نحو ما قام زيد بل  
عمر و وجاء زيد لا عمر و ولا تنسب زيدا لكن عمرا

فَالْعَطْفُ بِوَكَوْنِهِ لَاحِقًا أَوْ سَابِقًا فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا  
لما ذكر حرف العطف التسعة شرع فى ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع عند البصريين  
فاذا قلت جاء زيد وعمرو و دل ذلك على اجتماعهما فى نسبة الجىء البهيم واحتمل  
كون عمرو و جاء بعد زيد أوجاء قبله أوجاء مصاحباً له وإنما يدين ذلك بالقرينة

---

(ع) فالعطف مبتداً - مطلقاً حال من المبتدا على رأى سيبويه أو من الضمير فى الخبر  
على رأى الاخفش والمصنف جرياً على حواز تقديم الحال على عاملها الظرفى بواو وما  
عطف عليه خبر المبتدا - كفيك خير لمحذوف و فيك خبر مقدم - صدق مبتدا مؤخر -  
و و فاء بالتصريح للضرورة عطف عليه و أتبعته فعل والناء للأنثى - لفظاً نصب بنزع  
الخفض - فحسب الفاء زائدة وحسب مبتدا مبنى على الضم والخبر محذوف أى فحسبك  
ذلك - بل فاعل أتبعته - ولا لكن عطف على بل باستقاط العاطف من الاخير كـ  
يبدو وخبر لمحذوف - امرؤ فاعل يبدو - لكن حرف عطف واستدراك - طابفتح الطاء  
والتصريح عطف عليه - بواو متعلق باعطف - لاحقاً مفعول اعطف - أو سابقاً عطف  
عليه وقوله فى الحكم تنازعه الوصفان فأعمل الأخير لقربه - أو مصاحباً عطف عليه  
أيضاً ومتعلقه محذوف أى فى الحكم لدلالة ما قبله عليه - موافقاً نعت لمصاحب

نحو جاء زيد وعمر و وبعده و جاء زيد وعمر و قبله و جاء زيد وعمر و معه فعطف بها  
اللاحق والسابق والمصاحب ومنه هب الكوفيين أنها للترتيب ورد بقوله تعالى  
( إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا )

وَإِخْتِصُّنَّ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنَى  
مُتَّبِعُوهُ كاصطفاني هذا و ابني

اختصت الواو من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفي بالمعطوف  
عليه نحو اختصم زيد وعمر و ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف هذا و ابني  
وتشارك زيد وعمر و ولا يجوز أن يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من  
حروف العطف ولا تقول اختصم زيد فعمر و ولا ثم عمر و

وَالْفَاءُ لِتَرْتِيبٍ بِاتِّصَالٍ وَتُؤَمُّ لِتَرْتِيبٍ بِانْفِصَالٍ

أى تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به ونم على تأخره عنه  
منفصلا أى متراخيا عنه نحو جاء زيد فعمر و ومنه قوله تعالى ( لذي خلق فسوى )

وجاء زيد ثم عمر و ومنه قوله تعالى ( والله خلقكم من تراب ثم من نطفة )

وَإِخْتِصُّنَّ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صَلَاةً  
عَلَى الَّذِي اسْتَقْرَأَ أَنَّهُ الصَّلَاةُ

اختصت الفاء بأنها تعطف ما لا يصح أن يكون صلة خلاله عن ضمير الموصول على  
ما يصح أن يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو لذي يظهر في غضب زيد لذباب ولوات

---

(ع) بها متعلق باختصاص والهاء يعود إلى الواو . عطف الذي مفعول اختص وهو مضاف  
إليه وجملة لا يغنى متبوعه صلة الموصول . كاصطف بتشديد الفاء خبر لمخذوف هذا  
فاعل . و ابني عطف عليه و الفاء للترتيب مبتدا وخبر . باتصال حال من الترتيب هو  
بناء متعلق باختصاص . عطف ما مفعوله ومضاف إليه . وجملة ليس صلة ما والعائد  
مستتر في ليس على الذي متعلق بعطف . وجملة استقر أنه الصلة صلة الذي



ويفض زيدا أو ثم يفضب زيد لم يجز لأن الفاء تدل على السببية فاستغني بها عن الرابط  
ولو قلت الذي يطير ويفضب منه زيد للذباب جاز لأنك أتيت بالضمير الرابط  
بعضا بحيث اعطف على كل ولا يكون إلا غاية الذي تلا  
يشترط في المعطوف بحيث أن يكون بعضاً مما قبله وغاية له في زيادة أو نقص نحو  
مات الناس حتى الأندياء وقدم الحجاج حتى المشاة

وأم بها اعطف إثر همزة التسوية أو همزة عن لفظ أي مغنية  
أم على قسمين منقطعة وسماوي ومتصلة وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو سواء  
على قلت أم قعدت ومنه قوله تعالى (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) والتي تقع بعد  
همزة مغنية عن أي نحو أريد عندك أم عمرو أي أيهما عندك

وربما أضيفت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها من

أي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المغنية عن أي عند أمن اللبس

---

(ع) بعضا مفعول اعطف . بحيث متعلق به . على كل متعلق به أيضا . ولانافية والضمير  
في قوله يكون يعود الى بعض . الا استثناء مفرغ . غاية خبر يكون . الذي مضاف اليه  
وجملة تلا صلة الذي . وجملة ولا يكون الخ حال من بعض ومجيء الحال بلا مسوغ من  
النكرة قليل \* وأم مبتدأ . بها متعلق باعطف وجملة اعطف خبر عن المبتدأ وقوع  
الطالب خبرا عن المبتدأ فيه خلاف . أثر بكسر الهمزة ظرف بمعنى بعد متعلق باعطف همز  
مضاف اليه وقد أضيف الى التسوية أو همزة معطوف على همز . عن لفظ متعلق بمغنية  
أي بتشديد الياء والتنوين مضاف اليه ومغنية نعت لهمزة أي وأم اعطف بها اثر همز  
تسوية أو اثر همزة مغنية عن أي \* وربما حرف تقايل . الهمزة نائب عن فاعل حذف . ان  
حرف شرط . وجملة كان خفا الخ فعل الشرط وخفا بالقصر للضرورة اسم كان المعنى مضاف  
اليه وأل خاف عن المضاف اليه على رأي . بحذفها متعلق بخفا والباء بمعنى مع . وجملة  
أمن بالبناء للمفعول خبر كان

وتكون ام متصلة كما كانت والهمزة موحودة رمنة قراءة ابن محيصن اسواء عايمهم  
أندرتهم ام لم تنذرهم ( باسقاط الهمزة من أندرتهم وقول الشاعر  
لعمر ك ما أدري وان كنت داريا بسبع رمين الجر أم بثمان ١ )  
أبي اسبيع

وَبَانَتْ طَاعٌ وَبِمَعْنَى بَلٍ وَفَتْ أَنْ تَكُ مِمَّا قِيدَتْ بِهِ خَلَّتْ

اي اذا لم يتقدم على ام همزة التسوية ولا همزة مغنية عن اي فهمى منقطعة وتفيد  
الاضراب قبل كقوله تعالى ( لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه ) اي  
بل يقولون افتراه ومثله انها لا بل ام شاء اي بل هي شاء

خَيْرٌ أَسْبَحَ قَسَمٌ بِأَوْ وَأَبْهَمٌ وَأَشْكَاكَ وَأَضْرَابٌ بِهَا أَيضًا نَمَى  
اي تستعمل او لا تخير نحو خذ من مالي درهما أردینارا وللإباحة نحو جالس الحسن او

(١) قاله عمر بن أبي ربيعة الخزومي. وقوله ما أدري الجملة جواب القسم وأدري معاقبة عن العمل بهمزة  
الاستفهام المحذوفة من قوله بسبع والاصل أسبعم وجملة رمين سدت مسد فمولى أدري والواو  
في قوله وان لال والواو زائدة وقوله داريا اسم فاعل من دري نزل منزلة اللازم أي وان كنت متصفا  
بالعلم وبسبع متعلق برمين بعده وأم متصلة عاطفة وقوله بثمان بحذف الياء وحذف التاء من اسم  
العدد لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات والمعنى ظاهر — والشاهد في قوله بسبع  
رمين فإنه حذف الهمزة المغنية عن أي لامن اللبس

(ع) وبانقطاع وبمعنى متعلقان بوقت. وبل مضاف اليه والضمير في قوله وقت يرجع الى أم والمراد وقت  
بالمعنيين. وان حرف شرط. وتك فعل الشرط واسمها مستتر فيهما وما متعلق بخات وهاموصول  
وجملة قيدت بالبناء لله قول صاه. ما وبه متعلق بقيدت وجملة خات خبرتك وجواب الشرط  
محذوف مع فوات شرطه وهو مضي الشرط ضرورة والضمائر المستترة في الافعال الثلاثة  
عائدة الى أم. بأو تنزع الافعال الثلاثة قبله. وأبهم واشكك معطوفان على ما قبلهما  
ومتعلقهما محذوف مماثل للمذكور واضراب مبتدأ بها متعلق به. رجلة نمي بالبناء لله قول  
خير المبتدأ

ابن سـ يربن والفرق بين الاباحة والتخيير أن الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعها وللتقسيم نحو الـ كلمة اسم أو فعل أو حرف وللإبهام على السامع نحو جاء زيد أو عمرو وإذا كنت عالما بالجمائى منهما وقصدت الإبهام على السامع ومنه قوله تعالى (وانا أوياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين) وللاشك نحو جاء زيد أو عمرو وإذا كنت شاكيا فى الجمائى منهما وللأضراب كقوله

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم الا بعداد (١)  
كانوا ثمانين أوز دوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادى

أى بل زادوا

وربما عاقبت الواو إذا لم يلف ذو النطق لابس من نفذ

قد تستعمل أو بمعنى الواو عند أمن اللبس كقوله

جاء الخلفة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر (٢)

(١) قلها جرير يخاطب بهما هشام بن عيد الملك . وما اسم استفهام مبتدا . وذا اسم موصول بمعنى الذى خبر المبتدا . وجملة ترى صلة ذا والعائد محذوف أى تراه ومحمتم ان ماذا كلها اسم استفهام فى محل نصب مفعول مقدم ل ترى . وقوله قد برمت بهم أى تعبت وضجرت وأحص . أعلم والعدة بمعنى العدد وقوله أورادوا أو فيه بمعنى بل وقتلت شدد للكثرة . يقول ما الذى تراه فى شأن عيال قد ضجرت منهم . كثرتهم فلا أعلم عدتهم الا بعداد يعدهم لى وهذا مبالغة من الشاعر ثم قال كانت عدتهم ثمانين بل زادوا على ذلك ثمانية ولولا رجائى النوال منك والاحسان الى لاستأصلت بهم ولم ابق واحدا منهم . والشاهد فى قوله أو زادوا فانه استعمل فيه أو للأضراب بمعنى بل

(ع) ورب حرف تقليل كفتا والضمير فى عاقبت الى أو . الواو مفعول عاقبت . اذا ظرف فيه معنى الشرط . وجملة لم يلف شرطه ذو النطق فاعل يلف ومضاف اليه . لابس متعلق بنفذ . ومنفذ أى طريقا مفعول يلف الاول والثانى محذوف أى فى استعمالها بمعنى الواو وجواب اذا محذوف

(٢) قاله جرير من قصيدة تمدح بها عمر بن عبد العزيز وأولها  
كم باليامة من شعناء أرملة ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر

أى وكانت له قدرا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَةَ فِي نَحْوِ أَمَّا ذِي وَإِمَّا الثَّانِيَةَ

يعنى أن اما المسبوقة بتمثلها تنفيذ ما تفيد أو من النخبير نحو خذ من مالى اما ذرها واما ديناراً والاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين والتقسيم نحو الكرامة اما اسم واما فعل واما حرف والابهام والشك نحو جاء اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافاً لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف

وَأَوَّلِ أَلَكِنْ نَفِيًّا أَوْ نَهْيًا وَلَا نِدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَلَا

أى انما يعطف بالكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمراً وبعد النهى نحو لا تضرب زيدا لكن عمراً ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمراً وبعد الاثبات نحو جاء زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد النفي

والمراد بالخلافة ولاية الامر وقوله أو كانت أو بمعنى الواو والتقدير محرراً كما هو وافق أو بمعنى مقدره بلا كسب والكاف في كحرف جر وما مصدرية وما بعدها مقدر بمصدر مجرور بالكاف وهو صفة مصدر محذوف أى جاء مجيئاً كاتبان موسى وقوله على قدر متعلق يأتى أى انما موافقاً أو على غير ميعاد منه وانتظار يريدان عمر بن عبد العزيز وصل الى الخلافة وكانت موافقته ولائمة به أو العنى وصل اليها من غير تخشيم كسب كما جاء موسى ربه حين سمع كلامه بعد انقضاء الاجل الذى كان بينه وبين شعيب وكان ذلك موافقاً له وعلى غير موعد . والشاهد فى قوله أو كانت حيث استعملت فيه أو بمعنى الواو (ع) ومثل أو خبر مقدم . فى التصد متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة . اما بكسر الهمزة مبتدأ مؤخر . الثانية نعتها . فى نحو متعلق بمثل . اما حرف تفصيل . ذى اسم اشارة للمؤنثة القرية مبتدأ محذوف الخبر أى لك اما ذى واما النائية عطف على ما قبله . وأول بكسر اللام أمر من أولى يتعدى الى اثنين . لكن مفعوله الاول . نفي مفعوله الثانى . أو نهياً عطف عليه . ولا مبتدأ . نداء مفعول تلا مقدم . أو امراً أو اثباتاً معطوفان على نداء . وجملة تلا خبر المبتدأ والتقدير لا تلى نداء الخ وهذه الجملة معطوفة على جملة أول من عطف الخبر على الانشاء وفيه خلاف

ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرو  
وبل كلكن بعد مصحوبينها كالم أكن في مربع بل تيهها  
وانقل بها للثان محكم الأول في الخبر المثبت والأمر الجلي  
يعطف بل في النفي والنهي فتكون كلكن في أنها تقرر حكم ما قبلها وتثبت  
تقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمراً فقررت النفي  
والنهي السابقين واثبتت القيام لعمرو والأمر بضربه ويعطف بها في الخبر المثبت  
والأمر فتفيد الاضراب عن الأول ونقل الحكم إلى الثاني حتى يصير الأول كأنه  
مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمراً

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل  
أو فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتد  
إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل وجب أن تفصل بينه وبين ما عطفت عليه  
بشيء ويقع الفصل كثيراً بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى ( قال لقد كنتم أنتم

(ع) وبل كلكن مبتدأ وخبر . بعد حال من بل . مصحوبينها مضاف إليه والهاء عائدة  
إلى لكن . في مربع خبر أكن . بل حرف عطف . تيهها بفتح التاء مقصور للضرورة  
عطفت على مربع \* بها للثان بحذف الياء تخفيفاً متعلقان بانقل . حكم الأول مفعول  
انقل ومضاف إليه . في الخبر متعلق بانقل . المثبت نعت مخصص للخبر . والأمر  
الجلي عطفت على الخبر \* وإن حرف شرط . على الضمير رفع متعلق بعطفت .  
متصل نعت لضمير وجملة عطفت بفتح التاء فعل الشرط والجملة بعده جوابه . وقوله  
أو فاصل معطوف على الضمير المجرور بالباء وقوله ما بقلب تنوين فاصل ميم وادغامها  
في الميم بعدها اسم نكرة نعت لفاصل بمعنى أي فاصل كان . وبلا فصل متعلق يرد  
في النظم متعلق به أيضاً . فاشياً حال من فاعل يرد

وآباؤكم في ضلال مبين) فقوله وآباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل بأنتم  
وورد أيضا الفصل بغير الضمير واليه أشار بقوله أوقاصل ما وذلك كالمفعول به نحو  
أكرمك وزيد ومنه قوله تعالى (جنات عدن يدخلونها ومن صالح) فمن معطوف  
على الواو في يدخلونها وصح ذلك للفصل بالمفعول به وهو الهاء من يدخلوها ومثله  
الفصل بلا النافية كقوله تعالى (ما أشركنا ولا آباؤنا) فآباؤنا معطوف على ناوجاز  
ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك  
كالتصل نحو اضرب أنت وزيد ومنه قوله تعالى (اسكن أنت وزوجك الجنة) تزوجك  
معطوف على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو أنت وأشار  
بقوله وبالفصل يرد إلى أنه قد ورد في النظم كثيراً العطف على الضمير المذكور بلا  
نصل كقوله قلت اذا أقبلت وزهر تهادي كنعاج الفلا تعسفن وملا (١)  
فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر في أقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حتى  
سيبويه رحمه الله مررت برجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف على الضمير المستتر  
في سواء وعلم من كلام المصنف أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى

---

(١) هو لعمر بن أبي ربيعة - وإذ ظرف لقلت وفاعل أقبلت ضمير يعود إلى محبوبته  
وزهر معطوف عليه وهو بضم الزاي جمع زهراء والمراد به النساء البيض الحسان  
من قولهم زهر أرجل من باب فرح فهو ازهر أبيض وجهه والاشي زهراء وتهادي  
أصل تهادي بتاء من حذف أحدها تخفيفا فاعله ضمير يعود إلى زهر ومعناه  
تمل وتبختر وقوله كنعاج حال من فاعل تهادي والنعاج جمع نعجة والمراد بها  
هنا بقرة الوحش واللا الصحراء وقوله تعسفن جملة حالية من نعاج الفلا وإنما قيدها  
بهذه الحال لأنها فيها أظهر تبخترا والنعسف وكذا العسف والاعتساف الأخذ على غير  
الطريق والميل عن الجادة ورملا نصب على نزح الخافض - والمعنى قلت إذ أقبلت  
الحبيبة مع نسوة زهر تبخترون كنعاج الصحراء قد ملن عن الطريق وأخذن في الرمل

فصل نحو زيد ما قام إلا هو وعمرو وكذلك الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو  
زيد ضربته وعمراً وما أكرمت إلا إياك وعمراً وأما الضمير المجرور فلا يعطف  
عليه إلا باعادة الجار له نحو مررت بك وبريد ولا يجوز مررت بك وزيد هذا  
مذهب الجمهور وأجاز ذلك الكوفيون واختاره المصنف وأشار إليه بقوله

وَعُرِدُ خَائِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرٍ خَفِضَ لِإِذَا قَدْ جُمِلًا

وَأَيْسَ عِنْدِي لِإِذَا قَدْ أُتِيَ فِي النَّثْرِ وَالنِّظْمِ الصَّحِيحِ مُبْتَدَأًا

أى جعل جمهور النحاة أداة الخافض إذا عطف على ضمير الخفض لازماً ولا أقول به  
لورود السماع نثراً ونظماً بالعطف على الضمير المحفوض من غير اعادة الخافض فمن

النثر قراءة حمزة ( واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ) بجر الارحام عطفاً على

الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما أنشده سيديويه رحمه الله تعالى

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب (١)

---

(ع) وعود خافض مبتدا . لدى عطف متعلق بعود . على ضمير خفض متعلق بعطف  
لازماً مفعول ثانٍ لجعل مقدم عليه . وجملة قد جعل خبر المبتدا ونائب الفاعل ضمير  
فيه هو المفعول الاول أى وعود خافض عند عطف على ضمير خفض قد جعل  
لازماً \* وليس فعل ناقص واسمها ضمير يعود إلى عود خافض . عند متعلق بلازم الذى  
وقع خبراً عن ليس . إذ أداة تعليل والضمير فى أتى يعود إلى العطف على الضمير  
المحفوض من غير اعادة الخافض . فى النظم متعلق بمثبت . والنثر عطف عليه والصحيح  
نعت للنثر وحذف من الاول مثله لدلالة الثانى عليه . مثبت بفتح الباء الواو حدة حال  
من فاعل أتى والمراد بالنثر الصحيح القرآن الكريم وبالنظم نظم فصحاء العرب

(١) أنشده سيديويه ولم يعزه إلى قائله . وقوله فاليوم قربت قال الاعلم معنى قربت

وأخذت واحد فأفاد ان قربت هنا من افعال الشروع ويؤيده رواية الكوفيين فاليوم  
أنشأت تهجونا الخ فجملة تهجونا خبر قرب والهاء اسمها والهجو الدم والسب فعطف الشتم

يجر الايام عطفاً على الكاف المجرورة بالباء

وَالْفَاءُ قَدْ تَحْذَفُ مَعَ مَا عَطَفَتْ

وَالْوَاوُ إِذْ لَا أَدْبَسَ وَهِيَ أَنْفَرَدَتْ

بِعَطْفِ عَامِلٍ مَزَالٍ قَدْ بَقِيَ

مَعْمُولُهُ دَفْعًا لَوْ هُمِ اتَّقَى

قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر

فعدة من أيام أخر) أي فأفطر فعليه عدة من أيام أخر فحذف افطر والفاء الداخلة عليه

وكذلك الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان أي راكب الناقة والناقة طليحان وانفردت

العطف بأنها تعطف عاملاً محذوفاً بقى معمولة ومنه قوله الواو من بين حروف

إذا ما الغانيات بززن يوماً وزججن الحواجب والعيونا (١)

عليه تفسير وقوله فاذهب الخ جواب شرط محذوف أي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك

ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام والفاء في قوله فمابك للتعليل وبك خبر مقدم

والباء بمعنى من . والايام عطف على الكاف المجرورة بالباء . وفيه الشاهد حيث عطف

على الضمير المجرور من غير إعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين وقوله من عجب من

زائدة وعجب مبتدأ مؤخر

(ع) والفاء قد تحذف مبتدأ وخبر مع ما متعلق بتحذف . وجملة عطف صلة ما والواو

مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر الاول عليه أي كذلك . اذ ظرف متعلق بتحذف مضاف

الى جملة لا لبس أي الفاء تحذف مع الذي عطفته والواو كذلك اذ لا لبس هناك \*

بعطف عامل متعلق بانفردت مزال بضم الميم نعت لعامل وجملة قد بقى معمولة نعت له

أيضا أو حال منه . دفعا مفعول لاجله . لو هم متعلق به وجملة اتقى بالبناء للمفعول صفة

لهم والعائد الضمير في اتقى

(١) قاله الراعي . والغانيات فاعل فعل محذوف يفسره المذكور جمع غانية وهي المرأة

التي اشتغنت بجمالها عن الزينة وبرزن أي ظهرن . والمراد خرجن وتزجج الحواجب

تدقيقها وتطويلها بأخذ الشعر من أطرافها حتى تصير مقوسة حسنة وقوله والعيونا الواو

عاطفة لعامل محذوف على قوله وزججن والعيون مفعول لذلك العامل أي وكحلن العيون فيه الشاهد فان

الواو عطف عاملاً محذوفاً بقى معمولة وذلك مختص بها من بين حروف العطف ومعنى البيت واضح



فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير وكمان العيون والفعل المحذوف معطوف على زجج  
وَحَذَفَ مَتَّبُوعٌ بِدَا هُنَا اسْتَبِيحَ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ  
قد يحذف المعطوف عليه للدلالة عليه وجعل منه قوله تعالى ( أفلم تكن آياتي تتلى  
عليكم ) قال الزمخشري التقدير ألم تأنكم آياتي فلم تكن تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه  
وهو ألم تأنكم وأشار بقوله وعطفك الفعل إلى آخره إلى أن العطف ليس مختصاً  
بالاسماء بل يكون فيها وفي الأفعال نحو يقوم زيد ويقعد وجاء زيد وركب  
وأضرب زيدا وقيم

وَأَعْطَفَ عَلَى اسْمٍ شَبَّهَ فِعْلًا فِعْلاً وَبِكَ السَّمْعِ تَجِدُهُ سَهْلاً  
يجوز أن يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل ونحوه ويجوز أيضاً  
عكس هذا وهو أن يعطف على الفعل الواقع موقع الاسم اسم فمن الأول قوله  
تعالى ( ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله ) ومن الثاني قوله

فَأَفِيْتَهُ يَوْمًا يَبِيْرُ عَدُوَّهُ وَمَجْرَعُطَاءُ يَسْتَحِقُّ الْمَعَابِرَا (١)

---

(ع) وحذف متبوع مفعول استببح مقدم . وجمله بدا صفة لمتبوع . هنامتعلق ببدا  
وعطفك مبتدأ وهو مضاف إلى فاعله . الفعل مفعوله . على الفعل متعلق به وجمله يصح  
خير المبتدأ \* على اسم متعلق بأعطف . شبه فعل نعت لاسم . فعلا مفعول أعطف .  
تجده مضارع جزم في جواب الأمر والهاء مفعوله الأول . سهلاً مفعوله الثاني  
(١) لا يعلم قائله . ومعنى أفيته بالناء وجدته ويوما أي وقتاً ظرف لاني وجمله يبير في  
موضع المفعول الثاني له والهاء هي المفعول الأول ويبير من أبار الرباعي بمعنى أهلك  
والعدو خلاف الصديق ومجر اسم فاعل من الأحرار معطوف على يبير لتأويله بمبير وكان  
القياس أن يقول ومجرباً ولا لكنه جرى على لغة من يحذف ياء المنقوص في حالة النصب على  
حذف قوله \* ولو أن واش باليامة داره \* الخ وانما ارتكب التأويل في المعطوف عليه لانه في

وقوله وبات يعشيها بعضب باتر يقصد في أسوقها وجائر (١)  
فمجر عطف على يبير وجائر معطوف على يقصد

### ﴿ البَدَلُ ﴾

التَّابِعُ الْمُقْصُودُ بِأَحْبَابِكُمْ بِلَا وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا

الأصل خبر والأصل فيه أن يكون اسماً وعطاء اسم مصدر منقول مجر وهو: معنى العطية  
وجملة يستحق تعابراً صفة لعطاء والمعابر جمع معبر كمنبر ما يعبر عليه النهر كالسفينة - يقول  
فوجدت هذا المدوح في وقت من الاوقات يهلك أعداءه ويجري العطايا التي لكثرتها تستحق  
ان تحمل في المراكب - والشاهد في قوله عبر ومجر حيث عطف الاسم على فعل واقع موقع الاسم  
(١) أنشده أبو علي في الايضاح وابن الشجري في أماليه ولم ينسب إلى قتله - وقوله  
بات هو من أخوات كان واسمها مستتر فيها وجملة يعشيها بالعين المهملة في موضع نصب  
خبرها أي يطعمها العشاء بالفتح وهو الطعام الذي يؤكل وقت العشاء بالكسر والرواية  
عن الاثبات يعشيها بالعين المعجمة عن العشاء كالغطاء بكسر أولها وزنا ومعنى أي يشملها  
ويعمها وضمير المؤنث الابل يصف كريمة بأنه بادر بعقر ابله لضيوفه والعضب بفتح  
العين المهملة وسكون الضاد المعجمة السيف وهو في الأصل صفة: معنى قاطع والباء متعلقة  
ببعشيها وهذا من باب قولهم عتاه السيف وتحيته الضرب وباتر صفة أولى لعضب وجملة  
يقصد صفة ثانية وجائر صفة ثالثة وبار بمعنى قطع من بتره بتر من باب قول إذا قطعه  
على غير تام ويقصد مضارع قصد في الأمر من باب ضرب أي توسط ويايأوز الحد  
وفي متعلقة يقصد وأسوق جمع قلة لساق ما بين الركبة والقدم وجائر من جار في حكمه  
إذا ظلم أي يقصد في أسوق ابل تستحق العقر كالنيد ويجوز في أسوق ابل لا تستحق  
العقر كالحوامل وذوات الفصال فوصف العقر بالجور والقصد على النوزيع وجائر  
في الحقيقة معطوف على جملة يقصد وفاعله ضمير العضب - والشاهد فيه كالذي قبله  
(ع) التابع مبتدأ أول - المقصود نعته - بالحكم متعلق بالمقصود - بلا واسطة متعلق  
بالتابع - وجملة هو المسمى خبر المبتدأ الأول - بدلا مفعول المسمى الثاني والأول  
الضمير المستتر فيه وهو نائب عن فاعله

البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود بالنسبة فصل  
أخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها مكمل للمقصود بالنسبة  
لامقصود بها وبلا واسطة أخرج المعطوف بيل نحو جاء زيد بل عمرو فان عمرا  
هو للمقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل وأخرج المعطوف بالواو ونحوها فان  
كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلقى أن كعطوف بيل  
وذا الإضراب أعز ان قصد أصح \* ودون قصد شاطئ به سائب  
كرره خالدًا وقبله البدا وأعرفه حقه وخذ نبلا مدى

البدل على أربعة أقسام الاول بدل الكل من الكل وهو البدل المطابق للبدل

مطابقا بكسر الباء مفعول ثان ليلقى مقدم او بعضا او ما معطوفان عليه وجملة  
يشتمل صلة ما عليه متعلق يشتمل والضمير في يشتمل يعود الى البدل وفي عليه الى البدل  
منه وهذا بناء على القول بأن الثاني مشتمل على الاول والضمير في يلقى عائد الى البدل  
وهو مفعوله الاول وان كان نائبا عن فاعله أو كعطوف أو حرف عطف والكاف اسم  
يعنى مثل معطوف على ما قبلها - بيل متعلق بعطوف اي يلقى البدل مطابقا أو بعضا أو  
الذي يشتمل عليه أو مثل معطوف بيل وأوفيهن للتقسيم \* وذا اسم اشارة الى مثل  
المعطوف بيل مفعول أعز مقدم للاضراب متعلق بأعزان حرف شرط قصد مفعول  
صحب مقدم وجملة صحب بكسر الحاء فعل الشرط وجوابه محذوف أي أعز هذا البدل  
الشبيه بالمعطوف بيل للاضراب ان صحب قصدا للمتبوع وقوله ودون قصد ظرف  
لمحذوف بيل عليه صحب أي وان وقع دون قصد للمتبوع وغلط خبر مبتدا محذوف على  
حذف مضاف أي هو بدل غلط وجملة به سلب صفته ونائب فاعله يعود الى الحكم  
المفهوم من السياق أي سلب ببدل الغلط الحكم عن الاول وأثبت للثاني فالصقة جرت  
على غير صاحبها \* خالدًا بدل من الهاء في زره بدلا مطابقا واليدا بدل من الهاء في  
قبله بدل بعض من كل والعائد محذوف أي منه وحقه بدل اشتمال من الهاء في اعرفه  
ومدى بدل اضراب من بيل

المساوى له في المعنى نحو مررت بأخيك زيد وزره خالد الثاني بدل البعض من الكل  
نحواً كالت رغيف ثلثه وقبله اليد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى في  
متبوعه نحو أعجبني زيد علمه وأعرفه حقه الرابع البدل المبين للمبدل منه وهو المراد  
بقوله أو كعطوف ببل وهو على قسمين أحدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد وهو يسمى  
بدل الاضراب وبدل البداء نحواً كالت خبراً لما قصدت أولاً الاخبار بأنك اكلت  
خبراً ثم بدالك أنك تخبر أنك اكلت لهما أيضاً وهو المراد بقوله وذا للاضراب  
اعزان قصدنا صحب أي البدل الذي هو كعطوف ببل انسيبه للاضراب ان قصد متبوعه  
كما يقصد هو الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وإنما غلط  
المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رأيت رجلاً حماراً أردت  
أنك تخبر أولاً أنك رأيت حماراً فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد  
غلط به سلب أي إذا لم يكن المبدل منه مقصوداً فيسمى البدل بدل الغلط لانه  
مزيل للغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله خذ نبلا مدى يصلح أن  
يكون مثالا لكل من القسمين لانه ان قصد النبيل والمدى فهو بدل الاضراب  
وان قصد المد فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو بدل الغلط

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا  
أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالًا  
تُبَدِّلُهُ إِلَّا مَا احْتَاطَ بِهِ جَلًّا  
كَأَنَّكَ ابْتِهَاجُكَ اشْتِمَالًا

(ع) ومن ضمير متعلق بتبدله. الحاضر مضاف إليه. الظاهر مفعول بفعل محذوف  
يفسره تبدله ولانهاية والضمير البارز في تبدله يعود إلى الظاهر. إلا أداة استثناء. ما  
موصول نصب على الاستثناء. إحاطة مفعول جلا مقدم وجملة جلا بمعنى اظهر صلة ما  
\* أو اقتضى عطف على جلا والفاعل ضمير يعود إلى ما. بعضاً مفعول اقتضى. أو  
اشتمالا عطف عليه أي ولا تبدل الظاهر مطلقا من ضمير الحاضر إلا الظاهر الذي جلا

أى لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر إلا إن كان البديل بدل كل من كل واقتضى  
الاحاطة والشمول أو كان بدل اشتغال أو بدل بعض من كل فالأول كقوله تعالى  
(تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا) فأولنا بدل من الضمير المجرور باللام وهو نافعان لم  
يدل على الاحاطة امتنع نحو رأيتك زيدا والثاني كقوله

ذرينى إن أمرك لن يطاعاً وما ألفتنى حلمى مضاعاً (١)  
فحلمى بدل اشتغال من الياء فى ألفتنى والثالث كقوله  
أوعدننى بالسجن والادام رجلى فرجلى شئنة المناسم (٢)

---

احاطة أو اقتضى بعضاً أو اشتغالا - ابتهاجك بدل من الكاف الواقع اسماً لان بدل  
اشتغال - وجملة اشتغالا خبر ان -

(١) قاله عدى بن زيد العبادى - وقوله ذرينى خطاب لامرأته أى أتركينى ودعيني  
جملة ان أمرك الخ مستأنفة للتعليل وجملة وما ألفتنى معطوفة على الجملة المستأنفة وألفى  
بالفاء بمعنى وجدت من اخوات ظن التى تنصب منعو لين والتاء المكسورة فاعله والنون  
نون الوقاية والياء مفعول أول وحلمى بدل منه بدل اشتغال والحلم بالكسر العقل ومضاعاً  
مفعول ثان لالتى وهو اسم مفعول من الاضاعة يقول لها ذرينى وأتركينى من عندك  
فانى لأطيع أمرك وما وجدتتى سفها مضيع العقل والحلم وعقلى يأمرنى باتلاف مالى فى  
اكتساب الحمد - والشاهد فى قوله وما ألفتنى حلمى حيث أبدال الظاهر من ضمير  
الحاضر بدل اشتغال

(٢) قال ياقوت فى حاشية الصحاح وتبعه العينى أن قائله العدىل بن الفرخ والعدىل بضم  
العين وفتح الدال والفرخ بضم الفاء وسكون الراء وآخره خاء معجمة وهو شاعر اسلامى  
كان قد هجا الحجاج وهرب منه الى قيصر ملك الروم فبعث اليه لترسان به أو لاجهزنى  
اليك خيلاً يكون اولها عندك وآخرها عندى فبعث به اليه فلما مثل بين يديه وبخه -  
وذكره بأبيات قالها هذا وقوله أوعدننى يقال أوعده بكذا هدده به وقال القراء يقال وعده -  
أخيراً ووعده شراً باسقاط الالف فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير وعده وفى  
الشر أوعده والسجن بالكسر اسم للمحبس والمصدر بالفتح والادام جمع ادم وهو القيد  
معطوف على السجن ورجلى بدل بعض من ياء المتكلم فى أوعدننى ولما كانت الرجل سبباً  
للدخول فى السجن ناسب ابدالها من ذلك ورجلى الثانية مبتدأ وشئنة خبره وأتى بها

فرجلى بدل بعض من الياء فى أو عدنى وفهم من كلامه انه يبدل الظاهر من الظاهر مطلقاً كما تقدم تشبيهه وان ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقاً نحو زره خالداً

وبدل المضمن الهمز بلى همراً كمن ذا أسعيد أم على

إذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من ذا أسعيد أم على وما تفعل أخيراً أم شراومتى تأتينا أغداً أم بعد غد

ويُبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستمن بناً يعن

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعن بناً بدل من يصل ومثله قوله تعالى (ومن يفعل ذلك يلقى أثاماً يضاعف به العذاب) فيضاعف بدل من يلقى فأعرب بأعرابه وهو الجزم وكذا قوله

إن على الله ان تبايعا تؤخذ كرها أو تجيء طائعا (١)

ظاهرة غير مضمرة لأنها وقعت فى جملة ثانية ولو اولى الحال والشبهة الغليظة الخشنة والمناسم جمع منسجم كهجلس وهو طرف خف البعير ثم استعاره للانسان وحسن ذلك لانه يريد بيان جلده وقوته وبذلك يصفون أنفسهم - يقول رجلى غليظة لا تأم لجعلها فى القيد يصف نفسه بعدم المبالاة بهذا الوعيد - والشاهد فى قوله رجلى حيث أبدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعض من كل

(ع) وبدل مبتدأ . المضمن بصيغة اسم المفعول مضاف اليه وهو من ضمن المتعدى الى اثنين أولها الضمير الذى وقع نائبا عن فاعله . والهمز مفعوله الثانى . وجملة بلى همز اخبر المبتدأ أى وبدل الاسم الذى ضمن معنى الهمزة بلى همزاً . كمن بفتح الميم مبتدأ . ذا خبره . سعيد بدل من من . أم على عطف على سعيد . الفعل نائب عن فاعل يبدل من الفعل متعلق ببدل . كمن اسم شرط . وجملة يصل شرطه . الينا متعلق به يستغن بدل من يصل بدل اشتغال . بنا متعلق به . وجملة يعن بالبناء للمفعول جواب الشرط (١) هو من الايات الخمسين التى لا يعرف لها قائل وقوله ان على الله يجوز ان يكون لفظ الجلالة منصوباً على نزع الخافض وهو حرف القسم وعلى خبر ان مقدم وان تابع

فنؤخذ بدل من تبايعا ولذلك نصب

(النداء)

وَالْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ يَا وَيَّيْ وَيَا كَذَا يَا نَمَّ هَيَا  
وَالهَمْزُ لِلدَّانِي وَالْمَنْ نَزِبَ أَوْ يَا وَغَيْرُهَا لَدَى اللَّبَسِ اجْتَنِبْ  
لايخلو المنادى من أن يكون مندوبا أو غيره فان كان غير مندوب فاما أن يكون بعيدا  
أو في حكم البعيد كالنائم والساهى أو قريبا فان كان بعيدا أو في حكمه فله من حروف  
النداء يا وأى وآو أيا وهيا وإن كان قريبا فله الهمزة نحو أزيد اقبل وإن كان مندوبا  
وهو المتفجع عليه أو التوجع منه فله وا نحو وا زيدا ووا ظهرا ويا أيضا عند عدم  
التباسه بغير المندوب فان التباس تعينت وا وامتنعت يا

مقدر: صدر اسمها مؤخر والقسم معترض بين الاسم والخبر ويجوز أن يكون لفظ الجلالة  
اسم ان مؤخرا والخبر الجار والمجرور قبله وأن تبايع مفعول لأجله والمبايع البيعة والطاعة  
للسلطان وتؤخذ بدل من تبايع وكرها مفعول مطلق أى تؤخذ أخذا كرها ويجوز  
أن يكون حالا بناؤيله باسم الفاعل وهو المناسب لقواء طائعا فانه حال ليس غير وقوله  
أو تجيء طائعا عطف على قوله تؤخذ كرها هذا باعتبار اللفظ ولكن البدل في الحقيقة  
مجموع العطف والعطف عايه إذ لا تكون المبايع الا على أحد الوجهين من اكره  
أو طاعة يقسم الشاعر على ما طبه أنه لا بد أن يبايع على أى حالة تكون من الا كراه  
أو الطاعة - يقول والله إن مبايعيك للملك فى أى الحالين أمر واجب على وأنا  
المطالب به - والشاهد فى قوله ان تبايع تؤخذ فانه أبدا الفعل من الفعل بدل اشتمال  
(ع) وللمنادى خبر مقدم . الناء بحذف الياء نعت للمنادى . أو كالناء عطف عليه .  
يا بالقصر مبتدأ مؤخر . وأى بفتح الهمزة وسكون الياء عطف على يا . وآ بالمد عطف  
عليه أيضا . كذا خبر مقدم . أيا مبتدأ مؤخر . ثم هيا عطف عليه \* والهمز للدانى  
مبتدأ وخبر . ووا مبتدأ . لمن خبره وجملة ندب صلة من . أو يا عطف على وا . وغير  
مبتدأ . وا مضاف اليه . لدى اللبس متعلق باجتنب وجملة اجتنب بالبناء للمفعول خبر المبتدأ

وغير مندوبٍ ومضمَرٍ وما جامستغائنا قد يعرَى فاعلها  
وذلك في اسم الجنس والمشار له قلَّ ومن يمنعه فانصرده عاذله  
لايجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وا زيدا ولا مع الضمير نحو يا اياك  
قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد وأما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازاً  
فتقول في يا زيد اقبل زيد اقبل وفي يا عبد الله اركب عبد الله اركب لكن الحذف  
مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى إن اكثر النحويين ممنعه ولو كان  
أجازه طائفة منهم وتبعهم المصنف ولهذا قال ومن يمنعه فانصر عاذله أي انصر من  
يعذله علي ممنعه لورود السماع به فما ورد منه مع اسم الاشارة قوله تعالى ( ثم أنتم  
هؤلاء تقتلون أنفسكم ) أي يا هؤلاء وقول الشاعر

ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيئا إلى الصبا من سبيل (١)

(ع) وغير مندوب مبتدأ - ومضمرو وما معطوفان على مندوب - وما موصول وجملة جا  
بالقصر صلته - مستغاثا حال من فاعل جاء - وجملة قد يعرَى مبنيا للمفعول خبر المبتدأ  
به وذلك مبتدأ والاشارة إلى التعرَى المفهوم من يعرَى - في اسم الجنس متعلق بقل والمشار  
له عطف على اسم الجنس وكان حقه أن يقول والمشار به أي اسم الاشارة لأنه الذي تدخل عليه  
يا - وجملة قل خبر المبتدأ ومن اسم شرط وجملة يمنعه شرطه - وجملة فانصر عاذله جوابه  
(١) لا يعرف قائله وذا اسم إشارة منادى حذف منه حرف النداء وارعواء مصدر  
بدل من اللفظ بفعله أي ارعوا ارعواء والفاء في قوله فليس للتعليل وقوله بعد اشتعال  
الرأس خبر ليس مقدم وشيئا تمييز وقوله إلى الصبا حال من سبيل لانه كان في الاصل  
نعنا له فلما قدم عليه أعرب حالا ومن زائدة وسبيل هو اسم ليس مؤخر - يقول  
يا هذا ارتدع وانكف عن هذه الامور القبيحة التي هي من دواعي الصبا فانه  
ليس بعد انتشار الشيب في الرأس طريق يوصل إلى الصبا - والشاهد في قوله ذا  
حيث حرف منه حرف النداء مع اسم الاشارة وهو قليل خلافا لمن ممنعه



أى ذا وما ورد منه مع اسم الجنس قولهم أصبح ليل أى ياليل وأطرق كرا  
أى ياكرا

وَابْنِ الْمَعْرِفِ الْمُنَادَى الْمَفْرَدَاً عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُرِدَا  
لايخلو المنادى من أن يكون مفرداً أو مضافاً أو مشبهاً به فان كان مفرداً فاما أن يكون  
معرفة أو نكرة مقصودة أو نكرة غير مقصودة فان كان مفرداً معرفة أو نكرة مقصودة  
بنى على ما كان يرفع به فان كان يرفع بالضمه نبي عليها نحو يازيد ويارجل وإن  
كان يرفع بالألف أو بالواو فكذلك نحو يازيدان ويارجلان ويازيدون ويارجلون  
ويكون فى محل نصب على المفعولية لان المنادى مفعول به فى المعنى وناصبه فعل  
مضمر نابت يامنابه فاصل يازيد أدعو زيدا فحذف أدعو ونابت يامنابه

وَأَنوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النَّدَاً وَلِيَجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ مُّجَدِّدَاً  
أى إذا كان الاسم المنادى مبنياً قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا  
هذا ويجرى مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء كيزيد فى أنه يتبع بالرفع مراعاة للضم  
المقدر فيه وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب  
كما تقول يازيد الظريف والظريف

---

(ع) المنادى بدل من المعرفة المفردا نعت له على الذى متعلق بان - فى رفعه متعلق بعهداً  
الواقع صلة للذى اى وابن المنادى المعرفة المفرد على الحال الذى قد عهد فى رفعه \* انضمام  
ما مفعول انو وجملة بنوا صلة ما والعاقد محذوف قبل ندا متعلق بينوا مجرى  
بالضم مفعول مطلق ليجر مابين للنوع ذى بمعنى صاحب مضاف اليه وجملة جدد اصفة  
لبناء المضاف اليه اى وانوا انضمام الاسم المبنى الذى بنوه قبل النداء وليجر مجرى  
اسم صاحب بناء متجدد

والمفرد المذكور والمضافاً وشبهه أنصب عاد ما خلافاً

تقدم أن المنادى إذا كان مفرداً معرفة أو نكرة مقصودة يبنى على ما كان يرفع به  
وذكر هنا أنه إذا كان مفرداً نكرة أي غير مقصودة أو مضافاً أو مشبهاً به نصب  
فمثال الأول قول الاعمى يا رجلاً خذ بيدي وقول الشاعر

أيا راكبا ما عرضت فبلغا ندامى من نجران أن لا تلاقيا (١)

ومثال الثاني قولك يا غلام زيد ويا ضارب عمرو ومثال الثالث قولك يا طالعا جبلا  
ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة ويا ثلاثين

وَنَحْوُ زَيْدٍ ضُمٌّ وَافْتَحَنَ مِنْ نَحْوِ زَيْدٍ مِنْ سَعِيدٍ لَاتِهِنَّ

(ع) والمفرد مفعول انصب مقدم المذكور نعتة . والمضاف وشبهه عطفاً عليه عاد ما حال  
من فاعل انصب خلافاً لمفعول عاد ما وإنما عمل الاستناده على صاحب الحال ونحو زيد  
مفعول ضم مقدم وافتحن عطف على ضم ومفعول ضمير محذوف من نحو حال من زيد .  
أزيد الهمزة للنداء وزيد منادى مفرد يبنى على الضم أو الفتح ابن بالنصب نعت زيد باعتبار  
محاله . لاتهم بفتح التاء من هان أو بضمها من أهان أي وضم نحو زيد أو افتحنه من قولك  
أزيد بن سعيد (١) هذا البيت من قصيدة لعبد يغوث الحارثي اليمنى قالها بعد أن  
أسر يوم الكلاب الثاني كلاب تيم واليمن وقتل أسيراً وأولها

ألا لا تلوماني كفي اللوم مايا فما لكما في اللوم خير ولا ليا

وقوله ايا راكبا ايا حرف نداء وراكبا منادى منصوب لأنه نكرة غير مقصودة  
والراكب وهو راكب الأبل لأن العرب لا تسمى الراكب راكبا على الإطلاق إلا راكب  
البعير والناقة وأما مركبه من ان الشرطية وما الزائدة وعرضت قل الجوهرى عرض  
الرجل إذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولها وانشد هذا البيت وقيل معناه  
ما فت العرض وهى جبال نجد تعرف عندهم بذلك والندامى جمع ندمان بفتح النون معنى النديم  
وهو المشار وقد يكون الندمان والنديم معنى المجالس والمصاحب على غير المراب ونجران  
بفتح النون مدينة بالحجاز من شق اليمن وأن مخفة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف  
وأما كانت مخفة من الثقيلة لأن التبليغ فيه معنى العلم والجملة من اسم لا التبرئة وخبرها  
المحذوف أى لنا خبرها وجمة أن لا تلاقيا فى موضع المفعول الثاني لقراء بلنن ونواء من

أى إذا كان المنادى مفرداً عالماً ووصف بابن مضافاً إلى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن جاز لك في المنادى وجهان البناء على الضم نحو يا زيد بن عمر والفتح ابتداءً نحو يا زيد بن عمرو ويجوز حذف ألف ابن والحالة هذه خطأ

وَالضَّمُّ إِذَا لَمْ يَلِ الْإِبْنَ عَالِماً أَوْ يَلِ الْإِبْنَ لَمْ يَلَمْ قَدْ مُحْتَمِلاً

أى إذا لم يقع ابن بعد علم أو لم يقع بعد علم ووجب ضم المنادى وامتنع فتحه -  
فمثل الأول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف ابن عمرو ومثل الثاني يا زيد ابن  
أخينا فيجب بناء زيد على الضم في هذه الأمثلة ويجب إثبات ألف ابن والحالة هذه  
وَاضْمَمٌ أَوْ انْصَبٌ مَا اضْطَرَّ أَنْوَاناً مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقٌ ضَمٌّ يُدْنَى  
تقدم أنه إذا كان المنادى مفرداً معرفة أو نكرة مقصودة يجب بناءً على الضم  
وذكر هنا أنه إذا اضطر شاعر إلى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه وهو مضموم  
وكان له نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الأول قوله

---

بلغن وقوله من نجران حال من ندماى - يقول يارا كبا ان اتيت العروض فبلغ اصحابى  
من أهل نجران أنه لا تلاقى لنا - والشاهد في قوله أيارا كبا الواقع منادى فانه نصب  
لكونه نكرة غير مقصودة هذا وفي صحاح الجوهري ما يخالف ذلك فانظره  
(غ) والضم مبتدأ والجملة بعده شرطية حذف جوابها لوجود شرط حذفه اختيار  
وهو مضى فعل الشرط في المعنى أى فالضم متحتم - وجملة قد حتما خبر المبتدأ وقوله  
يل فعل مضارع جزم بلم - الابن فاعله - علما مفعوله - ويل الثانى عطفت عليه  
أو الابن مفعوله مقدم على الفاعل - وعلم فاعله ما اسم موصول تنازعه الفعلان قبله  
اضطرار مفعول لاجاه مقدم على عامله - وجملة نونا صلة ما مما بيان لما الأولى  
واستحقاق مبتدأ وجملة بينا خبره وله متعلق به وجملة المبتدأ والخبر صلة ما الثانية أى  
واضمم أو انصب الاسم الذى نون للضرورة حال كونه من الاسم الذى ثبت له  
استحقاق ضم ظاهر

سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام (١)  
 ومن الثاني قوله ضربت صدرها إلى وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقى (٢)  
 وَبِاضْطِرَارٍ خَصَّ جَمْعُ يَاوَالٍ اِلَامَعَ اللّٰهُ وَمَحْكَى الْجَمَلِ  
 وَالْاَكْثَرُ اللّٰهُمَّ بِالتَّعْوِيْضِ وَشَدَّ يَا اللّٰهُمَّ فِي قَرِيْضِ  
 لايجوز الجمع بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل إلا  
 في ضرورة الشعر كقوله

(١) قاله الاحوص الانصارى - وقوله سلام الله مبتدأ ومضاف اليه وقوله يامطر  
 منادى بنى على الضم في محل نصب ونون للضرورة وقوله عليها خبر المبتدأ وكان الاحوص  
 يهوى أخت امرأته ويكتم ذلك وينسب فيها ولا يفصح فتزوجها مطر فغلبه الامر فقال  
 هذا الشعر والضمير المجرور بعلى يرجع الى سلمى التى تزوجها مطر و عليك خبر ليس  
 مقدم والسلام اسمها مؤخر - والمعنى بين والشاهد في قوله يامطر الاول حيث نونه للضرورة  
 مع بناءه على الضم

(٢) قاله مهلهل بن ربيعة أخو كليب من قصيدة يتغزل فيها بابنة المجلل أولها  
 طفلة ما بنة المجلل بيضا لعوب لذيذة فى العناق

وقوله الى الى فيه بمعنى من متعلقه بمحذوف حال من فاعل ضربت والكلام على حذف  
 مضاف أى ضربت صدرها متعجبة من نجاني وقوله يا عديا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة  
 ووقى مشتق من الوقاية وهى الحفظ. والاواقى جمع واقية أى حافظة قلبت فيه الواو وهمزة  
 - يقول ان هذه المرأة ضربت صدرها متعجبة من أمرى على عادة النساء فى ذلك عند  
 التعجب ان نجوت من الاعداء مع ما لاقيت من شدة الحرب ثم قالت لى لقد حفظتك  
 الجواظ - والشاهد فى قوله يا عديا حيث اضطر الشاعر الى تنوينه فنونة ونصبه وهو  
 مفرد معرفة

(ع) وباضطرار متعلق بنخص - جمع اما نائب فاعل ان كان خص ماضيا أو مفعولا -  
 ان كان أمرا - يامضاف اليه - وأل عطف عليه - مع الله فى موضع الحال من جمع -  
 ومحكى الجمل عطف على مدخول مع \* بالتعويض حال من اللهم الواقع خبر للمبتدأ -  
 يا اللهم فاعل شد - فى قريض متعلق بشد

فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما أن تعقبانا شرا (١)  
وأما مع اسم الله تعالى ومحكى الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع الهمزة ووصلها وتقول  
فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق أقبل والاكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم  
بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله  
انى اذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهم (٢)

( فَصْلٌ )

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمة نصباً كازيد ذ الحيل

(١) لا يعرف قائله - والغلامان منادى بنى على الالف في محل نصب وهو مثنى غلام  
واللذان بالرفع صفة لهما باعتبار اللفظ وفرا من الفرار وايا كما منصوب على التحذير  
بفعل مضمر وجوبا أى ايا كما أخطر وقوله أن تعقبانا في تأويل مصدر مجرور  
بمن مقدرة ومعناه تورثانا وتكسبانا والضمير البارز منعزل أول وشرا مفعول  
ثان - والمعنى فيا أيها الغلامان اللذان هربا أخطر كما أن تورثانا سواً بهربكما  
وفراركما - والشاهد في قوله فيا الغلامان حيث جمع بين حرف النداء وأل في غير  
اسم الله سبحانه وما سمي به من الجمل وهو لا يجوز إلا في ضرورة الشعر

(٢) قال العينى هو لابي خراش الهذلى وقيل

ان تغفر اللهم تغفر جها وأى عبد لك لا ألما

والحق أن قائل البيت الاول مجهول والثانى لامية ابن الصلت

واذا ظرف لافول ومازائدة وحدث بفتحتين فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور  
ومعناه ما يحدث من مصائب الدنيا ونوب الدهر وألم بمنى نزل وقوله يا اللهم يا حرف نداء  
واللفظ الشريف منادى بنى على ضم الهاء في محل نصب والميم المشددة زائدة والالف في قوله  
يا اللهم التانى الاطلاق كالف ألما يريد انه اذا تزات بابلية وحادثه من حوادث الدهر  
لجأ الى الله سبحانه ونضرع اليه في كشفها - والشاهد في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين حرف النداء  
والميم الزائدة التى أتى بها للتعويض عن حرف النداء وهذا شاذ فيه من الجمع بين  
العوض والمعوذ

(ع) تابع مفعول بفعل محذوف يفسره الزمة : ذى بمعنى صاحب مضاف اليه والمنعوت

أى إذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو

وما سواه أرفع أو أنصب واجعلا كسثقل نسفا وبدلا

أى ماسوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب لال والمفرد فتقول

يا زيد الكريم الأب برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم

عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم

أجمعون وأجمعين وأما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمها إذا كان

مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه إن كان

مضافا نحو يا زيد أباعد الله ويا زيد وأباعد الله كما يجب نصبه لو قلت يا أبا عبد الله

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا فقيه وجهان ورفعه ينتقى

أى إنما يجب بناء المنسوق على الضم إذا كان مفردا معرفة بغير أل فإن كان

بال جاز فيه وجهان الرفع والنصب والمختار عند الخليل وسيبويه ومن

---

بها محذوف . المضاف نعت لتابع . دون أل حال من تابع . ألزمه بتقطع الهمزة والهاء

المتصلة به منعرله الأول . نوبا منعرله الثانى . كما زيد الهمزة لنداء القريب . وزيد

منادى مفرد . دا الخليل نعت لزيد أى ألزم تابع المنادى ذى الضم المضاف نصبا حال كونه دون

أل وهو موصول منعرول أربع متدم . سواد صلة ما . واجعلا فعل مؤكد بالنون الخفيفة .

كسثقل فى موضع المفعول الثانى لاجعل . نسقا مفعوله الأول وبدلا عطف عليه أى واجعل

نسقا بدلا مثل منادى مستقل وهو ان يكن شرط . مصحوب أل خبر يكن مقدم على اسمها

ما اسم موصول اسمها . وجملة نسقا بالياء للمفعول صلة ما . فقيه خبر مقدم . وجهان

متدا . مؤخر والجملة جواب الشرط . ورفع مبتدأ وسوغه التقسيم . وجملة ينتقى خبره

أى وان يكن التابع الذى نسق مصحوب أل فقيه وجهان رفع ونصب ورفعه ينتقى

تابعها الرفع وهو اختيار المصنف ولهذا قال ورفع ينتقى أى يختار فتقول يا زيد والغلام بالرفع والنصب ومنه قوله تعالى ( يا جبال أوبى معه والطير ) برفع الطير ونصبه

وأيها مصحوب ال بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة  
وأي هذا أيها الذي ورد ووصف أى بسوى هذا يرد

يقال يا أيها الرجل ويا أيها ذا ويا أيها الذي فعل كذا فأى منادى مفرد مبنى على الضم وهما زائدة والرجل صفة لاي ويجب رفعه عند الجمهور لانه هو المقصود بالنداء وأجاز المازنى نصبه قياسا على جواز نصب الظريف فى قولك يا زيد الظريف بالرفع والنصب ولا توصف أى الا باسم جنس محلى بال كل رجل أو باسم إشارة نحو يا أيها ذا قبل أو بموصول محلى بال نحو يا أيها الذي فعل كذا

وذو إشارة كأي فى الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة

يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل إن جعل هذا وصلة لندائه كما يجب رفع صفة أى والى هذا أشار بقوله إن كان تركها يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم الإشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز الرفع والنصب

---

(ع) وأيها أى مبتدأ وها بالنصر حرف تنبيه . مصحوب ال مفعول يلزم مقدم عليه بعد مبنى على الضم . وصفة حالان منه . وجملة يلزم خبر المبتدأ وقوله بالرفع حال أيضا من المفعول ولدى ذى المعرفة متعلق بيلزم أى وأيها يلزم مصحوب ال حال كونه صفة له مرفوعا كائنا بعده \* وأى هذا مبتدأ . أيها الذى معطوف عليه محذوف العاطف وجملة ورد بافراد الضمير خبر المبتدأ وهذا من مضائق الشعر وضروراته وقد يقع فى شعر العرب شىء من ذلك . ووصف أى مبتدأ ومضاف اليه بسوى هذا متعلق بوصف . وجملة يرد بالبناء للمفعول خبر المبتدأ \* ونو إشارة مبتدأ . كأي خبره . فى الصفة حال منه ان كان شرط . تركها اسم كان والضمير يعود الى الصفة وجملة يفيت من افات خبر كان الوضمير فيه يعود الى الترك . وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه . والتقدير ان كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة المشار اليه فاسم الإشارة كأي فى الصفة

فِي نَحْوِ سَعْدٍ سَعْدِ الْأَوْسِ يَنْتَصِبُ • تَأْوِضُ وَافْتِخُ أَوْ لَا تَنْصِبُ •

يقال ياسعد سعد الأوس و \* ياتيم تيم عدى (١) ويازيد زيد اليعملات فيجب

(ع) في نحو متعلق ينتصب - سعد منادى مفرد حذف منه حرف النداء ولتكرره يجوز فيه الضم على الأصل والفتح على الاتباع لما بعده - سعد الأوس بنقل حركة الهمزة الى اللام وهو منصوب لا غير على تقدير ضم الاول وعلى تقدير فتحه فالثاني تو كيد له . وقوله ينتصب ثان فعل وفاعل أو لاتنازعه النعلان قبله . نصب مجزوم في جواب الامر - وتقدير البيت وينتصب ثان في نحو ياسعد سعد الأوس وضم وافتح أو لا وان فعلت احدهما نصب

(١) هو قطعة من بيت جرير وقامه لأبائكم لا يلقينكمى سواة عمر \*

وهذا من قصيدة يهجو بها جرير عمر بن لجاه النيمي وأضاف تيا الى عدى لتخصيص النعم بهم ولا حراز عن تم مرة في قرين وعن تيم غالب بن فيمرفي قرين ايضا وعن تيم قيس بن ثعلبه وعن تيم شيبان وعن نيمضة و عدى المذكور هو أخو تيم ومعنى لأبائكم لثلاثة في الخطاب وأصله أن ينسب المخاطب الا غير اب معلوم شتما له واحتمار به ثم كثر في الاستعمال حتى جعلت في كل خطاب يفاظ فيه على المخاطب واللام في لاكم زائنة والكاف في محل جر بها لانه لو كان الجر بالاضافة لادى الى تعليق حرف الجر باللام وان كانت زائنة كالجر بالباء وهي زائدة وانما زيدت اللام مراعاة لعمل لا لبرائة فانها لا تعمل الا في المكرات وثبتت الالف في أب مراعاة للاضافة فاجتمع في هذه الكلمة شيئين متضادان اتصال وانفصال فثبتت الالف دليل الاتصال بالاضافة في المعنى وثبتت اللام دليل الانفصال عن الاضافة في اللفظ وخبر لا محذوف أى لأبائكم بالخضرة وقوله لا يلقينكم بالفاء من الالتقاء وهو الرمي قال ابن سيده ومن رواه بالفاء فقد صحف وحرف والنهي واقع في اللفظ على عمر وهو في المعنى واقع عليهم والسواة بالفتح الفعلة الشبيحة أى احذروا أن يلقىكم عمر في بلية ومكروه لاجل تعرضه لى أى امنعوه من هجائى حتى تأمنوا أن القيم في بلية فانكم قادرون على كفه فاذا لم تنهوه - كانكم قدر ضيتم بهجوه اياى - والشاهد في قوله ياتيم تيم عدى حيث تكرر لفظ المنادى في حال الاضافة فيجوز في الاول البناء على الضم ويجوز النصب ويجب في الثاني النصب



نصب الثاني ويجوز في الاول الضم والنصب فان ضم الاول كان الثاني منصوباً على التوكيد أو على اضمار أعني أو على البدلية أو عطف البيان أو على النداء وان نصب الاول فذهب سيبويه أنه مضاف إلى ما بعد الاسم الثاني وأن الثاني مقحم بين المضاف والمضاف إليه ومذهب المبرد أنه مضاف إلى محذوف مثل ما أضيف إليه الثاني وان الاصل ياتيم عدي تيم عدي فحذف عدي الاول لدلالة الثاني عليه

﴿ المُنَادَى المضافُ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ ﴾

وَأَجْعَلْ مُنَادَى صَحِّحٍ إِذْ يُضِيفُ أَيًّا كَعَبْدِ عِبْدِي عِبْدَ عِبْدِي أَيًّا

إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم فاما أن يكون صحيحاً أو معتلاً فان كان معتلاً وحكمه حكمه غير منادى وقد سبق حكمه في المضاف إلى ياء المتكلم وإن كان صحيحاً جاز فيه خمسة أوجه أحدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو يا عبد وهذا هو الأكثر الثاني اثبات الياء ساكنة نحو يا عبدى وهو دون الاول في الكثرة الثالث قلب الياء الفاء وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفاء وابقؤها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبداً الخامس اثبت الياء محركة بالفتح نحو يا عبدى

---

(ع) منادى مفعول أول لا جعل . وجملة صح نعتة - إن حرف شرط جملة يضيف فعله وجوابه محذوف للضرورة - لما متعلق بضيف والمضاف إليه مقدر أى لياء المتكلم كعبد بحذف الياء والاكتفاء بالكسر في موضع المفعول الثاني لا جعل - عبدى باثبات الياء ساكنة - بحذف الالف والاكتفاء بالفتحة - عبداً باثبات الالف المنقلبة عن الياء - عبديا باثبات الياء المفتوحة والالف للاطلاق وهذه الاربعة معطوفة على مدخول الكاف باسقاط العاطف

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَاءِ اسْتَمْرَ فِي يَا ابْنَ أُمِّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَا مَفْرَ

إذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب اثبات الياء إلا في ابن أم وابن عم فتحذف الياء منها لكثرة الاستعمال وتكسر الميم أو تفتح فتقول يا ابن أم أقبل ويا ابن عم إلامفر بفتح الميم وكسرهما

وَفِي النَّدَاءِ أُبْتُ أُمْتُ عَرَضٌ وَكَاسِرٌ أَوْ افْتَحَ وَمِنَ الْيَاءِ التَّاءُ وَبَعْضٌ

يقال في النداء يا أبت ويا أمت بفتح التاء وكسرهما ولا يجوز اثبات الياء فلا تقول يا أبت ويا أمت لأن التاء عوض من الياء ولا يجمع بين العوض والمعوض منه

(أَسْمَاءٌ لَا زَمَتْ النَّدَاءَ)

وَقُلٌ بَعْضٌ مَا يَخَصُّ بِالنَّدَا لَوْ مَانَ نَوْمَانٌ كَذَا وَاطْرَدَا

فِي سَبِّ الْأَنْثَى وَزَنْ يُخَبِّثُ وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنْ الثَّلَاثَى

(ع) وفتح مبتدأ سوغه القسم . أو كسر عطف عليه . وحذف الياء بالقصر عطف على كسر والواو فيه بمعنى مع أي أو اكسر مع حذف الياء . وجملة استمر خبر المبتدأ وما عطف عليه وأفرد الضمير مراعاة العطف بأو . في يا ابن أم متعلق باستمر . يا ابن عم معطوف على يا ابن أم باستا ط العاطف وفي النداء متعلق بعرض . أبت بكسر التاء مبتدأ أمت عطف عليه . وجملة عرض خبر المبتدأ وما عطف عليه ومتعلقه محذوف أي في النداء . واكسر أو افتح فعلا أمر حذف مفعولها المتنازع فيه لا علم به . ومن الياء بالقصر متعلق بعوض . والنا بالقصر مبتدأ . وعوض خبره أي أبت وأمت عرض في النداء بالتاء واكسر أو افصح الناء عوض عن الياء \* وقل بضم الفاء واللام مبتدأ بعض خبره . ماموصول مضاف إليه . وجملة يخص بالبناء للمفعول صلته والعائد الضمير فيه النائب عن الفاعل . بالنداء متعلق بيخص . لؤمان بضم اللام والهمزة سا كنه مبتدأ نومان بفتح النون عطف عليه باستا ط العاطف كذا خبر المبتدأ \* في سب الانثى متعلق باطرد وزن فاعل اطرد . يا خباث بكسر المثناة مضاف إليه . والامر مبتدأ . هكذا خبره . من الثلاثى حال من ضمير الخبر ويجوز ان يكون الامر عطف على وزن محذف

وَشَدَّاعٌ فِي سَبِّ الذِّكْرِ كَوْرٍ مُفْعَلٌ وَلَا تَقْسٍ وَجُرٌّ فِي الشَّعْرِ فُلٌ  
من الأسماء ما لا يستعمل إلا في النداء نحو يا فل أي يا رجل ويا يؤمان للعظيم اللؤم  
و يا نومان للكثير النوم وهو مسموع وأشار بقوله واطردا في سب الانثى الى أنه ينقاس  
في النداء استعمال فعال مبنيا على الكسر في ذم الانثى وسبها من كل فعل ثلاثي  
نحو يا خبيات ويا فساق ويا لكاع وكذلك ينقاس استعمال فعال مبنيا على الكسر  
من كل فعل ثلاثي للدلالة على الأمر نحو نزال واضرب واقتل وكثير استعمال فعل  
في النداء خاصة مقصودا به سب الذكور نحو يافسق ويا غدر ويا كعب ولا ينقاس  
ذلك وأشار بقوله وجر في الشعر فل الى أن بعض الأسماء المخصوصة بالنداء  
قد تستعمل في الشعر في غير النداء كقوله \* في لجة امسك فلانا عن فل \* (١)

مضافين أي واطردا اسم فعل الامر وقوله هكذا حال من الامر أي حال كونه كخبيات في هذا  
الوزن والبناء على الكسر وقوله من الثلاثي متعلق باطردا في سب الذكور متعلق  
بشاع . فعل بضم القاء وفتح العين فاعل شاع . في الشعر متعلق بجر فل بضم القاء  
واللام نائب عن فاعل جر

(١) هذا من أرجوزة لابي النجم العجلي وصف فيها أشياء كثيرة أولها

الحمد لله العلي الاجل الواسع الفضل الوب المجزل

وقبل بيت الشاهد قوله في وصف الناقة

تثير أيديها عجاج القسطل اذ عصبت بالعطن المغربل

\* تدافع الشيب ولم تقتل \*

وقوله في لجة متعلق بتدافع واللجة بفتح اللام ورشد الجيم الجلبة واختلاط الاصوات في  
الحرب وقوله امسك فلانا هو على اضرار القول أي في لجة يقال فيها امسك الخ شبه  
بزاحم الابل ومدافعة بعضها بعض عند الورود الى الماء بقوم شيوخ في لجة وشتر يدفع  
بعضهم بعضا يقال امسك فلانا عن فلان وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسرع الى القتال -  
يو الشاهد في قوله عن فل فانه استعمل فل مجرورا في الشعر مع أنه من الأسماء اللازمة للنداء

الاستغاثة

إذا استغيت اسم<sup>ه</sup> منادى خفضاً باللام مفتوحاً كـ يا لعمرو تضي  
يقال يا زيد لعمرو ويجر المستغاث بلام مفتوحة ويجر المستغاث له بلام مكسورة  
وفتحت مع المستغاث لان المنادى واقع موقع المضمرة واللام تفتح مع المضمرة نحو لك وله  
وأفتح المعطوف إن كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر اثتياً  
إذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فاما أن تتكرر معه يا أولاً فان تكررت ازم  
الفتح نحو يا زيد و يا لعمرو ليكر و إن لم تتكرر لزم الكسر نحو يا زيد و لعمرو  
ليكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له والى هذا أشار بقوله وفي سوى ذلك  
بالكسر اثتياً أى وفي سوى المستغاث والمعطوف عليه الذى تكررت معه يا كسر  
اللام وجوباً فتكسر مع المعطوف الذى لم يتكرر معه يا ومع المستغاث له  
ولام ما استغيت عما قبت ألف ومثله اسم ذو تعجب ألف

(ع) إذا استغيت مبنى للمفعول فعل الشرط - اسم نائب عن فاعله - منادى نعت لاسم وجملة  
حفضاً جواب الشرط - باللام متعلق به - مفتوحاً حال من اللام - كـ يا خبر لمخدوف -  
للمرتضى بفتح اللام واختلف النحويون بم تتعلق هذه اللام ان كانت أصلية ولينظر ذلك  
فى كتب النحو وافتح فعل أمر مفعوله مخدوف مع المعطوف حال من ذلك المخدوف  
يا بالقصر مفعول كررت الواقع فعل شرط لان وجواب الشرط مخدوف - وفى سوى  
ذلك متعلق باثتياً واسم الاشارة عائد الى ما فى البيت الاول والثانى لتاويلهما بالمذكور -  
بالكسر متعلق باثتياً أيضاً واثتياً فعل أمر والالف فيه بدل من النون الخفيفة - وتقدير  
البيت وافتح اللام حال كونها مع المعطوف على المستغاث به ان كررت يا واثتياً بالكسر  
فى سوى ذلك ولام مبتدأ - ماموصول مضاف اليه - وجملة استغيت صلة ما وجملة

تحذف لام المستغاث ويؤتى بألف في آخره عوضاً عنها نحو يا زيدا عمرو ومثل  
المستغاث المتعجب منه نحو يا لدا هية ويا للعجب فيجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث  
وتعاقب اللام في الاسم المتعجب منه ألف فتقول يا عجبا لزيد

(النَّدْبَةُ)

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لَمَنْدُوبٍ وَمَا نُسَكَّرَ لَمْ يَنْدَبْ وَلَا مَا أُبْرِهِيَ  
وَيَنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ كَبُرَّ زَمْزَمَ بِلَى وَأَمِنْ حَفْرٍ  
المندوب هو المتفجع عليه نحو وازيداه والمتوجع منه نحو واظهوراه ولا يندب إلا  
المعرفة فلا تندب النكرة فلا يقال وارجلاه ولا المهيم كاسم الإشارة نحو واهذه  
ولا الموصول إلا ان كان خالياً من آل واشتهر بالصلة كقولهم وامن حفر بئر زمزماه

عاقبت الفاء خبر المبتدا والعائد ضمير عاقبت المستتر فيه. ومثله خبر مقدم والضمير يعود  
الى المستغاث. اسم مبتدأ مؤخر. ذو تعجب نعت لاسم. وجملة ألف بالبناء للمفعول نعت  
لتعجب أى واسم صاحب تعجب مألوف مثل المستغاث فيما تقدم \* ما اسم موصول مفعول  
أول لاجعل، للمنادى صلته. لمندوب فى موضع المفعول الثانى أى واجعل الحكم الذى  
ثبت للمنادى ثابتاً للمندوب. وما اسم موصول مبتدأ. وجملة نكر صلته. وجملة لم  
يندب خبر المبتدا. ولا الواو عاطفة ولا نافية. ما موصول عطف على الضمير المرفوع  
فى يندب لوجود الفصل بلا. وجملة أيها بالبناء للمفعول صلة ما أى والاسم الذى نكر لم  
يندب ولا الاسم الذى أبهم \* بالذى متعلق بالموصول لا يندب. وجملة اشتهر صلة  
الذى والعائد ضمير محذوف جر بحرف جر الموصول بثله وحذف ذلك العائد وما يتحد  
عامل الحرفين لانه غير شرط عند المصنف أى وندب الموصول بالوصف الذى  
اشتهر به كبئر خبر للمحذوف وبئر بالنصب على حكايته مفعولاً لحفر وقوله بلى الخ  
حال منه. وقوله وامن مفعول بلى وجملة حفر صلة من والاصل وامن حفر بئر زمزم.

نومنتهي المندوب <sup>ع</sup> بالالف متلوها ان كان مثلها محذوف

كذلك تنوين الذي به كمل <sup>ع</sup> من صلة أو غيرها نلت الأمل

يلحق آخر المندوب ألف نحو وا زيدا لا <sup>ع</sup> ويحذف ما قبلها إن كان ألفا

كقولك ولموساه فحذفت <sup>ع</sup> موسى واتى بالالف للدلالة على الندبة أو كان

تنويناً في آخر صلة أو غيرها نحو وامن حنر بئر زمزماه ونحو يا غلام زيدا

والشكل حتماً أوله مجانساً ان يكن الفتح بوجه لا بساً

إذا كان آخر ما تلحقه ألف الندبة فتحة لحقته ألف الندبة من غير تغيير لها فتقول

وأغلام احمداه وان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان وقع في لبس فمثال ما لا يوقع في لبس

قولك في غلام زيد وأغلام زيدا وفي زيد وزيدا ومثال ما يوقع فتحة في لبس

وأغلامهوه وأغلامك بكسر الكاف وأعلامه بضم الهاء فيجب قاب

(ع) ومنتهي المندوب مفعول بفعل محذوف يفسره المذكور - بالالف متعلق بصله -

متلوها مبتدأ - ان كان شرط واسم كان ضمير فيها مثلها خبرها وجملة حذف خبر المبتدأ

وجواب الشرط محذوف كذا خبر مقدم - تنوين مبتدأ مؤخر على تقدير مضاف -

الذي مضاف اليه - به متعلق بكمل الواقع صلة للموصول وهو بفتح الميم على أصح اللغات

فيه والصلة جرت على غير صاحبها لان فاعل كمل ضمير المندوب في البيت الاول - وهاء

به للذي للتنوين - وقوله من صلة بيان للذي - أو غيرها معطوف عليه أي حذف

تنوين الاسم الذي كمل به من صلة أو غيرها كذا <sup>ع</sup> والشكل مفعول بفعل محذوف

يفسره أوله - حتماً حال من هاء أوله أو صفة لمصدر محذوف أي ابلاء حتماً وقوله أوله

الهاء مفعوله الثاني - ومجانساً هو الاول أي اجعل المجانس تابعا للشكل - ان يكن

شرط - وحذف جوابه للضرورة - الفتح اسم يكن - يومهم متعلق بلا بساً لا بساً خبر يكن

الف الندبة بعد الكسرة ياء و بعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت  
الضمة والكسرة وفتحت وأثبت بألف الندبة فقلت واغلامهاه لالتبس المندوب  
المضاف الى ضمير المخاطبة بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب والتبس المندوب  
المضاف الى ضمير الغائب بالمندوب المضاف الى ضمير الغائبة والى هذا أشار بقوله  
والشكل حتما الى آخره أى اذا شكل آخر المندوب بفتح أو ضم أو كسر فأوله  
مجانسا له من واو و ياء ان كان الفتح موقعا فى لبس نحو واغلامكيه وان لم يكن  
الفتح موقعا فى لبس فافتح آخره وأوله ألف الندبة نحو واز يداه واغلام ز يداه  
وواكفأزدهاء سككت ان ترد وان تشأ فالمد والها لا ترد  
أى اذا وقف على المندوب حقه بعد الألف هاء السكت نحو واز يداه أو وقف  
على الالف نحو وأزيدا ولا تثبت الهاء فى الوصل الا ضرورة كقوله

الا يا عمرو وعمراه وعمرو بن الزبيراه (١)

وقائله واعبديا واعبدا سن فى النداء اليماذ اسكون أبدي

(ع) وواقفا حال من فاعل زد المستتر فيه هاء بالمد مفعول زد الاول ومفعوله الثانى  
مخدوف ، سكت مضاف اليه ان ترد شرط حذف جوابه للضرورة وان تشأ شرط ايضا  
وقوله فالمد بالرفع مبتدأ خبره مجزوف والجملة جواب الشرط والهاء مفعول مقدم بنزد  
وقوله لا ترد لانهية لا ترد مجزومها أى وان تشأ فالمد كاف ولا ترد الهاء وقائل خبر  
مقدم ومن مبتدأ مؤخر وجملة أبدي صلته واليا بالقصر مفعول أبدي . وذا سكون  
حال منها أى والذى أبدي فى النداء اليماذ كنة قائل فى الندبة واعيديا واعبدا

(١) لم يعرف قائله يا حرف نندبة وعمرو مندوب مبنى على الضم فى محل نصب وعمراه  
توكيد له اما باعتبار لفظه أو باعتبار محله والالف للندبة والهاء المضمومة هاء السكت  
وعمرو معطوف على عمرو الاول وابن صفة له والزبيراه مضاف اليه مجرور بكسرة مقدره  
على آخره والالف للندبة والهاء المضمومة للسكت والشاهد فى عمراه حيث تثبت هاء  
السكت فى آخر المندوب وصلا للضرورة

أى اذا نذب المضاف الياء المتكلم على لغة من سكن الياء قبل فيه واعبديا  
بفتح الياء والحق ألف الندية أو يا عبدا بحذف الياء والحق ألف المديبة واذا نذب  
على لغة من يحذف ويستغني بالكسرة أو يقاب الياء ألفا والكسرة فتجه ويحذف  
الألف ويستغني بالفتحة أو يقابها ألفا ويبقى قبل واعبدا ليس الا واذا نذب  
على لغة من يفتح الياء يقل واعبديا ليس الا فالخاصل انه انما يجوز الوجهان اعني  
واعبديا او واعبدا على لغة من سكن الياء فقط. كما ذكر المصنف

### ﴿ الترخيم ﴾

تَرْخِيمًا أَحْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كَيْسَعًا فَيَمَنْ دَعَا سَعَادًا

الترخيم فى اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله

لها بشر مثل الحرير ومنطق رحيم الحواشى لاهراء ولا نزر (١)

أى رقيق الحواشى وفى الاصطلاح حذف او اخر الـ كيم فى النداء نحو ياسعا والاصل ياسعاد

(ع) ترخيم نصب على انه مفعول مطلق لاحذف على حدثت جملوسالان الترخيم  
بمعنى حذف اخر المنادى . آخر المنادى مفعول احذف . كياسعا بضم السين خبر لمحذوف  
فيمن حال منه . وجملة دعا صلة من سعادا مفعول دعا

(١) قاله ذو الرمة من قصيدة أولها

ألا ياسلمى يادارمى على البلا ولا زال منها لبحر عاتك القطر

والضمير فى لها عائدا الى مى والبشر ظاهر الجملد جمع بشرة والمنطق الكلام والرخم السهل  
الرقيق والحواشى الجوانب والاطراف والمراد الكلمات والبراء بضم الهاء الكثير  
والنزر القليل - يصفها بنعومة الجملد وحسن الحديث ورقة الكلام وعذوبته - والشاهد  
فى قوله رخيم فانه يدل على ان الترخيم فى اللغة ترقيق الصوت



وَجَوَزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا      أَنْتَ بِالْهَاءِ وَالَّذِي قَدْ رُخِمًا  
بِحذفِهَا وَفَرْدُ بَعْدُ وَاحْتِظَالًا      تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَاءِ قَدْ خَلَا  
إِلَّا الرَّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ الْعِلْمِ      دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمِّمٍ  
لا يخلو المنادى من أن يكون مؤنثاً بالهاء أو لافان كان مؤنثاً بالهاء جاز ترخيمه مطلقاً  
أي سواء كان علماً كفاطمة أو غير علم كجارية زائداً على ثلاثة أحرف كما مثل أو على  
ثلاثة أحرف كشاة فتقول يافاطم وياجاري وياشا ومنه قولهم يا شادجني بحذف تاء  
التأنيث لترخيم ولا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر وإلى هذا أشار بقوله وجوزنه  
إلى قوله بعد وأشار بقوله واحظلا إلى القسم الثاني وهو ما ليس مؤنثاً بالهاء فذكر  
أنه لا يرخم إلا بشرط الأول أن يكون رباعياً فأكثر الثاني أن يكون علماً الثالث أن  
لا يكون مركباً تركيب إضافة ولا إسناد وذلك كثمان وجمفر فتقول يا عثم ويا جعفر  
وخرج ما كان على ثلاثة أحرف كزيد وعمرو وما كان على أربعة أحرف غير علم  
كقائم وقاعد وما ركب تركيب إضافة كعبد شمس وما ركب تركيب إسناد نحو

(ع) مطلقاً حال من الهاء في جوزنه العائدة إلى الترخيم في كل متعلق بجوزته . ما  
مضاف إليه زكرة موصوفه أو معرفة موصولة . وجملة أنت بالها بالقصر صفتها أو صلتها  
والذي مفعول بفعل محذوف يفسره وفره . وجملة قد رخمها صلتها \* بحذفها متعلق برخما  
بعد بالبناء على الضم متعلق بوفره أي والذي قد رخم محذف الهاء وفره بعد حذفها ترخيم  
مفعول احتظالا المؤكد بالنون الحفيفة . ما موصول اسمي مضاف إليه . من هذه متعلق  
بخلا . الها بالقصر بدل من اسم الإشارة . وجملة قد خلا صلة ما \* إلا الرباعي نصب  
على الاستثناء . فما الفاء عاطفة وما موصول اسمي معطوف على الرباعي وقوله فوق بالضم  
صلة ما . العلم بدل من الرباعي . ودون إضافة حال من الرباعي . وإسناد عطف على  
إضافة . متم اسم مفعول نعت لإسناد أي وامنع ترخيم المنادى الذي خلا من هذه  
الهاء إلا العلم الرباعي فالذي فوقه حال كونه دون إضافة وإسناد متم

شاب قرناها فلا يرخم شيء من هذه وأما ما ركب تركيب مزج فيرخم محذف مجزؤه وهو مفهوم من كلام المصنف لانه لم يخرجه فتقول فيمن اسمه معدى كرب يامعدى  
 وَعَ الْآخِرِ أَحْدِفِ الَّذِي تَلَا      انْ زَيْدًا لَيْنًا سَاكِنًا مُكْمَلًا  
 أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخَلْفُ فِي      واو وياءِ بِمَا فَتَحَ قَفِي  
 أي يجب أن يحذف مع الآخر ما قبله ان كان زائد اليناي أ حرف اين ساكنا  
 رابعاً فصاعداً وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول ياعثم ويامنص ويامسك  
 فان كان غير زائد كمختار أو غير اين كقطر أو غير ساكن كقنور أو غير رابع  
 كمجيد لم يجر حذفه فتقول يا مختا وياقنو ويا مجي وأما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل  
 واوه فتحة أو قبل يائه فتحة كغرينق ففيه خلاف فذهب الفراء والجزمي أنهما  
 يعاملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهما يافرع وياغرن ومذهب غيرهما  
 من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم يافرعو وياغرنى

وَالْعَجْزُ أَحْدِفُ مِنْ مَرْكَبٍ وَقَلٌّ      تَرْخِيمٌ جُمَلَةٌ وَذَا عَمْرٌ نَقَلٌ

(ع) ومع متعلق بأحذف . الآخر مضاف اليه على تقدير مضاف . الذي مفعول  
 أحذف . وجملة تلاصلته . وان زيد بالبناء للمفعول فعل الشرط . والجواب محذوف ولينا  
 حال من الضمير في زيد وهو بفتح اللام مخفف لين بتشديد الياء ساكنا نعت له كاشف .  
 مكمل نعت بعد نعت بأربعة مفعول مكمل . فصاعدا عطف على أربعة . والخلف مبتدأ  
 في واو وياء في موضع الخبر عنه . بها متعلق بتفي وهو مبني للجهول أي اتبع وهو  
 خبر عن فتح وسوغ الابتداء به التنويع فما يظهر لانه نوع غير ماتقدم والجملة صفة  
 لواء وياء أي اذا اتبع بالواو والياء فتح أي جملة تابعين له مع سكونها ففي جواز  
 حذفها مع الآخر خلف والعجز مفعول مقدم بأحذف . من مركب متعلق بأحذف

تقدم أن المركب تركيب مزج يرخم وذ كر هنا أن ترخيمه يكون بحذف عجزه  
فتقول في معدى كرب يامعدى وتقدم أيضا أن المركب تركيب اسناده لا يرخم وذكر  
هنا أنه يرخم قليلا وأن عمرا يعني سيويه وهذا اسمه وكنيته أبو بشر وسيويه  
لقبه نقل ذلك عنهم والذي نص عليه سيويه في باب الترخم ان ذلك لا يجوز وفهم  
للمصنف عنه من كلامه في بعض أبواب النسب جواز ذلك فتقول في تأبط شرا يأتأبط

وَأَنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حَذَفَ      فَالْبَاقِي اسْتَعْمَلْ بِمَا فِيهِ الْف

وَاجْعَلْهُ أَنْ لَمْ تَتَوَخَّضْ وَفَا كَمَا      لَوْ كَانَتْ بِالْآخِرِ وَضَعًا تَمَّ

فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَمُودَ يَا      تَمُودَ وَيَأْتِي عَلَى الثَّانِي يَا

يجوز في المرخم لغتان احدهما أن ينوى المحذوف منه والثانية أن لا ينوى ويعبر عن

---

وذا اسم اشارة مبتدا. والاشارة الى ترخيم الجملة . عمرو مبتدأ ثان وجملة نقل خبره  
والجملة خبر الاول والرابط محذوف أى نقله و عمرو وهذا هو سيويه \* وان نويت شرط  
بعد حذف متعلق بنويت . ما موصول اسمى مفعول نويت . وجملة حذف صلته . فالباقي  
مفعول استعمال مقدم على تقدير مضاف . بما متعلق باستعمل والباء بمعنى على وما موصول  
فيه متعلق بالفاء مبني للمفعول ووقع صلة لما والجملة وما بعدها جواب الشرط أى وان  
نويت بعد حذف الذى حذف فاستعمل آخر الباقي على الحال الذى الف فيه قبل الحذف  
\* ان لم تتو شرط محذوف الجواب . محذوف مفعول تنو وقوله كما لو الخ في موضع  
المفعول الثانى لاجعله وما زائدة ولو مصدرية واسم كان ضمير يرجع الى الباقي بالآخر  
متعلق بتم . وجملة تها خبر كان . ووضعنا نصب على نزع الخافض وجملة كان وما بعدها  
صلة لو أى واجعل آخر الباقي ان لم تتو المحذوف ككون الباقي متما وضعنا على الاول  
حال من فاعل قل أى فقل جاريا على الوجه الاول . ياتمو معمول لقل . ويأتى مفعول  
لقول محذوف لدلالة الاول عليه . على الثانى حال أيضا من فاعل قل المحذوف . قوله  
يا بالقصر حال من يأتى وحذف من الاول مثله أى فقل جاريا على الاول فى تمود  
ياتو حال كونه بواو وقل على الثانى يأتى حال كونه بيا

الاولى بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا رخت على  
لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو ساكون  
فتقول في جعفر يا جعفر وفي حارث يا حار وفي قطر يا قطر وإذا رخت على لغة من  
لا ينتظر عاملت الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة وضعاً فتبنيه على الضم  
وتعامله معاملة الاسم التام فتقول يا جعفر ويا حار ويا قطر بضم الفاء والراء والطاء  
وتقول في نمود يا نمود ويا وسا كنة وعبي لغة من لا ينتظر فتقول يا نمى فتقلب الواو  
ياء والضممة كسرة لأنك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب آخره  
واو قبلها ضمة إلا ويجب قاب الواو ياء والضممة كسرة

والتزم الأول في كُسِبِهِ وجوز الوَجْهَيْنِ فِي كَمُسَلِمِهِ

إذا رخم مافيه تاء التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث كمسلمة وجف ترخيمه على  
لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر  
فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بندااء المذكور وأما ما كانت فيه التاء  
لا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول في مسلمة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها  
ولاضطرار رخموا دون نداء ما لنداء يصلح نحو أحمد  
قد سبق أن الترخيم حذف أواخر الكلم في النداء وقد يحذف للضرورة

(ع) في كسمة بضم الميم متعلق بالترزم . وقوله في كسمة بفتح الميم متعلق بجوز  
ولاضطرار متعلق برخموا . دون ندا حال من ما مقدم على صاحبه وما موصول  
اسمى مفعول رخموا . للنداء متعلق بصلح الذي وقع صلة لما أي ورخموا الاسم  
الذي يصلح للنداء حال كونه دون نداء للاضطرار وذلك نحو أحمد

آخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها صالحة للنداء كاحمد ومنه قوله  
لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره      طريف بن مال ليلة الجوع والحصر (١)  
أى طريف بن مالك

### ( الإختصاص )

الاختصاص كنداء دون يا      كأيها الفتى بأثر ارجونيا  
وقد يرى ذادون أى تتلوال      كمثل نحن العرب أسخى من بذل  
الاختصاص يشبه النداء لفظاً ومخالفة من ثلاثة أوجه \* أحدها أنه لا يستعمل معه  
حرف نداء \* والثاني أنه لا بد أن يسبقه شيء \* والثالث أن تصاحبه الالف واللام

( قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي . وقوله لنعم اللام للتوكيد والفتى فاعل نعم  
وجملة تعشو الى ضوء ناره حال من الفتى وتعشو بناء الخطاب من العشو بفتح العين  
وسكون المعجمة وهو أن يرى النار ليلا من بعد فيقصد هاهنا مستضيئاً بها وطريف بفتح  
الطاء هو المخصوص بالمدح وابن صفة له ومال مضاف اليه وهو ممنون واصله مالك فرخم  
للضرورة محذوف آخره على لغة من لا ينتظر وليلة الجوع ظرف لتعشو والحصر محركا  
شدة البرد يمدح طريف بن مالك بأنه رجل كريم يوقد النار ليراها الناس فيقصدوها  
وفي الليلة التي يصيهم فيها الجوع والبرد الشديد والشاهد في قوله مال حيث رخم في غير  
النداء للضرورة والشرط موجود وهو صلاحيتها للنداء

(ع) الاختصاص كنداء مبتدا وخبر . دون يا بالقصر نعت لنداء كأيها خبر لمبتدا محذوف  
أى مبنى على الضم ومحلها نصب بأخص محذوف فواجوبها حرف تنبيه عوضا عما تستحقه  
وأى من الاضافة . الفتى نعت لاي مرفوع بضمه مقدره على الالف والمراد بالفتى هو  
مدلول الياء في قوله ارجونى وهو المتكلم نفسه . باثر حال من أيها . وجملة ارجونيا  
مضاف اليه لانه قصد لفظها . ذا تائب عن فاعل يرى . دون أى حال من ذا تتلوال  
مفعول ثان ليرى وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل نحن مبتدا . العرب مفعول بفعل  
محذوف وجوبا تقديره أخص والجملة معترضة بين المبتدا والخبر أسخى خبر نحن من  
اسم موصول مضاف اليه وجملة بدل صلته أى وقديرى هذا المخصوص تاليا لال حال كونه  
دون أى وذلك مثل نحن العرب أسخى من بذل



يامازق رأسك واحذر السيف أو التكرار نحو الضيغم الضيغم أي احذر الضيغم فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب واظهاره نحو الاسد أي احذر الاسد فان شئت أظهرت وان شئت أضمرت

وَشَدَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَشَدُّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مِنْ قَاسِ انْتَبَذَ  
حق التحذير أن يكون للمخاطب وشذ مجيئه للنعكس في قوله إيأي وان يحذف أحدكم الارنب وأشذ منه مجيئه للغائب في قوله إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب ولا يقاس على شيء من ذلك

وَكَمْحَذَّرُ بِلَا إِيَّاءٍ أَجْمَلًا مُغْرَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ وُصِّلَ  
الاغراء هو أمر المخاطب بلزوم ما يحمده به وهو كالتحذير في أنه إن وجد عطف أو تكرار وجب اضمار ناصبه والا فلا ولا تستعمل فيه إيا فتالي ما يجب معه اضمار الناصب قولك أخاك أخاك وقولك أخاك والاحسان إليه أي ألزم أخاك ومثال ما لا يلزم معه الاضمار قولك أخاك أي ألزم أخاك

### ( أسماء الأفعال والاصوات )

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهَ هُوَ اسْمٌ فِعْلٍ وَكَذَا أَوْدَ وَمَهْ

(ع) وشذ إيأي فعل وفاعل. وإياه أشذ مبتدأ وخبر وحذفت من مع مجرورها لا علم بهل وعن سبيل متعلق بانتبذ. القصد مضاف إليه. من موصول مبتدأ وجملة قاس صلته وجملة انتبذ خبر المبتدأ وكمحذر في موضع المفعول الثاني لاجعل مقدم عليه. بلا إية بكسر الهمزة متعلق باجعل. مغرى به مفعول اجعل الاول في كل متعلق باجعل ماموصول مضاف إليه. وجملة قد فصلا بالبناء للمفعول صلته أي واجعل مغرى به كمحذر بغير إيا في كل الذي قد فصل فيه ما اسم موصول مبتدأ أول. وجملة ناب صلة ما. عن فعل متعلق بناب. كشتان حال من ضمير ناب فيكون من تمام الحد. وصه عطف عليه. هو اسم فعل مبتدأ وخبر والجملة خبر المبتدأ الاول. وكذا خبر

وَمَا بِمَعْنَى أَوَّلِ كَامِينَ كَثْرًا      وَغَيْرُهُ كَوِيٌّ وَهَيْهَاتَ نَزْرًا

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ الْفَاعِلُ تَقُومُ مَقَامَ الْأَفْعَالِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهَا وَفِي عَمَلِهَا وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ فِيهَا كَمَا بِمَعْنَى الْكَفِّ وَآمِينَ بِمَعْنَى اسْتَجَابَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي كَشْتَانُ بِمَعْنَى افْتَرَقَ تَقُولُ شَتَانُ زَيْدٍ وَعَمْرُوٌّ وَهَيْهَاتَ بِمَعْنَى بَعْدَ تَقُولُ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَعْنَاهُ بَعْدَ وَبِمَعْنَى الْمَضَارِعِ كَأَوْهَ بِمَعْنَى أُتُوجِعُ وَوِيٌّ بِمَعْنَى أَعْجَبُ وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَقْيَسٍ وَقَدْ سَبَقَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةُ لِلنِّدَاءِ أَنَّهُ يَنْقَاسُ اسْتِعْمَالَ فِعَالٍ اسْمُ فِعْلٍ مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ فَتَقُولُ ضَرَابُ أَيِّ أَضْرِبُ وَنَزَالُ أَيِّ أَنْزِلُ وَكِتَابُ أَيِّ أَكْتُبُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنُفُ هُنَا اسْتِغْنَاءً بِذِكْرِهِ هُنَاكَ

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ كَا      وَهَكَذَا دُونُكَ مَعَ الْيَا كَا

كَذَا رُوَيْدًا بَلَاءً نَاصِبِينَ      وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرِينَ

مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مَا هُوَ فِي أَصْلِهِ ظَرْفٌ وَمَا هُوَ مَجْرُورٌ بِحَرْفٍ نَحْوَ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيُّ الزِّمَةِ وَالْيَا أَيُّ تَنْجِحُ وَدُونُكَ زَيْدًا أَيُّ خَذَهُ وَمِنْهَا مَا يَسْتَعْمَلُ

---

مَقْدَمٌ . أَوْهُ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ . وَمَهُ عَطْفٌ عَلَيْهِ \* وَمَا مَوْصُولٌ مَبْتَدَأٌ . بِمَعْنَى صَلْتِهِ . أَفْعَلٌ مَضَافٌ إِلَيْهِ كَامِينَ خَبْرٌ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ وَالْجُمْلَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَخَبْرِهِ مَقْدَمَةٌ مِنْ تَأْخِيرٍ وَجُمْلَةٌ كَثْرُ خَبْرٍ الْمَبْتَدَأِ وَغَيْرُهُ مَبْتَدَأٌ كَوِيٌّ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْيَاءِ خَبْرٌ الْمَبْتَدَأِ مَحذُوفٌ وَهَيْهَاتَ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَجُمْلَةٌ نَزْرٌ بِضَمِّ الزَّيِّ خَبْرٌ الْمَبْتَدَأِ \* وَالْفِعْلُ مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ مِنْ أَسْمَائِهِ خَبْرٌ مَقْدَمٌ . عَلَيْكَ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَالْجُمْلَةُ خَبْرٌ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ وَالرَّابِطُ الضَّمِيرُ فِي أَسْمَائِهِ . وَهَكَذَا خَبْرٌ مَقْدَمٌ . دُونُكَ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ . مَعَ سُكُونِ الْعَيْنِ مُتَعَلِّقٌ بِحَالٍ مَحذُوفَةٍ . إِلَيْكَ مَضَافٌ إِلَيْهِ أَيُّ حَالٍ كُونَ دُونُكَ مَعْدُودًا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مَعَ إِلَيْكَ \* كَذَا خَبْرٌ مَقْدَمٌ . رُوَيْدٌ بِصِغَةِ الصَّغْرِ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ بَلَاءً بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْأَلَامِ عَطْفٌ عَلَى رُوَيْدٍ بِاسْقَاطِ الْعَاطِفِ نَاصِبِينَ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْخَبْرِ . الْخَفْضُ مَفْعُولٌ يَعْـالان مَصْدَرِينَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ يَعْـالان



مصدراً واسم فعل كرويد وبله فان انجز ما بعدها فهما مصدران نحو رويد زيد  
أى ارواد زيد أى امهاله وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيد أى تركه وان انتصب  
ما بعدها فهما اسما فعل نحو رويد زيدا أى امهال زيدا وبله عمراً أى اتركه  
وَمَا لِمَا تَتُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ لَهَا وَأَخْرَجَ مَا لَدِي فِيهِ الْعَمَلُ

أى يثبت لاسماء الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال فان كان ذلك الفعل  
يرفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وهيئات زيد بمعنى  
بعد زيد ففى صه ومه ضميران مستتران كفى اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيئات  
كما ارتفع ببعده وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا  
أى أدركه وضراب عمراً أى اضربه ففى دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمراً  
منصوبان بهما وأشار بقوله وأخر ما لذي فيه العمل إلى أن معمول اسم الفعل يجب تأخيره  
عنه فقول دراك زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك وهذا بخلاف  
الفعل إذ يجوز زيدا أدرك

وَاحْسَبُكُمْ بِنَكِيرِ الَّذِي يُنَزَّنُ مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيْنٍ

الدليل على أن مسمى باسماء الافعال أسماء لحاق التنوين لها فتقول فى صه وفى حيهل  
حيهل فى حيهل التنوين للدلالة على التنكير فما نون منها كان زكرة ومهلم ينون كان معرفة

(ع) وما مبتدأ . لما صلة ما . وجملة تنوب صلة ما الثانية جرت على غير صاحبها ولم يبرز  
لامن للبس عنه متعلق بتنوب قوله من عمل بيان لما الاولى . لها خبر المبتدأ أى وما  
استقر للفعل الذى تنوب هى عنه كائن لها . ما مفعول آخر . لذي خبر مقدم . فيه متعلق  
بالعمل الذى وقع مبتدأ مؤخرأ والجملة صلة ما أى وأخر المعمول الذى العمل فيه كائن  
لهذه أى أسماء الافعال . بتكبر متعلق باحكم الذى مضاف اليه . وجملة ينون صلة  
الذى منه متعلق بينون . وتعريف سواه بين مبتدأ وخبر

وَمَا بِهِ خُوْطَبَ مَا لَا يَعْقَلُ مِنْ مُشَبَّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ  
كَذَا الَّذِي أَجْدَى كَحِكَايَةِ كَقَبٍ وَالزَّمِ بِنَا النَّوْغَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجِبَ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ لَفَظًا اسْتَعْمِلَتْ كَأَسْمَاءِ الْأَعْمَالِ فِي الْاِكْتِفَاءِ بِمُحَادَلَةِ عَلِيِّ خُطَابِ  
مَا لَا يَعْقَلُ أَوْ عَلَى حِكَايَةِ صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ هَلْ لَزَجَرَ الْخَيْلِ وَعَدَسِ  
لَزَجَرَ الْبَغْلِ وَالثَّانِي كَقَبٍ يُرْقِوعُ السِّيفَ وَغَاقِ الْفَرَابِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ وَالزَّمِ بِنَا النَّوْغَيْنِ  
إِلَى أَنْ الْأَسْمَاءَ الْأَفْعَالَ وَأَسْمَاءَ الْأَصْوَاتِ كُلَّهَا مَبْنِيَّةٌ وَقَدْ سَبَقَ فِي بَابِ الْمَعْرَبِ وَالْمُنَى أَنْ  
أَسْمَاءَ الْأَفْعَالَ مَبْنِيَّةٌ لِشَبَّهَهَا بِالْحَرْفِ فِي النِّيَابَةِ عَنِ الْفِعْلِ وَعَدَمِ التَّأَثُّرِ حَيْثُ قَالَ وَكُنْيَابَةٌ  
عَنِ الْفِعْلِ بِلَا تَأَثُّرٍ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ لِشَبَّهَهَا بِأَسْمَاءِ الْأَفْعَالَ

﴿ نونا التوكيد ﴾

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنَوْنَيْنِ هُمَا كَثُرُنِي أَذْهَبِنَّ وَأَقْصِدَنَّ هُمَا

(ع) وما مبتدأ موصولة به متعلق بخوْطَبَ . وما الثانية موصولة وقعت نائبة عن فاعل  
خوْطَبَ والجملة صلة ما الأولى . وجملة لا يعقل صلة ما الثانية . من مشبه بيان ما الأولى  
اسم الفعل مضاف إليه صوتاً مفعول ثانٍ ! يجعل مقدم عليه وهو على تقديره مضاف أي اسم  
صوت والضمير في يجعل نائب فاعل وهو المفعول الأول وجملة يجعل خبر المبتدأ وهو  
ما الأولى أول البيت أي والذي خوْطَبَ به الذي لا يعقل حال كون الذي خوْطَبَ به من  
مشبه اسم الفعل يجعل . اسم صوت كذا خبر مقدم الذي مبتدأ مؤخر وجملة أجْدَى  
حكاية صلة الذي ومعنى أجْدَى أفاد أو أعطى كَقَبِ بفتح القاف خبر محذوف والزَّمِ  
بفتح الزاي أمر من لَزَمَ . بنا بالتصريح مفعوله . النوعين مضاف إليه فهو قد وجب  
مبتدأ وخبر قال الغزالي وهو تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله والزَّمِ للفاعل خبر مقدم  
توكيد مبتدأ مؤخر . هما كنونين مبتدأ وخبر . وجملة اذهبن بتشديد النون وأقصدنهما  
بتخفيفها مضاف إليه وجملة المبتدأ والخبر نعت لنونين في فعل مفعول يؤكدان . ويفعل

أى يلحق الفعل للتوكيد نونان احداها ثقيلة كاذهبن والاخرى خفيفة كاقصدنهما  
وقد اجتمع في قوله تعالى ( ليسجنن وليكونن من الصاغر ين )

يؤكدا ان افعل وَيَفْعَلْ آتِيَا      ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا أَمَا تَالِيَا  
أَوْ مُشَبَّهًا فِي سَمٍ مُسْتَقْبَلًا      وَقَلَّ بَعْدَمَا وَلَمْ وَبِمَسَدَ لَاءَ  
وغير إما من طوالب الجزا      وَاخِرَ الْمَوْكِدِ افْتَحَ كَابِرُزَا

أى تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضرب بن زيدا والفعل المضارع المستعمل الدال على  
طلب نحو لتضرب بن زيدا ولا تضرب بن زيدا وهل تضرب بن زيدا والواقع شرطا بعد ان  
للمؤكد بما نحو اما تضرب بن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى ( فاما تثقفنهم في الحرب  
فشرد بهم من خلفهم ) او الواقع جواب قسم مثبتا مستقبلا نحو والله لتضرب بن  
زيدا فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو والله لا تفعل كذا وكذا ان كان حالا  
نحو والله لا يقوم زيد الآن وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد ما  
الزائدة اتى لاتصحب ان نحو بعين ما ارينك ههنا والواقع بعد لم كقولك

---

عطف عليه آتيا حال من يفعل ذا طلب حال من الضمير في آتيا . او شرطا عطف على  
ذا طلب اما بكسر الهمزة مفعول تاليا مقدم تاليا نعت لشرط به او مثبتا عطف على  
شرطا فهو حال أيضا من ضمير آتيا . في قسم متعلق با آتيا مستقبلا أما حال من ضمير  
مثبت أو من ضمير آتيا أو يكون معطوفا على مثبتا بواو محذوفة . وقل فعل وفيه ضمير  
يعود إلى التوكيد بنونه بعد ما متعلق به ولم عطف على ما وبعد لا عطف على بعد ما  
وغير بالجر عطف على لا إما بكسر الهمزة مضاف اليه من طوالب الجزا بالقصر حال من  
غير آخر مفعول افتح مقدم . المؤكد بفتح الكاف مضاف اليه . كابرزا خبر مبتدأ محذوف  
عربز فعل أمر والالف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة

يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيخا على كرسية معهما (١)  
 والواقع بعد لا النافية كقوله تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)  
 والواقع بعد غير إما من أدوات الشرط كقوله \* من تثقفن منهم فليس بآيب (٢)  
 وأشار المصنف بقوله وآخر المؤكد افتح إلى أن الفعل المؤكد بالنون يبنى على الفتح  
 إن لم تله ألف الضمير أو ياءه أو واوه نحو اضربن زيدا واقتلن عمرا  
**وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَسَ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ مُعْلِمًا**

(١) هو لمساور العبسي شاعر مخصرم فارس شريف قاله من قصيدة أولها

عبسية لم ترع قفا أدرما ولم تعجم عرفطا معجما

**وقوله يحسبه أي بحسب الثمال بضم المثلثة وهي الرغوة وما مصدرية ظرفية ويعلم هنا بمعنى**  
**يعرف ومفعوله محذوف وهو ضمير الثمال وشيخا هو المفعول الثاني لحسب وما بعده صفتان له**  
**شبه الرغوة التي تعلق القمع بكسر القاف وفتح الميم بشيخ معجم جالس على كرسى وهذا**  
**تشبيه ظريف جيد - والشاهد في قوله لم يعلم حيث دخلت نون التوكيد الخفيفة على**  
**المضارع منفي بلم وهو قليل (٢) وتامه \* أبداً وقتل بنى قتيبة شافي \***  
**هذا البيت أحد أبيات ثلاثة لبنت مرة بن عاهان الحارثي أولها**

أنا وناهلة بن يعصر بننا داء الصراثو بعضه وتقافى

**ومن اسم شرط وتثقفن مبني للفاعل فعل الشرط ومنهم متعلق به وتثقف مضارع تثقف**  
**الرجل من باب تعب أدر كته أو ظفرت به وجملة فليس الخ جواب الشرط وقوله بآيب**  
**الباء زائدة في خبر ليس وآيب اسم فاعل من آيب أو با إذا رجع وبنو قتيبة بالتصغير اسم**  
**لقبيلة والشفاء البرء من الداء ولما كان الغصب الكامن كالداء كان زواله بما يطلبه الإنسان**  
**من عدوه كالشفاء - يقول أيما شخص أدر كته وظفرت به من الأعداء فليس برجع إلى**  
**أهله أبداً ثم حرضه على بنى قتيبة فقال وقتل هذه القبيلة يشفى القلب مما به من داء الحقد**  
**والغيظ والغضب ويزيل عنه ما مجده في شأنها من العصب - والشاهد في قوله تثقفن**  
**حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الواقع بعد أداة مشروط ولم تدغم في ما**  
**(ع) وأشكله بضم الكاف والهاء المتصلة به تعود إلى آخر المؤكد في البيت قبله - قبل**  
**مضمر متعلق بأشكله لين بفتح اللام نعت لمضمر - بما متعلق بأشكله وما موصول**  
**وجملة جانس صلتها ومفعوله محذوف أي بما جانس المضمر - من تحرك متعلق بجانس**

وَالْمُضْمَرُ أَحَدِفَتْهُ إِلَّا الْأَلِفُ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ  
فَجَعَلَهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ يَاءٌ كَاسَعِينَ سَعِيًا  
وَأَحَدِفَتْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي وَآوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قَفِي  
نَحْوِ أَخْشِينَ يَاهَنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا قَوْمِ أَخْشُونَ وَاضْمٌ وَقِسْ مُسَوِيًا  
الْفِعْلُ الْمُؤَكَّدُ بِالنُّونِ إِنْ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ اثْنَيْنِ أَوْ وَآوٍ جَمْعٍ أَوْ يَاءٍ مَخَاطَبَةٌ حَرَكٌ مَاقِبِلُ  
الْأَلِفِ بِالْفَتْحِ وَمَاقِبِلُ الْوَاوِ بِالضَّمِّ وَمَاقِبِلُ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ وَيُحَذَفُ الضَّمِيرُ إِنْ كَانَ وَآوًا  
أَوْ يَاءً وَيَبْقَى إِنْ كَانَ الْفَاقَتْقُولُ يَازِيدَانِ هَلْ تَضْرِبَانِ وَيَازِيدُونَ هَلْ تَضْرِبُونَ وَيَاهَنْدُ  
هَلْ تَضْرِبُونَ وَالْأَصْلُ تَضْرِبَانِ وَهَلْ تَضْرِبُونَ وَهَلْ تَضْرِبِينَ فُحَذَفَتِ النُّونُ لِتَوَالِي  
الْأَمْثَالِ ثُمَّ حَذَفَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَ هَلْ تَضْرِبُونَ وَهَلْ تَضْرِبِينَ وَلَمْ

وَقَوْلُهُ قَدْ عَلِمْنَا نَعْتَ لِتَحْرُكِ \* وَالْمُضْمَرُ مَفْعُولٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِرُهُ مَا بَعْدَهُ إِلَّا الْأَلِفُ  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ مِنَ الْمُضْمَرِ . وَإِنْ يَكُنْ شَرْطٌ وَكَانَ تَامَةً . فِي آخِرِ مَتَعَلِّقٍ بِهِ .  
الْفِعْلُ مِضَافٌ إِلَيْهِ . أَلِفٌ فَاعِلٌ يَكُنْ \* وَجَعَلَهُ فَاجْعَلُهُ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالْهَاءُ الْمَتَّصِلَةُ بِهِ مَفْعُولٌ  
أَجْعَلُ الْأَوَّلُ . مِنْهُ مَتَعَلِّقٌ بِأَجْعَلُ وَالْهَاءُ عَائِدَةٌ إِلَى الْفِعْلِ . رَافِعًا حَالٌ مِنَ الْهَاءِ فِي مِنْهُ  
غَيْرِ الْيَاءِ مَفْعُولٌ رَافِعٌ . وَالْوَاوُ عَطْفٌ عَلَى الْيَاءِ . يَاءٌ مَفْعُولٌ ثَانٍ لِأَجْعَلُ أَيْ وَإِنْ يَكُنْ  
الذِّي فِي آخِرِ الْفِعْلِ فَاجْعَلُ الْأَلِفُ مِنَ الْفِعْلِ يَاءٌ حَالٌ كَوْنِ الْفِعْلِ رَافِعًا غَيْرِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَاسَعِينَ  
خَبْرٌ لِمَحذُوفٍ وَاسَعِينَ فِعْلٌ مُؤَكَّدٌ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ . سَعِيًا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكَّدٌ لِعَامِلِهِ \* مِنْ  
رَافِعِ هَاتَيْنِ مَتَعَلِّقٌ بِأَحَدِفَتْهُ وَهَاتَيْنِ إِشَارَةٌ إِلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَضَمِيرٌ أَحَدِفَتْهُ إِلَى الْأَلِفِ وَفِي  
وَآوٍ مَتَعَلِّقٌ بِقَفِي . وَيَا بِالْقَصْرِ عَطْفٌ عَلَى وَآوٍ . شَكْلٌ مُبْتَدَأٌ . مُجَانِسٌ نَعْتُهُ . وَجَعَلَهُ قَفِي خَبْرٌ  
لِلْمُبْتَدَأِ \* نَحْوُ خَبْرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ . أَخْشِينَ فِعْلٌ مُسْنَدٌ إِلَى يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ مُؤَكَّدٌ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ .  
بِالْكَسْرِ حَالٌ مِنَ أَخْشِينَ . وَيَا قَوْمِ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَعْطُوفٌ عَلَى يَاهَنْدُ وَقَوْمٌ مُنَادِيٌّ مُضَافٌ إِلَى يَاءِ  
الْمَتَكَلِّمِ الَّتِي حَذَفَتْ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا بِالْكَسْرِ . وَأَخْشُونَ فِعْلٌ مُسْنَدٌ إِلَى جَمَاعَةِ الذَّكُورِ مُؤَكَّدٌ  
بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ . وَاضْمٌ فِعْلٌ أَمْرٌ وَمَفْعُولُهُ مَحذُوفٌ أَيْ الْوَاوُ . مُسَوِيًا حَالٌ مِنْ فَاعِلِ قِسْ .

تحذف الالف اخذتها فصار هل تضر بان و بقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله إذا كان الفعل صحيحاً فان كان معطلا فاما أن يكون آخره ألفاً أو واواً أو ياء فان كان آخره واواً أو ياء حذفت لاجل واو الضمير أو يائه وضم ما بقى قبل واو الضمير وكسر ما بقى قبل ياء الضمير فتقول يازيدون هل تغزون وهل ترمون وياهند هل تعزين وهل ترمين فاذا لحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير أو ياءه فتقول يازيدون هل تغزن وهل ترمن وياهند هل تغزن وهل ترمن هذا إن أسند إلى الواو والياء وان أسند إلى الواو والياء وان أسند إلى الالف لم يحذف آخره و بقيت الالف وشكل ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول هل تغزوان وهل ترميان وان كان آخر الفعل ألفاً فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي في آخر الفعل ياء وفتحت نحو اسميان وهل تسميان واسمين يازيد وان رفع واواً أو ياء حذفت الالف و بقيت الفتحة التي كانت قبلها وضممت الواو وكسرت الياء فتقول يازيدون اخشون وياهند اخشين هذا ان لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولم تكسر الياء بل تسكنها فتقول يازيدون هل تخشون وياهند هل تخشين ويازيدون اخشوا وياهند اخشى

وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةً بَعْدَ الْاَلِفِ اَلْكَنُ سَنَدِيْدَةٌ وَكَسْرُهَا اَلِاَلِفُ لِاَنْقَعِ نُوْنُ التَّوَكِيْدِ الْخَفِيْفَةَ بَعْدَ الْاَلِفِ فَلَا تَقُوْلُ اَضْرِبَانِ بِنُوْنٍ مَخْفِيْفَةٍ بَلِ يَجِبُ التَّشْدِيْدُ فَتَقُوْلُ اَضْرِبَانِ بِنُوْنٍ مَشْدُوْدَةٍ مَكْسُوْرَةٍ خِلَافًا لِيُوْنِسَ فَانْهَ اُجَازٌ وَقُوْعٌ

(ع) خفيفة اما حال من فاعل تقع العائد الى النون المعلوم من السياق أو هي الفاعل . وشديدة عطف عليه بلكن على كلا الحالين . بعد الالف متعلق بتقع . وكسرها الف جملة مستأنفة

النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسره

وَأَلْفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكَّدًا      فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدًا

إذا أكد الفعل المسند إلى نون الاناث بنون التوكيد وجب أن يفصل بين نون  
الاناث ونون التوكيد بالالف كراهية توالي الامثال فتقول ضرب بنان بنون مشددة  
مكسورة قبلها الف

وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لَسَا كُنْ رَدِفٌ      وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفُ

وَإِذَا رُدُّدٌ إِذَا حَذَفَتْهَا فِي الْوَقْفِ مَا      مِنْ أَجْلِهَا الْوَصْلُ كَانَ عَدِمًا

وَأَبْدَلْنَاهَا      بَعْدَ فَتْحِ الْفَاءِ      وَقَمًّا كَمَا تَقُولُ فِي قَفْنٍ قَمًّا

اذ ولي الفعل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن ويجب حذف النون لالتقاء الساكنين  
فتقول اضرب الرجل بفتح الباء والاصلى اضرب بن فحذفت نون التوكيد للملاقة

---

(ع) وألفا مفعول زد مقدم. قبلها متعلق بزد. مؤكدا بكسر الكاف حال من فاعل زد  
فعلا مفعول مؤكدا. إلى نون متعلق باسندا. الاناث مضاف إليه. وجملة اسندت فعلا  
خفيفة مفعول احذف. لسا كن متعلق باحذف. وجملة ردفت لسا كن وردف  
كتبع وزنا ومعنى. وبعد متعلق باحذف. غير مضاف إليه. فتحة مضاف إليه غير.  
اذا ظرف متعلق باحذف. وجملة تقف في محل جر باضافة اذا إليها \* اذا ظرف  
متعلق باردد. وجملة حذفتها مضاف إليه والهاء عائدة إلى النون. في الوقف متعلق  
باردد. ماموصول مفعول اردد. من أجلها في الوصل متعلقان بعد ما. والضمير يعود  
إلى ما الموصولة الواقعة على الواو والياء المحذوفين وهو اسم كان وجملة عدما خبرها  
والجملة صلة ما أي واردد في الوقف إذا حذفت نون التوكيد الخفيفة الحرف الذي  
كان عدم في الوصل من أجلها \* وأبدانها أمر مؤكدا بالنون الخفيفة. بعد فتح  
متعلق به، ألفا مفعول ثان لا بدلتها والضمير البارز المتصل به هو المفعول الاول.  
وقفا اما حال من فاعل أبدلتها. أو منصوب بنزع الخافض. كما الكاف جارة وما  
حصدرية وجملة تقول صلتها. في قفن متعلق بتقول وجملة قفا محكية بالتقول

الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله

لاتهين الفقير له-لاك أن تركع يوما والدهر قد رفعه (١)

وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة أى بعد ضمة أو كسرة ويرد حينئذ ما كان حذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضربن يا زيدون اذا وقعت على الفعل اضربوا وفي اضربن يا هندا اضربني فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد الواو التي حذفت لاجل نون التوكيد وكذلك الياء فنقول نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة ابدات النون في لوقف ألفا فتقول في ضربن يا زيد اضربا

﴿ مَالاً يَنْصَرِفُ ﴾

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَيْ مُبَيِّنٌ  
مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْأَسْمُ أَمْكِنًا

(١) هذا البيت من أبيات للاضبط بن قريع السعدي أولها

لكل م من المهموم سعه والسي والصبح لافلاح معه

وقوله لاتهين أصله قبل دخول الجازم تهين مضارع أهان فلما دخل الجازم حذفت الياء لالتقاءها ساكنة مع النون فصار لاتهين ثم أكد بالنون الخفيفة وفتحت نون الفعل فعادت

الياء فصار لاتهينين ثم حذفت نون التوكيد لانه وليها حرف ساكن وهو لام الفقير فصارت لاتهين باثبات الياء التي هي عين الكلمة وانفتح النون التي هي لاءها والاهانة الايقاع

في الهون وهو الذل والحقارة وعلافة في لعل وودي هنا بمعنى عسى والركوع هو الخضوع والانقياد وجملة والدهر قد رفعه حال من ضمير ركع - يقول لا تحتقر الفقير ولا تستخف

به فعسى أن يتغير الحال وينقلب الامر فتذل وتخضع وقد رفعه الدهر وأعلى شأنه - والشاهد

في قوله لاتهين حيث حذفت نون التوكيد الخفيفة لالتقاءها ساكنة مع لام التعريف الساكنة

(ع) الصرف تنوين مبتدأ وخبر - وجملة أتى نعت لتنوين - مبينا بكسر الياء حال

من فاعل أتى معنى مفعول بمبينا - به متعلق بيكون - الاسم اسم يكون - أمكنا خبرها

والجملة نعت لمعنى والرابط الهاء من به



الاسم إن أشبه الحرف سمي مبنياً وغير متمكن وإن لم يشبه الحرف سمي معرباً  
ومتتمكناً ثم المعرب على قسمين أحدهما ما أشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومتتمكناً  
غير أمكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفاً ومتتمكناً أمكن وعلامة المنصرف  
أن يجر بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونهما وأن يدخله الصرف وهو  
التنوين الذي لغير مقابلة أو تعويض الدال على معنى يستحق به الاسم أن يسمى  
أمكن وذلك المعنى هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بفلام وغلام زيد والفلام  
واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين أذرعاً ونحوه فإنه تنوين جمع المؤنث السالم  
وهو يصحب غير المنصرف كأذرعاً وهندات علم امرأة وقد سبق الكلام  
في تسميته تنوين المقابلة واحترز بقوله أو تعويض من تنوين جوار وغواش  
ونحوها فإنه عوض من الياء والتقدير جوارى وغواشي وهو يصحب غير المنصرف  
كهذين المثالين وأما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة  
إن لم يصف أو لم تدخل عليه أل نحو مررت بأحمد فإن أضيف أو دخلت عليه  
أل جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وبالأحمد وإنما يمنع الاسم من الصرف إذا  
وجد فيه علتان من علل تسع أو واحدة منها تقوم مقام العلتين والعلل التسع بجمعها  
قوله عدل ووصف وتأنيت ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب  
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب  
وما يقوم مقام علتين منها اثنتان أحدهما الف التأنيت مقصورة كانت كحيلي أو  
مدودة كحمراء والثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصاييح وسيأتي الكلام  
عليها مفصلاً

فَأَلْفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعُ صَرْفِ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ

قد سبق أن الف التأنيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه الف التأنيث من الصرف مطلقا أي سواء كانت الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمرء علميا كان ماهى فيه كزكرياء او غير علم كما مثل

وَزَائِدًا أَفْعَلَانٌ فِي وَصْفِ سَلِمٍ مِنْ أَنْ يَرَى بِتَأْنِيثِ حَتْمٍ

اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان لا يكون المؤنث في ذلك مختوما بتاء التأنيث وذلك نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورأيت سكران ومررت بسكران فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك لاتقول للمؤنثة سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان فتقول امرأة عطشى وغضبي ولاتقول عطشانة ولا غضبانة فان كان المذكور على فعلان والمؤنث على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل سيفان أى طويل ورأيت

---

(ع) فألف التأنيث مبتدأ ومضاف اليه . مطلقا حال من فاعل منع العائد على الابتداء . وجملة منع خبر المبتدأ . صرفه فعول منع . الذى مضاف اليه . وجملة حواه صلة الذى كيفما اسم شرط على مذهب الكونيين . وجملة وقع فعل الشرط . وجوابه محذوف لعلمه من منع أى كيفما وقع الذى حوى الالف منع الالف صرفه فالضمير فى وقع عائد إلى الذى حواه لا إلى الالف لان التعميم فيها علم من قوله مطلقا . وزائدا . ثنى زائدة معطوف على فاعل منع لوجود الفصل . فعلان مضاف اليه وهو ممنوع من الصرف للعلمية لانه علم على الوزن وزيادة الالف والنون فى وصف حال من زائدا أوصفة له وجملة سلم نعت لوصف . من أن يرى أن مصدرية والفعل بعدها مقدر بمصدر مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بسلم والضمير فى يرى عائد إلى وصف . بتاء . تأنيث متعلق بنحتم . وجملة حتم اما فى موضع المفعول الثانى ليرى إن كانت علمية واما فى موضع الحال من ضميرها إن كانت بصرية

رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان فتصرفه لانك تقول للمؤنثة سيفانة اي طوي يلة  
ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تأنيث بتا كاشهلا

اي وتمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اي غير عارضة اذا انضم اليها كونهاء علي  
وزن افعال ولم تقبل التاء نحو احمر واخضر فان قبلت التاء صرفت نحو مررت  
برجل ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول للمؤنثة ارملة بخلاف احمر واخضر فانها  
لا ينصرفان اذ يقال للمؤنثة حمراء وخضراء ولا يقال احمره واخضره فمنعا للصفة  
ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة كأربع قانه ليس صفة في الاصل بل  
اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يؤثر ذلك في  
منعه من الصرف واليه اشار بقوله

والغين عارض الوصفية      كاربع وعارض الاسمية  
فالادهم القيد لكونه وضع      في الاصل وصفا انصرافه ممنوع  
وأجدل وأخيل وأقوى      مصروفة وقد ينلن المنما

(ع) ووصف معطوف على زائدا . أصلي بنقل الحركة واسقاط الهمزة نعت لو صف .  
ووزن معطوف على وصف . افعلا مضاف اليه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل  
ممنوع تأنيث حال من افعال . بتا بالقصر للضرورة متعلق بتأنيث . كاشهلا خبر لمبتدأ  
محذوف \* والغين أمر من ألغى مؤكدا بالنون الخفيفة . عارض الوصفية مفعول الغ  
ومضاف اليه . كاربع خبر لمبتدأ محذوف . وعارض الاسمية معطوف على عارض الوصفية  
\* فالادهم مبتدأ القيد عطف بيان بالاجلي مفسر للادهم . لكونه متعلق بمنع والهاء  
مضاف اليه من اضافة المصدر الناقص إلى اسمه . وجملة وضع بالبناء للمفعول خبره . في  
الاصل متعلق بوضع . وصفا حال من مرفوع وضع . انصرافه ممنوع مبتدأ وخبر والجملة  
خبر الاول أي فالادهم القيد انصرافه ممنوع لكونه موضوعا في الاصل وصفا \* وأجدل .

أى إذا كان استعمال الاسم على وزن افعال صفة ليس بأصل وإنما هو عارض كأربع  
فألفه أى لا تعتد به فى منع الصرف كما لا تعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة فى الأصل  
كأدهم للقيد فإنه صفة فى الأصل ثم استعمال الاسماء فىطلق على كل قيد أدهم  
ومع هذا تمنعه نظر إلى الأصل وأشار بقوله وأجدل إلى آخره إلى أن هذه الألفاظ  
أعني اجدل للصتر وأخيلا لطائر وأفعى للحية ليست بصفات فكان حقها أن  
لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فيتخيل فى اجدل  
معنى القوة وفى أخيل معنى التحييل وفى أفعى معنى الخبث فمنعها لوزن الفعل  
والصفة المتخيلة والـ كثير فيها الصرف اذا لا وصفية فيها محققة

وَمَنْعُ عَدَلٍ مَعَ وَصْفٍ مُنْتَبِرٍ فِي أَهْظِ مَثْنِي وَثَلَاثَ وَآخَرَ  
وَوَزْنُ مَثْنِي وَثَلَاثَ كَمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ قَلِيلًا  
مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك فى أسماء العدد المبينة على فعال ومفعل كثلاث  
ومثنى فثلاث معدولة عن ثلاثة ثلاثة ومثنى معدولة عن اثنين اثنين فتقول جاء القوم ثلاث  
أى ثلاثة ثلاثة ومثنى أى اثنين اثنين وسمع استعمال هذين الوزنين اعنى فعال ومفعل من  
واحد واثنين وثلاثة واربعه نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وارباع  
ومربع وسمع ايضا فى خمسة وعشرة نحو خماس وخمس وعشار ومعشر وزعم بعضهم انه

---

مبتدأ . وأخيل وأفعى معطوفان عليه . مصروفة خبر المبتدأ وما عطف عليه . والضمير  
فى قوله . وقد ينلن راجع إلى هذه الثلاثة

(ع) ومنع عدل مبتدأ ومضاف اليه . مع وصف متعلق بمحذوف نعت لعدل . معتبر  
خبر المبتدأ . فى لفظ متعلق بمعتبر . مثنى مضاف اليه وثلاث وآخر معطوفان عليه  
\* كهما فى موضع الخبر عن المبتدأ وهو قوله ووزن ودخول كاك التشبيه على  
الضمير المنفصل نادر عند الناظم . من واحد لارباع حال من الضمير فى الخبر

جمع أيضاً في ستة وسبعة وثمانية وتسعة نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان  
ومثمن وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة آخر التي في قولك مررت  
بنسوة آخر وهو معدول عن الآخر وتلخص من كلام المصنف أن الصفة تمنع  
مع الألف والنون الزائدتين ومع وزن الفعل ومع العدل

وَكَانَ لُجْمٌ مُّشْبِهُ مَفَاعِلًا أَوْ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلًا  
هذه العلة الثانية التي تستقل بالمنع وهي الجمع المنتاهي وضابطه كل جمع بعد ألف  
تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن نحو مساجد ومصاييح ونبه بقوله مشبه  
مفاعلا أو المفاعيل على أنه إذا كان الجمع على هذا الوزن منع وإن لم يكن في أوله  
ميم فيدخل ضواريب وقناديل في ذلك فإن تحرك الثاني صرف نحو صياقلة

وَإِذَا اعْتَلَّ مِنْهُ كَالجَوَارِي رَفَعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي  
إذا كان هذا الجمع أعني صيغة منتهى الجموع معتل الآخر أجرته في الجر والرفع  
مجري المنقوص كساري فتنونه وتقدر رفعه وجره ويكون التنوين عوضاً عن  
الياء المحذوفة وأما في النصب فتثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين فتقول  
هؤلاء جوار وغواش ومررت بجوار وغواش ورأيت جوارى وغواشي والأصل

---

(ع) لجمع متعلق بكافلا . مشبه نعت لجمع . مفاعلا مفعول لمشبه . أو المفاعيل عطف  
عليه . بمنع متعلق بكافلا على تقدير مضاف . وكافلا خبر كن أول البيت أي وكن كافلا  
بمنع صرف لجمع مشبه مفاعل أو المفاعيل \* وذا اعتلال مفعول لمحذوف يفسره ما بعده  
منه أي من الجمع المتقدم صفة لذا أو حال منه ومثله كالجواري . رفعا وجرأ منصوبان على  
توزع الخافض . والهاء في قوله أجره تعود إلى ذا اعتلال . كساري متعلق بأجره  
( م ٢٩ - شرح ابن عقيل )

في الجر والرفع جوارى وغواشي فحذفت الياء وعوض منها التنوين  
وَأَسْرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهُهُ اقْتَضَى عَمُومَ الْمَنْعِ

يعني أن سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهي الجموع امتنع من الصرف أشبهه  
به وزعم بعضهم أنه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المصنف أنه لا ينصرف ولهذا  
قال شبه اقتضى عموم المنع

وَأَنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لِحِقَ بِهِ فَالْأَصْرَافُ مِنْهُ يُحِقُّ

أي إذا سمي بالجمع المتناهي أو بما ألحق به لكونه على زنته كشراحيل فانه يمنع  
من الصرف للعلمية وشبه العجمة لأن هذا ليس في الأحاد العربية ماهو على زنته  
فتقول فيمن اسمه مساجد أو مصاييح أو سراويل هذا مساجد ورأيت مساجد  
ومررت بمساجد وكذا البواقي

وَالْعِلْمُ امْتَنَعَ صَرْفَهُ مَرْكَبًا تَرْكِيْبَ مَرْجٍ نَحْوَ مَعْدِي كَرْبًا

مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدى كرب وبعابك فتقول هذا معدى كرب  
ورأيت معدى كرب ومررت بمعدى كرب فتجعل اعرابه على الجزء الثاني وتمنعه من  
الصرف العلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم

---

سراويل خبر مقدم - بهذا الجمع متعلق بشبه الذي وقع خبراً عن المبتدا وجملة  
اقترضت شبهه - عموم المنع مفعول اقتضى \* وإن حرف شرط - به نائب فاعل سمي  
وإن تقدم عليه لما مر أن النائب الظار في يصح تقدمه لعدم ايقاعه في لبس - أو بما معطوف  
عليه - وجملة لحق صلة ما - فالأصراف مبتدا أول منه مبتدا ثان - وجملة يحق  
خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الأول وهو وخبره جواب الشرط \* والعلم مفعول  
بفعل محذوف يفسره ما بعده صرفة مفعول امتنع - مركبا حال من العلم - تركيب مزج  
مفعول مطلق مبين للنوع - نحو خبر المحذوف - معديكربا مضاف إليه

كَذَلِكَ حَاوِي زَائِدِي فَعَلَانَا كَغَطْفَانٍ وَكَأَصْبِهَانَا

أى كذلك يمنع الاسم من الصرف إذا كان علماً وفيه ألف ونون زائدتان كغطفان وأصبهان بفتح الهمزة وكسرهما فتقول هذا غطفان ورأيت غطفان ومررت بغطفان فمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقًا وَشَرْطٌ مَنَعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى

فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُورٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لِأَنَّ اسْمَ ذَكَرٍ

وَجِهَانٍ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيراً سَبَقَ وَجُجَّةٌ كَرِيْمَةٌ وَالْمَنْعُ أَحَقُّ

ويمنع صرفه أيضاً العلمية والنائبية فإن كان العلم مؤنثاً بهاء امتنع من الصرف مطلقاً أى سواء كان علماً لمذكر كالمحبة أو مؤنث كفاطمة زائداً على ثلاثة أحرف

كأمثل أم لم يكن كذلك كشيبة وقلة ناهين وإن كان مؤنثاً بالتعليق أى بكونه علم

أنثى فإما أن يكون على ثلاثة أحرف أو على زيد من ذلك فإن كان على زيد من

ذلك امتنع من الصرف كزَيْنَبَ وسعاد ناهين فتقول هذه زينب ورأيت زينب

(ع) كذلك خبر مقدم - حاوي مبتدأ مؤخر - زائدي مضاف إليه - فعلانا مجرور بالفتحة

ومانعه من الصرف العلمية وزيادة الألف والنون \* كذا خبر مقدم - مؤنث مبتدأ مؤخر

بهاء متعلق بمؤنث - مطلقاً حال من الضمير في الخبر - وشرط مبتدأ - منع مضاف إليه

وهو مصدر مضاف إلى مفعوله وهو العار بحذف الياء استغناء عنها بالكسرة كونه

خبر المبتدأ - وجملة ارتقى خبر الـكون \* فوق الثلاث متعلق بارتقى وهو على حذف

مضاف أى فوق ذى الثلاث أو كجور بضم الجيم عطف على محل ارتقى - أو س - قر

أو زيد معطوفان على جور - اسم امرأة - حال من زيد - لا اسم ذكر معطوف على

اسم امرأة \* وجهان مبتدأ وسوغه التفصيل في العادم خبره - تذكيراً مفعول بالعادم -

وجملة سبق نعت لتذكيراً وعجمة عطف على تذكيراً

ومررت بزینب وان كان على ثلاثة أحرف فان كان محرك الوسط منع أيضا كسقر  
وان كان ساكن الوسط فان كان أعجميا كجور اسم بلد أو منقولا من مذكر إلى  
مؤنث كزيد اسم امرأة منع أيضا فان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط  
وليس أعجميا ولا منقولا من مذكر ففيه وجهان المنع والصرف والمنع أولى فتقول  
هذه هند ورأيت هند ومررت بهند

وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ مَعَ زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتِنَعُ

ويعني منع صرف الاسم أيضا العجمة والتعريف بشرطه أن يكون علما في اللسان الأعجمي  
زائدا على ثلاثة أحرف كإبراهيم واسماعيل فتقول هذا إبراهيم ورأيت إبراهيم ومررت  
بإبراهيم فتمنعه من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن الأعجمي علما في لسان  
العجم بل في لسان العرب أو كان نكرة فيهما كإجم علما أو غير علم صرفته فتقول  
هذا إجم ورأيت إجم ومررت بإجم وكذلك تصرف ما كان علما أعجميا  
على ثلاثة أحرف سواء كان محرك الوسط كشطرا أو ساكنا كنوح ولوط

كَذَلِكَ ذُو وَزْنٍ يَخْصُ الْفِعْلَ أَوْ غَالِبٌ كَأَحْمَدَ وَيَعْلَى

(ع) والعجمي مبتدأ اوضع مضاف اليه من اضافة الوصف لمرفوعه . . والتعريف عطف  
عليه أي العجمي وضعه وتعريفه . مع زيد اما حال من الهاء في صرفه الآتي بعد وان  
لزم عليه عمل المصدر مؤخرًا لتسامحهم في الظرف أو من الضمير في العجمي لتأويله بالمشتق  
وزيد مصدر زاد بمعنى الزيادة . على الثلاث متعلق بزيد . وجملة صرفه امتنع في  
موضع الخبر عن الاول \* كذلك خبر مقدم ذو وزن مبتدأ مؤخر ومضاف اليه  
وجملة يخص الفعل في موضع الصفة لوزن . أو غالب بالجر عطف على محل يخص  
من عطف الاسم على الفعل لكونه بمعناه أي كذا علم ذو وزن يخص الفعل أو  
يغلب . كاحمد بالصرف للضرورة . ويعلى معطوف على أحمد



أى كذلك يمنع صرف الاسم إذا كان علما وهو على وزن يخصص الفعل أو يغلب فيه والمراد بالوزن الذى يخصص الفعل مثلا يوجد فى غيره إلا ندورا وذلك كفعل وفعل فلو سميت رجلا بضرب أو كالم منعته من الصرف فتقول هذا ضرب أو كالم ورأيت ضرب أو كالم ومررت بضرب أو كالم والمراد بما يغلب فيه أن يكون الوزن يوجد فى الفعل كثيرا أو يكون فيه زيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم فالاول كأحمد وأصبع فان هاتين الصيغتين يكثران فى الفعل دون الاسم كضرب واسمع ونحوهما من الأمر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت رجلا بأحمد وأصبع منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا أحمد ومررت بأحمد والثانى كأحمد ويزيد فان كلا من المهمزة والياء يدل على معنى فى الفعل وهو التكلم والغيبة ولا يدل على معنى فى الاسم فهذا الوزن غالب فى الفعل بمعنى أنه به أولى فتقول هذا أحمد ويزيد ورأيت أحمد ويزيد ومررت بأحمد ويزيد فيمنع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول فى رجل اسمه ضرب هذا ضرب ورأيت ضرب ومررت بضرب لانه يوجد فى الاسم كحجر فى الفعل كضرب

وَمَا يَصِيرُ عِلْمًا مِنْ ذِي أَلِفٍ زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ  
أى يمنع صرف الاسم أيضا للعلمية الف اللاحق المقصورة كعلقى وارطى فتقول فيها علمين هذا علقى ورأيت علقى ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف

---

(ع) وما موصول مبتدأ . وجملة يصر علما صلة ما والعائد اسم يصر المستتر فيه .  
من ذى الف متعلق بيصير . وجملة زيدت صفة الف . للاحق متعلق بزيدت وجملة  
فليس ينصرف خبر المبتدأ وهو ما ودخلت الفاء فى الخبر لشبه المبتدأ بما الشرطية  
فى العموم والأبهام .

للعلمية وشبه ألف اللاحق بألف التأنيث من جهة أن ما هي فيه والحالة هذه أعني حال كونه علما لا ينزل تاء التأنيث فلا تقول فيمن اسمه علفي علاقة كما لا تقول في حبل حبلانة فان كان ما فيه اللاحق غير علم كعلقي وارطى قبل التسمية بهما صرفته لأنها والحالة هذه لا تشبهه ألف التأنيث وكذا إن كانت ألف اللاحق ممدودة كعلباء فانك تصرف ما هي فيه علما كان أو نكرة

وَالْعِلْمُ مَنَعٌ مَرْتَبَةٌ إِنْ عُدِلَ  
كَفَعَلَ التَّوَكِيدِ أَوْ كَيْلًا  
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَا يَمَاسَجَرُ  
إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُتَّبَعُ

بمنع صرف الاسم العلمية أو شبهها وللعدل وذلك في ثلاثة مواضع • الأول ما كان على فعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من الصرف لشبه العلمية والعدل وذلك نحو جاء النساء جمع ورأيت النساء جمع ومررت بالنساء جمع والاصل جماعات لأن مفردة جمعاء فعدل عن جماعات إلى جمع وهو معرف بالاضافة المقدرة أي جمعهم فأشبهه تعريفه تعريف العلمية من جهة أنه معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه • الثاني العلم المعدول إلى فعل كعمر وزفر وثلعل والاصل عامر وزافر وثاعل فمنعه من الصرف العلمية والعدل الثالث سحر إذا أريد من يوم بعينه نحو جئتكم يوم سحر فسحر ممنوع من الصرف للعدل وشبه العلمية وذلك أنه معدول عن السحر لانه معرفة

(ع) والعلم مفعول بفعل محذوف يفسره المذكور بعده - إن حرف شرط وجملة عدلا بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه - محذوف كفعل بضم الفاء وفتح العين - التوكيد مضاف إليه - أو كثعلا بضم الثاء المثناة وفتح العين معطوف على قوله كفعل هو العدل مبتدأ - والتعريف عطف عليه - مانع خبر المبتدأ وما عطف عليه سحر مضاف إليه إذا ظرف متعلق بمانعا - به متعلق بيعتبر - التعيين مبتدأ - قصدا حال من الضمير في يعتبر أي العدل والتعريف يمنعان صرف سحر وقت كون التعيين يعتبر حال كونه مقصودا

والاصل في التعريف أن يكون بأل فعدل به عن ذلك وصارت تعريفه مشبها لتعريف العلمية من جهة أنه لم يلفظ من بمعرف

وَإِبْنِ عَلِيٍّ الْكَسْرِ فَعَمَالَ عَلَمًا مُؤَنَّبًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشَمَا عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنَ مَا نَكَّرْنَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرًا

ثأى إذا كان علم المؤنث علي وزن فعال كحذام ورقاش فللعرب فيه مذهبان أحدهما وهو مذهب أهل الحجاز بناؤه على الكسر فتقول هذه حذام ورأيت حذام ومررت بحذام والثاني وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل إلى حذام ورقاش كما عدل عمرو وجاشم وإلى هذا أشار بقوله وهو نظير جشما عند تميم وأشار بقوله واصرفن ما نكر إلى أن ما كان منعه من الصرف للعلمية وعلّة أخرى إذا زالت عنه العلمية بتذكيره صرف لزوال إحدى

العلتين وبقاؤه بعلّة واحدة لا يقتضى منع الصرف وذلك نحو معدى كرب وغطفان وفاطمة وإبراهيم وأحمد وعلقى وعمر أعلاما فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشي آخر فإذا نكرتها صرفتها لزوال أحد سببها وهو العلمية فتقول رب معدى كرب رأيت وكذا الباقي وتلخص من كلامه أن العلمية تمنع الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع التأنيث ومع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف اللاحق المقصورة ومع العدل

(ع) على الكسر متعلق بابن - فعال بفتح الفاء وكسر اللام مفعول ابن - علما مؤنثا حالان من فعال - وهو نظير مبتدأ وخبر - جشما بضم الجيم وفتح الشين مضاف إليه ومنع من الصرف للعلمية والعدل \* عند تميم متعلق بنظير - ما موصول مفعول واصرفن - وجملة نكرا بالبناء للمفعول صلة ما - من كل حال من ما بيان لها ما موصول مضاف إليه التعريف مبتدأ - فيه متعلق بأثرا - وجملة أثرا خبر المبتدأ بوجملة المبتدأ والخبر صلة ما والعائد الهاء من فيه

وما يكون منه منقوصاً في اعرابه نهج جوار يقتنى

كل منقوص كان نظيره من الصحيح الآخر ممنوعاً من الصرف يعامل معاملة جوار في أنه ينون في الرفع والجر تنوين العوض وينصب بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض علم امرأة فان نظيره من الصحيح ضارب علم امرأة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث فقاض كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وهو مشبه بجوار من جهة أن في آخره ياء قلبها كسرة فيعامل معاملته فتقول هذه قاض ومررت بقاض ورأيت قاضي كما تقول هؤلاء جوار ومررت بجوار ورأيت جوارى ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المتع والمصرف قد لا ينصرف يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن \* (١) وهو كثير وأجمع عليه البصريون

(ع) وما موصول مبتدأ . وقوله منه متعلق بكون . منقوصاً خبر يكون واسمه مستتر فيها يعود إلى ما والجملة صلة ما وضمير منه يعود إلى ما لا ينصرف . ففي اعرابه متعلق بيقتنى . نهج جوار مفعول مقدم بيقتنى ومضاف إليه . وجملة يقتنى خبر المبتدأ وهو ما أي والذي يكون مما لا ينصرف منقوصاً فهو يقتنى نهج جوار في اعرابه ولاضطرار متعلق بصرف . ذو المنع نائب عن فاعل صرفت والمصرف مبتدأ . وجملة قد لا ينصرف خبر المبتدأ (١) قاله امرؤ القيس وتامه \* سواك نقبا بين حزمي شععب \* وهو من قصيدة أولها

خليلي مرابي على أم جندب نقضي لبانات الفؤاد المعذب

وتبصر أمر من التبصر وهو التأمل والتعرف وترى بصرية ومن زائدة وظعائن مفعول ترى وهو مصرف للضرورة وسواك جمع سالكة نعت لظعائن ونقبا بفتح النون مفعول سواك وهو الطريق في الجبل وحزمي بفتح الحاء وسكون الزاي آخره ميم مثني حزم وهو كالحزن ما غلظ من الأرض وشعبب بشين معجمة وعينين مهملتين بينهما موحدة ساكنة اسم موضع وقيل اسم ماء والمعنى ظاهر والشاهد في قوله من ظعائن فإنه صرف للضرورة

والكوفيون وورد أيضا صرفه للتناسب كقوله تعالى (سلاسل واغلالا وسعيرا)  
فصرف سلاسل لمناسبة ما بعده وأما منع المنصرف من الصرف للضرورة فأجازه  
قوم ومنعه اخرون وهم أكثر البصريين واستشهدوا المنعه بقوله  
وممن ولدوا عا مرز • والطول وذو العرض (١)  
فمنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العلمية ولهذا أشار بقوله والمصرف قد لا ينصرف

✽ إعراب الفعل ✽

ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجْرَدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَدَسَعَدُ

إذا جرد الفعل المضارع عن عامل النصب وعامل الجزم رفع واختلاف في رفعه  
فذهب قوم الي أنه ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيضرب في قولك زيد يضرب واقع  
موقع ضارب فارتفع لذلك وقيل ارتفع لتجرده من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف  
وَيَلْنُ أَنْصِبُهُ وَكِي كَذَا بَانَ لِابْعَدُ عِلْمٌ وَالتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ

قاله ذو الاصبغ العدواني من قصيدة أولها

وليس المرء في شيء من الأبرام والنقض

وقوله وممن خبر مقدم وجملة ولدوا صلة من وعامر من غير تنوين مبتدأ مؤخر وذو الطول  
صفة له وذو العرض عطف عليه وهو كناية عن عظم الجسم وبسطته وقوته والشاهد  
في قوله عامر حيث منعه من الصرف للضرورة اذ ليس فيه ما يوجب منع الصرف  
(غ) اذا ظرف فيه معنى الشرط . وجملة مجرد فعل الشرط وجوابه محذوف واقتران  
ذا بالمضارع قليل . من ناصب متعلق بيجرد . وجازم عطف عليه . ويلن متعلق بانصبه  
وكي معطوف على لن . كذا بأن متعلقان بفعل محذوف دل عليه المذكور قبلها . لا بعد

فانصب بها أو الرفع صحح واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد  
ينصب المضارع إذا صحبه حرف ناصب وهو إن أو كي أو أن أو اذن نحو إن  
اضرب وحدث كي أعلم واريد أن يقوم واذن أكرمك في جواب من قال لك  
آتيك وأشار بقوله لا بعد علم الى أنه إن وقعت أن بعد علم ونحوه مما يدل على  
اليقين وجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ مخنفة من النقلة نحو علمت أن  
يقوم التقدير أنه يقوم فخففت وحذف اسمها وبقى خبرها وهذه هي غير الناصبة  
للمضارع لان هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية لفظا ووضعا وإن وقعت  
بعد ظن ونحوه مما يدل على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان \* أحدها  
النصب على جعل أن من نواصب المضارع \* والثاني الرفع على جعل أن مخنفة  
من الثقيلة فتقول طننت أن يقوم وأن يقوم والتقدير مع الرفع ظننت أنه يقوم  
فخففت أن وحذف اسمها وبقى خبرها وهو الفعل وفاعله  
وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها حيث استخفت عملا  
يعني أن من العرب من لم يعمل أن الناصبة للفعل المضارع وإن وقعت بعد

---

علم معطوف على محذوف حال من أن أي حال كونها بعد غير العلم لا بعد علم أي  
مفيدة . والتي اما مبتدأ خبره فانصب بها ودخلته الفاء لعموم المبتدأ أو مفعول لمحذوف  
يفسره انصب أي ولا بس التي الخ . فانصب الفاء عاطفة على ذلك المقدر . من بعد ظن  
صلة التي \* بها متعلق بانصب . والرفع مفعول صحح مقدم تخفيفها مفعول اعتقد من  
أن بفتح الهمزة وتشديد النون متعلق بتخفيفها وهو بعضهم مبتدأ والضمير للعرب وجملة  
أهمل خبر المبتدأ . حملا منصوب على نزع الخافض أي بالحمل أو حال من فاعل أهمل .  
على ما متعلق بحمل . أختها بدل من ما أو عطف بيان . وحيث ظرف زمان أو مكان  
الاعتباري لأهمل وضمير استخفت يرجع لأن أي وبعضهم أهمل أن وقت استحقاقها العمل  
أو في مكان استحقاقها له بالحمل على ما أختها المصدرية أو حملا لها على ما الخ .

مالا يدل على يقين أو رجحان فيرفع الفعل بعدها حملا على إختها ما المصدرية  
لاشتراكهما في انهما يقدران بالمصدر فتقول أريد أن تقوم كما تقول عجبت مما تفعل

وَنَصَبُوا بِإِذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ      إِنْ صَدَّرْتَ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مَوْصُولا

أَوْ قَبْلَهُ لِيَمِينٍ وَأَنْصَبْ وَارْفَعَا      إِذَا إِذْنَ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا

تقدم أن من جملة نواصب المضارع اذن ولا ينصب بها الا بشروط \* أحدها أن  
يكون الفعل مستقبلا \* الثاني أن تكون مصدرية \* الثالث أن لا يفصل بينها وبين  
منصوبها وذلك نحو أن يقال انا تيك فنقول اذن أكرمك فلو كان الفعل بعدها  
حالا لم ينتصب نحو أن يقال احبك فنقول اذن اظنك صادقا فيجب رفع اظن  
وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان لم تنصـدر نحو زيد اذن يكرمك فان كان  
المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب نحو واذن أكرمك  
وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن فصل بينها وبينه نحو اذن زيد يكرمك فان  
فصلت بالقسم نصبت نحو اذن والله أكرمك

وَبَيْنَ لَا وَلَا مِ جَرِّ التَّزِمِ      إِظْهَارُ أَنْ نَائِبَةٌ وَأَنْ عَدِمَ

(ع) باذن متعلق بنصبوا - المستقبل مفعول نصبوا - ان صدرت شرط جوابه محذوف  
والفعل بعد بالبناء على الضم مبتدأ وخبر والجملة منها حال من فاعل صدرت. موصلا  
يفتح الصاد حال من الضمير في الطرف \* أو قبله خبر مقدم اليمين مبتدأ مؤخر والجملة  
عطف على بعد أو على موصلا فهي خبر أو حال أي ونصب العرب المستقبل بأذن ان  
صدرت والحال ان الفعل بعدها موصلا أو كائن قبله اليمين - وانصب وارفعا فعلا أمر  
ومفعولها محذوف أي الفعل - اذا ظرف فيه معنى الشرط - اذن فاعل بفعل محذوف مفسر بما  
بعده - من بعد عطف متعلق بوقعا وجواب اذا محذوف أي وانصب وارفعا الفعل  
للمضارع المستقبل اذا وقع اذن بعد حرف عطف \* وبين لا متعلق باظهار - ولا م

لَا فَاَنْ اَعْمَلَ مُظْهِرًا اَوْ مُضْمِرًا وَبَعْدُ نَفْيِ كَانٍ حَتْمًا اُضْمِرًا  
كَذَلِكَ بَعْدَ اَوْ اِذَا يَصْدَاحُ فِي مَوَاضِعُهَا حَتَّى اَوْ اِلَّا اِنْ خَفِيَ

اختصت ان من بين نواصب المضارع بانها تعمل مظهرة ومضمرة فيظهر وجوبا اذا وقعت بين لام الجر ولا النافية نحو جئتك لثلاث ضرب زيد او تظهر جوازا اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئتك لاقرأ ولان اقرأ هذا ان لم تسبقها كان المنفية فان سبقها كان المنفية وجب اضرار ان نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لان يفعل قال الله تعالى ( وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ) ويجب اضرار ان بعد او المقدرة بحتى او الا فقدر بحتى اذا كان الفعل الذى قبلها ينقضى شيئا فشيئا وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاولى كقوله

لاستسهل الصعب او ادرك المنى فما انتقلت الآمال الا لصار (١)

جر عطف على لا - اظهر نائب عن فاعل التزم ان بفتح الهمزة مضاف اليه ناصبة حال من ان - وان عدم بالبناء للمفعول \* لانائب فاعل عدم فان الناء واقعة في جواب الشرط وهو ان وان بفتح الهمزة مفعول اعلم مقدم واعلم امر من اعلم فهمزته همزة قطع نقلت فتحها الى النون لا وزن اى اجعلها عاملة مظهر او مضمرا بكسر الهمزة والميم حالان من فاعل اعلم وبتحتهما حالان من ان - وبعد نفي متعلق باضمرا - كان مضاف اليه من اضافة الصفة الى مود وفيها او من باب اطلاق المصدر وهو نفي واردة اسم المفعول اى كان المنفية - حتما نعت لمصدر محذوف - اضمرا مبنى للمفعول - ونائب الفاعل ضمير فيه يعود الى ان والجملة عطف على جواب الشرط وهو فان اعلم الخ كذا للمفعول مطلق لحنى او حال من فاعله بعد او متعلق بحنى اذا ظرف متعلق بحنى وجملة يصلح الخ مضاف اليه - في موضعها متعلق يصلح - حتى فاعل يصلح او الا بكسر الهمزة وتشديد اللام عطف على حتى - ان بفتح الهمزة مبتدأ - وجملة حنى خبره اى ان حنى بعد او خفاء مثل ذلك الذى بعد نفي كان او حال كونه مماثل له في الوجوب اذا يصلح في موضعها حتى او الا (١) لا يعرف قائله - واللام موطئة للقسم وجدلة الفعل والفاعل بعدها جواب القسم واستسهل الشئ عده سهلا والصعب العسير او حرف عطف وهى بمعنى حتى التعليلية



أى لاستسهلن الصعب حتى أدرك المنى فأدرك منصوب بأن المقدرة بعد أو التي بمعنى حتى وهى واجبة الاضمار والثانى كقوله

و كنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما (١)

أى كسرت كعوبها إلا أن تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد أو واجبة الاضمار  
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا ضَمَارٌ أَنْ تَحْتَمُّ كَجِدِّ حَتَّى تَسْرُ ذَا حَزَنٍ

وأدرك فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل ضمير المتكلم والفعل مقدر بتصدر معطوف يأر على مصدر ما خوذ من الفعل السابق أى ليكون منى استسهال للصعب أو ادراك للمنى والمنى جمع منية وهى ما يتمناه الناس والفاء فى قوله فما انقادت للتعليل والانقياد الطاعة والسهولة والمراد حصول الآمال على جهة الكناية والآمال جمع أمل وأراد بها ما تعلقتهى به والمعنى بين - والشاهد فى قوله أو أدرك حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد أو

(١) قوله زياد الاعجم. وقوله كسرت الجملة جواب اذا والشرط وجوابه خبر كان والغمز جس باليد يشبه النخس والعصر وهذا مثل أى اذا اشتد على جانب قوم رميتهم بالدواهى والشدائد التى لا قبل لهم بها أو تستقيم والقناة الرمح والقوم الرجال والكعوب جمع كعب وهى النواشز التى فى اطراف الانابيب وأو حرف عطف بمعنى الأو بمعنى حتى التعليلية وتستقيما بالف الاطلاق مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا والفاعل مستتر فيه يعود الى القناة قال ابن برى هكذا ذكر سيويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو قال وهو فى شعره تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة وهى -

ألم تر أنى وترت قوسى لأبقع من كلاب بنى تميم  
عوى فرميته بسهام موت ترد عوادى الحنق اللئيم  
و كنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيم

بالرفع قال والحجة لسيويه فى هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة وكان زياد يهاجى عمرو بن حنناء التميمى - والشاهد فى قوله أو تستقيما حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى الأ  
(ع) وبعد حتى متعلق باضمار الواقع مبتدأ وحتم خبره وهكذا حال من الضمير فى حتم

ومما يجب اضرار أن بعده حتى نحو سرت حتى أدخل البلد حتى حرف جر وأدخل منصوب بأن المقدرة بعد حتى هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان حالا أو مؤولا بالحال وجب رفعه واليه أشار بقوله

وَتَلَوْ حَتَّى حَالًا أَوْ مَوْوَلًا      بِهِ ارْفَعَنَّ وَأَنْصِبِ الْمُسْتَقْبَلًا

فتقول سرت حتى أدخل البلد بالرفع إن قلته وأنت داخل وكذلك إن كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت سرت حتى أدخلها

وَبَعْدَ فِ جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ      مُحْضِينَ أَنْ وَسَتْرُهَا حَتْمٌ أَنْصِبِ

يعنى أن أن تنصب وهى واجبة الحذف الفعل المضارع بعد الفاء المجاب بها نفي محض أو طلب محض فمثال النفي ما تأتينا فتحدثنا وقال تعالى ( لا يقضى عليهم فيموتوا ) ومعنى كون النفي محضا أن يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفاء نحو ما أنت الا تأتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى فالامر نحو إئتني فأكرمك ومنه      ياناق سيري عنقا فسيحا      الى سليمان فنستريحا (١)

---

أى اضرار أن بعد حتى حتم كهذا الاضرار السابق . كجد بضم الجيم خبر لمبتدأ محذوف حتى حرف جر بمعنى كى . تسر بضم السين مضارع سر من السرور منصوب بأن مضدرة وجوبا بعد حتى . ذا حزن مفعول تسر وتلو حتى مفعول مقدم بارفعن . حالا أو مؤولا حالان من تلو . به منعلق بمؤولا المستقبلا مفعول انصب وتقدير البيت وارفع المضارع التالى حتى حال كونه حالا أو مؤولا بالحال وانصب المضارع المستقبل وهو بعد متعلق بنصب آخر البيت . فبالقصر للضرورة مضاف اليه . جواب نفي مضاف اليه أيضا . أو طلب معطوف على نفي . محضين نعت لنفى وطاب . أن بفتح الهمزة مبتدا وسترها حتم مبتدا وخبر والجملة حال من فاعل نصب . وجملة نصب خبر المبتدأ وهو أن وذكر ضمير ان الذى فى نصب لتأوله بالحرف وأثمه فى سترها لتأولها بالكامة (١) قوله أبو النجم العجلى واسمه الفضل بن قدامة . وناق منادى مرخم وسيرى أمر

و النهى نحو لا تضرب زيدا فبضربك ومنه قوله تعالى ( لا تطعنوا فيه ويحل عليكم  
غضبي ) والدعاء نحو رب انصرني فلا أخذل ومنه

رب وقتني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن (١)

والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالى ( فإل لنا من شفعاء  
فيشفعوا لنا ) والعرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه قوله

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حوثوك فما راء كمن سمعا (٢)

والتضيض نحو لولا نأتينا فتحدثنا ومنه ( لولا أخرتني الى أجل قريب

فأصدق وأكن من الصالحين ) والتي نحو ليت لي مالا فأصدق منه  
ومنه قوله تعالى ( ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ) ومعنى كون الطلب

محضا أن لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر فان كان مدلولا عليه  
بأحد هذين المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء نحو صه فأحسن اليك

---

من السير وعنقا محركا صفة المصدر مذوف أى سيرا عنقا وهو ضرب من السير افسيح  
سريع فوصفه بقوله فسيحا وصف كاشف وقوله الى سليمان متعلق بسيرى وأراد به  
سليمان بن عبد الملك وقوله فنستريح بألف الاطلاق منصوب بأن بعدفاء السببية وخطاب  
الناقة جرى فيه على عادتهم من خطاب غير العاقل لحوال تقتضى ذلك - يقول أيها الناقة

جدى فى السير الى سليمان فاذا وصلنا اليه استرحنا - يريد انه لا يكافها سيرا بعد

(١) لا يعرف قائله - وقوله رب منادى حذفته منه حرف النداء وقوله وقتني جملة دعائية

وقوله فلا أعدل بالنصب فى جواب الدعاء وقوله عن سنن الساعين متعلق بأعدل والسنن

بتجزئين الطريقة والدول أى فلا أميل عن طريقة الساعين وقوله فى خير سنن بالساعين

- والشاهد فى قوله فلا أعدل حيث نصب الفعل بأن بعدفاء السببية الواقعة فى جواب الدعاء

(٢) لم يعلم قائله - ألا أداء عرض وتدنو من الدنو وهو القرب وقوله فتبصر الفاء

للسببية الواقعة فى جواب العرض وهى حرف عطف وتبصر منصوب بان بعدفاء السببية

وقوله فما راء لا تمليل - والمعنى واضح - والشاهد فى قوله فتبصر حيث نصب الفعل بأن

بعدفاء السببية الواقعة فى جواب العرض

وحسبك الحديث فينام الناس

والواو كالفاء إن تمد مفهوم مع كلاً تكن جلدًا وتظهر الجزع

يعنى أن المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار أن وجوباً بعد الفاء ينصب فيها كلاً بأن مضمرة وجوباً بعد الواو إذا قصد بها المصاحبة نحو (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

وقوله فقلت ادعى وأدعو إن اندى لصوت أن ينادى داعيان (١)

وقوله لانه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم (٢)

(ع) والواو كالفاء بالقصر مبتدأ وخبر - ان تفد شرط حذف جوابه ضرورة لكون الشرط مضارعاً مفهوم مع مفعول تفد كلاً تكن الخ خبر مبتدأ محذوف ولانهاية تكن مجزوم بها واسمها ضمير فيها . جلدًا خبرها . وتظهر منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . الجزع مفعول تظهر

(١) هو لـ دثار بن شيان النخري وقيل

تقول حليلتى لما التقينا سيدركنا بنو القوم الهجان

وقوله ادعى من اندعاء وهو النداء وقوله وادعو الواو المعية واقعة في جواب الامر والفعل بعدها منصوب بأن وجملته ان اندى الخ في معنى التعليل لما قبلها وندى افعل تفضيل من المندى بفتح النون مقصوراً وهو بعد الصوت واللام في قوله لصوت زائدة بين المضاف والمضاف اليه وان ينادى داعيان في تأويل مصدر خبر ان - يقول فقلت لحليلتى التي خافت ان يدركنا العدو نادى مع ندائى أى اتنا نتادى معاً من يكفيننا شرم لان أشد ما يبعد الصوت في الذهاب اذا نادى مناديان معاً - والشاهد في قوله وادعو حيث نصب الفعل بان بعد واو المعية في جواب الامر

(٢) نسبه أبو عبيد القاسم بن سلام في أمثاله الى المتوكل الكنانى من قصيدة أولها للغانيات بنى المجاز رسوم فبطن مكة عهدهن قديم

ونسبه اللخمي في شرح أبيات الجمل الى أبي الاسود من قصيدة أولها

حسدوا الفتى ان لم ينالوا سعيه فالقوم أعداء له وخصوم

وقوله وتأتى الواو فيه للمعية واقعة في جواب النهى وعار خبر مبتدأ محذوف أى ذلك عار

وقوله ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء (١)

واحترز بقوله إن تفد مفهوم مع عما إذا لم تفد ذلك بل أردت التشريك بين الفعل والفعل أو أردت جعل ما بعد الواو خبرا لمبتدا محذوف فانه يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك لاتأكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة أوجه الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لاتأكل السمك وتشرب اللبن الثاني الرفع على اضمار مبتدا نحو لاتأكل السمك وتشرب اللبن أى وانت تشرب اللبن الثالث النصب على معنى النهى عن الجمع بينهما نحو لانأكل السمك وتشرب اللبن أى لا يكن منك أن تأكل السمك وان تشرب اللبن فينصب هذا الفعل بأن مضمرة

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا مَعْتَمِدًا      إِنْ تَسْقَطَ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ

وعظيم نعته وقوله اذا فعلت معرض بين الموصوف وصفته وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله يقول للمخاطب ان من العار العظيم ان تنهى عن شىء وتصنع مثله - والشاهد في قوله وتأتى حيب نصب الفعل بأن بعد واو المعية في جواب النهى (١) قاله الخطيئة من قصيدة أولها

ألا أبلغ بنى عوف بن كعب      وهل قوم على خالق سواء

والهمزة للتمريض والجار يطلق على معان منها المجير والمستجير والحليف والناصر. وقوله ويكون الواو للمعية واقعة في جواب الاستفهام والفعل بعدها منصوب بأن وبين خبر يكون وهو مضاف الى ياء المتكلم والمودة اسمها مؤخر والاخاء عطف عليه وهو مصدر آخاه اذا اتخذ أخا - والشاهد في قوله ويكون حيث نصب الفعل بأن بعد الواو في

جواب الاستفهام

(ع) وبعد غير النفي متعلق باعتمد - جزما مفعول اعتمد مقدم - ان تسقط الفاء شرط حذف جوابه كما مر قريبا - والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل اعتمد أى اعتمد الجزم بعد غير النفي ان سقطت الفاء حال كون الجزاء مقصودا منات

يجوز في جواب غير النفي من الاشياء التي سبق ذكرها أن تجزم اذا سقطت  
الفاء وقصد الجزاء نحو زرنى أزرك وكذلك الباقي وهل هو مجزوم بشرط مقدر  
أى زرنى فان زرنى أزرك أو بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي  
فلا تقول ماتتينا تحدثنا

وَشَرَطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعَ      أَنْ قَبْلَ لَادُونَ تَخَالَفٍ يَقَعُ

لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي الا بشرط أن يصح المعنى بتقدير دخول  
إن الشرطية على لا فتقول لاتدن من الاسد تسلم بجزم تسلم ان يصح  
إن لاتدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لاتدن من الاسد  
يا ذلك ان لا يصح إن لاتدن من الاسد يأكلك وأجاز الكسائي ذلك  
بناء على أنه لا يترط عنده دخول إن على لافجزمه على معنى إن تدن من  
الاسد يا كلك

وَالأَمْرُ أَنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ فَلَا      تَنْصِبُ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ أَقْبَلًا

قد سبق أنه اذا كان الامر مدا ولا يعاين باسم نعل أو بلفظ الخبر لم يجوز نصبه  
بعد البناء وقد صرح بذلك هنا فقال متى كان الامر بعير صيغة افعال ونحوها  
فلا تنصب جوابه لكان لو استلقت البناء جزمة، كقولك صه احسن اليك

( ا ) شرط جزم مبتدأ رميات اليه . بعد نهى متعلق بزوم او بشرط . ان تضع  
في ما زيد مصدر خبر المبتدأ . ان بكسر الحززة وتوسكون النون معول تضع . قبل متعلق  
بضم . لامضاف اليه ونعت لامحذوف اي الناهية . دون تخالف حال من ان . وجملة  
نوعان لتخالف . والادري بمعنى الطاب مبتدأ . ان كان شرط واسم كان مستتر فيها  
نير . نبرها . افعال مضاف اليه . فلا البناء ربط الجواب بالشرط ولا ناهية . تنصب  
بجزم بلا الناهية . جوابه . معول تنصب والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ  
وجزومه معول اقبال مقدم

وحسبك الحديث ينم الناس واليه أشار بقوله وجزمه اقبالا

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نِصْبٌ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمْنَى يَنْتَسِبُ

أجاز الكوفيون قاطبة أن يعامل الرجاء معاملة التمني فينصب جوابه المقرون بالفاء كما نصب جواب التمني وتابعهم المصنف ومما ورد منه قوله تعالى (لعلی أبأغ الأسباب أسباب السموات فأطلع) في قراءة من نصب أطلع وهو حذف عن عاصم

وَأَنَّ تَلِيَّ اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ مُعْطَفٌ تَنْصِبُهُ أَنْ تَابِتًا أَوْ مَنْحَذِفٌ

يجوز أن ينصب بأن محذوفة أو مذكورة بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص أي غير مقصود به معنى الفعل وذلك كقوله

ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلى من لبس الشفوف (١)

(ع) والفعل مبتدأ - بعد حال من مرفوع نصب . الفاء مضاف إليه في الرجاء بالقصر للضرورة متعلق بنصب . وجملة نصب خبر المبتدأ ونصب مبي للمفعول . كنصب نعت لمصدر محذوف أو حال من مرفوع نصب ما اسم موصول مضاف إليه واقع على الفعل . الواقع جوابا بعد الفاء إلى التمني متعلق ينتسب الواقع صلة لما أي والفعل نصب في الرجاء حال كونه بعد الفاء نصبا كنصف الفعل الذي ينتسب إلى التمني وان حرف شرط . على اسم متعلق بعطف . خالص نعت لاسم . فعل نائبة عن فاعل فعل محذوف يفسره عطف . تنصبة جواب الشرط والهاء المتصلة به مفعوله . أن بفتح الهمزة وسكون النون فاعله . ثابتا أو منحذف حالان من أن والذكر باعتبار الحرف والوقف على منحذف . باسقاط الالف مع النصب لغة ربيعة أي وان عطف فعل على اسم خالص من التقدير بالفعل تنصبه أن حال كونها ثابتة أو منحذوفة

(١) هذا البيت من ابيات ابيسيون بنت محمد الكلبي زوج معاوية اولها

لبيت تخفق الارواح فيه أحب إلى من قصر منيف

وقوله ولبس الواو فيه لعطف الجمل ومدخولها مبتدأ وهو بضم اللام مصدر لبست الثوب من باب تعبت وضافته إلى ما بعده من إضافة المصدر إلى مفعوله والعباءة وكذا العبائة

فتعمر منصوب بأن محذوفة وهي جائزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو ايس وكذلك قوله

إني وقتلي سليكا ثم أعتله كالشور يضرب لما عافت البقر (١)

فأعتله منصوب بأن محذوفة وهي جائزة الحذف لان قبله اسما صريحا وهو قتلي وكذلك قوله

لولا توقع معتر فأرضيه ما كنت أوثر إربا على ترب (٢)

جبة من الصوف ونحوه وتعمر منصوب بأن بعد واو العطف والنعل بعدها منصوب  
بأن مضمرة جواز ابعده واو العطف المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وتقر بفتح  
الغاف من قولهم عين قريرة من الفرار وهو السكون لان العين اذا قررت سكنت عن  
الطموح الى شيء وقوله أحب الى الخ خبر المبتدا والشفوف جمع شف بكسر الشين  
وفتحها وهو اثوب الرقيق سمى بذلك لانه يستشبت ما وراءه أى يصر والمعنى ظاهر  
والشاهد في قوله وتعمر حيث نصب الفعل بأن مضمرة جواز ابعده واو العطف الى  
تقدم عليها اسم خالص

(١) قاله أنس بن مدركة الخثعمي - وقوله قتلي الواو للمعية وقتلي مفعول معه واضافته  
الى ياء المتكلم من اضافة المصدر الى فاعله وسليكا مفعوله وهو سليك بن سلكة مرفى  
بعض غزوانه بيت من خثعم واهله خالوت فرأى فيه امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر  
أنس بذلك فادركه فذمته ثم أنشد هذا الشعر وقوله ثم أعتله معطوف على اسم خالص  
وهو قتلي وأعتل مضارع عتل فلان العتلى أدى ديته وقوله كالشور خبران وجملة  
ويضرب حالية من الشور ولما حرف ربط وعافت بمعنى كرهت وامتنعت أى ان البقر اذا  
امتنعت عن ورودها الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الشور لتفزع هي فتشرب  
يشبه نفسه وقد قال سليكا ثم وداه وعتله بالشور يضرب به الراعى لتشرب الاناث من البقر  
والوجه تلبس كل بالضرر لنوع غيرهما - والشاهد فيه كالذى قبله

(٢) هذا البيت لا يعلم قائله - ولولا حرف ينفع الثانى لوجود الاول وتوقع مبتدا خبره  
محذوف وجوبا والجملة شرط اول وتوقع الشيء انتظار وقوعه والمعتر النقيض المتعرض للرشد  
والمعروف وقوله فأرضيه الفاء عاطفة وارضية مضارع منصوب بأن مضمرة جواز ابعده  
الفاء العاطفة المسبوقة باسم خالص وجملة ما كنت أوثر الخ جواب لولا والايثار التفضيل  
والترجيح والاطراب بكسر الهمزة مصدر ارب الرجل استغى والترب بفتح تين الفقر



فأرضيه منصوب بأن محذوفة جوازا بعد الفاء لان قبلها اسما صريحا وهو توقع وكذلك  
قوله تعالى (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا)  
فيرسل منصوب بأن الجائزة المحذوفة لان قبله وحا وهو اسم صريح كان الاسم غير صريح  
أي مقصودا به معنى الفعل لا يجوز النصب: والطائر فيغضب زيدا الذباب فيغضب يبين رفعه  
لانه معطوف على طائر وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل من جهة أنه  
صلة لأل وحق: الصلة أن تكون جملة فوضع طائر موضع يطير والاصل الذي يطير  
فلما جرى العدل عن الفعل لاسم الفاعل لا قبل أل لانها لا تدخل إلا على الاسماء

وَشُدَّ حَذْفُ أُنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَاضٍ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى

لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بأن محذوفة إما وجوبا وإما جوازا  
ذكر أن حذف أن والنصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم مره  
يحفرها بنصب يحفر أي مره أن يحفرها ومنه قولهم خذ الذي قبل يأخذك أي قبل

---

من قولهم ترب الرجل بال - كسر افتقر - يقول ولا انتظر الفقير الذي يتعرض لعروفي  
فأرضيه لما كنت أو تر العنى على الفقر هدا هو الذي يتميز في البيت وما اشتهر فيه من  
الأتراب بفتح الهمزة جمع ترب وهو الواثق لك في السن ففيه تكاف شديد يظهر لمن  
عنده ذوق لاءم الشعر العربي - والشاهد في قوله فأرضيه حيث نصب الفعل بأن مضمرة  
جوازا بعد فاء العطف الذي تقدم عليها اسم خالص

(ع) وشد حذف فعل وفاعل . أن بفتح الهمزة مضاف اليه ونصب معطوف بواو  
المصاحبة على حذف - في سوى متعلق بنصب وهو مطلوب أيضا لحذف من جهة المعنى  
على سبيل التنازع - ماموصول مضاف اليه وجملة ماضية ومتعلقة محذوف منه  
متعلق باقبل ماموصول منقول اقبل - عدل مبتدأ وسوغه كونه فاعلا في المعنى . وجملة  
روى خبره وجملة المبتدأ والخبر صلة مأى وشد حذف أن مع نصب الفعل في سوى  
الذي مر من لاماكن فاقبل من النصب مع حذف ان الذي رواه عدل

أن يأخذك ومنه قوله

ألا أي هذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى (١)  
في رواية من نصب أحضر أي أن أحضر

### ﴿ عَوَامِلُ الْجَزْمِ ﴾

بِلاَ وَلاَيمِ طَالِبَا ضَعْ جَزْمَا      فِي الْفِعْلِ هَكَدَا بَلَمْ وَلاَ  
وَاجْزَمِ بَانَ وَمَنْ وَمَا وَهَمَا      أَيِّ بَتَّى أَيَّانَ أَيَّمَا إِذْ مَا  
وَخَبَيْتَا أَيُّ وَحَرَفٌ إِذْ مَا      كَانَ وَبَقِيَ الْأَدْوَاتِ أَسْمَا

الادوات الجازمة للمضارع على قسمين \* احدهما ما يجزم فعلا واحدا وهو

(١) قاله طرفة بن العبد من معنصه المشهورة. والادوات استنصاح وأي منادى وها  
للتنبيه وذا نعت لاي مبي على السكون في عمل رفع والزاجري بدل أو عطف بيان  
واضافته الى ياء المنكاه من اضافة الوصف الى معموله والزاجر اسم فاعل من زجره  
عن كذا كفه ومنعه واحضر مضارع منصوب بأن محذوفه واحضر مقدر بتصدر محرور  
بمحرّف جر محذوف متعلق بزاجري وحسن حذف ان هنا وجودها فيما بعده والوغى  
في الاصل الجلبة والاصوات ثم جعل اسما للجر بلفظها من الجلبة والصوت وقوله وان  
اشهد عطف على احضر وهو بعناه والاستفهام في قوله هل انت مخلدى انكارى بمعنى  
النفى والمخلد من الاخلاص بمعنى اعطاء الخلود وهو الدوام والبقاء والمعنى ظاهر والشاهد  
في قوله احضر حيث نصب بأن مضجرة في غير المواضع المعلومة

(ع) بلا متعلق بضع. ولايم عطف على لا. طالبا حال من فاعل بضع. جز ما مفعول  
بضع. في الفعل متعلق بضع. هكذا بلم متعلقان بفعل مقدر دل عليه الاول. ولما  
معطوف على لم اي ضع جز ما في الفعل بلا ولايم حال كونك طالبا نهيا ارامر اوضع  
جز ما بلم ولما هكذا اي مثل ما وضعت بلا واللام \* بان بكسر الهمزة وسكون الون  
متعلق باحزم ومفعول اجزم محذوف اختصارا للعلم به من قوله قبل في الفعل. ومن  
بفتح الميم وما بعده عطف على ان باسقاط العاطف في بعضها \* وحرف خبر مقدم. اذا  
مبتدا مؤخر. كان بكسر الهمزة نعت لحرف. وباقي الادوات اسما بالقصر مبتدا وخبر

اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد أو على الدعاء نحو ( ليقض علينا ربك ) ولا  
الدالة على النهي نحو قوله تعالى ( لا تحزن إن الله معنا ) أو على الدعاء نحو ( ربنا  
لا تؤاخذنا ) ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع ويقلبان معناه الى المضى نحو  
لم يقم زيد ولما يقم عمرو ولا يكون النفي بلما الامتصلا بالحال والثاني ما يجزم فعلين  
وهو إن نحو ( وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ) ومن نحو ( من  
يعمل سواً تجزبه ) وما نحو ( وما تفعلوا من خير يعلمه الله ) ومهما نحو ( وقالوا  
مهما تأتانا به من آية لتسجرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ) وأى نحو ( أياماً تدعو أوفله  
بالاسماء الحسنى ) ومتى كقوله

متى تأتته تعشوا الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد (١)  
وأيان كقوله أيان تؤمنك تأمن غير ناوإذا لم تدرك الامن منام تزل حذرا (٢)

(١) قاله الخطيئة من قصيدة أولها

آثرت ادلاجى على ليل حرة هضم الحشا حسانة المتجرد  
وقوله متى تأتته الخ متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الشرط والجزاء وتأت فعل الشرط  
والضمير البارز يعود الى بغيض بن عامر وقد مدحه بهذه القصيدة وقوله تعشوا الى ضوء  
ناره قال اللخمي فى شرح أبيات الجمل قال الاصمعى تأتته على غير هداية وقال غيره تجى  
على غير بصير ثابت فتهدى بناره وقوله تجد خير نار جواب الشرط أى متى أتته عاشيا  
الى ضوء ناره وجدت خير نار أى أنفع نار للدفع والاكل وقوله عندها خير موقد  
يحتمل معنيين أحدهما أن يريد بمن عندها من يوقدها من الغلمان والخدم ويريد كثرة  
الكرامهم واحتفائهم بالوارد عليهم وحسن قيامهم بجميع ما يحتاج اليه والثانى الممدوح  
ووصفه بالايقاد وان كان سيدا لانه أمر به فكانه فاعله ويريد بقوله خير موقداً كرم  
موقد وأسخاه وأفضله - والشاهد فى متى حيث جزم فعلين

(٢) لا يعرف قائله - وأيان اسم شرط جازم يجزم فعلين مبنى على الفتح فى محل نصب  
على الظرفية وتؤمنك فعل الشرط من قولك آمنت الرجل بالمدأعطيته الامان وتامن  
جواب الشرط وهو من الامن ضد الخوف والاصل فيه سكون القلب واذا ظرف فيه

وأينما كقوله \* أينما الريح تميلها تمل \* (١) واذ مانحو قوله  
وإنك اذ ماتأت ماأنت أمر به تلف من آياه تامر آتيا (٢)  
وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان (٣)

معنى الشرط وجملة لم تدرك الامن منا فعل الشرط ومعناه لم تتل وجملة لم تزل حذر اجواب الشرط وحذرا خبر تزل وهو بفتح الحاء وكسر الذا ل اسم فاعل من حذر من باب تعب اذا خاف - يقول ان أعطيناك الامان في أى وقت من الاوقات لم تخف غيرنا واذالم تتله منا لم تزل على خوف ووجل - والشاهد في قوله أيان حيث جزم فعلين

(١) هذا جز بيت و صدره صعدة نابتة في حائر \* وهذا البيت من قصيدة لابن جعيل -  
وقوله صعدة أى هى صعدة والصدعة بفتح الصاد القناة التى تنبت مستوية فلا تحتاج الى تثقيب وتعديل وامرأة صعدة مستوية القامة شبيهة بالقناة والحائر بالحاء قال أبو نصر يقال للمكان المظمن الوسط المرتفع الحروف حائر وانما قيل له حائر لان الماء يتجير فيه فيجىء ويذهب وجعل الصعدة في حائر لان ذلك أنعم لها وأسد لنبتها اذا أتت الريح عليها وأينما اسم شرط جازم وهو مبنى على الفتح في محل نصب بالظرفية المكانية ومازائدة والريح فاعل بفعل محذوف هو فعل الشرط والفعل بعده مفسر لذلك المحذوف وقوله تمل جواب الشرط محذوم بالسكون شبه الضجيج الذى ذكره فى بيت سابق بقناة مستوية لدنة نبتت فى ذلك الموضع ان امالتها الريح مالت وتحركت - والشاهد فى قوله أينما فانه جزم فعلين (٢) لم يعلم قائله - وقوله اذ ما حرف شرط جازم يجزم فعلين وجملة تأت فعل الشرط وما اسم موصول مفعوله وجملة أنت أمر به صلة ما والعائد الضمير المجرور بالباء وجملة تلف بمعنى تجد جواب الشرط وما اسم موصول مفعوله الاول و آياه مفعول تأمر مقدم وجملة تأمر صلة من والعائد آياه وآتيا مفعول تلف الثانى و الجملة الشرطية خبر ان - يقول انك ان فعلت ما أمرت به غيرك وجدت من أمرته فاعلا - والشاهد له فى اذما حيث جزمت فعلين (٣) قائله مجهول - وحيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين ومازائدة وتستقيم فعل الشرط والاستقامة الاعتدال والاخذ فى الطريق السوى الحسن ويقدر جواب الشرط أى يهىء والنجاح الظفر بالحوائج والعاير الباقي من غير اذابقي وغير ايضا اذا مضى فهو من الاضداد والمعنى ظاهر - والشاهد فى حيثما حيث جزم فعلين

وانى كقوله خليلى انى تأتياى تأتيا انا غير مايرضيكما لايحاول (١)  
وهذه الادوات التى تجزم فعلين كلها اسماء الا ان واذما فانهما حرفان وكذلك  
الادوات التى تجزم فعلا واحدا كلها حروف

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنِ شَرْطًا مُدْمًا يَتَلَوُ الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَرَبْمَا

يعنى أن هذه الادوات المذكورة فى قوله واجزم بان الى قوله وانى يقتضين جملتين \*  
احدهما وهى المقدمة تسمى شرطا \* والثانية وهى التأخرة تسمى جوابا وجزاء  
ويجب فى الجملة الاولى أن تكون فعلية وأما الثانية فالاصل فيها أن تكون فعلية ويجوز  
ان تكون اسمية نحو ان جاء زيد أكرمه وإن جاء زيد فله الفضل

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ تَلْفِيهًا أَوْ مُتَخَالَفَيْنِ

اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء \* الاول  
أن يكون الفعلان ماضيين نحو إن قام زيد قام عمرو ويكونان فى محل جزم

(١) قائله مجهول . و خليلى منادى حذف منه حرف النداء وهو مثنى خايل وانى بفتح  
الهمزة وشد النون اسم شرط جازم بجزم فعلين وتأتياى فعل الشرط مجرور بحذف النون  
وتأتيا جواب الشرط وأخامفعوله وغير مفعول مقدم ليحاول وما موصولة وجملة يرضيكما  
صلته وجملة لايحاول صفة لآخ وهو مضارع حاولت الشىء أى أردته أى لا يريد شىء  
غير مايرضيكما - والمعنى بين - والشاهد فى انى حيث جزم فعلين

(ع) فعلين مفعول بيقتضين مقدم والجملة مستأنفة . شرط مبتدأ والمسوغ التفصيل .  
وجملة قدما خبره . وجملة يتلو الجزاء من الفعل والفاعل مستأنفة أيضا وخبر ثان لشرط  
وجوابا مفعول وسم الثانى وقوله وسما بمعنى سبى ونائب فاعله يعود الى الجزاء وهو  
المفعول الاول \* وماضيين مفعول ثان للفيهما مقدم أو مضارع عين عطف عليه . تلفيهما  
مضارع . الفى المتعدى الى اثنين والضمير المتصل به مفعوله الاول وتقدم مفعوله الا انى . أو  
متخالفين عطف على ما قبله

ومنه قوله تعالى ( إن احسنتم احسنتم لانفسكم ) والثانى أن يكونا مضارعين نحو  
إن يقيم زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى ( وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخنوه يحاسبكم  
به الله ) \* الثالث أن يكون الاول ماضيا والثانى مضارعا نحو إن قام زيد يقيم  
عمرو ومنه قوله تعالى ( من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها ) \*  
الرابع أن يكون الاول مضارعا والثانى ماضيا وهو قليل ومنه قوله  
من يكذبنى بسوء كنت منه كالجابين حلقه والوريد (١)

وقوله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه

وَبَعْدَ مَا ضِ رَفَعَكَ الْجَزَا حَسَنٌ وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ  
أى اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز جزم الجزاء ورفعه وكلاهما حسن  
فتقول إن جاء زيد يقيم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله

(١) هذا البيت من قصيدة لابي زيد الطائى أولها

ان طول الحياة غير سعود وضلال تأميل نيل الخلود

ومن اسم شرط جازم يجزم فعلين مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وخبره جملة فعل  
الشرط على الارجح وعدم المائدة عارض من الشرط لا يلى بنت اليه ويكد فعل الشرط  
ويقال كاده كيدا من باب باع اذا خدعه ومكر به وكنيت بالخطاب جواب الشرط والشجا  
ما يعترض فى الحد كالعظم والوريد قيل هو الودج وقيل بجنيه يعدد صفات ابن أخته  
الجلاج الذى رثاه بهذه القصيدة - يقول من نخدعنى ويمكر بى كنت بالنسبة اليه كالعظم  
الذى يعترض بين الحلق والوريد كى بذلك عن انتقامه منه وكفى أذاه عنه - والشاهد  
فى قوله يكذبنى وكنيت حيث وقع فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل  
(ع) وبعد ما ض متعلق بحسن رفعت مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله الجزا  
مفعوله وقعره للضرورة . حسن صفة مشبهة خبر المبتدا . ورفعه مبتدأ وهو مضاف  
الى مفعوله بعد مضارع متعلق بوهن . وجملة وهن بفتح الهاء خبر المبتدا

وإن أتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم (١)  
وإن كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب الجزم فيهما ورفع الجزاء ضعيف كقوله  
يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع (٢)  
واقرن بها حتما جوابا لو جعل شرطاً لأن أو غيرها لم يجعل

(١) قاله زهير بن أبي سلمى من قصيدة أولها

قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الأرواح والديم

وان حرف شرط وجملة أتاه خليل فعل الشرط والهاء مفعول عائد الى الممدوح والخليل هنا  
الفقير المحتاج مشتق من الخلة بالفتح الفقر والحاجة والمسئلة مصدر سأل اذا طلب وجملة يقول  
جواب الشرط وهو على اضمار الفاء عند الكوفيين وذهب سيبويه الى أنه في نية التقديم  
- فكانه قال يقول ان أتاه الخ وقوله لا غائب مالي لافيه عاملة عمل ليس وغائب اسمها  
ومالي فاعل يغائب سدمسد خبرها لان الوصف اعتمد على نفى وقوله ولا حرم بفتح  
الحاء وكسر الراء قال ابن بري هو الممنوع - يقول ان هذا الممدوح سخي جوادان  
أتاه فقير محتاج في وقت السؤال والحاجة يقول ليس مالي غائب عنك ولا ممنوعا منك  
وهذا كناية عن كونه يحميه الى ما يطلب ولا يرده خائبا - والشاهد في قوله يقول  
حيث جاء جواب الشرط مضارعا مرفوعا والشرط ماض

(٢) هذا البيت من رجز لعمر بن رزاس بن خنيس البجلي أنشده في المنافرة التي كانت بين جرير  
ابن عبد الله البجلي وخالد بن أرطاة السكبي وكانا تنافرا الى الأقرع بن حابس وكان  
عالم العرب في زمانه وكانت هذه المنافرة في الجاهلية قبل اسلام الأقرع وأصل الرجز  
يا أقرع بن حابس يا أقرع إني أخوك فانظرن ما تصنع

\* إنك ان يصرع أخوك تصرع \*

وأقرع منادى بنى على الضم في محل نصب وهو أقرع بن حابس أحد المؤلفين قلوبهم  
والنداء الثاني توكيد ويصرع بالتناهي للمجهول فعل الشرط وهو مضارع صرعه صرعا  
اذا طرحه على الأرض والمراد به الهلاك وضمه للمزلة والقوت عند العرب وتصارع مضارع مرفوع  
ونائب الباء ضمير مستتر فيه والجملة اب الشرط والخبر جوابه والخبر ان يصرع - والشاهد  
في قوله تصرع حيث يقع جواب الشرط مضارعا مرفوعا وضمه اذا كان الشرط مضارعا أيضا  
(ح) واقرن بضم الراء فعل أمر - بفا بالقصر متعاق به - جوابا مفعوله لو حرف

أى اذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطا وجب اقترانه بالفاء وذلك كجملته الاسمية نحو إن جاء زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو إن جاء زيد فاضربه وكالفعلية المنفية بما نحو إن جاء زيد فما اضربه أو لن نحو إن جاء زيد فلن أضربه فان كان الجواب يصلح أن يكون شرطا كالمضارع الذى ليس منفيا بما ولا بان ولا مقرونا بحرف التنفيس ولا بقدر كالماضى المتصرف الذى هو غير مقرون بقدم يجب اقترانه بالفاء نحو إن جاء زيد يجىء عمرو أو قام عمرو

وَتَخْلَفُ الْفَاءُ إِذَا الْمَفْجَأَةُ كَأَنَّ تَجْدُ إِذَا الْفَاءُ كِفَاؤُهُ

أى اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء ويجوز اقامة اذا الفجائية مقام الفاء ومنه قوله تعالى ( وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون ) ولم يقيد المصنف الجملة بكنها اسمية استعناء بفهم ذلك من التمثيل وهو إن تجد اذا لنا مكافأة **وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِذَا يَقْتَرِنُ بِأَلِفٍ أَوْ الْوَاوِ بِتَثْنِيَّتِ قَمْنٍ** إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه

---

شرط وجملة جعل فعل الشرط ومفعول جعل الاول هو الضمير النائب عن الفاعل العائد الى جوابا . شرطا مفعوله الثانى لان بكسر الهمزة متعلق بشرط . أو غيرها معطوف على ان وقوله لم يجعل جواب لو وهو متعد الى وا د وهو هنا محذوف أى لم يجعل شرطا والجملة الشرطية فى موضع الصفة لجوابا أى جوابا بهذه صفة بالفاء مفعول تخلف اذا فاعله . المفاجأة مضاف اليه من اضافة الدال الى المدلول . كان تجد الخبر مبتدأ محذوف وان حرف شرط . تجد بضم الجيم فعل الشرط . اذا رابطة لجواب بالشرط اذا خبر مقدم . مكافأة مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط وهو الفعل مبتدأ ونعت محذوف من بعد الجزاء بالقصر متعلق بيقترن . ان يقترن شرط . بالفاء متعلق بيقترن . أو الواو عطوف على الفاء . تثنية متعلق بقمْن الواقع خبر للبتدأ وجواب الشرط محذوف أى والفعل المضارع قمْن بتثنية ان يقترن بالفاء أو الواو



ثلاثة أوجه الجزم والرفع والنصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى ( وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ) بجزم يغير ورفعه ونصبه وكذلك

روى بالثلاثة قوله فان يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام (١)  
ونأخذ بعده بذناب عيشن أجب الظهر ايس له سنام

زوى بجزم نأخذ ورفعه ونصبه

وَجَزَمَ أَوْ نَصَبَ لِإِفْعَلٍ إِثْرًا أَوْ وَأَوْ إِنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اِكْتِنَفًا

(١) فاعلم الناظر انه الذي انى من قصيدة يرثى بها النعمان بن المنذر الاصغر اولها

ألم أقسم عليك لنخى نى المحمول على العيشن الهام

وقوله يهلك بكسر الهمزة وفتح الهمزة وبنو تميم يعدونه بنفسه أبو قابوس كنية النعمان ابن المنذر وقابوس ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وقوله يهلك ربيع الناس الجملة

جواب الشرط والمراد من الربيع الخصب والماء وسعة العيش وإطلاق الربيع عليه مجاز بالاستعارة وقوله والشهر الحرام معطوف على الربيع وكفى به عن امن الناس وعدم

خوفهم لانه كان يؤمن الحائف ويجبر المستجير وقوله ونأخذ يروى بالجزم بالعطف على يهلك وبالرفع على جعل الكلام مستأنفا وبالنصب على جعل الواو للعلمية واضرار أن

بعدها وانما جاز النصب بعد الجزاء مع انه لم يتقدم على الواو شىء من الامور المعلومه لان مضمون الجزاء لم يتحقق وقوعه لكونه معلقا بالشرط فاشبهه الواقع بعد الاستفهام

وقوله بذناب عيشن الذناب بكسر الدال عقب كل شىء وآخره والعرب تعدى أخذرة بنفسه ومرة بالحرف وقد شبه العيش بعد النعمان يير مهزول غير متماسك الاعضاء

وطوى ذكر المشبه به وأشار اليه بما يلزمه من كون العيس أجب الظهر أى مقطوع السنام يقال بعير أجب أى مقطوع السنام فتقوله ليس له سنام فضل في الكلام بقول فان يمت

هذا الملك العظيم يذهب الخصب والنماء عن الناس ويحول بزواله الامن والطأ نينة فيما بينهم وتمصك بعدة بيقا حياة وطرب عيشة سيئة قليلة الخبر كالبعير المهزول الذى تقطع سنامه

والشاهد في قوله ونأخذ فانه روى بالواو الثلاثة كما عرفت

(ع) وجزم مبتدأ سوغه التقسيم - أو نصب عطف عليه - لفعل اما خبر أو متعلق بهما على التارخ والخبر محذوف أى حائزا وهو الجملة الشرطية الآتية بعد - أثر ظرف صفة لفعل

إذا وقع بين فعل الشرط ولجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز نصبه  
وجزومه نحو إن يقيم زيد ويخرج خالد أكرمك يجزم يخرج ونصبه ومن نصب قوله  
ومن يقترب منا وينضع نؤوه ولا يخمس ظمنا ما أقام ولا هضما (١)

والشُرْطُ يُعْنَى عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي بِالْإِنِّ الْمَعْنَى فُهُمْ

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عندما يدل دليل على حذفه  
نحو أنت ظالم إن فعلت فحذف جواب الشرط لدلالة أنت ظالم عليه والتقدير أنت  
ظالم إن فعلت فأنت ظالم وهذا كثير في لسانهم وأما عكسه وهو حذف الشرط  
والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومنه قوله

فظلمها فلست لها بكفوؤ وإلا يعل مفركك الحسام (١)

إن حرف شرط بالجملة متعلق بما كنفها الواقع فعل الشرط والجواب محذوف أي جاز  
ذلك أي وجزم أو نصب لفعل واقع اثر فاء أو واو جائز أن اكتنفته الجملة أي أحاطتا  
به \* عن جواب متعلق بمعنى. وجملة قد علم نعتة. المعنى نائب عن فاعل فعل محذوف  
يفسره فهم والمحذوف فعل الشرط وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي وإن شرط  
الماضي قد يعنى عن ذكره جواب معلوم والعكس قد يأتي إن فهم المعنى.

(١) قائله مجهول ومن اسم شرط جازم ويقرب بمعنى يدنو ويقرب فل الشرط ويخضع  
منصوب بأن مضرة وجوبا بعد الواو وإنما نصب مع عدم تقدم تقى أو طلب لتنزيل  
الشرط منزلة الاستفهام والخضوع الاستكانة والذل ونؤوه جواب الشرط مجزوم محذوف  
الياء وهو بضم النون من قولك آويت فلانا بالمد إذا أنزلته عندك وقوله فلا يخالفاء  
عاطفة والفعل بعدها معطوف على نؤوه فهو مجزوم أيضا وفي قوله ما أقام صدرية  
ظرفية والهضم الظلم - يقول من يدن منا ويقرب إلينا مع الاستكانة والذل آويتنا  
وأدخلناه تحت كنفنا فلا يخاف ظمنا ولا هضما - والشاهد في قوله ويخضع فإنه نصب  
وقد توسط بين فعل الشرط وجوابه

(٢) قاله الاحوص محمد بن عبد الله الانصارى من قصيدة أولها

إن نادى هذيلا يوم فليج مع الاشواق في فنن الحمام

أى والاتطلقها يعمل مفركك الحسام

وَاحْتِزِفَ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ جَوَابَ مَا أَخْرَجَتْ فَهِيَ مُتَّزِمَةٌ

كل واحد من الشرط والقسم يستدعى جوابا وجواب الشرط اما مجزوم أو مقرون بالفاء وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة مصدرية مضارع أكد باللام والنون نحو والله لا ضرب بن زيدا وإن صدرت بـاض اقترن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وإن كان جملة اسمية فبان واللام أو اللام وحدها أو بان وحدها نحو والله ان زيدا لقائم ووالله لزيد قائم ووالله ان زيدا قائم وان كان جملة فعلية منفية بما أولا أو ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منها لدلالة جواب الاول عليه فتقول ان قام زيد والله يتم عمرو فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد ليعم من عمرو فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه

وَإِنْ نَوَّالِيَا وَقَبْلُ ذُو خَيْرٍ فَالْشَّرْطُ رَجِيحٌ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرٍ

والخطاب في قوله فطلتاه المطر المذكور قبل والمضمير النسب عائد الى سلمى وهى أخت زوجة الشاعر وقد تقدم ذلك في باب النداء والفاء في قوله فلست لتعليل والباء في قوله بكفء زائدة في خبر ليس والـ كـمـفـ وزان قفل النظير لك والمكفي وقوله والآن المدغمة في لا الزائفة شرطية وفعل الشرط محذوف لوجود ما يدل عليه ويعمل جواب الشرط والمفرك بكسر الراء وفتحها وسط الرأس والحسام السيف سمي بذلك لانه قاطع لما يأتي عليه - ومعنى البيت واضح - والشاهد في قوله والآن حيث حذف فعل الشرط واستغنى عنه بالجزأ وهو قليل

(ع) لدى اجتماع متعلق باحتياز . شرط مضاف اليه وقسم عطف عليه جواب مفعول احتياز . ماموصول مضاف اليه . وجملة أخرت صلته وقوله فهو متزيم في قوة التعليل لما قبله \* وان توالي شرط . وقبل الواو لاجل والظرف خبر مقدم وذو خبر مبتدأ مؤخر

أى إذا اجتمع الشرط والقسم أجيب السابق منهما وحذف جواب المتأخر هذا إذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فن تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقاى سواء كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط. ويحذف جواب القسم فتقول زأيد ان قام والله أكرمه وزيد والله ان قام أكرمه

وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قِسْمٍ شَرْطٌ بِأَلَا ذِي خَيْرٍ مُّقَدَّمٍ

أى وقد جاء قايلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله لئن منيت بنا عن غب معركة لانلفنا عن دماء القوم ننتفل (١) قلام لئن موطئة لتقسم محذوف ، والتقدير والله لئن وان شرط وجوابه لانلفنا

والجملة في موضع الحال من ضمير تو يا . فالشرط مفعول رجح مقدم . مطلقا حال من الشرط . بلا حذر متعلق برجح والجملة جواب الشرط . أى وان توال الشرط والقسم وقبائهما مبتدأ ذو خبر فرجح الشرط . طلقا بلا حذر بهور بما حرف تقليل بعد قسم متعلق برجح المبني للمفعول . شرط . نائب عن فاعل رجح . بلا ذى متعلق برجح بقديم نعت لذى خبر أى وربما رجح شرط . بعد قسم لغير مبتدأ مقدم صاحب خبر

(١) قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة مشهورة أولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقوله لئن منيت اللام موطئة للقسم وان حرف شرط ومنيت بالبناء للمجهول فعل الشرط من منى بكذا ابتلى والخطاب ايزيد بن مسهر الشيباني وقوله عن غب معركة عن هنا بمعنى بعد متعلقة بنيت والغب بكسر الغين العاقبة ويروى عن جد معركة . بكسر الجيم . معنى الشدة والمجاهدة فيها والمعركة موضع الحرب وقوله لانلفنا لانا فية وتلفنا مجزوم يحذف الياء على أنه جواب الشرط . وألفى كو . حدمعنى وعملا والمفعول الاول له ضمير المتكلم مع الغير وجملة ننتفل في موضع المفعول الثانى وعن دماء القوم متعلق به قال صاحب الصحاح وانتقل عن الشىء أى انتفى عنه وتنصل وجواب القسم محذوف دل عليه جواب الشرط . يقول ان ايمليت بنا ولقيثتنا بعد المعركة لانجدنا نتنصل عن قتل قومك نتباعد عن سفك دمايتهم راد أنهم لا تفتر هميتهم ولا تكمل عزيتهم . والشاهد في قوله لانلفنا حيث وقع جوابا للشرط وحذف جواب القسم مع تقدمه على الشرط وهو قليل

وهو مجزوم بحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو إجابة القسم لتقدمه لئلا ينفينا بآيات الياء لانه مرفوع

( فَصْلُ كَوْ )

كَوْ حَرْفٌ شَرْطِيٌّ فِي مَضَى وَيَقُلُ إِيْلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لِيَكُنْ قُبْلًا

لو تستعمل استعمالين . أحدهما أن تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع أن موقعها نحو وددت أو قام زيد أي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول .  
الثاني أن تكون شرطية ولا يليها غالبا إلا ماضى المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في ماضى وذلك نحو قولك لو قام زيد قامت وفيرها سيدو به بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفيرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع . هذه العبارة لا خيرة هي المشهورة والأولى أصح فسبق مدعاها هو مستقبل المضى . إليه أشار بقوله ويقال إيلاؤها مستقبلا ومنه قوله تعالى أوليخس الدين أو تركوا من خلفهم ذرية ضلالة كفوا عليهم ) وقوله

لو أن ابلي الاخباية سلمت      علي ودوني جنديل وصفائح (١)  
لسلمت تسليم البشاشة أوزفا      اليها صدى من جانب القبر صائح

وَهِيَ فِي الْأَخْتِصَاصِ الْفِعْلُ كَأَنَّ لَكِنْ كَوْ أَنَّهَا قَدْ تَقْتَرِنُ

(ع) لو حرف شرط مبتدأ وخر . في ماضى نعمت لشرط . إيلاؤها فاعل يعمل وهو مصدر مضاف إلى مفعوله الأول . مستقبلا مفعوله الثاني . لكن حرف ابتداء واستدراك والضمير في قبل نائب فاعل يعود إلى إيلاؤها

(١) قالها نوبه بن الحمير بضم الحاء وفتح اليم وشد الياء المكسورة وقبلها بأبيات  
وعلى تيك ليلى انامت قبلها      وقام على قري الذياء الذائح  
هو لو حرف امتناع وأن حرف توكيد ونصب واهما وخردا في تأويل مصدر فاعل

يعنى أن لو الشرطية تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم كما أن إن كذلك لكن الشرطية تدخل  
لو على أن واسمها وخبرها نحو لو أن زيد أقام لقمتم واختلف في أو الحالة هذه قليل هي باقية  
على اختصاصها وأن وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت أن زيدا  
قائم لقمتم أى لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وأن وما دخلت عليه في موضع رفع  
مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لو أن زيدا قائم ثم ثابت لقمتم أى لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب  
وإن مضارع تلاًها صرفاً إلى المضي نحو لو يفي كفى

سيويه قد سبق أن لو هذه لا يليها في الغالب إلا ما كان ماضياً في المعنى وذكر  
هنا أنه ان وقع بعدها مضارع فإنها تقلب معناه إلى المضي كقوله

بفعل محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف والجملة على كل فعل الشرط وقوله ودوني الخ جملة حالية  
أى بينى وبينها جندل الخ والجندل الحجر والفائح الحجارة العراض التى تكون على القبور  
فهو من عطف العام على الخاص وقوله سلمت الخ جواب الشرط والبشاشة طلاق الوجه  
وقوله أوزق عطف على سلمت وزق الصدى والديك يزقوا زقوا صاح والصدى والمراد به  
هنا ذكر اليوم اليها متعلق بزقا وقوله من جانب القبر متعلق بقوله بعد صائح الذى  
وقع نعنا لصدى كأنه يريد ان ليلي لو سلمت عليه وبينه وبينها احجار وصفائح السلم  
عليها تسليم البشاشة أو أجابها صدى صائح من جانب القبر ينوب عنه في الرد عليها  
والشاهديه وقوع الفعل بعد أو مستقبلاً في المعنى وهو قليل  
(ع) وهى مبتدأ فى الاختصاص متعلق بما يتعلق به الخبر كان بكسر الهمزة وسكون النون  
خبر . ا . لكن بتشديد النون . لو اسمها . ان بفتح الهمزة وشد النون مبتدأ بها  
تمت . وجملة تتمرن خبر المبتدأ والجملة خبر . كن وان حرف شرط ومضارع  
فاء محذوف هو فعل الشرط والفعل بعده مسرله . وجملة حرف بتخفيف  
الراء نائه للذهول جواب الشرط ونائب الفاعل صير يعود الى المضارع الى المضى  
متداق بصرفا نحو خبر لمبتدأ محذوف . لو حرف شرطية فى فعل الشرط . كفى جوابه .

رهبان هدين والدين عهدتهم يكون من حذر العذاب قعودا (١)  
لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعاً وسجودا  
أى لو سمعوا ولا بد لو هذه من جواب وجوابها إما فعل ماض أو مضارع منفى  
بلم وإذا كان جوابها مثبتاً فالأكثر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز  
حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وان كان منفيًا بلم لم تصحبها اللام فتقول لو قام  
زيد لم يقم عمرو وان نفى بما نال أكثر تجريره من اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو  
وتجوز اقترانه بما نحو لو قام زيد بل ما قام عمرو

﴿ أَمْأَ وَلَوْلَا وَلَوْمَأَ ﴾

أَمْأَ كَهَمْأَيْكَ مِنْ شَيْءٍ وَفَاءً لَتَلَوُ تَلَوَهَا وَجُوبًا إِف

(١) قالها كثير عزة. والرهبان جمع راهب وهو عابد النصارى ومدين قرية بساحل  
الطور وقوله والدين معطوف على رهبان وجملة عهدتهم صلته وجملة يكون حال من  
مفعول عهدتهم وقوله من حذر العذاب متعلق بيبكون وقعودا جمع قاعد حال أخرى من  
مفعول عهدتهم فتكون مترادفة أو دن ضمير يكون فتكون متداخلة ومعناه مهتمين من قولهم  
قعد الأمر اهتم له ولو حرف امتناع وجملة يسمعون شرطها وقوله كما سمعت نعت لمصدر  
مخذوف مفعول مطلق ومأموصول حرفي اسمي والجملة بعده صلته وكلامها تنازعه الفعلان  
قبله وجملة خروا لعزة جواب لو ولو شرطها وجوابها خبر المبتدأ وهو رهبان وقوله لعزة  
كان مقتضى الظاهر أن يأتي بالضمير إلا أنه أقام الظاهر مقامه تلذذا باسمهاور كما حال من  
قاعل خروا وسجودا عطف عليه. والمعنى أن رهبان هذه القرية المنقطعين للعبادة وكذلك  
الدين عهدتهم مهتمين بالبكاء حذرا من العذاب لو سمعوا كلام عزة مثل ما سمعته لتركوا  
عبادتهم وبكاهم وخروا لها ركوعا وسجودا وهذا مما يتخيله العاشق ويزعمه -  
والشاهد في قوله لو يسمعون حيث وقع بعد لو مضارع فصرفته الى المضى وصار  
معناه سمعوا (ع) أما بفتح الهمزة وشد الميم مبتدأ. ومهايك من شىء خبره. وفا بالقصر  
للضرورة مبتدأ. لتلو متعلق بألفا تلوها مضاف إليه وجوبا حال من ضمير ألفا  
وجملة الفا بالبناء للمفعول خبر المبتدأ أى وفاء ألف لتلو تلوها وجوبا

أما حرف تنصیل وهي قائمة مقام أداة الشرط وفعل الشرط وابتداء فرها سيويه  
بمهايك من شيء، والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الغاء نحو أما زيد  
فمنطلق والاصل مهايك من شيء، فزيد منطلق فأنيبت أما مناب مهايك من شيء  
فصار أما فزيد منطلق ثم أخرجت الغاء إلى الخبر فصار أما زيد فمنطلق ولهذا قال  
وقالتوها تلوها وجوبا ألنا

وَحَدَفُ ذِي الْقَوْلِ فِي شَرِّ إِذَا لَمْ يَكُ قَوْلُهُ مَهْمًا قَدْ نُبِذَ

سبق أن هذه الأسماء ملزمة الذكر فبناء حذفها في الشعر كونه

فأما الفتح - قال لاقتل لديكم - وإنما سيرا في عراض المراكب (١)  
أي فلا قال وحذفت في الشر أيضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول معها  
كقوله عز وجل (فأما الذين أسودت وجوههم أ كفرتم بعد إيمانكم) أي فيقال  
لهم أ كفرتم بعد إيمانكم والتليل ما كان بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم أما  
بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح البخاري  
ما بال يحذف الاء والاصل أما بعد فما بال رجال فحذفت الفاء

(١) ف مبتدأ ذي اسم إشارة مضاف إليه - ألنا بالتقصر عطف بيان وجملته قل خبر  
للإمدا في شر متعلق بقول إذا ظرف فيه معنى الشرط - وجملة لم يك فعل الشرط قول  
اسم يك معها متعلق بنبذ وجملة قد نبذ ابتداء لبيان المفعول خبر بك وجواب الشرط محذوف  
(١) هذا البيت مما هجى به قريش بنو أسد بن أبي العيص وقوله فأما التال أما حرف في معنى  
الشرط والفصيل، التال مبتدأ وجملة لا قال لديكم خبره والرابطة العموم التي في  
اسم لا وإنما اسمها محذوف وسيرا مفعول مطلق عاملة محذوف وهو خبر لكن أي  
ولكنكم تسبرون سيرا أي في عراض متعلق بتسبرون المحذوف وهو جمع عرض بضم  
العين وكون الراء بمعنى الباحية والمواكب الباعة ركباناً أو مشاة وقيل ركاب الأبل  
للزينة يصفهم بالجن وعدم الإقام يقول لكم لجنكم لا حرب عندكم ولا قالوا لكم  
تسبرون في باحية المواكب للزينة وهذا من أبحش الهجاء عند العرب - والشاهد في  
قوله لاقتال حيث حذف الاء منه مع عدم قول محذوف للضرورة



كَوْلًا وَلَوْ مَا يُبَازِمَانِ الْإِبْتِدَاءَ إِذَا امْتَنَاعًا بوجُودٍ تَقْدَامًا

للولا ولو ما استعمالان في أحدهما أن يكونا دالين على امتناع الشيء لوجود غيره وهو المراد بقوله إذا امتناعا بوجود عقدا ويلزمان - يبتدئ الابتداء فلا يدخلان الا على المبتدأ ويكون الخبر بعدها محذوفا وجوبا ولا بد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن باللام غالبا وإن كان منفيا بما تجرد عنها غالبا وإن كان منفيا بلم لم يقترن بها محذوفا لولا زيد لا كرمك ولو ما زيد لا كرمك ولو ما زيد ما جاء عمرو ولو ما زيد لم يجيء عمرو فزيد في هذه النمل ونحوها بتدأ وخبره محذوف وجوبا والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسئلة في باب الابتداء

وَبِهِمَا التَّحْضِيضُ مِنْ وَهَلَا أَلَا وَأَوَّلِيَّتُهَا الْفِعْلَانِ

أشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولو ما وهو الدلالة على التحضيض وينتصان حينئذ بالفعل نحو لولا ضربت زيدا ولو ما قتلت بكرا فان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى ( فلولانفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا ) أي لينفرو بقية أدوات

---

( ع ) لولا مبتدأ ولو ما عطف عليه . وجملة يلبازمان الابتداء خبر ابتداء وما عطف عليه اذا شرط . امتناعا مفعول عند مقدم . يوجود متعلق بعقدا . وجملة عقدا بمعنى ربطا فعل الشرط . والالف فاعل يعود الى لولا ولو ما أي اذا ربطا امتناعا بوجود فانها يلزمان الابتداء في وتيهما متعلق بتز التحضيض مفعول ز مقدم . وهلا بتشديد اللام عطف على الضمير المجرور بالباء من غير اعادة الجار وقد مر ان الناظم لا يرى لزومه . ألا بفتح الهمزة فيهما وشد اللام في الاول وتخفيفها في الثاني معطوفان باسقاط العاطف على هلا وأرانيها فعل أمر من أولى المعتدى الى اثنين وهو مؤكد بالنون الخفيفة والهاء المصلة به مفعوله الاول . والفعل مفعوله الثاني

التحضيض حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا وألا فعلت كذا وألا مخنفة كالأشدة

وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ عُلِقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ

قد سبق أن أدوات التحضيض تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا البيت أنه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مضمر أو لفعل مؤخر عن الاسم فالأول كقوله \* هلا القدم والقلوب صحاح \* ( ١ )

فالنقدم مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم ومثله قوله

تعدون عقر الذيب أفضل مجدكم بنى ضو طرى لولا الكمي المقنعا ( ٢ )

فالكمي مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي والمقنع والثاني كقولك

لولا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت

( ع ) وقد حرف تمليل . يليها فعل مضارع والهاء منعوله . اسم فاعله . يفعل متعلق بعلق .

مضمر نعت لفعل . علق بتشديد اللام والبناء للمفعول نعت لاسم . أو بظاهر بمعنى

مذكور معطوف على قوله بفعل على تقدير حذف المنعوت . مؤخر نعت لظاهر

ومتعلقه محذوف أي وقد يليها اسم متعلق بفعل محذوف أو بفعل المذكور

مؤخر عن الاسم والهاء في وأرأبها ويليها عائدة إلى لولا ولو ما وهلا وألا

( ١ ) هذا عجز بيت لا يعلم قائله وصدره \* ألآن بعد لجاجتي تلحونني \*

وقوله ألآن هو ظرف زمان وهمزة الاندرة مقدره والظرف بعده بدل منه

واللجاجة بفتح اللام مصدر قولك لجج في الأمر من باب تعب إذا لازمه وواظب عليه

وتلحونني من لحيت الرجل الحياه إذا به وغذاه وهلا أداة تحضيض والتقدم فاعل

بفعل محذوف أي هلا حصل التقدم وذلك لأن أدوات التحضيض مختصة بالأفعال

وجملة والقلوب الخ حال من التقدم وصحاح جمع صحيح مشتق من الصحة

والمراد بها خلو القلوب من الغضب والحقد - يقول أبعده لجاجتي وغضبي وامتلاء

قلوبنا بالغل والحقد تلومونني وتتقدمون إلى بطلاب الصفح والصلح هلا كان ذلك

منكم وقلوبنا صحيحة سليمة لا ضغن فيها ولا دغل - والشاهد في قوله هلا التقدم

حيث وقع الاسم بعد أداة التحضيض فجعل فاعلا لفعل محذوف كما علمت

﴿ الاخبَارُ بِالذِي وَالْأَلِفِ وَالْأَلَامِ ﴾

مَا قِيلَ أَخْبَرَ عَنْهُ بِالذِي خَبَرَ . عَنْ الذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلُ اسْتَقَرَّ .  
وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ رِصَالُهُ عَائِدُهَا خَلْفٌ مُعْطَى التَّكْمِلَةِ

مفعولين فمنعه قوم واثبته آخرون استدلالا بهذا البيت اذا قوله عقر النيب مفعوله الاول وأفضل مجدم مفعوله الثاني ولا يجوز غير هذا من التأويلات التي أتت بها المانع والعقر مصدر عقر الناقة بالسيف اذا ضرب قوائها به والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنة والمجال العز والشرف وبني ضوطري منازي ويقال فيه أبو ضوطري وهو ذم وسب وضوطري هو الرجل الضخم اللثيم الذي لا غناء عنده وتقول العرب يا ابن ضوطري أي يا ابن الامة والضطر أيضا المرأة الجمعاء ومن هذا كله تعلم أن الشاعر قصد بهذا ذم قوم الفرزدق ونسبهم من ناحية آباؤهم لأنه ذم قوم مسمين ببني ضوطري فأعرف ذلك وقوله لولا هي لانحضيض ولا يليها الا الفعل أي هلا تعدون وقوله الكمي المنعنا منصوب على انه المفعول الاول لذلك الفعل المحذوف بتقدير مضاف والمفعول الثاني محذوف أي لولا تعدون عقر الكمي أفضل مجدم والكمي الشجاع المتكفي في سلاحه والمنع بصيغة اسم المفعول الذي على رأسه البيضة والمغفر - والمعنى أنكم تعدون عقر الابل المسنة التي لا ينتفع بها ولا يرجى نسلها أفضل مجدم هلا تعدون قتل الشجعان أفضل مجدم وهذا تعريض بجنبهم وضعفهم عن مقارعة الاقران ومنازلة الابطال - والشاهد في قوله لولا الكمي حيث رلى أذاة التحضيض اسم فاعل مفعولا لفعل محذوف (ع) ما اسم موصول . وجملة قيل صلته - عنه بالذي متعلقان بأخبر وأخبر وما عمل فيه محكي يقبل . خبر خبر عن المبتدا - عن الذي متعلق بخبر . مبتدأ حال من الذي الثاني وقبل بالضم متعلق باستقر وجملة استقر حال ثانية أما مترادفة أو متداخله أي ما قيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ أي الذي هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدأ مستقرا قبل وما موصول مبتدأ . سواها صلته . وجملة فوسطه خبر المبتدا . صلة حال من الهاء في وسطه عائدها خلف . بفتح اللام مبتدأ وخبر . معطي مضاف اليه . التكملة مضاف اليه أيضا من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وجملة المبتدأ والخبر في موضع الصفة لصله

نَحْوُ الَّذِي ضَرَبْتَهُ زَيْدًا فَذَاكَ      ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرِ الْمَأْخُذَ

هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين في التصريف لذلك فإذا قيل لك أخبر عن اسم من الأسماء بلذي نظاهر هذا اللفظ أنك تجهل الذي خبرا عن ذلك الاسم لكن الأمر ليس كذلك بل الجمول خبرا هو ذلك الاسم والخبر عنه إنما هو الذي كما ستعرفه فقبل أن الباء في بلذي بمعنى من نكائه قيل أخبر عن الذي وانتصود أنه إذا قيل لك ذلك نجىء بلذي واجمله مبتدأ واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي وخذ الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين لذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذي واجعل العائد على الذي الموصول ضميرا تجمعاه عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا فإذا قيل لك أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول لذي ضربته زيدا فلذي مبتدأ وزيد خبره وضربته صلة لذي والهاء في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته خبرا وهي عائدة على الذي

وَيَا لِدِزِينَ وَالدِّينِ وَآلِي      أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمَثْبُوتِ

أى إذا كان الاسم الذي قبل لك أخبر عنه مثنى فجىء بالموصول مثنى كالذين وان كان مجموعا فجىء به كذلك كالذين وان كان مؤنثا فجىء به كذلك كالتي

---

(ع) نحو خبر المحذوف الذي مبتدأ وجملة ضربته صلة الذي زيد خبر المبتدأ فذا اسم إشارة مبتدأ وجملة ضربت زيدا خبر كان مقدم وجملة كان ومعمولها خبر المبتدأ أى نحو الذي ضربته زيدا فهذا التركيب كان فى الأصل ضربت زيدا فادر المأخذ

هو بالذين متعلق بأخبر والذين والتي معطوفان على الذين مراعى حال من فاعل أخبر وفاق مفعول مراعى المثبت مضاف إليه

والحاصل أنه لا بد من مطابقة الوصول للاسم المخبر عنه به لأنه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للمخبر عنه إن مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان جموعا فجموع وان مذكرا فمذكر وان مؤنثا فمؤنث فإذا قيل لك أخبر عن الزيد بن من ضربت الزيد بن قلت اللذان ضربتهما الزيدان وإذا قيل أخبر عن الزيد بن من ضربت الزيد بن قلت الذين ضرب بهم الزيدون وإذا قيل أخبر عن هند من ضربت هنداً قلت التي ضربتها هند

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا  
أَخْبَرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُمَا  
كَذَا الْغَنَى عَنْهُ بِأَجْنِبِي أَوْ  
بِضَمِّ شَرْطٍ فَرَاعَ مَارَعَوْا

يشترط في الاسم المخبر عنه بلدى شرط أحدها أن يكون قابلا للتأخير فلا تخبر بالذى بن ماله صدر الكلام كأنسماء الشروط والاستفهام نحو من وما الثانى أن يكون قابلا للتعريف فلا تخبر عن الحال والتمييز الثالث أن يكون صالحا للاستغناء عنه بأجنبي فلا تخبر عن الصمير الرابطة للجملة الواقعة خبرا كالماء في زيد ضربته الرابع أن يكون صالحا للاستعناء عنه بضمير فلا تخبر عن الموصوف دون صفتهم ولا عن المضاف دون المضاف إليه فلا تخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول الذى ضربته ظريفا رجل لأنك لو أخبرت عنه لوضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو أخبرت عن

(ع) قبول تأخير مبتدأ . وتعريف معطوف على تأخير . لما متعلق بحتم وما موصول واقعة على الخبر عنه . وجملة أخبر بالبناء للفعول صلته . عنه نائب فاعل أخبر ههنا ظرف متعلق بحتم . وجملة حتما خبر المبتدأ كذا متعلق بشرط . الغنى مبتدأ عنه بأجيبى . متعلقان به . أو بضمير معطوف على بأجيبى . شرط خبر المبتدأ .

الموصوف مع صفة جاز ذلك لانفاء هذا المحذور كقولك الذي ضربته رجل  
ظريف وكذلك لا تخبر عن المضاف وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك ضربت  
غلام زيد لانك تضع مكانه ضميرا كما تقرر والضمير لا يضاف فلو أخبرت عنه مع  
للمضاف اليه جاز ذلك لانفاء المانع فتقول الذي ضربته غلام زيد

وَأَخْبِرُوا هُنَا بِالْأَلِّ عَنْ بَعْضِ مَا  
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ فَدُتَقَدَّمَا  
لِأَنَّ صَوِّغَ صَوِّغٌ صَلَاةٌ مِنْهُ لِأَلِّ  
كَصَوِّغٍ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللَّهُ الْبَطْلُ

يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية أو فعلية فتقول في الاخبار عن زيد  
من قولك زيد قائم الذي هو قائم زيد وتقول في الاخبار عن زيد من قولك  
ضربت زيدا الذي ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الا اذا كان  
واقعا في جملة فعلية وكان ذلك الفعل مما يصح أن يصاغ منه صلة الاف واللام  
كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع في جملة  
سمية ولا عن الواقع في جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم  
الرجل اذ لا يصح أن يستعمل من نعم صلة الاف واللام وتخبر عن الاسم الكريم من قولك  
وقى الله لبطا فتقول الواقى البطل الله وتخبر أيضا عن البطل فتقول الواقية لله البطل

(ع) هنا بال عن بعض الثلاثة متعلقات بأخبروا ما موصول مضاف اليه. فيه متعلق  
بتقدم الفعل اسم يكون. وجملة قد تقدم خبرها وجملة يكون الخ صلة ما به ان صح  
شرط وجوابه محذوف. صوغ فاعل صح. صلة مضاف اليه. منه متعلق بصوغ لال  
متعلق بصلة. كصوغ واق خبر مبتدأ محذوف من حرف جر متعلق بصوغ. وجملة  
وقى الله البطل قصد اعظها مجرورة بمن أي ان صح صوغ صلة لال من الفعل المتقدم  
وذلك كصوغ واق من وقى الله البطل فقد أخبروا بال

وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صَلَّةُ أَلٍ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أَيْبِنَ وَانْفَصَلَ

الوصف الواقع صلة لأل إن رفع ضميرها فاما أن يكون عائداً على الالف واللام أو على غيرها فإن كان عائداً عليها استتر وان كان عائداً على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدتين الى العمرين رسالة فان أخبرت عن التاء في بلغت قلت المبلغ من الزيدتين الى العمرين رسالة أنا ففى المبلغ ضمير عائداً على الالف واللام فيجب استتاره وإن أخبرت عن الزيدتين من المثال المذكور قلت المبلغ أنا منها الى العمرين رسالة الزيدان فأنا مرنوع بالمبلغ وليس عائداً على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا مثني وهو المخبر عنه ويجب ابراز الضمير وان أخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ أنا من الزيدتين اليهم رسالة العمرين فيجب ابراز الضمير كما تقدم

( العدد )

ثَلَاثَةٌ بِالتَّمَاءِ قُلٌّ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَةٌ

فِي الصِّدِّ جَرْدٌ وَالْمُمَيِّزِ أَحْرُرٌ جَمْعًا بِالنَّظْرِ قَلَّةٌ فِي الْأَكْثَرِ

(ع) وان يكن شرط . ماموصول اسم يكن . وجملة رفعت صلة آل صلته والعائد محذوف ضمير غيرها خبر يكن . وجملة ايبين بالبناء للمعول بمعنى قطع جواب الشرط ومتعلقه محذوف . وجملة وانفصل عطف عليها أي وان يكن الضمير الذي رفعت صلة آل ضمير غير آل قطع عن العامل وانفصل \* ثلاثة مفعول متقدم لئلا يتضمنه معنى اذكر أو مبتدأ خبره قل بخذف الرابط أي قلها . بالناء حال منه لفصد لفظه أو نعته . للعشرة متعلق بقول . في عدم متعلق به أيضا . وماموصول مضاف اليه . وجملة آحاده مذكوره صلته \* في الضد متعلق بمجرد . والمميز مفعول أجزر مقدم جمعا حال من المميز ونعته محذوف أي جمعا مكسرا . بلفظ . قلة متعلق بجمعا . في الأكثر متعلق بقلة وهو مطلوب أيضا لجمع من جهة المعنى على سبيل التنازع

ثبت التاء في ثلاثة وأربعة وما بعدها الى عشرة إن كان العدود بهما ذكر او تسقط  
إن كان مؤنثا ويضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء وهكذا الى عشرة  
وأشار بقوله جمعا بلنظاقلة في الاكثر الى أن العدود بهما إن كان له جمع قلة وكثرة  
لم يضاف العدد في الغالب الا الى جمع النقلة فتقول عندي ثلاثة أفلس وثلاث انفس  
ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاث نفوس وما جاء على غير الاكثر قرله تعالى  
( والمطلقات يتر بصن بأنفسهن ثلاثة قروء ) فأضاف ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود  
جمع القلة وهو أقرؤ ان لم يكن للاسم الا جمع كثرة ما يضاف الا اليه نحو ثلاثة رجال  
وَمِائَةٌ وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف الا الى جمع وذكرهنا ان مائة  
والفا من الاعداد المضاف وانهما لا يضافان الا الى مفرد نحو عندي مائة رجل والالف  
درهم وورد اضافته مائة الى جمع قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائي ( ولبثوا في كهفهم  
ثلاث مائة سنين ) باضافة مائة الى سنين والحاصل أن العدد المضاف على قسمين  
١٠ أحدهما مالا يضاف الا الى جمع وهو من ثلاثة الى عشرة ٢ والثاني مالا يضاف  
الا الى مفرد وهو مائة والالف وتشبهتها نحو مائة درهم والفا درهم وأما اضافة  
مائة الى جمع فتليل

وَأَحَدًا ذَكَرُوا صَانَهُ بِعَشْرٍ مُرَكَّبًا قَاصِدًا مَمْدُودًا ذَكَرَ

( ع ) ومائة منقول أضف مقدم . والالف عطف عليه . للفرد متعلق بأضف  
ومائة مبتدأ سوغه التقسيم . بالجمع متعلق بردف الذي وقع خبرا عن المبتدأ وهو  
مبنى للمفعول نذرا حال من الضمير فيه ٢ وأحد منقول اذكر مقدم وقوله وصلته  
أمر مؤكد بالنون الحفيفة . بعشر متعلق به . مركبا بكسر الكاف قاصد حالان  
من فاعل اذكر . معدود مضاف اليه . ذكر محركا نعت معدود



وَقَلْ لَدَى الْأُنثَى إِحْدَى عَشْرَةَ وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَةً  
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَا مَعَهَا فَوَلَّتْ فَأَقْبَلَ فَصَدَا  
وَالثَّلَاثَةُ وَتِسْعَةٌ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

لما ذكر العدد المضاف، ذكر العدد المركب فركب عشرة مع مادونها إلى واحد نحو أحد عشر واثني عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر إلى تسعة عشر هذا المذكر وتقول في المؤنث إحدى عشرة واثنا عشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة إلى تسع عشرة فللمذكر أحد واثني وللمؤنث إحدى واثنا وأما ثلاثة وما بعدها إلى تسعة فحكما بعد التركيب كما كتبها قبله فثبت الاء فيها إن كان العدود مذكرا وتسقط إن كان مؤنثا وأما عشرة وهو الجزء الأخير فتسقط الاء منه إن كان العدود مذكرا وتثبت إن كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع أحد واحد واثني واثني فتقول

(ع) لدى ظرف متعلق بقل . الأنيث مضاف إليه . إحدى عشرة بسكون الشين مفعول قل . والشين مبتدأ أول . فيها خبر مقدم ابدا ثان . عن تميم متعلق بما يتعلق به الخبر . كسره بناء الأنيث التي أبدت في الوقف هاء مبتدأ ثان مؤخر والجملة خبر المبتدأ الأول والعائد ابناء من قوله فيها أي والشين كسر . فيها عن تميم \* ومع غير متعلق بالفعل . أحد بالتوين مضاف إليه . واحد عطف عليه . ما اسم موصول مفعول أفعل . مع ظرف لغو متعلق بالفعل والضمير المضاف إليه عائد إلى أحد واحد . وجملة فعات بناء الخطاب صلة ما ومتعلق فملت وأفعل محذوف أي في العشرة والباء في أفعل زائدة وقعدا مصدر في موضع الحال أي أفعل في العشرة مع أحد واحد ما فعله فيها معهما من تأنيثها للمؤنث وتذكرها للمذكر \* ولثلاثة خبر مقدم . وتسعة وماه معظوفن عاينه بينهما صلة ما إن ركبنا شرط جوابه محذوف وكذا متعلنة . ما اسم موصول مبتدأ مؤخر . وجملة قدما بالبناء للمفعول صلته أي والحكم الذي قدم ثابت لثلاثة وتسعة وما بينهما إن ركبنا مع العشرة



## وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينًا

قد سبق أن العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المنفرد وهو من عشرين إلى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه إلا مفرداً منصوباً نحو عشرون رجلاً وعشرون امرأة ويذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة إلى التسعة ويقال للمؤنث إحدى وعشرون واثنان وعشرون وثلاث وعشرون بالتاء في ثلاث وكذا ما بعد الثلاث إلى التسعة وتلخص مما سبق ومن هذا أن أسماء العدد على أربعة أقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة

## وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مَيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوَيْنَهُمَا

أي تميز العدد المركب كتميز عشرين وأخواته فيكون مفرداً منصوباً نحو أحد عشر رجلاً وأحد عشر امرأة

## وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجَزٌ قَدْ يَعْرَبُ

يجوز في الأعداد المركبة إضافتها إلى غير مميزها ما عدا اثني عشر فإنه لا يضاف

---

(ع) العشرين مفعول ميمز للتسعين بواحد متعلقان بيمز واللام بمعنى إلى . كاربعين خبر لمحدوف : حيناً تمييزاً \* مركباً مفعول ميزوا والضمير فيه للعرب . بمثل ما متعلق بميزوا وجملة ميز عشرون صلة ما والعائد محذوف أي ميز به عشرون وقوله فسوينها أمر مؤكد بالنون الخفيفة والضمير البارز عائد إلى مركب وعشرين أي وميزوا عدداً مركباً بمثل التمييز الذي ميز به عشرون فسوينها في التمييز عدد نائب من فاعل أضيف الذي وقع شرطاً لأن . وجملة يبق البناء بالقصر للضرورة جواب الشرط وعجز مبتدأ وسوغه التفصيل . وجملة قد يعرب مبنياً للمفعول خبر المبتدأ

فلا يقال اثنا عشر واذا اضيف العدد المركب فمذهب البصريين أنه يبقى الجزآن على بناءهما فنقول هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر بفتح آخر الجزئين وقد يعرب اعجز مع بقاء الصدر على بناءه فنقول هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر

وَصِغَ مِنْ اثْنَيْنِ قَمَا فَوْقَ إِلَى عَشْرَةَ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعْلًا

وَاخْتِمَهُ فِي الْإِنْيَةِ بِالتَّائِيَةِ ذَكَرْتَ فَاذْكَرْ فاعِلًا بِغَيْرِ تَأْ

صاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من فعل نحو ضارب من ضرب فيقال ثان وثالث ورابع الى عاشر بلا تاء في الذكر وتاء في التأنيث

وَإِنْ تَرَدَّ بَعْضُ الَّذِي مِنْهُ بِنِي تَضَفَ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ

وَإِنْ تَرَدَّ جَمَلٌ الْأَقْلُ مِثْلَ مَا فَوْقَ مَحْكُمٍ جَارِلُهُ أَحْكَمَا

(ع) من اثنين متعلق بصغ . فما الماء عاطفة وما موصول عطفت على اثنين فوق بالبناء على الضم صلة ما والمائد محذوف أي فإفوقهما . الى عشرة متعلق بصغ كفاعل صفة لمفعول المحذوف أي صغ وزنا كفاعل من فعلا متعلق بفاعل في التأنيث حال من ضمير اختمه البارز . بالياء بالتصريح باختمه أي اختمه بالياء حال كونه مؤنثا . ومتى اسم شرط . ذكرت بتشديد الكاف فعل الشرط . ومنه محذوف أي ذكرت المعداد . وقوله فاذا ذكر فاعلا جواب الشرط . وقوله غير تالبا لتعريف فاعلا \* بعض مفعول ترد الذي وقع شرطا لان . الذي مضاف إليه . منه متعلق ببني الواقع صلة للموصول . تضاف جواب الشرط ومفعوله محذوف . إليه متعلق بتضمنت والياء في منه واليه عائدة الى الموصول الواقع على العدد والضمير في بني يعود الى فاعل فاصلة جرت على غير صاحبها وقوله ومثل بعض حال من مفعول تضاف المحذوف . وبين تشديد الياء نعت لبعض أي وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه تضاف اليه اسم الفاعل في حال كونه مفعولا . من أي في معناه جعل مفعوله ترد الواقع شرطا لان . الاقل مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله الاول . مثل ما مفعوله الثاني . فوق بالضم

الفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالاً • أحدها أن ينرد فيقال ثان وثانية وثالث  
وثالثة كما سبق • والثاني أن لا يفرد وحيداً إما أن يستعمل مع ما اشتق منه وأما  
أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه ففي الصورة الأولى يجب إضافة فاعل إلى ما بعده  
فتقول في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة إلى عشر عشرة وتقول  
في التأنيث ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة أربع إلى عشرة عشر والمعنى أحد  
اثنين واحد اثنتين واحد عشر واحد عشر عشرة وهذا هو المراد بقوله وإن ترد  
بعض الذي البيت أي وإن ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه إلى عشرة بعض  
الذي بني فاعل منه أي واحد ما اشتق منه فأضف إليه مثل بعض والذي يضاف  
إليه هو الذي اشتق منه وفي الصورة الثانية يجوز وجهان • أحدهما إضافة فاعل  
إلى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه به كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد  
وضارب زيداً فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة  
وهكذا إلى عشر تسعة وعاشر تسعة وتقول في التأنيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين  
ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا إلى عشرة تسع وعاشرة تسعاً والمعنى جاعل  
الاثنين ثلاثة والثلاثة أربعة وهذا هو المراد بقوله وإن ترد جعل الأقل مثل ما  
فوق أي وإن ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو أقل عدداً مثل  
ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الإضافة إلى مفعوله ونصبه

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا جَبِيءٌ بتركيبين

صلة ما والعائد محذوف - حكم جاعل مفعول مطلق لاحكم مقدم على عامله - له  
متعلق باحكاما الواقع جوابا للشرط أي وإن ترد جعل الأقل مثل الذي فوقه فاحكم  
له حكم جاعل \* مثل ثاني مفعول أردت الواقع شرطا لان - اثنين مضاف إليه  
مركبا حال من مثل - بتركيبين متعلق بجيء الواقع جوابا للشرط

أَوْ فَاعِلًا بِحَالْتِيهِ أَضْفٍ  
وَشَاعَ الْأَسْتَعْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا  
وَبَابِهِ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ  
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي بِنِي  
وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عَشْرِينَ أَذْكَرًا  
بِحَالْتِيهِ قَبْلَ وَآوٍ يُعْتَمَدُ

قد سبق أنه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين \* أحدهما أن يكون مراداً به بعض ما اشتق منه كثنائي اثنين \* والثاني أن يراد به جعل الأقل مساوياً للمفوقه كثنائث اثنين وذكر هنا أنه إذا أريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول وهو أنه بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة أوجه \* أحدها أنه يجيء بتركيبين صدر أولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث وعجزها عشر في التذكير وعشرة في التأنيث وصدر الثاني منهما في التذكير أحد واثنان وثلاثة بالتاء إلى تسعة وفي التأنيث إحدى واثنان وثلاث بلا تاء إلى تسع نحو ثلاث عشر ثلاثة عشر وهكذا إلى تاسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشر ثلاث عشرة إلى تاسعة عشر تسع عشرة وتكون الكلمات الأربع مبنية على الفتح \* الثاني أن يقتصر على صدر المركب الأول فعرب و يضاف إلى المركب الثاني وفقاً للثاني على بناء جزأه نحو هذا ثلاث ثلاثة

(ع) أو حرف عطف - فاعل مفعول واحد - محذوف باو على -ى - بحالتيه في موضع الصفة لفاعل إلى مركب متعلق بأضف - بما متعلق ببنى - وجملة تنوي صلة ما والعائد محذوف - وقوله يبنى إما مجزوم في جواب أضف أشبهت كسرته ياء للروى أو مرفوع وجملة صفة لمركب أي مركب وان بما تنويه \* الاستعناء بالقدر فاعل شاع - بحادي عشر متعلق بالاستعناء - ونحوه عطف عليه - وقبل عشرين متعلق بأذكر \* وبابه عطف على عشرين - الفاعل مفعول أذكر ونعته محذوف - من لفظ العدد متعلق بنعت الفاعل المحذوف - بحالتيه متعلق بأذكر - قبل واو حال من الفاعل - وجملة يعتمد بالبناء للمفعول نعت لواو أي أذكر اسم الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه قبل عشرين وبابه حال كونه قبل واو يعتمد في العطف بها دون غيرها

عشر وهذه ثلاثة ثلاث عشرة • الثالث أن يقتصر على المركب الأول باقياً بناء صدره  
وعجزه نحو هذا ثلاث عشر وثلاثة عشرة واليه أشار بقوله وشاع الاستثناء بحادي عشر  
ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو أن يراد به جعل  
الأقل مساوياً لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره  
المصنف واقتصر على ذكر الأول وحادي مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا  
فأهها بعد لامها ولا يستعمل حادي إلا مع عشر ولا تستعمل حادية إلا مع عشرة  
ويستعملان أيضاً مع عشرين وأخواتها نحو حادي وتسعون وحادية وتسعون وأشار  
بقوله وقبل عشرين البيت إلى أن فاعلاً المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود  
ويعطف عليه العقود نحو حادي وعشرون وتسعون وعشرون إلى التسعين وقوله  
بحالتيه معناه أنه يستعمل قبل العقود بالحالتين اللتين سبقتا وهو أنه يقال فاعل  
في التذكير وفاعلة في التأنيث

﴿ كَمْ وَكَأَيِّ وَكَذَا ﴾

مَيِّزُ فِي الْأَسْتِفْهَامِ كَمْ بِثَلْ مَا      مَيِّزُ تِ عَشْرِينَ كَمْ شَخْصًا سَمَا  
وَإِجْزَانِ تَجْرَهُ مِنْ مُضْمَرًا      إِنْ وَوَلِيَتْ كَمْ حَرْفٍ جَرٍّ مُظْهِرًا

(ع) في الاستفهام متعلق بميز . كم مفعول ميز . ثل متعلق بميز . ما موصول مضاف  
اليه . وجملة ميزت صلة ما والعائد محذوف . عشرين مفعول ميزت أي ميز كم في الاستفهام  
مثل التمييز الذي ميزت به عشرين . كم خبر لمبتدأ محذوف وكم اسم استفهام مبتدأ  
شخصاً تميز . وجملة سما خبر المبتدأ \* أن حرف مصدري والفعل بعده مقدر بتصدر  
مفعول اجز والهاء في تجره عائد إلى التمييز من « بكسر الميم » فاعل تجر . مضمراً  
بفتح الميم حال من من . كم فاعل وليت الواقع فعل شرط لان . حرف جر مفعول  
وليت . مظهرأ بفتح الهاء نعت لحرف وجواب الشرط . محذوف للدلالة ما تقدم عليه

كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه قولهم هللى كم جذع سقطت  
بيتك وهى اسم لعدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحوكم رجالا عندك وقد يحذف للدلالة  
نحوكم صمت أى كم يوما صمت وتكون استفهامية وخبرية فالخبرية سيد كرها  
والاستفهامية يكون مميها كمير عشريين وأخواته فيكون مفردا منصوبا نحوكم  
درهما قبضت ويجوز جرهم من مضمرة إن وليت كم حرف جر نحو بكم درهم شترت  
هذا أى بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه

وَاسْتَعْمَلْنَهَا مَخْبِرًا كَعَشْرَةٍ

أَوْ مِائَةً كَكَمِّ رِجَالٍ أَوْ مَرَّةً  
كَكَمِّ كَأَيٍّ وَكَذَا وَيَنْتَصِبُ

تَمَيِّزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلَ مِنْ تَصْبٍ

تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة أو بمفرد مجرور كثة نحوكم غلمان

ملكك وكم درهم نفقت والمعنى كثير من الغلمان ملكك وكثيرا من الدراهم أنفقت

ومثال كم فى الدلالة على التكثير كذا وكأى وميها منصوب أو مجرور بمن وهو

الاكثر نحو قوله تعالى (وكأين من نبى قتل معه) وملكك كذا درهما وتستعمل كذا

مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكك كذا كذا درهما ومعطوفا عليها مثلها نحو

ملكك كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت أو خبرية فلا

(ع) مخبرا بكسر الباء حال من فاعل استعمالها . كعشرة نعت لمصدر محذوف بتقدير

مضاف بين الكاف ومجرورها أى واستعملتها مخبرا استعمالا كالتعمال عشرة . أو مائة

عطف على عشرة . ككم خبر لمحذوف وكم مبتدأ خبره محذوف . رجال مضاف إليه

أومره عطف عليه أى كم رجال أو امرأة قصدونى \* ككم خبر مقدم . كى مبتدأ

مؤخر . وكذا معطوف على كائى . تمييز فاعل ينتصب . ذين اسم إشارة مضاف إليه .  
أو حرف عطف . به متعلق بصل وضمير به إلى التمييز . وصل عطف باو على ينتصب  
من عطف الانشاء على الخبر وفيه خلاف . تصب جزم فى جواب الامر



تقول ضربت كمر جلا ولا ملكت كم غلمان وكذلك كأي بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما

( الْحَاكِيَّةُ )

احك باي ما المنكور سئل	عنه بهافي الوقف أو حين تصل
ووقفاً احك ما المنكور بمن	والنون حرك مطلقاً وأشبعن
وقل منان ومنين بعد لي	الفان بابنين وسكن تعدل
وقل امن قال أنت بنت منه	والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التاء والالف	امن باثر ذا بنسوة كلف

(ع) باي متعلق باحك . ما ووصول مفعول احك . منكور صالحة ما . وجملة سئل عنه بالبناء للمفعول نعت لمنكور والرابط الهاء في عنه . بها متعلق بسئل والضمير إلى أي . في الوقف متعلق باحك وقوله أو حين تصل معطوف على الوقف أي احك باي في الوقف أو حين تصل الكلام المنكور مسؤل عنه بها ووقفاً إما حال من فاعل احك أو منصوب بنزع الخافض . ما مفعول احك . منكور صالته . بمن بفتح الميم متعلق باحك . والنون مفعول حرك مقدم . مطلقاً نعت لمصدر محذوف أي تحريكاً مطلقاً . وأشبعن أمر مؤكد بالنون الحثيفة معطوف على حرك \* منان مفعول قل على حكاية اللفظ . ومنين بفتح النون الأولى عطف عليه والمراد قل هذين اللفظين . بعد متعلق بقل لي خبر مقدم . الفان بكسر الهزة مبتدأ مؤخر والجملة مضاف إليها بعد . بابنين متعلق بالفان والياء بمعنى مع ومنه له محذوف أي وسكن نون منان ومنين . ان متعلق بقل . وجملة قال صفة من . وجملة أنت بنت محكية يقال . منه بفتح الميم والنون مفعول قال محكية اللفظ . والنون مبتدأ . قبل تا بالقصر للضرورة متعلق بمسكنه الذي وقع خبراً عن المبتدأ . انما بالقصر مفعول صل . والالف عطف عليه . امن باثر متعلقان بصل ومن بفتح الميم وائر بسكن انما . وذال اسم إشارة مبتدأ . بنسوة متعلق بكلف بفتح الكاف وكسر اللام وهو فعل وفيه ضمير يعود إلى اسم الإشارة ويحتمل أن يكون وصفاً أي وصل التاء والالف بمن باثر تولك هذا كتاب بنسوة

وَقَالَ مَمْنُونٌ وَمَنْبِينٌ مُسْكِنًا      اِنْ قِيلَ جَاءَ قَوْمٌ لِقَوْمٍ فَطَنَّا  
وَإِنْ تَصِلَ فَلَمْ يَنْظُرْ مَنْ لَا يَخْتَلَفُ      وَنَادِرٌ مَمْنُونٌ فِي نَظْمٍ عَرَفَ

ان سئل بأي عن منكور مذکور في كلام سابق حكى في أي ملذلك المنكور من  
اعراب وتذكير وتأنيت وافراد وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك وصلا ووقفا فتقول  
لمن قال جاءني رجل أي ولمن قال رأيت رجلا أي ولمن قال مررت بـ رجل أي وكذلك  
تفعل في الوصل نحو أي يفتي وأي يفتي وأي يفتي وتقول في التأنيت أي وفي التثنية  
أيان وأيتان رفعا وأيبن وأيتين جرأ ونصبا وفي الجمع أيون أيات رفعا وأيبن وأيبن  
جرأ ونصبا وان سئل عن المنكور المذكور بمن حكى فيها ماله من اعراب وتشبع  
الحركة التي على النون فيقول منها حرف مجانس لها ويحكي فيها ماله من تأنيت  
وتذكير وتثنية وجمع ولا تفعل بها ذلك كله إلا وقفا فتقول لمن قال جاءني رجل  
منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت بـ رجل مني وتقول في تثنية  
المذكور منان رفعا ومنين نصبا وجرأ ونسكن النون فيهما فتقول لمن قال جاءني  
رجلان منان ولمن قال مررت بـ رجلين منين ولمن قال رأيت رجلين منين  
وتقول للمؤنثة منه رفعا ونصبا وجرأ فاذا قيل أنت بنت فقل منه رفعا وكذا في  
الجر والنصب وتقول في تثنية المؤنث منتان رفعا ومنتين جرأ ونصبا بسكون  
النون التي قبل التاء وسكون نون التثنية وقد ورد قليلا فتتح النون التي قبل

---

(ع) منون مفعول قل . ومنين بكسر النون الاولى عطف عليه . مسكنا اسم فاعل من  
أسكن حال من الضمير في قيل . إن قبل شرط وجوابه محذوف . وجملة جاء قوم نائب  
فاعل لقصد لفظها ، لقوم متعلق بجاء \* ان تصل شرط . فلفظ مبتدأ . من بفتح الميم  
مضاف اليه . وجملة لا يخلف خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط . ونادو  
خبر مقدم . منون مبتدأ مؤخر . في نظم متعلق بنادر . وجملة عرف نعت لنظم

التاء نحو منتان ومنتين واليه أشار بقوله والفتح نزر وتقول في جمع المؤنث منات بالالف والتاء الزائدتين كهندات فاذا قيل جاء نسوة فقل منات وكذا تفعل في الجر والنصب وتقول في جمع المذكر رفعا منون ومنين نصبا وجرا بسكون النون فيهما فاذا قيل جاء قوم فقل منون واذا قيل مررت بقوم أو رأيت قوما فقل منين هذا حكم من اذا حكى بها في الوقف فاذا وصلت لم يحك فيها شيء من ذلك - لكن تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من بافتي لقائل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون وصلا قال الشاعر

أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلما (١)

فقال منون أنتم والقياس من أنتم

وَالْعَلَمَ أَحْكِيْنَهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ . انْ عَرِيَاتٍ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ

يجوز أن يحكى العلم بمن إن لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاءني زيد من زيد وان قال رأيت زيدا من زيد او لمن قال مررت بزيد من زيد فتحكى

(١) هذا البيت من أبيات أربعة رواها أبو زيد ونسبها الى شير بن الحارث الضبي اولها

ونار قد حضأت لها بليل بدار لا أريد بها مقاما

وقوله فقلت الفاء عطفت جملة قلت على أتوا وهي للترتيب المذكورى وجملة منون أنتم من

المبتدأ والخبر محكية بالقول وقوله فقالوا الفاء عطفت مدخولها على قلت والجن خبر لمبتدأ

محدوف أى نحن الجن والجملة محكية بقالوا وقوله عموظلاما دعاء بالنعيم والاهل وظلاما

ظرف أى أنعموا فى ظلامكم أو تميز والاصل لينعم ظلامكم فحول الى التمييز وانما قال

عموظلاما لكونهم جنا وانتشارهم بالليل على ما نزع العرب فناسب أن يذكر الظلام -

والمعنى واضح - والشاهد فى قوله نون حيث لحقته الواو والنون فى حالة الوصل وهو شاذ

(ع) والعلم مفعول بفعل محدوف يفسره ما بعده - من بعد من متعلق باحكيته وقوله

ان عريت شرط وفيه ضمير يعود الى من بفتح الميم - من عاطف متعلق بعريت بها

متعلق باقترن وجملة اقترن نعت لعاطف

فى العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور فى الكلام السابق من الاعراب ومن مبتدأ والعلم الذى بعدها خبر عنها أو خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق من عاطف لم يجز أن يحكى فى العلم الذى بعدها ما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على انه خبر عن من أو مبتدأ خبره من فتقول لقائل جاء زيد أو رايت زيدا أو مررت بزيد من زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول لقائل رايت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذلك فى الرفع والجر

( التَّائِيْثُ )

عَلَامَةُ التَّائِيْثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفٌ      وَفِيْ أَسْمٍ قَدْرٌ وَالتَّاءُ كَالْكَتْفِ  
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيْرُ بِالضَّمِيْرِ      وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيْرِ

أصل الاسم أن يكون مذكرا والتائيث فرع عن التذكير ولا يكون التذكير هو الأصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير ولا يكون التائيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهى التاء والالف المقصورة أو الممدودة والتاء أكثر فى الاستعمال من الالف ولذلك قدرت فى بعض الاسماء كعين وكتف ويستدل على تائيث ما لعلامة فيه ظاهرة من الاسماء المؤنثة بعود الضمير اليه مؤنثا نحو الكتف نهشها والعين كحلها و بما أشبه ذلك كوصفه بالمؤنث نحو أكلت كتفا مشوية وكرد التاء اليه فى التصغير ككتيفة ويديه

---

(ع) علامة التائيث مبتدأ . تاء خبر المبتدأ . أو ألف معطوف على تاء . وفى اسام متعلق بقدرها . التاء بالقصر منقول قدرها \* التقدير نائب عن فاعل يعرف بالضمير منعلق يعرف . ونحوه عطف عليه . كالرد خبر لمبتدأ محذوف فى التصغير متعلق بالرد

وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا      أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَلَ وَالْمَفْعِيلًا  
كَذَلِكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ      تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشْدُوذٍ فِيهِ  
وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ أَنْ تَبِعَ      مَوْصُوفُهُ غَالِبًا تَمْتَنِعُ  
قد سبق أن هذه التاء إنما زيدت في الأسماء ليتميز المؤنث عن المذكر وأكثر  
ما يكون ذلك في الصفات كقائم وقائمة وقاعد وقاعدة ويقل ذلك في الأسماء التي ليست  
بصفات كرجل ورجلة وإنسان وإنسنة وامرئ وامرأة وأشار بقوله ولا تلي فارقة  
فعولا الأبيات إلى أن من الصفات ما لا تلحقه هذه التاء وهو ما كان من الصفات على  
فعل وكان بمعنى فاعل واليه أشار بقوله أصلاً واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول  
وإنما جعل الأول أصلاً لأنه أكثر من الثاني وذلك نحو شكور وصبور بمعنى  
شاكر وصابر فيقال للمذكر والمؤنث صبور وشكور بلاتاء نحو هذا رجل شكور  
وامرأة صبور فاذا كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء في التأنيت نحو ركوبة  
بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وصفاً على مفعال كامرأة مهذار وهي الكثيرة  
الهذر وهو الهديان أو على مفعيل كامرأة معطير من عطرت المرأة إذا استعملت

(ع) ولا نافية - فارقة حال من فاعل تلي . فعولا بفتح الفاء مفعول تلي . أصل حال من  
فعولا . ولا المفعال والمفعيل بكسر الميم فيهما معطوفان على فعولا \* كذلك خبر مقدم مفعول  
بكسر الميم مبتدأ مؤخر . وما اسم موصول مبتدأ وجملة تليه تَا الْفَرْقِ صلة ما . من ذى  
متعلق بتليه والإشارة إلى الأوزان المتقدمة - وجملة فشْدُوذٍ وفيه وقعت خبراً عن المبتدأ وهو من  
فَعِيلٍ متعلق بتمتنع - كقتيل في موضع الحال من فعيل - ان تبع شرط وجوابه محذوف  
لدلالة ما تقدم عليه - موصوفه مفعول تبع - غالباً حال من الضمير في تبع - التا بالقصر مبتدأ  
وجملة تمتنع خبره أي والتاء الفارقة تمتنع غالباً من فعيل كقتيل ان تبع موصوفه

الطيب أو على مفعل كمغشم وهو الذي لا يثنيه شيء، عما يريد ويهواه من شجاعته  
وما لحقته التاء من هذه الصفات للفرق بين الذكر والمؤنث فشاذا لا يقاس عليه نحو  
عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة وأما فعيل فاما أن يكون بمعنى فاعل  
أو بمعنى مفعول فإن كان بمعنى فاعل لحقته التاء في التأنيث نحو رجل كريم وامرأة  
كريمة وقد حذف منه قليلا قال الله تعالى (من يحيى العظام وهي رميم) وقال تعالى  
(إن رحمة الله قريب من المحذنين) وإن كان بمعنى مفعول واليه أشار بقوله كفتيل  
فأما أن يستعمل استعمال الاسماء أولافان استعمل استعمال الاسماء أى لم يتبع موصوفه  
لحقة التاء نحو هذه ذبيحة ونطيحة وأكيلة أى مذبوحة ومنطوحة وما كولة  
السبع وإن لم يستعمل استعمال الاسماء بأن يتبع موصوفه حذف منه التاء غالباً نحو  
مررت امرأة جريح وبعين كحيل أى مجرحة ومكحولة وقد تلحقه التاء قليلا  
نحو خصلة ذميمة وفعلة حميدة أى محودة

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرٍ      وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أَنْثَى النُّرِّ  
وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى      يُبَدِيهِ وَزْنَ أُرْبِي وَالطَّوْلِ  
وَمَرَّطَنُ وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعًا      أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبْعِي

(ع) والفاء التأنيث مبتدأ - ذات قصر خبره - وذات مد عطف على ذات قصر  
\* والاشتهار مبتدأ - فى مبانى متعلق به الأولى مضاف إليه ومنعوتة محذوف أى  
الألف الأولى - يبدية مضارع من أبدى - وزن فاعله والهاء مفعوله - أربى بضم الهمزة  
وفتح الراء والباء الموحدة مضاف إليه - والطولى بضم الطاء عطف عليه - ومرطى بفتح  
الميم عطف عليه أيضا - ووزن عطف على وزن أربى فعلى بفتح الفاء وسكون العين  
مضاف إليه جمعا حال منه - ومصدرا أو صفة معطوفان عليه - كشبعى خبر مبتدأ محذوف

وَ كَجُبَارَى سَمَّي سِبَطْرَى ذِكْرَى وَ حِثْنِي مَعَ الْكُفْرَى  
كَذَلِكَ خَائِطَى مَعَ الشُّقَارَى وَ اعْزُ لغيرِ هَذِهِ اسْتِنْدَاكِرَا  
تقد سبق أن ألف التائيت على ضربين • أحدهما المقصورة كجبلي وسكري • والثاني  
المدودة كحمرأ، وغراء، لكل منهما أوزان تعرف بها تاما المقصورة فلها أوزان مشهورة  
وأوزان نادرة فمن المشهور فعلى نحو أربي للداهية وشعبي لموضع ومنها فعلى اسما كبهمي  
لنبت أو صفة كجبلي والطولي أو مصدرا كرجعي ومنها فعلى اسما كبردي لنهر أو  
مصدرا كمرطى لضرب من العدو أو صفة كحيدى يقل حمار حيدى أى يحيد عن  
ظله لنشاطه قال الجوهري ولم يجىء فى نعوت المذكور شىء على فعلى غيره ومنها  
فعلى جمعا كصرعى جمع صريع أو مصدرا كدعوى أو صفة كشبعي وكسلي ومنها  
فعالى كجبارى لطائر ويقع على الذكر والانثى ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها  
فعلى كسبطرى لضرب من المشى ومنها فعلى مصدرا كذكرى أو جمعا كظربى  
جمع ظربان وهى دويبة كاهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو فى ثوب أحدهم  
إذا صاها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وكججلى جمع ججل وايس فى  
الجموع ما هو على وزن فعلى غيرها ومنها فعلى كحشيى بمعنى الحث ومنها فعلى نحو  
كفر. لوعاء الطالع ومنها فعلى نحو خايطى للاختلاط ويقال وقعوا فى خليطى أى  
اختلط عليهم أمرهم ومنها فعلى نحو شقارى لنبت

---

(ع) وكجبارى بضم الحاء - سمها بضم السين سبطرا بكسر السين وفتح الباء. ذكرى  
بكسر الدال وحشيى بكسر الحاء هذه الاربعة معطوفة على جبارى باستقاط لعاطف من أكثرها  
مع الكفرى بضم الكاف والفاء وتشديد الراء حال من المذكورات قبل كذا الخبر  
مقدم - خليطى بضم الحاء وفتح اللام المشددة مبتدأ مؤخر مع حال منه الشقارى بضم  
السين وفتح القاف المشددة مضاف اليه . لغير هذه متعلق باعز استندارا مفعوله

لُدَّهَا فَعَلَاءُ أَفْعَلَاءُ      مُثَلَّتِ الْعَيْنِ وَفَعَلَاءُ  
ثُمَّ فِعَالًا فَعِلَالًا فَاعُولًا      وَفَاعِلَاءُ فِعْلِيَاءُ فَمَعُولًا  
وَمَطَاقَ الْعَيْنِ فِعَالًا وَكَذَا      مُطَلَقَ فَاءٍ فَعَلَاءُ أَخِذًا

لا ف التانيث الممدودة أو زان كثيرة نبه المصنف على بعضها فمنها فعلاء اسمها كصحراء أو صفة مذكرها على أفعال كصحراء وعلى غير أفعال كديعة هطلاء ولا يقال سحاب اهطل بل سحاب هطل وكتولهم فرس أو ناقة روغان أي حديدة القيادة ولا يوصف به المذكور منها فلا يقال جميل أروع وكمرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن والهطل يتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطالنا وتهطالا ومنها أفعلاء مثلت العين نحو قولهم لليوم الرابع من أيام الأسبوع ار بءاء بضم الباء وفتحها وكسرهما ومنها فعلاء نحو عقرباء لاثى العقارب ومنها فعلاء نحو قصاصاء للقصاص ومنها فعلاء ككرفساء ومنها فاعولاء كعشوراء ومنها فاعلاء كقاصصاء لجحر من جحرة اليربوع ومنها فعليا نحو كبرياء وهى العظمة ومنها مفعولاء نحو مشيوخاء جمع شيوخ ومنها فعلاء مطلق العين أى مضمومها ومفتوحها

(ع) لُدَّهَا خبر مقدم فعلاء بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ مؤخر أفعلاء بفتح الهمزة وكسر العين معطوف عليه مثلت العين حال من أفعلاء وفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام ثم فعلا بكسر الفاء وبالقصير للضرورة معطوفان على فعلاء باسقاط العاطف فعلا بضم الفاء واللام الأولى وبالقصير أيضا فاعولا وفاعلا بكسر العين فعليا بكسر الفاء واللام مفعولاً هذه الابنية معطوف على ما قبلها باسقاط العاطف فى بعضها \* ومطلق العين حال من فعلا بفتح الفاء المعطوف على ما قبله . وكذا متعلق بأخذ مطلق فاء حال من ضمير أخذ العائد على فعلاء بفتح العين وتثنية الفاء فعلاء أخذ مبتدأ وخبر أى وفعلاء أخذ كذا حال كونه مطلق الفاء



ومكسورها نحو بوقاء للعذرة و براساء لغفة في البرساء وهم الناس قال ابن السكيت يقال ما أدري أي البرساء هو أي الناس هو وكثيراً ومنها فعلاء مطلق الفاء أي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو خيلاء للتكبر وجنفاء اسم مكان وسيراء لبرد فيه خطوط صفر

( الْمُقْصُورُ وَالْمَدُّودُ )

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجِبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظَائِرٍ كَالْأَسْفِ  
فَلْيَنْظِرْهُ الْمَعْلُ الْآخِرِ ثُبُوتٌ قَصْرٌ بِقِيَاسِ ظَاهِرِ  
كَفَعَلٍ وَفَعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كِفَعَلَةٌ وَفُعَلَةٌ نَحْوُ الدُّمَى  
المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه ألف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى  
وبحرف اعرابه الـ المبنى نحو اذاو بلازمة المثني نحو الزيدان فان ألفه تنقلب ياء في  
الجر والنصب والمقصور على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم معتل له نظير  
من الصحيح ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر الفعل اللازم الذي علي فعل فانه  
يكون فعلاً بفتح الفاء والعين نحو أسف أسفا فاذا كان معتلاً وجب قصره نحو  
جوى جوى لان نظيره من الصحيح الاخر ملتزم فتح ما قبل اخره ونحو فعل في  
جمع فعلة بكسر الفاء وفعل في جمع فعلة بضم الفاء نحو مري جمع مرية ومدى جمع

( ع ) اذا ظرف فيه معنى الشرط . اسم فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده . من قبل  
الطرف متعلق باستوجب فتحا مفعول استوجب . وجملة وكان ذا نظير حال من فاعل  
استوجب باضمار قد \* فلنظيره خبر مقدم . المعل نعت لنظير الاخر مضاف اليه من اضافة  
اسم المفعول الى مرفوعه ثبوت قصر مبتدأ مؤخر والجملة جواب اذا بقياس ظاهر  
متعلق بثبوت \* كفعل بكسر الفاء وفتح العين خبر لمحذوف وفعل بضم الفاء وفتح العين  
عطف عليه في جمع ما حال منها وما موصول وقوله كفعله بكسر الفاء صلته وفعلة  
بضمها عطف عليه

مدية فان نظيرها من الصحيح قرب وقرب جمع قر به وقر به لان جمع فعلة بكسر  
الفاء يكون على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفاء يكون على  
فعل بضم الاول وفتح الثاني والدمى جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه  
وما استحقَّ قبلَ آخِرِ أَلِفٍ      فالمدُّ في نظيره حتما عُرِفَ  
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئًا      بِهِمْزٍ وَصَلِ كَارِعَوَى وَكَارِتَأَى

لما فرغ من المقصور شرع فى الممدرد وهو الاسم الذى آخره همزة تلي الفازائدة نحو  
حمرا وكسا وردا فخرج بالاسم الفعل نحو يشاء وبقوله تلى الفازائدة ما كان فى  
آخره همزة تلى الفا غيرزائدة كاء وآ جمع آءة وهو شجر والممدود أيضا كالمقصود  
قياسى وسماعى فالقياسى كل معتل له نظير من الصحيح الاخر ملتزم زيادة ألف  
قبل اخره وذلك كصدر ماأوله همزة وصل نحو ارعوى ارعواء وارتأى ارتثاء  
واستقصى استقصاء فان نظيرها من الصحيح انطاق انطلاقا واقتدرا اقتدارا واستخرج  
استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون على وزن افعال نحو اعطى اعطاء فان  
نظيره من الصحيح أكرم اكراما

وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَصْرٍ وَذَا  
مَدٍّ يَنْقَلُ كَالْحِجَابِ وَالْحِذَا

وما هو موصول مبتدا وجملة استحق صلته قبل اخر متعلق باستحق - الف مفعول  
استحق وقف عليه بالسكون ، فالمد مبتدا ، فى نظيره متعلق بعرف ، حتما حال من  
الضمير فى عرف الواقع خبرا عن المبتداع الضمير فيه ، والجملة خبر عن المبتدأ الاول  
\* وجملة قد بدئا صلة الذى الواقع نعتا لمصدر بهمز وصل متعلق ببديئا والعام  
مبتدأ النظير مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله ذا قصر ودا مد حالان

هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والمدود السماعي وضابطهما أن ما ليس له نظير اطرده فتح ما قبل آخره فتصره ، ووقوف على السماع وما ليس له نظير اطرده زيادة ألف قبل آخره فمده مقصور على السماع فمن المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجى العقل والثرى التراب والسنا الضوء ومن المدود السماعي الفتاء حدائة السن والسنا الشرف والثراء كثرة المال والحذاء النعل

وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَّارًا مُجْمَعٌ عَائِدَةٌ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ

لاخلاف بين البصر بين والكوفيين في جواز قصر المدود للضرورة واختلاف في جواز مد المقصور فذهب البصريون إلى المنع وذهب الكوفيون إلى الجواز واستدلوا بقوله

يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللاهء ١

فمد اللاهء للضرورة وهو مقصور

( كَيْفِيَّةٌ تَنْبِيْةٌ الْمَقْصُورِ وَالْمَدُّودِ وَجَمْعُهُمَا تَصْحِيْحًا )

آخِرَ مَقْصُورٍ تَشْنِيْ اَجْمَلُهُ يَا اِنْ كَانَ عَنِ ثَلَاثَةِ مَرْتَبِيَا

من الضمير في قوله بنقل الواقع خبرا عن المبتدا وتقديم الحال على عامله المضمن معنى الفعل دون حروفه إذا كان جارا ومجرورا نادر \* وقصر ذى المد مبتدأ - اضطرارا مفعول له - جمع عليه خبر المبتدا - والعكس يقع مبتدأ وخبر \* آخر مقصور مفعول بفعل محذوف ينسره ما بعده وجملة تشني نعت لمقصور والهاء في اجعله مفعولة الاول -

يا بالقصر للضرورة مفعولة الثاني - ان كان شرط واسم كان عائدا إلى المقصور وجواب

الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه - عن ثلاثة متعلق بمرتقيا الواقع خبرا لكان

(١) نسبة أبو عبد الله البكري إلى أبي المقدم الراجز وقوله يالك كلمة تعجب فيا واللام نقل من الاستغائة إلى التعجب مجازا ومن تمر بيان للكاف في لك والتمر معروف والشيشاء

كذا الذي اليأ أصله نحو الفتي والجامد الذي أميل كمتى  
في غير ذا تقلب وَاوَّاءُ الالف وَأُولَاهِا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفَ  
الاسم المتمكن ان كان صحيح الآخر أو كان منقوصاً لحقته علامة التثنية من غير  
تغيير فتقول في رجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وان كان مقصورا  
فلا بد من تغييره على ما ذكره الآن وان كان ممدوداً فسيأتي حكمه فان كانت ألف  
المقصور رابعة فصاعداً قلبت ياء فتقول في ملهى ملهيان وفي مستقصى مستقصيان  
وان كانت ثالثة فان كانت بدلا من الياء كفتى ورحى قلبت أيضاً ياء فتقول فتريان  
ورحيان وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل وأمليات فتقول في متى علماتيان وان  
كانت ثالثة بدلا من واو كعصا وقفنا قلبت واو فتقول عصوان وقفوان وكذا ان  
كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فنقول الوان فالخاصل أن ألف المقصور  
تقلب ياء في ثلاثة مواضع • الاول اذا كانت رابعة فصاعداً \* الثاني اذا كانت ثالثة  
بدلا من ياء • الثالث اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل وأمليات وتقلب واو في موضعين

---

بكسر أوله وهو أردأ الترو وينشب مضارع نشب من باب تعب نشوبا إذا علقوا الجملة  
نعت للثمر والمسعل وزان جعفر موضع السعال من الحلق واللهاة بفتح اللام وبالمد  
للضرورة والاصل لهى كحصى جمع لهماة كحصاة وهى اللحمة المشرفة على الحلق  
في أقصى الفم - والشاهد في قوله واللهاة فانه مده للضرورة وهو مقصور

(ع) اليأ بالقصر للضرورة مبتدأ - أصله خبره والجملة صلة الذي - والجامد معطوف  
على الذي أول البيت - الذي نعت لجامد - وجملة أميل بالبناء للمفعول صلة الذي الثاني  
في غير ذي متعلق بتقلب - تقلب مضارع متعد إلى اثنين - واو امفعوله الثاني الالف نائب  
عن فاعل تقلب وهو المفعول الاول - والهاء في قوله وأولها مفعوله الاول - ما اسم موصول  
مفعوله الثاني - وجملة قد الف بالبناء للمفعول خبر كان الواقع صلة لما والهاء عائدة إلى الالف

الأول إذا كانت ثالثة بدلا من الواو • والثاني إذا كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم  
تمل وأشار بقوله \* وأولهما ما كان قبل قد ألف • إلى أنه إذا عمل هذا العمل المذكور في  
المقصور أعني قلب الالف ياء أو واواً لحقتها علامة التثنية التي سبق ذكرها أول الكتاب  
وهي الالف والنون المكسورة رفعاً والياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جراً ونصباً  
وما كصَحْرَاءَ بواوٍ تُثْنِيًا      وَنَحْوُ عِلْبَاءِ كِيسَاءِ وَحَيَاءِ  
بواوٍ أو هَمْزٍ وَغَيْرَ مَا ذُكِرَ      صَحَّحَ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلِ قُصْرِ

لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في ذكر كيفية تثنية الممدود  
والممدود إما أن تكون همزته بدلا من ألف التانيث أو لللاحق أو بدلا من أصل  
أو أصلا فان كانت بدلا من ألف التانيث فالمشهور قلبها واواً فتقول في صحراء  
وصحراء صحراوان وصحراوان وان كانت لللاحق كعلباء أو بدلا من أصل نحو كساء  
وحياء جاز فيها وجهان • أحدهما قلبها واواً فتقول علباوان وكساوان وحياوان •  
والثاني ابقاء الهمزة من غير تغيير فتقول علبا آن وكسا آن وحيا آن والقلب في الملحقة  
أولى من ابقاء الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من أصل أولى من قلبها واواً وان كانت الهمزة  
الممدودة أصلا وجب ابقاؤها فتقول في قراء ووضاء قرآن ووضاآن وأشار بقوله

---

(ع) وما موصول مبتدأ - كصحراء صلته بواو متعلق بثنيا الواقع خبراً عن ما - ونحو  
مبتدأ - علباء بالصرف مضاف إليه - كساء وحيا بالقصر للضرورة معطوفان على علباء  
بجذف العاطف من كساء \* بواو خبر المبتدأ - أو همز عطف على واو وغير مفعول صحح  
مقدم - ما موصول مضاف إليه - وجملة ذكر بالبناء للمفعول صلته - وما مبتدأ على نقل متعلق  
بقصر وجملة قصر خبر المبتدأ أي وصحح غير الذي ذكر والذي شذ قصر  
على نقل

وما شد على نقل قصر إلى أن ماجاء من تثنية المقصور أو الممدود على خلاف ما ذكر  
اقتصر فيه على السماع كقولهم في الخوزلي الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم في  
حمراء حمرايان والقياس حمراوان

وَاحْذِفْ مِنْ الْمُتَقَوِّرِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمُثْنِيِّ مَا بِهِ تَكْمُلًا  
وَالْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلِفٍ  
فَالْأَلِفَ أَقْبِلْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَتَاءَ ذِي التَّاءِ الْأَزْمَنِ تَنْجِيهَ

إذا جمع صحيح الآخر على حد المثني وهو الجمع بالواو والذون لحقته العلامة من غير  
تغيير فتقول في زيد زيدون وإن جمع المنقوص هذا الجمع حذف يائه وضم ما قبل  
الواو وكسر ما قبل الياء فتقول قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وإن جمع الممدود  
هذا الجمع عومل معاملة في التثنية فإن كانت الهمزة بدلا من أصل أو اللحاق جاز  
وجهان ابقاء الهمزة وإدخالها واوا فيقل في كساء علما كساوون وكساوون وكذلك  
علباء وإن كانت الهمزة في بابها فتقول في قراء قرأون وأما المقصور وهو  
الذي ذكره المصنف فتحذف الفه إذا جمع بالواو والذون وتبقى الفتحة دالة عليها  
فتقول في مصطفي مصطفون رفعا وهما طائفتان جرا ونصبا بفتح الفاء مع الواو والياء.

---

(٢) من المتصور في جمع متعلقاتين باحذف على حد المثني نعت لجمع ماموصول  
مذموم أحذف به متعلق بتكلا الواقع صلة لما أي واحذف من المتصور في جمع كائن  
على حد المثني الذي تكلم به المتصور \* والفتح مفعول أبى مقدم مشعرا حال من  
الفتح بما متعلق بشعرا - وجملة حذف صلة ما وإن جمعته شرط والهاء المتصلة به  
عائدة إلى المتصور - بتاء متعلق بجمع \* فالالف مفعول أقبل مقدم - قلبها مفعول  
مطلق ميز للنوع - في التثنية متعلق بقلبها وجملة أقبل جواب الشرط - وتاء مفعول  
أزمن الأول مقدم - ذي بمعنى صاحب مضاف إليه - تنجيه مفعول الأزمن الثاني

وإن جمع بألف وتاء قلبت ألفه كما تقلب في التشديد فتقول في حبابى حبلبات وفي  
قوى وعصاعلمى مؤنث فتيات وعصوات وإن كان بعد ألف التصورتاء ووجب حينئذ  
حذفها فتقول في فتاة فتيات وفي قناة قنوات

وَالسَّالِمُ الْبَيْنَ الْإِلَاقِي أَيْلِ      اِثْبَاتِ الْبَيْنِ نَاءً بِمَا يُكَلِّلُ  
إِنْ سَاكِنَ الْبَيْنِ      وَثَنًا بَدَا      مُخْتَبِرًا بِالنَّاءِ أَوْ شَجَرَةً  
وَسَاكِنَ التَّالِيِ غَيْرِ الْفَتْحِ أَوْ      خَفَنَهُ بِالْفَتْحِ كَلَّا تَدْرَوْنَ

إذا جمع الاسم الثلاثى الصحيح العين الساكنة انقلب الحنون بالناء أو مجرد عنها  
بألف وتاء اتبعت عينه فاءه في الحركة مطلقا فتقول في دعد دعدات وفي جفنة  
جفنتات وفي جمل و بسرة جملات و بسرات بضم الفاء والعين وفي هند وكسرة  
هندات وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة وانكسرة  
التسكين والفتح فتقول جملات وجملات و بسرات و هندات و هندات  
وكسرات او كسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتح بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثى من  
غيره كجعفر علم مؤنث و بالاسم عن الضمة كخجمة و بالصحيح العين من معتلها  
وبساكن العين من محر كها كشجرة فانه لا اتباع في هذه كلها بل يجب

---

(ع) والاسالم مفعول أول بأنل مقدم عليه - العين مضاف اليه الثلاثى بدل من السالم  
اسما حال من الثلاثى - اتباع مفعول أبل الثانى - بين مضاف اليه من اضافة الصدر الى  
مفعوله الاول بعد حذف فاعله فاده مفعول اتباع الثانى بما متعاق باتباع وما موصول  
وجمالة شكل بالبناء للمفعول صلته ونائب فاعل شكل ضمير الفاء ومتعاقه محذوف أى شكل  
به ان حرف شرط ساكن العين مؤنثا حالان من ضمير بدا العائد الى السالم العين  
وبدا فعل الشرط وجوابه محذوف مختما بالناء حال ثالثة من فاعل بدا أو مجردا  
عطف عليه التالى مفعول ساكن غير الفتح مفعول التالى فكلامه مفعول روى واه تقدم  
والضمير للنحاة

إبقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضخات وجوزات وشجرات  
واحترز بالموث من المذكر كيدر فإنه لا يجمع بالالف والناء

وَمَنْعُوا اتِّبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ وَزُبَيْةٍ وَشَدَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ

يعني انه اذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واوا فإنه يمتنع فيه اتباع  
العين للفاء فلا يقال في ذروة ذروات بكسر الفاء والعين استئقالات الكسرة قبل الواو بل  
يجب فتح العين أو تسكينها فتقول ذروات أو ذروات رشد قولهم جروات بكسر  
الفاء والعين وكذلك لا يجوز الاتباع إذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء نحو زبية  
فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استئقالات للضمة قبل الياء بل يجب الفتح أو  
التسكين فتقول زبيات أو زبيات

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرٌ مَا قَدَّمْتَهُ أَوْ لِأَنَّا نَسِئُ انْتَمَى

يعني أن ماجاء من جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكر عد نادراً أو ضرورة أولغة  
لقوم فالاول كقولهم في جروة جروات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله  
وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالي بزفرات العشي بدان (١)

(ع) اتباع مفعول منعوا والضمير فيه للعرب - نحو ذروة مضاف إليه - وزبية بضم  
الزاي وسكون الباء - وشد كسر فعل وفاعل - جروة بكسر الجيم مضاف إليه  
\* ونادر خبر مقدم - أو ذو اضطرار عطف عليه - غير ما مبتدأ وخروج جملة قدمته  
صلة ما - أو لاناس متعلق بانتمى - وجملة انتمى معطوفة باو على خبر المبتدأ أي وغير  
الذي قدمته نادر أو ذو اضطرار أو انتمى لاناس  
(١) قاله اعرابي من بني عذرة من قصيدة أولها

جعلت لعرساف اليمامة حكمه وعرساف نجد ان هما شفيان



فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحتها اتباعا والثالث كقول هذيل في جوزة  
وبيضة ونحوها جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين  
العين اذا كانت غير صحيحة

( جمع التـكـسير )

أَفْعَلَةٌ أَفْعُلٌ نَمَّ فَعَلَهُ تَمَّتْ أَفْعَالٌ جَمُوعٌ نَزَلَهُ

جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مقدر  
كفلك للفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمة  
أسد وهو على قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يد حقيقة على ثلاثة فما  
فوقها إلى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية ويستعمل كل  
منهما في موضع الآخر مجازا وأمثلة جمع القلة أفعله كإسليحة وإفعل كإفلس وفعله  
كفتية وإفعل كإفراس وما عدا هذه الأربعة من جموع التكسير فجموع كثرة

وحملت مبنى للمفعول وتاء المتكلم نائب الفاعل وهي المفعول الأول وزفرات هو المفعول  
الثاني وهي في الوضعين بسكون الفاء للضرورة جمع زفرة وهي إدخال النفس بفتح الفاء  
والشيق إخراجه مع الانين للشدة التي يجدها الإنسان عند الضيق وإنما أضاف الزفرات  
إلى وقتين أول النهار وآخره لأن من عادة المتيم أن يقوى هيامه في هذين الوقتين ولهذا  
ينقطع عن الأكل فيهما ويدان مثنى يد بمعنى القوة والقدرة وليس المراد هنا المثنى إنما  
المراد الطائفة كما تقول مالي بهذا الأمر يدان أي طاقة وقدرة والتشبية بمجرد التوكيد  
وقوله فأطقتها أي استطعتها وقدرت عليها كأنه يريد أن الحب ما زال به حتى غلبه على  
أمره ولم يستطع أن يتحمل شدائده ونوائبه بعد أن كان يتجلد ويتحمل منها بعض الشيء  
- والشاهد في قوله زفرات فإنه سكن عينها للضرورة والقياس الفتح

(ع) أفعله بكسر العين مبتدأ ونون للضرورة لأنه علم على هذا الوزن . أفعل بفتح  
الهمزة وضم العين عطف عليه بإسقاط العاطف ثم فعله بكسر الفاء تَمَّتْ أَفْعَالٌ بفتح  
الهمزة معطوفان على ما قبله - جموع قلة خبر المبتدأ وما عطف عليه

وَبَعْضُ ذِي بَكْرَةٍ وَضَعًا يَفِي كَارِجُلٌ وَالْمَكْسُ جَاءَ كَالصَّفِي  
قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة كرجل وأرجل وعنق وأعناق  
وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة كرجل ورجال  
وقلب وقلوب

لِفَعْلٍ اسْمًا تَصِحُّ عَيْنًا أَفْعُلٌ وَالرُّبَاعِي اسْمًا أَيْضًا يَجْمَلُ  
إِنْ كَانَ كَأَعْنَاقٍ وَالذَّرَاعُ فِي مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدًّا لِأَحْرَفِ

افعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو كلب وأكلب وظبي واظب وأصله  
أظبي فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اظبي فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة  
فلا يجوز نحو ضخم واضخم وجاء عبد واعدل استعمال هذه الصفة استعمال الاسماء وخرج  
بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ عين واعيبن وثوب واثوب وافعل  
أيضا جمع لكل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدة كعناق وأعناق وعين وأعين وشذ  
من المذكرات شهاب واشهب وغراب واغراب

(ع) وبعض ذى مبتدأ ومضاف اليه واسم الإشارة عائد الى ما تقدم . بكثرة ومتعلق  
بيني . وضعا اما منصوب بنزع الخافض أو مصدر في موضع الحال أى ذاء وضع وقسيمه  
محدوف . وحملة يفي خبر المبتدأ والعكس جاء مبتدأ وخبر أى وبعض هذه الأوزان قد  
يؤكثرة في الرضع وذلك الموضوع كارجل والعكس جاء في الاستعمال والوضع وذلك  
الاعمال كالصفي بضم الصاد وكسر الفاء لفتح الفاء وسكون العين خبر مقدم اسما  
حال منه صح في موضع النعت لاسما . عينا تميز محول عن الفاعل أفعال بفتح الهجزة  
وضم العين مبتدأ مؤخر وللرباعي في موضع المفعول النال ليجعل مقدم عليه اسما حال  
منه وقوله يجعل نائب فاعله يعود الى أنعل وهو المفعول الاول \* ان كان شرط  
وجوابه محدوف واسم كان مستتر فيها يعود الى الرباعي كالمناق بفتح العين خبر كان .  
والذراع بكسر الدال عطف عليه . في من متعلق بما تعلق به خبر كان وتأنيث وعده  
الأحرف معطوفان عليه

وغير ما أفعال فيه مطرد  
من الثلاثي أسما بأفعال يرد  
وغالبا أغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان

قد سبق أن أفعال جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين وذو كرهنا أن ما لم يطرد فيه من الثلاثي أفعال يجمع على أفعال وذلك كثوب واثواب وجمل واجمال وعضد وعضاد وحمل واحمال وعنب واعناب وإبل وآبان وقفل واقفال وأما جمع فعل الصحيح العين على أفعال فشاذ كفرخ وافراخ واما فعل فجاء بعضه على أفعال

كطرب وارطاب والغالب مجيئه على فعلان كصرد وصردان ونقر ونقران  
في اسم مذكر رباعي بمد ثاثة أفعلة عنهم أطرد  
والزمه في فعال أو فعال مصاحبي تضعيف أو إعلال

أفعلة جمع لكل مذكر رباعي ثاثة مدة نحو قذال واقدلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة والتزم أفعلة في جمع المضاعف أو المعتل اللام من فعال أو فعال كبتات

(ع) وغير مبتدأ ما اسم موصول مضاف اليه وجملة أفعال فيه مطرد صلة ما من الثلاثي بيان لغير اسما حال من الثلاثي بأفعال متعلق يرد الذي وقع خبرا عن المبتدأ وغالبا منصوب بنزع الخافض. أغناهم فعلان بكسر الفاء فعل وفاعل والضمير للعرب كقولهم خبر لمبتدأ محذوف صردان خبر لمبتدأ محذوف أيضا والجملة محكية بالقول في اسم متعلق باطرد آخر البيت مذكر رباعي نعتان لاسم بمد نعت ثالث له أيضا ثالث صفة لمدا أو مضاف اليه أفعلة بفتح الهمزة وكسر العين مبتدأ غير مصروف للعلمية والتأنيث عنهم متعلق باطرد الذي وقع خبرا عن المبتدأ أي وزن أفعلة قد اطرد عن العرب في اسم مذكر رباعي بمد ثالث والزمه بفتح الزاي فعل أمر والهاء مفعوله عائد الى وزن أفعلة في فعال بفتح الفاء متعلق بالزمه أو فعال بكسر الفاء عطف عليه مصاحبي حال من المثاليين تضعيف مضاف اليه وما بعده عطف عليه

وابتة وزمام وازمة وقباء واقبية وفناء وأفنيه

فَعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا      وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلِ يَدْرِى

من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل وصف يكون المذكر منه على افعال  
والمؤنث منه على فعلاء نحو أحمر وحمراء وحمرو من أمثلة القلة فعلة ولم يطرد في شيء  
من الابنية وإنما هو محفوظ. ومن الذي حفظ منه فتى وفتية وشيخ وشيخة وغلام  
وغلامه وصبي وصبية

وَفَعْلٌ لِاسْمِ رُبَاعَى بِمَدِّ      قَدْ زَيْدٌ قَبْلَ لَامٍ أَعْلَا لَا فَتْدُ  
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ ذُو الْأَلِفِ      وَفَعْلٌ جَمْعًا إِفْعَلَةٌ عُرِفَ  
وَنَحْوُ كَبْرَى وَإِفْعَلَةٌ فِعْلٌ      وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ

من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره

(ع) فعل بضم الفاء وسكون العين مبتدأ لنحو خبره أحمر بالصرف للضرورة مضاف  
اليه وفعلة بكسر الفاء وسكون العين مبتدأ جمعا مفعول ثان ليذكرى مقدم عليه بنقل  
متعلق بيذكرى الواقع خبرا عن المبتدأ ونائب فاعله هو المفعول الأول وهو فعل بضم الفاء  
والعين مبتدأ - لاسم خبره - رباعي نعت لاسم بمد نعت ثان نحو جملة قد زيد نعت بمد  
قبل لام متعلق بزيد اعلا لا مفعول فقد مقدم وجملة فقد صفة للام ماضية مصدرية  
في الأعم متعلق بيضاعف ذو الالف نائب عن فاعل يضاعف أى وفعل ثابت لاسم  
رباعي مصاحب مدا زائدا قبل لام فاقدة اعلا لا مدة عدم مضاعفة ذى الالف في الأعم  
وفعل بضم الفاء وفتح العين مبتدأ جمعا حال من الضمير في عرف لفعلة بضم الفاء  
وسكون العين متعلق بجمعا وجملة عرف خبر المبتدأ أى وفعل عرف جمعا لفعلة ونحو  
بالجر عطف على فعلة كبرى بضم الكاف مضاف اليه ولفعله بكسر الفاء وسكون العين  
خبر مقدم فعل بكسر الفاء وفتح العين مبتدأ مؤخر على فعل بضم الفاء وفتح العين متعلق  
بجمعه الذى وقع فاعلا ليجىء

مدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف إن كانت المدة ألفاً ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل وحمار وحمر وكراع وكراع وذرع وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد وأما المضاعف فإن كانت مدته ألفاً فجمعه على فعل مطرد نحو عنان وعنن وحجاج وحجج فإن كانت مدته غير ألف فجمعه على فعل معارذ نحو سرير وسرر وذلول وذلل ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى أنثى الأفعال فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة نحو كسرة وكسر وحجة وحجج ومرية ومرى وقد يجيء جمع فعلة على فعل نحو لحية ولحى وحلية وحلى في نحو رام ذو اطراد فعلة<sup>هـ</sup> وشاع نحو كامل وكلمة

من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرام ورماة وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكلمة وساحر وسحرة واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام وكامل

فَعَلَى لِيُوصَفَ كَقَتِيلٍ وَزَمِنٌ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمْنٌ

(ع) في نحو رام متعلق بمحذوف يدل عليه اطراد لأن المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف . ذو اطراد خبر مقدم . فعلة بضم ففتح مبتدأ مؤخر نحو كامل فاعل شاع وكلمة عطف عليه \* فعلى بفتح فسكون مبتدأ لوصف خبره وزمن مبتدأ وهالك وميت عطف عليه به متعلق بقمن الواقع خبرا للمبتدأ وما عطف عليه والهاء عائدة إلى الجمع المذكور لكن يتعين على هذا فتح ميم قمن لانه خبر عن جمع والمفتوح يستوى فيه الواحد والجمع ويجوز أن يكون قوله وزمن وهالك بالجر عطفاً على قتيل وميت مبتدأ

من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول دال على  
هلاك أو توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى ويحمل عليه ما  
أشبهه فى المعنى من فعيل بمعنى فاعل كريض ومرضى ومن فعل كزمن وزمنى  
ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فعيل كبيت وموتى وافعل نحو أحق وحمقى

إِفْعَلُ اسْمًا صَحِيحٌ لَامًا فِعْلَةٌ وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّةٌ

من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح اللام نحو قرط. وقرطة  
ودرج ودرجة و كوز و كوزة ويحفظ فى اسم علي نحو فعل قرد وقردة أو على فعل  
نحو غرد وغردة

وَفِعْلٌ أَفْعَالٌ وَفَاعِلَةٌ وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَةٌ

وَمِثْلُهُ الْفُعَالُ فِيمَا ذُكِرَا وَذَانِ فِي الْمَعْلَلِ لَامًا نَدْرَا

من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس فى وصف صحيح اللام على فاعل

---

وقمن بكسر الميم خبره لفعول بضم فسكون خبر مقدم اسما حال منه . وجمله صح نعت لاسما .  
لاما تميز محول عن الفاعل فعلة بكسر ففتح مبتدأ مؤخر أى وفعلة نابتة لفاعل حال كونه  
اسما صحيح اللام . والوضع مبتدأ . فى فعل بفتح فسكون متعلق بقلله . وفعل بكسر فسكون  
عطف عليه . قلله فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى الوضع والهاء مفعول به يعود  
الى فعلة على ارادة الجمع أى ووضع العرب قلل وزن فعلة فى جمع فعول وفعل أى جعله قليلا  
وفعل بضم الفاء وتشديد العين المعتوجة مبتدأ . لفاعل بكسر العين خبره وفاعله عطف  
عليه . وصفين حال منهما ومثله خبر مقدم والضمير يعود الى فعول بتشديد العين . الفعال  
بضم الفاء . ح العين المشددة مبتدأ مؤخر . فيما متعلق بمثل لما فيه من معنى المائلة . وجملة  
ذكرا بتشديد الكاف صلة ما والعايد الضمير المستتر فيه النائب عن الفاعل . وذان مبتدأ .  
فى المعل متعلق بذر الاما تميز . وجملة نذرا خبر المبتدأ والالف ضمير المثنى عائد الى ذان

أَوْ فاعلة نحو ضارب وضرب وصائم وصوم وضاربة وضرب وصائمة وصوم ومنها فعال  
وهو مقس في وصف صحيح اللام على فاعل لمذكر نحو صائم وصوام وقائم وقوام  
وندر فعل وفعال في المعتل اللام نحو غاز وغزى وسار وسرى وعاف وعني وقالوا  
غزاه في جمع غاز وسراه في جمع سار وندر أيضاً فاعلة كقول الشاعر

أبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عني غير صداد (١)

يعني جمع صادة

فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لِهَمَّا وَقَلٌّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

من أمثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعلته اسمين نحو كعب وكعاب  
وئوب وئياب وقصعة وقصاع أو وصفين نحو صعب وصعاب وصعوبة وصعاب وقل  
فيما عينه ياء نحو ضبف وضباف وضبعة وضباع

وَقَوْلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالٌ

(١) هو أول قصيدة للقطامي . والابصار جمع بصرو والشبان جمع شاب وقوله مائلة خبر  
عن أبصار الواقع مبتدأ وأفرد مع كون المبتدأ جمعا لأنه لما كان جمعا لغير العاقل نزلوه  
منزلة المفرد وقد أراهن قدالة تحقيق وأرى من رأى العلمة وقوله عني متعلق بصداد  
وصح تقديم معمول المضاف إليه على المضاف لكون المنذور منزلة حرف النفي فكأنه  
إلا إضافة وصداد . بضم الصاد وشد الدال جمع صادة من الصده الاعراض - والمعنى  
بين - والشاهد في قوله صداد حيث جاء فعال بضم الياء وتسميد العين جمعا لفاعلة  
(ع) فعل يفتح فسكون مبتدأ أول . وفعلته يفتح فسكون عطف عليه . فعال بكسر  
الفاء مبتدأ ثان . لهما خبر الثاني والجملة خبر الأول . فيما متعلق بقل ومأموصول . عينه  
الياء بالفتحة مبتدأ وخبر والجملة صلة ما . منها حال من ما يجر وفعل يفتح يفتحين مبتدأ له  
خبر مقدم فعال بكسر الفاء مبتدأ مؤخر والجملة خبر المبتدأ . مامصدرية ظرفية  
في لامة خبر يكن مقدم . اعتلال اسمها مؤخر

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلٍ ذُو التَّاءِ وَفِعْلٌ مَعَ نَعْلِ فَاقْبَلِ  
أى اطررد أيضا فعال في فعل وفعلته مالم يكن لامهما معتلا أو مضاعفا نحو جبل  
وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار واطررد أيضا فعال في فعل وفعل نحو  
ذئب وذئاب ورمح ورماح واحترز من المعتل اللام كفتى ومن المضاعف كطل  
وَفِي فَعِيلٍ وَصَفٍ فَاعِلٍ وَرَدٌ كَذَاكَ فِي أَنْشَاءِ أَيْضًا اطررد

واطررد أيضا فعال في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل مقترنة بالتاء أو مجردة عنها  
ككريم وكرام وكريمة وكرام ومريض ومراض ومريضة ومراض

وَشَاعَ فِي وَصَفٍ عَلَى فَعْلَانَا أَوْ أَنْثِيهِ أَوْ عَلَى فَعْلَانَا  
وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَهُ فِي نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

أى واطررد أيضا مجي، فعال جمعا لوصف على فعلان أو على فعلانة أو على فعلى  
نحو عطشان وعطاش وعطشى وعطاش وندمانه وندام وكذلك اطررد فعال في  
وصف على فعلان أو على فعلانة نحو خمسان وخماص وخمصانة وخماص والترم فعال

(ع) أو يك بحذف النون للتخفيف معطوف على يكن باثباتها واسمها مستتر فيها يعود إلى  
فعل . مضعفا بضم فسكون خبرها . ومثل خبر مقدم . فعل بفتحتين . مضاف إليه ذو  
التاء بالقصر مبتدأ مؤخر . وفعل بكسر فسكون عطف على ذو . مع فعل بضم فسكون حال  
من فعل أى وذو التاء وفعل مع فعل مثل فعل \* وفي فعيل متعلق بورد . وصف فاعل  
حال من فعيل . كذلك في انشاء متعلقان باطررد وفيه ضمير يعود إلى فعال \* في وصف  
متعلق بشاع . على فعلانا بفتح فسكون نعت لوصف . أو أنثيه معطوف عليه . أو على  
فعلانا بضم فسكون معطوف على فعلانا \* ومثله . خبر مقدم فعلانة بضم فسكون  
مبتدأ مؤخر في نحو طويل متعلق بالزمه . وطويلة معطوف على طويل تفي جزم في  
جواب الامر والياء للشباع



في كل وصف على فعيل أو فعيلة معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال

وَبِفَعُولِ فَعِيلٍ نَحْوُ كَبِدٍ يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطْرُدُ

في فعل اسماء مطلق الفاء وفعل له وللفعال فعلا ن حصل

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَا مَاهِمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

من أمثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود

ووعال ووعول وهو ملازم فيه غالبا واطرد فعول أيضا في اسم على فعل بفتح

الفاء نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس أو على فعل بكسر الفاء نحو حمل وحمول

وضرس وضروس أو على فعل بضم الفاء نحو جند وجنود وبرد وبرود ويحفظ

فعول في فعل نحو أسد وأسرد ويفهم كونه غير مطرد من قوله وفعل له ولم بقيد

باطراد وأشار بقوله وللفعال فعلا ن حصل إلى أن من أمثلة جمع الكثرة فعلا ن وهو

مطرد في اسم على فعال نحو غلام وغلمان وغراب وغربان وقد سبق أنه مطرد

في فعل كصرد وصردان واطرد فعلا ن أيضا في جمع ما عينه واو من فعل او فعل

نحو عود وعيدان وحوت وحيتان وقاع وقيعان وتاج وتيجان وقل فعلا ن في

غير ما ذكر نحو أخ واخوان وغزال وغزلان

(ع) وفعول بضم الفاء والعين متعلق بيخص . فعل بفتح فكسر مبتدأ . نحو كبد خبر

لمبتدأ محذوف . وجملة يخص بالبناء للفعول خبر المبتدأ . غالبا حال من الضمير في يخص

كذلك متعلق بيطرد . . ويطرد فيه ضمير يعود إلى فعول في فعل بتثنية الفاء وسكون

العين متعلق بيطرد . اسما مطلق الفاء بالقصر حالان من فعل . وفعل بفتح تحتين مبتدأ له

خبر مبتدأ محذوف والجملة خبر المبتدأ أي وفعل له فعول . وللفعال بضم الفاء متعلق

بحصل . فعلا ن بكسر فسكون مبتدأ . وجملة حصل خبره في حوت متعلق بشاع

وقاع عطف عليه . مع ما حال منهما و ما موصول وجملة ضاهما ماصلة ما . في غيرهما متعلق بقل

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلَ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَمَلَانُ مُشَبَّهٌ

من أبنية جمع الكثرة فعلان وهو مقيس في اسم صحيح العين على فعل نحو ظهر  
وظهران و بطن و بطنان أو على فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان أو  
على فعل نحو ذكر و ذكران وجملان

وَإِكْرِيمٍ وَبَخِيلٍ فَمَلًا كَذَا لِمَا ضَاهَا هُمَا قَدْ جُمِعَا

وَنَابَ عَنْهُ أَفِعْلَاءٌ فِي الْمَعْلِ لَأَمَا وَمُخْتَفٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَوْلٌ

من أمثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في فعيل بمعنى فاعل صفة لمدرك عاقل  
غير مضاعف ولا معتل نحو ظريف و ظرفاء و كريم وكرماء و بخيل و بخلاء وأشار  
بقوله كذا لما ضاهاها إلى أن ما شابهه فعيلاً في كونه دالاً على معنى هو كالغريزة  
يجمع على فعلاء نحو عاقل و عقلاء و صالح و صلحاء و شاعر و شعراء و ينوب عن  
فعلاء في المضاعف والمعتل افعلاء نحو شديد و أشداء و ولى و أولياء وقد يجيء

(ع) وفعلاً بفتح فسكون مفعول شمل مقدم اسماً حال منه وفعيلاً وفعلاً بفتح تحتين معطوفان  
على فعل وقف على فعل بالسكون غير حال من فعل بفتح تحتين معل مضاف إليه العين مجرور  
بإضافة المعل إليه فعلان بضم فسكون مبتدأ . وجملة شمل خبره \* و لكريم خبر مقدم  
و بخيل عطף عليه فعلاً بضم ففتح مقصوراً للضرورة مبتدأ مؤخر كذا في موضع  
المفعول الثاني لجعلاً لما متعلق بجعلاً وجملة ضاهاها صلة ما والعائد ضمير مستتر في  
ضاهاى . قد حرف تحقيق جعلاً مبنى للمفعول ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه أى وقد  
جاء فعلاء للذى ضاهى كريماً و بخيلاً كذلك \* عنه متعلق بناب افعلاء بفتح فسكون  
فتكبير وبالمد فاعل ناب في المعل متعلق بناب لا ما تمييز ومضغف عطف على المعل  
وغير ذلك مبتدأ وجملة قل خبره

أفعلاء جمعاً لغير ما ذكر نحو نصيب وأنصباء وهين واهوناء

فَوَاعِلٌ لِفَوَائِلٍ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلَاءٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ  
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَائِلَةٌ وَشِدٌّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَائِلَةٌ

من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر أو على  
فاعل نحو طابع وطوابع أو على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع أو على فاعل نحو كاهل  
وكواهل ونواعل أيضا جمع لوصف على فاعل إن كان أو نث عاقل نحو حائض  
وحوائض أو لمذكر ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل فان كان لوصف الذي على فاعل  
لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشد فارس وفوارس وسابق رسوابق وفواعل  
أيضا جمع لفاعلة نحو صاحبة وصواحب وذاتمة وفواطم

وَبِفَعَائِلٍ أَجْمَعِنَ فَعَالَةٌ وَشِبْهَةٌ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَةٌ

من أمثلة جمع الكثرة فعائل وهو اكل اسم رباعي بمدة قبل آخره مؤنثا بالتاء  
نحو سحابة وسحائب ورسالة ورسائل وكناسة وكنائس وصحيفة وصحائف وحلوبة  
وحلائب أو مجردا منها نحو شمال وشمال وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز

---

(ع) فواعل بكسر العين والصرف للضرورة مبتدأ . لفوعل خبره وفاعل وفاعلاء  
بكسر العين فيها معطوفان على فوعل مع حال مما قبله \* وحائض وصاهل وفاعله  
معطوفات على كاهل في الفارس متعلق بشد مع ما حال من الفارس وجملة مائله  
صلة ما والهاء المتصلة به تعود على الفارس وبفعائل متعلق باجمعين - والباء بمعنى  
على فعالة بفتح الفاء مفعول اجمعين وشبهه عطف عاويه ذا تاء حال من شبهه أو مزاله  
عطف على ذاتاء والهاء فيه عائد على التاء وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول  
ضمير نائب فاعل يعود الى فعالة

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالِي جُمِعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسُ اتَّبَعَا

من أمثلة جمع الكثرة فعالي وفعالي ويشتركان فيما كان على فعلاء اسما كصحراء وصحارى وصحارى أوصفة كعذراء وعذارى وعذارى

وَأَجْعَلُ فَعَالِيًّا إِذْبِرْ ذِي نَسَبٍ مُجَدِّدًا كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبِعُ الْعَرَبُ

من أمثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثى آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسى وكراسى وبردى وبردى ولا يقال بصرى وبصارى

وَبِالْفَعَالِ وَشِبْهِهِ انْطِنَا فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

من غير ما مضى ومن خماسى جُرِّدَ الْآخِرَ أَنْفٍ بِالْقِيَاسِ

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ

(ع) وبالفعالى بفتح الفاء وكسر اللام متعلق بجمعا والباء بمعنى على. والفعالى بفتح الفاء واللام عطف عليه. صحراء نائب عن فاعل جمع. والعذراء عطف عليه. والقيس مفعول اتبع مقدم \* فعالي مفعول أول لاجعل. لغير فى موضع المفعول الثانى. ذى بمعنى صاحب مضاف اليه. نسب مجرور باضافة ذى اليه. وجملة جدد بالبناء للمفعول نعت لنسب. كالكرسى حال من غير ذى نسب \* وبفعال متعلق بانطقا. وشبهه عطف عليه فى جمع متعلق بانطق. ماموصول مضاف اليه. فوق الثلاثة متعلق بارتقى. وجملة ارتقى صلة ما \* من غير حال من ما. مامضاف اليه. وجملة مضى صلتها. ومن خماسى متعلق بانف. وجملة جرد بالبناء للمفعول نعت لخماسى. الآخر مفعول انف مقدم. بالقياس متعلق بانف. أى انطق بفعال وشبهه فى جمع الذى ارتقى فوق الثلاثة وانف الآخر من خماسى مجرد \* والرابع مبتدأ. الشبيه نعت له. بالمزيد متعلق بالشبيه. وجملة قد يحذف بالبناء للمفعول خبر المبتدأ. دون متعلق يحذف. ما مضاف اليه. به متعلق يتم الذى وقع صلة لما. العدد فاعل تم

وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي أَحَدِفُهُ مَا لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرُهُ الَّذِي خَتَمَا

من أمثلة جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو كل جمع ثالثه ألف بعدها حرفان فيجمع بفعال كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعفر وزبرج وزبارج وبرن وبرائن ويجمع بشبهه كل اسم رباعي مزيد فيه كجوهرو وجواهر وصيدف وصيدارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله من غير ماضى من الرباعي الذى سبق ذكر جمعه كاحمر وحمراء ونحوهما مما سبق وأشار بقوله ومن خماسي جرد الآخر انف بالقياس إلى أن الخماسي المجرى عن الزيادة يجمع على فعال قياساً ويحذف خامسه نحو سفارج في سفرجل وفرازد في فرزدق وخدامن في خدرنق وأشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد البيت إلى أنه يجوز حذف رابع الخماسي المجرى عن الزيادة وابقاء خامسه إذا كان رابعه مشبهاً للحرف الزائد بان كان من حروف الزيادة ككنون خدرنق أو كان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزدق فيجوز أن يقال خدارق وفرازق والكثير الأول وهو حذف الخامس وابقاء الرابع نحو خدارن وفرازد فان كان الرابع غير مشبه للزائد لم يجوز حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل سفارج ولا يجوز سفارل وأشار بقوله وزائد العادي الرباعي البيت إلى أنه إذا كان الخماسي مزيداً فيه حرف حذف ذلك الحرف إن لم يكن حرف مد قبل الآخر فتقول في سيطرى سباطر وفي فدوكس فداكس وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف

(ع) وزائد مفعول بفعل محذوف يفسره أحدفه . العادي مضاف إليه وهو اسم فاعل من قولك عدا كذا إذا جاوزه : الرباعي مفعوله سكنت يائوه للضرورة . مامصدرية ظرفية واسم يك ضمير يعود إلى الزائد . لينا بفتح اللام خبر يك . اثره ظرف خبر مقدم عن الموصول بعده . وجملة ختما بالبناء للفاعل صلة الموصول والجملة صفة لينا أى أحدف زائد مجاوز الرباعي ما لم يكن حرفاً لينا وقع بعده الحرف الخاتم للاسم

( ٣٤٢ - شرح ابن عقيل )

الزائد حرف مد قبل الآخر لم يحذف بل يجمع الاسم على فعاليل نحو قرطاس  
وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير

وَالسَّيْنِ وَالْتَامِنِ كَمَسْتَدْعِلِ إِذْ بَيْنَا الْجَمْعَ بِمَا هُمَا مُخْلٍ  
وَالْمِيمِ أُولَى مِنْ سِوَاهُ بِأَبْنَاءِ وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

إذا اشتمل الاسم على زيادة لو أبقيت لاختل بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترتق إليه  
الجموع وهو فعّال وفعاليل حذفت الزيادة فإن أمكن جمعه على إحدى الصيغتين

يحذف بعض الزند وإما البعض فله حالتان • إحداهما أن يكون للبعض مزية على  
الآخر • والثانية أن لا يكون كذلك والاولى هي المرادة هنا والثانية ستأتى فى  
البيت الذى فى آخر الاب ومثال الأولى مستدع فتقول فى جمعه مداع فتحذف

السين والتاء وتبقى الميم لانهم مصدره ومجردة للدلالة على معنى وتقول فى الندد ويلندد  
الأدويلا فتحذف النون وتبقى الهمزة من الندد والياء من يلندد لتصدرهما ولائها

فى موضع يتمان فيه دالين على معنى نحو أقوم ويتوم بخلاف النون فانها فى موضع لا تدل  
فيه على معنى أصلاً والالندد واليلندد انما يقال رجل الندد ويلندد أى خصم

---

( - ) والسين مفعول أزل مقدم . والتاء بالانصر عطف عليه . من كستدع متعلق  
أزل والكاف هنا اسم بمعنى مثل لدخول من عليها وذلك خاص بالضرورة .  
إذ لتعليل بينا متعلق بمخل . بتأوها بالقصر للضرورة مبتدأ مخل خبره أى أزل  
السين والتاء من مثل مستدع إذ بتأوها مخل ببناء الجمع هو الميم أولى مبتدأ وخبر  
من سواء بالبقا متعلقان بأولى . والهمز مبتدأ . والياء بالقصر عطف عليه . مثله  
خبر المبتدأ وما عطف عليه والالف فى سببقا الواقع فعل الشرط يعود إلى الهمز  
والياء وحواب الشرط محذوف ، لدلالة ما قبله عليه

مثل الالاء

وَالْبَاءُ لَا أَوْ أَحْذِفِ أَنْ جَمَعْتَ مَا كَحَبِيزَ بُونٍ فَهُوَ حُكْمٌ مُحْتَمِلٌ

إذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف إحداهما يتأتى معه صيغة الجمع وحذف الأخرى لا يتأتى معه ذلك حذف ما يتأتى معه صيغة الجمع وأبقى الأخر فتقول في حيز بون حزابين فحذف الباء وتبقى الواو فتقلب باء لسكونها وانكسار مقبلها وأوثر الواو بالبقاء لأنها لو حذفت لم يبق حذفها عن حذف الباء لأن بقاء الباء مفوت لصيغة منتهى الجموع والحيز بون المعجوز

وَأَخِيرُهَا فِي زَائِدِي سِرْنَدِي وَكُلُّ مَاضَاهَا كَالْعَلْنَدِي

يعنى أنه إذا لم يكن لأحد الزائدين مزية على الآخر كنت بالخيار فتقول في سرندي سراند بحذف الألف وابقاء النون وسراد بحذف النون وابقاء الألف وكذلك علندي فنقول علاند وعلاد ومثلها حبنطى فنقول حبانط وحباط لأنهما زيادتان زيدا معاً لللاحق بسفرجل ولا مزية لاحداها على الأخرى وهذه شأن كل زيادتين زيدا لللاحق والسرندي الشديد والانشى سرنداة والعلندي بالفتح الغليظ من كل شيء، وربما قيل جعل علندي بالضم والحبنطى التصغير البطين يقال رجل حبنطى بالتنوين وامرأة حبنطاة

---

(ع) والياء مفعول أحذف مقدم . لا الواو عطف عليه . إن جمعت شرط حذف جوابه . ماموصول مفعول جمعت . كحيز بون صلة ما . فهو حكم مبتدأ وخبر . وجملة حنا بالبناء للمفعول صفة لحكم في زائدي متعلق بخبروا وضميره لا الرب . سرندي بفتح السين والراء مضاف إليه . وكل ما بالجر عطف عليه . وجملة ضاهاه صلة ما . كالعلندي خبر لمخدوف

## التصغير

فَعِيلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغُرَتْهُ نَحْوُ قَدَى فِي قَدَى

فُعَيْلٌ مَعَ فَعِيْعِيْلٍ لِمَا فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمٌ دَرِيْهَمًا

إذا صغر الاسم المتمكن ضم أوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك إن كان الاسم ثلثياً فتقول في فلس فليس وفي قدى قدى وإن كان رباعياً فأكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصفير فأمثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعل

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَوَصَلَ بِهِ إِلَى أُمَّثِلَةِ التَّصْغِيرِ وَوَصَلَ

أى إذا كان الاسم مما يصغر على فعيل أو على فعيعيل توصل إلى تصغيره بما سبق أنه يتوصل به إلى تكسيره على فعال أو فعائل من حذف حرف أصلى أو زائد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج وفي مستدع

(ع) فعيلًا بضم الفاء وفتح العين مفعول اجعل الثاني - الثلاثى مفعوله الأول - إذا صغرته شرط فيه معنى الإرادة أى إذا أردت تصغير الثلاثى فاجعل الثلاثى فيلأوجواب إذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه - نحو قدى بضم القاف وفتح الدال خبر لمبتدأ محذوف ومضاف إليه فى قدى حال من المضاف إليه بتقدير مضاف بين الجار والمجرور أى فى تصغير قدى \* فعيل بضم الفاء وفتح العين الأولى وكسر الثانية - مبتدأ مع فعيعيل حال من الضمير فى الخبر وهو قوله لما فانه خبر عن المبتدأ وما عطف عليه وما موصول - وجملة فاق صلته ومفعوله محذوف أى فاق الثلاثى - كجعل خبر لمحذوف وجعل مصدر جعل انهدى إلى اثنين - درهم مضاف إليه من اضافة المصدر إلى مفعوله الأول - دريهم بالتصغير مفعوله الثانى - وما مفعوله بفعل محذوف يفسره ما بعده وهى موصولة به لمنتهى الجمع متعلقا بوصل الواقع صلة لما - وبه انثنى - إلى أمثله التصغير متعلقان بصل أى والطريق الذى وصل به إلى منتهى الجمع فى التكسير صل به إلى أمثله التصغير



مديع كما تقول مداع فتحذف في التصغير ما حذفت في الجمع وتقول في علندي عليند  
وإن شئت عليدي كما تقول في الجمع علاند وعلاد

وَجَائِزٌ تَعْوِيضٌ يَأْقَبُ الطَّرْفَ \* نَ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ فِيهِمَا الْمَحْذُوفُ

أى يجوز أن يعوض مما حذف في التصغير أو النكسير ياء قبل الآخر فتقول في سفر  
جل سفير يبع وسفار يبع وفي حبنطى حبنيط وحبانيط

وَحَائِدٌ عَنِ الْفِيَّاسِ كُلُّ مَا خَافَ فِي الْبَيِّنِ حُكْمًا رُسْمًا

أى قد يحىء كل من التصغير والنكسير على غير لفظ واحده فيحفظ ولا يقاس عليه  
كقولهم في تصغير مغرب مغربان وفي عشية عشيشية وقولهم في جمع رهط أراهط  
وفي باطل أباطيل

لِتَلُوِيَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّةٌ الْفَتْحُ الْحَتْمُ

كَذَلِكَ مَا مَدَّةٌ أفعالٍ سَبَقَ أَوْ مَدَّةٌ سَكَرَانَ وَبِأَيْهِ التَّحَقُّقُ

(ع) وجائز خبر مقدم - تعويض مبتدأ مؤخر - يا بالتصغير مضاف إليه - قبل الطرف  
بمتعلق بتعويض - ان كان قبل الشرط - بعض الاسم اسم كان و مضاف إليه فيهما متعلق  
بالمحذف الواقع خبرا لكان وجواب الشرط محذوف و حائذ خبر مقدم عن القياس  
متعلق به - كل ما مبتدأ مؤخر وما اما موصولة أو نكرة ووصوفة - وجملة خالفة صلة  
أو صفة - في البابين متعلق به - وجملة رسما بالبناء للمفعول نعت لحكم الواقع مفعولا  
لخالف أى وكل ما خالف حكما مرسوما في البابين حائذ عن القياس \* لتلو بمعنى تالى  
متعلق بالتحتم - يا بالتصغير مضاف إليه - التصغير مجرور بإضافة يا إليه - من قبل علم أى علامة حال  
من تلو - تأنيث مضاف إليه - أو مدته عطف على علم - وجملة الفتح التحتم مبتدأ وخبر  
أى الفتح التحتم لتالى ياء التصغير من قبل علامة تأنيث أو مدته \* كذلك خبر مقدم - ما اسم  
موصول مبتدأ مؤخر - مدة بفتح الميم مفعول سبق مقدم - أفعال مضاف إليه - وجملة  
سبق صلة ما - أو مد معطوف على مدة - سكران مضاف إليه وهو ممنوع عن الصرف  
للوصلية والزيادة - وما عطف على سكران به متعلق بالتحقق الواقع صلة لما أى والذي

أى يجب فتح ماولى ياء التصغير إن وليته تاء النائيث أو ألفه المتصورة أو الممدودة  
 أو ألف افعال جمعا أو ألف فعلان الذى مؤنثه فعلى فقول فى تمرة تمريرة وفى حبلى  
 حبيلى وفى حمراء حميراء وفى اجمال أجيال وفى سكران سكران فإن كان فعلان  
 من غير باب سكران لم يفتح ما قبل ألفه بل يكسر فنقلب الالف ياء فقول فى سرحان  
 سريحين كما تقول فى الجمع سراحين ويكسر ما بعد ياء التصغير فى غير ما ذكر إن لم  
 يكن حرف اعراب فقول فى درهم درهم وفى عصفور عصفير فان كان حرف  
 اعراب حرك بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورأيت فليسا ومررت بفليس

وَأَلْفُ النَّائِثِ حَيْثُ مُدًّا	وَتَأْوُهُ مُنْفَصِلِينَ مُدًّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ	وَعَجْزُ الْمُضَافِ وَالْمُرْكَبِ
وَهَكَذَا زِيَادَاتَا فَعْلَانَا	مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَرَّرَ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى	تَثْنِيَّةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْغِيرٍ جَلًّا

سبق مدة أفعال أو مد سكران والذى التحق به كذلك هو ألف النائيث مبتدأ ومضاف  
 إليه . حيث مدا حال من المبتدأ على رأى وألف مد اللاتلاق وتأوه معطوف على ألف  
 والضمير الى النائيث . منفصلين مفعول عدا الثانى ونائب الماعل هو المفعول الاول والجملة  
 خبر المبتدأ أى وألف النائيث الممدودة وتاء النائيث عدا منفصلين عما قبلهما  
 كذا المزيد مبتدأ وخبر . آخر انعموب على نزع الخافض . للنسب متعلق بالمزيد .  
 وعجز المضاف امام معطوف على المزيد أو مبتدأ حذف خبره لدلالة الاول عليه . والمركب  
 عطف على المضاف كذا زياداتا مبتدأ وخبر . فعلا مضاف إليه . من بعد أربع  
 متعلق زياداتا أو حال من الضمير فى الخبر انفعال مفعول قدر . ما موصول  
 مضاف إليه . وجملة دل على تثنية صلته . أو جمع تصغير عطف على تثنية وجملة جلا فى  
 موضع الصفة لجمع

لا يعتد في التصغير بألف التانيث الممدودة ولا بقاء التانيث ولا بزيادة ياء  
النسب ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون اللزيتين بعد اربعة أحرف  
فصاعداً ولا بعلامة التثنية ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد بها أنه  
لا يضر بقاؤها مفصلة عن ياء التصغير بحرفين أصليين فيقال ق جحد باء جحيد باء  
وفي حنظلة حنظلة وفي عبقرى عبقرى وفي بعلبك بعيلبك وفي عبد الله عبيد الله  
في زعفران زعفران وفي مسلمين مسلمين وفي مسلمانين مسلمانين وفي مسلمات مسلمات  
وَأَلِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا  
وَإِنَّمَا تَصْغِيرُ حُبَارَى خَيْرٌ بَيْنَ الْحَبِيرَى فَادْرُ وَالْحَبِيرِ

أي إذا كانت ألف التانيث المقصورة خامسة فصاعداً وجب حذفها في التصغير  
لأن بقاءها يخرج البناء على مثال فعيل أو فعييل فتقول في قر قرى قرى قرى  
لغيري لغيري فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة الزيدة وأبقاء  
ألف التانيث فتقول في حبارى حبيرى وجاز أيضاً حذف ألف التانيث وأبقاء  
المدة فتقول حبير

وَأَرْدُ لِلْأَصْلِ ثَانِيًا لَيْنًا قَلْبٌ وَفِيهِ صَيْرٌ قَوِيَّةٌ تُصِيبُ

(ع) وألف التانيث مبتدأ ومضاف إليه . ذو القصر نعت الف . متى اسم شرط زاد فعله  
على أربعة متعلق به . وجملة إن يثبت جواب الشرط حذف فاءه للضرورة والشرط وجوابه  
خبر المبتدأ . وعند تصغير متعلق بخير . حبارى بضم الحاء مضاف إليه . بين متعلق بخير  
أيضاً . الحبيرى بضم فتح مضاف إليه . والحبير بضم فتح وتشديد الياء عطف عليه  
وجملة فأدر اعتراضية بينهما . لأصل متعلق بأردد . ممد مفعوله الثاني . ثانياً  
مفعوله الأول لياً صفة له . وقلب نعت له أيضاً . فقيمة مفعول صير الأول . قوية  
بالتصغير مفعوله الثاني . تصب حزم في جواب الأمر

وَشَدَّ فِي عِيدٍ عُبَيْدٍ وَحْتَمَ لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ مُعَلِّمٍ  
وَالْأَلْفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ وَأَوَّ كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْعَلُ

اي اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف الين وجب رده الى أصله فان كان أصله الواو قلب واوا فتقول في قيمة قوينة وفي باب بوب وبان كان أصله الياء قلب ياء فتقول في موقن ميقن وفي ناب نيب وشذ قولهم في عيد عبيد والقياس عويد بقلب الياء واوالا لأنها أصله لانه من عاد يعود فان كان ثاني الاسم المصغر الفامز يده أو مجهولة الأصل وجب قلبها واوا فتقول في ضارب ضو يرب وفي عاج عويج والتكسير فيما ذكرنا كالتصغير فتقول في باب أبواب وفي ناب أنياب وفي ضاربة ضوارب  
وَكَمِلَ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَلَاثًا كَمَا

المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من الاسماء فلا يخلو إما أن يكون ثنائيا مجردا عن التاء أو ثنائيا ملتبسا بها أو ثلاثيا مجردا عنها فان كان ثنائيا مجردا عن التاء أو ملتبسا بها رد اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم دمي وفي شفة شفيهة وفي عدة وعيدة وفي ماء سمي به موى وان كان على ثلاثة أحرف وثالثه غير تاء التائيت صغر على لفظه ولم يرد اليه شيء فتقول

(ع) في عيد متعلق بشذ - عبيد بالتصغير - فاعل شذ - للجمع من ذاء متعلق بحتم - ما موصول نائب عن فاعل حتم - لتصغير متعلق بعلم الواقع صلة لما \* والألف مبتدأ الثاني المزيد نعتان له - وجملة يجعل خبر المبتدأ - واوا مفعول يجعل الثاني والاول نائب الفاعل - كذا ما مبتدأ وخبر - الاصل مبتدأ - فيه متعلق بيجهل الواقع خبراً والجملة صلة ما والغائد الضمير المجزور - في المنقوص مفعول كمل - في التصغير متعلق بكمل - ما مصدرية ظرفية - غير التاء حال من قوله ثالثاً الذي وقع مفعول يحولانه نعت نكرة تقدم عليها - كما بالقصر لغة في ماء خبر مبتدأ - مذوق



بجلا تاء اذلو قلت شجيرة و بقيرة و خميسة لالتبدل بتصغير شجرة و بقيرة و خميسة  
المعدود به مذكر و مما شذ فيه الحذف عند أمن اللبس قولهم في ذود و حرب ر قوس  
و نعل ذويد و حريب و قويس و نعل و شذ أيضا لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة  
أحرف كقولهم في قدام قديمة

وَصَغُرُوا شَذُوذًا الَّذِي تَتِي      وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَأْتِي

التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات و شذ تصغير الذي و فروءه  
وذا و فروءه قالوا في الذي اللذيا و في التي اللانيا و في ذا و تاذ و تيا

### ( النِّسْبُ )

يَاءُ كَيْمَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنِّسْبِ      وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجِبْ  
اذا اريد اضافة شئ الى بلد أو قبيلة أو نحو ذلك جعل اخره ياء مشددة مكسورا  
ما قبلها فيقال في النسب الى دمشق دمشقي و الى تميم تميمي و الى احمد احمدي  
وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ أَحْزِفُ وَتَا      تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّةٌ لَا تَدْبِتَانِ

(ع) شذوذا حال من ضمير صغروا . الذي مفعول صغروا . التي و ذامعطفان عليه  
باسقاط العاطف من الاول . مع الفروع حال مما قبله أو متعلق بصغروا . منها خبر مقدم  
تا بالتصغير اسم اشارة مبتدأ مؤخر . و تي عطف عليه بياء مفعول زادوا مقدم .  
كيا الكرسي صفة لياء . للنسب متعلق بزادوا . وكل ما مبتدأ و مضاف اليه و جملة تليه  
صلة ما . و جملة كسره و جب خبر المبتدأ بـ و مثله مفعول احذف مقدم و الضمير يعود الى  
ياء النسب . مما متعلق باحذف . و جملة حواه صلة ما و العائد الضمير في حواه و الهاء  
المنصلة به عائدة على الياء . و تاء تأنيث مفعول تثبتا مقدم . أو مدته عطف عليه .  
لانهاية تثبتا بضم التاء بنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة ألفا في الوقف

وَإِنْ تَكُنْ تَرْبِعُ ذَا ثَانٍ سَكَنَ فَقَلْبُهَا وَآوَاوَحَذْفُهَا حَسَنٌ

يعنى أنه اذا كان فى اخر الاسم ياء كياء الكرسى فى كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة  
أحرف فصاعداً وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها فيقال فى النسب الى  
الشافعى شافعى وفى النسب الى مرمى مرمى وكذلك اذا كان اخر الاسم تاء  
التأنيث وجب حذفها للنسب فيقال فى النسب الى مكة مكى ومثل تاء التأنيث  
فى وجوب الحذف للنسب ألف التأنيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعداً  
كجبارى وجبارى أو رابعة متحرراً ثانياً ماهى فيه كجمزى وجمزى وإن كانت  
رابعة سا كثانى ماهى فيه كجبلى جاز فيها وجهان • أحدهما الحذف وهو  
المخيار فتقول جبلى \* والثانى قلبها واواً فتقول جبلوى

لِشِبْهِهَا الْمَلْحَقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا لَهَا وَالْأَصْلِيُّ قَلْبٌ يَعْتَمَى  
وَالْأَلْفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزَلْ كَذَاكَ بِالْمَنْقُوصِ خَامِسًا عَزَلْ

(ع) وان تكن شرط واسم تكن يعود الى هدة التأنيث المقصورة. وجملة تربع  
بفتح الباء الموحدة خبر تكن. ذا ثان مفعول تربع ومضاف اليه. وجملة سكن نعت  
لثان. قلبها مبتدا ومضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله الاول والفاعل محذوف  
واو المفعوله الثانى. وحذفها الارجح أن يكون مبتدأ وحسن خبره وخبر الاول محذوف  
للاشعار به أى جائز وجملته جواب الشرط \* لشبهها خبر مقدم. الملحق نعت لشبهها.  
والاصلى عطف عليه. ما وصول مبتدأ مؤخر. لها صلة الموصول أى الذى ثبت  
لها ثبت لشبهها الملحق والاصلى. وللاصلى قلب مبتدأ وخبر. وجملة يعتمى بالبناء  
للمفعول أى يختار نعت لقلب \* والالف مفعول أزل مقدم. الجائز نعت. أربعا مفعول  
الجائز. كذاك متعلق بعزل. يا بالقصر ضرورة مبتدأ. المنقوص مضاف اليه. خامسا  
حال من الضمير فى عزل بالبناء للمفعول خبر المبتدأ

وَالْحَذْفُ فِي الْبَارِ رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحْتَمٍ فَلَبٌ ثَانِيَاتٍ يَعْنِي

يعنى أن ألف اللاحق المقصورة كالف التانيث في جوب الحذف إن كانت خامسة كحبرى وحبرى وجواز الحذف والقلب إن كانت رابعة كعاقى وعلقى وعلقوى لكن المختار هنا القلب عكس ألف التانيث وأما الألف الأصلية فإن كانت ثلاثة قلبت واوا كعصا وعصوى وفتي وفتوى وإن كانت رابعة قلبت أيضا واوا كالمهوى وربما حذف كماهى والاول هو المختار والى أشار بقوله والاصلى قلب يعتمى أى يختار يقال اعتمت الشئ أى اخترته وإن كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كعصافى فى مصطافى والى ذلك أشار بقوله والالف الجائز اربعا أزل وأشار بقوله كذلك يا المنقوص الى آخره الى انه اذا نسب الى المنقوص فإن كانت يثوه ثلاثة قلبت واوا وفتح مقبلها نحو شجوى فى شبح وإن كانت رابعة حذفتم نحو قاضى وقد قلب واوا نحو قاضوى وإن كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كعتدى فى معتد ومستعلى فى مستعل والحبرى القراد والانى خبر كاة والماقى نبت واحده علة

وَأَوَّلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفِعْلٍ وَفِعْلٍ عَيْنَيْهَا انْفِتَاحٌ وَفِعْلٍ

يعنى انه اذا قلبت ياء المنقوص واوا وجب فتح مقبلها نحو شجوى وقاضوى وأشار بقوله وفعل الى آخره الى انه اذا نسب الى ما قبل آخره كسرة

(ع) والحذف مبتدأ فى الياء متعلق به - رابعا حال من الياء أحق حبر المبتدأ من قلب متعلق به وحتم خبره مقدم قلب ثالث مبتدأ وخروج جملة يعنى بفتح فكسر يعنى يعرضت لثالث وأول أمر من أولى المتعدى الى اثنين ذال القلب يعنى صاحب مفعوله الأول انفتاحا مفعوله الثانى - وفعل بفتح فكسر مبتدأ وفعل بضم فكسر عطف على المبتدأ - عينها مفعول مقدم - وجملة افتح خبر المبتدأ - وفعل بكسرتين معطوف على الضمير المحرور بالاضافة من غير اعادة الجار وهو جائز عند الناظم



وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة فتحة  
فيقال في نمر نمرى وفي دئل دالى وفي ابل ابل

وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ

قد سبق أنه إذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة بأكثر من حرفين وجب  
حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي وأشار هنا إلى أنه إذا  
كانت إحدى الياءين أصلا والآخرى زائدة فمن العرب من يكتب في حذف الزائدة  
منهما ويبقى الأصلية ويقالها واو أو فيقول في المرمي مرموي وهي لغة قليلة والمخار اللغة  
الأولى وهي الحذف سواء كانتا زائدتين أم لا فتقول في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي  
وَنَحْوُ حَيٍّ فَتَحُّ ثَانِيهِ يَجِبُ وَارْدُهُ وَإِوَاءٌ إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قَابٌ

قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة بأكثر من حرفين وأشار هنا إلى أنها إذا  
كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شيء بل يفتح ثانيه  
ويقلب ثالثه واو أو ثم إن كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير وإن كان بدلا من واو  
قلب واو فتقول في حي حيوي لانه من حييت وفي طي طوي لانه من طويت

---

(ع) في المرمي متعلق بقيل . مرموي نائب عن فاعل قيل على إرادة اللفظ . في  
استعمالهم متعلق باختيار . مرمي نائب عن فاعل اختيار ونحو حي مبتدأ أول .  
فتح ثانيه مبتدأ ثان . وجملة يجب خبر الثاني وجملة خبر الأول . واو مفعول  
أررد الثاني والهاء المفعول الأول . ان يكن شرط حذف جوابه ضرورة واسم  
يكن ضمير يعود إلى ثانيه . عنه متعلق بقلب والضمير عائد إلى ما . وجملة قلب  
بالبناء للمفعول خبر يكن والضمير فيه يعود إلى ثانيه أيضا أي وأررد ثاني نحو حي  
واو إن يكن ذلك الثاني منقلبا عن الواو

وَعَلِمَ التَّنْذِيرَةَ أَحْذِفُ لِلنَّسَبِ وَبِثَلُّ ذِي جَمْعٍ تَصْحِيحٌ وَجَبَتْ

يحذف من المنسوب اليه علامة تنذرية أو جمع تصحيح فاذا سميت رجلاً زيدان وأعربته بالالف رفعا وبالياء جراً ونصباً قامت زيدى وتقول فيمن سمى زيدون إذا أعربته بالحروف زيدى وفيمن اسمه هندات هندی

وَوَثَائِتٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حَذِفُ وَشَدُّ طَائِيٍّ مَقُولًا بِالْأَلِفِ

قد سبق أنه يجب كسر ما قبل ياء النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مدغم فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة فتقول في طيب طيبي وقياس النسب في طي، طيبي لكن تركوا القياس وقالوا طائي بابدال الياء الفاء فلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبيخي في هبيخ والهبيخ الغلام للمثلي والائى هبيخة

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ مُتْرَمٍ وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ مُحْتَمٍ

يقال في النسب إلى فعيلة فعلى بفتح عينه وحذف يائه إن لم يكن معتل الدين ولا مضاعفا كما سيأتي فتقول في حنيفة حنفي ويقال في النسب إلى فعيلة فعلى بحذف الياء إن لم يكن مضاعفا فتقول في جهنية جهني

---

(ع) أو علم التنذرية بمعنى علامة مفعول أحذف مقدم . للنسب متعلق بأحذف . ومثل  
ذا مبتدأ ومضاف إليه . في جمع تصحيح متعلق بوحب الواقع خبراً عن المبتدأ  
ووثالث مبتدأ وسوغه كونه نعنا لمحذوف . من نحو طيب متعلق بحذف الواقع خبراً  
عن المبتدأ . طائي فاعل شذ . مقولاً حال منه . بالالف متعلق بمقولاً وهو فعلى بفتح عينه وتشديده  
الياء مبتدأ . في فعيلة بالمنع من الصرف متعلق بالترزم الواقع خبراً بالابتداء . وفعلى بضم  
فتفتح مع تشديد الياء مبتدأ . في فعيلة بضم فتفتح وبالصرف متعلق بحتم أو واقع خبراً

وَأَلْحَقُوا مَعْلَ لَامٍ عَرَبِيًّا مِنْ الْمَثَانِينَ بِمَا التَّاءُ أَوْ إِيَّاهَا

يعنى أن ما كان على فعيل أو فعيل بلا تاء وكان معتل اللام فحكه حكم ما فيه التاء في وجوب - حذف يائه وفتح عينه فتقول في عدى عدوى وفي قصى قصوى كما تقول في أمية أموى فان كان فعيل وفعيل صحى اللام لم يحذف شيء منهما فتقول في عقيل عقيلى وفي عقيل عتيلى

وَتَنَمَّوْا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ

يعنى أن ما كان على فعيلة وكان معتل العين أو مضاعفا لا تحذف ياؤه في النسب فتقول في طويلة طريلى وفي جليلة - ايلى وكذلك أيضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلى

وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبَ

حكمهمزة المدود في النسب كحكها في التثنية فان كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا نحو حمراوى في حمراء أو زائدة للالحاق كملباء أو بدلا من أصل نحو كاء ووجهان التصحيح نحو علبائى واقلد نحو علباوى وكاوى أو أصلا فتصحيح لا غير نحو

(ع) معل لام مفعول الحوا . عربيا نعت لمعل وهو متعلقه محذوف . من المثالين حال من ضمير عربى . بما متعلق بالحقوا وما صلة . التابا لضم ضرورة مفعول أو ليا الثانى وأوليانى للمفعول ونائب فاعل ضمير فيه هو المفعول الاول أى وألحقوا معل لام عربى من الياء حال كونه من المثال . بالذى أولى التاء ما اسم موصول مفعول تمموا كان فيه ضمير هو اسمه . وقوله كالطويلة خبره والجملة صلة ما . وهكذا خبر مقدم . ماموصول مبتدا مؤخر . وجملة كن كالجلياة دلالة . وهمز ذى مبتدا ومضاف اليه وجملة ينال فى موضع الخبر عن الابتدا . فى النسب متعلق بى ال . مامفعول ينال الثانى ونائب فاعله هو المفعول الاول . وجملة كن الخ دلالة ما . فى تثنية له متعلقان بانتسب الواقع خبرا لـ . ن اى وهمر اسم ذى مدينال فى النسب ما كان انتسب له فى تثنية .

قرء ائى فى قرءاء

وَالنُّسْبُ إِصْدَرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا رُكِّبَ مَزْجًا وَإِثَانًا تَمًّا

إِضَافَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِابْنِ أَوَّابٍ أَوْ مَالِ التَّعْرِيفِ بِالثَّانِي وَجِب

فِيمَا سِوَى هَذَا النُّسْبِ الْأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفَّ لِبَسِّ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ

إذا نسب أبى الاسم المركب فإن كان مركباً تركيب جملة أو تركيب مزج حذف عجزه  
والحق صدره ياء النسب فتقول فى تأبط شراناً بطى وفى بعلبك بلى وإن كان مركباً  
تركيب إضافة فإن كان صدره ابناً أو اباً أو كان يعرفاً بعجزه حذف صدره والحق  
عجزه ياء النسب فتقول فى ابن الزبير زبيرى وفى أبى بكر بكرى وفى غلام زيد زيدى  
فإن لم يكن كذلك فإن لم يخف لبس عند حذف عجزه حذف عجزه ونسب إلى صدره  
فتقول فى امرئ قيس إرئى وإن خيف لبس حذف صدره ونسب إلى عجزه  
فتقول فى عبد الأشهل وعبد القيس الأشهل وقيسى

وَأَجْبَرُ بَرْدٌ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُدْفٌ جَوْازًا إِنْ لَمْ يَكْ رَدُّهُ إِفٌ

(ع) لصدر متعلق بالنسب . جملة مضاف إليه . و صدر ماعطف على صدر جملة .  
ركب الجملة صلة ما . مزجاً صدر منصوب على حذف مضاف إلى تركيب تركيب مزج  
وإثان عطف على ما قبله . تمما بفتح البناء . معنى كمال الجملة نعت لثان إضافة مفعول تم  
مبدوءة نعت لإضافة . بابن متعلق بمبدوءة . أو أب عطف عليه . أو ماعطف على ابن أى  
أو مبدوءة بما الخ . له متعلق بوجب والضمير عائداً إلى ما العريف مبدأً بالثانى متعلق  
بالتعريف . وجملة وجب خبر الابتداء والجملة صلة ما أى ولثان تم إضافة مبدوءة بما وجب له  
التعريف بالثانى \* فيما متعلق بالنسب . سوى هذا صلة ما . للاول متعلق بالنسب بما  
مصدرية ظرفية . لبس نائب عن فاعل يخف \* برد اللام متعلق بأجبر . ما موصولة  
مفعول أجبر . منه متعلق بحذف الواقع صلة لما والعائنه الضمير المجرور ونائب فاعل حذف

فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّنْذِيهِ وَحَقُّ مَجْبُورٍ مَهْدِي تَوْفِيهِ

إِذَا كَانَ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ مَحْذُوفٌ اللَّامُ فَلَا يَخْلُو أَمَّا أَنْ تَكُونَ لَامُهُ مُسْتَحَقَّةً لِلرَّدِّ فِي جَمْعِي

التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّنْذِيهِ أَوْلَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُسْتَحَقَّةً لِلرَّدِّ فِيمَا ذَكَرَ جَازَ لَكَ فِي النِّسْبِ

الرَّدُّ وَتَرَكَدْ فِي قَوْلِ فِي وَابْنِ يَدُوعٍ وَبَنُو وَابْنِ وَيْدِي كَقَوْلِهِمْ فِي التَّنْذِيهِ يَدَانُ وَابْنَانُ فِي

وَفِي يَدِ عَلِيٍّ الْمَذْكَورِ بِدُونِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَحَقَّةً لِلرَّدِّ فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّنْذِيهِ وَجِبَ

رَدُّهَا فِي النِّسْبِ نَتَقُولُ فِي أَبٍ وَأَخٍ وَأَخْتِ أَبِي وَأَخِي كَقَوْلِهِمْ أَبَوَانُ وَأَخْوَانُ وَأَخْوَاتُ

وَبَأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا أَلْحِقَ وَيُونُسُ ابْنِي حَذَفَ التَّاءَ

مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيَبُورِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى الْحَقُّ أُخْتٌ وَبِنْتُ فِي النِّسْبِ بِأَخٍ وَابْنٍ

فَتَحْذَفُ مِنْهُمَا تَاءُ الْمُنَانِيثِ وَيُرَدُّ إِلَيْهِمَا الْمَحْذُوفُ فَيَقَالُ أَخُوِي وَبَنُوِي كَمَا يَفْعَلُ

بَأَخٍ وَابْنٍ وَمَذْهَبُ يُونُسَ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا عَلَى لَفْظِيهِمَا فَتَقُولُ أُخْتِي وَبِنْتِي

وَضَاعِفَ الثَّانِي مِنَ ثِنَائِي ثَانِيهِ ذُو لَيْنٍ كَلَّا وَلَا لِي

ضمير اللام فهو صلة جرت على غير صاحبها أي اجبر الاسم الذي حذف لأمه بردها إليه .  
جواز انعت المصدر محذوف على تقدير مضاف أي جبراً إذا جواز . وجملة يك فعل  
الشرط وهو ان وجواب الشرط محذوف . رده اسم يك . وجملة ألف خبرها  
\* في جمعي التصحيح متعلق بألف . أو في التنذية معطوف على جمعي التصحيح . وحق  
مجبور مبتدأ ومضاف إليه . بهندي متعلق بتوفيه الذي وقع خبر المبتدأ واسم الإشارة  
إلى ما سبق من التنذية وجمع السلامة \* وبأخ متعلق بألحق . أختم مفعول ألحق . وبابن معطوف  
على بأخ بنتا عطف على أخت من قبيل العطف على معمولين لعامل واحد . ويونس مبتدأ .  
وجملة أبي الخ خبر عنه \* الثاني مفعول ضاعف . من ثنائي حال من الثاني . ثانية ذولين  
بكسر اللام مبتدأ وخبر والجملة نعت لثان . كلاً خبر لمبتدأ محذوف . ولائي عطف عليه

إذا نسب إلى ثنائي لا ثالث له فلا يخلو الثاني إما أن يكون حرفاً صحيحاً أو حرفاً  
معتلاً فإن كان حرفاً صحيحاً جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمي وكمي وان  
كان حرفاً معتلاً وجب تضييفه فتقول في لولي وان كان الحرف الثاني الفاضوعت  
وأبدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه لالائي ويجوز قلب الهمزة واواً فتقول لاوي  
وإن يسكن كشيبة ما الفاء عدم فجبيرة وفتح عينه التزم  
إذا نسب إلى اسم محذوف الفاء فلا يخلو إما أن يكون صحيح اللام أو معتلاً فإن كان  
صحيحها لم يرد إليه المحذف فتقول في عدة وصفة عدى وصفي وان كان معتلاً وجنب  
الرد ويجب أيضاً عند سيبويه فتح عينه فتقول في شية وشوي

والواحد اذ ذكر ناسباً للجمع إن لم يشابه واحداً بالوضع  
إذا نسب إلى جمع باق على جمعته جيء بواحد ونسب إليه كقولك في النسب  
إلى الفرائض فرضي هذا إن لم يكن جارياً مجرى العلم فان جرى مجراه كأنصار نسب  
إليه على لفظه فتقول في أنصار أنصاري وكذا إن كان علماً فتقول في أعمار أنماري

---

(ع) كشيبة خبريكن مقدم ماموصول اسمها مؤخر الفاء بالقصر منقول عدم مقدم  
وجملة عدم صلة ما . نجب دأ مبتدأ أو مضاف إليه وفتح عينه عطف عليه . وجملة التزم  
لبدء المفعول خبر عن الابتداء وما عطف عليه وأفرد الضمير في التزم على معنى ما ذكر  
و ير خبره عينه عائد إلى مدلول ما وهو الاسم المحذوف الفاء وجملة المبتدأ والخبر  
جواب الشرط وهو إن أول البيت هو الواحد منه مراد ذكر مقدم . ناسباً حال من  
فأول اذكر . للجمع متعلق به وجملة يشابه فعل الشرط و حذف جوابه لدلالة ما قبله  
عليه . واحداً مفعول يشابه . بالوضع متعلق بيشابه

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفِعَالٍ فِعْلٍ فِي نَسْبٍ أُغْنَى عَنِ الْيَاءِ فَقَبِلَ

يستغنى غالباً في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر  
ولابن أي صاحب تمر وصاحب ابن و بينائه على فعال في الحرف غالباً كقبال و بزار  
وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى ( وما ربك بظلام  
للعبيد ) أي بذي ظلم وقد يستغنى عن ياء النسب أيضاً بفعل بمعنى صاحب كذا  
نحو رجل طعم ولبس أي صاحب طعام ولباس وأنشد سيديويه رحمه الله تعالى  
لست بليلى ولاكني نهر لا أدلج الليل ولكن ابتكر (١)

أي ولكنني نهاري أي عامل بالنهار

وغير ما سلفته مقررًا على الذي ينقل منه مقتصرًا

(ع) ومع فاعل حال من ضمير أغنى - وفعال عطف على فاعل - فعل مبتدا - في نسب متعلق  
بأغنى الواقع خبراً عن المبتدا - عن الياء بالقصر متعلق بأغنى أي وفعل مع فاعل وفعال أغنى في  
النسب عن الياء قبل عند النحاة به وغير ما مبتداً ومضاف إليه - وجملة أسلفته صلة ما -  
مقرا حال من هاء أسلفته - على الذي متعلق باقتصر - وجملة ينقل صلة الذي منه في موضع  
النيابة عن فاعل ينقل والضمير المجرور هو عائذ الصلة - وجملة اقتصر اباء للفعول خبر المبتدا  
(١) أنشده سيديويه رحمه الله ولم يعزه إلى قائله - والباء في قوله بليلى زائدة في خبر  
ليس وهو منسوب إلى الليل أي لست صاحب عمل في الليل - ونهر على وزان فعل بفتح  
فكسر خبر لكن وهذا الوزن من صيغ النسب التي يستغنى بها عن يائه أي ولكنني  
صاحب عمل في النهار وأدلج مضارع أدلج إدلاجاً سار من أول الليل وابتكر أدرك  
النهار من أوله يصف نفسه بالشجاعة وعدم المبالاة واقتحام الأعاب فإذا أراد أن يغير  
على قبيلة لا يغير عليها ليلاً ولا يسير إليها خفية ولكنه يغير بالنهار على من أراد مبكراً  
من قبل أن يتخلى الرجال عن البيوت ولا يبقى إلا الصبيان والنساء وهذا مما يتمدح به  
العرب والشاهد في قوله نهر حيث دل على أن فعل تستعمل للنسب ويستغنى بها عن يائه

أى ما جاء من المنسوب مخافة لما سببت تقريره فهو من شواذ النسب يحفظ ولا يناس عليه كقولهم فى النسب إن ابصرة بعمرى والى لدهى دهرى والى مروهرى

### ﴿ الوقف ﴾

تَنْوِينًا أَثْرًا نَتَحَّ اجْعَلِ الْفَا وَقَعًا وَتَلُو ذِيرٍ فَتَحِّ احْذِفَا  
أى إذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين واقعا بعد فتحة أبدل الفاء ويشمل ذلك ما فتحت الاعراب نحو رأيت زيدا وافتحته لغير الاعراب كقوالك فى ابها وويرها أيها وويرها وان كان التنوين واقعا بعد ضمة أو كسرة حذف وسكن ما قبله كقوالك فى جاء زيد ومررت بزيد

وَاحْذِفِ لَوْ قَفٍ فِي سِوَى اضْطِرَّارٍ صَلَّةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ  
وَأَشْبَهَتْ إِذَا مُنَوَّنًا نُصِبَ فَأَلْفَا فِي الْوَقْفِ نُونَهَا قَلْبٌ  
إذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رأيت أو مكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على الهاء ساكنة الا فى الضرورية وان كانت مفتوحة نحو هند رأيتها وقف على الالف ولم تحذف وشهوا إذا بالمنسوب المنون فأبدلوا

(ع) تنوينا مفعول اجعل الاول - اثر فتح متعلق باجعل - الفاء مفعول اجعل الثانى .  
وقعنا منصوب بنزع الخافض أو حال من ضمير اجعل أو مفعول لاجله - وتلو مفعول احذف مقدم - غير مضاف اليه - الفتح مضاف اليه غير \* لوقف فى سوى متعلقان باحذف - اضطرار مضاف اليه - صلة غير مفعول احذف الفتح مضاف اليه أيضا - فى الاضمار متعلق بصلته \* إذن فاعل أشبهت منونا مفعوله - وجملة نصب نعت منون فألها مفعول قلب الثانى - فى الوقت متعلق بقلب - نونها مبتدأ ومضاف اليه - وجملة قلب بالبناء للمفعول خبره



نونها الفاقى الوقف

وَحَدَّثُ بِالْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يَنْصَبْ أَوْلى مِنْ ثَبُوتِ فَاعِلِهَا  
وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِأَعْكَسٍ وَفِي فَخْرِ مَرْيَمَ رَدًّا إِلَى قَائِلِي

إذا رتف على المنقوص النون فان كان منصوبا أبدا من تنوينه لم يحو رأيت قاضيا  
فان لم يكن منصوبا فالحذف الوقف تارة بالخاص الا ان يكرر محذوف العين أو

الفاء كما سيأتي فتقول هذا قاض وموت بض ويجوز لوقف عليه بثبت الياء  
كقراءة ابن كثير اول كل قوم داهي فان كان القرص محذوف العين كمراسم

فاعل من أي أو لاء كفي علم لم يوقف لا بثبت الياء فتقول هذا مدي وهذا  
يفي واليه اشار بقوله في نحو مريم رد اليها قافي وان كان المنقوص غير ممنون

فان كان منصوبا ثبت برؤه ساكنة نحو رأيت التامني وان كان مرفوعا أو مجرورا  
جاز اثبت الياء وحذفها والاثبات أجود نحو هذا القاضي وموت بالقاضي

وغيرها التأييد من شريكك تكنته أو وقف راسم التجرؤ  
أو اشتم الضمة وقف ضمها ما أس هون أو تايلا إلى قفنا

(٤) وحذف مبة ا يا مضاف اليه المنقوص مصاب اليه اي ذى التنوين نعت  
لمنقوص وذى نعت صاب وجملة لم ينصب صالة ماصدرية نظرفية أولى خبر المبتدا  
من ثبوت متعلق به \* وغير ذى التنوين مبتدا ومضاف اليه بالعكس خبره في نحو  
متعلق باقفي م مضاف اليه لزوم رد مبتدا ومضاف اليه اليها بالتصريح مضاف اليه  
أيضا وجملة اقفي خبر المبتدا \* وغيه مفعول بفعل محذوف يفسره ما بعده ها بالتصريح  
مضاف اليه من محرك متعلق بسكبه أرقب عطفت على سانه راسم التحريك حال من  
فاعل. قف والاضافة من إضافة الوصف إلى مفعوله \* أو أشم أمر من أشم معطوفه  
على قف الضمة مفعول اشتم. أرقب عطفت على اشتم مضعفا حال من فاعل قف

مَحْرَكًا وَحَرَكَاتٍ انْتِقَالًا إِسْمًا كُنِ تَحْرِيكُهُ لَنْ يَحْظَلَ

إذا أريد الوقف على الاسم المحرك الآخر فلا ينحلو آخره من أن يكون هاء التانيث أو غيرها فان كان هاء التانيث وجب الوقف عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمة اقبلت هذه فاطمة وان كان آخره غير هاء التانيث ففي الوقف عليه خمسة اوجه التسكين والروم والاشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن الاشارة إلى الحركة بصوت خفي والاشمام عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا فيما حر كته صمة وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون الاخير همزة كخطأ ولا معتلا كفتى وان يلي حركة كالجمل فتقول في الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فان كان ما قبل الاخير ساكنا امتنع التضعيف كالجمل والوقف بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حر كته الى الحرف الذي قبله وشرطه ان يكون ما قبل الآخر ساكنا قابلا للحركة نحو هذا بالضرب ورأيت للضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الآخر محركا لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كالف نحو باب

وَنَزَلَ فَتَحَّ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَادُ بِصَرِيٍّ وَكَوْفٍ نَهْلًا

مذهب الكوفيين أنه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحة أو ضمة

---

ما موصول مفعول مضعفا وجملة ليس همز صلة ما أو عليلا عطف على همزا ان قفا بمعنى تبع شرط حذف جوابه لدلالة ما قبله عليه \* محركا مفعول قما وحركات مفعول انتقالا ساكن متعلق بانتقالا وجملة تحريكه ان يحظلا نعت لساكن ونقل فتح مبتدا ومضاف اليه من سوى متعلق بنقل المبهوز مضاف اليه وجملة لا يراه بصرى خبر المبتدا وكوف محذوف ياء النسب للضرورة مبتدأ وجملة نقلا بالانطلاق خبره

أو كسرة وسواء كان الأخير مهموزا أو غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب في الوقف على الضرب وهذا الردء ورأيت الردء ومررت بالردء في الوقف على الردء ومذهب البصريين أنه لا يجوز النقل إذا كانت الحركة فتحة إلا إذا كان الآخر مهموزا فيجوز عندهم رأيت الردء ويتنع الضرب ومذهب الكوفيين أولى لأنهم نقلوه عن العرب

وَالنَّقْلُ إِنْ يَعدَمُ نَظِيرٌ مُمتنعٌ      وَذِكْرُ فِي المِهمُوزِ لَيْسَ يَمْتنعُ  
يعنى أنه متى أدى النقل الى أن تصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك إلا إن كان الآخر همزة فيجوز فعلى هذا يمتنع هذا العلم في الوقف على العلم لأن فعلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا الردء لأن الآخر همزة في الوقف تانياً نبيث الأسمها جعل \* إن لم يكن بساكن صح وصل  
وَقَوْلُ ذَا فِي جَمعِ تَصحیحِ وَمَا ضاهي وَغيرِ ذَيْنِ بِالعكسِ انْتَمي  
إذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كان فعلا وقف عليه بالتاء نحو هند

(ع) والنقل مبتدأ - وجملة يعدم بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف - نظير نائب عن فاعل عدم - ممتنع خبره المبتدأ وذاك مبتدأ - في المهموز متعلق يمتنع وجملة ليس يمتنع خبر المبتدأ \* في الوقف متعلق بجعل تاء بالقصر مبتدأ تانيث مضاف إليه الاسم مضاف إليه أيضا - ها بالقصر مفعول جعل الثاني والاول نائب فاعله وجملة جعل ومعموليه خبر المبتدأ - بساكن متعلق بوصل - وجملة صح نعت لساكن - وجملة وصل بالبناء لما لم يسم فاعله خبر يمكن الواقع فعل الشرط وجوابه محذوف أي وتاء تانيث الاسم جعل هاء في الوقف ان لم يكن موصلا بساكن صحيح \* في جمع متعلق بقل - تصحيح مضاف إليه - وما موصول معطوف على جمع - وجملة ضاهي صلة ما والعائد محذوف أي ضاهاء - وغير مبتدأ - ذين مضاف إليه والاشارة الى جمع التصحيح ومضاهيه - بالعكس متعلق بانتمى الواقع خيرا عن المبتدأ

قامت و إن كان اسما فان كان مفردا فلا يحوو إما أن يكون مقبلا ساكنا صحيا  
 أولافان كان مقبلا ساكنا صحيا رنف عليه بالنا نحو بنت وأخت و إن  
 كان غير ذلك ونف عليه بالنا نحو فاطمة وحزبه رفته و إن كان جمعا أو شبهة  
 وقف عليه بالنا نحو هذات رهبت رنل انوف نلى انرد بالنا نحو فاطمت  
 وعلى جمع التصحيح وشبهه بالنا نحو هذاء وهيهاه

وَقِفْ بِهَا السُّكُوتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ بِحَذْفِ آخِرِ كَأَنْطِ مِنْ سَأَلَ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَمَّ أَوْ كَبِيرٍ مَجْرُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

يجوز الوقف بها السكوت على كل فعل حذف آخره للجزم أو الوقف كقوله في

لم يعط لم يعطه وفي انط انطه ولا يازم ذلك الا اذا كان الفعل الذي حذف آخره

قد بقي على حرف واحد أو على حرفين أحدهما زائد فلاول كقولك في ع

وق عه ق. والثاني كقولك في لم يع ولم يق لم يعه ولم يقه

وَمَا فِي الْأَسْتَفْهَامِ إِنْ جُرَتْ حَذْفُ الْبِهَا وَأَوْلَاهَا إِذَا تَقَفْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءُ هَامٍ قَتَضِي

(ع) بها بالضم من عاقب بالضم اسكت بضم السين على التل من عاقب بفتح العين  
 نعت لفعل حذف من عاقب بالضم آخر مضاف اليه واسم ليس ضمير يعود الى عاقب  
 الهاء حتما خبر ليس في سري من عاقب بحتما ما موصول مضاف اليه كع صالما  
 أو كبيع عطف عليه مجزوما حال من بع \* وما مبتدأ في الاستفهام متعلق بحذف  
 نعت لما أي وما المستعملة في الاستفهام ان جرت شرط وجملة حذف البها حواظ  
 الشرط وأولها أول أمر من أولى والهاء مفعوله الأول الهاء من الثاني ان تقف شر  
 خبر جوابه \* واسم ليس ضمير يعود الى الايلاء التي هو مفعول قوله وأولها خبر  
 ليس في سوي متعلق بحتم موصول مضاف اليه وجملة انخفا صلتها باسم متعلق  
 بانخفا كقولك خبر ابتداء محذوف اقتضاء مفعول مطلق قدم على عامله وجوبه

إذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف ألفها نحو عم تسأل وهم جئت  
واقضاء م اقتضي زيد وإذا وقت ثابها بعد دخول الجار فاما أن يكون الجار لها حرفاً  
أو اسماً فإن كان حرفاً جاز الحق هاء السكت نحو عمه وفيه وان كان اسماً وجب  
الحقها نحو اقتضاءه ومجى . . .

وَوَصَلْ ذِي الْهَاءِ أَجْزُ بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيكاً بِنَاءٍ لَزِماً  
وَوَصَلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ أُدِيمُ شَذْفِ الْمَدَامِ اسْتِحْسِنَا

يجوز الوقف هاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة لا تشبه حركة إعراب  
كفولك في كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حركته إعرابية نحو جاء زيد ولا على  
ما حركته مشبهة بالحركة الإعرابية كحركة الفعل الماضي ولا على ما حركته الابتدائية  
غير لازمة نحو قبل وبعد والمادي المفرد نحو يازيد ويا رجل واسم لا التي لا في الجنس  
نحو لارجل وشذ وصلها بما حركته الابتدائية غير لازمة كقولهم في من عل من عله  
واستحسن إلحاقها بما حركته دائماً لازمة

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظَ أَوْصَلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشًا مُنْتَظِمًا

لاضافه الى واجب التصدر واقتضى الثاني فعل ماضٍ ووصل مفعول اجر مقدم  
ذى مضاف اليه . الهاء نعت ذى . بكل متعلق باجز . ما موصولة أو نكرة موصوفة  
وجملة حرك بالبناء للمفعول صلة أو صفة . تحريك بناء مفعول مطلق مبين للنوع وجملة  
لزم ما نعت بناء ووصلها مبتدأ والخلاف اليه يعود إلى هاء السكت بغير تحريك متعلق  
بوصلها بنا بالتصريح مجرور باضافة تحريك اليه وجملة أديم نعت بناء وجملة شذ خبر المبتدأ  
في المدام متعلق باستحسن ونائب فاعله ضمير يعود إلى وصل هاء السكت لينظ نائب  
عن فاعل أعطى وهو المفعول الأول الوصل مضاف اليه ما موصولة مفعوله الثاني  
للوقف صلة ما بثرا منصوب على نزع الخائض وفشا معطوف على أعطى منتظماً حال

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى (لم يتسنه وانظر) ومن النظم قوله

✽ مثل الحريق وافق القصبا ✽ (١) فضعف الباء وهي موصولة بحرف الاطلاق

### ( الإيماء )

الألفُ المبدلُ من يابى طرفُ      أملُ كذا الواقعُ منه اليأخلفُ  
دُونُ مزيدٍ أو شذوذٍ ولما      تليه ها التأنيثُ ما الهما عديمًا

من الضمير في فشا وهو عائد إلى الاعطاء المفهوم من أعطى أى فشا اعطاء لفظ الوصل حكم الوقف حال كونه منتظماً ✽ الألف مفعول أمل مقدم . المبدل نعت من يابا بقصر متعلق بالمبدل . في طرف نعت لياء . كذا خبر مقدم . الواقع مبتدأ مؤخر منه متعلق بخلف . الياء بالقصر فاعل بالواقع والضمير في منه عائد إلى ال خلف حال من الياء وقف عليه بالسكون ✽ دون متعلق بالواقع أو بخلف مزيد مضاف إليه أو شذوذ عطف على مزيد . ولما خبر مقدم وجملة تليه صلة ماها بالقصر فاعل تليه التأنيث مضاف إليه ماموصول مبتدأ مؤخر الهما بالقصر مفعول عدم مقدم وجملة عدم صلة ماى أمل الآت المبدلة من ياء متطرفة والألف الذى وقع الياء خلفاء منه دون مزيد أو دون شذوذ كذلك وحكم الذى عدم الهاء من الإمالة ثابت لذى تليه هاء التأنيث (١) وصدوره ✽ كانه السبل اذا اسلجبا ✽ أو كالحريق الخ

هذا البيت نسبه فى الكتاب الى رؤية ونسبه أبو حاتم فى كتاب الطير الى اعرابى مجهول ونسبه الجرمى الى ربيعة بن صبح وهو من قصيدة مرجزة أولها  
لقد خشبت ان أرى جدبا      فى عامنا ذا بعد ماأخصبا

وقوله كانه الضمير الى الجذب الذى يتوقعه والمسلح بضم اليم وتشديد الباء الموحدة آخره الممتد المنبسط أى الذى يتلأ البطاح ويعم الاودية وقوله مثل الحريق الرواية أو كالحريق عطف على قوله كانه السبل ولعل المراد بالحريق الحرق محر كالى هو النار بعينها اذ الحريق اسم مصدر من قولك تحرق الشيء بالنار واحترق ولامنى له هنا وجملة وافق أى صادف حال من الحريق وقد فيه مقدرة على رأى بعض النحاة وبعضهم يرى أن للماضى المثبت اذا ربط بالضمير لا يلزم فيه قد لا ظاهرة ولا مقدرة والقصبا بتشديده

الامالة عبارة عن أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة و بالالف نحو الياء وتعال الالف اذا كانت طرفاً بدلاً من ياء أو صائرته الى الياء دون زيادة أو شذوذ فالاول كالف رمى ومرمى والثاني كالف ملهى فانها تصير ياء في التثنية نحو ملهبان واحترز بقوله دون مزيد أو شذوذ مما تصير ياء بسبب زيادة ياء التصغير نحو قفى أوفى لغة شاذة كقول هذيل في قفى اذا أضيف الى ياء المتكلم قفى وأشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الهاء الى أن الالف التي وجد فيها سبب الامالة تعال وان وليتها هاء التانيث كفتاة **وَهُـ كَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ اِنْ يُوْلُ اِلَى فَلَـتُ كَمَا ضَى خَفٌ وَدِنْ** أى كما تعال الالف المنطرفة كما سبق تعال الالف الواقعة بدلاً من عين فعل يصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن فات سواه كانت العين واوا كخاف أو ياء كباع ودان فيجزز امالتها كقولك خفت ودنت فن كان الفعل بصير عند اسناده الى التاء على وزن فلت بضم الفاء امتنعت الامالة نحو قال وجال فلانها كقولك قلت وجلت **كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتَفِرُ بِحَرْفٍ اَوْ مَعَ هَا كَجِيْبَهَا اَدْرُ**

الموحدة وأمه للاطلاق الفصد بتخفيف الباء وهو كل نبات يكون ساقه أنابيب وكعوبا - يقول انى على حذر وخوف من أن أبصر جد بايعم الارض وينتشر فيها كالسيل يعم الاودية والبطاح أو كالنار اذا صادفت القصب والشاهد في قوله التصبا فانه ضعف الباء مع وصلها بالف الاطلاق

(ع) وهكذا خبر مقدم - بدل عين الفعل مبتدأ مؤخر ومضاف اليه ان يؤل شرط وحذف جوابه ضرورة - الى فلت بكسر الفاء متعلق بيؤل كما ضى خبر لمبتدأ محذوف - خف مضاف اليه - ودن بكسر الدال عطف عليه كذاك خبر مقدم تالى مبتدأ مؤخر الياء مضاف اليه - والفصل اغتفر بالبناء للمفعول مبتدأ وخبر بحرف متعلق بالفصل - أو مع ها بالفصل عطف على مقدر أى بحرف واحد أو مع هاء - كجيبها خبر لمبتدأ

فمالتها مع عدم المقتضي لتركها أولى وأحرى إذا انفصل سبب الامالة لم يؤثر بخلاف

وَلَا تَمَلُّ بِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ      وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ

سبب المنع فانه قد يؤثر منفصلا فلا يزال أتى قاسم بخلاف أتى أحمد

وَقَدْ أَمَّالَ لِمَتَنَاسِبٍ بِلَا      دَاعٍ سِوَاهُ كَمَا دَا وَتَلَا

قد تمال الالف الحالية من سبب الامالة لمناسبة الالف قبلها مشتملة على سبب الامالة  
كاملة الالف الثانية من نحو عماد المناسبة الالف المالة قبلها وكاملة الالف تالا كذلك

وَلَا تَمَلُّ مَا لَمْ يَنْزَلْ تَمَكَّنًا      دُونَ سَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَيْرَانَا

الامالة من خواص الاسماء المتمكنة فلا يزال غير المتمكن الاسماء الاهاونا فانهما يمالان  
قياسا مطردا نحو يريد أن يضربها ومر بنا

وَالْفَتْحُ قَبْلَ كَسْرٍ رَاءٍ فِي طَرْفٍ      أَمِلْ كَلَّا يُسِرُّ مِلَّ تَكْفِ الْكَافِ

كَذَا الَّذِي تَلِيهِهَا التَّأْنِيثُ فِي      وَقِفْ إِذَا مَا كَانَ ذَيْرَ الْفِ

(ع) ولا ناهية - لسبب متعلق بتمل المجزوم بلا الناهية . وجملة لم يتصل نعت

لسبب . والكف مبتدأ . وجملة قد يوجبها ما خبره . وجملة ينفصل صلة ما \* لتناسب

بلا داع متعلقان بامالوا سواء نعت لداع . كما دأ خبر لمخذوف . وتلا معطوف عليه

\* ما موصول مفعول تمل وجملة لم ينل تمكنا صلته . دون سماع متعلق بتمل أول

البيت غيرها حال ومضاف اليه . وغيرنا عطفت عليه \* والفتح مفعول أول مقدم قبل

كسر متعلق بأمل . راء مضاف اليه . في طرف نعت لراء . كلالا يسر خبر لمبتدأ

مخذوف وللا يسر متعلق بمل - تكف مجزوم في جواب الامر ومفعوله الاول ضمير

فيه أقيم مقام الفاعل . الكلف مفعوله الثاني \* كذا الذي مبتدأ وخبر . وجملة تليه

ها التأنيث صلة



أى تمال الفتحة قبل الراء المكسورة وصلها ووتفا نحو بشرر وللإيسر مل وكذلك  
يمال ماويله هاء التأنيث من قيمه ونعمه

### ( التصريف )

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِيٌّ وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفِ حَرِيٍّ  
التصريف: عن علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها  
من أصولها وبيان وضحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق إلا بالاسماء المتكسنة  
والإنعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي يَرِيٌّ قَابِلٌ تَصْرِيفِ سِوَى مَا غُبْرًا  
يرى أنه لا يقبل التصريف من الاسماء والأفعال ما كان على حرف واحد  
أو على حرفين إلا ان كان محذوفاً منه فأقل ماتبني عليه الاسماء المتكسنة  
والأفعال ثلاثة أحرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل وم الله وق زيداً  
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ أَنْ تَجْرَدًا وَإِنْ يَزِدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدًا

الذي . في وقف متعلق بتليه . اذا ظرف فيه معنى الشرط . ما زائدة . كان فعل  
الشرط واسم كان ضمير عائد الى ما قبل فاء التأنيث . غير ألف خبرها \* حرف  
مبتدأ وسوغ ذلك عطف وشبهه عليه . من الصرف متعلق بيري الذي وقع خبراً  
عن المبتدأ وما عطف عليه وضح ذلك لانه على زنة فعيل وما موصول مبتدأ  
سواهما صاته . بتصريف متعلق بحري اواقع خبراً \* أدنى اسم ليس من ثلاثي  
متعلق به . وجملة يرى بالبناء للمنعول خبر ليس قابل تصريف مننعول يرى الثاني  
والاول الضمير النائب عن الفاعل . سوى أداة استثناء ما نكرة موصوفة مضاف  
اليه وجملة غيرا صفتها \* ومنتهى اسم خمس مبتدأ وخبر . ان تجردا شرط حذف  
جوابه . وان يزد فيه بالبناء للمنعول شرط فما الفاء رابطة وما نافية سبعة مننعول  
عدا مقدم والجملة جواب الشرط أى وان يزد فيه فما جاوز سبعة

الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فالزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقط  
وضاوأ أكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة أحرف نحو ا ر نجام واشهيباب  
والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطاً في أصل الوضع وهو امد  
إثلاثي كغلس أورباعي كجعفر وأما خماسي وهو غايته كسفرجل

وغير آخر الثلاثي افتتح وضم . واكسر وزد تسكين ثانياً تعم  
العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الأخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي إما أن  
يكون مضموم الأول أو مكسوره أو مفتوحه وعلى كل من هذه التقادير إما أن  
يكون مضموم الثاني أو مكسوره أو مفتوحه أو ساكنه فيخرج من هذا اثنا  
عشر بناء حاصلة من ضرب ثلاثة في أربعة وذلك نحو قفل وعنق ودئل وصرد  
ونحو علم وحبك وابل وعنب ونحو فلس وفرس وعضد وكبد

وَفِعْلٌ أَهْمَلٌ وَالْعَكْسُ يَقُلُّ اِقْصِدِهِمْ تَخْصِيصٌ فَعْلٌ بِفِعْلٍ  
يعني أن من الابنية اثني عشر بناءين أحدهما مهمل والآخر قليل فالاول  
ما كان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من النصف على  
عدم اثبات حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني  
كبدئل وإنما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل مالم

---

(ع) وغير آخر الثلاثي مفعول افتتح مقدم ومضاف اليه . وضم واكسر فعلا أمر  
معطوفان على ما قبله ومفعولها محذوف مماثل لمفعول افتتح . تسكين مفعول زد .  
ثانية مضاف اليه وفعل أهمل مبتدأ وخبر . والعكس يقل كذلك . لتصدم متعلق  
بيقول والضمير المضاف اليه فاعل القصد . تخصيص منعوله . فعل مضاف اليه .  
متعلق بتخصيص .

يسمى فاعله كضرب وقتل

وَأَفْتَحَ وَضُمَّ وَأَكْسِرُ الثَّانِي مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ مُضَمِّنٍ  
بِوَسْطِهِ أَرْبَعٌ أَنْ جَرَّدَا وَإِنْ يُزَادُ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا

الذي ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك وأكثر ما يكون عليه المجرد أربعة أحرف وأكثر ما ينتهي في الزيادة الى ستة وللثلاثي المجرد أربعة أوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالتى لفعل الفاعل فعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرهما كشرب وفعل بضمهما كشرف والذي لفعل المفعول فعل بضم الفاء وكسر العين كضمين ولا تكون الفاء في المبنى للفاعل إلا مفتوحة ولهذا قال المصنف وافتح وضم واكسر اثني فجعل الثاني مثلثا وسكت عن الاول فعلم أنه يكون على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح وللرباعي المجرد ثلاثة أوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول كدحرج وواحد لفعل الامر كدحرج وأما المزيد فيه فإن كان ثلاثيا صار بالزيادة على أربعة أحرف كضارب أو على خمسة كأنطلق أو على ستة كاستخرج وإن كان رباعيا صار بالزيادة على خمسة كدحرج أو على ستة كاحرنجم

لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْمَلٌ  
وَفِعْمَلٌ وَفِعْمَلٌ وَفِعْمَلٌ

(ع) الثاني تنازعه الأفعال قبله . من فعل حال من الثاني : ثلاثي نعت لفعل . نحو مفعول زد . ضمن بالبناء للمفعول مضاف إليه لقصد لفظه \* ومنتهاه أربع مبتدأ وخبر . ان جردا شرط حذف جوابه . وان يزد بالبناء للمفعول شرط . فيه متعلق به . فما ستاعدا جواب الشرط . \* لاسم مجرد خبر مقدم . رباع بحذف ياء النسب للضرورة نعت لاسم بعد نعته الاول . فعلم مبتدأ مؤخر . وفعلم وفعلم معطوفات على المبتدأ

وَمَعَ فَعَلْ فَعَالٌ وَإِنْ عَلَاً  
فَمَعَ فَعَالٌ حَوَى فَعَالاً  
كَذَا فَعَالٌ وَفَعَالٌ وَمَا  
غَايِرٌ لِأَزِيدٍ أَوِ النِّقْصِ أَنْتَمَى

الاسم الرباعي المجرد له ستة أوزان الأول فعال بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعال بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعال بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم وهجرع الرابع فعال بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو برثن الخامس فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر السادس فعال بضم أوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو جحدب وأشار بقوله فان علا الى آخره الى أبنية الخماسي وهي أربعة الأول فعال بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه نحو سفرجل الثاني فعال بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش الثالث فعال بضم أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو قد عمل الرابع فعال بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قر طعب وأشار بقوله وما غاير الى انه اذا جاء شيء على خلاف ما ذكر فهو إما ناقص وإما مزيد فيه فالأول كيد ودم والثاني كاستخراج واقتدار

والمرفف إن يلازم فاصل والذي لا يلازم الزائد مثل تأخذني

(ع) ومع حال مما قبله - فعل مضاف إليه - ونعمل مطون - باسقاط العاطف على مد - ول مع - وان علا شرط - فمع الفاء ابطه ومع حال: قبله - فعال مضاف إليه وجملة حوى جواب الشرط على تقدير قد - فعلا مفعول حوى أي وان علا الرباعي على أربعة فقد حوى فعلا مع فعال - كذا خبر مقدم - فعال مبتدأ مؤخر - وفعال عاطف عليه - وما ووصول مبتدأ - وجملة غاير صلتها - لازيد متعلق بانتمى - أو النقص عاطف عليه - وجملة انتمى خبر المبتدأ - والحرف مبتدأ ان يلازم شرط - فاصل خبر المبتدأ محذوف والجملة جواب الشرط - والذي مبتدأ - لا يلازم صلة الذي - الزائد خبر المبتدأ -

الحرف الذي يلزم تصارييف الكلمة هو الحرف الاصلى والذي يستط فى بعض  
تصارييف الكلمة هو الزائد نحو ضارب ومضرب

بِضْمَنِ تَعْمَلٍ قَائِلِ الْأَصُولِ فِي رِ وَزَنِ وَزَائِدِهِ بِلَفْظِهِ أَنْ كُنْتُمْ  
وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلُهُ بَقِيَ كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتَقٍ  
ذا أريد وزن الكلمة قوبلت أصولها بالفاء والدين واللام فيقابل أولها بالفاء  
وثانيها بالدين وثالثها باللام فان بقى بعد هذه الثلاثة أصل غير عنه باللام فان  
قيل ما وزن ضرب فقل فعلم وما وزن زيد نقل فعل وما وزن جعفر فقل فعلم وما  
وزن فستق فقل فعلم وتكرر اللام على حسب الاصول وإن كان فى الكلمة زائد  
غير عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهف فقل فوعل وما  
وزن مستخرج فقل مستعمل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف أصلي فان كان  
ضعفه غير عنه بما غير به عن ذلك الاصلى وهو المراد بقوله

وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضَعْفَ أَصْلِي فَأَجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

مثل خبر لمحدوف . تا بالنصر مضاف اليه . احتذى بالبناء للمفعول مضاف اليه أيضا  
مقصد لفظه \* بضمن متعلق بقابل - فعل مضاف اليه - الاصول مفعول قابل - فى وزن  
متعلق بقابل . وزائد مبتدأ وسوغه كونه نعتا لمحدوف . بلفظه متعلق باكتفى الواقع  
خبرا \* اللام مفعول ضاعف . اذا اسم شرط . أصل فاعل بفعل محدوف هو فعل الشرط  
وجوابه محدوف والفعل بعده مفسر . كراء جعفر خبر لمحدوف وما بعده عطف عليه \*  
الزائد اسم يكن الواقع فعل الشرط . وهو أن . ضعف أصل خبرها ومضاف اليه . وجملة  
فاجعل جواب الشرط . له فى موضع مفعول اجعل الثانى . فى الوزن متعلق باجعل .  
ما موصول منعه اول . للاصل صلة ما أى وأن يكن الحرف ازايد ضعف حرف  
أصلى فاجعل الذى ثبت للاصل فى الوزن ثابتا له

فتقول في وزن اغدودن افوعول فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها عن  
الدال الاول لان الثانية ضعفها وتقول في وزن قتل فعل ووزن كرم فعل فتعبر عن  
الثاني بما عبرت به عن الاول ولا يجوز أن تعبر عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول في  
وزن اغدودن افوعول ولا في وزن قتل فعتل ولا في وزن كرم فعول

وَاحْكُمُ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سَمِمْ وَنَحْوِهِ وَالْخَلْفِ فِي كَلِمَتَيْ

المراد بسهم الرباعي الذي تكررت فوه وعينه ولم يكن أحد المكررين  
صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم علي حروفه كلها بانها اصول فاذا صلح أحد  
المكررين للسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة خلاف وذلك نحو لمم أمر من  
لمم وكفكف أمر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان  
للسقوط بدليل صحة لم وكف فاختلف الناس في ذلك فقيل هما مادتان  
وليس كفكف من كف ولا لمم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدين  
وقيل اللام زائدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف  
والاصل لمم وكفف ثم أبدل من أحد المضاعفين لام في لمم وكاف في كف  
فألف أكثر من أصلين صاحب زائد بغير ميم

اذا أصبحت الالف ثلاثة أحرف أصول حكم بزيادتها نحو ضارب وعضبا

---

(ع) بتأصل متعلق باحكم . حروف مضاف اليه . سسم مضاف اليه أيضا ونحوه  
عطف عليه . والخلف أما معطوف على تأصيل وقوله في كعلم بكسر اللام متعلق به  
أو الخلف مبتدأ وما بعده خبره ولمم أمر من لمم الكتيبة ضمها وجمعها فالف  
مبتدأ أكثر مفعول صاحب مقدم . من أصلين متعلق بأكثر . وجملة صاحب نعت  
لالف وهو الذي سوغ الابتداء به . زائد خبر المبتدأ . بغير ميم متعلق به

فان صحبت اصلين فقط فليست زائدة بل هي أما أصل كلي وإما بدل من أصل كقال وباع  
وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِذَا أُمَّ يَتَمَّا كَمَا هُمَا فِي يُؤَيُّوُ وَوَعَوَا

أى كذلك اذا صحبت الياء أو الواو أو ثلاثة أحرف أصول فانه يحكم بزيادتهما الا في  
الثاني المكرر فالاول كصيرف ويعمل وجوه وءجوز والثاني كؤ واطائر ذى مخاب  
ووعوة مصدر وعوع اذا صوت فالياء واو وفي الاول زائدتان وفي الثاني أصليتان  
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ثَلَاثَةٌ تَأْصِيهَا تَحْفَمَا

أى كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة أحرف أصول  
كأحمد وكرم فان سبقتا أصليين - كما باصاتها كما بل وهد

كَذَلِكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهُمَا رَدِفٌ

أى كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت آخرا بعد ألف تقدمها أكثر من  
حرفين نحو حمراء وعشوراء وقاصعاء فان تقدم الألف حرفان فالهمزة غير  
زائدة نحو كساء ورداء فالهمزة في لاول بدل من واو وفي الثاني بدل

---

(ع) وايا لدا مبتدا وحر - والواو مبتدا حذف حبره لدلالة الاول عليه - ان  
لم يتعما شرط حذف جوابه - كما هي حال من فاعل يقرأ وما كافة لا يكاف عن العمل  
أونعت المحذوف وما مصدرية أى وقوعا أو وقوعهما في يؤيو متعاق بالمصدر  
المحذوف أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على رأى من أجاز ذلك في حروف  
المعاني - ووعوعا عطف عليه من عطف الفعل على الاسم وهكذا همز متبدأ  
وخبر وهمز عطف على همز سبقا بألف التشبيه فعل وفاعل - ثلاثة مفرد له والجملة  
نعت لهمز وهمز تأصيلها تحقفا مبتد وخبر الجملة نعت ثلاثة كذلك همز مبتدأ  
وخبر آخر أما نعت أو مضاف إليه بعد ألف نعت نعت - أكثر من معمول لرديف  
الواقع خبرا عن لفظها وجملة الابتداء والخبر نعت ألف

من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد كما ودا.

وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالهَمْزِ وَفِي نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أُصْلَةٌ كُفِي

بالنون اذا وقعت آخرها بعد الف تقدمها أكثر من حرفين حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها ثلاثة فهي أصلية نحو مكان وزمان ويحكم أيضا على النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان كغضنفر

وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ وَنَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ

تزد التاء اذا كانت للتأنيث كقائمة والمضارعة نحو أنت تفعل أو مع اثنين في الاستفعال وفروعه نحو استخراج ومستخرج واستخرج المطاوعة فعمل نحو علمته فتعلم أو فعلان كتدحرج

وَالهَاءُ وَقَفًا كَلِمَةً وَلَمْ تَرَهُ وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمَشْتَهَرَةِ

ياء: الهاء في الوقف نحو لم تره وقد سبق في باب الوقف بيان ما تزد التاء وهو ما الاستفهامية المجرورة والفعل المحذوف اللام للوقف نحو ره أو المجزوم نحو لم تره وكل منى على حركة نحو كغنية الا مقطوع عن الاضافة

(ع) والنون مبتدأ . في الآخر حال من فاعل الضرب بعده الواقع خيرا عن المبتدأ . وفي نحو غضنفر متعلق بكفى . اصالة مفعول كفى . وبتاء مبتدأ حذف خبره للدلالة السياق عليه أي مطردة الزيادة . في التأنيث متعلق بالخبر . والمضارعة ونحو معطوفان على التأنيث . الاستفعال مضاف اليه . والمطارعة عطوف عليه . والهاء مبتدأ حذف خبره أيضا وقفا حال من ضمير الخبر المحذوف أو منصوب بنزع الخافض . كانه خبر لمحذوف . ولم تره عطوف على لم والهاء مبتدأ حذف خبره أيضا في الإشارة صفته أي واللام الكائنة في الإشارة من أحرف الزيادة المشتهرة نعت اللام



كقبل ويعد واسم لا التي لنفى الجنس نحو لا رجل والمنادى نحو يا زيد  
والفعل الماضى نحو ضرب واطرد أيضا زيادة اللام فى أسماء الاشارة نحو  
ذلك وتلك وهنالك

وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِلاَ قَيْدٍ ثَبَتَ      إِنَّ أُمَّ تَبَيَّنَ حُجَّةٌ كَحَظَلَتِ

اذا وقع شىء من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك (سألتمونيها) خاليا  
عما قيدت به زيادته فاحكم باصالته الا ان قام على زيادته حجة بينة كسقوط  
همزة شمال فى قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حنظل  
فى حلقت الابل اذا آذاها أكل الحنظل وكسقوط تاء ملكوت فى الملك

﴿ فصل فى زيادة همزة الوصل ﴾

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبِتُ      إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ كَأَسْتَبْتُوا

لايبتدا بساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان اول الكلمة ساكنا وجب  
الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل  
وشأنها أنها تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج نحو استثبتوا أمر الجماعة بالاستثبات

وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ اِحْتَوَى عَلَى      أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى

(ع) زيادة مفعول امنع - بلا قيد متعلق بزيادة و جملة ثبت نعت لقيد ان لم تبين شرط  
مبنى للفاعل أو للمفعول حجة فاعل أو نائب عنه كحظلت خبر لمخبر  
للوصل خبر مقدم همز مبتدأ مؤخر سابق نعت وجملة لا يثبت نعت بعد نعت  
الا حرف استثناء لا يحاب النفى اذا ظرف متعلق بيبثت به نائب عن فاعل  
ابتدى وهو لفعل مبتدأ وخبر وماض نعت لفعل وجملة احتوى نعت بعد نعت  
على أكثر متعلق باحتوى من أربعة متعلق بأكثر

وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشَ وَأَمْضُ وَأَنْفَذَا

لما كان الفعل أصلا في التصريف اختص بكثرة مجيء أوله ساكنا فاحتاج الى همزة الوصل في كل فعل ماض احتوى على أكثر من أربعة أحرف يجب الاتيان في أوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر منه نحو استخرج وانطلق المصدر نحو استخرج وانطلق وكذلك تجب الهمزة في أمر الثلاثي نحو اخش وامض وانفذ من خشي ومضى ونفذ لم تحفظ همزة الوصل في الاسماء

وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنَيْهِمْ سَمِعَ وَأَنْتَيْنِ وَأَمْرِي وَأَنْتَيْنِ تَبِعَ  
وَأَيْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبَدَلُ مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

متى ليست مصادر لفعل زائد على أربعة الا في عشرة أسماء اسم واست وابن وابنم واثنين وامري وامرأة وابنة واثنين وايمن في القسم ولم يحفظ في الحروف الا في ال ولما كانت الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يجر حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل ألفا لامير قائم أو تسهياها ومنه قوله

أَلْحَقْ إِنْ دَارَ الرَّبَابُ تَبَاعَدْتُ أَوْ أَنْبَتِ حَبْلُ أَنْ قَلَمَكَ طَائِرُ (١)

(ع) والامر والمصدر معطوفان على فعل منه حال من الامر وما عطف عليه والضمير المجرور يعود الى فعل وكذا أمر مبتدأ وخبر الثلاثي مضان اليه وفي اسم متعلق بسمع وما بعده عطف عليه وجملة تبع نعت لأنبث وأيمن عطف على اسم فهو مخفوض لكن رفعه على الحكاية دحرز ال كذا مبتدأ وخبر مدا مفعول يبدل الثاني ونائب فاعله هو المفعول الاول في الاستفهام منعاق يبدل أو يسهل عطف على يبدل (١) قوله حسن بن يسار النخعي وقوله أَلْحَقْ بهمزيين الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة ال وسهات الثانية ولم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولم تحقق لانها همزة

## ﴿ الأبدال ﴾

أَحْرَفُ الْإِبْدَالِ هَدَأَتْ مُوْطِيَا      فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا  
آخِرًا أَرَّ أَلْفٍ زِيدَ وَفِي      فَاعِلٍ مَا أَعْلَى عَيْنًا ذَا انْتَقَى

هذا الباب عقده المصنف لبيان الحروف التي تبدل من غيرها ابد الا شائعا  
وهي تسعة أحرف جمعها للمصنف رحمة الله تعالى في قوله ( هداًت موطيا ) ومعني  
هدأت سكنت وموطيا اسم فاعل من أوطأت الرجل اذا جعلته وطيئاً لكنه خفف  
همزته بابدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها وأما غير هذه الحروف فابدالها من غيرها  
شاذ أو قليل فلم يتعرض المصنف له وذلك كقولهم في اضطجع وفي اصيلان  
أصيلال فتبدل الهمزة من كل واو أو ياء تطرفتا ووقعتا بعد ألف زائدة نحو دعاء  
وبناء والاصل دعاء ووبناى فان كانت الالف التي قبل الياء أو الواو غير زائدة لم  
تبدل نحو آية وراية وكذلك إن لم تتطرف الياء أو الواو وكتباين ويعاون وأشار بقوله

---

وصلوا شرطية وفعل الشرط محذوف يفسر المذكور ودار كاعله والرباب بفتح الراء  
اسم امرأة وأثبت انقطع والحبل التواصل على السنة والمجاز وقوله أن قلبك طائر  
الجملة مقدره مصدر خبر المبتدا وهو الحق وجواب الشرط محذوف للدلالة الكلام عليه  
وأراد بقوله أن قلبك طائر غير مستقر وثابت ههنا جزعا عليها وولها بها ومعناه  
ظاهر - والشاهد فيه قوله ألق فانه سهل همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام  
( ع ) أحرف الأبدال مبتدأ ومضاف اليه وحماة هداًت موطيا خبره من واو  
متعلق بابدل ويا بالقعر عطف عليه آخر أثر ظرفان في موضع الهمزة لو او ويا  
ألف مضاف اليه وجملة زيد بالبناء للفعول نته وفي فاعل متعلق بالثنى ما وصول  
مضاف اليه وجملة اعل حلة ما عينا تمييز محمول عن نائب الفاعل اذا اقنى مبتدأ  
وخبر والأشارة الى أبديل الواو والياء همزة

فاعل ما أعل عيناً إذا اقتضى إلى أن الهمزة تبدل من الياء والواو قياساً متبعاً  
إذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل وأعلت في فعلة نحو قائل وبائع وأصلهما  
قائل وبائع لـ كن أعلوا حملاً على الفعل فكما قالوا قال وبائع فقلبوا العين ألفاً قالوا  
قائل وبائع فقلبوا عين اسم الفاعل همزة فإن لم تعمل العين في الفعل صحت في  
اسم الفاعل نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين

وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَانِيًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلْبِ كَالْقَلْبِ

تبدل الهمزة أيضاً مما ولي ألف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كان مداً مزيداً  
في الواحد نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجائز فلو كان غير ممددة لم تبدل  
نحو قسورة وقساور وهكذا ان كان مدة غير زائدة نحو مفازة ومفاوز ومعيشة  
ومعاش الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مضية ومصائب

كَذَلِكَ ثَانِي لَيْنِينَ اِكْتِنْفًا مَدُّ مَفَاعِلٍ كَجَمْعِ نَيْفًا

أي كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدة مفاعل كالأول  
سميت بنيف ثم كسرت فأنك تقول نيايف بأبدال الياء الواقعة بعد ألف الجمع  
همزة ومثله أول وأوائل فلو توسطت بينهما مدة مفاعل امتنع قلب الثاني منهما  
همزة كطواويس ولهذا قيد للمصنف رحمه الله تعالى ذلك مدة مفاعل

(ع) والمد مبتدأ وجملة زيد حال من ضمير يرى الواقع خبر عن المبتدأ ثالثاً حال  
من ضمير زيد في الواحد متعلق بزيد همزة مفعول يرى الثاني والأول نائب  
الفاعل في مثل متعلق بيري كالتلاد مضاف إليه والـ ف زائدة بين المضاف  
والمضاف إليه كذلك ثاني مبتدأ وخبر لينين مضاف إليه وجملة اكتنفا نعتة  
مد مفعول اكتنفا مفاعل مضاف إليه كجمع خبر المحذوف وجمع مصدر منون  
وفاعله محذوف نيفاً مفعوله وهذا أحد المواطن التي يجوز فيها حذف الفاعل

وَأَفْتَحُ وَرُدَّ الهمزُ بِمَا أَعْلَى  
لِأَمَّا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلَ  
وَأَوَّاءٌ وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوِينَ رُدَّ  
فِي بَدَءٍ غَيْرِ شَبْهِهِ وَوَفِي الْأَسَدِ

قد سبق أنه يجب إبدال المدة الزائدة في الواحد همزة إذا وقعت بعد الف  
الجمع نحو صحيفة وصحائف وأنه إذا توسط ألف مفاعل بين حرفين لينين  
قلب الثاني منهما همزة نحو نيف ونيائف وذكر هنا أنه إذا اعتل لام أحد  
هذين النوعين فإنه يخفف بإبدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء فمثال  
الاول قضية وقضايا وأصله قضائي بإبدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة  
وصحائف فأبدلوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ تحركت الياء وانفتح ما قبلها  
فتلقت ألفا فصارت قضا فأبدلت الهمزة ياء فصار قضايا ومثال الثاني زاوية  
وزوايا وأصله زوائي بإبدال الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف  
ونيايف فتلبوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح  
ما قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصار زوايا وأشار بقوله وفي مثل هراوة جعل  
واوا إلى أنه إنما تبدل الهمزة ياء إذا لم تكن اللام واو أسلمت في المفرد كما  
مثل فإن كانت اللام واو أسلمت في المفرد لم تقلب الهمزة ياء بل تقلب واوا  
ليشاكل الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد الف وذلك نحو

(ع) الهمز مفعول رد الاول وهو مطلوب أيضا لافتح على جهة التنازع يا  
بالقصر مفعوله الثاني فيما متعلق برد وجملة أعل صلة ما لا ما تميز محول عن نائب  
الماعل وفي مثل متعلق بجعل هراوة مضاف إليه واوا مفعول جعل الثاني والاول  
نائب فاعله وهمزا مفعول رد الثاني أول الواوين مفعوله الاول ومضاف إليه في  
بدء متعلق برد غير مضاف إليه شبه مضاف إليه أيضا ووفي الأشد الجملة قصد  
لإغظها في محل جر بإضافة شبه إليها

قولهم هراوة وهرأوى وأصلها هراؤو كصحائف فقايت كسرة الهمزة فتحة  
وقايت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هرا ثم قلبوا الهمزة واوا  
فصار هراوا وأشار بقوله وهمزا أول الواو بن رد الى أنه يجب رد أول الواو بن  
المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من ألف فاعل نحو أوصل في جمع  
واصلة والأصل وواصل بواو بن الأولى فاء الكلمة والثانية بدل من ألف  
فاعلة فان كانت الثانية بدلا من ألف فاعل لم يجب الأبدال نحو ووفى ووورى  
أصله وافي ووارى فلما بني للمفعول احتجج الى ضم ما قبل الألف فأبدلت الألف واوا  
وَمَدُّ الْاِبْدَلِ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ  
كَلِمَةٍ اِنْ يَسْكُنُ كَاثِرًا وَائْتُمِنُ  
لَنْ يَفْتَحَ اِثْرَ ضَمِّ اَوْ يَفْتَحَ قَلْبُ  
وَاوَاوِيَةً اِثْرَ كَسْرِ يَنْقَلِبُ  
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضْمُ  
وَاَوَا اِصْرًا مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا اُتْمُ  
فَذَاكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَاءَ وَاوُومُ  
وَنَحْوُهُ وَجَهَيْنِ فِي ثَانِيهِ اُتْمُ

(ع) وهذا مفعول أبدل الثاني ثاى الهمزين مفعوله الاول ومضاف اليه من كلمة  
حال من الهمزين أن يسكن شرط حذف جوابه لضرورة ان يفتح شرط ونائب  
الفاعل مستتر فيه يعود الى ثاى الهمزين اثر ضم منعاق يفتح أو فتح عطف على  
ضم وجملة قلب جواب الشرط ونائب الفاعل مفعوله الاول واوا مفعوله الثانى  
وياه مفعول ينقلب مقدم اثر كسر منعاق ينقلب ذو الكسر مبتدأ ومضاف اليه  
مطلقا حال من الضمير فى الخبر كذا خبر المبتدأ وما مودول مفعول أصر الاول  
وجملة بضم صلة ما واوا مفعول أصر الثانى ما مصدرية ظرفية واسم يكن ضمير  
مستتر يعود الى ثاى الهمزتين وجملة اتم خبرها ولفظا مفعول اتم فذالك مبتدأ  
ياء مطلقا - الان من فاعل جاء وجملة جا بالقصر خبر المبتدأ وأؤم مبتدأ لفظ مد  
فظه ونحوه عطف عليه وجهين مفعول أم مقدم فى ثاينه منعاق بأم وجملة أم خبر المبتدأ

إذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف إن لم يكونا في موضع العين نحو سأل  
وراس ثم أن تحركت أولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال الثانية مدة تجانس  
حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة أبدلت الثانية ألفا نحو آثرت وإن كانت  
ضمة أبدلت واوا نحو أوثرت وإن كانت كسرة أبدلت ياء نحو ايثار وهذا هو  
المراد بقوله ومدا ابدل البيت وإن تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة  
وحركة ما قبلها فتحة أو ضمة قلبت واوا فالاول نحو أوادم جمع آدم وأصله أآدم  
والثاني أو يدم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله إن يفتح اثر ضم أو فتح قلب واوا  
وإن كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو ايم وهو مثال اصبع من ام  
وأصله أعم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وأدغمت الميم في الميم  
فصار اثم فقلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايم وهذا هو المراد بقوله وياء اثر كسر  
ينقلب وأشار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا الى أن الهمزة الثانية اذا كانت  
مكسورة تقلب ياء مطلقا أي سواء كانت التي قبلها مفتوحة أو مكسورة أو  
مضمومة فالاول نحو أين مضارع أن وأصلها ائن فخففت بابدال الثانية من جنس  
وحركتها وقد تحقق نحو ائن بهمزتين ولم تعامل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في  
أئمة فانها جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو ايم مثال اصبع من ام وأصله ايم  
فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية وأدغمت الميم في الميم فصار اثم فخففت  
الهمزة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصار ايم والثالث نحو اين أصله ائن لانه  
مضارع أنته أي جعلته ين فدخله النقل والادغام ثم خفف بابدال ثاني

---

أي وثاني الهمزين ذو الكسر كذا مطلقا وأصر الهمز الثاني الذي يضم واوا  
مطلقا مدة كون ثاني الهمزين لفظا تاما أي متطرفا فذلك المتطرف جاء ياء مطلقا  
وأؤم ونحوه أم في ثانيه وجهين التحقيق والقلب

همزتيه من جنس حركتها وأشار بقوله وما يضم واوا اصر الى انه اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت واوا سواء انفتحت الاولى أو انكسرت أو انضمت فالاول نحو أوب جمع أب وهو المرعى أصله الأب لأنه أفعال فنقلت حركة عينه الى فائه ثم ادغم فصار الأب ثم خففت ثانية الهمزتين بإبدالها من جنس حركتها فصار اوب والثاني نحو أوم مثال اصبع من أم والثالث نحو أوم مثال ايلم من أم وأشار بقوله ما لم يكن لفظاً أتم فذك ياء مطلقاً جا الى أن الهمزة الثانية المضمومة انما تصير واوا اذا لم تكن طرفاً فان كانت طرفاً صيرت ياء مطلقاً سواء انضمت الاولى أو انكسرت أو انفتحت أو سكنت فتقول في مثل جعفر من قرأ قرأ ثم قلب الهمزة ياء فتصير قرأى فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار قرأى وتقول في مثال زبرج من قرأ قرئى ثم قلب الهمزة ياء فتصير قرئياً كالمنقوص وتقول في مثال برثن من قرأ قرؤ ثم قلب الضمة التى على الهمزة الاولى كسرة فيصير قرئياً مثل المولى وأشار بقوله وأوم ونحوه وجهين فى ثانيه أم الى انه اذا نضت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت الهمزة الاولى للمتكلم جاز لك فى الثانية وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو أوم مضارع أم فان شئت أبدلت فقلت أوم وان شئت حققت فقلت أوم وكذا ما كان نحو أوم فى كون أولى همزتيه للمتكلم وكسرت ثانيهما يجوز فى الثانية منها الابدال والتحقيق نحو اين مضارع ان فان شئت ابدلت فقلت اين وان شئت حققت فقلت اين

وَيَاءٌ أَقْلِبُ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا أَوْ يَاءٌ تَصْغِيرٍ بَوَاوُ ذَا أَعْمَلًا

(ع) وياء مفعول اقلب الثانى ألفا مفعوله الاول كسرا مفعول تلام مقدم وجملة تلامت الالف وياء تصغير معطوف على كسر بواو متعلق بالفعل ذا الإشارة الى القلب ياء مفعول انفعال مقدم



في آخر أو قبل التأنيث أو زيادتي فعلان ذا أيضا أو  
في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول

إذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها ياء كقولك في جمع مصباح ودينار  
مصايح ودينير وكذلك إذا وقعت قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزِيل  
وفي قذال قذِيل وأشار بقوله بواو ذا فعلا في آخر إلى آخر البيت إلى أن الواو  
تقلب أيضا ياء إذا تطرقت بعد كسرة أو بعد ياء التصغير أو وقعت قبل تاء  
التأنيث أو قبل زيادتي فعلان مكسورا ما قبلها فالاول نحو رضى وقوى أصلهما  
رضو وقوى لانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو ياء - الثاني نحو جرى  
تصغير جرو وأصله جريو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون  
فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء . والثالث نحو شجيرة وهي اسم فاعل  
للؤنث وكذا شجيرة مصغرا وأصله شجيرة من الشجو والرابع نحو غزيان وهو  
مثال ضربان من غزو وأشار بقوله ذا أيضا رأوا في مصدر المعتل عينا إلى أن  
الواو تقلب بعد الكسرة ياء في مصدر كل فعل اعتلت عينه نحو صام صياما  
وقام قياما والأصل صوام وقوام فاعلت الواو في المصدر حملا له على فعله فلو  
صحت الواو في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لا وذ لو اذا وجاور جوارا وكذلك  
تصح اذا لم يكن بعدها ألف وإن اعتلت في الفعل نحو حال حولا

(ع) في آخر نعت لواو . أو قبل تاء التأنيث عطف على عمل في آخر . أو زيادتي  
عطف على تا . فعلان مضاف إليه ممنوع من الصرف . ذا إشارة إلى قلب الواو  
ياء ومفعول أو ما تقدم وضمير أو للعرب في مصدره متعاقب برأوا . المعتل مضاف إليه عينا  
تبيز والفعل مبتدأ . منه حال من فاعل صحيح الواقع خبرا غالبا حال من فاعله أيضا

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلٌ أَوْ سَكَنٌ فَاحْكُمُ بِذَلِكَ الْإِعْلَالَ فِيهِ حَيْثُ عَنَّ

أي متى وقعت الواو عين جمع وأعلت في واحدة أو سكنت وجب قلبها ياء إن انكسر ما قبلها ووقع بعدها ألف نحو ديار وثياب أصلهما دوار وثواب قلبت الواو ياء في الجمع لانكسار ما قبلها وحجىء الألف بعدها مع كونها في الواحد إما معتلة كدار أو شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين سا كذا كثوب

وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ وَجِهَانٍ وَالْأَعْلَالَ أَوْلَى كَالْحَيْلِ

إذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعتلت في واحدة أسكنت ولم يقع بعدها ألف وكان على فعلة وجب تصحيحها نحو عود وعودة وكوز وكوزه وشذ نور وثيرة ومن هاهنا يعلم أنه إنما تعتل في الجمع إذا وقع بعدها ألف كما سبق تقريره لأنه حكم على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال فالتصحيح نحو حاجة وحوج والاعلال نحو قامة وقيم وديعة وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال غالب

وَالْوَأُولَى مَا بَعْدَ فَتْحٍ يَأْتِي بِالنَّقَلِ كَالْمُعْطِيَانِ يُرْضِيَانِ وَوَجَبَ  
لِإِبْدَالِ وَآوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفٍ وَيَا كَمَوْقِنٍ بِدَالِهَا أَعْتَرِفَ

(ع) وجمع ذي عين مبتدأ ومضاف إليه وجملة أعل نعت لعين أو سكن عطف على أعل فاحكم الفاء في جواب أما مقدره أو زائدة وجملة احكم خبر المبتدأ. بذات الاعلال متعلق باحكم. فيه حيث متعلقان به أيضا. فعلة مفعول صححوا. وفي فعل وجهان مبتدأ وخبر. والاعلال أولى مبتدأ وخبر. والواو مبتدأ. لاما حال من الضمير في انقلب الواقع خبرا بعد فتح متعلق به. ياء مفعوله. كالمعطيان حال أيضا من ضمير انقلب والمعطيان مبتدأ. وجملة يرضيان بالبناء للمفعول خبره. اابدال فاعل وجب. واو

إذا وقعت الواو طرفاً رابعاً فصاعداً بعد فتحة قلبت ياء نحو أعطيت أصله أعطوت  
لأنه من عطا يعطو إذا تناول فقلبت الواو في الماضي ياء حم-لا على المضارع نحو  
يعطي كما حم-ل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان وكذلك  
يرضيان أصله يرضوان لأنه من الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة ياء حملاً لبناء  
المفعول على بناء الفاعل نحو يرضيان وقوله ووجب إبدال واو بعد ضم من  
ألف معناه أنه يجب أن يبدل من الألف واو إذا وقعت بعد ضمة كقوله في بايع  
بويع وفي ضارب ضورب وقوله

☆ويا كموقن بذالها اعترف ☆ معناه أن الياء إذا سكنت في مفرد بعد ضمة ووجب  
إبدالها واوا نحو موقن وموسر أصلهما ميقن وميسر لأنهما من أيقن وأيسر فلو  
تحركت الياء لم تقل نحو هيام

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ هِيمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيِمًا

يجمع فعلاء وإفعل على فعل بضم الفاء وسكون العين كما سبق في التفسير كحمراء  
وحمر وأحمر وحرر فاذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة  
لتصح الياء نحو هيماء وهيم وبيضاء وبيض ولم تقلب الياء واوا كما فعلوا في المفرد  
كموقن استنقالاتك في الجمع

وواواً أثر الضم رُدُّ الياء متى ألفي لامٍ فعملٍ أو من قبلٍ تا

مضاف إليه . بعد ضم من ألف متعلقان بإبدال . ويا بالقصر مبتدأ . كموقن صفته  
على حذف مضاف . بذالها متعلقان باعترف الواقع خبر المبتدأ ☆ في جمع متعلق  
بيكسر . كما الكاف حرف جر وما مصدرية . وجملة يقال صلتها . هيم نائب عن  
فاعل يقال . عند جمع متعلق يقال . أهياً مضاف إليه والألف للاطلاق ☆ وواوا  
مفعول رد الثاني . أثر الضم متعلق برد . أياً بالقصر مفعوله الأول . متى اسم  
شرط . وجملة ألفي فعل الشرط ونائب فاعله ضمير لام هو المفعول الأول . لام  
فعل مفعوله الثاني . أو من قبلٍ تا عطف

كُتِبَ بَانَ مِنْ رَمَى كَمَقْدَرَةٍ كَذَا إِذَا كَسِبَ عَانَ صِيرَهُ

إذا وقعت الياء لام فعل أو من قبل ناء التانيث أو زيادتي فعلان وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واوا \* فالاول نحو قضا الرجل \* والثاني كما اذا بيت من رمى اسما على وزن مقدره فانك تقول مرجوة \* والثالث اذا بنيت من رمى اسما على وزن سبعان فانك تقول رهوان فقلب الياء واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها

وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفَعْلَى وَصَفَا فَدَاكَ بِالْوَجْهِينِ كَنَنْهُمْ يُبَانِي

إذا وقعت الياء عينا لصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان \* أحدهما قلب الضمة كسرة لصح الياء \* والثاني ابقاء الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيقى والكيسى والضوقى والكوسى وهما تانيث الاضيق والاكيس

### ( فَصْلٌ )

مِنْ لَاءِ فَبَلَى اسْمًا يَ نُؤْوُ بَدَلُ يَاءِ كَتَمَوِي غَائِبًا جَاذَا الْبَدَلُ

تبدل الواو من الياء الواحدة لام اسم على وزن فعلى نحو تقوى رأسه تقيا

على م فعل وجواب اشترط محذوف لدلالة ما قبله عليه \* لناء خبر لمبتدأ محذوف بان بانسويين مضاف اليه . من رمى متعلق بيان . كمقدرة متعلق به أيضا . كذا متعلق بتجذوف دل عاينه رد في البيت قبله . اذا متعلق بصيره . كسبه ان في موضع المفعول الثاني لصيرد أي كذا ترد الياء اثر ضم واوا اذا صير الثاني لفظ الرمي . مثل سبعان . وان تكن شرط واسم تكن يعود الى الياء . عينا خبرها . لفعلى نعت لعين وصاحال من فعلى فذا مبتدأ . بالوجهين في موضع المفعول الثاني لياضي . عنهم متعلق بياضي ومفعول الاول نائب فاعله وجملة يافى وما معه خبر المبتدأ والجملة جواب الشرط

من لام فعلى متعلق بتبدل . اصباحل من فعلى . او او فاذل آتى . بدل ياء حال من الواو . كتتموي خبر مبتدأ محذوف . غالبا . حال من فاذل جاء وهو اسم الاشارة

لانه من تقيت فان كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو صديا وخزيا ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا وبقوى بمعنى البتيا واحترز بقوله غالبا مما لم تبدل الياء فيه واوا وهى لام اسم على فعلى كقولهم للرائجة ريا

بالمكس جاء لام فـمـأى وصفاً وكوز قُصوى نادراً لا يخفى  
أى تبدل الواو اواقعة لاما لفعلى وصا ياء نحو الدنيا والعليا وشذ قول أهل  
الحجاز القصى ان كان فعلى اسما سلمت الواو كخروى

### ﴿ فصل ﴾

إِنْ يَسْكُنُ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتِّصَالاً وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيًّا  
فِيَاءَ الْوَاوِ أَقْلِبِنِ مُدْغِمًا وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدَّرُ سِمًا  
إذا اجتمعت الواو والياء فى كلمة وسبقت احدهما بالسكون وكان سكونها أصلياً  
أبدلت الواو ياء وأرغمت الياء فى الياء وذلك نحو سيد وميت والأصل سيورد وميوت  
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء  
فى الياء فصار سيد وميت فان كانت الياء والواو فى كبتين لم يرث ذلك نحو يعطى  
وافد وكذا ان عرضت الياء أو الواو للسكون بقولك

---

(ع) بالعكس حال من لام فعلى الآتى . وصفا حال من فعلى . وكون مبتدأ .  
قصوى مضاف اليه من اضافة المصدر الناقص الى اسمه . نادر أخبرد وجملة لا يخفى  
خبر المبتدأ . ان يسكن السابق شرط . من واو ويا بالنصر بيان للسابق . واتصلاً  
عطف على فعل الشرط ومن عروض متعلق بهربا المعطوف على اتصال . فياء  
مفعول اقلبن الثانى واوا مفعوله الاول والجملة جواب الشرط مدغماً حال من فاعل  
اقلبن . معطى فاعل شذ . غير مفعول مع: أى الثانى والاول ضمير فيه نائب فاعل  
مأموصول مضاف اليه وجملة قد رسماً صلته

في رؤية روية وفي قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم أيوم وشذ أيضا ابدال الياء  
واوا في قولهم عوفي الكلب عوة

مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلِ أَلِفًا أَبْدِلَ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ  
إِنْ حَرَّكَ التَّالِي وَإِنْ سَكَنَ كَفَّ إِعْلَالٌ غَيْرُ اللَّامِ وَهِيَ لَا يَكْفُ  
إِزْلَاقُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلْفٍ أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلْفٌ

إذا وقعت الواو والياء بحركة بعد فتحة قلبت ألفا نحو قول وبيع أصلهما قول  
وبيع فقلب ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا ان كانت حركتهما أصلية فان كانت  
عارضنة لم يعتد بها كجبل وتوم أصلهما جبال وتوأم نقلت حركة الهمزة الى الياء  
والواو نصار جيلا وتوما فلو سدن ما بعد الياء أو الواو ولم تكن لاما وجب  
التصحيح نحو بيان وطويل فان كانتا لاما وجب التصحيح نحو بيان وطويل فان  
كانتا لاما وجب الاعلال ما لم يكن الساكن بعدها ألفا أو ياء مشددة كرميا وعلوي  
وذلك نحو نخشون أصله نخشيون فقلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم  
حذفت لالتقاء الساكنة مع الواو الساكنة

(ع) من ياء متعلق بابدو أو واو عطف عليه - بتحريك نعت لهما - وجملة أصل  
نعت لتحريك ألفا مفعول أبدل مقدم بعد فتح متعلق به - متصل نعت لفتح - ان  
حرك شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه التالي نائب عن فاعل حرك أي  
وأبدل ألفا من واو أو ياء متحركين بتحريك مؤصل كائنين بعد فتح متصل ان  
كان التالي متحركا - وان سکن شرط - وجملة كف جواب الشرط - اعلال مفعول  
كف غير اللام مضاف اليه - وهي مبتدأ عائد على الواو والياء وأفردلان العطف  
فيهما بأو وجملة لا يكف اعلالها الخ خبر المبتدأ - اعلالها نائب عن فاعل يكف -  
بساكن متعلق يكف غير ألف نعت لساكن أو ياء عطف على ألف - التشديد  
فيها قد ألف الجملة نعت لياء أي الواو أو الياء لا يكف اعلالها بساكن غير ألف  
أو ياء مشددة تشديدا مأوفا

وَصَحَّ عَيْنٌ فَعِيلٌ وَفَعِيلًا      ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيِدٍ وَأَحْوَلًا

كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعال فإنه يازم عينه التصحيح نحو أعور فهو أعور وهيف فهو أهيف وغيد فهو أغيد وحمل المصدر على فعله نحو هيف وعور وحول

وَإِنْ يَبِينُ تَفَاعُلٌ مِنْ أَفْتَعَلٍ      وَالْعَيْنُ وَأَوَّ سَلِمَتْ وَلَمْ تَعَلْ

إذا كان افتعل معتل العين فحقته أن تبدو عينه ألفا نحو اعتاد وارتاد لتحركها وانفاح ما قبلها فإن أبان افتعل معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حمل عليه في التصحيح إن كان واوياً نحو اشتور وإفان كانت العين ياء وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا أفى تزاربوا بالسيوف إذا كن في كلمة حرفاً علة كل واحد

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْأَعْلَالِ اسْتَحَقَّ      صَحَّحَ أَوَّلٌ وَعَاكَسَ قَدْ يَحِقُّ

متحرك مفتوح ما قبله لم يجز اعلالهما معاً لئلا يتوالى في كلمة واحدة الا لان فيجب اعلال احدهما وتصحيح الآخر والاحق منهما بالاعلال الثاني نحو الحيا والهوى والاصل حبيبي وهوى فوجد في كل من العين واللام سبب الاعلال فعمل به في اللام وحدها لكونها طرفاً والاطراف محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية

---

(ع) عين فاعل صح - فعل مضاف اليه وفعلا عطف عليه والالت للاطلاق -  
ذا افعال حال من فعال - تفاعل فاعل بين الواقع فعل الشرط وهو ان - من افعال  
متعلق بين - وجمة والعين واو حال ما قبله ربطت بالواو وجمة سلمت جواب  
الشرط. وجمة ولم تعل حال مؤكدة من فاعل سلمت - حرفين متعلق باستحق اذا  
فاعل بفعل محذوف مفسر بما بعده - الاعلال بدل أو عطف بيان وجمة صحح  
أول جواب الشرط وهو ان أول البيت وعكس مبتدأ وسوغه التنصیل وجمة  
قد يحق خبره أي وإن استحق هذا الاعلال لحرفين صحح أولهما وعكسه قد ثبت

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخْصُ الْأِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَ

إذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا ما قبلها أو ياء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان في آخرها زيادة تخص الاسم لم يجز قلبها ألفا بل يجب تصحيحها وذلك نحو حولان وهيمان وشذاهان وداران

وَقَبَّلَ بِأَنْ قَلْبُ مَا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ أَنْبَذَا

لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب قلب النون ياء ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة و يجمعهما قوله من بت أنبذا أي من قطعك فآلقه عن بلك واطرحه وألف أنبدا بدل من نون التوكيد الخفيفة

### ( فَصْلٌ )

لِإِسَّا كُنْ صَحَّ أَنْبَلِ التَّحْرِيكِ مِنْ ذِي إِبْنِ آتٍ كَيْنِ فِعْلٍ كَأَنَّ

إذا كان عين الفعل ياء أو واوا متحركة وكان ما قبلها ساكنا صححها وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها نحو يبين ويقوم والأصل يبين ويقوم بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتهما إلى الساكن قبلهما وهو الماء والنف

---

( ع ) وعين ما مبتدأ ومضاف إليه . آخره ظرف متعلق بزيد الواقع صلة لما . ما هو صول نائب عن فاعل زيد وجملة تخص الاسم صلته واجب خذ المبتدأ أن يسلم في تأويل مصدر فاعل واجب أي وعين الاسم الذي قد زيد في آخره زيادة تخص الاسم واجب سلامته وقيل بالتعريف . متعلق بقلب . مما مفعول اقلب الثاني . النون مفعوله الأول . إذا ظرف فيه معنى الشرط . كان فعل الشرط واسمها يعود إلى النون . مسكنا خبرها . وجواب إذا محذوف لما بدل عليه . كمن خبر لمحذوف ومن اسم شرط . وجملة بت شرطه وجملة أنبذا جزاؤه . يساكن متعلق بانقل . وجملة صح نعته . التحريك مفعول انتقل من ذي إبن متعلق بانقل آت نعت لابن عين فعل حال بن الضمير في آت



وكذلك تفعل في أين فان كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع  
وبين وعوق

مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجَّبَ وَلَا كَابَيْضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَا مِ عِلَلًا

أى اذا تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل للتعجب أو  
مضاعفاً أو معتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما أبين الشيء وأبين به  
وما أقوم به وأقوم به ونحو ابيض واسود ونحو أهوى

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا لِإِلَّا لِسْمٍ ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

يعنى أنه يثبت للاسم الذى يشبه الفعل المضارع فى زيادته فقط أوفى وزنه فقط  
من الاعلال بالقل ما يثبت للفعل فالذى أشبه المضارع فى زيادته فقط تبيع وهو  
مثال تحلىء من البيع الاصل تبيع بكسر الراء وسكون الباء فنقلت حركة الياء الى  
الراء فصار تبيع والذى أشبه المضارع فى وزنه فقط مقام والاصل مقوم فنقلت  
حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألماً لمجانسة الفتحة فان أشبهه فى الزيادة  
والزنة فاما أن يكون منقولاً من فعل أولاً فان كان منقولاً منه أعل كيزيد  
والاصح كايض واسود

وَمِثْلُ صُحِّحَ كَالْمَفْعَالِ وَأَلِفَ الْإِنْعَالِ وَاسْتَفْعَالَ

(ع) ماضرفية مصدرية . فعل تعجب خبر يكن ولا زائدة أو عاطفة . كايض  
عطف على خبر يكن . أو أهوى عطف على ابيض . وجملة عللا نعت أهوى \*  
ومثل فعل خبر مقدم فى ذا متعلق بمثلى . الاعلال عطف بيان . وجملة ضاهى  
مضارعاً نعت اسم الواقع مبتدأ مؤخرًا وجملة وفيه وسم من المبتدأ والخبر نعت بعد  
نعت \* ومفعول صحح مبتدأ وخبر . كالمفعول حال من الضمير فى صحح . وألف  
الانفعال مفعول أزل الآتى ومضاف اليه . واستفعال عطف عليه

أَزَلِ لَذَا الْإِعْلَالِ وَالتَّالِزِمِ عَوْضٌ وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضٌ

لما كان مفعال غير مشبه للفعل استحق التصحيح كمسواك وحمل أيضا مفعل عليه لمشابهته له في المعنى فصحيح كما صحح مفعال كمقول ومقوال وأشار بقوله وألف الافعال واستفعال أزل الى آخره الى أن المصدر اذا كان افعالا أو استفعالا وكان معتل العين فان ألفه تحذف لالتقاءها ساكنة مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة وأصله اقوام واستقوام فنقلت حركة العين الى الفاء وقلبت الواو ألفا لجانسة الفتحة قبلها فالتقى ألفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها تاء التأنيث فصار اقامة واستقامة وقد تحذف هذه التاء كقولهم أجاب اجابا ومنه قوله تعالى (واقام الصلوة)

وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ نَزَلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا فَمِنْ

نَحْوِ مَبِيعٍ وَمَصْرُورٍ وَنَدَرٍ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَاءِ اشْتِهَرُ

اذا بنى مفعول من الفعل المعتل العين بالياء أو الواو وجب فيه ما وجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فنقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين واوو مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول

(ع) لذا الاعلال متعلق بأزل . والنا بالقصر مفعول الزم مقدم . عوض حال من التاء وقف عليه بالسكون . وحذفها مبتدأ . بالنقل متعلق بعرض الواقع خبرا عن المبتدأ . نادرا حال من الضمير في عرض \* وما مبتدأ . لافعال صلة ما . من الحذف متعلق بما تعلق به المجرور قبله . ومن تقل عطف عليه . فمفعول مبتدأ . به متعلق بقمم الواقع خبرا عن المبتدأ والجملة خبر المبتدأ الاول \* نحو مبيع خبر لمبتدأ محذوف ومصون عطف على مبيع . تصحيح فاعل ندر . ذى الواو مضاف اليه وذى بمعنى رصاحب . وفي ذى الياء متعلق باشتهر أى وندر تصحيح الفعل ذى الواو واشتهر التصحيح فى الفعل ذى الياء

وكان حق مبيع أن يقل فيه مبيع لكن قابوا الضمة كسرة لتصح الياء وندر التصحيح فيما عينه واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون واغة تميم تصحيح ما عينه ياء فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى وندر تصحيح ذى الواو وفي ذى الياء اشتهر

وَصَحَّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَاعْلَلِ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجُودَ

إذا بنى مفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو إما أن يكون معتلا بالياء أو بالواو فان كان معتلا بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعوله ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرمى والاصل مرموي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وإنما لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل نحو معدو من عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعمل فيقول معدى فان كان الواوى على فعل فالصحيح الاعلال نحو مرضى من رضى قال الله تعالى ( ارجعي الى ربك راضية مرضية ) والتصحيح قليل نحو مرضو

كَذَلِكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَاءَ الْمَفْعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لِأَنَّ جَمْعَ أَوْ فَرْدٍ يَعْنِي

إذا بنى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان

---

( ع ) المفعول مفعول صحيح - من نحو عدا حال من المفعول - واعلل فعل أمر ومفعوله محذوف يعود الى المفعول - - تحر فعل الشرط - الاجود مفعوله وجواب الشرط محذوف أى وصحح اسم المفعول حال كونه من فعل ثلاثى واوى اللام معتلا نحو عدا واعلله ان لم تقصد الاجود من الوجهين كذلك متعلق بجا - ذا وجهين حال من الفعول الذى وقع فاعلا لجا - من ذى الواو متعلق بجا - لام جمع حال من الواو - او فرد عطف على جمع وجملة يعن نعت لفرد

التصحيح والاعلال نحو عصى ودلبي في جمع عصا ودلجو ووبر ونحو جمع أب ونحو  
والاعلال أجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح  
والتصحيح أجود نحوءلاءلواواعةءتواو يقل الاعلال نحو قسا قسيا أى قوة

وَشَاعَ نَحْوُ نَيْمٍ فِي نَوْمٍ وَنَحَرُ نَيْمٍ شَدُّ وَذُهُ تَمَى

إذا كان فعل جمدا لما عينه واو جز تصحيحه واءلاله إن لم يكن قبل لامه ألف  
كقولاك في جمع صائم وصيم وفي جمع نائم نوم ونيم فان كان قبل اللام  
ألف وجب التصحيح والاعلال شذ نحر صوام ونوام ومن الاعلال قراءه - فا  
أرق النيام الا كلامها - (١)

### ( فَصْلٌ )

ذُو اللَّيْنِ فَانَابِ أَفْعَالٍ أُبْدِلَا وَشَدُّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ اثْنَيْ كَلَا

إذا بنى أفعال وفراءءء من كلمة فأؤها حرف لين وحب ادال حرف اللين

(ع) نحو فاعل شاع - نيم مضائق اليه - في نوم حل من نيم ونحو مبتدا - نيام  
مضاف اليه - شذوذ مبتدأ ثان - وجملة انتمى خبره والجملة خبر الاول  
\* ذو اللين مبتدأ خبره جملة أبدلا - با حل من نائب فاعل أبدل العائد الى ذى  
اللين وهو مفعوله الاول - تا مفعوله الثانى فى افعال نعت لناء أى ذو اللين أبدلتاء  
حال كونه فاء كائناً فى افعال - وفاعل شذ ضمير يعود الى الابدال المفهوم من أبدل  
فى ذى الهمز متعلق بشذ

(١) قاله أبو الهمر الكلاب - وصدوره - ألا طرقتنا مية ابنة منذر

والا لانذيه والطروق الانيان ليلاء والفاء فى قوله فإ أرق عاطفة ما بعدها على الجملة  
التي قبلها وأرق بتشديد الراء أسهر والنيام بضم النون وشذ الياء جمع نائم مفعول  
أرق وكلامها فاعله - والمعنى واضح - والشاعر فى قوله النيام حيث أعل بتلبي  
الواو ياء وكان النيام التصحيح

تاء نحو اتصال واتصل وامتصل والاصل فيه ارتصال واو اتصل وموتصل فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجوز ابداله تاء فتقول في افتعل من الاكل ائكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ائكل ولا يجوز ابدال الياء تاء وشذ قولهم ازرر باببدال الياء تاء

ط ا ت ا ف ت ع ا ل ر د ا ل ر م ط ل ا ق في ا د ز و ا ز د د و ا د ك ر د ا ل ا ب ت ي  
اذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والظاء والطاء وجب ابداله طاء كذرك اصطبر واضطجع واطعنوا واطلموا والاصل اصتبر وضا جمع واطتعنوا واطلموا فأبدل من تاء الافتعال طاء وان وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاى والنون قلبت دالا نحو اذان وازدد وادكر والاصل اذتان وازدد وادكر فاستنقلت التاء بعد هذه الاحرف نأيات دلا واذغمت الدال في الدال

### ( فصل )

فَاأَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوَاعِدُ أَحْذِفِ فِي كَعِدَةٍ ذَاكَ أَطْرَدُ  
وَحَذِفِ هَمْزَ أَفْعَلٍ اسْتَمَرَ فِي مُضَارِعٍ وَبَنِيَّتِي مُتَّصِفٌ

(ع) طام مفعول رد الثاني تا بالقصر مبدأ افعال مضاف اليه وجملة رد خبر المبتدأ وهو تاء أثر مطبق متعلق برد في اذان متعلق بيقى وازدد وادكر معطوفان على اذان - دالا حال من فاعل يقى العائد الى تاء الافعال اي يقى تاء الافعال في اذان وازدد وادكر دالا فامر مفعول احذف مقدم او مضارع معطوف الى امر من كواعد حال منهما وفي كعدة متعلق باطرد ذاك اطرد مبتدأ وخبر وحذف همز مبتدأ ومضاف اليه - افعال مضاف اليه ايضا وجملة استمر خبر المبتدأ في مضارع متعلق باستمر وبنييتي معطوف على مضارع متعصب مضاف اليه

إذا كان الفعل الماضي معتل الفاء كوعد ووجب حذف الفاء في الأمر والمضارع والمصدر إذا كان بالتاء وذلك نحو وعد ويعد وعدة فإن لم يكن المصدر بالتاء لم يجز حذف الفاء كوعد وكذلك يجب حذف الهمزة الثانية في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في أكرم يكرم والاصل يؤكرم ونحو مكرم ومكرم والاصل مؤكرم فحذفت الهمزة في اسم الفاعل واسم المفعول ظَلِمْتُ وَظَلِمْتُ فِي ظَلِمَاتٍ اسْتَمْعَلًا وَقِرْنٌ فِي اقْرِرْنَ وَقِرْنٌ نَمِيلاً

إذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير أونونه جاز فيه ثلاثة أوجه أحدها اتمامه نحو ظلمت أفعال كذا إذا عملته بالنهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت والثالث حذف لامه وإبقاء فائه على حركتها نحو ظلت وأشار بقوله وقرن في أقرن الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي علي وزن يفعل إذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الأمر منه وذلك نحو قولك في يقرن يقرن وفي أقرن قرن وأشار بقوله وقرن نقلاً الى قراءة نافع وعاصم ( وقرن في بيوتكن ) بفتح القاف وأصله أقرن من قولهم قر بالمكان يقر بمعنى يقر حكاية ابن القطاع ثم حذف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين

---

( ع ) ظلت مبتدأ وظلت عطفاً عليه في ظلمت متعلق باسته حمل الواقع خبراً وقرن مبتدأ في أقرن متعلق بنقلا الواقع خبراً عن المبتدأ وقرن عطفاً على المبتدأ او مبتدأ حذف خبره لدلالة مقبله عليه

( الإِدْغَامُ )

أَوَّلَ مَثَلَيْنِ مُجَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ إِذْ غَمَّ لَا كَمَثَلِ صَفْفٍ  
وَذُلِّ وَكَلَّلٍ وَلَبَّبٍ وَلَا كَجَسَسٍ وَلَا كَاخْصَصَ أَبِي  
وَلَا كَهَيْلَلٍ وَشَذَّ فِي أَلَلٍ وَنَحْوِهِ فَكَ بِنَقْلِ قَبْلِ

إذا تحرك المثلان في كلمة أدغم أولهما في ثانيهما إن لم يتصدرا ولم يكن ماها فيه اسما على وزن فعل أو على وزن فعل أو فعل أو فعل ولم يتصل أول المثلين بمدغم ولم تكن حركة الثاني منها عارضة ولا ماها فيه ملحقا بغيره فإن تصارا فلا ادغام كدندن وكذا إن وجد واحد ما سبق ذكره فالأول كصف ودرر والثاني كذلك وجدد والثالث ككلال ولملم والرابع كطلل وللب والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاخصص أي فنقلت حركة الهمزة إلى الصاد والسابع كهيلل أي أكثر من قول لا إله إلا الله ونحوه قردد ومهدد فإن لم يكن شيء من ذلك وجب الادغام نحو رد وذن أي بجل ولب والأصل ردد وذن وللب وأشار بقوله وشذ في ألل ونحوه فك بنقل قبل إلى أنه قد جاء الفك في ألفاظ قياسها وجوب الادغام فجعل شاذًا يحفظ ولا يقاس عليه نحو ألل السقاء إذا تغيرت رائحته ولحجت عينه إذا التصقت بالرمص

( ع ) أول مفعول ادغم مقدم - مثلين مضاف إليه - محركين نعت مثلين - في كلمة حال من مثلين لوصفه بما بعده - لاعاطفة والمعطوف عليه محذوف أي ادغم أول مثلين محركين في كلمة بوزن مخصوص لا كمثل الخوقوله كمثل مفعول بفعل محذوف أي لا تدغم كمثل والكاف زائدة - صفف مضاف إليه \* وذلك وكلل وللب الثلاثة معطوفة على صفف - ولا كجسس ولا كاخصص أبي \* ولا كهيلل معطوفات على كمثل - في ألل متعلق بشذ - بنقل في موضع الصفة لفك - قبل بالبناء للمفعول معطوف على شذ

وَحِيَّ افِكْكَ وَاذْغِمِ دُوْنَ حَذَرَ كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرَ

أشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والذك وفيه منه ان ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والراد بحى . ما كان اللذان فيه ياءين لازما تحريكهما نحو حى وعى فيجوز الادغام نحو حى وعى ولو كانت حركة أحد المثليين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيا وأشار بقوله كذاك نحو تنجلي واستتر الى أن الفعل المبتدأ بتاءين مثل تنجلي يجوز فيه الفك الادغام فمن فك وهو القياس نظر الى أن التاني من مدران ومن أدغم أراد التخفيف فيقول اتجلى فيدغم أحد المثليين في الآخر فتكون احدى التاءين فيؤتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وكذلك قياس تاء استتر اليك لسكون ما قبل التاني ويجوز الادغام فيه بعد نال حركة أول التاني الى الساكن نحو ستر يستر سنارا

وَمَا بَتَّءَيْنِ ابْتَدَى قَدْ يَقْتَصِرُ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنِ الْمَبْرُ

يقال في تعلم وتنزل وتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف احدى التاءين وابتداء الاخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تعالى ( تنزل الملائكة والروح فيها )

وَوَيْتُ حَيْثُ مَدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لِكَرْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنَ

( ع ) وحى مفعول افكك مقدم . واذغم بفتح الدال مع التشديد معطوف على افكك ومفعوله محذوف مماثل لمفعول افكك . دون حذر حل من الفك والادغام المدلول عليهما بالفعل . كذاك خبر مقدم . نحو مبتدأ مؤخر . تنجلي مضاف اليه واستتر عطف عليه \* وما مبتدأ . بتاين متعلق بابتدى الواقع صلة لما . وجملة قد يقتصر خبر الابتداء . فيه على تا متعلقان يقتصر \* حيث متعلق بك . مدغم مبتدأ وسوغه العمل فيما بعده . فيه متعلق به . وجملة سكن خبر الابتداء . لكونه متعلق بفك . بضم متعلق باقترن . الرفع مضاف اليه



نحو حالت ما حانته وفي جزم وشبه الجزم تخبير قفى

إذا دخل بالذم الماغم في لاه ضمير رفع ساكن آخر فوجب حينئذ انك نحو  
حالت وحالها والمندات حلان فإذا دخل عليه جازم جاز انك نحو لم يحال ومنه  
قوله تعالى (ومن يحلل عليه غضبي - ومن يرتدد منكم عن دينه) والذك لغة أهل  
الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله في سورة  
الحشر وحي لغة تيم والمراد بشبه الجزم سكون الآخر في الامر نحو حال وإن  
ثبت نت - ل لأن حكم الامر كحكم الجزوم لما ذكر أن نزل الامر يجوز فيه

وَفَكَ أَفْعَلٌ فِي اتَّعَجَبٌ تَزِمُ وَأَنْزِمَ الْأِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلْمٌ

جهان نحو حال وحل استثنى من ذلك شبيهين \* أحدهما اهل في التعجب لقائه  
ومحب فكه نحو أحب يزيد وأشدد بيباض وجه \* الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه  
والله سبحانه وتعالى أعلم

وَمَا بِجَمِّهِ تُنَيْتٌ قَدْ كَمَلُ نَظْمًا عَلَى مُجَلِّ الْأَهْمَاتِ اشْتَمَلُ

أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخِلَاصَةَ كَمَا قَفَى غِنَى بِالْإِنْصَاصَةِ

(ع) نحو خبر مبتدأ حذف . وهو موصول مفعول حالت . وجملة حالته صلة ما والجملة  
مضاف إليها نحو . وفي جزم خبر مقدم . وشبه الجزم عطف على الجزم . تخبير مبتدأ  
مؤخر وجملة قفى نت ل \* وذلك أفعل مبتدأ ومضاف إليه . في التعجب حال من  
أفعل . وجملة التزم خبر المبتدأ الادغام نائب عن فاعل التزم . في هلم متعلق بالزوم \*  
وما موصول مبتدأ . بجملة متعلق بمنيت الواقع صلة ما . وجملة قد كمل خبر المبتدأ  
نظما حال من الما في جملة . على حال متعلق باشتدل والجملة صلة لظما \* أحصى  
فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى نظام من الكافية متعلق بأحصى . الاصلة مفعول  
أحصى . والجملة نت ثان لنظام . كما الكاف جارة وما ماضية . وجملة اقضى صلة  
ما . غنى مفعول اقضى . بلا خصاصة متعلق به

فَأَحْمَدُ اللَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَا  
وَأَلِهِ الْغُرَّةَ الْبَكْرَاءَ وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِينَ الْخَيْرَةَ

(ع) فاحمد الله الفناء للسببية - مصليا حال من فاعل احمد - خير نبي بدل من محمد -  
وجملة أرسلا نعت لنبي ﷺ وآله عطف على محمد - الغر نعت أوله لآله وما بعده نعوت  
أيضا له - وصحبه عطف على آله - المنتخبين الخيرة نعتان له

والحمد لله أولا وآخرا • والصلاة والسلام على رسول الأمة • ونبي الرحمة •  
وعلى آله وصحبه •

وقد وقع الفراغ منه يوم الثلاثاء الموافق اثنين وعشرين يوما  
خلت من جمادى الاولى الواقع في سنة احدى وثلاثين  
بعد الثمانمائة والالف بتصحيح ملتزم طبعه العبد  
الضعيف الراجي عفو ربه اللطيف محمد  
عبد القادر سعيد الرافعي الفاروق  
غفر الله له ولوالديه  
والمسلمين آمين



مكتبة لسان العرب  
www.lisanarb.com

